الرأي

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

القسم الاول

٣٦ صفحة

٢٠٠ فلس

العدد ٩٩١٦ - الجمعة ٢٩ جمادى الاخرة - ١٤١٨هـ - الموافق ٣١ تشرين اول ١٩٩٧م - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY OCTOBER 31, 1997 NO. 9916 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

الازهر: مؤلف «آيات شيطانية» يستحق العقاب وليس القتل

القاهرة - أ.ف.ب - اعلن امام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي ان الكاتب البريطاني الباكستاني الاصل سلمان رشدي يستحق العقاب بسبب تجديفه بالاسلام وليس القتل.

واكد الشيخ طنطاوي في لقائه امس الاول وفدا كبيرا من الاقتصاديين والمفكرين الفرنسيين الذين يزورون مصر حاليا ان موقف الازهر من سلمان رشدي هو اننا ضد القتل وضد الافتاء بذلك.

واضاف الشيخ طنطاوي في التصريحات التي نقلتها صحيفة «الاخبار» المصرية امس انه طلب من رئيس اساقفة بريطانيا اسقف كانتربوري خلال زيارته الاخيرة لبريطانيا «تشكيل لجنة من ثلاثة من كبار علماء الاسلام

البقية ص ١٧

مشاورات لتشكيل حكومة «انقاذ وطني» في جزر القمر

موروني - (اف ب) - وجه رئيس جزر القمر محمد تقي عبد الكريم مساء امس الاول نداء الى جميع المسؤولين السياسيين في السلطة والمعارضة على السواء من اجل «تشكيل حكومة وحدة او سلام وطني» بهدف «انقاذ البلاد».

واكد تقي مجددا في حديث بثته اذاعة البلاد انه يعتبر «الحكومة المؤقتة» التي شكلها الانفصاليون في جزيرة انجوان «باطلة وكانها لم تكن».

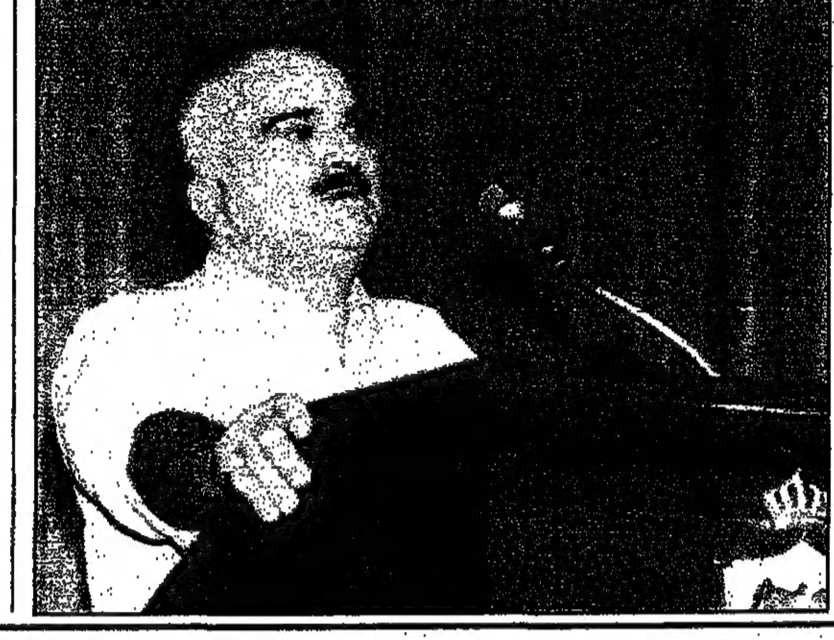
واضاف «لن نسمح في اي حال من الاحوال بان تتفكك بلادنا وستبقى جزيرة انجوان جزءا من جمهورية جزر القمر الفدرالية الاسلامية».

واعلن مدير مكتب رئيس جزر القمر محمد عبدو سوامادو ان عبد الكريم عين صباح امس شخصيات كلفها اجراء اتصالات مع قادة المعارضة من اجل ان يتم بسرعة «تشكيل حكومة وحدة وطنية للدفاع عن وحدة وسلامة اراضي» جزر القمر.

لدى افتتاح سموه اجتماع اللجنة العامة لخطة التنمية الاقتصادية

الحسن يدعو لترتيب المصالح الوطنية وتحرير الاقتصاد الفلسطيني

التشديد على ضرورة محاربة اسباب الفقر والبطالة واستئصال الفساد



عمان - الرأي - اكد سمو الامير الحسن ولي العهد ان الاردن دولة مقر لا ممر والرئة العربية للدولة الفلسطينية الذي يعمق هويتها الوطنية وليس جزءا من محيط اسرائيل.

ودعا سموه لدى افتتاحه اعمال اجتماع اللجنة العامة لخطة التنمية الاقتصادية للاعوام ١٩٩٨ - ٢٠٠٢ الى رفع الغبن عن الانسان الفلسطيني وتحرير الاقتصاد الوطني الفلسطيني الذي تبلغ حجم تجارته مع اسرائيل ٢٤٠ ضعف تجارته مع الاردن من السيطرة الاسرائيلية، من اجل ان تكون الدولة الفلسطينية في الاراضي الفلسطينية متوجهة الى عمقها العربي، ومن اجل الحيلولة من ان يتعامل العالم مع منطقتنا وكأن اسرائيل هي مركزها.

وتحدث سموه عن الاجواء المحيطة، والغيوم التي تتلبد، و التوتر في لبنان وبالخصوص في جنوبه.. والموقف الاخير بين بغداد ومجلس الامن الى اخر ذلك من امثلة، متسائلا كيف نستطيع ان نفكر وتخطط بهدوء وضبط الاعصاب.

وقال سموه.. اذا كان الصراع فيما بيننا وبين اسرائيل وغير اسرائيل ضمن عنوان التنافسية صراعا وجوديا فانني اقول بان هذا الصراع هو صراع ابداعي يتجدد مع كل طالع شمس.

التفاصيل ص ٨ - ٩

يعاودون الاضراب غدا السبت ولمدة ٣ أيام

الأطباء والصيادلة يتهمون «الصحة» بالتراجع عن الاتفاق

الكردي يحمل «النقابات الثلاث» المسؤولية ويحذر من العبث بصحة الناس

عمان - الرأي - من عودة عودة

تعود (٣) نقابات مهنية للاطباء والصيادلة واطباء الاسنان غدا «السبت» لاستئناف توقفها عن العمل ولمدة (٣) ايام السبت والاحد والاثنين من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر متهمة وزير الصحة «بالتراجع» عما اتفق عليه يوم الاحد الماضي، حيث قرر صرف الحوافز بنسبة ٣٦٪ بدلا من ٦٠٪.

وقال الدكتور باسم الدجاني نقيب الاطباء بعد «اجتماع مغلق» بنقابة الاطباء عقد مساء امس مع نقيبي اطباء الاسنان والصيادلة د.سعيد ابو ميزر ود. عبدالرحيم عيسى واعضاء مجالس النقابات الثلاث ولجنة اطباء وزارة الصحة برئاسة د. علي الحنيطي.. «لقد فوجئت النقابات الثلاث للاطباء والصيادلة واطباء الاسنان بقرار من وزير الصحة صدر امس بصرف الحوافز للاطباء والصيادلة واطباء الاسنان العاملين في وزارة الصحة يخالف ما قد تم «الاتفاق عليه» بيننا كنقابات ثلاث يوم الاحد الماضي وبين وزير الصحة والذي اعلن بأن الاتفاق كان ان تصرف الحوافز بمعدل ٦٠٪ من اجور معالجة القادرين حسب نظام الحوافز الصادر عن رئاسة الوزراء والموشح بالارادة الملكية السامية وبناء عليه تم «تعليق» التوقف عن العمل».

وقال النقيب الدجاني.. «لقد كان وحسب الاتفاق صرف (٧٩٣) الف دينار المتبقية للصيادلة والاطباء واطباء الاسنان في وزارة الصحة مما رصد في صندوق التأمين الصحي وتدوير ما تبقى من الـ ٦٠٪ على الدورة القادمة».

واضاف د. الدجاني.. «ان امر التنفيذ الذي صدر من وزير الصحة امس الخميس اخل بهذا الاتفاق وتجاهل جميع التأكيدات التي تمت في الاجتماع وعاد بالكرة الى الصفر الامر الذي اظهر واوضح ان الحكومة لم تغير موقفها وظلت تؤكد على صرف الحوافز بنسبة

البقية ص ١٧

تكفي حاجة الاردن لمدة عام

الصحة تتسلم شحنة من الانسولين من الشركة الامريكية «ايلي ليلى»

عمان - بترا - تسلم الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية في الوزارة شحنة من حقن الانسولين الخاصة بمرضى السكري من الشركة الامريكية «ايلي ليلي» تبلغ ١٠٣ الاف حقنة تكفي احتياجات وزارة الصحة لمدة عام.

فقد استقبل الدكتور الكردي يوم امس الاول عددا من مدراء الشركة الامريكية بحضور مدير عام المستودع العربي للادوية «شقير» ومدير عام المركز الوطني لمعالجة مرضى السكري.

واعرب الدكتور الكردي عن تقديره للشركة الامريكية ولمنظمة اطباء من اجل السلام وللمؤسسة الصيدلاني امين شقير على هذه المبادرة مؤكدا ضرورة الاستمرار في التعاون مع المؤسسات الانسانية.

وبحث الدكتور الكردي مع الوفد الضيف في المبادرة الانسانية التي

البقية ص ١٧

حالة عدم الاستقرار الجوي وانخفاض على درجات الحرارة

عمان - بترا - ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان المملكة ستبقى اليوم تحت تأثير حالة من عدم الاستقرار الجوي.. لذا يكون الجو غائما جزئيا بوجه عام ويصبح غائما احيانا وتسقط زخات رعدية من المطر احيانا مع حدوث انخفاض قليل على درجات الحرارة وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط احيانا وتثير الغبار في جنوب وشرق المملكة.

وايزمان: بعض المقاطع في التوراة لا تجدر قراءتها

القدس المحتلة - (اف ب) - اثار الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان استياء الزعماء الدينيين اليهود امس حين اكد ان بعض الاقوال المنسوبة للنبي موسى الواردة في التوراة هي غير جديرة بالقراءة.

فقد قال وايزمان في ندوة عقدت مساء امس الاول في القدس ..هناك امور غير لطيفة على الاطلاق في التوراة لا يجدر بنا قراءتها.

واشار خصوصا الى اقوال النبي موسى في الفصل ال٣٢ من سفر تثنية الاشتراع التي يدين فيها بغضب شديد اعداء الشعب اليهودي ويعد بالقضاء عليهم في حمام من الدم.

ولدى سماعه كلام وايزمان وقف رئيس بلدية مدينة بيت شيميش الاسرائيلية وعبر عن اعتراضه صارخا ثم غادر قاعة الندوة.

واكد حزب شاس الديني المتشدد الذي ينتمي الى الائتلاف الحكومي انه لن يدعم وايزمان في ترشيحه لولاية رئاسية ثانية الا اذا اعتذر لتصريحاته هذه.

وحاول وايزمان العمالي الذي عمل خلال الاشهر الماضية على تخفيف

البقية ص ١٧

تصاعد احتمالات المواجهة العسكرية

العراق متمسك بالقرار ويمنع ٣ مفتشين اميركيين من الدخول

واشنطن ولندن تلوحان بـ «القوة» ومجلس الامن يحذر من «عواقب وخيمة»



حارس امني عند مدخل مركز الامم المتحدة في بغداد ا.ب.

بغداد - عواصم - وكالات - تصاعدت ردود الفعل المعادية لقرار القيادة العراقية منع حاملي الجنسية الاميركية من المشاركة في اعمال اللجنة الخاصة بالتفتيش على الاسلحة التي منعت الامم المتحدة العراق من امتلاكها.

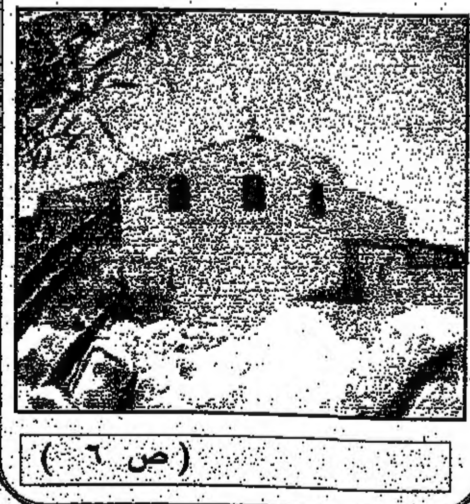
وقال العراق امس انه لن يتراجع عن قراره، وانه لا يخشى استخدام القوة ضده.

وقال سعد قاسم حمودي رئيس لجنة الشؤون العربية والدولية بالبرلمان العراقي للصحفيين انه اذا كان آخرون يرغبون في دفع الامور في اتجاه آخر بما في ذلك استخدام القوة فان ذلك لن يرهب العراق ولن يجعله يتراجع عن قراره.

وبدأت بغداد امس تنفيذ قرارها حين منعت ٣ من المفتشين الاميركيين من دخول الاراضي العراقية، وقررت اللجنة الخاصة وقف نشاطاتها في العراق احتجاجا على العراق.

وحذر مجلس الامن الدولي في قرار شديد اللهجة بغداد من المضي في تنفيذ قرارها، وطالبتها واشنطن بالعودة عنه، فيما اعلنت لندن انها لا تستبعد عملا عسكريا ضد بغداد لاجبارها على الالتزام بالقرارات الدولية وفيما دعت بكين الاطراف كافة لضبط النفس فان الحكومة الفرنسية وعلى لسان الناطق باسم الخارجية دعت القيادة العراقية للتراجع عن قرارها.

التفاصيل ص ١٤




مفاوضات واشنطن تبدأ الاثنين المقبل

اسرائيل تقترح «ابطاء» البناء الاستيطاني وتجميد المشاريع الجديدة مقابل التخلي عن تنفيذ اعادة الانتشار

فلسطين - خاص بـ «الرأي» من مازن سعادة

اعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس الخميس ان الزعماء الفلسطينيين والاسرائيليين وافقوا على ارسال وفديهما لاجراء مفاوضات تبدأ في واشنطن يوم الاثنين المقبل.

وقال المتحدث باسم الوزارة جيمس روبين للصحفيين ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ابلغا وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت امس الاول بموافقتهما على هذا الترتيب.

واضاف المتحدث باسم وزارة الخارجية ان وزير الخارجية الامريكية الاسرائيلي دافيد ليفي سيمثل اسرائيل في المحادثات مع كبير مفاوضي منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس - ابو مازن.

وقال روبين «ستشمل المفاوضات مجموعة من القضايا تتصل بالاتفاق الانتقالي وجدول الاعمال المؤلف من اربعة اقسام الذي تم الاتفاق عليه خلال اجتماع ثلاثي لوزيرة الخارجية مع وزير الخارجية الاسرائيلي ليفي وابو مازن كبير مفاوضي منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك في ايلول.

ويتضمن ذلك سبل الاسراع نحو المفاوضات الخاصة بقضايا الوضع النهائي.

وقالت مصادر الطرفين، الفلسطيني والاسرائيلي، ان كلا الطرفين، يعكفان الان على بحث تشكيلة وفديهما الى اللقاء، حيث تتطلب الصيغة الجديدة، وجدول الاعمال، تشكيل الوفدين على أسس جديدة.

وتؤكد مصادر موثوقة من الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي ان النقاش لن يقتصر فقط على الموضوعات الاربعة التي تم الاتفاق على بحثها في وقت سابق وان المباحثات اضافة الى مواضيع الاجراءات احادية الجانب، بما في ذلك الاستيطان ومرحلتي اعادة الانتشار ومفهوم الطرفين لمسألة الامن وتسريع مفاوضات المرحلة النهائية، ستبحث في موضوعات المرحلة الانتقالية التسع، المطار، الاجراءات الاقتصادية، القضايا المدنية، المعابر، الممر الآمن، الميناء.. الخ.

وتفيد مصادر فلسطينية مطلعة، بان ضغوطا مارستها الولايات المتحدة الاميركية على الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي في ساعات امس الاول، ادت الى استجابة الجانب الاسرائيلي، بايفاد ليفي الى واشنطن ولكن ليس على اساس منحه صلاحيات بخصوص اعادة الانتشار ووقف الاستيطان، وانما على أسس جديدة، قد تودي الى اجمال اتفاق رزمة بين الجانبين.

وتضيف المصادر نفسها، الى ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، توصل امس الاول الى اتفاق حل وسط، بعد تدخل

البقية ص ١٧

الاردن خامس اكبر دولة متلقية للمساعدات الامريكية ودخول منتجات مدينة الحسن بدون جمارك

عمان - الرأي - من محمود مشارقة

اكد السيد ستيوارت ايزنستات نائب وزيرة الخارجية الامريكية للشؤون الاقتصادية ان الاردن سيصبح في غضون اسبوعين خامس اكبر دولة في العالم من حيث تلقي المساعدات الاقتصادية الامريكية.

واضاف في حديث متلفز عبر الاقمار الصناعية نظمه المركز الثقافي الامريكي في عمان مساء امس ان تقدما كبيرا قد طرأ في العمل بين وزارة الخارجية والكونغرس لأجل رفع مقدار المساعدات التي سيحصل عليها الاردن.

وقال.. «لا استطيع ان اعطي ارقاما محددة بعد، حول حجم هذه المساعدات، الا ان الاردن سيكون سعيدا بحجم هذه المساعدات التي لن تخيب آماله».

واعلن نائب وزيرة الخارجية الامريكية عن استكمال الاجراءات الامريكية فيما يتعلق بالسماح للمنتجات المصنعة في مدينة الحسن الصناعية باربد بالدخول الى الاسواق الامريكية بدون جمارك.

واشار الى ان اعتماد منتجات هذه المدينة بدون جمارك للدخول الى اسواق الولايات المتحدة ستعمل على زيادة حجم الاستثمارات الاجنبية والاردنية الاسرائيلية المشتركة في هذه المنطقة.

وحول قمة الدوحة الاقتصادية دعا نائب وزيرة الخارجية الامريكية رجال الاعمال الى عدم ربط المشاركة في هذه القمة بحدوث تقدم على المسيرة السلمية. وقال: على اقطار المنطقة ان تنظر الى القمة كحدث اقتصادي وتجاري بحت بغض النظر عن التقدم في العملية السلمية. وتوقع حدوث انفراج وتقدم على مسيرة السلام الفلسطينية الاسرائيلية قبل انعقاد قمة الدوحة الاقتصادية. وقال.. لن نرى تقدما هائلا ولكن نسبيا مقارنة مع ما هو الحال الان.

الشرطة الفرنسية تسلم القضاء تقريرها حول حادث الاميرة ديانا

باريس - (اف ب) - سلمت الشرطة الفرنسية الى القضاء «جزءا كبيرا» من نتائج التحقيق في الطلاء الذي اكتشف على الجهة الامامية اليمنى لسيارة المرسيدس التي قضت فيها الاميرة ديانا في ٣١ اب في باريس.

فقد تبين للخبراء الذين قدموا ملخصا عن تحقيقاتهم الاسبوع الماضي الى القاضي هيرفي ستيفان الذي يتولى القضية ان الطلاء ابيض واسمه العلمي «ابيض كورفو» استخدمته شركة فيات على طرازات عدة خصوصا في السيارات من طراز «اونو» المصنوعة في ايطاليا بين ١٩٨٣ واخر اب ١٩٨٧.

كما تبين من تحليل الاثار السوداء على جانب سيارة المرسيدس انها تعود الى واقي صدمات اسود اللون تستخدمه شركات عدة بينها فيات.

ويمكن لهذه المعطيات ان تعزز مقولة حدوث اصطدام بسيط بين سيارة المرسيدس وسيارة من طراز فيات اونو تحت جسر الما قرب نهر السين. وكان المحققون قد وجدوا بقايا مصباح خلفي لسيارة فيات اونو قرب حطام احد مصابيح سيارة المرسيدس.

واضاف المصدر ان هذه المصابيح يمكن ان تكون عائدة للسيارة التي اصطدمت بالمرسيدس لكنها ليست قطعا اصلية.

وكان شهود عيان ذكروا منذ بداية التحقيق ان سيارة ما يمكن ان تكون ضايقت قبل وقوع الحادث بقليل سيارة المرسيدس التي قضت فيها الاميرة ديانا وصديقها الملياردير المصري دودي الفايد والسائق الفرنسي هنري بول فيما نجا المرافق البريطاني تريفور ريس جونز.

استئناف المشاورات بين اليابان وايران

طوكيو - أ.ف.ب - اعلنت وزارة الخارجية اليابانية امس ان اليابان ستستأنف الشهر المقبل مشاوراتها السنوية مع ايران المتقطعة منذ نيسان الماضي بعد ان اتهم القضاء الالماني كبار المسؤولين الايرانيين بالضلوع في اغتيال معارضين ايرانيين في المانيا في العام ١٩٩٢.

واقانت الوزارة انها تعتزم الطلب من ايران التخلي عن الارهاب الدولي وعدم اعاقة جهود السلام في الشرق الاوسط. واوضح المصدر ذاته ان قرار استئناف هذه المشاورات على مستوى نائبي وزيري الخارجية اتخذ للاخذ في الاعتبار انتخاب الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي.

الداخلية انجزت القوائم النهائية لأعداد الناخبين

العرموطي: المقاطعة لن تسفر عن برلمان بلون واحد

عمان - «الرأي» - من كارولين فرج:

اعتبر الناطق باسم الدولة لشؤون الانتخابات الدكتور مازن العرموطي ان «مقاطعة الانتخابات من قبل الاسلاميين وقوى حزبية اخرى لن تسفر عن برلمان بلون واحد» مشيرا الى ان «خريطة المرشحين تؤكد ان مجلس النواب المقبل سيحتوي على معارضة».

واعتبر العرموطي ان «المقاطعة نوعان: الاولى اقتراعا، والثانية ترشيحا» مشيرا الى مقاطعة الاسلاميين وبعض القوى الحزبية وللفاعليات الاخرى، التي وصفها بأنها «موسمية» لافتا الى ان جلالة الملك الحسين حثها اكثر من مرة على المشاركة «اقتراعا وترشيحا» الا انها استمرت على موقفها، واستدرك ان «عددا لا بأس به من التيار الاسلامي ترشح للانتخابات» معتبرا ذلك «مصدر سرور لكل من يرغب في المحافظة على العملية الديمقراطية بكافة اشكالها».

واكد حرص الحكومة على «وجود مرشحين من المعارضة التي تفخر بها، وهي في النهاية موالية للنظام وليست ضده، لأن معارضتها منصبة على بعض التوجهات الحكومية، وبعض السياسات والقوانين» مشيرا الى انه «على الرغم من احجام عدد من الرموز والمرشحين المحتملين من جبهة العمل الاسلامي عن الترشيح، الا ان عددا من المعارضة ومختلف الاطياف السياسية ومنهم اسلاميون ترشحوا للانتخابات».

وذكر العرموطي بما وصفه «بالسنوات الصعبة في الخمسينات والستينات، حين كان الاسلاميون

البقية ص ١٧

هكذا فيه الأصل

محليات

منبر الرأي

حتى السماء اغضبتها اللافتات .. !

ثمة شعارات متعددة شاهدناها مكتوبة على يافطات لمن رشحوا انفسهم، او لمن رشحتهم عشيرتهم، او لمن رشحهم حزبهم او جماعتهم لخوض المعركة الانتخابية والتي من سيفوز بها اي بالانتخابات سيجلس على كرسي النيابة المريح، وسيحصل على جواز دبلوماسي غلافه احمر، وعلى لوحة لسيارة حمراء ناهيك بالامتيازات الاخرى ..

اعود للشعارات المطروحة .. والتي اغلبها خيالية ولا تمت للواقع بصلة، وتحقيقها يشبه المستحيلات الغول والعنقاء والخل الوفي.

نعرف بان النيابة عن الشعب، اي تمثيله تحت قبة البرلمان مسؤولية كبيرة هدفها النهوض بالمواطن وبالوطن.

ونعرف بان الوعد دين، وتحقيقه واجب على الواعد، واذا لم يف الواعد بوعده يقال عنه: اما انه انسان غير صادق، واما انه انتهازي وما وعوده الا وسيلة للوصول الى غايته .. وبما ان الغاية هنا لا تبرر الوسيلة للوصول الى قبة البرلمان / فالوعود يجب مراجعتها.

لن اقتبس بعض الشعارات واعيد كتابتها، تلك التي جعلتني اشعر بالدهشة وبالغضب، وكي لا يعتب علي احد من الاخوة والاخوات الغارقين حتى اذانهم في الترويج لدعايتهم الانتخابية سأكتب عن السماء التي ثارت، وغضبت، وقالت الكثير الكثير حين لم تصدق ما رأت من شعارات مطروحة، ومعلقة غطت الشوارع.

وغضبها كان شديدا اذ كتبت غضبها بالغبار، بالعواصف بالرياح، بانهمار المطر الغزير.

فالعواصف الرعدية زمجرت في كل مكان من الوطن، والغبار الكثيف غطى ثرى الاردن وكتب لونه على كل الاشياء، ناهيك بحجم حب البرد الكبير، وبالمطر الغزير الذي انهمر متساقطا مصاحبا للرياح العاتية التي عصفت بكل الكلام المكتوب على اليافطات، ثم اقتلعتها والقت بها الى الارض الى الطين مما حدا بعمال امانة عمان وغيرهم من عمال البلديات الاخرى لمضاعفة عملهم، وجمع اللافتات ثم رميها في مكب النفايات، اتمنى على المرشحين طرح شعارات اخرى من الممكن تحقيقها، وتعليقها في مكان الشعارات التي اقتلعها غضب السماء. ويبقى الوطن الساكن في الاحداق الاغلى .. والانقى .. فلنحافظ على كل ذرة تراب من ترابه بصدق الانتماء.

نوال عباسي

الاردن الحركة والفعل

إنتماءات الاردن التي تفرضها عوامل العقيده واللغة والجغرافيا تتيح امامه مجالات متنوعة من الحركة والفعل والنشاط وتحفز قدراته وطاقته في التعامل على اتساع هذه الانتماءات والاهتمامات وادراكا من الاردن بان مواصلة واستمرار الازمات في الوطن العربي انما يؤثر على تطلع المنطقة للرخاء والتقدم من هذا المنطلق جاء دور الاردن لدفع عملية السلام والوضع الساكن والعمل على وضع حد لاستمرار التوتر وانكار الحقوق والشرعية وهو ما يشكل بؤرة التوتر ويؤثر على استقرار المنطقة ويهدر طاقاتها .

وبالرغم من الاوضاع السائدة في الوطن العربي الكبير وتزايد الاخطار والتحديات التي تحيط بالمنطقة تتجه رؤية الاردن على حل المشاكل الرئيسية التي يعاني منها الوطن العربي انما يكمن في التوصل الى صيغة مشتركة للتضامن العربي الحقيقي الذي يتجاوز الشعارات والنظريات ومناشدة الاشقاء تجاوز الازمات بتجميع الطاقات والقوى على اختلاف اتجاهاتها السياسية وبنياتها الاجتماعية حول القضايا ذات الطابع القومي المستند الى المصالح المشتركة للامة العربية .

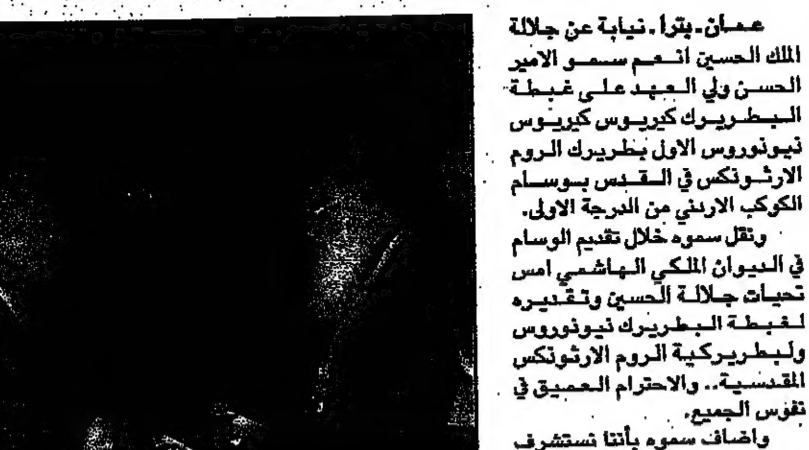
لذلك يتجه الفكر الاردني الى القضية الفلسطينية باعتبارها محور الصراع ومفتاح السلام الشامل والعادل بالمنطقة والتوصل الى تسوية نهائية يتلازم معها الامن المتبادل لكافة شعوب ودول المنطقة خاصة وان الاردن بعلاقاته العربية والعالمية يتميز بالنضج والموضوعية ولم يدخر جهدا في سبيل احياء جهود السلام من منطلق الايمان بان التوصل الى شمولية الحل هو الطريق المؤدي الى التعايش وكسر الحلقة المفرغة للعنف والتطرف ومواجهة التحديات الاساسية وفي مقدمتها التنمية والتطوير واستيعاب التكنولوجيا في وسائل الانتاج.

لذلك فان الفكر الاردني ورؤيته تقدم لكل الشعوب يد الصداقة والاخاء انطلاقا من حقيقة ان الاخطار التي تواجه المجتمع الانساني في هذه المرحلة الدقيقة من مراحل تطوره سواء خطر الفناء في حروب لا تبقي ولا تذر او خطر المجاعة والعجز عن مواجهة الكوارث الطبيعية تفرض على الاطراف كلها ان تعيد ترتيب اولوياتها واهدافها التي يتوقف عليها مستقبل البشرية وانطلاقا من ايمان الاردن بتعزيز احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية والتشجيع على ذلك والايمان بالانسان الحر الذي لاحد لابداعه وهذا يدفعه الى الاستمساك بحقوقه والذود عنها والعمل من خلال الحركة والفعل والنشاط لتأمين بناء عالم مشرق لابناء الاردن والوطن العربي يقوم على العدل والامن والاستقرار والسلام بنظرة عقلانية عميقة في الاتجاه السياسي والاقتصادي وتتمتع بقوة دفع ستؤدي الى الازدهار والتنمية والتطور.

فضل يانس

نيابة عن جلالة الملك

الامير الحسن ينعم بوسام الكوكب الاردني على بطريرك الروم الارثوذكس في القدس



سموه يقلد الوسام لغبطة البطريرك

عمان - بترا - نيابة عن جلالة الملك الحسين انعم سمو الامير الحسن ولي العهد على غبطة البطريرك كيريوس كيريوس ثيودوروس الاول بطريرك الروم الارثوذكس في القدس بوسام الكوكب الاردني من الدرجة الاولى.

ونقل سموه خلال تقديم الوسام في الديوان الملكي الهاشمي امس تحيات جلالة الحسين وتقديره لغبطة البطريرك ثيودوروس ولبطريركية الروم الارثوذكس المقدسية.. والاحترام العميق في نفوس الجميع.

واضاف سموه بأننا نستشرف المستقبل على اساس من المصداقية والشرعية.. وعندما نتحدث عن القدس فاننا نصبو الى ذلك اليوم الذي نرى فيه عاصمة عربية فلسطينية في القدس مشيرا سموه الى ضرورة احقاق حقوق الشعب الفلسطيني على ارض وطنه وتحقيق حقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف.

واكد سمو الامير الحسن بأنه اذا كانت مدينة القدس تمثل سياسيا الطموحات المشروعة للشعب الفلسطيني.. فان المدينة المقدسة تمثل كذلك الأمل لكافة المؤمنين بالله بأن تعود مدينة المحبة والسلام.

واعرب سموه عن امله في ان نستشرف نهاية الألفية على اساس من المشاركة الاسلامية المسيحية والتفاؤل مشيرا سموه بأن الروابط الوثيقة التي تجمع بيننا هي اقوى من الظروف اليومية.

ورد غبطة البطريرك بكلمة اعرب فيها عن شكره وتقديره لجلالة الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد مشيرا الى ان البطريركية الارثوذكسية المقدسية ترتبط برباط وثيق مع المملكة الاردنية الهاشمية ويحدوها الاعتزاز على الدوام بالقيادة الهاشمية وعميدها جلالة الحسين وسمو ولي عهده الامين.

واضاف بأن البطريركية تعبر عن ولائها للمملكة الاردنية الهاشمية من خلال احترامها ومحبتها للديار المقدسة.. وستظل على هذا الانتماء على الدوام.

واشاد بالعلاقة الطيبة والوثيقة التي تربط بين المسيحيين والمسلمين الذين عاشوا في سلام ومحبة واخوة منذ العهدة العمرية وخلال العهد الهاشمي وما تزال هذه العلاقة الوطيدة والتي يحرص الهاشميون الأفذاذ على ديمومتها.

كما اشاد غبطة البطريرك ثيودوروس بقيادة جلالة الحسين ومبادرات سمو الامير الحسن وجهوده المخلصة من اجل المصلحة العامة والوئام ومآثر الهاشميين المعروفة للجميع.

واكد بأن الاردن الذي حقق نهضة ريادية في كافة المجالات قد اضحى قلعة لمبادىء الحرية والمساواة بفضل قيادته الهاشمية الحكيمة.

وتحدث الدكتور حازم نسيبة الذي حضر اللقاء وقال.. لقد وجدنا كل تعاون ومحبة وتفهم من غبطة البطريرك الذي سارع الى حل الاشكال الذي نجم بخصوص موضوع «الخانقاه الصلاحية» في القدس. واضاف يقول ان غبطته اعتبر الامر خلافا بسيطا بين الاخوة والعائلة الواحدة وسارع الى حله انطلاقا من علاقات الود ورباط المحبة الذي يربط بين القيادة الهاشمية والبطريركية الارثوذكسية المقدسية.

كما تحدث الدكتور كامل ابو جابر فأشاد بموقف غبطته وجهوده لحل الإشكال حول الخانقاه الصلاحية في القدس.. وقال.. ان البطريرك ثيودوروس حسم الموقف انطلاقا من التقدير العميق الذي يكنه للقيادة الهاشمية مؤكدا غبطته بأن الكنيسة الارثوذكسية سوف تظل جسرا يجمع الاماكن المقدسة شرقي النهر وغربه.

وحضر اللقاء الوفد المرافق لغبطة البطريرك ثيودورس الأول والمهندس رائف نجم والدكتور كامل حمارنة.

الشوابكة مديرا للمركز الثقافي بالوكالة

عمان - بترا - قرر الدكتور قاسم ابو عين وزير الثقافة ووزير الشباب تكليف السيد محمد الشوابكة القيام بأعمال مدير المركز الثقافي الملكي بالاضافة لوظيفته كمستشار لوزير الثقافة اعتبارا من امس وذلك استنادا لاحكام نظام الخدمة المدنية رقم /١/ لسنة ١٩٨٨.

من جهة اخرى تشارك وزارة الثقافة في اعمال مؤتمر الموسيقي العربية السادس الذي يعقد في القاهرة خلال الفترة بين الاول والعاشر من شهر تشرين الثاني المقبل تحت عنوان (الطفل والموسيقى بين اجهزة الاعلام والثقافة). ويمثل الوزارة في المؤتمر الانسة وفاء القسوس مديرة مديرية ثقافة الطفل في الوزارة.

تحديد اجرة نقل الراكب على خط الزرقاء

عمان - بترا - حدد السيد وزير النقل تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة الحافلات وسيارات الركوب المتوسطة العمومية العاملة على الخطوط التالية على النحو التالي.. الزرقاء - عمان العبدلي (١٨٠) فلسا، الزرقاء - عمان عن طريق الاوتستراد او الرصيفة (١٥٠) فلسا.. عمان - الرصيفة (١٠٠) فلس.. الزرقاء - الرصيفة (٨٠) فلسا.. الزرقاء - مخيم حطين شنلر (٩٠) فلسا.

اجتماع لمدراء المراكز في وزارة التنمية

عمان - بترا - اكد الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية على اهمية التنسيق بين مختلف الهيئات والمؤسسات العاملة في الحقل الاجتماعي والتعاون لما فيه الخير والمنفعة للانسان الاردني في حاضره ومستقبله والتخطيط للمستقبل على اسس سليمة وواضحة والتصدي للمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع الاردني سواء كانت متعلقة بالفقر او البطالة او الانحراف والجنوح.

واضاف السيد الوزير خلال لقائه بمديري ورؤساء الاقسام في مركز الوزارة والميدان في قاعة شومان امس بأن العمل الاجتماعي يحتاج الى جهود مكثفة ومضاعفة من كافة القطاعات التي تسهم في مسيرة العمل الاجتماعي وتعمل في مجالاته المختلفة والتي تضطلع به مختلف الوزارات والمؤسسات والهيئات والمنظمات الدولية والمحلية.

لمراجعة تربية محافظة العاصمة

عمان - الرأي - يطلب السيد مدير عام التربية والتعليم لمحافظة العاصمة من التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في مبنى المديرية العامة الكائن في جبل عمان - الدوار الثالث - شارع الملكة مصباح من اجل تعبئة نموذج ترجمة الحال تمهيدا لتحديد مراكز عملهم وخلال ثلاثة ايام من تاريخه وهم:

سعيد صالح موسى خليل، ايمن خليل كاظم العلمي، لينا - فيصل كامل احمد، محمد حمدي عبدالوهاب مطور.

لمراجعة التعليم العالي

عمان - الرأي - تطلب وزارة التعليم العالي / قسم الدارسين بالخارج من الطلبة التالية اسماؤهم والمرشحين للدراسة في الباكستان مراجعة الوزارة يومي السبت والاحد الموافق ١ و٢ / ١١ / ٩٧ مصطحبين معهم كشوف علاماتهم باللغة الانجليزية وجوازات سفرهم وكل من يتخلف يعتبر مستنكفا والطلبة هم: بشار محمد حرب محمد، معتصم سليمان القلعاوي، مهند عبدالله الشاعر، بدوي زهير بدوي شاهين، ثانيس نبيل اسعد، ايمن زهير الطوال، حمزة عبدالفتاح عبدالحليم، خضر احمد ابو عميرة، حاتم غازي الخصاونة. كما تطلب الوزارة وديوان الخدمة المدنية من التالية اسماؤهم مراجعة مديرية الشؤون الادارية في وزارة التعليم العالي يوم الاحد الموافق ٢ / ١١ / ١٩٩٧، الساعة العاشرة صباحا.

نسرين جريس عايد حجازين، سلام سليمان عبدالرحمن الجيباوي، يسرى طالب محمد الدحيات، منال محمد طه الحنبلي، امل عباس عزت طوقان، حنين خالد رضوان كمال، عادل حرب بشير اللصاصمة، طلال عدنان عيسى القضاه، بسلم محمود عبدالله العضايلة، محمد محمود احمد العلي، احمد سعيد علي الشياب، محمد قاسم محمد عودات، امل يحيى محمد البنك، عائدة سليمان احمد الطويل، بسمات شحادة حسين الخطيب.

تخريج دورة لمرتبات شرطة النجدة

اللواء الحمود يؤكد اهمية التدريب لرفع كفاءة العاملين بالامن العام

عمان - بترا - مندوبا عن الفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام رعى اللواء نمر الحمود المساعد للادارة امس حفل تخريج دورة العمليات الخاصة لمرتبات شرطة النجدة والتي تم عقدها في وحدة الامن (١٤) التابعة للواء الامن العام. والقى اللواء الحمود بهذه المناسبة كلمة اكد فيها اهمية التدريب للعنصر البشري لرفع كفاءة العاملين في جهاز الامن العام وتطوير ادائه لينعكس ذلك ايجابا على مستوى الخدمات التي يقدمها جهاز الامن العام للمواطنين.

ودعا اللواء الحمود الخريجين الى ترجمة ما تلقوه من علوم ومهارات تدريبية الى حيز الوجود اثناء مزاولتهم لاعمالهم الميدانية ووجه الشكر للقائمين على التدريب من لواء حمزة بن عبد المطلب الحرس الخاص على تعاونهم وما ابدوه من اهتمام في اعداد الخريجين. ثم القى الرائد محمود السيد قائد الوحدة (١٤) كلمة اكد فيها اهمية عقد مثل هذه الدورات لتطوير اداء العاملين في جهاز الامن العام موكدا ان قيادة جهاز الامن العام لا تالو جهدا في اعداد كوادرها لمواكبة المستجدات والتطورات لتكون القادرين على حماية هذا الوطن وخدمة ابنائه بالشكل الامثل. وتلقى المشاركون في الدورة منهاجا تدريبيا متخصصا يعني برفع مستوى اللياقة البدنية وفن قيادة السيارات مع التركيز على الرماية من مختلف الاسلحة.

وفي نهاية الاحتفال الذي حضره قائد لواء الامن العام وعدد من الضباط وزع اللواء الحمود الجوائز على المتفوقين في هذه الدورة.

لقطتان من حفل التخريج

اعضاء لجان الاقتراع في الطفيلة ادوا اليمين القانونية امام المحافظ

الطفيلة - الرأي - ترأس محافظ الطفيلة نايف النجادات امس اجتماعا للمشاركين في لجان الاقتراع في المحافظة موزعين على ٨٢ لجنة للاشراف على ٧٨ صندوقا للاقتراع موزعة على (٣٠) مركزا في انحاء المحافظة.

وادى ٢٤٦ عضوا ورئيس لجنة اقتراع اليمين القانونية امام رئيس واعضاء اللجنة المركزية المشرفة على انتخابات دائرة الطفيلة الانتخابية للحفاظ على نزاهة الاقتراع والتقيد بقانون الانتخاب وتعليماته.

واكد محافظ الطفيلة رئيس اللجنة المركزية لانتخابات المحافظة خلال لقائه المشاركين في عملية الاقتراع في قاعة المدرسة المهنية ضرورة الالتزام بالحيادية وتطبيق بنود قانون الانتخاب المتعلقة بعملية الاقتراع والتصويت ووضع علامة بارزة بجانب اسم الناخب الذي اقترع في كشف الناخبين وتدوين ملاحظة «صوت امي» بجانب اسم كل ناخب صوت امي في صندوق الاقتراع وضرورة التأكد من شخصية الناخب من خلال ابراز احدى الوثائق الثبوتية الشخصية التي تحمل صورته كدفتر العائلة او جواز السفر او البطاقة الشخصية او رخصة قيادة المركبات المعتمدة.

واستعرض المحافظ الاجراءات الواجب اتخاذها من قبل لجان الاقتراع بالتأكد من خلو الصناديق من اى اوراق وعرضها امام مندوبي المرشحين المتواجدين في القاعة للتأكد منها.

واشار الى انه تم توفير ضباط ارتباط في المراكز لمعالجة اي امر طارىء من خلال الرجوع الى اللجنة المركزية والاتصال مع غرفة العمليات التي تم استحداثها في مبنى المحافظة لمعالجة اي طارىء قد يحصل اثناء سير عملية الاقتراع.

واجاب المحافظ على استفسارات وملاحظات اعضاء لجان الاقتراع المتعلقة بعملية التصويت والاقتراع.

«العرب وتحديات اواخر القرن» محاضرة بشومان الاثنين

عمان - الرأي - يستضيف منتدى عبدالحميد شومان في السادسة مساء الاثنين القادم استاذ الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية، د. سليم الضاهر، لالقاء محاضرة بعنوان «العرب وتحديات اواخر القرن» ود. الضاهر يحمل شهادة دكتوراة دولة من جامعة هارفرد، وله العديد من الدراسات والبحوث التي تتناول قضايا متعددة في مجالات الحقوق.

الاردن يتعاون مع جامعة الامم المتحدة لترجمة معلومات عبر شبكة الانترنت

واشنطن - بترا - تسعى جامعة الامم المتحدة الى وضع برنامج ذي علاقة بالانترنت يدعى «لغة الشبك العالمية» لمساعدة الناس على استرجاع المعلومات الكترونيا بلغاتهم الاصلية من شبكة الاتصالات الدولية. ويقول جورجو لينوسوزا الذي كان رئيسا للجامعة ان الوسيلة الاتصالية الجديدة مقارنة بوسائل الاتصال السابقة مثل البرق والتلفون يمكن ان تكون وسيلة بالغة القوة بالنسبة الى التغيير الاجتماعي ما دامت في متناول الفرد العادي وان مشروع الجامعة الدولية يهدف الى ترجمة معلومات الانترنت الى اكبر عدد ممكن من اللغات» وقال كازوهيكو نيشي الاستاذ بمعهد الدراسات المتقدمة المسؤول عن برنامج ترجمة الانترنت الى لغات مختلفة في الجامعة الدولية ان المشروع يستهدف احداث «عملية تبادل منسجمة للمعلومات» بين مواطني العالم عبر استعادة المعلومات من الانترنت باللغات المحلية وتصميم لغة كمبيوتر عالمية تتكون من ٢٢،٠٠٠ كلمة وتركيب برامج كمبيوتر يمكن ربطها بالانترنت من اجل ترجمة معلوماتها الى لغات مختلفة».

وقال نيشي ان المشروع يتعاون مع معاهد ابحاث في الاردن والبرازيل وفرنسا والمانيا والهند وبنغلادش وايطاليا واليابان ومنغوليا وروسيا واسبانيا والصين ويستهدف ترجمة الانترنت الى ١٣ لغة عالمية».

ترفيت شوارع في مخيم حطين

الزرقاء - الرأي - بتبرع ياباني قيمته ٢١١ الف دولار باشرت وكالة الغوث الدولية ترفيت شوارع وارصفة مخيم حطين وانشاء قنوات اسمنتيه.

وقال رئيس لجنة تحسين خدمات المخيم سلمان ابو غليون بان هذا المشروع يستمر العمل به لمدة اربعة اشهر.

وفد جمعية المكتبات يغادر الى القاهرة

عمان - الرأي - يغادر عمان اليوم وفد جمعية المكتبات الاردنية السادة عبدالكريم الموسى ويوسف قنديل وعيسى العزب الى القاهرة لحضور الندوة العربية الثامنة حول «تكنولوجيا المعلومات».

منظمات نسائية تدعو لاطلاق سراح المعتقلين في اسرائيل ورفع الحصار عن العراق

عمان - الرأي - قام وفد نسائي يمثل المنظمات والهيئات والشخصيات النسائية في الاردن بزيارة لمقر الصليب الاحمر الدولي حيث التقاهم رئيس البعثة السيد جاك دي مايو ودار نقاش حول اوضاع المعتقلين والاسرى في السجون الاسرائيلية.

وفي نهاية اللقاء قدم الوفد مذكرة مرفقة.

كما ناقش الوفد مع رئيس البعثة الوضع في العراق وطالب بحث المجتمع الدولي على رفع الحصار الظالم المفروض على الشعب العراقي.

وقام الوفد ايضا بزيارة لمقر الامم المتحدة في عمان حيث التقى نائب المدير الاقليمي السيد خالد الجنيني وتم تقديم المذكرة ذاتها.

واصدرت المنظمات والهيئات والشخصيات النسائية في الاردن بيانا جاء فيه تضامنا مع اخواننا المعتقلين والاسرى في السجون الاسرائيلية تطالب الامين العام للامم المتحدة السيد / كوفي عنان وحكومات الدول الاعضاء في الامم المتحدة ومنظمات حقوق الانسان والصليب الاحمر الدولي بالعمل بكل الوسائل للضغط على حكومة نتنياهو لاطلاق سراح الاسرى والمعتقلين من السجون الاسرائيلية والذين يتعرضون لأبشع انواع الظلم والاضطهاد.

لقد ضمن ميثاق الامم المتحدة حق الشعوب في مقاومة محتليها بكل الوسائل المشروعة بما فيها الكفاح المسلح.

لكن اسرائيل وهي الدولة المحتلة والمعتدية ما زالت تمعن في اجراءاتها القمعية ضد ابناء الشعب الفلسطيني والشعوب العربية في الاراضي الفلسطينية وفي الجنوب اللبناني وفي الجولان السورية المحتلة، لا لشيء الا لانهم مارسوا هذا الحق، ترزح الآلاف منهم في السجون وما زال، هؤلاء الاسرى والمعتقلون يتعرضون لأبشع انواع التعذيب على ايدي رجال الشاباك ويعيشون في ظروف لا انسانية.

ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تستخدم اساليب التعذيب ضد المعتقلين بموجب قوانين شرعتها محاكمها مثل الهز العنيف والشبح واستعمال الكهرباء لانتزاع الاعترافات من المناضلين، ضاربة بتلك عرض الحائط بكل الاعراف والمواثيق والاتفاقات الدولية التي تنص على احترام حقوق الانسان خاصة في زمن الاحتلال.

وعلى الرغم من الادعاءات الاسرائيلية باحلال سلام مزعوم في المنطقة الا ان السجون الاسرائيلية وما فيها من معتقلين دليل وشاهد صارخان على بطلان ادعاءاتها، إذ ما زال ثلاثة آلاف معتقل في هذه السجون معظمهم يعانون من امراض مختلفة.

لذا فاننا منظمات وهيئات وشخصيات نسائية في الاردن نعلن ادانتنا للممارسات الارهابية الاسرائيلية كافة وخاصة ما يتعلق بالمعتقلين والاسرى.

ونطالب بالعمل الفوري والجاد المسؤول من اجل اطلاق سراح كافة المعتقلين دون ابطاء.

مسابقة «الرأي» الثانية

٦١ ما هي اعلى وأشهر شلالات في العالم ؟

الجواب : ....
الإسم : ....
العنوان : ....
هاتف : ....

الجائزة الكبرى

سيارة رينو Broadway موديل ٩٧

مقدمة من شركة التوفيق للسيارات والمعدات

شارع وصفي التل - مجمع الطباع التجاري ت. ٧٠١١٢١ فاكس ٧٠٠٥٤٩ عمان

وجوائز اخرى عديدة وقيمة

شروط المسابقة

الإجابة على ٩٠ سؤالا تنشر يوميا خلال الأشهر الثلاثة: ايلول ، تشرين الاول ، وتشرين الثاني

تعبئة القسائم وإرسالها دفعة واحدة.

يدخل القرعة كل من يجيب على ٧٥ اجابة صحيحة.

ترسل الإجابات الى العنوان التالي:

المؤسسة الصحفية الأردنية الرأي
مسابقة الرأي (٢)
ص.ب ٦٧١ الرمز البريدي ١١١١٨ عمان

محليات

نافذة

اجراءات الفحص الطبي للقادمين من الخارج

يجب ان يكون قد تم العثور على الفتاتين الآسيويتين اللتين دخلتا البلاد، ثم اكتشف انهما مصابتان بمرض «الايدز»، والأنكى من هذا انهما مجهولتا مكان الإقامة، فالعنوان الذي قدمتاه عند دخولهما لم يكن صحيحا، ولهذا دلالته التي يجب ان لا تغيب عن البال، هذه الواقعة ايقظت فينا حس اكتشاف هشاشة الإجراءات المتبعة للفحص الطبي للقادمين الينا من الخارج، كما تطرحها الرسالة التالية:

السيد رئيس تحرير الرأي
تحية طيبة

لعل من اهم وسائل الوقاية من المرض اجراء الفحوصات الطبية المسبقة خاصة للأمراض المعدية والسارية والتركيز في هذا المجال على العاملين الوافدين الذين يعملون في مجال الخدمات المنزلية لأنهم سوف يتعاملون من خلال عملهم مع النفس البشرية.

ولقد لفت انتباهي قبل يومين اعلان مقتضب يعلن ان الجهات الأمنية تبحث عن فتاتين آسيويتين دخلتا البلاد وبعد اخذ عينات من فحص الدم تبين انهما مصابتان بمرض الايدز وعند اللجوء الى العناوين المثبتة على بطاقات الدخول تبين ان الفتاتين قد غيرتا عنوانهما ..

وحتى نتمكن من تحديد المسؤول فلا بد لنا من مراجعة شاملة لأساليب اجراء الفحوصات الطبية للقادمين عبر المطارات والحدود الأردنية..ويكفينا القول بأن عملية اجراء الفحص عند الدخول وفي النقاط الحدودية.. والسماح بدخول القادم قبل ظهور النتيجة هو امر لا يمكن قبوله لأن الأصل ان يتم الإعتماد على شهادة رسمية مثبتة ومصدقة من وزارة الصحة في بلد القادم ومؤيدة من السفارة الأردنية في بلد المصدر يؤكد صحة وقانونية هذه الشهادة.. فتصبح هذه الشهادة هي جزء من اثبات خلو القادم من الأمراض المعدية.

ولكن ما يتم على الحدود غير ذلك.. فالقادم يتم فحصه في المطار او عند النقطة الحدودية ويسمح له بالدخول الى الأردن وإذا ظهر ان هناك اية امراض معدية فإنه يتم البحث عنه حتى يتم العثور عليه وخراجه من البلاد اذا كان مرضه معديا وخطيرا.. ونسأل هنا كيف يمكن لنا ان نستبعد ان هذا القادم او الوافد لم ينقل هذا المرض الى غيره لحين ظهور النتائج او ابعاده او اكتشاف انه مصاب بالمرض.

وكيف يمكن السماح بدخول هاتين الفتاتين الى البلاد دون وجود وثيقة تثبت خلوهما من الأمراض كتلك الوثيقة التي تطلب منا كاردنيين عندما نتقدم للعمل في الخارج وتكون احيانا شرطا اساسيا من شروط التعاقد.

والى ان يتم العثور على هاتين الفتاتين.. فاننا يجب وبكل قوة ان نتوجه الى المعنيين بوضع اسس علمية وعملية لفحص الوافدين والقادمين.. قبل ان يقوموا بنقل امراض الى مواطننا العزيز وبذلك نجنب ابناءنا خطر العدوى التي قد تصل اليهم عن طريق هؤلاء الذين ليس لهم ضمير حين يسمحون لانفسهم بان يعملوا في مهنة خدمية وهم يعلمون انهم مصابون بهذا المرض اللعين.

واقبلوا الاحترام

سمير جمعة اغمر

هناك اكثر من جهة معنية بهذه القضية، من هنا فإن خطابنا هنا موجه الى الجهات المعنية جميعها.. بدءا بوزارة الصحة.. وانتهاء بأية جهة كانت ومرورا بجهاز الأمن العام، والمطلوب الآن اعادة النظر بالإجراءات المعتمدة حاليا لاجراء فحوصات التأكد من خلو الوافدين من الامراض المعدية وللأسباب التي تطرحها هذه الرسالة.. ويعرفها الجميع.. ننتظر ونرى..

(نزيه...)

ترأس الاجتماع الاسبوعي التنفيذي للملكية

د. المجالي: الحكومة حريصة على مكتسبات الموظفين وامنهم الوظيفي

مؤتمر للأياتا في عمان لاول مرة في دول الشرق الاوسط

عمان - الرأي - اكد الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء حرص الحكومة للحفاظ على حقوق الموظفين العاملين في الملكية الاردنية ومكتسباتهم وامنهم الوظيفي وان التوجه لخصخصة الملكية او غيرها من مؤسسات الدولة لا يعني التخلص من الموظفين بأي حال من الاحوال.

جاء ذلك خلال ترؤس الدكتور المجالي صباح امس الاجتماع التنفيذ الاسبوعي للملكية الاردنية الذي عقد في مبنى ادارة الملكية بحضور السيد وليد عصفور رئيس مجلس الادارة والسيد نادر الذهبي المدير العام الرئيسي التنفيذي للملكية ونواب المدير العام.

وتأتي زيارة الدكتور المجالي للملكية امس في اطار توجه الحكومة لزيارة الوزارات والدوائر والمؤسسات الرسمية والالتقاء مع المسؤولين وبحث المشاكل والقضايا التي تواجههم على ارض الواقع حيث اكد الدكتور المجالي في هذا السياق على ضرورة التخلص من كافة مظاهر المركزية والروتين وتسهيل الاجراءات الادارية الفنية والتشغيلية.

واشار الدكتور المجالي الى انه يجب ان ينظر الى ديون الملكية التي تثقل كاهلها على الرغم من تحسن ادائها في هذه المرحلة من خلال الظروف القاسية التي مرت بها البلاد خلال السنوات الماضية.

وبحث الدكتور المجالي خلال لقائه بكبار العاملين في الملكية الاداء التشغيلية لشركة الطيران الوطنية خلال الفترة الماضية وخططها التسويقية للعام القادم.

واستعرض الدكتور المجالي استعدادات الملكية وترتيباتها المتعلقة بمؤتمر الطيران الدولي الذي تعقده منظمة الطيران العالمية - الاياتا - تحت الرعاية الملكية السامية يومي الاثنين والثلاثاء القادمين وبمشاركة اكثر من ٧٠٠ شخصية تمثل حوالي ٢٥٠ شركة خطوط جوية وشركة صانعة للطائرات ومؤسسة شحن ومنظمة اقليمية ودولية معنية بشؤون الطيران المدني والنقل الجوي.

ولأول مرة في تاريخ الاياتا التي تأسست عام ١٩٤٥ يعقد المؤتمر السنوي للمنظمة في منطقة الشرق الاوسط حيث جاء اختيار عمان لعقد المؤتمر بعد دراسة العروض المختلفة التي تقدمت بها عدة دول في المنطقة والعالم لاستضافة المؤتمر على ضوء توفر خدمات البنية التحتية في عمان مثل الفنادق ووسائط النقل والاتصالات والسمعة الدولية التي تتمتع بها المملكة الاردنية عالميا.

من ناحيته قدم السيد نادر الذهبي مدير عام الملكية ايجازا عن خطط الملكية التشغيلية للمرحلة القادمة مؤكدا على توجه ادارة المؤسسة لخفض النفقات وزيادة الكفاءة التشغيلية بهدف تحقيق الاربحية الممكنة.

واكد السيد الذهبي ان الملكية الاردنية ستبقى دائما كما ارادها الحسين اسرة البناء والعطاء والانتاجية.

وتحرص الملكية على انجاح مؤتمر الاياتا المقبل بالشكل الذي يلتقي بها وبأهمية وسمعة الاردن الدولية كما تحرص على تسويق الاردن من الناحية السياحية اولا ومن ناحية قدرة الاردن على تنظيم مثل هذه المؤتمرات العالمية بالاضافة الى امكانية ترويج بعض الخدمات التي تقدمها الملكية في مجال صناعة النقل الجوي مثل خدمات صيانة الطائرات ومحركاتها والتدريب الجوي والطيران التشبيهي والشحن الجوي وتموين الطائرات وسيطرح خلال مؤتمر الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للنقل الجوي عدة مواضيع تهم صناعة النقل الجوي وامان الطيران مع التركيز على تدريب الاطقم الجوية وكفاءة وسلامة الطائرات والاجهزة الملاحية في الطائرات وعلى الارض على حد سواء بهدف خفض حوادث الطائرات كما ستبحث في مواضيع اخرى تتعلق بتحسين خدمات المسافرين من جميع النواحي واستئجار الطائرات عالميا وامكانية خفض الكلف التشغيلية على شركات الطيران على مستوى العالم.

ويذكر ان السيد نادر الذهبي المدير العام للملكية هو رئيس الايانا في دورته الحالية.

ويعتبر هذا المؤتمر للمنظمة الدولية التي تأسست عام ١٩٤٥ وتضم في عضويتها اكثر من ٢٣٠ شركة طيران تعمل في ١٢٠ دولة وتهدف الى تنظيم عمل شركات الطيران التجارية هو اكبر مؤتمر عالمي يعقد في الاردن من حيث عدد المشاركين وعدد الدول المشاركة.

ويوجد للمنظمة مكتبان رئيسيان في مونتريال بكندا وجنيف بسويسرا بالاضافة الى عدد من المكاتب الاقليمية في بانكوك وبيونس ايريس وبكار ولندن ونيروبي وريودي جانيرو وسنغافورة وواشنطن وعمان.

د. المجالي خلال ترؤسة صباح امس الاجتماع التنفيذي الاسبوعي للملكية الاردنية

اسم وخبر

بسمان سميرات

تقرر ترفيع السيد بسمان سميرات المدير التنفيذي في سلطة الطيران المدني الى الدرجة الخاصة.

د. عطا الله السدر

باشر الدكتور عطا الله السدر مساعد مدير صحة الزرقاء عمله بعد اجازة مرضية استغرقت عدة ايام.

محمد القزقي

انتخب السيد محمد عبدالرحمن القزقي رئيسا لجمعية دار الاداب والعلوم الاسلامية.

محمد العبادي

يغادر عمان اليوم متوجها الى القاهرة الكاتب والباحث محمد يونس العبادي في مهمة علمية تستغرق اسبوعا.

د. ياسر المنصور

حصل السيد ياسر المنصور على درجة الدكتوراه في الادارة العامة من جامعة بغداد وموضوعه «ادارة الجودة الشاملة».

مديرة التعليم الخاص تؤكد اهمية العناية بصحة الطلبة

عمان - الرأي - اكدت السيدة وطفة الجابي مديرة التعليم الخاص بمحافظة العاصمة على اهمية العناية بصحة ابنائنا الطلبة من خلال نشر الوعي الصحي والذي يقع على عاتق مسؤولي الصحة المدرسية في المدارس .

واضافت السيدة الجابي خلال افتتاحها صباح امس ندوة الصحة لمسؤولي الصحة المدرسية ومديرات رياض الاطفال في مدرج مدارس الاتحاد والتي تعقدها مديرية التعليم الخاص بمحافظة العاصمة بان هناك مسؤولية كبيرة على مسؤولي الصحة في المدارس في المتابعة والمراقبة الامر الذي يعود بالخير والفائدة على طلبتنا .

وتهدف الندوة التي يشارك فيها ٢٠٠ من مسؤولي الصحة ومديرات رياض الاطفال الى التعريف بالخدمات الصحية والوقائية لطلبة المدارس ورياض الاطفال واكتشاف الامراض العضوية في مراحلها الاولى ومعالجتها قبل استفحالها وحماية الطلاب من الامراض الانتقالية ورفع مستوى الوعي الصحي لدى الطلاب والهيئة التدريسية .وتضمن البرنامج محاضرات عن الخدمات الصحية والمطاعيم واستراتيجيات القضاء على مرض الحصبة والشروط الصحية للمؤسسات التعليمية الخاصة والبيئة المدرسية وخدمات الصحة المدرسية والصحة السنية القاها الدكتور مالك الدباس والدكتور حيدر العتوم والدكتور نبيل حمدي والدكتور ايوب السيايدة والدكتورة خولة كوع والدكتورة سمر بطارسة والدكتورة منى الخطيب.

اختتام دورة مديري وامناء مكتبات بمحافظة الكرك

الكرك - بترا - اختتمت في مركز مصادر التعلم في الكرك امس الدورة الاستكمالية لمديري ومديرات وقيمي المختبرات وامناء المكتبات في مدارس محافظة الكرك" واستهدفت الدورة التي استمرت اسبوعا الى تطوير قدرات المديرين وزيادة مهاراتهم الاساسية حسب تخصصاتهم ومواقع عملهم ورفع مستوى الاداء لديهم في خدمة العملية التربوية في مدارسهم"

بحث التعاون الطبي مع جامعة فلنسيا

عمان - الرأي - بحث الدكتور مدالله المعايطة رئيس جمعية اطباء خريجي اسبانيا مع عدد من الاساتذة الاسبان من كلية الطب في جامعة فلنسيا اوجه التعاون بين الجمعية وكلية الطب ودعم الجمعية في المجالات العلمية.

نشاطات وزارة التنمية الاجتماعية خلال ايلول الماضي
تنفيذ ٨ مشاريع اسر منتجه في عدد من المحافظات

عمان - بترا - تعمل وزارة التنمية الاجتماعية على تنفيذ خططها وبرامجها للعام الحالي ضمن برنامج زمني محدد حيث تم انجاز العديد من البرامج والمشروعات التي اضيفت لما كان قائما من قبل "

وجاء في التقرير الذي اعدته الوزارة عن نشاطاتها خلال شهر ايلول الماضي انه تم في مجال تنمية المجتمعات المحلية متابعة اعمال الجمعيات الخيرية والهيئات التطوعية والاشراف على برامجها وخططها ونشاطاتها من خلال تسجيل ٥ جمعيات خيرية ودراسة ١٣ طلبا لتسجيل جمعيات خيرية و ٣١ ميزانية عمومية و٩ تقارير سنوية ودراسة النظام الاساسي ل ١٦ جمعية خيرية وتعديل النظام الاساسي ل ١٣ جمعية خيرية وتشكيل هيئة ادارية مؤقتة لجمعية خيرية واحدة وتقديم دعم مالي مقداره ٣٩٨٥ دينارا ل ١١ جمعية خيرية "

وتم عقد ٢١ برنامجا ثقافيا لدعم وتعزيز دور المرأة في التنمية الاجتماعية شارك فيها ٧٠١ مشارك اضافة الى تنفيذ ٤ مشاريع لزيادة دخل المرأة " ولزيادة دخل الاسرة في المناطق الريفية وتحسين وضعها الاقتصادي والاجتماعي تمت المباشرة بتنفيذ ٨ مشاريع اسر منتجه قيمتها الاجمالية ٧٣٥٠ دينارا في كل من معان والطفيلة والاغوار الشمالية وعمان الشرقية والكرك "" كما تمت المباشرة بتنفيذ ١١ مشروعا قيمتها الاجمالية ١٢٥٠٠ دينار في كل من دير علا وعجلون ومعان واشتملت هذه المشاريع على تربية الاغنام وتبطين القنوات المائية "

وتمت دراسة وثيقة مشروع تربية اغنام في عجلون "" وبلغت كلفة المشروع ١٠٠٠٠ دينار حيث تمت احالته الى الجمعية المعدانية الجنوبية بهدف دراسة امكانية تنفيذه مع الوزارة "" وتم القيام ب ٢٢٢ زيارة ميدانية لمتابعة سير العمل في الجمعيات الخيرية المحلية والاجنبية اضافة الى مراكز تنمية المجتمع المحلي ومشاريع الاسر المنتجة "

وفي مجال التربية الخاصة اوضح التقرير ان الوزارة قامت خلال الشهر ذاته بمتابعة مؤسسات ومراكز ومدارس التربية الخاصة ومتابعة شؤون الطلاب فيها حيث بلغ عدد الطلبات المقدمة للوزارة /٥٩٤/ طلبا لمختلف انواع الاعاقات "" وتم قبول /٩٧/ حالة جديدة وتحويل /١٣١/ حالة الى مدارس ومراكز التربية الخاصة "

كما تم متابعة العمل على تشغيل المعوقين حسب نصوص قانون رعاية المعوقين الذي يلزم المؤسسات باستخدام ٢ /"/ من عمالها من المعوقين حيث بلغ عدد الحالات التي تم تشغيلها خلال هذا الشهر /٥/ حالات وبذلك يصبح عدد المعوقين الذين تم تشغيلهم منذ البدء بالبرنامج ولغاية الان /٥٢٣/ معوقا"

وتم كذلك التنسيب بمنح /٣/ مؤسسات تعني بالمعوقين اعفاءات خاصة باجهزة ولوازم مختلفة .

وفي مجال الاسرة والطفولة بين التقرير انه تم متابعة مؤسسات الطفولة وشؤون المنتفعين فيها وتم تسجيل /٣/ دور حضانة خاصة

وتم اجراء دراسات اجتماعية ل /٨٠٥/ حالات للتامين الصحي موزعة على مختلف محافظات المملكة حيث بلغ عدد دراسات الاعفاءات من نفقات العلاج /١٨٣/ حالة لدى المستشفيات الحكومية ودراسات بطاقات التأمين الصحي /٢٣٤/ لدى المستشفيات المدنية والعسكرية والدراسات المتعلقة بمجالات تسوية حقوق الورثة /١٦/ خاضعة للتقاعد العسكري "

وفي مجال متابعة حالات احتضان الاطفال بين التقرير ان عدد الاسر الراغبة باحتضان اطفال بلغ ٦ اسر.

كما تم متابعة تقديم خدمات الارشاد والتوجيه الاسرى من خلال المقابلات المكتبية والزيارات المنزلية والمتابعات الهاتفية اذ بلغ عدد المشكلات التي تم حلها /١٨/ مشكلة والمراجعين بخصوص مشاكل اسرية /٦١/ مراجعا

واشار التقرير الى ان عدد الاحداث الداخلين للمؤسسات خلال شهر ايلول الماضي بلغ /٨٨٩/ حدثا وخرج منها /٨٥٤/ حدثا "" وبلغ عدد الجلسات الارشادية الفردية والجماعية للاحداث داخل وخارج المؤسسات /١٢٨/ جلسة اضافة الى القيام ب /٤٠/ زيارة تتبعية لاماكن تجمع وعمل الاحداث و /٧٥/ زيارة لاسر الاحداث و /٢٠/ زيارة ميدانية لمؤسسات الدفاع الاجتماعي ودور المسنين ومراكز الاصلاح والتأهيل "" ومتابعة /٥٥/ حالة خاصة بطلب تأمين صحي مدني او عسكري او اعفاء من نفقات العلاج حيث ومتابعة /١١٤/ حالة راجعت مكتب السيد الوزير حيث تم تقديم المساعدة لهم لانجاز معاملاتهم"

وفي مجال المنظمات والعلاقات الدولية بين التقرير انه تم متابعة انشطة الجمعيات الاجنبية والاشراف عليها لتفعيل دورها والتوسع والتنويع في برامجها ونشاطاتها حيث تم تسجيل جمعية اجنبية واحدة / جمعية الاتحاد النسائي للسلام العالمي / ودراسة ميزانية عمومية واحدة وتقرير سنوي واحد وتقديم اعفاءات جمركية لعاملتين خاصتين بالجمعيات الاجنبية بالتعاون مع الجهات المعنية والموافقة على مشروع الوحدات الصحية الذي يتضمن /٥٠/ وحدة صحية في منطقة مادبا "" وتم احالة مشروع تربية اغنام الى الجمعية المعدانية لايجاد التمويل اللازم ضمن دراسة البرامج والمقترحات المقدمة من الجمعيات الاجنبية "

وفي مجال الاعلام والتثقيف الاجتماعي بين التقرير انه تمت التغطية الاعلامية ل /٥٨٤/ فعالية وتنظيم /٥٠٥/ فعاليات من المحاضرات والندوات والملتقيات الثقافية وتسجيل واعداد /١٢/ حلقة وبرامج اذاعية وتلفزيونية وارشفة وتصوير وتوثيق وتسجيل /٣٣/ فعالية من النشاطات المحلية"

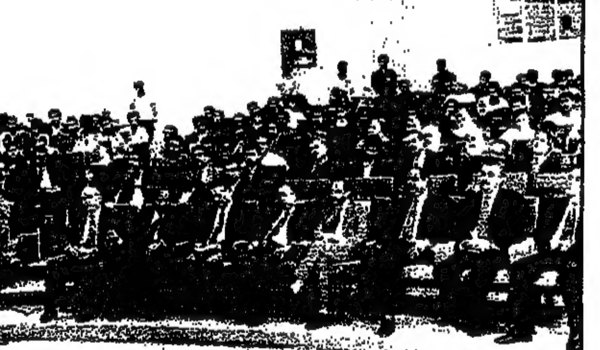
وزير العمل حاضر في جامعة اربد الاهلية

الخصاونة: ٥٠٪ من العمالة الوافدة لم تصوب اوضاعها
حل مشكلة البطالة مسؤولية الجميع وليس وزارة بعينها

اربد - الرأي - من نادر خطاطبة







وزير العمل في ضيافة جامعة اربد الأهلية وجمهور المستمعين بالمحاضرة

القى وزير العمل الدكتور صالح الخصاونة محاضرة في جامعة اربد الاهلية استعرض خلالها استراتيجية الوزارة التي تركز على العامل والاهتمام به اثناء وبعد العمل انطلاقا من محور سياسات الاهتمام بالانسان.

وقال ان هذه السياسات لها بدايات وليس لها نهايات مستعرضا الاهداف الاساسية للوزارة الرامية لرعاية العامل وتوفير بيئة مناسبة له ليكون عطاؤه كبيرا.

وتطرق الى الاهداف الاقتصادية والاجتماعية التي تسعى الوزارة من خلالها الى تأمين استمرارية الانتاج وزيادته لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والحد من البطالة وتشجيع العمالة المحلية في مختلف المهن والمواقع مشيرا الى ان استمرار عملية الانتاج هو الكفيل بتحقيق الاهداف الاخرى.

واكد سعي الوزارة الدائم الى تحقيق الاستقرار بين اطراف العملية الانتاجية والعمال وارباب العمل والحكومة.. مشيرا الى انه عند وضع اي قانون عمالي تتم مشاورة جميع الاطراف حتى يتحقق الاستقرار والابتعاد عن بؤر الاضطرابات.

واشار د. الخصاونة الى ان مشكلة البطالة يقع حلها على عاتق المجتمع ككل من خلال زيادة الاستثمار الذي يوفر فرص عمل متعددة موضحا ان الاردن يعاني من بطالة سلوكية حيث يبلغ عدد الباحثين عن عمل ما بين ١٢٠ - ١٥٠ الف عامل بينما يبلغ حجم العمالة الوافدة حوالي ٢٥٠ الف عامل.

وقال الوزير ان الاردنيين يحجبون عن الكثير من الاعمال بحجة عدم تناسبها مع طموحاتهم وقناعاتهم وتركيزهم على وظيفة معينة دون غيرها.

واشار الى موضوع العمالة الوافدة مبينا ان ٥٠٪ منها لم تصوب اوضاعها حتى الان.

وقال د. الخصاونة ان الوزارة ستفتح مكتبا لتشغيل الاردنيين في الخارج لمساعدتهم في الحصول على فرص عمل خاصة وان العمالة الاردنية اكثر كفاءة وقدرة على المنافسة في الاسواق الاخرى.

وتطرق الى التعديلات على القوانين والانظمة الرامية لجلب الاستثمار الى الاردن وتشجيع رأس المال الاردني في الخارج على العودة للاستثمار في البلد لفتح المجال امام فرص عمل امام الاردنيين.

واعقب المحاضرة التي ادارها الدكتور مناور حداد عملية كلية الاقتصاد والعلوم الادارية بالجامعة حوار اجاب خلاله الدكتور الخصاونة على الاسئلة والاستفسارات.

واستمع الى المحاضرة رئيس الجامعة الدكتور احمد رباعية واعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية وحشد من الطلبة.

المشاركون في ملتقى الوعظ يزورون «آل البيت»

عمان - الرأي - زار جامعة آل البيت المشاركون في ملتقى الوعاظ والارشاد والعمل الخيري الثاني الذي تنظمه مدرسة الامير حمزة في قضاء صبحا بمحافظة المفرق.

والتقى الوفد الدكتور قحطان الدوري القائم باعمال عميد كلية الدراسات الفقهية والقانونية بالجامعة الذي استعرض الخطط الدراسية والساعات المعتمدة والتخصصات التي تقدمها الكلية في مجال الدراسات الاسلامية والفقهية بدءا من القرآن الكريم وعلومه والحديث الشريف والعقيدة والفقه واصوله وامتدادا الى مشاكل العالم المعاصر.

وبين الدكتور الدوري بان الجامعة تطلب من طلبتها دراسة مواد اجبارية لجميع طلبتها لتشكيل ارضية موحدة لدى الطلبة بمختلف التخصصات.

وقام الوفد الضيف بجولة اطلع خلالها على مرافق الجامعة التعليمية شملت المكتبة الهاشمية ومركزي اللغات والحاسوب وكلية الدراسات الفقهية والقانونية ومسجد بلال بن رباح بالجامعة.

مطاوع يفتتح دورة المهارات الصحفية عند الاطفال

وزير الاعلام يتحدث عن ميزات الصحفي وقدرته على العطاء

عمان - بترا - اكد الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة لشؤون الاعلام ان حرية الصحافة تقابلها المسؤولية "" وان من اهم صفات وميزات الصحفي هي الاخلاص لمهنة الصحافة وان يكون مثقفا متسلحا بالموهبة والطاقة والعمل الدووب دون كلل من اجل خدمة هذه المهنة. واضاف خلال افتتاحه دورة يعقدها ملتقى بناة المستقبل بالتعاون مع المكتب الاقليمي لصوت امريكا بعمان في مركز هيا الثقافي مساء امس بعنوان «تنمية المهارات الصحفية عند الاطفال / الصحفي الصغير» ان تكنولوجيا الاعلام المتاحة في عالمنا جعلته صغيرا بحيث سهل على الصحفيين والاعلاميين متابعة كل ما يجري من احداث فيه وبسهولة وسرعة كبيرة.

واستعرض الدكتور مطاوع العديد من جوانب المهنة الصحفية واهميتها للمجتمع وضرورة تحلي الصحفي بالمسؤولية والمصداقية وامتلاكه القدرة على العطاء المستمر، مشيدا بالنقلة النوعية التي حققتها الصحافة الاردنية فنيا ومهنيا.

ووزع الدكتور مطاوع الشهادات على ٧٥ مشاركا من الطلبة والطالبات في الدورة"" ووزع مكتب صوت امريكا الهدايا الرمزية عليهم "

وهدفت الدورة الى تزويد المشاركين بالمعارف المتصلة بموضوعات الفنون الصحفية المختلفة وتنمية المهارات الصحفية للمشاركين من خلال التدريب العلمي وتوعيته بحقوق الطفل الواردة في التشريعات الدولية والمحلية واتاحة الفرصة للمشاركين بالقيام بزيارات ميدانية لعدد من المؤسسات الاعلامية "

والجدير بالذكر ان ملتقى بناة المستقبل كان تأسس في عام ١٩٩٦ ويهدف الى دعم القيادات الواعدة والمبدعين الناشئين وابراز ابداعاتهم والسعي لاعداد قادة المستقبل الملتزمين بخدمة بلدهم والقادرين على مواجهة التحديات.

محليات

الملكة نور تفتتح مؤتمر اطفال الاردن

المصادقة على انشاء برلمان وانتخاب اعضائه خلق جيل من قادة المستقبل والنشطاء الشباب



جمهور الحاضرين

الملكة نور تتصدر المنصة الرئيسية

الورود دائما لجلالة الملكة

عمان - بترا - افتتحت جلالة الملكة نور الحسين في المركز الثقافي الملكي امس مؤتمر(اطفال الاردن السنوي الثاني) تنظمه لجنة حقوق الطفل في اتحاد المرأة الاردني.

وسيتعرض المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام ويشارك فيه ٥٠٠ طفل من سائر انحاء المملكة ممن تتراوح اعمارهم بين ١٢ / ١٧ عاما توصيات مؤتمر عام ١٩٩٦ بالاضافة الى المصادقة على انشاء برلمان اطفال الاردن وانتخاب ممثلين فيه.

كما يشتمل المؤتمر على ايجازات حول مواضيع ذات علاقة بما فيها المعاهدة الدولية حول حقوق الطفل والتشريعات الاردنية المتعلقة بحقوق الطفل والمشاركة السياسية لشباب الاردن.

وخلال مؤتمر الاطفال الذي عقد العام الماضي.. دعا المشاركون المسؤولين الى التركيز على المشاكل التي تواجه الاطفال مثل الاساءة والعنف وترك الدراسة وتشغيل الاطفال والتشرد وتعاطي المخدرات.

وتم تقديم توصياتهم التي اشتملت على مسودة قانون جديد لحماية حقوق الاطفال الى هيئة العمل الوطني للطفولة التي تقوم بدراسة مسودة قانون الطفل الذي سيتم تسليمه للبرلمان الجديد.

وتقدم هيئة العمل التي تراسها جلالة الملكة نور بالتنسيق والتعاون مع المؤسسات الموجودة والاخصائيين العاملين في مجال رفاهية الطفل من خلال انشاء ائتلاف وطني للاطفال.

وقالت جلالة الملكة نور ان هيئة العمل الوطني للطفولة تقوم بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية وصندوق الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) واخصائيين في هذا المجال بالعمل على تطوير التشريعات المحلية حول حقوق وحماية الطفل.

واشارت جلالتها الى ان المؤتمر يمثل بداية عملية لتطيم شبابنا ضمن اطار المبادىء وتطبيق الديمقراطية التي تقدم وتكمل عملية تطور التحرر السياسي في الاردن وفقا للدستور والوقائع السياسية في المنطقة.

وطبقا لجلالة الملكة نور فانه يؤمل ان تقوم هذه العملية بخلق جيل جديد من النشطاء الشباب وقادة سياسيين مستقبليين مهتمين بالاولويات ذات الاهمية للمجتمع ككل.

وقامت جلالتها بتعزيز المشاركة الفعالة للاطفال في عملية صنع القرار بسبب كونها من الطلاب الشباب النشطين في الماضي.. فقد اعربت جلالة الملكة نور يوما عن اعتقادها بان هناك مسؤولية اخلاقية لكل فرد للمشاركة بقدر الامكان في نقاش وحوار عميق وبناء لصياغة وتطوير سياسة عامة.

ومن جهة قال السيد محمد تيم مؤسس برلمان الاطفال الذي القى كلمة باسم الاطفال المشاركين بانه يشهد تحقق حلم الاطفال للتعبير عن انفسهم بشكل علني واقناع المجتمع بانه يوجد لدينا صوت يتوجب سماعه.

واشار الى انه تم اتخاذ الخطوات الاولى نحو تحقيق هذا الحلم في الرابع والعشرين من شهر شباط العام ١٩٩٤ عندما التقت مجموعة كبيرة من الاطفال مع مسؤولي حكومة تشريعيين وتنفيذيين تحت مظلة اتحاد المراة الاردني لمناقشة حماية حقوق الطفل من خلال تشكيل نواة برلمان الاطفال الجديد.

من جهتها قالت السيدة حكمت هلسه رئيسة لجنة حقوق الطفل في اتحاد المراه الاردني بأن لجنة المؤتمر التحضيرية عقدت ١١ مؤتمرا تحضيريا في سائر انحاء المملكة لمناقشة قضايا الطفل في كل محافظة ولتمكين الاطفال من انتخاب ممثليهم في المؤتمر السنوي.

واضافت أن اللجنة كانت ترغب بمشاركة كل طفل اردني وعقد المؤتمرات في كل الاماكن ولكن مصادرنا المالية كانت محدودة.

واكد الدكتور ايمن ابو لبن من اليونسيف اهمية تطبيق المعاهدة الدولية حول حقوق الطفل التي صادق عليها الاردن عام ١٩٩١.

وقال ان المعاهدة تغطي مجموعة واسعة من القضايا المتعلقة برفاهية الطفل.

وقامت جلالة الملكه نور ايضا بافتتاح معرض كتاب ورسومات على هامش المؤتمر.

وكان في استقبال جلالتها السيدة انعام المفتي مستشارة السياسات الاجتماعية لجلالتها والسيدة آمنه الزعبي رئيسة اتحاد المرأه الاردني واعضاء اللجنة التنفيذية لاتحاد المراه الاردني والسيدة حياة ياغي منسقة هيئة العمل الوطني للطفولة.



اطفال من الاردن



جلالتها تتجول في المعرض

ارادة ملكية بالموافقة على نظام معدل لنظام رسوم المحاكم لسنة ١٩٩٧

عمان - الرأي - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على (نظام معدل لنظام رسوم المحاكم لسنة ١٩٩٧) وسينشر في عدد الجريدة الرسمية الذي يصدر بتاريخ ١ / ١١ / ١٩٩٧.

قرر مجلس الوزراء الموافقة على (نظام معدل لنظام رسوم المحاكم لسنة ١٩٩٧) بشكله التالي:

المادة ١ - يسمى هذا النظام (نظام معدل لنظام رسوم المحاكم لسنة ١٩٩٧) ويقرأ مع النظام رقم (٤) لسنة ١٩٥٢ المشار اليه فيما يلي بالنظام الاصلي وما طرأ عليه من تعديل كنظام واحد ويعمل به اعتبارا من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢ - يلغى جدول الرسوم الملحق بالنظام ويستعاض عنه بالجدول التالي:

جدول الرسوم

الدعاوى الحقوقية

المادة ١ - عن الدعوى او الدعوى المتقابلة:

أ. في الدعوى الصلحية.

يستوفى رسم بنسبة ٣٪ من قيمة الدعوى على ان لا يقل عن خمسة دنانير ولا يزيد على خمسة وعشرين دينارا ما لم يرد النص على غير ذلك.

ب. في الدعوى البدائية:

يستوفى رسم بنسبة ٣٪ عن العشرة الاف دينار الاولى و٢٪ عن العشرة الاف دينار الثانية و١٪ عما زاد عن ذلك. على ان لا يزيد عن الف ومائتي دينار.

المادة ٢ - عن الدعوى الحقوقية التي لا يمكن التعبير عن المدعى به فيها بمبلغ نقدي:

أ. في الدعوى الصلحية يستوفى رسم يقدره قاضي الصلح على ان لا يقل عن خمسة دنانير ولا يزيد على خمسة وعشرين دينارا.

ب. في الدعوى البدائية يستوفى رسم يقدره رئيس المحكمة على ان لا يقل عن خمسة وعشرين دينارا ولا يزيد على مئة وخمسين دينارا.

المادة ٣ - في دعاوى تسليم المأجور او اخلائه يستوفى رسم بنسبة ٣٪ من بدل الايجار السنوي على ان لا يقل عن عشرة دنانير ولا يزيد على اربعمائة دينار.

المادة ٤ - في دعاوى نزع اليد والقسمة والمهايأة:

يستوفى رسم بنسبة ٢٪ من قيمة المال غير المنقول على ان لا يقل عن خمسة عشر دينارا ولا يزيد على مئة دينار.

المادة ٥ - يستوفى نصف الرسوم المنصوص عليها في المادة (١) من هذا الجدول في الاحوال التالية:

أ. في دعاوى الاعتراض على الاحكام الغيابية.

ب. في طلب الحجز الاحتياطي وتعيين قيم مؤقت.

ج. في طلب اعادة المحاكمة.

د. في طلب التوقيف عن البناء.

هـ. في طلب التوقيف عن السفر.

المادة ٦ - يستوفى في غير الحالات المنصوص عليها في المادة (٥) من هذا الجدول يستوفى عن اي طلب يقدم لقاضي الامور المستعجلة رسم مقداره عشرة دنانير.

التحكيم

المادة ٧ - أ. طلب تصديق قرار التحكيم.

يستوفى رسم مقداره ٣٪ من قيمة المبلغ المقرر دفعه في القرار.

ب. طلب فسخ قرار التحكيم

يستوفى رسم مقداره ٣٪ من قيمة المبلغ المدعى به.

ج. يكون الحد الاعلى للرسم في اي من الحالتين المنصوص عليهما من الفقرتين (أ) و(ب) من هذه المادة الفا ومايتي دينار.

د. لا يستوفى اي رسم اذا احيلت مسألة مختلف فيها الى التحكيم اثناء سير المحاكمة.

هـ. في غير الحالات المنصوص عليها في الفقرتين (أ) و(ب) من هذه المادة يستوفى عن اي طلب يقدم للمحكمة وفق قانون التحكيم رسم مقطوع مقداره ديناران في القضايا الصلحية وخمسة دنانير في القضايا البدائية.

الاحكام الاجنبية

المادة ٨ - أ - يستوفى عند تقديم دعوى لتنفيذ حكم اجنبي رسم مقداره ١٪ من المبلغ المحكوم به اومن قيمة العين المحكوم بها اذا كان مالا غير منقول على ان لا يتجاوز الرسم ثلاثمائة دينار.

ب. يستوفى رسم مقداره عشرة دنانير عن القرار الصادر بتنفيذ الحكم الاجنبي، كما يستوفى رسم مقداره ديناران عن كل صورة مصدقة من القرار.

قضايا الافلاس

المادة ٩ - يستوفى رسم مقطوع مقداره خمسة عشر دينارا عن كل طلب يقدم من الدائن لاعلان الافلاس وذلك عندما يكون هذا الطلب مبنيا على حكم لم ينفذ كليا او جزئيا.

المادة ١٠ - اذا كان طلب الافلاس مستندا الى دين لم يلحق به حكم فان الرسوم تدفع عنه كما لو كانت الدعوى مقامة للحصول على الحكم بالدين.

المادة ١١ - لا يستوفى اي رسم عن الطلب الذي يقدمه المفلس لاعلان افلاسه.

المادة ١٢ - يستوفى رسم مقطوع مقداره عشرة دنانير من الطلب بالغاء الافلاس او تعيين تاريخه او تغيير هذا التاريخ او تعيين وكيل التفليسه او عزله والطلبات المشابهة لذلك.

المادة ١٣ - يستوفى رسم نسبي يعادل ٦٪ عن الالف دينار الاولى و٣٪ عما زاد على ذلك المبلغ:

أ. عن الحكم بالمصادقة على عقد الصلح ويقدر الرسم في هذه الحالة وفقا للمبلغ الذي يتعهد المفلس بدفعه الى دائنيه بموجب المصالحة.

ب. عن الحكم الذي يقضي بتوزيع موجودات المفلس بين دائنيه.

يستوفى الرسم المنصوص عليه في هذه المادة عن موجودات الافلاس من قبل القاضي المفوض.

الرسوم على الاحكام

الاحكام الصلحية

المادة ١٤ - يستوفى رسم نسبي مقداره ٢٪ من قيمة المحكوم به وذلك عند تسليم اول نسخة من الحكم على ان لا يقل عن دينار واحد ولا يزيد على مائة دينار.

المادة ١٥ - عندما لا يمكن تقدير المحكوم به بالنقد فيستوفى رسم مقداره خمسة دنانير عن النسخة الاولى من الحكم.

المادة ١٦ - يستوفى رسم نسبي مقداره (١٪) من قيمة المال غير المنقول عن النسخة الاولى من الحكم في دعوى نزع اليد او دعوى القسمه والمهايأة على ان لا يقل الرسم في اي من هذه الدعاوي عن خمسة عشر دينارا ولا يزيد على مائة دينار.

المادة ١٧ - يستوفى رسم مقطوع مقداره دينار واحد عن كل صورة من القرار او الحكم ويستثنى من ذلك النسخة الاولى المنصوص عليها في المواد ١٤، ١٥، ١٦ من هذا الجدول.

المادة ١٨ - اذا كانت قيمة المحكوم به لا تزيد على دينار واحد فلا تستوفى رسوم عن النسخة الاولى من الحكم او اي صورة منه.

الاحكام البدائية

المادة ١٩ - يستوفى رسم نسبي مقداره ٢٪ من قيمة المحكوم به او المطلوب تنفيذه وذلك عند تسليم النسخة الاولى من الحكم على ان لا يقل الرسم عن خمسة دنانير ولا يزيد على الف دينار.

المادة ٢٠ - يستوفى رسم مقطوع مقداره خمسة دنانير عن كل صورة من الحكم او القرار ويستثنى من تلك النسخة الاولى المنصوص عليها في المادة (٩) من هذا الجدول.

المادة ٢١ - عندما لا يمكن تقدير قيمة المحكوم به بالنقد فيستوفى الرسم عن النسخة الاولى من الحكم بنسبة تعادل ٤ / ٣ الرسم المدفوع عند قيد الدعوى.

الاستئنافات الحقوقية

المادة ٢٢ - أ - يستوفى الرسم عند الاستئناف في الدعوى الحقوقية وفقا للقواعد التي استوفى الرسم بموجبها في محكمة الدرجة الاولى ويقدر هذا الرسم بنسبة قيمة الدعوى الاستئنافية.

ب. يستوفى نصف الرسم المنصوص عليه في الفقرة (أ) من هذه المادة في اي من الاحوال التالية:

١. عند تجديد الدعوى الاستئنافية التي اسقطت

٢ - في الحجز الاحتياطي

٣ - في طلب تنفيذ او توقيف الاجراء المؤقت بدون تدقيق اساس الدعوى.

٤ - في طلب التوقيف عن البناء.

٥ - في طلب التوقيف عن السفر

ج. يستوفى رسم مقطوع مقداره عشرة دنانير عن طلب الاذن لتمييز الاحكام الاستئنافية المقدمة لمحكمة الاستئناف.

تمييز الاحكام الحقوقية

المادة (٢٣) :

أ - يستوفى الرسم عن التمييز في الدعوى الحقوقية وفقا للقواعد التي استوفي الرسم بموجبها في محكمة الدرجة الاولى ويقدر هذا الرسم بنسبة قيمة الدعوى المميزة.

ب - يستوفى رسم مقطوع مقداره عشرة دنانير عن طلب الاذن لتمييز الاحكام المقدمة لرئيس محكمة التمييز.

محكمة العدل العليا

المادة (٢٤) :

أ - يستوفى عند تقديم الدعوى لمحكمة العدل العليا رسم يقدره رئيس المحكمة على ان لا يقل عن ثلاثين دينارا ولا يزيد على ثلاثمائة دينار.

ب - يستوفى عن طلبات التعويض المقامة امام محكمة العدل العليا ما يستوفى من رسوم وفقا للقواعد التي تستوفى على الدعاوى البدائية الحقوقية.

المحكمة الخاصة

المادة (٢٥) : يستوفى رسم مقداره عشرة دنانير عند تقديم الطلب الى رئيس محكمة التمييز لتعيين المحكمة الخاصة المنصوص عليها في قانون تشكيل المحاكم النظامية المعمول به.

الاجراءات التنفيذية

المادة (٢٦) : يستوفى رسم مقداره دينار واحد عن تبليغ حكم صادر عن محكمة نظامية او دينية.

المادة (٢٧) : أ - ١ - يستوفى مقدما رسم يعادل ٢٪ من قيمة المحكوم به عن تنفيذ الحكم في القضايا الصلحية على ان لا يزيد على خمسة عشر دينارا باستثناء دعاوى اخلاء المأجور ونزع اليد والقسمة والمهايأة فيكون الحد الاعلى للرسم لتنفيذ هذه الاحكام مائة دينار.

٢ - يستوفى مقدما رسم يعادل ٣٪ من قيمة المحكوم به والمطلوب تنفيذه عن الاحكام في القضايا البدائية على ان لا يزيد الرسم في هذه الحالة على ١٢٠٠ دينار.

ب - اذا كان المحكوم به من غير النقود فيستوفى من المحكوم له رسم مقطوع يعادل الرسم المدفوع في الدعوى الا اذا كان المحكوم به اقل من المدعى به ففي هذه الحالة يستوفى الرسم بنسبة المحكوم به حسب تقدير رئيس الاجراء.

ج - يستوفى رسم مقطوع مقداره ثلاثة دنانير عن الاستئناف الذي يقدم ضد قرار رئيس الاجراء في قضية صلحية اجرائية ويكون هذا الرسم خمسة دنانير اذا كان ذلك الاستئناف مقدما في قضية بدائية اجرائية.

المادة (٢٨) : تعفى المراسلات المتعلقة بتنفيذ الاحكام من الرسوم سواء اكانت مع الافراد العاديين او مع الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية العامة.

الرسوم في الدعاوى الجزائية

الدعاوى الجزائية الصلحية

المادة (٢٩) : تستوفى الرسوم التالية عن الاحكام في الدعاوى الجزائية الصلحية:

أ - (١٠٪) من الجزاء المحكوم به اذا كان بالنقد ويعتبر كسر الدينار دينارا.

ب - مئة فلس عن كل اسبوع اذا كان الحكم بالحبس وتعتبر كل مدة تقل عن الاسبوع اسبوعا.

المادة (٣٠) : تطبق احكام المواد ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨ من هذا الجدول على الاحكام الصادرة عن محاكم الصلح.

المادة (٣١) : اذا رجع المشتكي عن دعواه في الاحوال التي يسمح له القانون بذلك فيستوفى منه رسم مقداره دينار واحد.

المادة (٣٢) : يستوفى عند تقديم طلب اخلاء سبيل بالكفالة مبلغ مقداره ديناران ويستوفى الرسم نفسه عند استئناف قرار رفض طلب الكفالة في كل مرة.

الدعوى الجزائية البدائية

المادة (٣٣) : لا يستوفى اي رسم على الحكم الصادر بالاعدام او بالاشغال الشاقة المؤبدة.

المادة (٣٤) : تستوفى الرسوم التالية على الاحكام البدائية الجزائية:

أ - (١٠٪) من الجزاء المحكوم به اذا كان بالنقد ويعتبر كسر الدينار دينارا.

ب - (٤) دنانير عن كل شهر من مدة الحكم اذا كان بالاشغال الشاقة المؤقتة او بالحبس او الاعتقال وتعتبر كل مدة تقل عن الشهر شهرا كاملا.

المادة (٣٥) : يضاف الى الرسم المنصوص عليه في المادة (٣٤) من هذا الجدول جميع النفقات التي صرفت في المحاكم التي تتعلق بالدعوى بما في ذلك اجور الاطباء والخبراء ونفقات الشهود.

المادة (٣٦) : اذا ادين اكثر من شخص واحد في اي دعوى فتستوفى من كل منهم الرسوم عن الحكم الذي حكم به عليه وفقا لهذا الجدول وتوزع النفقات المنصوص عليها في المادة السابقة عليهم بالتساوي ما لم تأمر المحكمة بغير ذلك.

المادة (٣٧) : لا يفرض اي رسم او نفقات على الشخص اذا تقررت براءته الا انه يجوز للمحكمة في تلك الحالة ان تأمر الشخص الذي قدم الادعاء او من كان مسؤولا عن ذلك بدفع مبلغ لا يقل عن عشرة دنانير ولا يزيد على مائة دينار باسم نفقات المحاكم وذلك بالاضافة الى النفقات التي صرفت في القضية.

المادة (٣٨) : يستوفى من المدعي بالحق الشخصي تبعا للدعوى الجزائية الرسوم وفقا للقواعد المطبقة على الرسوم في الدعاوى البدائية الحقوقية ولا يحق له ان يشترك كمدعي بالحق الشخصي بالاجراءات ما لم يدفع الرسوم.

المادة (٣٩) : اذا تبين للمدعي العام او النائب العام ان الشكوى التي قدمت اليه بحق اي شخص كيدية فيجوز لأي منهما حسب مقتضى الحال عند اصدار قراره بمنع محاكمة المشتكى عليه ان يأمر المشتكي بدفع مبلغ لا يقل عن خمسين دينارا ولا يزيد على مائة دينار وذلك بالاضافة الى نفقات التحقيق والنفقات التي اضطر المشتكى عليه صرفها بسبب الشكوى التي قدمت بحقه.

المادة (٤٠) : يستوفى عند تقديم طلب اخلاء سبيل بالكفالة رسم مقداره ديناران ويستوفى الرسم نفسه عند استئناف قرار رفض طلب الكفالة في كل مرة.

الدعاوى الجزائية الاستئنافية

المادة (٤١) : تستوفى الرسوم المبينة ادناه عند استئناف الاحكام التالية:

أ - ثلاثة دنانير للأحكام الصلحية.

ب - خمسة دنانير للأحكام البدائية الجنحية.

ج - عشرة دنانير للأحكام البدائية الجنائية.

المادة (٤٢) : يستوفى عن كل حكم برد الاستئناف او بتصديق الحكم ذات الرسوم التي استوفيت في محكمة الدرجة الاولى واذا كان اكثر من شخص واحد له علاقة في الاستئناف فتستوفى الرسوم عن كل واحد منهم.

المادة (٤٣) : لا تفرض رسوم الاستئناف في الاحوال التالية:

أ - اذا صدق على حكم بالاعدام او بالاشغال الشاقة المؤبدة.

ب - اذا تبرأ المشتكى عليه او الظنين او المتهم.

ج - اذا كان المستأنف هو النائب العام او المدعي العام على انه اذا كان الاستئناف لقرار البراءة فعلى محكمة الاستئناف عند الحكم على الظنين ان تأمر بدفع ذات الرسوم التي كان يجب دفعها فيما لو فرض الحكم من محكمة الدرجة الاولى.

المادة (٤٤) : اذا قبل الاستئناف وخفض الحكم الذي اصدرته محكمة الدرجة الاولى فتنزل كذلك رسوم المحاكمة في الدرجة الاولى بنسبة تخفيض الحكم ولا يستوفى رسم عن الحكم الصادر عن محكمة الاستئناف.

المادة (٤٥) : اذا كان الاستئناف على حكم بالاعدام او الاشغال الشاقة المؤبدة وحكمت محكمة الاستئناف بحكم آخر بدلا منه فيؤمر المتهم ان يدفع ذات الرسوم التي كان من الواجب دفعها فيما لو صدر الحكم الاستئنافي من محكمة الدرجة الاولى.

المادة (٤٦) : اذا رجع المشتكي عن دعواه اثناء الاستئناف في الاحوال التي يسمح له القانون فيها بذلك فيستوفى منه رسم مقطوع مقداره ديناران.

الدعاوى الجزائية المميزة

المادة (٤٧) : يستوفى عند تمييز اي حكم او طلب تمييزه من قبل المحكوم عليه نفعا للقانون رسم مقطوع مقداره عشرون دينارا.

المادة (٤٨) : يستوفى عن كل حكم برد استدعاء التمييز او تصديق الحكم ذات الرسوم التي استوفيت من قبل محكمة الاستئناف واذا كان اكثر من شخص واحد له علاقة في التمييز فتستوفى تلك الرسوم من كل واحد منهم.

المادة (٤٩) : تطبق احكام المادة (٤٣) من هذا الجدول على الدعاوى الجزائية المميزة.

المادة (٥٠) : اذا لم تدفع الرسوم المترتبة على اي شخص في الدعاوى الجزائية المنصوص عليها في هذا الجدول فتحصل منه بالطريقة التي تحصل فيها الغرامة.

استيفاء الرسوم

المادة (٥١) : يجوز دفع الرسوم المستحقة بموجب هذا النظام الى المحاسبين في وزارة المالية او في مديريات المالية في سائر انحاء المملكة وذلك وفقا للتعليمات التي يصدرها وزير المالية ووزير العدل.

THE BEST NIGHTS
يقدم
اجمل ليالي
ليلى طربيه
Lyla Tarabay
الاستعراض الشرقي
صوفيا
Belly Dancer
Sofia
مع الفرقة الاردنية العالمية SURVIVORS BAND
For Reservation Please Call : 696541 / 607121

دليل الرأي

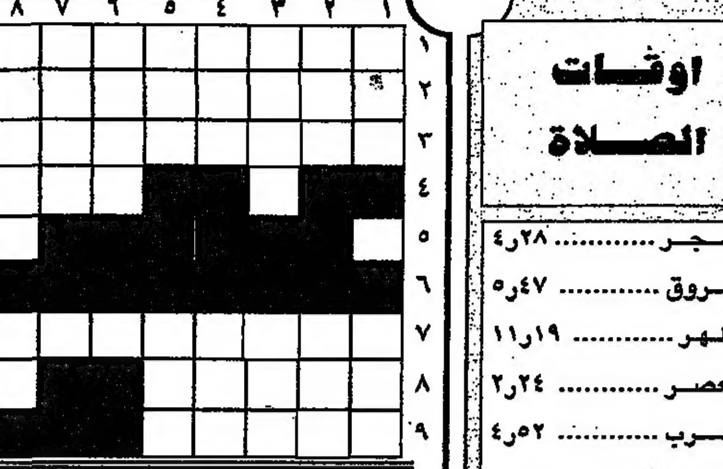
الكلمة الضائعة

اعداد: نورة اسحق النتشه

مدينة عربية يتألف اسمها من مقطع و(٥) احرف

ف	ى	ن	ا	ص	و	ف	ى	ا	ه	م		ا	ن	م	ل	ا
ب	ل	خ	ر	ط	و	م	ا	ل	ر	ى		ا	ض	ا	ل	ب
ر	ا	ج	ت	س	م	ا	ل	ى	ش	ت		ا	ر	ك	د	ر
ا	ق	ن	ر	ى	ك	ن	س	ل	هـ	ن		ى	ه	ا	و	و
ذ	ش	ى	د	س	و	ل	ه	ا	ع	ص		ك	ش	ل	ح	ك
ى	م	ف	ا	ا	ب	م	ك	د	ه	س		ب	ت	ى	ه	س
ل	د	ن	م	ك	ا	ر	ن	د	ر	د		ى	ن	ن	م	ل
ى	ه	ا	ق	ه	ل	و	ل	ن	ق	ى		ذ	ل	ا	س	ك
ا	ر	ر	م	هـ	ه	م	ا	ا	ن	د		و	ا	م	ق	و
ب	هـ	س	ك	ا	م	ن	ت	ف	ى	ا		خ	ه	ه	ط	ب
ل	ا	و	س	ف	ا	ن	ا	س	ل	ن		ر	ر	ط	ن	
غ	ق	ا	ى	ك	و	س	ى	ه	و	ر		ن	و	و	ر	هـ
د	ل	ل	ب	ى	و	ن	س	ا	ى	س		س	ن	ف	ا	إ
ا	ا	ك	و	ى	ت	ع	م	ا	ن	ب		ن	غ	ا	ب	ج
د	ى	ت	و	ب	ى	ج	د	ا	ا	ه		و	ك	س	ل	ن
ا	ل	ر	پ	ا	ط	ب	غ	د	ر			ا	ذ	ج	ل	ا

لندن روما، انقرة، كمباله، منتفيديو، صنعاء، لوساكه، هافانا، سان خوزي، بكين هلسنكي، فينا، المنامة، الرباط، الجزائر، برازيليا، بروكسل، صوفيا، بلغراد، كوبنهاجن، بغداد، جيبوتي، القاهرة، دمشق، الخرطوم، الرياض، الدوحة، مسقط، طرابلس، كوبا، جنيف، وارسو، الكويت عمان، سنغافورة، مانيلا، كراتشي، امستردام، مكسيكو، سيئول، بيونس ايرس، نوره النتشه، ن.



اوقات الصلاة

الفجر ٢٨ر٤
الشروق ٤٧ر٥
الظهر ١٩ر١١
العصر ٢٤ر٢
المغرب ٥٢ر٤
العشاء ١٠ر٦

الكلمات المتقاطعة

اعداد: عصام نصار

افقيا: ١. اسم معد المربعات، ٢. يوضع على الطعام + حرف + بمعنى شاكر، ٣. بمعنى ساطع + متشابهان + بمعنى كثير، ٤. حرف + بمعنى نهاية + حرف، ٥. حرف + حرف، ٦. ......، ٧. مطرب لبناني مشهور + ن ٨. اله موسيقية + احد الوالدين معكوس، ٩. علم مؤنث + حرف + حرف.

عموديا: ١. بمعنى شغل + حرف + احد الوالدين + س، ٢. اصل مبعثرة + خاصتي + حرف، ٣. علم متكر + للنداء + أ، ٤. احد الوالدين معكوسة + حرف + نام مبعثرة، ٥. يعطينا العسل + اسم شراب، ٦. علم مذكر + ك ٧. احد الوالدين + والد الاب + حرف، ٨. بمعنى جواب + بمعنى شهرة + متشابهان، ٩. من اسماء جهنم بدون ال.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. زوجوها + عدن، ٢. ي + مريم + مد، ٣. د + ررو، ٤. يا ليل، ٥. ن + محمد صبحي، ٦. ي + ما + ررو، ٧. ع + ي، ٨. جرش + بابل، ٩. ند + مريم + ن.

عموديا: ١. زيديني عشقا، ٢. و + يا + رد، ٣. ج + حلم + ج، ٤. وم + أبي + ب، ٥. هد + لص + أم، ٦. يا + د + رب، ٧. عمر + مر + لي، ٨. نم + ر + حر + م، ٩. ند + ر + مريم + ن.

الطبيب المناوب

عمان:
د. روحي سكر ت ٨٥٦٤٥٧
د. محمد خيري لبابه ت ٦٨٣٥٨٥
د. فضل الخطيب ت ٨٦٥٤٥٦
د. يوسف الفقيه ت ٧٩٠١٠٤
د. غازي ابو شيخة ت ٧٥٢٤٠٥
د. مخلص هلسه ت ٥٥١٩٢٣٠
مأدبا د. سعيد الرواجفة ت ٥٤٤٤٨٤
الزرقاء د. فهد جابر ت ٩٨٤٥٤٩
د. براح البوريني ت ٩٩٠٣١٢
د. عيسى العصري ت ٩٩٨٩٣٢
الرصيفة د. زكريا ابو خلف ت ٩٥٢٧٠٧
مخيم حطين د. علي جاد الله ت ٨٩٦٧٢٠
اربد د. غازي طعامنه ت ٢٥٠٠٨٠
السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
بني كنانة د زكريا ملكاوي ت ٢١٨٦١٥
البقعة د. اميل ابو عطية ت ٧٢٦٣١٧
سحاب د. محمد فلاح الشوبكي ت ٧٢٣٢٢٢
الاغوار الشمالية د. حمزة شحرور
الكرك د. مصطفى علاوي ت ٣٥٢٨١١

اطباء الاسنان

عمان:
د. نصير الحمود ت ٥٥٣٨٢٦١
د. هلال طوقان ت ٧٣١٢٦٧
د. عماد العرندي ت ٥٥٣٣٠٢٤
اربد د. عبدالفتاح بني الدومي ت ٢٧٨٨٢١
الزرقاء د. ايمن القطيطان ت ٩٨٦٥٨٤
الرصيفة د. ابراهيم الاسمر ت ٨٩٦٩٠٤
السلط د. احمد كوكش
العقبة د. مروان شريم ت ٣١٩٧٣٦
الكرك د. سعد الفقرا ت ٣٥٣٩٢٩
مأدبا د. اسحق جعارة ت ٥٤٠١٨٨
المفرق د. بسام عماري ت ٦٢٣١٢٩٩
جرش د. محمد المومني
دير علا د. مناور البلاوي ت ٥٧٠٧٧٢
عجلون د. محمد العزبي ت ٦٤٢٠٨٩٩

حظك اليوم

الحمل: قد لا تتاح لك فرصة للتسلية، هذا اليوم، اذ ان هناك عملا كثيرا في طريقه اليك، اما اذا بذلت جهدا اكبر، فسوف تتمكن من الخروج مع رفاقك مساء، رقم الحظ (٨).

الثور: اعد ترتيب ميزانيتك هناك بنود لا حاجة لك بها مطلقا، مزاجك اليوم جيد، يمكنك بذكائك المعروف تحقيق اهدافك باقل ما يمكن من جهد وتكلفة حلم قديم يتحقق، رقم الحظ (٧).

الجوزاء: لا تتجادل مع شريكك هذا اليوم اذ لن تتوصلا الى نقطة تفاهم حاول ان تلهي نفسك بالعمل واجل النقاشات الى وقت آخر مناسب، حالات طارئة تستجد، كن مستعدا لها، رقم الحظ (٦).

السرطان: كن مستعدا لمواجهة بعض الفشل لا تجعل الاحباط يطغى عليك، في نهاية الاسبوع تتحسن امورك الى الافضل ولكن عليك ترك فرصة للمعجزات ان تحدث، رقم الحظ (٦).

الاسد: تحب ان تتظاهر بالثراء، ولكن هذه ليست الحقيقة وهي ايضا ليست افضل الطرق لتحقيق اهدافك، يمكنك بذكائك ان تجعل الاصدقاء يساعدونك، شارك الاخرين تعبهم وفرحهم رقم الحظ (٧).

العذراء: رفاقك في السكن يقاسمونك الاجرة، عليهم ايضا ان يشاركوك الاعمال المنزلية الروتينية، تبادلا وجهات النظر بالخصوص، لا تكن متمسكا بارائك دع الاخرين يبدون آراءهم، رقم الحظ (٧).

الميزان: لديك الرغبة في التعليم، ولكنك لا تجد الوقت للدراسة حاول تنظيم وقتك واستشر اصحاب الخبرة، سوف ينصحونك لاختيار مجال التخصص المناسب لك، رقم الحظ (٧).

العقرب: تتخلص من حالة الاحباط التي اصابتك انت تكره التردد فلا تغير هذه الميزة الحسنة، مال يأتيك من عمل قمت به منذ مدة هذا اليوم غير مناسب لشراء اوراق اليانصيب رقم الحظ (٧).

القوس: علاقة القمر تيف الى حظك اناقة وصفاء، سوف تشعر بداخلك بهذا الشعور، يطلب منك شخص لا تحبه كثيرا اجراء بعض التغييرات في حياتك افعل ذلك وسوف تجني الكثير من وراء نصيحته تلك، رقم الحظ (٧).

الجدي: تجد قريبا السبيل لتحقيق اهدافك، احد الاعمال الموكلة اليك اصعب مما توقعت ثابر على جهودك سوف تفوز في النهاية كن حذرا في فترتي منتصف النهار والعشاء، رقم الحظ (٦).

الدلو: الكثير من التفاصيل تحتاج لان توليها اهتمامك ركز تفكيرك على الامور الهامة، حاول الا تقع في اخطاء هذا اليوم حتى لا تفسد الامور، غدا تتحسن الاوضاع رقم الحظ (٦).

الحوت: تتوقف على مفترق طرق، فكر جيدا قبل اختيار واحد منها، تحب ان تدخل السعادة على نفوس الاخرين ولكن يجب ان تعطي نفسك بعض الوقت، ابتعد عن المنبهات، رقم الحظ (٥).

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

٢٠ر٧ صباحا القاهرة
٠٠ر٨ صباحا جده
٢٠ر٤ مساء القاهرة
٢٥ر٤ مساء لندن
٠٥ر٥ مساء باريس
٤٥ر٥ مساء شيكاغو امستردام
٠٥ر٦ مساء كزبلانكا تونس
١٠ر٦ مساء روما
٢٥ر٦ مساء اسطنبول
٤٠ر٦ مساء فينا
٤٥ر٨ مساء كوالالمبور
١٠ر١١ مساء بيروت
١٥ر١١ مساء جاكرتا ابوظبي
٠٠ر٥ فجر السبت عدن
١٠ر١٢ ظهرا كولمبو
٣٠ر١٢ ظهرا القاهرة
٣٥ر٧ مساء بيروت
١٠ر٨ مساء دبي كراتشي
١٥ر٨ مساء البحرين الدوحة
٣٠ر٨ مساء عدن
٤٠ر٨ مساء دمشق
٣٠ر١٠ مساء بانكوك
٠٠ر١١ ظهرا صنعاء اليمنية
٠٠ر١٢ ظهرا جده السعودية
١٥ر٢ ظهرا البحرين الخليج
٤٥ر٢ ظهرا الكويت الكويتية
٤٠ر٩ مساء القاهرة المصرية
٣٥ر١٢ فجر السبت امستردام الهولندية
٠٠ر٣ فجر السبت اثينا اليونانية

القادمة الشركات الاخرى

٠٠ر١٠ صباحا صنعاء اليمنية
٣٠ر١٠ صباحا جده السعودية
٢٥ر١ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
٤٥ر١ ظهرا الكويت الكويتية
٤٠ر٨ مساء القاهرة المصرية
٢٥ر١٠ مساء بيروت الشرق
٣٠ر١٠ مساء اثينا اليونانية
٣٥ر١١ مساء امستردام الهولندية
٣٥ر١١ مساء لارنكا القبرصية

المغادرة الملكية الاردنية

٤٥ر٩ صباحا روما
٠٥ر١٠ صباحا فينا
١٥ر١٠ صباحا امستردام نيويورك
٤٠ر١٠ صباحا برلين لندن
٠٠ر١١ صباحا انقرة اسطنبول

المغادرة الشركات الاخرى

٠٠ر٨ صباحا بيروت الشرق

الاجنحة الملكية القادمة

٣٠ر٩ صباحا العقبة (م.م. علياء)
١٠ر١٠ صباحا العقبة (ماركا)
٣٠ر٧ مساء تل ابيب (م.م علياء)
٥٠ر١١ مساء العقبة (ماركا)

الاجنحة الملكية المغادرة

٠٠ر٧ صباحا العقبة (ماركا)
٤٥ر٥ صباحا تل أبيب (م.م. علياء)
٣٠ر٩ صباحا العقبة (م.م. علياء)

التكسي المناوب

فراس عمان	ت ٦٨٠٦٥٦	فراس صويلح	ت ٨٤١٠٥٨	البدري	ت ٦٨١٠٦٢[illegible]
الريماوي	ت ٧٤٩٥٦٧	النجاح	ت ٨٤٠٦٠٦	التاج	ت ٧٧٤٦٩٢
رانيا	ت ٦٢٥٠٩٥	منادي	ت بلا	الطوباسي	ت ٨٩٥٤٦٠
تكسينا	ت بلا	الدويكات	ت ٨١٦١١١٥	يافا	ت ٧٧٦١٣٣
المهد	ت ٦٢٢٠٣٨	ابوحيدر	ت ٨١٥٣٦٤	الاخضر	ت ٧٩٠٥٠٥
البرج	ت ٦٦١٠٢٨	موّاب	ت ٨٩٣٠٩٢	صلاح الدين	ت ٧٤٧١٨٦
خلدون	ت ٦٦٤٨٨٨	البيطار	ت ٨٩٩٨٤٦	دعسان	ت ٧٤٠٣٨٨
البستان	ت ٦٦١٠٦٠	عمان	ت ٦٥١٤٢٤	عبدالرحيم	ت ٨٣٣٨٩٦
عاصم	ت ٨٣٢١٣٠	الحويان	ت ٧٧٨٢٠٥	السليحات	ت ٨٢٩٠٤٤
مدينة الحسين للشباب	ت ٦٦٣٢٧٣	المحيسن	ت ٧٤٠٩٣٤		
		البشير	ت ٧٩٠٥٥١		

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة

عمان:
ص. شوكت ت ٦٧٧٦٦٦
ص. السلام ت ٦٣٦٧٣٠
ص. السروايدة ت ٦٦٦٠٣٣
ص. سيادة ت ٦٨٧٠٠٤
ص. ركن الدواء ت ٥٥٣٦١٦٩
ص. الصديق ت ٨٩٥٣٦٦
ص. فداء ت ٨٨١١٩٨
ص. طارق ت ٨٩٨٠٨٠
ص. الفردوس ت ٧٨٧٣٣٦
ص. ابن النفيس
ابوعلندا:
ص. الميدان ت ٧٣١١٧٤
الزرقاء:
ص. الاتحاد ت ٩٨٦٣٣٥
ص. الكريم ت ٩٩٣٥٤٦
اربد:
ص. الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
ص. وهران ت ٢٧٣٣٦٧
العقبة:
ص. العقبة ت ٣١٣٣٣٧
الرمثا:
ص. عائشه ام المؤمنين

ص. الدوار الخامس
ص. زهران المركزية
...... ت ٥٥٣١٦٢٠
ص. الجامعة ت ٦٤٤٥٥٤
ص. فيروخ ت ٦١٤٧٣٤
ص. الحياة ت ٦٢٤٦٣٦
ص. عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
ص. سخاء ت ٦٩٥٥٧٥
ص. رؤى ت ٦٩٣٦٣٤
ص. الثقة ت ٦٩٦٠١٥
ص. عمان الكبرى
ص. طباخ ت ٦٩٤٩٧٠
ص. العلا ت ٨٣٩٤٧٨
ص. نارمين ت ٦٨٠٠٢٢
ص. صنوبر ت ٦٨٥٢٠٤
ص. المثنى ت ٦٦٧٢٠٠
ص. الانيب ت ٧٤٨١٩٤
ص. صابرين ت ٦٨٣٦٢١
ص. معين - القويسمة
ص. بيتا - الوحدات
ص. بسمة ت ٧٨٣٧٧٦
ص. البر ت ٨٧٨٣٩٩
ص. الجعفري ت ٧٧٢٦٧٩
ص. الارجوان ت ٧٠٣٩٢١
ص. ام اذينة ت ٨١٣٢٠٠
ص. بكر ت ٦٨٠٦٢٤
ص. مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
ص. هالي ت ٨١٨٨٤٢
ص. البلقوت - ام السماق
ص. النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٢٠
ص. حكمت ت ٨٥٩٤٤٢
ص. راس العين ت ٧٨٦٣٢٦
ص. القسام ت ٧٦٥٦٦٥

ص. دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
ص. رزان ت ٥٥٢٨٤٩١
ص. شمس ت ٨٦٢٣٠١
ص. سعد ت ٨١٩٨٣٧
ص. بيت الدواء ت ٨٢٨٢٣٠
ص. ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص. مخازن المدينة ت ٨١٤١٣٩
ص. فيروزة ت ٨٢٦٢٨٢
ص. وسام ت ٨١٦٩١١
ص. بلادي - الهاشمي
ص. نهى ت ٨٨٩٨٦١
ص. الخنساء ت ٨٨٩٧٧٩
ص. الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
ص. ورود ت ٨٩٠٧٧٧
ص. عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
ص. سلامة ت ٨٩٤٧٧٩
ص. علاوي ت ٨٧٣٦١٣
ص. نزيه ت ٨٩٣٣١٩
ص. ابو نصير ت ٨٤٠٦٣٦
ص. الكردي ت ٨٣٧٧٦١
ص. عثمان - اربد
ص. وليلي موسى ت ٢٨٣٤٤٤
ص. جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص. الدرة - جبل النصر
ص. ايات ت ٦٣٦٧٩٧
ص. الرقيم ت ٧٣٢٩٥٩
ص. ميرا ت ٧١٥٤٣٦
ص. المرج الدولية - مرج الحمام
الزرقاء:
الانفال ت ٩٠٠٩١٢
ص. السيلاوي ت ٩٨٢٥١٥
ص. فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
ص. التقى ت ٩٩٠٩٠٨

ص. عبدالسلام ت ٩٨٥٧٨٧
الرصيفة:
ص. مكة المكرمة ت ٨٨٤٩٥٦
ص. فيصل ت ٩٥٣٣٥٩
ص. ابو نيه ت ٩٥٤٤٠٠
سحاب:
ص. دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
اربد:
ص. فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص. زمزم ت ٢٤٧٨٢١
ص. الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص. الرازي ت ٢٤٢٠٨١
ص. الجامعة ت ٢٧٦٣٧٨
ص. طبيشات ت ٢٧٣١٤١
ص. الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
ص. نوار ت ٢٥١٤٧٣
ص. النسيم - ايدون
ص. ارابيلا - ايدون
ص. عميش ت ٢١٠٨٩٩
ص. الحصن ت ٢١٠٢٧٧
الرمثا:
ص. القزاطلة ت ٢٨٢١٩٩
جرش:
ص. ميس الريم ت ٤٥١٤٠٤
العقبة:
ص. هيا ت ٣١٤٤٥٤
ص. طيبه ت ٣١٥٠٥٠
ص. القدس ت ٣١٤٧٤٧
المفرق:
ص. دجلة ت ٤٣٣٠٣٦
السلط:
ص. السالك ت ٥٥٥١٤١

تداوم لغاية ١٢ ليلا

عمان:
ص. العهد ت ٦٠٣٤٤٠
ص. خالدبن الوليد ت ٦٧٤٧٠٥
ص. سمير ت ٦٦١٨٩٨
ص. سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
ص. الشرلي ت ٥٥١٢٤٦٧

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
د. الجلاء ت ٦٢٤٢٢٨
ص دواتي ت ٦٢١٢٨١
ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٢٠
ص ابو بكر ت ٨٢٥٨٩١
ص الحرباوي ت ٦٩١٦٨١
ص حسان ت ٦٤٣٦١٤
ص المشمة ت ٦٤٥٣٤٥
ص الزهراء ت ٦٤٩٢٠٨
ص العارف ت ٨٨٢٠٠٨
ص سهيل القبرصي ت ٦٢٨٠٥٧
ص ابن عربي ت ٨٩٠٩١٣
ص السلسبيل ت ٨٩٠٣٨٢
ص الوحدات ت ٧٧٤٧٥٤
ص الفراز ت ٧٤٤٩٠٤
ص الطوارىء

ص مريش ت ٧٧٠٩١٠
ص ابن رشد ت ٤٣٩٤٩٤٨
ص السماح ت ٧٩٦٤٤٣
ص مشام ت ٨٨١٩٥٧
صويلح ص حنين
ناعور ص الشفقين
مرج الحمام ص الحكماء
الجبيهة ص الجبيهة
تلاع العلي ص الضحى
وادي السير ص ابراهيم
خلدا ص الصابر
طبربور ص رم
شفابدران ص رأفت
سحاب ص نهر الكوثر
القويسمة ص خضر
ابو علندا ص راتب

المقابلين ص المقابلين
خريبة السوق ص عبدالله
اليادودة ص اليادودة
الجيزة ص التوليدة
اربد ص سلامتك + وضاح + جبارة
الحصن ص أسوار
الكورة ص محمد مقدادي
الشونة الجنوبية ص الانوار
الرمثا ص طارق بن زياد
جرش ص خالد
السلط ص شروق
البقعة ص ارام
الفحيص ص رفيده
عين الباشا ص دار السلام
مادبا ص منيس + مادبا الجديدة + طارق
المفرق ص الزيادنة

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٠٠ر٨ القرآن الكريم والتفسير + من فيض النبوة
٢٠ر٨ فترة الاطفال مغامرات بسيط ـ السيدة ملعقة.
٠٠ر٩ يسعد صباحك
٠٥ر١١ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
٠٠ر١٢ ابتهالات
١٥ر١٢ تسبيحات / اجمل المهاجرين
٤٥ر١٢ المجلة الرياضية
١٥ر٢ الامام البخاري /ح٧
٠٠ر٣ نشرة الاخبار الثالثة
١٥ر٣ علوم مختارة
٣٥ر٣ بنك المعلومات /ح١٢
٠٠ر٥ عيلة ست نجوم /ح٦
٠٠ر٦ نشرة الاردن المحلية
٣٥ر٦ الموسوعة الجمالية /ح٨
٠٠ر٧ تلفزيوننا زمان
٠٠ر٨ ستون دقيقة + النشرة الجوية
١٠ر٩ المزاد /ح٣
١٠ر١٠ من ارشيف البرلمان
١٥ر١٠ اسم ومكان / السلط
٢٥ر١٠ الشعر ديوان العرب
٠٠ر١١ نشرة اخبار الحادية عشرة
١٥ر١١ سهرة حرة / تمثيلية. الوهم /ج٢ ـ حديث قلب

القناة الثانية

٠٠ر٢ القرآن الكريم
١٠ر٢ ليو الاحد
٣٠ر٢ فريد باري
٠٠ر٣ ويشبون
٣٠ر٣ لوك المحظوظ
٠٠ر٤ امور عائلية
٣٠ر٤ كرة السلة الاميركية
٣٠ر٥ برامج الفرنسية
٣٠ر٧ موجز الانباء
٣٥ر٧ جيران
٠٠ر٨ البرنامج الصحي
٣٠ر٨ مغامرات بريسكو كاونتي
١٠ر٩ قوة البحر
٠٠ر١٠ اخبار العاشرة
٣٠ر١٠ Best Seller
١٥ر١١ فيلم السهرة الاجنبي
٣٠ر١٢ السلام الملكي

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر - فلس	السعر بالجملة المصدر - دينار	السعر بالمفرق المستهلك - فلس	السعر بالمفرق المستهلك - دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٧٠٠	٢	٩٠٠	٢
لحم ضأن ختم احمر	٢٠٠	٢	٤٠٠	٢

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف ت ١٣٩
مديرية الامن العام ت ١٩٦
شرطة العاصمة ت ١٩٢
شرطة النجدة ت ١٩١
دائرة السير ت ١٩٠
الدوريات الخارجية ت ٨٤٣٤٠٢
شكاوى المجاري ت ٨٩١٨٩٢/٩٣
طوارىء الامانة ت ٨٣٩٩٧٠/٧١
المدينة الطبية ت ٨٥٦٨٥٦
طوارىء الكهرباء ت ٧٥٠٩٨١/٨٢
شكاوى النقل العام ت ٦٦٦١٨٦
جمعية حماية المستهلك ت ٦٩٢٢١١
ضريبة الدخل ت ٥٥٣٥٦١٣
الاحوال المدنية ت ٦٣٦٣٧٠
حركة الطائرات / الملكية ت ٠٨/٥٣٢٠٠
مقسم المطار ٠٨/٥٣٠٠٠
حركة الطائرات الاجنبية ٠٨/٥٣٧٠٠
شكاوى المياه ت ٨٩٧٤٦٨، ٧٧٧١٣١/٢
طوارىء الدفاع المدني في المملكة ت ١٩٩
ش ت العاصمة ت ٦٦١١٧٦
ش ت السكرك ت ٣٥١١٣٢
ش ت الزرقاء ت ٩٨٣٧٦٨
ش ت اربد ت ٢٧٧٧١٥
ش ت العقبة ت ٣١٣٨٠٤
ش ت السلط ت ٥٥٤٨٣١
ش ت معان ت ٣٣٢١٩٥
ش ت المفرق ت ٤٣٢٢٦٨

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

البواخر المغادرة
خالد ابن الوليد، سوتغ اف فلور، تايغر، جانت.

البواخر الراسية
فوتن، هكتور، جيرو باتفيلوفتسي، فلاينغ دارجون، سترونغ فيرجينيا، اورينتال كوين، القمر، ميركوري ستار، ماين كيه، باو ريمت، انطون، يونغ من، كيملوس، جا ريانبو، اورهان ايكنسي، توه زان.

البواخر المنتظرة
آنا ال، بروبرتي، آنا ماريا، فستا، جولي بياتكو، مليون بروفت، الماكيا، شيان مارينار، امبيرور، ابن القاضي، بان فورتشن.

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	٧٠	١٠٠	برتقال بلنسيا	٥٠٠	٥٥٠
خيار	٣٧٠	٤٢٠	برتقال ابو صره	٥٥٠	٦٠٠
كوسا	١٨٠	٢٣٠	تفاح	٨٥٠	٩٥٠
بطاطا	٢٧٠	٣٢٠	جوافة	٧٠٠	٧٥٠
بصل ناشف	٢٥٠	٢٧٠	عنب	٤٣٠	٤٧٠
باذنجان	١٠٠	١٣٠	تين	٨٥٠	٩٢٠
زهرة بيضاء	١٥٠	٢٠٠	رمان	٥٥٠	٦٠٠
فلفل حار	١٥٠	٢٠٠	اجاص	١٢٠٠	١٣٠٠
فلفل حلو	١٧٠	٢٢٠	ميرمية	٧٥٠	٨٠٠
جزر	١٧٠	٢٠٠	ثوم ناشف	٨٠٠	٨٥٠
ملفوف	٨٠	١٠٠	لوبيا	٤٥٠	٥٠٠
فاصوليا	٦٥٠	٧٢٠	زيتون	٥٠٠	٥٥٠
سبانخ	١٤٠	١٨٠	باميا	٦٢٠	٦٧٠
ليمون	٥٠٠	٥٥٠	بوملي	٢٣٠	٢٧٠
موز محلي	٥٠٠	٥٥٠			
موز مستورد	٩٠٠	٩٥٠			

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني ت ٦٧٥٥٧١
اليوم المسرحية الفكاهية **على بلاطة**
محمود صايمة – حسين طبيشات – سهير الفهد – حسن سبايلة
الساعة ٣٠ر٨ مساء.
عليوة والوحش
عروض خاصة صباحية للمدارس
يرجى الحجز مسبقا ت ٦٩١٩٠٠

عمون ت ٦١٨٢٧٤
اليوم المسرحية الكوميدية السياسية
يا دار ما دخلك شر
بطولة حسن ابراهيم، انور خليل، شاكر جابر، أسيمة مرجان
اخراج محمد حلمي
تفتح الستارة الساعة ٣٠ر٨

الكونكورد ٢ ت ٦٧٧٤٢٠
سينما ومسرح الكونكورد ٢
المسرحية الكوميدية
مواطن حسب الطلب
بطولة: موسى حجازين (سمعة)
تأليف واخراج: محمد الشواقفة
ترفع الستارة الساعة ٨،٣٠ مساء

هشام يانس ت ٦٢٥١٥٥
ترقبوا المسرحية الجديدة
السلطة في خدمة الشعب
بطولة: هشام يانس / امل الدباس وفرقتهم
للحجز: ت ٦٢٥١٥٥ – ٦٤٠١٥٥

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨
النجم العالمي / فان دام في DOUBLE TEAM
الحفلات: ٣٠ر١٢ – ٣٠ر٣ – ٣٠ر٦ – ٣٠ر٨ – ٣٠ر١٠ مساء

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩
فيلادلفيا (١)
باتريك سوايز / ويزلي سنيبس .. في TO WONG FOO
الحفلات: ٣٠ر١٢ – ٣٠ر٣ – ١٥ر٦ – ٣٠ر٨ – ٣٠ر١٠ مساء
فيلادلفيا (٢)
007 GOLDEN EYE
٣٠ر١٢ – ٣٠ر٣ – ١٥ر٦ – ٣٠ر٨ – ٣٠ر١٠ مساء

الكونكورد(١) ت ٦٧٧٤٢٠
الكونكورد «١»
تومي لي جونز / سوزان ساراندون .. في العميل CLIENT
الحفلات: ٣٠ر١٢ – ٣٠ر٣ – ١٥ر٦ – ٣٠ر٨ – ٣٠ر١٠ مساء
كونكورد «٢»
كيم باسنجر / اليك بالدوين .. في المستاء والمليارديرة TOO HOT TO HANDLE
الحفلات: ٣،٣٠ – ٤٥ر٥ مساء

جاليريا (١) هاتف خلوي ٠٧٩٣٣٤٣٠
النجم العالمي نيكولاس كيج في CON AIR
الحفلات: ٣٠ر٣ – ٦ – ٣٠ر٨ – ٤٥ر١٠ مساء

جاليريا (٢) هاتف خلوي ٠٧٩٣٣٤٣٠
أجمل الافلام العالمية في SCREAM
الحفلات: ٣٠ر٣ – ٣٠ر٦ – ٣٠ر٨ – ٣٠ر١٠ مساء

الحسين ت ٦٢٢١١٧
١) الانتاج العالمي .. هاريسون فورد وبراد بيت.. في **الشيطان نفسه**
٢) النجم المحبوب جاكي شان.. في **الانتحاري**
الحفلات: ١٠ – ١ – ٤ – ٧ مساء

رغدان ت ٦٢٢١٩٨
١) آل باتشينو – روبرت دي نيرو .. في HEAT الحرارة – يعرض لاول مرة
٢) سلفستر ستالون.. القتلة
٣) جيم كاري / التحري العجيب.. يعرض لاول مرة
٤) فيفي عبده / الفجر
٥) مون لي.. مهمة القتل (يعرض لاول مرة)

بسمان ت ٦٣٠١٢٦
١) حسن اللول
٢) نار الغضب
٣) حمام المساج
٤) ملك الظلام
٥) عائلة المجوهرات
٦) غضب الابطال / جاكي شان

الخيام ت ٦٢٢٩٥٠
خيام «١»
اغتيال مدرسة
التقرير الخاص
الحفلات: ١٠،٣٠ – ٣ – ٦ مساء
خيام «٢»
استاكوزا
رياح الحب
الحفلات: ١١ – ٤ – ٧ مساء

فلسطين ت ٦٢٢١١٩
١) دار مندرا / زعماء من حديد
٢) فان دام / لا مكان للهروب
٣) الاجساد الراقصة
٤) العلامة
٥) ليه يا بنفسج
عرض متواصل

هكذا في الأصل

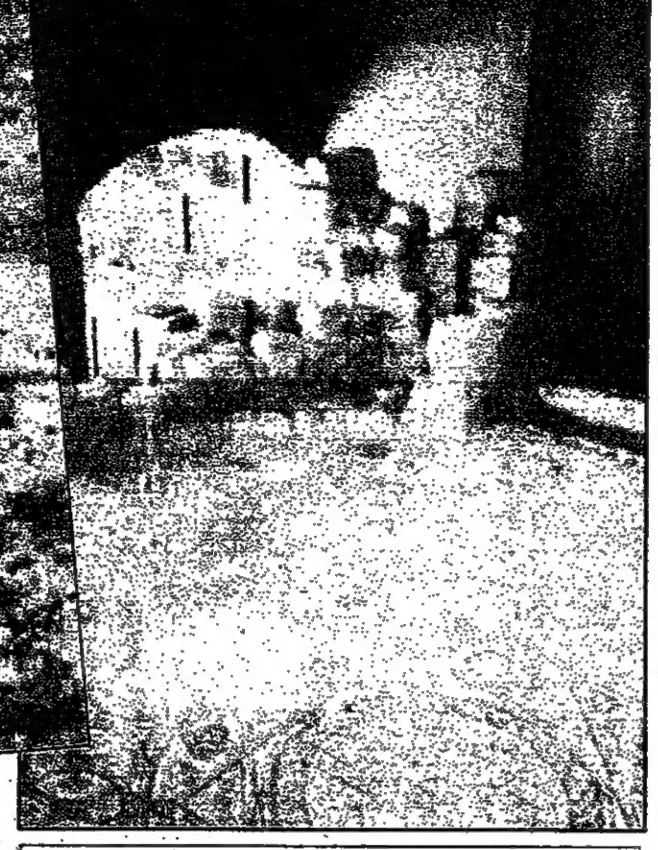
ذاكرة المكان

جوار مأدبا: جبل نيبو ومكاور

طريق مقدس للحجاج من القدس الى شرق الاردن

يكتبها ويصورها: حسين دعسة

كهوف مكاور في وادي مجاور لمأدبا القديمة



فسيفساء نادرة في كنيسة جبل نيبو

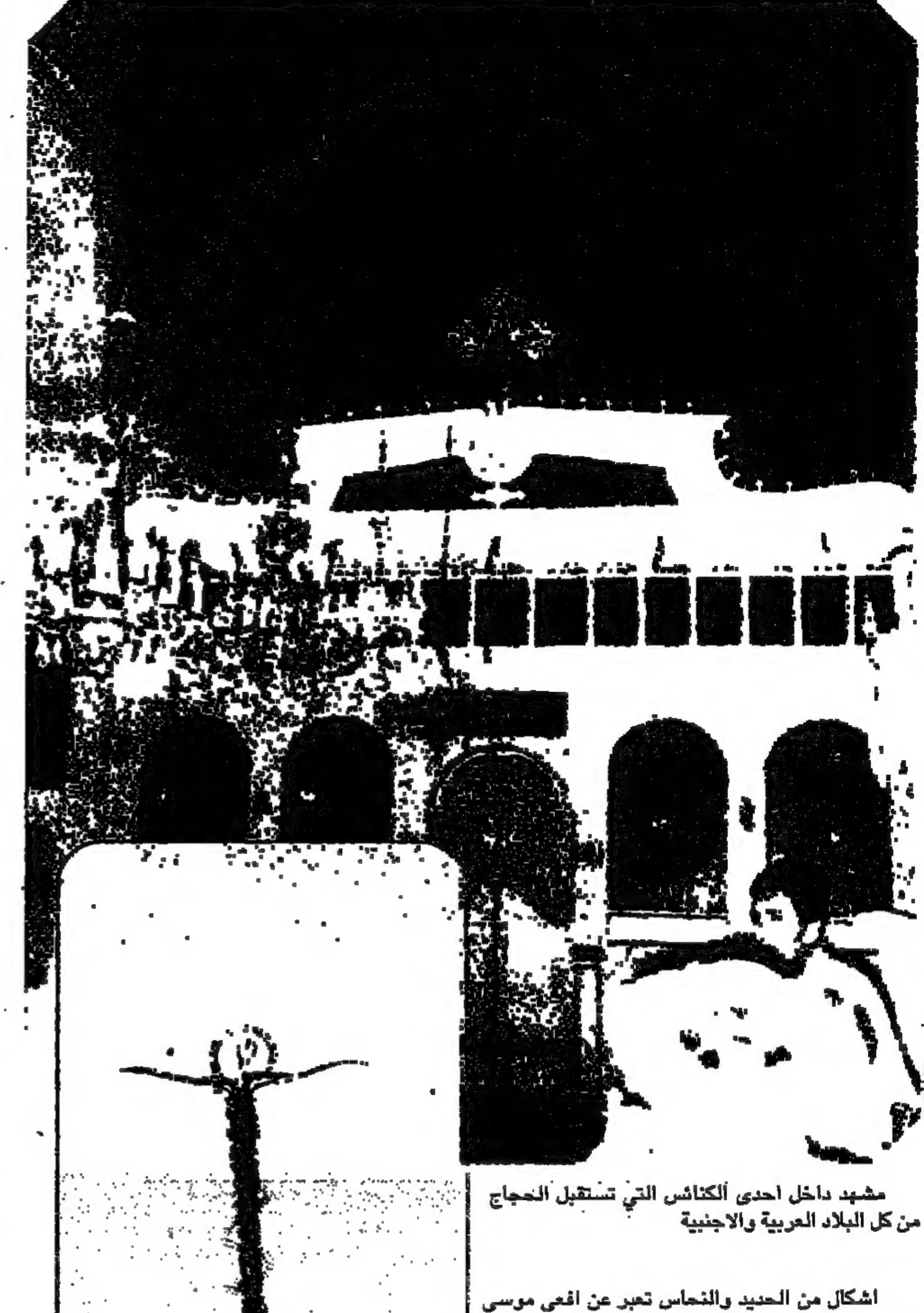
في اواخر ايام الخريف تحلو طريق المسافر الى الاماكن الاثيرة على النفس والروح.. وبالاخص تلك المعالم الواقعة الى الجنوب من عمان.. عبر اطراف الركب المتجه الى حيث خرجت القوافل العربية تبتغي صنع التاريخ والحضارة الانسانية فكان الطريق السلطاني الذي يصل عمان بكل حواضر مدن الريح والزيتون والنحل وخيوط الحرير الملونة.. وايضا بلاد العسل والطيب والمر والعنبر.

.. من تلك الديار. وصلنا خبر كهوف مكاور وجبل نيبو «صياغة» وجبل بني حميدة وما في جوار مأدبا من تراث ومقدسات وحياة يزكيها عطرا وشذى بخور اصيل وماء تعمد فيه انسان تعب من حرارة الارض وحفر الصخر والتنقل من كهف الى آخر بحثا عن الامن.. والعشق وطيب اللقاء الشامخ مع تحدي الطبيعة في هذا الكون الاكثر اتساعا، خاصة عندما تلتقي احلام العائلات المتألقة على جبال لا تعرف الخوف وتستظل بالغيم المسافر دوما، مع اسطورة الحضن السماوي لاجمل موقع في الاردن عند انامل الجبل البديع: نيبو الحاضن للنصب التذكاري لقصص وحكايات مرور النبي موسى (عليه السلام) من على سفح الجبل بعد ما التقى مع اتباعه في الوديان المجاورة.. وما يشاع عن فورة الينابيع في ما يعرف بـ عيون موسى.. وهناك من يقول بان موسى (عليه السلام) قد مات ودفن في هذا الموقع..

الى هناك.. تروي القصص اهمية الجوار اللطيف لجميع قرى وكهوف مأدبا التي حضنت التاريخ وغسلت هموم الانسان بالايقونات الدينية العريقة في القدم والملونة، كأنها عيون الاطفال ساعة السحر او المغيب المذهل على بواكير السفوح حيث عشرات الكنائس الصغيرة التي بنيت على ايدي الزهاد العباد من المسيحيين البيزنطيين والذين استمروا في التوافد الى مكاور ونيبو واصبحت محجا لهم في طريق خروجهم من اريحا بعد القدس الى شرق الاردن ثم وصولا الى حمامات ماعين الحارة والكبريتية.

في جبل مكاور وبعد مسير طويل عبر شريط من الكهوف العجيبة التي شكلتها الصدوع وايدي الناس منذ مئات السنين... نصل الى «المكور» «الماخايروس» في الحصن الجبلي الذي تذكر الروايات التاريخية ان «هيرودس انتياس» قد سمع ما همست به «هيرودية» بحق «يوحنا المعمداني» ابن زكريا واليصابات الذي عاش في بداية ظهور الحياة الواسعة المستقرة بعد زراعة البلاد بالغلال والحبوب التي كانت تنتقل الى روما عبر القدس والسواحل الفلسطينية والسورية وان يوحنا الذي كان يبشر بالمسيح عيسى ابن مريم كان يعمد الاتباع بمياه جلبها من نهر الاردن وبعدما اشتعل رأس هيرودس بالحقد على المعمدان قطع رأسه بتحريض جعل ذكره يصل الى العالم عبر التاريخ الذي خلده مثلما خلد المكان في جبل مكاور المطل على البحر الميت والديار المجاورة له مثل وادي رم والبتراء ثم العقبة وصولا الى الموانىء على الضفة الغربية من نهر الاردن.

في نيبو تتصل حضارة اليوم من مواصلات وابحاث ودراسات في المكان والاثر الابداعي لتوارث الجماليات كالفسيفساء والنسيج وصناعة الزجاج المعشق والفخار الترابي الملون.. اضافة الى سهر ودموع وآهات نابعة من حكايات البدو الذين عاشوا فرادى وزرافات داخل كهوف من جمال وهدوء وأمان نحتت داخل صخر لا يمل الصمت.



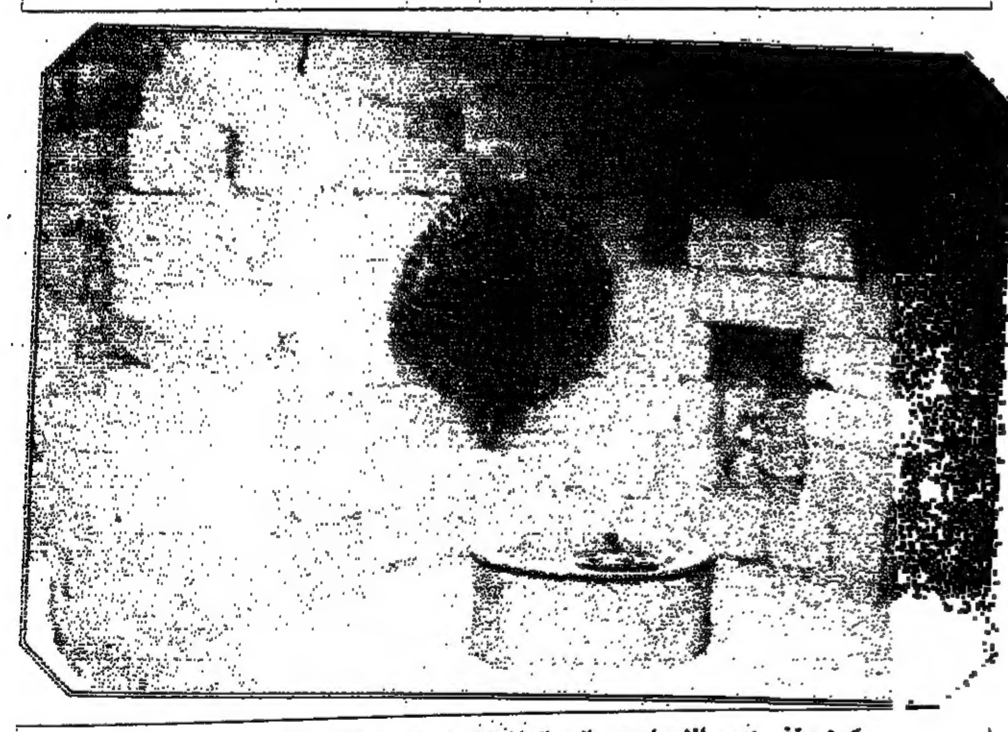
مشهد داخل احدى الكنائس التي تستقبل الحجاج من كل البلاد العربية والاجنبية

اشكال من الحديد والنحاس تعبر عن افعى موسى التي تحرس الوادي امام طريق الزوار

جبل مكاور.. حيث قطع رأس يوحنا المعمدان



كنيسة صياغة اقدم اثر مسيحي في نيبو



سكون يخفي همس الاحياء عبر الجبال المطلة على البحر القريب من مكاور الخالدة

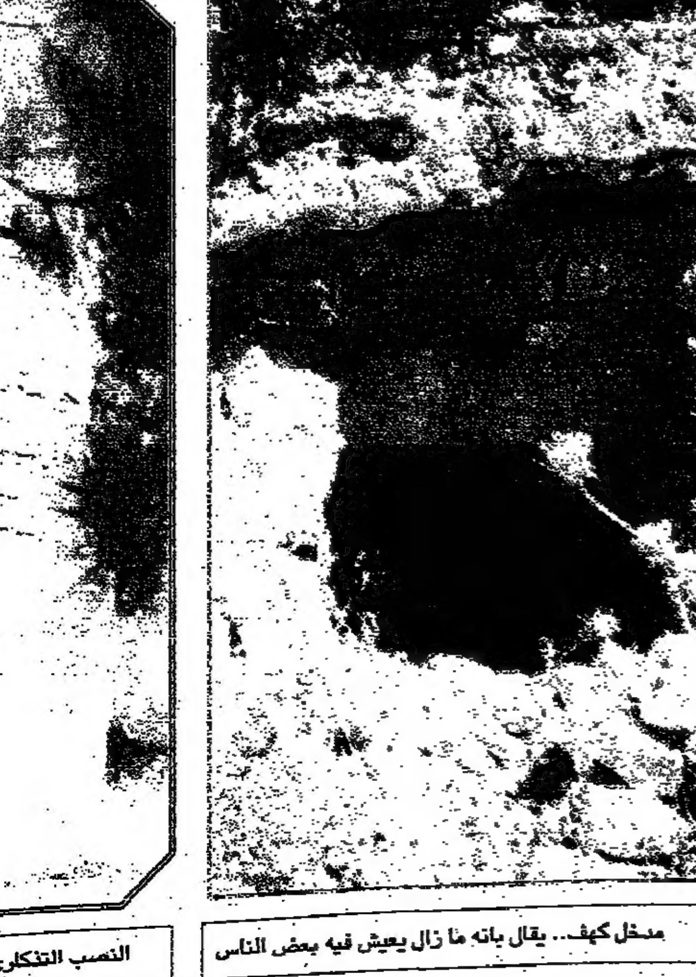


يا ترى من قطع هذا الواد.. وصولا الى نيبو او مكاور؟!



اطلالة على كهف شق على حافة جبل مطل بين الوادي

موقع عيون موسى، ينابيع من الماء والاساطير والخيال



مدخل كهف.. يقال بانه ما زال يعيش فيه بعض الناس





النصب التذكاري لمقام النبي موسى

اقتصاد

مؤتمر الدوحة سيحدد فرص التنمية المتاحة الى ما بعد عام ٢٠٠٠

الدوحة - جتيف - الرأي - بالتنسيق مع حكومة دولة قطر، وبرئاسة سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر يعقد المجلس الاقتصادي العالمي المؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق الاوسط وشمال افريقيا في الدوحة في الفترة من ١٦ الى ١٨ تشرين الثاني. حيث تم توجيه الدعوات الرسمية الى ٩٠ دولة و٤٥ هيئة دولية بالاضافة الى الرؤساء التنفيذيين لكبرى الشركات على مستوى المنطقة والعالم، والذين يتمتع غالبيتهم بعضوية المجلس الاقتصادي العالمي، يعقد هذا المؤتمر العالمي تحت رعاية مشتركة من الرئيس الاميركي والروسي بدعم وتأييد كل من كندا، الاتحاد الاوروبي واليابان.

وتحت شعار «ايجاد شراكات جديدة خاصة او عامة لتنمية الاقتصاد والتجارة الى ما بعد عام ٢٠٠٠» سيركز مؤتمر هذا العام على مواضيع في الاقتصاد والتجارة والاعمال خلال ٤٥ جلسة ولمدة ثلاثة ايام. وسيقوم كبار الشخصيات السياسية وصانعو القرارات الاقتصادية والخبراء من المنطقة والدول الاخرى، والتي لها شراكات تجارية في المنطقة بوضع الخطوط العريضة للمستقبل الاقتصادي للمنطقة للقرن الحادي والعشرين.

وستعقد جلسة هامة حول العولمة والتنافس: ما هي الاستراتيجيات الرابحة؟، والتي تلقي الضوء على كيفية البحث عن الفرص في المنطقة واستغلالها وتطويرها بالشكل الامثل، كما ستتركز المناقشات حول احتياجات البنية الاساسية للمنطقة وسبل تطويرها.. والتي تشمل مختلف القطاعات الرئيسية كالبترول والوقود والطاقة والمواصلات والسياحة والاتصالات.. حيث سيتم طرح واستعراض بعض السياسات الاصلاحية الخاصة بتحرير الاقتصاد لايجاد بيئة استثمارية مواتية، مثل تحرير اسواق الاسهم المحلية. وسيتضمن مؤتمر هذا العام ولاول مرة، جلسات تناقش استراتيجية الاعمال حيث سيقوم الرؤساء التنفيذيون للشركات بالادلاء بارائهم بناء على خبراتهم الواسعة عن طرق النجاح في التعامل مع مسائل رئيسية في المنطقة، مثل الميسون وطرق الحصول على تمويل، التوجهات والابتكارات في طرق التصدير، وتأسيس الشركات الناجحة وغيرها.

وقد تأكد حضور شخصيات عالمية معروفة، مثل وزير الاقتصاد الاتحادي الالماني السيد جيتنر ريكسروبت، والسيد هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة والسيد زياد فريز محافظ البنك المركزي الاردني.. ووزيرة التخطيط ريما خلف هنيدي، وحاكم البنك المركزي الاسرائيلي جاكوب فرنكل ووزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ناثان شارانسكي بالاضافة الى السيد انكي فان دوك فان ديل وزير التجارة الخارجية الهولندي.. واللورد ستانلي كلينتون ديفيس وزير التجارة بالمملكة المتحدة والسيدة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية والسيد وليام ديلي وزير التجارة الاميركي والسيد ستيورات ايزنستات مساعد وزير الاقتصاد الاميركي لشؤون الاعمال والزراعة والسيد كمال ديرفيس نائب رئيس البنك الدولي للشرق الاوسط وشمال افريقيا والسيد ستانلي فيشر النائب الاول لمدير صندوق النقد الدولي.

وتعقد المؤتمرات الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا كمبادرة من المجلس الاقتصادي العالمي لتطوير المنطقة اقتصاديا ولايجاد التكامل بين مختلف دول المنطقة وصولا الى دمجها في مجتمع اقتصادي متجانس. يقول السيد كلاوس شواب رئيس ومؤسس المجلس الاقتصادي العالمي «منذ مؤتمر الدار البيضاء والذي عقد قبل اربع سنوات ونحن نعمل بشكل دؤوب على جعل المنطقة تواكب ايقاع العصر واللحاق بالركب الاقتصادي العالمي». ويعتبر المجلس الاقتصادي العالمي في طليعة الهيئات العالمية التي تضم في عضويتها كبار شخصيات الاعمال والشخصيات الحكومية والاكاديمية على مستوى العالم والتي اتحدت جميعها لتطوير العالم.. ويضم المجلس في عضويته اكبر ١٠٠٠ شركة عالمية.. وتعتبر هيئة مستقلة وغير ربحية.

المؤتمر الخامس عشر للاتحاد الدولي للمحاسبين يوصي باللجوء للاتفاقيات الثنائية بين الدول لوضع معايير تأهيل محاسبية عالمية

عمان - الرأي - اوصى فريق العمل حول الخدمات المهنية (التابع لمنظمة التجارة العالمية) باللجوء الى اتفاقيات الاعتراف الثنائي المتبادل بين الدول كخطوة مرحلية نحو تحقيق الهدف النهائي الذي يتمثل في اعداد نظام للمؤهلات المحاسبية متعددة الاطراف ليتمشى مع اهداف منظمة التجارة العالمية من حيث تحرير التجارة في الخدمات المحاسبية وازالة العوائق بين الحدود، الامر الذي سيؤدي في نهاية المطاف الى وضع معايير تأهيل عالمية. وتأتي هذه التوصية ترجمة عملية لما كان ينادي به السيد طلال ابو غزالة رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين على مدى السنوات الماضية.

جاء ذلك في ختام اعمال المؤتمر الخامس عشر للاتحاد الدولي للمحاسبين يوم الاربعاء في باريس، وقد تميزت جلسات المؤتمر بحضور الرئيس الفرنسي «جاك شيراك» الذي حث المحاسبين في كلمة له خلال الجلسة الختامية على ضرورة الالتزام بمعايير الابلاغ المالي، واتباع المعايير المحاسبية الدولية، وكذلك مشاركة السيد «جيمس ولفنسون» (رئيس البنك الدولي) من واشنطن عبر الاقمار الصناعية.

وقد حقق المؤتمر نجاحا مهنيا كبيرا على جميع الاصعدة باتجاه ترسيخ مفهوم العولمة في هذا القطاع الهام. وتحدث السيد طلال ابو غزالة بصفته رئيسا للمجمع العربي للمحاسبين القانونيين في احدى الجلسات عن قضية هي مثار جدل كبير في الاوساط المحاسبية والتي تتعلق بنظام الاعتراف العالمي المتبادل ووضع مؤهلات محاسبية مهنية بين مختلف دول العالم، وهو الامر الذي كان السيد ابو غزالة يطالب به بحماس منذ سنوات حيث كان يسعى دائما لترسيخ هذا الامر منذ ان تولى مهمة رئاسة فريق الخبراء التابع لمؤتمر الامم المتحدة «الاونكتاد» منذ انشائه بهدف وضع معايير تأهيل وتبادل اعتراف عالمي للمحاسبة. كما انه لم يتوقف عن المطالبة بتحقيق هذا الانجاز اثناء توليه مهام مختلفة في عدد من الهيئات والمحافل الدولية وبالذات عندما انتخب عضوا في مجلس ادارة الاتحاد الدولي للمحاسبين وكذلك خلال مشاركته في مجلس ادارة لجنة المعايير المحاسبية الدولية، وعضوا في لجنة ممارسات التدقيق الدولية، ورئيسا لفريق الخبراء التابع للامم المتحدة.. وفي الوقت الحاضر بصفته رئيسا لمجموعة الخبراء التابع لمؤتمر الامم المتحدة.

المعروف انه وفق المعايير الحالية لا يسمح للمحاسبين القانونيين بالعمل على اراضي دولة اخرى الا من خلال اتفاقية الاعتراف الثنائي بين دولتين، وحتى هذا التاريخ فان عدد اتفاقيات الاعتراف الثنائي التي تم التوقيع عليها على نطاق عالمي لا تتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة، وهي محصورة بين الدول الكبرى التي تهيمن على صناعة المحاسبة في العالم.

ويتلخص موقف السيد ابو غزالة في انه طالما انه تم التوصل الى معايير دولية للمحاسبة ومعايير دولية للتدقيق فلماذا لا يتم التوصل الى وضع اساس مرجعي للمعايير العالمية للتأهل المحاسبي.

اختتام برنامجين تدريبيين نظمهما الخبراء العرب في الهندسة والادارة

عمان - الرأي - اختتم مساء اول امس برنامجين تدريبيين حول ادارة المشتريات والمخازن وتحليل العروض والعطاءات و(Human Resource Management) والذي نظمهما الخبراء العرب في الهندسة والادارة وبحضور عدد كبير من مدراء الشركات والمؤسسات الاردنية.

ويهدف البرنامج الاول الى التعرف على أهم الاتجاهات الحديثة في انشطة الشراء والتخزين، تزويد المشاركين بالمعارف الاساسية لقواعد وضع العروض وتحليلها، مناقشة الاسس والمفاهيم العلمية والتعرف على أهم الاتجاهات الحديثة لانشطة الشراء والتخزين، معرفة نظم معلومات ادارة المشتريات والمخازن وحوسبتها وتنمية مهارات اتخاذ القرارات الفعالة في مجال الشراء والاطلاع على بعض التجارب في دراسة وتفريغ وتحليل وتقييم عروض العطاءات واختيار المورد او المتعهد الافضل.

واحتوى البرنامج على وظيفة الشراء، الاجراءات العامة في وظيفة الشراء، طرح ودراسة عطاءات التوريد، ترابط نشاط ادارة اللوازم، وظيفة التخزين وموقعها من العملية الادارية، تصميم وتنظيم المخازن والساحات الخارجية في المستودعات، طرق التخزين والمناولة، البنية التحتية لادارة المخزون، نظم معلومات ادارة المواد، العلاقة المعلوماتية امام الادارات العصرية لانظمة المواد، أتمتة / حوسبة نظم معلومات ادارة المواد، ادارة التقنيات المعلوماتية في انظمة المواد العصرية.

اما الثاني فيتعلق بترسيخ البعد الاستراتيجي لادارة الموارد البشرية من منظور المنظمة والربط بين ادارة الموارد البشرية والقدرة على تحقيق اهداف المنظمة.

واحتوى البرنامج على ادارة الموارد البشرية وادارة الافراد، التوظيف والاختيار، تقييم الاداء، الثواب والعقاب، التحفيز، نظم المعلومات والافراد، التدريب والتطوير، ادارة التغيير، العلاقات الانسانية والتفاوض والعمل النقابي.

المالية تنظم برنامجا حول معاملات التقاعد الشهر المقبل

عمان - بترا - تنظم وزارة المالية في الخامس عشر من الشهر القادم برنامجا متخصصا حول «توحيد مفاهيم العمل في انجاز معاملات التقاعد» يستمر سبعة اسابيع.

ويهدف البرنامج الذي يشارك فيه عدد من العاملين في مؤسسات الدولة المختلفة الى تعريف المشاركين بوسائل تبسيط الاجراءات خاصة على صعيد لامركزية تقديم الخدمات بهدف انجاز المعاملات التقاعدية بأقصر وقت واقل جهد في اطار من التعاون والتنسيق بين وزارة المالية والوزارات والدوائر الحكومية الاخرى.

اذون خزانة مصرية قيمتها ٦٠٠ مليون

القاهرة - رويتر - اعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٦٠٠ مليون جنيه لاجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ٤ تشرين الثاني القادم وتستحق في ٥ ايار المقبل.

وتستحق يوم ٤ تشرين الثاني اذون خزانة اجلها ١٨٢ يوما وقيمتها ٢٢٥ر٩٧٨ مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على اذون الخزانة في المزاد السابق ٨٠٠ر٨ في المئة.

ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح تشرين الثاني.

الأسواق المالية

الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمّان

الدولار يتراجع دون مستوى ٧٣ر١ مارك

حققت العملة الامريكية خسائر كبيرة امام المارك، وهامشية امام الجنيه الاسترليني، فيما ارتفعت بشكل معتدل امام الين في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩٧/١٠/٢٩، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال متسوى ٧٣١٥ر١ مارك لكل دولار و ٦٧٠٥ر١ دولار لكل جنيه استرليني و ٨٨ر١٢٠ ين لكل دولار، وذلك مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى ٧٤٢٠ر١ مارك لكل دولار و ٦٦٧٠ر١ دولار لكل جنيه استرليني و ٥٥ر١٢٠ ين لكل دولار.

فقد اشارت التقارير الى ان العملة الامريكية تراجعت الى مستوى ٧٢٦٠ر١ مارك، وذلك نتيجة لتخلي الاسهم الامريكية عن المكاسب التي كانت قد حققتها في بداية ساعات التعامل. فبعد ان ارتفع مؤشر داوجونز للاسهم الصناعية باكثر من مائة نقطة في بداية ساعات التعامل، عاد المؤشر وانخفض ليقفل بارتفاع مقداره ثماني نقاط فقط، كذلك ساهم في تراجع الدولار امام المارك التصريحات التي ادلى بها رئيس مجلس محافظي بنك الاحتياط الفيدرالي Alan Greenspan في شهادته امام الكونجرس الامريكي، والتي اثارت توقعات المتعاملين بعدم قيام البنك برفع اسعار فائدة الدولار في المدى القصير، حيث صرح بان نسب التضخم في الولايات المتحدة متدنية، كما اشار رئيس مجلس محافظي البنك في تصريحاته الى ان الازمة المالية التي تشهدها اسواق جنوب شرق اسيا قد تؤثر سلبا على الاقتصاد الامريكي.

وفي طوكيو، حققت العملة الامريكية خسائر ملحوظة امام كل من الين والمارك يوم الخميس ٣٠/١٠ ١٩٩٧ حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ٢٨ر١٢٠ ين لكل دولار و ٧٢٥٠ر١ مارك لكل دولار، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في نيويورك في اليوم السابق. وقد اشارت التقارير الى ان الدولار تراجع في ظل التراجع الكبير الذي شهده مؤشر (S&P) للعقود المستقبلية، الامر الذي اثار مخاوف المتعاملين من احتمال عودة اسعار الاسهم الامريكية للتراجع.

وفي بداية ساعات التعامل الاوروبية، تابعت العملة الامريكية تراجعت بشكل طفيف امام المارك، بينما ارتفعت هامشيا امام الين، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في طوكيو في وقت سابق من اليوم، حيث بلغت اسعار صرفها حول الساعة الثامنة والنصف بتوقيت غرينتش مستوى ٧٢٤٠ر١ مارك لكل دولار و ٥٦ر١٢٠ ين لكل دولار و ٦٧٤٥ر١ دولار لكل جنيه استرليني.

الخميس ١٩٩٧/١٠/٣٠

REUTERS — REUTERS
The Business of Information

اسعار العملات العالمية

كما في 97/10/30 20:28

العملة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دولار امريكي	-	1.7285	0.6005	1.4080	120.52	#N/A FL	1694.00	1.9468	5.7860
مارك المالي	0.5785	-	0.3472	0.8145	69.73	0.8132	979.64	1.1265	3.3469
جنيه استرليني	1.6653	2.8791	-	2.3452	200.62	########	2820.51	3.2414	9.6337
فرنك سويسري	0.7102	122.69	0.4261	-	85.62	0.9985	1202.27	138.37	4.1077
ين ياباني	0.0083	1.4334	0.4978	1.1667	-	1.1656	14.05	161.520	4.7983
دولار كندي	########	#N/A FL	#N/A FL	#N/A FL	85.68	-	#N/A FL	#N/A FL	#N/A FL
لير ايطالي	0.0006	1.0198	0.3543	0.0830	7.10	0.8295	-	11.490	3.4143
جلدر هولندي	0.5137	88.71	0.3078	72.25	61.80	0.7210	868.97	-	2.9676
فرنك فرنسي	0.1728	0.2984	0.1036	24.3046	20.79	0.2426	292.23	33.620	-

اسعار العملات العربية

العملة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	قطري	كويتي	اماراتي	لبناني	مصري
دولار امريكي	-	0.7080	3.7512	0.3770	3.6405	0.3024	3.6705	1536.00	3.3990
دينار اردني	1.4124		5.2983	0.5325	5.1418	0.4271	5.1843	2169.49	4.8008
ريال سعودي	0.2666	0.1887	-	0.1005	0.97	0.0806	0.98	409.47	0.9061
دينار بحريني	2.65	1.8780	9.9504	-	9.66	0.8021	9.74	4074.38	9.0162
دينار قطري	0.2747	0.1945	1.0304	1.0304	-	0.0831	1.01	421.92	0.9337
دينار كويتي	3.3069	2.3413	12.4048	1.2467	12.04	-	12.14	5079.37	0.9337
درهم اماراتي	0.2724	0.1929	1.0220	0.1027	0.9918	0.0824	-	418.47	0.9260
ليرة لبنانية/1000	0.65	0.4809	2.4422	0.2454	2.3701	0.1969	2.3896	-	2.2129
جنيه مصري	0.2942	0.2083	1.1036	0.1109	1.0711	0.0890	1.0799	451.90	-

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

العملة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
درهم اماراتي	0.2724	0.4731	0.16364	0.38369	32.8623
دينار كويتي	3.3069	5.71755	1.9861	4.65766	398.883
دينار بحريني	0.3770	4.58716	1.58312	3.73552	320
جنيه قبرصي	1.9582	3.3829	1.175	2.7539	235.846

اسعار النفط بالدولار الامريكي

المنطقة	السعر	السابق
برنت	19.05	18.91
تكساس	20.85	20.37
بوني	19.05	18.91
دبي	18.65	18.61
بنزين	197.00	203.00

اسعار القائدة

العملة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دولار	5.53	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
استرليني	7.00	7.25	7.27	7.25	7.44
ين	0.41	0.40	0.42	0.42	0.47
مارك	3.51	3.73	3.83	3.87	4.07
فرنك	3.47	3.55	3.68	3.83	3.96
سويسري	1.54	1.79	1.88	1.99	2.10
لير	6.71	6.59	6.30	5.93	5.74

اسعار المعادن

المعدن	عرض	[illegible]
ذهب	[illegible]	[illegible]
فضة	4.85	4.83
بلاتين	405	403
المنيوم - ٣ اشهر	1649	1646
نحاس - ٣ اشهر	2011	2006
زنك - ٣ اشهر	1273	1268
رصاص - ٣ اشهر	603	600
نيكل - ٣ اشهر	6230	6210

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير %	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نيويورك	[illegible]	7543.56	33.?	0.45	7500.??	7543.01	7406.97
نيويورك	S&P 500	923.07	3.91	0.43	919.16	923.28	905.49
لندن	FT-SE 100	4801.9	-69.90	-1.43	4871.80	4845.70	4707.30
طوكيو	NIKKEI 225	16364.94	-492.1	-2.92	16857.0	16828.4	16302.0
باريس	CAC 40	2739.47	-78.53	-2.79	2651.33	2818.00	2728.25
فرانكفورت	DAX	3727.4	-64.41	-1.7	3791.81	3753.52	3694.11

* اسعار صرف العملات على الدينار الاردني

العملة	[illegible]	[illegible]
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1784	1.1845
مارك المالي	0.4061	0.4081
فرنك سويسري	0.4964	0.4989
فرنك فرنسي	0.1213	0.1219
ين ياباني	0.5866	0.5897
جلدر هولندي	0.3802	0.382
لير ايطالي	0.4147	0.4168

* المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة [illegible]	[illegible]	فوري
الكاكاو (S/ton)	1641	فوري
سكر (Stg/ton)	164.6	فوري
القمح (S/ton)	140	فوري
صويا (c/lbs)	24.64	فوري
شاي (Stg/Kg)	156	فوري
شعير (S/Bsh)	0	فوري
أرز (S/ton)	420	فوري

للحصول على فرص اكبر لدخول الاسواق الغنية

الدول النامية تناقش اضطرابات الاسواق في قمة ماليزيا الاسبوع القادم

كوالالمبور - رويتر - يعقد زعماء دول نامية من ثلاث قارات اجتماع قمة في ماليزيا الاسبوع المقبل سعيا للحصول على فرص أكبر لدخول أسواق الدول الغنية ولتقييم الاضطرابات التي تعصف بأسواق المال العالمية وتؤثر على اقتصادهم.

وقالت السلطات ان قضايا التجارة والاستثمار وتذبذبات العملة ستكون محور جدول الاعمال عندما تعقد مجموعة الخمسة عشر قمتها السنوية على مدى ثلاثة أيام في فندق جديد خارج كوالالمبور يوم الاثنين المقبل.

ويظهر مدى اهتمام المجموعة هذا العام بالتجارة والاعمال من خلال قرار بعقد أول اجتماع لوزراء التجارة والاقتصاد بالدول الاعضاء قبيل القمة.

وسيجتمع الوزراء مع ريناتو روجيرو مدير عام منظمة التجارة العالمية اليوم الجمعة قبل انعقاد اجتماع لوزراء الخارجية يوم السبت.

وتضم مجموعة الخمسة عشر كلا من الارجنتين والبرازيل والجزائر والسنغال والمكسيك والهند واندونيسيا وبيرو وتشيلي وجامايكا وزيمبابوي وفنزويلا وماليزيا ومصر ونيجيريا. وستصدق المجموعة خلال القمة على انضمام كينيا لتكون العضو السادس عشر.

وتأسست المجموعة عام ١٩٨٩ كمظلة تضم دولا من نصف الكرة الجنوبي وتهدف الى الابتعاد عن أسلوب المواجهة الذي اتسمت به العلاقات بين الشمال والجنوب قبل انهيار الاتحاد السوفيتي والتركيز بدلا من تلك على التجارة والاستثمار.

وتوقع مسؤولون أن يشارك في القمة الى جانب رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد كل من رؤساء دول أو حكومات الجزائر والهند واندونيسيا وبيرو وزيمبابوي وكينيا ومصر ونيجيريا.

وتتطلع المجموعة لاتخاذ موقف مشترك ازاء القضايا التجارية المتوقع أن تهيمن على اجتماع وزاري لمنظمة التجارة العالمية في أيار المقبل.

بنك الاستثمار الاوروبي يقرض المغرب ٥٢٦ مليون دولار

الرباط - رويتر - قال مسؤول كبير امس الخميس ان البنك الاوروبي للاستثمار يعتزم منح المغرب قرضا تبلغ قيمته خمسة مليارات درهم (٥٢٦ مليون دولار) خلال العامين الحالي والمقبل لاستثماره في مشروعات البنية الاساسية والطاقة والاتصالات والبيئة.

وقال السير براين انوين رئيس البنك في بيان صحفي صدر بمناسبة زيارته للمغرب «المغرب واحد من شركائنا الرئيسيين في جنوب البحر المتوسط.. ونعتزم تخصيص ما يصل الى خمسة مليارات درهم خلال عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨ لاستثمارها في القطاعات الحيوية في المغرب».

قيمتها ٦٠ مليار دولار

اقرار الموازنة الاسرائيلية للعام ١٩٩٨ من القراءة الاولى

القدس المحتلة - (اف ب) - ذكرت مصادر برلمانية ان البرلمان الاسرائيلي اقر يوم امس الاول من القراءة الاولى مشروع موازنة ١٩٩٨ الذي قدمه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو.

وقد وافق الحزبان الدينيان في الحزب الوطني الديني وحزب شاس وحزب في اسرائيل بعليا الناطق باللغة الروسية على مشروع الميزانية بعدما هددت بالتصويت ضده باعتباره في ضد المصالح الاجتماعية. واقر المشروع ب ٤٨ صوتا مقابل ٤٤.

وحدهم نواب حزب في غيشير الذي يتزعمه وزير الخارجية ديفيد ليفي لم يشاركوا في التصويت او صوتوا ضده.

وينص مشروع الميزانية التي تبلغ قيمتها ٦٠ مليار دولار على خفض المساعدات العائلية وزيادة حصص التأمين الطبي. وسيتم ايضا اقتطاع مبالغ من ميزانيتي وزارتي التربية والصحة.

وستتدنى ميزانية الدفاع التي تشكل ١٨ في المائة من الاتفاق ١٣٠ مليون دولار من رقم اجمالي يناهز التسعة مليارات دولار منها ال ١،٨ مليار دولار التي تتلقاها اسرائيل من المساعدة الاميركية.

وتتوقع الميزانية عجزا يبلغ ٢،٤ في المائة من اجمالي الناتج القومي وتضخما من ٧ الى ١٠ في المائة ونموا ٣،١ في المائة العام المقبل في مقابل ٢ في المائة في ١٩٧١

تداول خفيف في سوق فلسطين للاوراق المالية

نابلس - قدس برس - قال مدير عام سوق فلسطين للاوراق المالية صفوان البطاينة ان حجم تداول الاسهم ليوم الاربعاء كان خفيفا والاسعار شبه مستقرة باستثناء شركة الاتصالات التي ارتفع سعر اسهمها.

واوضح البطاينة ان مؤشر «القدس» بلغ ٤٦ر١١٦ نقطة بارتفاع مقداره ٠٣ر١ نقطة فيما بلغ عدد الاسهم امس الاول ٨٢٠ر٤٦ سهما بقيمة اجمالية مقدارها ١٩١٥٠ر٧٢ دينارا اردنيا، واضاف ان التداول في الاسهم جرى في ٦ شركات مدرجة في السوق، حيث ارتفع اسهم اثنتين منها وارتفع سعر شركة واحدة فيما حافظت ٣ شركات على نفس الوضع السابق.

وفي تعقيبه على التقلبات الحادة في الاسواق العالمية قال البطاينة ان الاقتصاد الفلسطيني صغير ومعظم تعامله مع الخارج يتم بواسطة الاستيراد وعبر دولة واحدة فيما لا تعتبر فلسطين دولة تصديرية ولا توجد فيها اموال متحركة وتدفق الاموال فيها قصير الاجل. واشار ان التقلبات في الإسواق العالمية لا تؤثر على الاسواق الناشئة لان هذه الاسواق لا تكون حركتها بالضرورة مع حركات الاسواق العالمية.

مسؤول في صندوق النقد يشيد بالاصلاحات الاقتصادية في مصر

ابو ظبي - قدس برس - اعلن هوارد هاندي نائب مدير منطقة الشرق الاوسط في صندوق النقد الدولي ورئيس بعثة الصندوق التي تجري في الوقت الحالي مراجعة لبرنامج الاصلاح المصري ان هذا البرنامج والاتفاق مع الصندوق سوف ينتهي في ايلول من العام القادم، ولم تطلب مصر حتى الان تجديد هذا البرنامج او الاتفاق على برنامج جديد.

واضاف هاندي في تصريح لصحيفة (الاتحاد) الظبيانية ان صندوق النقد ساعد الحكومة المصرية كثيرا من اجل انجاح برنامجها الاقتصادي، والذي حقق بالفعل نجاحات عديدة في قطاعات مختلفة سواء القطاع المالي او القطاع الاقتصادي مؤكدا استمرار دعم ومساندة الصندوق للجهود المصرية من اجل التنمية وجذب مزيد من الاستثمارات، ولتحقيق المستهدف من النمو في الدخل القومي والذي يتوقع له ان يصل الى ٧ في المائة حيث يقدر الان بنحو ٥ر٢ في المائة. واشار الى ان الصندوق لم يفرض من جانبه شروطا جديدة على الحكومة المصرية لتنفيذ الجزء المتبقي من البرنامج وذلك لقناعة الصندوق بأن الحكومة المصرية جادة في تنفيذ البرنامج وفي استمرار سياسة الاصلاح التي اتبعتها منذ عام ١٩٩٠ حيث كان العجز الصافي في الموازنة العام للدولة قبل بداية تنفيذ سياسة الاصلاح يقدر بنحو ٢٢ في المائة انخفض الان الى اقل من ١ في المائة وشهدت السنوات الخمس الماضية تطورا كبيرا في سيطرة الحكومة المصرية على معدل التضخم الذي كان يقدر بنحو ١٨ في المائة ووصل الان الى ٧ر٤ في المائة الان مما يبشر بقدرة الحكومة المصرية على تحقيق نتائج ايجابية في المؤشرات الاخرى الخاصة بالموازنة العامة للدولة.

الطلب يفوق المعروض من السندات اللبنانية في اوروبا بقيمة ٤٠٠ مليون دولار

بيروت - رويتر - قال لبنان امس ان الطلب فاق المعروض من اصدار للسندات في اوروبا بقيمة ٤٠٠ مليون دولار على الرغم من الظروف الصعبة التي تشهدها الاسواق.

واقامت الحكومة حفل توقيع مع بنك كريدي سويس فرست بوسطن ومؤسسة (اس بي سي) واربرج ديلون ريد لهذا الاصدار الذي حقق طرحه في الاسواق العالمية الاسبوع الماضي نجاحا كبيرا.

وقال فؤاد السنيورة وزير المالية بالانابة دون الخوض في التفاصيل ان الطلب فاق المعروض من تلك السندات التي يبلغ اجلها عشر سنوات. وتحددت الفائدة عند مستوى يزيد ٢٥٠ نقطة اساس عن اسعار فائدة سندات الخزانة الامريكية.

واضاف السنيورة ان هذا الاصدار جاء في وقت تشهد فيه الاسواق ظروفا صعبة لكن تم الاكتتاب بالكامل في جميع السندات المطروحة وكانت السوق ايجابية للغاية وتعاملت معه بشكل افضل بكثير مما تعاملت به مع اصدارات اخرى كثيرة مماثلة.

وتحل هذه السندات محل اصدار لبناني طرح عام ١٩٩٤ باجل ثلاث سنوات.

وابلغ كارستن ستوير نائب رئيس كريدي سويس فرست بوسطن الصحفيين «اننا نعتقد ان هذا سيكون اصدارا جيدا جدا وسيكون قاعدة قياس للتمويل على مدى الاعوام العشرة المقبلة للجمهورية اللبنانية في سوق السندات الدولية».

وقال السنيورة ان لبنان اصدر حتى الآن ما قيمته ١٠٥٠ مليون دولار من السندات الاجنبية الى ان يحين موعد استحقاقها في الفترة بين عامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٧. واضاف ان بلاده تمكنت من خفض تكاليف الاقتراض مع مد اجله وان هذا يعكس المصداقية التي تتمتع بها الحكومة اللبنانية في السوق الدولية.

وادار احدث هذه الاصدارات بنكا كريدي سويس فرست بوسطن و(اس بي سي) واربرج ديلون ريد بالاضافة الى اتحاد يضم ١٨ بنكا لبنانيا ودوليا.

واشار السنيورة الى ان حصيلة الاصدار ستستخدم في تمويل مشروعات في مجالات الري والصحة والتعليم وغيرها من مشروعات التنمية.

اقتصاد

خلال افتتاح اعمال اللجنة العامة لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأعوام ١٩٩٨ - ٢٠٠٢:

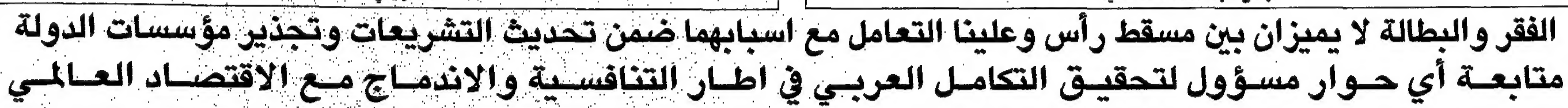
الحسن: نريد منهجية استراتيجية ترتب المصالح الوطنية وتعتمد شراكة القطاعات

هدفنا ان يكون الاردن دولة مقر لا ممر والرئة العربية لدولة فلسطين وليس جزءا من محيط اسرائيل



اجتماع اللجنة العامة لخطة التنمية

الحسن يلقي كلمته



الفقر والبطالة لا يميزان بين مسقط رأس وعلينا التعامل مع اسبابهما ضمن تحديث التشريعات وتجذير مؤسسات الدولة

متابعة أي حوار مسؤول لتحقيق التكامل العربي في اطار التنافسية والاندماج مع الاقتصاد العالمي

دعونا نقلل من الحديث عن محاربة الفساد ونبحث في آلية مكافحته واستئصاله

عمان – الرأي – بترا – اكد سمو الامير الحسن ولي العهد امس على ضرورة تكاتف الجهود لوضع منهجية وطنية لترتيب الاولويات الاردنية بهدف تحقيق التنمية الشاملة التي تنعكس على كافة فئات المجتمع.

وشدد سموه لدى افتتاحه اعمال اجتماع اللجنة العامة لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لاعوام ١٩٩٨ / ٢٠٠٢ في الجامعة الاردنية على ان الخطة لا تشكل عودة الى التخطيط المركزي الذي ولى عهده بل منهجية واستراتيجية عمل في اطار ابداعي تحكمه الشفافية والتعاون بين الحكومة والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني.

واعتبر سموه تكاتف الجهود الاردنية والعمل معا يدا واحدة وقلبا واحدا كما يريد جلالة الملك الحسين اساسا لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وقال سموه ان الشراكة بين فئات المجتمع المدني والحكومة هي الاساس لصنع المستقبل.

واكد سمو ولي العهد على ضرورة محاربة اسباب الفقر والبطالة اللذين لا يميزان بين مسقط راس.. والانتقال من الحديث عن مكافحة الفساد الى دراسة اليات واسلوب محاربته واستئصاله من خلال تأسيس قطاع متكامل للشفافية والمحاسبية يستند الى قضاء كفؤ ونزيه.

ودعا سموه الى رفع الغبن عن الانسان الفلسطيني وتحرير الاقتصاد الفلسطيني الذي تبلغ حجم تجارته مع اسرائيل ٢٤٠ ضعف تجارته مع الاردن من السيطرة الاسرائيلية من اجل ان تكون الدولة الفلسطينية في الاراضي الفلسطينية متوجهة الى عمقها العربي ومن اجل الحيلولة من ان يتعامل العالم مع منطقتنا وكأن اسرائيل هي مركزها.

وقال سموه ان هدفنا وغايتنا هو بناء الاردن المستقر.. دولة المقر وليس دولة الممر.. فالاردن ليس جزءا من محيط اسرائيل بل الرئة العربية للدولة الفلسطينية الذي يعمق هويتها الوطنية.

واضاف سموه ارجو ان يقبل منا اخوتنا (الفلسطينيون) الدعوة بان تتضافر الجهود دائما للمطالبة بتحرير الاقتصاد الفلسطيني كي لا تستهدف بعبارة اسرائيل ومحيطها.

ودعا سموه الى تبني رؤية متطابقة واضحة المعالم والاهداف على اساس من الاجماع الوطني والالتزام الحكومي.. تقوم الحكومة من خلاله بمتابعة النمو الاقتصادي بتفاعل كامل مع مؤسسات المجتمع المدني ضمن دولة القانون.

واكد سموه اهمية تحديث التشريعات وبناء المؤسسية وتجذيرها في اطار واضح من المحاسبة والشفافية وارساء منهجية التخطيط السليم والمراجعة والتقويم المستمرين من اجل مواجهة التحديات التي تعترضنا.

وفيما يلي مقتطفات من كلمات سموه.

لا بد من القول في بداية اجتماعنا هذا (الهادف الى) تقويم المسيرة والمراحل التي قطعناها.. انه لا بد من ان نتجه نحو تعظيم الايجابيات الموجودة وتقادي السلبيات.. تلك السلبيات التي تعترض المسيرة الانسانية في الاردن.. ولا اتحدث هنا عن مسيرة الاقتصاد الوطني فحسب.. لكني اتحدث عن التقويم بايمان واخلاص وبعلم وبعمل بعيدا عن جلد الذات او الابقاء على السلبيات في الوقت ذاته.

واود القول بان المفاتحة والمكاشفة والمجالة واستعادة اداب المجلس.. نعم.. واداب المؤانسة ايضا "" فالديمقراطية لا تغفل البهجة.. وفي اطار بيتنا الداخلي امر ضروري عند الحديث عن موقع الاردن ومصالح الاردن.. الاردن المقر.. لا الممر.. فنتحدث تارة عن العولمة والتفاعلات مع التكتلات الاقتصادية.. وتارة اخرى عن دور الاستثمار الاجنبي المباشر في التنمية المحلية"" والدور الاقتصادي الجديد للدولة بقطاعيها العام والخاص.. واتساءل كيف ومتى ستتوافر كل هذه الجهود الاردنية.. لنعبر بتوجه انسان واحد.. يدا واحدة كما يقول الحسين دائما ويرجو ويتمنى على هذه الاسرة.. وقلبا واحدا .. واتساءل متى سيشرع هذا البلد لتطوير علاقاته في الداخل لتصل الى لغة الاجماع والوقوف بجرأة ووعي على ما هو استراتيجي.. وما هو يومي وتكتيكي.

على سبيل المثال لا الحصر.. اود ان اشير الى الشراكة بين فئات المجتمع.. واشكر الجامعة الاردنية بداية على هذه الضيافة في هذا الصباح الواعد ان شاء الله.. وارجو ان لا تكون هذه الضيافة موسمية.. ولكنني ارجو ان تكون تلك الشراكة بين المجتمع الاردني بجامعاته.. بغرف التجارة والصناعة والمقاولات.. بنقاباته هي الاساس لصنع المستقبل.

ولعلي لا اجانب الصواب اذا قلت.. بأننا نظل بحاجة الى المزيد من التخطيط السليم والمراجعة لمواجهة التغيرات والتحديات التي تعترضنا وعليه ينبغي الاستمرار في تحديث التشريعات بحيث تتواءم مع الظروف المستجدة وبناء المؤسسية وتجذيرها في مؤسسات الدولة وذلك لضمان استمرارية تطبيق السياسات الموضوعة في اطار واضح من المحاسبة والشفافية امام الجميع.. وينبغي القول بانه في الوقت الذي نتحدث فيه عن الارقام وشهادة المؤسسات بايجابية عن المسيرة الاقتصادية الوطنية فان علينا ان لا ننام على حرير الثناء.. بل ينبغي الالتفات الى ما يجري من حولنا الان في العالم.

قد يتساءل الانسان كيف نشرع بالحديث عن استراتيجيات ورؤى والوضع من حولنا كما نرى.. توتر على الصعيد الانساني الفلسطيني.. على التراب الوطني الفلسطيني.. وغبن للحقوق الفلسطينية.. نتحدث عن التجارة والوضع الاستراتيجي والضيق اليومي الذي يعيشه الانسان هناك.. ونتحدث ايضا عن انعكاس هذه الارقام علينا هنا.. الضفة والقطاع والمناطق الفلسطينية.. دولة المستقبل الفلسطينية هناك على التراب الوطني الفلسطيني.. تستورد من اسرائيل اليوم ما يعادل مليارين وربع المليار اي بمعنى اخر تستورد تلك المناطق ٢٤٠ ضعفا ما (تستورده من الاردن).. يتساءل البعض عن التطبيع فاقول مرة اخرى ان هدفنا وغايتنا هو بناء الاردن المستقر.. دولة المقر.. ليس دولة الممر.. فالاردن ليس جزءا من محيط اسرائيل.. فنتوجه عربيا من خلال الرئة العربية.. من خلال المملكة الاردنية الهاشمية.. نحو تعميق الهوية الفلسطينية هناك.

اسمحوا لي ان اذكر مرة اخرى.. ان النظرة قليلا الى الغرب المباشر عبر الشريعة متظهرة الاغلاق المطبق على الاقتصاد الفلسطيني.. الاقتصاد الاسير اليوم.. وارجو ان يقبلوا منا اخوتنا من المسؤولين الفلسطينيين بان تتضافر الجهود دائما وابدا للمطالبة بتحرير الاقتصاد الفلسطيني.. وتحرير الارادة الفلسطينية هناك.. لكي لا نستهدف هنا بعبارة اسرائيل ومحيطها.

اما فيما يتعلق بالاجواء المحيطة والغيوم التي تتلبد... التوتر في لبنان... وبالخصوص الجنوب في لبنان.. الموقف الاخير بين بغداد ومجلس الامن.. الى اخر ذلك من امثلة.. اتساءل مرة اخرى كيف نستطيع ان نفكر ونخطط بهدوء وضبط الاعصاب ؟

ولكنني اعود مرة اخرى في ضوء هذه الاجواء لاقول اذا كان الصراع فيما بيننا وبين اسرائيل وغير اسرائيل ضمن عنوان التنافسية صراعا وجوديا.. فأنني اقول بأن هذا الصراع هو صراع ابداعي يتجدد مع كل طالع شمس.. واعود واقول ان العقود الماضية انقضت بالحديث تارة عن التخطيط واخرى عن الديمقراطية.. ولكن في هذه الاجواء من حرية التعبير.. اسمحوا لي ان اعيد واقول مرة اخرى في اطار ثابت من الدستور ومشروعية التوجه الاردني.. ان السؤال الذي يطرح علينا اليوم هو باختصار ليس ان نكون او لا نكون.. ولكن ان نكون في عالم من التحديات وعالم من الصعاب.

لا اعرف حقيقة وضعا يشابه الوضع الجغرافي السياسي للاردن المعاصر.. ولكنني اقول.. ان هذه الصعاب ليست مقتصرة علينا.. سمعنا عن تراجع النمور على سبيل المثال في الاونه الاخيرة في شرق اسيا .. سمعنا عن التكهن الغربي بانتهاء المعجزة الاسيوية.. لكنها رغم تلك لم تستكن لهذا الواقع.. وشرعت هذه الدول باعادة ترتيب بيتها الداخلي ووضع الخطط اللازمه لذلك.

وكما تعلمون.. اعلنت تايلاند مؤخرا عن برنامج تصحيحي بالتعاون مع صندوق النقد الدولي يزيد حجمه عن (١٧) مليار دولار.. كما تدرس اندونيسيا مع المؤسسات المالية الدولية خططا لاعادة الهيكله.. وماليزيا تضع موازنة عامة جديدة لمواجهة الظروف الصعبة.. وفيتنام تتحدث عن التطبيع والعلاقات مع امريكا والغرب والتكتلات الغربية.

لم آت هنا للحديث عن التخطيط.. ولكنني اتيت للحديث عن المنهجية.. عن استراتيجية.. عن ترتيب المصالح الاردنية مع التغيرات المختلفة والمتعددة.. ومن ضمن تلك البيئه التنافسية مع الاحتفاظ بقدرتنا بالوقت ذاته على تلبية تطلعات المواطنين في الاردن.. لم آت للحديث عن تخطيط من برج عاجي بعيدا عن طموحات المواطنين في الاردن.. اتيت للحث على مشاركة المواطنين في الاردن من خلال مؤسسات مجتمعات المجتمع المدني.. من خلال اللقاءات الطويله التي شاركت وشاركتم بها في الشمال والوسط والجنوب وفي كل مكان.. في المخيمات وفي البوادي.. وما من شك بان على الاقتصاد الوطني ان يضع بالحسبان مواجهة التحديات اذا كان يهدف لتحقيق التقدم الديناميكي والمزدهر.

دعوني اتحدث عن العدالة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية وما معنى العدالة الاجتماعية.. اذا اردنا ان نتعامل مع الفقر فعلينا ان نتعامل مع اسباب الفقر.. وبالنسبة للاندماج مع الاقتصاديات العالمية والتكامل العربي اشير الى انه من الجميل ان نتحدث عن السوق العربية المشتركة.. وعن التكامل العربي والاسلامي عشية مؤتمر الدوحة ونحن على استعداد كامل لمتابعة واستضافة اي حديث مسؤول بيننا وبين الاشقاء العرب في اطار التنافسية والاندماج والتكامل مع الاقتصاد العالمي.

اما فيما يتعلق في تنمية الموارد البشرية.. اسمحوا لي ان استذكر مرة ثانية المبالغة في اللوم عندما تتحدث (وزيرة التخطيط) عن الايدي العاملة الوافدة وتتحدث عن البطالة.. اسمحوا لي ان اذكر اننا بدانا التخطيط بعد ستة او سبعة اعوام من حرب مدمرة «حرب ٦٧».. ونستأنف التخطيط الاداري بعد حرب مدمرة قصمت ظهر المنطقة في عام ١٩٩١.. وترتب علينا ثقل استيعاب ديمغرافي سكاني ما زلنا نعاني منه حتى الان.. والعائدون من الخليج مؤهلون واستيعابهم يجب ان يكون ملائما مع احتياجات الوطن.

اما فيما يتعلق بتعزيز الشفافية.. ارجو ان نقلل قليلا من عبارة محاربة الفساد التي نطلقها كل طالع شمس.. ونكثر من محتوى الاسلوب والالية المناسبة لمكافحة واستئصال الفساد فعلا من خلال تأسيس قطاع متكامل للشفافية والمحاسبة.. يستند اساسا على قضاء نزيه كفوء ممارس لمسؤولياته وعلى دوائر مساندة تستند الى القانون فيما تصنع من اقدام على بناء هذا النموذج في الوطن العربي.

واخيرا اسمحوا لي ان اؤكد اهمية الوحدة الوطنية وتعزيز القيم الاخلاقية والمعنوية.

اشرتم قبل قليل الى رزمة الانتاجية الاجتماعية.. واود ان اذكر مرة اخرى بان الفقر والبطالة حالة لا تميز بين مسقط رأس.. ومن هنا قد بات لزاما بان نتبنى رؤية متطابقة واضحة المعالم والاهداف على اساس من الاجماع الوطني والالتزام الحكومي.. رؤية من شانها التاكيد على تبني الاردن لمسار واضح.. وتقوم الحكومة من خلاله بمتابعة الاستقرار والنمو الاقتصادي بتفاعل كامل مع المجتمع المدني ضمن دولة القانون وباجماع لكافة الفعاليات المعنية حول المؤشرات الرئيسية حول التوجهات.

ولكنني هنا مرة اخرى اود ان اعترف امامكم.. بأن التخطيط المركزي ليس غايتنا بهذا الحديث فالتخطيط المركزي كما تعلم يتنافى ويتناقض مع الابداع.. هنا نتحدث عن استراتيجية.. نتحدث عن رؤى.. نتحدث عن اطار ابداعي.. ففي اليابان كما علمت تأسست في العلم الحالي جامعة متخصصة في المجالات الابداعية.. وفي السويد وزارة التخطيط تحمل اسم وزارة المستقبل.. بهذه العبارة نستطيع ان نغير من هذا الواقع ونستمع جيدا الى الاخرين قبل ان نتوقع من الاخرين ان يستمعوا الينا.

انظروا عناوين تقارير البنك الدولي على سبيل المثال.. عام (٩٣) الاستثمار في الصحة.. عام (٩٤) البنية التحتية.. عام (٩٥) العمل بعالم مندمج.. عام (٩٦) الانتقال من الخطة الى عوامل السوق والانفتاح الاقتصادي.. وعام (٩٧) دور الدولة في عالم متغير.. هذه العناوين وغيرها تذكرنا بوجوب تبني الخطوط الارشادية العريضة لمسيرة التنمية في المرحلة المقبلة.

هذا ما وددت ان اقوله.. واخلص مره اخرى الى وجوب مد اليد.. يد المحبة والاخوه رغم كل الخلافات التي ارجو ان لا تفسد للود قضية.. نحو كل مواطن ومواطنة.. نحو كل مسؤول.. وكل مواطن مسؤول.. في هذه المرحلة بغية الارتقاء الى الشعار المحبب لسيد البلاد (الانسان اغلى ما نملك).

اشكركم دولة الرئيس والسادة الوزراء والسيدة وزيرة التخطيط والاخوه والاخوات المشاركين في هذه اللجان على هذا التشريف.. ولكنني اقول مره اخرى لا اعتبره تكليفا.. لانني سأراقب واتابع ما تصنعون.. ولن نعطي الفرصة لان يقال في مجال التخطيط ان كلام الامير هو امير الكلام.. عملت معكم سنوات طويله زميلا واخا.. سمحت لنفسي في اكثر من مناسبة المبالغه في الكشره المألوفه.. وآن الاوان اليوم ان نتحدث عن غد افضل في ابتسامة تفاؤل وامل.

والقى الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء كلمة شكر فيها سمو الامير الحسن على رعاية هذا اللقاء التنموي والنهضوي الذي يسعى لتعزيز المسيرة الاقتصادية ورفع الاداء الاجتماعي والانتاجي وتقريب الاردن من مرحلة الاكتفاء الذاتي والنماء المطرد المتواصل.

وقال ان اختيار الفريق الذي سيضطلع بمهمة واعداد المنهجية الجديدة للسنوات الخمس القادمة جاء اختيارا دقيقا، روعي فيه حسن التجربة والمعرفة، وصدق الوطنية والانتماء، وسعة الافق، والايمان بضرورة العمل على رفعته بالعلم والعمل النافع. وروعي في تشكيله ان يكون من اصحاب الاطلاع الدقيق على القطاع المعني، والدراية في مشاكله ووسائل علاجها. كما جاء الاختيار ضمن هذه الاسس الموضوعية معبرا عن مختلف مناطق الوطن، وقطاعاته، وممثلا للتكامل بين الرجل والمرأة، والقطاعين الخاص والعام، والنظرة القطاعية والنظرة الشمولية لكافة القطاعات.

وقال ان التوجه سيأتي معبرا عن آمال الوطن، واختياراته الاقتصادية الاجتماعية، ووسائل الوصول اليها. مشيرا الى ان الحكومة قامت تسهيلا لمهمة اللجان التخطيطية، بالاتفاق على الخطوط العريضة التي تسعى على العمل بهديها. وهذه المبادىء التأطيرية تأتي مستمدة من عدة مصادر، أهمها كتاب التكليف السامي لهذه الحكومة، وما سبقها من حكومات، وخطابات العرش التي اوضحت معالم طريق الاعمار والبناء.

وقال.. اننا مطلعون على افكار سموكم، وانتم بهدي من صاحب الجلالة الملك الحسين، وما حباكم الله من ريادة في الفكر الاقتصادي كنتم على الدوام الضمان لاستمرارية العمل فيه على منهج واضح سليم.

واضاف.. اننا نستمد اهدافنا واطرنا من الدستور ورغبات الشعب الاردني في الاقتصاد الذي يريد، ليكون اقتصادا قويا منيعا، يضمن لأهله الامن، ويحقق للاجيال القادمة فرص الحياة الكريمة.

ولفت رئيس الوزراء الى ان الخطة التي ستعد ستكون اردنية المحتوى والاطار والمنهج، يضعها اردنيون تنعكس فيها حصيلة الخبرات مع برامج التصحيح واعادة الهيكلة، تضعنا في موقف تفاوضي افضل حيال شركائنا الاقتصاديين، لتؤكد وثاقة العلاقة الاردنية بالوطن العربي الكبير اولا وقبل كل شيء. وستقيم علاقاتها الدولية على اسس تنافسية، تراعي ما يستجد في الاقتصاد الدولي من تطورات وتجديدات تصل بأثارها الينا.

واضاف.. لقد تعلمنا من قيادتنا الحكيمة ان نكون مبادرين فاعلين، لا مجرد متلقين للافكار. وهذا ما نريد التأكيد عليه والاستمرار فيه.

واكد على ثقة العالم بالاقتصاد الاردني التي علت وتوطدت بعد تجاوز الامتحان الصعب والتجربة القاسية التي عشناها في العقد الاخير. مشيرا الى اننا نتطلع الى تسخير المساعدات

←

ارتفاع اسعار النفط في الاسواق العالمية في تعاملات مضطربة بعد تحذير مجلس الامن للعراق

لندن - رويتر - فتحت اسواق النفط على ارتفاع في تعاملات مضطربة امس الخميس بعد ان حذر مجلس الامن التابع للأمم المتحدة العراق من «عواقب وخيمة» بسبب قراره منع الاميركيين من الانضمام الى فرق الامم المتحدة للتفتيش عن الاسلحة في اراضيه.

وفتح سعر مزيج برنت البريطاني في عقود كانون الاول على ١٩ر٩٤ دولار للبرميل بارتفاع ١٦ سنتا. ثم ما لبث ان واصل صعوده وبلغ ١٩ر٨٨ بزيادة ٢٤ سنتا الساعة ١١١٦ بتوقيت غرينتش.

وكسب السولار دولارين ليسجل ١٨٠ر٥٠ دولار للطن.

وجاء تحذير الامم المتحدة بعد ان اعطت بغداد الاميركيين العاملين في فريق التفتيش عن الاسلحة في العراق اسبوعا لمغادرة البلاد.

واوقفت لجنة الامم المتحدة الخاصة في العراق على الفور جميع عملياتها الميدانية في العراق مثل تفتيش المواقع ولكنها واصلت مهامها الاخرى.

واثار تصاعد التوترات مخاوف جديدة بين تجار النفط من ان بغداد قد تقرر عدم تجديد صادراتها من النفط بمقتضى اتفاق مبادلة النفط بالغذاء الموقع مع الامم المتحدة عندما يحل موعد مراجعته في كانون الاول المقبل.

التجارة الاوروبية تحقق فائضا قدره ١٩ر٣ مليار دولار

بروكسل – رويتر – قالت هيئة الاحصاءات الاوروبية (يوروستات) امس الخميس ان الفائض التجاري لدول الاتحاد الاوروبي مع باقي دول العالم ارتفع الى ١٧ر٣ مليار وحدة نقد اوروبية (١٩ر٧ مليار دولار) في الاشهر الستة الاولى من هذا العام مقارنة مع عشرة مليارات وحدة نقد (١١ر٤ دولار) في نفس الفترة من العام الماضي.

وذكرت الهيئة ان اجمالي صادرات الاتحاد بلغ نحو ٣٣٦ مليار وحدة نقد بينما بلغت قيمة الواردات حوالي ٢١٨ر٧ مليار.

واضافت الهيئة ان التجارة الداخلية لدول الاتحاد ارتفعت بنسبة ٨ر٥ في المئة الى ٥٣٣ر٣ مليار وحدة نقد (٦٠٨ مليارات دولار) في اول ستة اشهر من العام.

للمشاركة في مؤتمر «الاياتا»

المدير العام للاتحاد الدولي للنقل الجوي يصل الى عمان

عمان – الرأي – وصل الى عمان مساء امس السيد بيير جانيو المدير العام للاتحاد الدولي للنقل الجوي «اياتا» للمشاركة في المؤتمر العالمي الذي تعقده المنظمة الدولية تحت الرعاية الملكية السامية يومي الاثنين والثلاثاء القادمين.

ويناقش اكثر من ٧٠٠ شخص يمثلون ١٨٢ شركة طيران عربية وعالمية و٣٢ شركة طيران صانعة في اكثر من ٩٢ دولة في العالم، قضايا الطيران والنقل الجوي والتحديات التي يشهدها العالم في القرن القادم في مجال الطيران.

وبدأ منذ امس وصول الرؤساء التنفيذيين لشركات الطيران العالمية والشركات الصانعة والمنظمات الدولية المعنية بالطيران المدني والنقل الجوي على مدى رحلات خاصة او منتظمة، للمشاركة في فعاليات المؤتمر، ومن المتوقع ان يستكمل وصولهم يوم السبت القادم.

سندات خزينة لبنانية جديدة بقيمة ٤٠٠ مليون دولار

بيروت - (اف ب) - اعلنت القناة الرسمية اللبنانية للتلفزيون امس الخميس ان لبنان طرح الاربعاء الماضي اصدارا جديدا لسندات الخزينة للاسواق المالية الدولية بقيمة ٤٠٠ مليون دولار تستحق بعد عشر سنوات.

وتبلغ الفائدة على هذه السندات ٨ر٦٨ في المائة وهي تزيد بنسبة ٢ر٥ في المائة عن سندات الخزينة الاميركية. ويشرف على هذا الاصدار بنك «كريديه سويس فيرست بوسطن».

واوضح وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان عائدات هذا الاصدار ستستخدم لاعادة تمويل اصدار طرح عام ١٩٩٤ يستحق بعد ثلاث سنوات.

واشار الى ان مجمل الاصدارات التي طرحها لبنان منذ ١٩٩٤ بلغ ١٠٥٠ مليون دولار.

معرض «عجائب ذهب» البحرين يجتذب ١٤ الف زائر في اسبوع

المنامة - رويتر - قال مجلس البحرين للترويج والتسويق الاقتصادي امس الخميس ان معرض «عجائب الذهب» المقام في البحرين اجتذب اكثر من ١٤ الف زائر خلال اسبوع وشهد اقبالا كبيرا على شراء المشغولات الذهبية نظرا لانخفاض اسعار المعدن النفيس.

وقال روبين ماريوت القائم باعمال الرئيس التنفيذي للمجلس «يشعر تجار المجوهرات بسعادة بالغة ازاء الاقبال الكبير من زوار المعرض.. فقد اقبل الزوار على شراء الذهب نظرا لسعره المنخفض».

ولم يذكر ماريوت حجم او قيمة المبيعات في المعرض ولكن قال «يتوقع العديد من تجار المجوهرات تحقيق مزيد من المبيعات خلال بقية ايام المعرض الذي اجتذب حتى الآن اكثر من ١٤ الف زائر».

ويضم معرض «عجائب الذهب» الذي افتتح الخميس الماضي وينتهي في ٣١ تشرين الاول اكثر من ٥٦٠ تصميما جديدا من المجوهرات والمشغولات الذهبية والفضية المصنعة في البحرين.

ويقول احد البائعين «تلقينا عروضا من عدد من تجار الذهب بالجملة من السعوديين والكويتيين لشراء جميع تشكيلاتنا المعروضة في الجناح».

وقال محمد عبدالله من مجوهرات رفيع «نحن سعداء جدا بكمية الذهب التي تم بيعها في المعرض حتى الآن. خلال عطلة نهاية الاسبوع بعنا ذهبا تزيد قيمته على ٢٢ الف دينار بحريني ونحقق معدل مبيعات عال حتى الآن».

وقال مانيش باجواني مدير مجوهرات باجواني ان متوسط مبيعات الذهب اليومية لتجره منذ افتتاح المعرض يبلغ ثمانية آلاف دينار.

مشروع برج الميلينيوم الاضخم في الشرق الاوسط

دبي - قدس برس - كشفت احدى الشركات المحلية في الامارات العربية عن مشروع برج تقني جديد وفريد في المنطقة.

وقال مصدر مسؤول في شركة «اعمار» وهي الشركة المنفذة، ان مشروع برج «الميلينيوم» يعتبر الاضخم من نوعه في الشرق الاوسط، وتوقع ان يكون هذا المشروع الخطوة الاولى نحو تحويل امارة دبي الى مركز تجاري لتكنولوجيا المعلومات. ويعرض في «جيتكس ٩٧» نموذج وتفاصيل وخرائط البرج الذي يرتفع ٣٠ دورا بجانب مركز دبي التجاري العالمي، ويقام على ارض مساحتها ٤٠ الف قدم مربع، وقدرت تكاليفه بحوالي ١٧٠ مليون درهم.

يذكر ان حكومة دبي قدمت المبلغ كمنحة لدعم الشركة التي يعتبر برج «الميلينيوم» اول مشروعاتها. ويبلغ عدد المساهمين فيها ١٨٠ الف شخص معظمهم من دولة الامارات والخليج العربي.

اقتصاد

المجالي: التنمية الحقيقية يجب ان لا تغفل تحقيق الامن الاجتماعي لكافة الاردنيين وتوفير فرص العمل

القطاعان العام والخاص اثبتا القدرة على التأقلم مع المتغيرات الاقتصادية الاقليمية والدولية

خلف: اعتماد الهيكل التنظيمي لخطة تنمية قطاعية وفق ٤ حزم رئيسية


سمو الامير الحسن يلقي كلمته



جانب من الحضور


الحسن يتوسط المجالي وخلف

يجب الاعتماد على الذات في توليد الادخار الوطني وهيكلة المناخ الاستثماري بعد انكماش تحويلات المنح والقروض

تغير الدور الاقتصادي للدولة والانطلاق نحو التخاصية بالارتكاز على موارد القطاع الخاص الوطني والعربي والاجنبي

توسيع المهمات التنموية الى توفير الشروط التنظيمية لحرية الاسواق اعتمادا على آلية السعر وقوى التنافس ومكافحة الاحتكار

ينبغي الاستناد الى ميثاق اقتصادي وطني بمشاركة مختلف الفعاليات لإعادة الهيكلة وبناء القدرات التنافسية لمواجهة تحديات الاندماج

الخارجية التي ستقدمها لنا الدول الصديقة دعما للمسيرة التنموية وسعيا لاخراجنا من حلقة المساعدات الى ميدان المشاركة.

حيث جاءت استجابة هذه الدول لتقديم المساعدات ثمرة لجهود جلالة الحسين الدؤوبة وسمعته العالية المشرفة، وبفضل المتابعة والعناء والاتصالات الدائمة لسمو الامير الحسن ولي العهد. والحكومة تقوم بالعمل ضمن تلك الجهود تكريسا للاسس الكفيلة بضمان السير في العملية التنموية.

وقال ان التنمية الاقتصادية والاجتماعية تقاس وفق مؤشرات اقتصادية مبنية على اسس علمية، ولكن مدرسة الحسين علمتنا ان التنمية الحقيقية الشمولية يجب ان لا تغفل تحقيق الامن الاجتماعي لكافة الاردنيين، وتوفير فرص عمل حقيقية لكل من يسعى منهم الى العمل الشريف في هذا البلد المعطاء. وتحقيقا لرغبة جلالته ومتابعة ولي عهده الامين الحثيثة، حيث أولت الحكومة هذا الجانب التنموي الاهتمام الاكبر من اجل تأمين رفعة الفرد الاردني وحقه في الحياة الكريمة المعطاءة للوطن.

واكد ان الاردن الذي اراده جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد وتحدياته، سيكون، اردنا متين البنية، قادرا على التفاعل والتكامل مع الاقليم والعالم، ومشاركا فعالا في المنظومة الاقتصادية الدولية. وقد اثبت كل من القطاع العام والقطاع الاهلي قدراته على التأقلم مع المتغيرات الاقتصادية الاقليمية والدولية، مما يؤهلنا جميعا لتحمل مسؤولية النهضة والتنمية بجدارة وكفاءة ونجاح.

وقال.. نقترب من نهاية القرن الحالي وشعارنا هو العمل الدؤوب نحو تحقيق نمو شامل ينسجم مع تطلعات الحسين بان يكون الاردن نموذجا يحتذى به على كافة الاصعدة.

واكد على ان القيادة الهاشمية الحكيمة دأبت على التطلع دائما الى الامام من اجل تحقيق الاحسن والافضل لهذا الشعب العربي الاردني الاصيل، الذي تجاوز الازمات، وهو على ثقة ويقين بان أهم غايات قيادته هي ان يكون الاردن بين الامم في الموقع الذي يليق بأصالته وعراقته. وتعاهدكم الحكومة، مشيرا الى عمل الحكومة في اطار هذه الغاية، مع حرصها الاكيد على التعاون الجاد مع القطاع الخاص في تحضير هذه الوثيقة، وخلال مراحل انجازها ضمانا لاستمرار تنفيذها على مدى السنوات الخمس القادمة.

والقت الدكتورة ريما خلف هنيدي وزيرة التخطيط كلمة قالت فيها ان هذا اللقاء يأتي للاعلان عن البدء في اعداد استراتيجية تنموية طويلة الامد، وخطة اقتصادية اجتماعية متكاملة للسنوات الخمس القادمة تسهم في وضعها وتجمع عليها الفعاليات والطاقات الوطنية كافة، ويهتدى بها خلال الاعوام القادمة في رسم السياسات واحكام التشريعات ووضع البرامج بما يمكن من تحقيق الاهداف في النماء والرقي ويمكن اردننا من تبوء المكانة التي يستحقها بين دول وشعوب هذا العالم.

وقالت انه بفضل الاهتمام المباشر من جلالة الحسين بقضايا التنمية، ومتابعة سمو الامير الحسن الشخصية فالانجازات والنجاحات التي تحققت عبر مسيرة التخطيط التنموي في الاردن كثيرة ومشهود لها.

حيث نهم بولوج القرن الحادي والعشرين من اوسع ابوابه بثقة وعزم وقد تم التسلح بمخزون غير قليل من المعرفة والعلم، والرؤية المتبصرة، والادراك الواعي لما جرى ويجري من حولنا، مستشرفين المستقبل، من اجل تحديد دور فاعل للاردن في الاقتصاد العالمي وفي المحيط العربي المباشر والجوار الاقليمي، والغاية هي كرامة الانسان الاردني وامنه ورفاهة عيشه.

وقالت ان المتفحص المنصف للانجازات التي حققها الأردن، لا يجد مفرا من الاعتراف بالحقائق التي لا تشير الى كم تلك الإنجاز فحسب، بل الى رقي في نوعيته وتعدد في ابعاده، بأحدث المقاييس المطبقة في علم الإقتصاد المعاصر.

ونوهت الى ان الإنجاز لم يقف عند الأرقام الإقتصادية الكلية، بل تعدى الكليات لينعكس ايجابيا على مستوى معيشة الشرائح الإجتماعية الواسعة في مجالات الصحة، والتعليم، والتعليم العالي، والتنمية الإجتماعية والبشرية بشكل عام.

وأشارت الى ان حجم الإنجازات بما اتيح للأردن من موارد محدودة، مع ما وصلت اليه في الحقول ذاتها العديد من اقطار العالم التي تماثل او تفوق في الموارد، نجد الوطن في بعض المجالات في مرتبة متكافئة مع مراتب نظرائنا، ونجدنا في مجالات هامة اخرى متفوقين عليهم، والشواهد على هذا التقييم كثيرة.

واستعرضت وزيرة التخطيط بعض الشواهد وخاصة فيما يتعلق بموقع الأردن في مؤشرات الدليل العالمي للتنمية البشرية: وهذا الدليل يقيس التنمية بمردودها على رفاهية المجتمع بقواعده العريضة ويغطي مؤشرات متعددة تتعلق بالصحة والتعليم والدخل ومستوى المعيشة، يشير هذا الدليل لعام ١٩٩٧ الى ان الأردن يحتل الموقع (الرابع والثمانين) من بين (١٧٥) دولة هي جميع دول العالم التي شملها القياس. وقد احتل الأردن الموقع (السادس والأربعين) من بين (١٢٥) دولة نامية، والموقع (الحادي عشر) من بين (٢٠) دولة عربية حسب الدليل نفسه.

وفي مقياس آخر، يتعلق بنوعية الحياة ويتكون من مؤشرات هي طول العمر والمعرفة ومستوى المعيشة اللائق، احتل الأردن موقعا متقدما من حيث المكانة في هذه المجالات الثلاثة.

وجاء ترتيبه في الموقع الثامن من بين ثمان وسبعين دولة والاول من بين اثنتي عشرة دولة عربية شملها القياس بعضها دول نفطية.

وتحدثت حول التحسن الكبير في جميع المؤشرات الصحية خلال العقدين الماضيين. فاضافة الى ارتفاع توقع الحياة عند الولادة الى ٦٩ سنة انخفض كل من معدل وفيات الاطفال ومعدل الوفيات الخام الى اقل من النصف ليصل الاول الى ٢٨ لكل الف عام ١٩٩٥ والثاني الى ٦ لكل الف في العام نفسه. كما تضاعف عدد الاطباء والاسرة لكل الف مواطن بحيث اصبح هناك طبيب لكل ٦٢٧ نسمة في عام ١٩٩٥ وسرير لكل ٥٧٧ نسمة في العام ذاته. كما انخفضت نسبة وفيات الامهات الى ١٥٠ وفاة لكل ١٠٠٫٠٠٠ حالة ولادة مقارنة مع ٣٢٣ وفاة في دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا و٤٧٧ وفاة لكل ١٠٠٫٠٠٠ حالة ولادة في البلدان النامية.

كما طرأ تحسن ملحوظ في جميع مؤشرات التعليم، والنجاح في مكافحة الامية حيث اصبحت نسبتها لا تتجاوز ١٤٪ بين البالغين.

واكدت على انتشار خدمات البنية التحتية في جميع انحاء المملكة، فيكاد لا يوجد مسكن لا يصله التيار الكهربائي، ووصلت المياه عبر الوسائط الامنة صحيا الى ما يزيد عن ٩٥٪ من سكان المملكة، وتضاعفت اطوال الطرق المعبدة خلال العقدين الماضيين لتصل الى نحو ٨٠٠٠كم ساعدت في تنشيط حركة الاتصال والتبادل مع الدول المحيطة وهيأت البيئة الملائمة لزيادة الانتاج والصادرات، وعززت الترابط بين التجمعات السكانية داخل البلاد.

اما على صعيد الاداء الاقتصادي العام فقد حقق الاقتصاد الاردني تطور كبيرا من حيث الكم وتنوع قاعدة الانتاج وزيادة الاعتماد على الذات. فنمت الصادرات السلعية من ٤٠ مليون دينار عام ١٩٧٥ الى ١٠٤٠ دينار عام ١٩٩٦، وارتفعت نسبتها الى الدخل المحلي خلال الفترة ذاتها من ١٠ر١١٪ الى ٢ر٢٠٪ وتنوعت اسواق الصادرات بعد ان كانت محصورة في عدد قليل من الاسواق الاقليمية فشملت معظم اسواق العالم ومنها تلك المتشددة في متطلبات النوعية والجودة، كما تعزز وضع الموازنة العامة للدولة ففي حين كان ما يقرب من نصف الايرادات العامة للدولة يتأتى من المنح والمساعدات الخارجية اصبحت الايرادات المحلية تغطي جميع النفقات و الجارية وتحقق وفرا يستخدم لاغراض تمويل الانفاق الرأسمالي. ونمت المدخرات الوطنية من قيم سالبة بلغت – ١٤٪ في عام ١٩٧٦ الى قيم موجبة بلغت ١١٪ في علم ١٩٩٦ فاصبحنا قادرين على التمويل الذاتي لجزء لا يستهان به من استثمارنا التنموي.

كما زادت نسبة اجمالي الناتج المحلي، اي الناشيء على ارض الوطن، الى اجمالي الدخل القومي من جميع المصادر من (٧٧٪) في عام ١٩٧٦ لتصل الى (٩٤٪) في عام ١٩٩٦، ونتيجة لكل تلك تضاءل انكشاف اقتصادنا الوطني وزادت منعته ازاء المؤثرات الخارجية.

واكدت وزيرة التخطيط ان الانجازات التي تحققت ما زالت دون الطموحات والامكانات وتبقى غير مكتملة مع وجود الفقر والبطالة.

وقالت ان مسيرة التخطيط والتنمية في الاردن لم تكن ابدا مسيرة سهلة ميسرة، وخاصة في ضوء الظروف التي فرضت على هذه المنطقة وجعلتها عرضة لتغيرات وتقلبات وافدة، تحمل هذا البلد اجراء اعباء اضافية حدت من بلوغه بعضا من طموحاته. وبهذا لم تخل عملية التخطيط من توقعات لم يكتب لها ان تتحقق بالقدر المنشود، ورغم ان المحصلة النهائية لكل الجهود التي يبذلها ابناء هذا الوطن في مختلف مواقعهم ناصعة بقدر النجاح الذي تشير اليه.

وقالت ان مناسبة اعداد الخطة، او اطلاق دورة جديدة من التخطيط التنموي تحتاج الى وقفة تقييم وتفكر لتقييم للمرحلة الراهنة، وللتجارب التي قادت اليها، والمستجدات التي نشأت فيها من الداخل، او تلك تحيط بها من الخارج.

ولفتت الى ان السنوات المقبلة، وما ينبغي الاعداد لاحداثها واستحقاقاتها وتحدياتها من سياسات يتم التشريع والتنفيذ في اطارها.

تتصل الخطة الجديدة بالخطة المنصرمة من حيث تعميق التوجه الذي بدأ في الخطة السابقة بتحويل مفهومها من موازنة للانفاق الرأسمالي للدولة الى استراتيجية تنموية للوطن تشتمل على قائمة منسقة من السياسات التي يتعين الاخذ بها وجعلها قاعدة للتشريع ومرجعا للقرار في كل مجال من مجالات التنمية، فيقترب الواقع من الطموح والمتحقق من الممكن.

وفي تقييم المرحلة الراهنة والمستجدات المحيطة بها ابرزت وزيرة التخطيط بعض المعالم ذات الاهمية الخاصة في وضع تصورات الخطة الجديدة.

اولا: التغير الجوهري في حجم ومصادر الموارد التي يمكن تعبئتها للتنمية، وعلى رأسها المدخرات التي تمول الاستثمار التنموي، فعلى الصعيد العالمي اخذت المعونات الخارجية والقروض التنموية الميسرة للدول النامية بالانحسار بالمقارنة بما كانت عليه خلال السبعينات والثمانينات، ورغم ان الاردن لم يعان كغيره من شح هذه الموارد الا ان التخطيط التنموي لا يمكنه تجاهل النمط العالمي الجديد في انكماش التحويلات الى الدول النامية، من منح وقروض ميسرة، وبهذا يظل زيادة الاعتماد على الذات هدفا رئيسيا للمخطط الاردني، الامر الذي يربط الحصول على الموارد اللازمة للتنمية في المرحلة المقبلة بخيارات قد تبدو صعبة للوهلة الاولى ولكنها واعدة دون شك.

فمن ناحية، يتطلب تحقيق هذا الهدف رفع وتيرة التوليد الوطني للادخار. ومن ناحية اخرى، يتطلب ادخال تغييرات هيكلية ومسلكية في ممارسات الدولة وفي المناخ الاستثماري والاجتماعي وذلك لاجتذاب المدخرات الاجنبية من رساميل او استثمارات مباشرة. وتقتضي جميع هذه التغيرات جهودا مكثفة لوضع الانظمة والضوابط التي تحمي الاقتصاد الوطني من اية سلبيات محتملة.

ثانيا: التغير في الدور الاقتصادي للدولة في البيئة الوطنية والاقليمية والعالمية الجديدة. فعلى المستوى الوطني المحلي، لم تعد الدولة كما كانت في الماضي وعاء الموارد التي يعتمد عليها الاستثمار، ولم يعد في حوزتها فائض من المعونات الرسمية والقروض الميسرة يدفعها الى الاستثمار في الانشطة الانتاجية، مباشرة، ان وعاء الموارد الادخارية التي ستعتمد عليها الانشطة الانتاجية المباشرة في هذه المرحلة هو اساسا القطاع الخاص، القطاع الخاص الوطني والقطاع الخاص العربي والاجنبي. وهذا هو المنطلق الجوهري للتوجه نحو التخاصية، فالامر ليس مجرد انسياق خلف نموذج شائع، وبهذا المفهوم فانه لا سبيل لانسحاب الدولة من مسؤولياتها الاصيلة، التي تشمل من جهة، المجالات التقليدية كالحفاظ على الامن والنظام العام وتوفير المرافق الخدمية والبنى الاساسية والسلع العامة ولا سيما الخدمات الصحية والتربوية والمعونات الاجتماعية. كما تشمل من جهة اخرى، المجالات الجديدة التي يقتضيها توسع المهمات التنموية المتوقعة من القطاع الخاص الوطني والاجنبي، وهي السهر على حرية الاسواق، وتوفير الشروط التنظيمية لعملها بكفاءة من خلال آلية السعر وقوى التنافس، ومن اهم هذه الشروط مكافحة الاحتكار والممارسات المضادة للتنافس الحر في جميع الاسواق ولسائر السلع والخدمات.

ثالثا: بخلاف نمط التنمية المعتمد على تعظيم حجم الموارد اي المدخلات المخصصة للاستثمار والتنمية، فان المطلوب في ظروف المنطقة والعالم الجديدة هو تحقيق مردود انتاجي لمقدار معين من الموارد اعلى من المردود الذي كان يتأتى عن المقدار ذاته من الموارد في الماضي، اي الارتقاء بالانتاجية في كل مجال. وهو شرط لا يتعلق فقط بتعظيم الناتج من الموارد المتاحة، بل يتعلق ببناء القدرات التنافسية للاقتصاد الوطني للتميز في السوق الاقليمية والعالمية في عهد اصبح فيه الانفتاح على هذه الاسواق من المعطيات التي يتعين الاستجابة لها برشاد وفاعلية.

رابعا: ضرورة الاسراع باعادة بناء هيكل الاقتصاد وقاعدته الانتاجية من هيكل يعتمد على الحماية الى هيكل مبني على القدرة التنافسية، حتى يستطيع اداء استحقاقات الانضمام الى منظمة التجارة العالمية، واتفاقية الشراكة الاوروبية وتعظيم المنافع الوطنية من ذلك.

الاتجاه نحو العولمة وانشاء التكتلات الاقتصادية الكبرى، والذي حدا بالاردن للانضمام لهذه الاتفاقيات، بشكل حافزا كبيرا لبناء نظام اقتصادي اقليمي عربي، يعزز الامن الاقتصادي الوطني الاردني وسائر اشقائه العرب. فكان للاردن دور رائد في الماضي في السعي لبناء نظام اقتصادي عربي حيث كان ركنا مؤسسا في كل مبادرة للعمل الاقتصادي العربي المشترك، ابتداء من اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية والسوق العربية المشتركة، ووصولا الى تصميم استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك. وان كانت تلك المشروعات قد تعثرت في الماضي، الا ان انشاء نظام اقتصادي اقليمي وعربي جديد قد اصبح الآن ضرورة ملحة وشرطا حيويا للتعامل مع تحديات الاندماج في السوق العالمية وتبوء مكانة مرموقة في الاقتصاد العالمي الجديد. ومن هذا المنطلق أيد الاردن مبادرة انشاء منطقة التجارة الحرة العربية التي اوصى بها مؤخرا مؤتمر وزراء الصناعة والتجارة العرب.

خامسا: لما كانت التنمية التي ننشد لا تتعلق برقم مجرد للنمو الاقتصادي الكلي بل بتحسين مستوى معيشة كل مواطن فلا بد من ايلاء عناية خاصة للبعد الاجتماعي بما يمكن من توزيع منافع التنمية على كافة فئات المجتمع وجميع مناطق الوطن. فالنمو الاقتصادي يبقى اجوف ما لم ترافقه عدالة اجتماعية تضمن العيش الكريم والحياة المنتجة لجميع ابناء هذا الوطن اينما كانوا. لقد بدأنا في تنفيذ حزمة الامان الاجتماعي التي تستهدف التخفيف من وطأة الفقر والبطالة، لكن التحدي الاكبر الذي يواجهنا في اعداد الخطة القادمة هو القضاء على مسببات الفقر والبطالة وتحقيق الفرص المتكافئة للنمو والنماء للجميع في اطار اقتصاد حر، تشيع فيه المنافسة والعدالة.

ومن اجل ذلك فان حزمة الامان الاجتماعي ليست وسيلة للتخفيف عن الفقراء او العاطلين عن العمل فحسب، بل هي مشروع متكامل للانتاجية الاجتماعية نحو تفجير الطاقات الانتاجية الكامنة لدى المواطن.

وقالت ان الخطة تعبر عن الالتزام بخيارات وتوجهات يرتجى ان تحكم أهم القرارات المتعلقة بادارة الاقتصاد لسنوات مقبلة.

واكدت على ضرورة ان تستند الخطة الى فهم وقبول عام باهدافها والتزاماتها يعبر عنه توافق او ميثاق اقتصادي وطني يتم التوصل اليه من خلال حوار بين مختلف الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية الممثلة لشرائح المجتمع كافة.

لمواجهة التأثيرات المباشرة للخيارات والتوجهات على ارزاق المواطنين وفرص عملهم ومصالح فئاتهم المختلفة.

وقالت الدكتورة خلف ان الحكومة حرصت من هذا المنطلق على توسيع قاعدة المشاركة في اعداد هذه الخطة من خلال لجان مختلفة تشمل العاملين في القطاعين العام والخاص وخبراء اردنيين في المجالات المختلفة اضافة الى ممثلين لمصالح كل قطاع ومصالح المنتفعين منه او المتأثرين به. وبدعم من رئيس الوزراء وضع هيكل تنظيمي لإعداد الخطة يتكون من لجنة عامة واخرى توجيهية وثالثة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية اضافة الى احدى وعشرين لجنة قطاعية. ويرأس رئيس الوزراء اللجنة العامة، التي تضم في عضويتها جميع المشاركين في اعداد الخطة، ويناط بهذه اللجنة اقرار الخطة بعد الانتهاء من اعدادها. اما اللجنة التوجيهية فهي مشكلة من ذوي الخبرة المتمرسين في الشؤون التنموية وتتولى وضع الخطوط العريضة للاستراتيجية التنموية والخطط المرتبطة بها واعتماد محتواها، والتأكد من اتساق مختلف الخطط القطاعية فيما بينها ومع الاطار الاقتصادي العام. واما اللجنة الاقتصادية والاجتماعية فمهمتها تحليل الاوضاع الاقتصادية في البلاد والاداء الاقتصادي بشكل عام ووضع تفاصيل الخطة الاقتصادية والاجتماعية وتتشكل من خبراء وفنيين كان لهم مساهماتهم المميزة في المجال الاقتصادي. وتضم كل من اللجان القطاعية الاحدى والعشرين نخبة من ابناء الاردن وبناته ممن يمتلكون خبرات غنية في مجال عملها.

وصنفت الوزيرة اعمال هذه اللجان ضمن اربع حزم رئيسية: الحزمة الانتاجية وتعنى بقطاعات الانتاج المباشر مثل الصناعة والزراعة والسياحة. والحزمة الاجتماعية وتشمل قطاعات كالصحة والتربية والتعليم، والتعليم العالي وتعنى بتحسين الانتاجية الاجتماعية وتطوير السياسات المتعلقة بحقوق المرأة والطفل، وتحقيق تنمية اقليمية عادلة ومتوازنة.

اما الحزمة الثالثة فتشمل البنى المادية الاساسية وما يتصل بها من سياسات، لتطوير الاطار التنظيمي الذي يكفل مساهمة فاعلة للقطاع الخاص في المجالات التي يتميز بها عن القطاع العام، ويعزز في الوقت ذاته الدور الرقابي والتنظيمي للحكومة، بما يضمن مصلحة المواطن والمستثمر على حد سواء. وتأتي الحزمة الرابعة في مجال الخدمات المساندة لتشمل قطاعات مثل تطوير العلوم وتوطين التكنولوجيا والمعلوماتية، والتطوير الاداري في اجهزة الدولة المختلفة.

واكدت الدكتورة خلف ان الحكومة تدرك وهي تقف على اهبة الاستعداد للشروع في اعداد خطة التنمية الاقتصادية الاجتماعية ان العالم المتحرك حولنا لا يكافيء الا المبادرين، وتدرك أن وضع خطة جيدة وسياسات صائبة ليس في حد ذاته ما يصنع التنمية، وانما يصنعها العمل الجاد المخلص بمقاصد تلك الخطة وهدي تلك السياسات. كما ندرك اننا نعيش في عالم سريع التغير يتطلب منا المرونة والتوافق مع متغيراته. ولهذا سيتوخى في وضع هذه الخطة اكسابها القدرة على التطور والتكيف مع مستجدات العالم من حولنا اخذين بعين الاعتبار ان تنافسية الاردن تنبع لا من موارده الانتاجية وميزاته النسبية. وهي كثيرة، ولكن من رؤيا قيادته وقدرات ابنائه وصواب قراراته وعزمه على تحقيق ما يعتمل في نفوس مواطنيه من آمال وتطلعات. فالمستقبل ملك لصانعيه. والتخطيط، في جوهره، هو السعي للارتقاء بالحاضر الى اعتاب المستقبل.

وقالت .. نحن في ذلك كله انما ننهل من معين الحسين الذي لا ينضب، ونحظى برعاية سمو الامير الحسن وتوجيهاته السديدة لكل ما فيه نفع الوطن والمواطن، وكل ما يقود على دروب النهضة والتقدم.

توقع نمو حجم التجارة البحرية العالمية ٣ر٨ في المئة

جنيف - رويتر - توقعت وكالة الامم المتحدة للتجارة والتنمية - اونكتاد - نمو حجم التجارة البحرية العالمية بنسبة ٣ر٨٪ عام ١٩٩٧ الى ٤ر٩٤ مليار طن وهو مستوى قياسي لم يحدث منذ سبع سنوات.

وتوقعت الوكالة في تقريرها السنوي عن حركة النقل البحري نموا بنسبة ١ر٥٪ في شحنات الصب الجاف عام ١٩٩٧ مع تزايد الطلب على بضائع الصب الجاف.

وفي سوق ناقلات النفط الخام قالت الوكالة ان معدلات الشحن زادت بالنسبة لجميع انواع الناقلات الرئيسية بفضل استمرار التوسع في تجارة النفط الخام العالمية عبر البحار.

وزادت شحنات النفط الخام اربعة في المئة عام ١٩٩٦ الى ٥٩ر١ مليار طن جاءت اساسا من امريكا اللاتينية والخليج وشمال افريقيا.

وزادت الشحنات الى الولايات المتحدة اكبر مستورد للنفط ٧ر٣٪ عام ١٩٩٦ مقارنة بها قبل عام في حين زادت الشحنات الى اليابان اثنين في المئة ونمت الشحنات الى اوروبا بنسبة ٦ر٨٪.

مؤشر اسهم لندن يواصل انخفاضه ويفقد ثلاثة في المئة

لندن - رويتر - واصلت الاسهم البريطانية انخفاضها بعد ظهر امس لتدفع مؤشرها الرئيسي للهبوط بنسبة تتجاوز ثلاثة في المئة مع ازدياد التوقعات بين المستثمرين بهبوط الاسهم الامريكية عند فتح بورصة وول ستريت امس.

وكانت الاسهم انخفضت في الصباح لتجدد موجة الهبوط في الاسواق الاسيوية.

وقال محللون ان الاسهم الامريكية عرضة للتأثر بالتقلبات التي قد تشهدها اسواق امريكا اللاتينية من جراء الازمة الاسيوية.

وفي الساعة ١٤١٥ بتوقيت جرينتش وصل مؤشر فايننشال تايمز المؤلف من اسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى الى ٦ر٤٧٠٧ نقطة بانخفاض ٢ر١٦٤ نقطة او ما يوازي ٣٧ر٣ في المئة.

الصين تؤكد ان اقتصاد هونج كونج مستقر

بكين - رويتر - قال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية امس ان الصين تعتقد ان اقتصاد هونج كونج مستقر وانها لا تكترث بتقييم مؤسسة موديز عن مصارف هونج كونج.

وقال تانج جوكيانج للصحفيين «اقتصاد هونج كونج مستقر هذا هو تقييمنا الاساسي. ولا يهم بعد ذلك التصنيف الذي يمنحه المعنيون».

وتعرضت اسهم هونج كونج لانخفاض حاد اليوم بعد ان خفضت مؤسسة موديز للتصنيف الائتماني تقديراتها لبنوك الجزيرة.

وقال بيتر سو نائب رئيس البحوث في شرودر للاوراق المالية «قللت موديز تقديرها لبنوك هونج كونج مما فجر عمليات بيع واسعة».

معرض لبيع السلع اللبنانية في ايران

بيروت - رويتر - قالت جمعية الصناعيين اللبنانيين ان ايران وافقت على اقامة معرض لبيع السلع اللبنانية بقيمة خمسة ملايين دولار.

واضافت الجمعية في بيان امس ان هذه الموافقة تمت خلال زيارة رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري لايران الاسبوع الحالي.

وقال البيان ان ايران وافقت على اعفاء مبيعات السلع اللبنانية من ٥٠ في المئة في ضريبة المبيعات.

ولم تحدد الجمعية موعد المعرض.

كوريا الجنوبية تحظر امتلاك العملات الاجنبية

سيول - (اف ب) - قررت حكومة كوريا الجنوبية امس الخميس حظر امتلاك العملات الاجنبية من اجل المضاربة على اراضيها تمهيدا لاحتواء الاضطراب في اسواق البورصات الاسيوية.

وقال مسؤول في وزارة المال والاقتصاد ان هذه القرار دخل حيز التنفيذ امس الخميس «وسيبقى ساري المفعول طالما استمرت المضاربة على الدولار».

تفاؤل اكبر ازاء نمو الاقتصاد الالماني

بون - د ب أ - ابدى مجلس الصناعة والتجارة الالماني امس الخميس قدرا اكبر من التفاؤل عن المعاهد الاقتصادية الرائدة ازاء الاقتصاد حيث قدم توقعات بمعدلات نمو للعام الحالي والعام المقبل تفوق توقعات تلك المعاهد.

وقال المجلس الذي يضم ممثلي اكثر من ٢٥ الف شركة ان معدل النمو الاقتصادي قد يصل خلال العام الحالي الى ٦ر٢ في المئة والى ثلاثة في المئة العام القادم.

وكانت معاهد الابحاث الاقتصادية الستة المستقلة الرائدة في المانيا قد توقعت منذ يومين الا تزيد نسبة نمو الاقتصاد للعام الحالي عن ٤ر٢ وعن ٨ر٢ في المئة للعام القادم ١٩٩٨.

الأسواق الآسيوية مضطربة والاوروبية تعوض خسائرها والاميركية مستقرة

تطمينات جرينسبان لم تفلح في الانقاذ والسندات تستفيد من التوترات والمعادن ترتفع

لندن - رويتر - ادركت اسواق الاسهم الاوروبية امس الخميس انها يتعين عليها ان تتعايش لفترة اطول مع الاضطرابات في الاسواق الاسيوية وان تستوعب مخاوف جديدة من ان الاثار السلبية القادمة من الشرق الاقصى قد تمتد الى امريكا اللاتينية.

لكن بحلول موعد الاغلاق في اوروبا مكن استقرار نسبي في وول ستريت البورصات الاوروبية من تقليل خسائرها التي اثارها هبوط حاد آخر للأسهم في هونج كونج.

وخسر مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة في هونج كونج نحو اربعة في المئة الليلة قبل الماضية وحذت الاسهم الاوربية حذوه لكن دون ان تجاري حجم الخسائر في الشرق الاقصى.

وقال متعامل في الاسهم الامريكية في لندن «عامل الخوف الكبير الان هو ان يمتد الضعف الى امريكا اللاتينية وهو ما قد يكون له آثار مهمة على الولايات المتحدة».

وهبطت الاسهم البرازيلية بنسبة خمسة في المئة في التعاملات الصباحية لكنها عادت لتستقر بعد ان قال البنك المركزي انه على اتصال بمؤسسة موديز انفستورز سيرفس الامريكية لتصنيف المراكز الائتمانية وانه على عكس ما ذكرته شائعات فان موديز لا تعتزم خفض درجة تصنيف البنوك البرازيلية.

وجاء الهبوط الجديد في اسيا في اعقاب تحذيرات من موديز بشأن قوة بنوك هونج كونج وتعديل توقعات تصنيفها لتلك البنوك من «مستقرة» الى «سلبية».

وفي لندن حيث توجد اكبر البورصات الاوروبية اغلق مؤشر فايننشال تايمز للاسهم البريطانية الممتازة فوق مستوى ٤٨٠٠ نقطة بخسارة صافية اقل من ٥ر١ في المئة.

وفي فرانكفورت هبط مؤشر ايبيس داكس في تعاملات الكمبيوتر ٥ر٣ في المئة في احدى المراحل بفعل موجة المبيعات في هونج كونج لكنه صعد في اواخر التعاملات ليقلل خسائره الى ٥ر١ في المئة.

وقال احد المتعاملين في ميونيخ «من الواضح ان الامس كان فجرا زائفا وان هذا الاضطراب الذي نشهده سيستمر».

غير ان خبيرا اقتصاديا بارزا بمؤسسة سالمون برزارز في فرانكفورت كان اكثر تفاؤلا بان قال «الجميع كانوا يتوقعون انه سيحدث مزيد من عمليات التصحيح في هونج كونج. لا احد توقع ان الاتجاه (الصعودي) الذي حدث امس في هونج كونج سيستمر بنفس الطريقة».

واضاف «لن نشهد المستويات المنخفضة التي رأيناها يوم الثلاثاء ورغم ان السوق ستتقلب صعودا وهبوطا الا ان انتعاش داكس سيستمر على الارجح في الايام القادمة». وفي بروكسل لخص احد الخبراء في شؤون اسواق الاوراق المالية ما يحدث في معظم الاسواق في اوروبا قائلا «اننا لم نخرج بعد من الازمة وما زلنا نعتمد بشكل كبير على ما يحدث خارج اوروبا».

واضاف «هناك قدر كبير من التقلبات هنا وهو شيء سيبقى الى ان نرى اوروبا متماسكة امام الانخفاضات في آسيا».

وفي اسواق العملات تراجع الدولار في الجلسة الصباحية امام المارك الالماني والفرنك السويسري مع اجتذابهما مشتريات من مستثمرين يبحثون عن ملاذ آمن.

لكن في تعاملات بعد الظهر في اوروبا استمدت العملة الامريكية بعض القوة من بيانات اسبوعية للبطالة في الولايات المتحدة اظهرت ان عدد العاطلين انخفض بمقدار ٢٩٧ ألفا وهو ما يزيد بشكل طفيف من فرصة رفع اسعار الفائدة الامريكية في المدى القصير. وعززت شائعات عن تدخل البنك المركزي الامريكي مشتريا للدولار فضلا عن المرونة التي ظهر بها مؤشر داو جونز الصناعي في وول ستريت الاتجاه الصعودي للدولار.

ووجد الذهب بعض الدعم من التقلبات في اسواق الاسهم وارتفع نحو ثلاثة دولارات ليغلق على اعلى مستوى له هذا الاسبوع.

اسواق العملات عند الاغلاق في اوروبا

بلغ سعر الدولار عند الاغلاق في لندن ٧٢٦٣ر١ مارك و٤٩ر١٢٠ ين ياباني مقارنة مع ٧٣١٤ر١ مارك و٥٣ر١٢٠ ين عند الاقفال السابق.

بورصات الاسهم عند الاغلاق

لندن : اغلق مؤشر فاينانشال تايمز المؤلف من ١٠٠ سهم بريطاني ممتاز منخفضا ٩ر٦٩ نقطة عند ٩ر٤٨٠١.

فرانكفورت : هبط مؤشر ايبيس داكس لتعاملات الكمبيوتر اللاحقة على اغلاق تعاملات المقصورة ٧٨ر٥٧ نقطة ليغلق على ٨٨ر٣٧٤٨.

باريس : اغلق مؤشر البورصة المؤلف من ٤٠ سهما منخفضا ٥٣ر٧٨ نقطة (اي بنسبة ٧٩ر٢ في المئة) الى ٤٧ر٢٧٣٩ نقطة.

المعادن النفيسة :

اغلق سعر الذهب في لندن على ٤٥ر٣١٦ دولار للاوقية (الاونصة) ارتفاعا من ٦٥ر٣١٢ دولار عند الاغلاق امس الاول. وارتفع سعر الفضة قليلا ليغلق على ٨٢ر٤ / ٨٤ر٤ دولار.

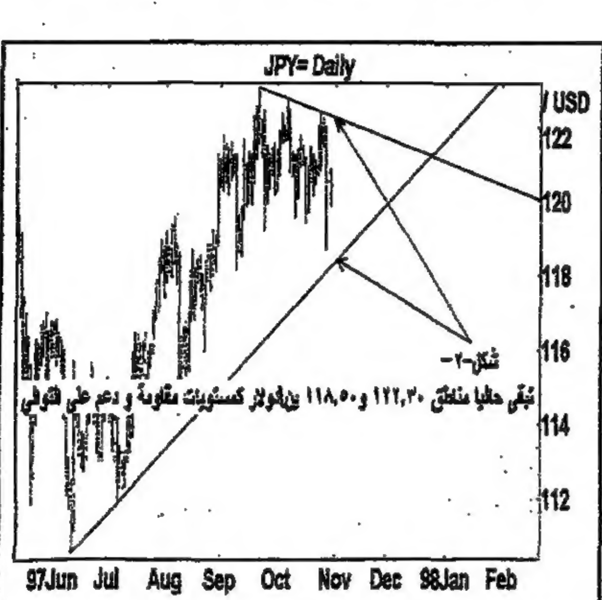

تسجيل الاوامر في بورصة طوكيو شهدت تراجعاً أ.ب

وسيطان يلعبان الشطرنج في بورصة هونغ كونغ المضطربة أ.ب

متعاملة في سوق سيدني للعملات تجلس القرفصاء بعد هدوء التداول أ.ب

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية

الدولار يواصل هبوطه مقابل معظم العملات الرئيسية تأثرا بهبوط البورصات



DEM= Daily
USD
شكل-١
تظل مناطق ١,٧٦٠٠-١,٧٧٠٠ مارك مناطق مقاومة رئيسية ومنطقة ١,٧٠٠ مارك منطقة دعم هامة
97Jan Apr Jul Oct 98Jan Apr

عمان - الرأي - ترنح الدولار الى مستويات متدنية مقابل معظم العملات الرئيسية ما عدا الين الياباني الذي كان المتأثر الاكبر الى جانب الدولار مقابل العملات الاخرى بسبب المشاكل المالية لدول جنوب شرق اسيا وهبوط البورصات في مختلف دول العالم.

ووصل الدولار مقابل المارك الالماني حتى ساعة اعداد هذا التقرير الى مستوى ٧١١٠ر١ مارك ومقابل الفرنك السويسري الى ٣٩٣٠ر١ فرنك ومقابل الجنيه الاسترليني الى ٦٧٦٠ر١ دولار لكل جنيه.

اما حركة الدولار مقابل الين الياباني فقد انحصرت بين (٨٥ر١٢٠ - ٨٠ر١١٩) ين حتى الساعة ٣٠ر١٤ بتوقيت جرينتش.

وقد فسر المحللون ان هبوط الدولار بهذا القدر الكبير جاء نتيجة هبوط البورصات في دول جنوب شرق اسيا مرة اخرى وتخوفا من اتجاه البورصة الامريكية نحو الهبوط ايضا.

وقد كان لتصريحات رئيس الاحتياطي الفدرالي الامريكي (آلان جرينسبان) يوم امس الاول الاثر السلبي على مختلف البورصات الاسيوية والعالمية وبالتالي على اسعار الدولار مقابل العملات المختلفة، وبدلا من ان يطمئن السيد جرينسبان اسواق المال صرح ان مشاكل دول جنوب شرق اسيا المالية ستستمر لبعض الوقت وان هذه المشاكل ستؤثر سلبا على القطاع المصرفي الياباني وغير ذلك.. وساعدت هذه التصريحات على تراجع البورصة الامريكية بعد انتعاشها المعتدل وبالتالي اتجهت البورصات الاخرى نحو الهبوط عند افتتاحها فسجل مؤشر هانج سينغ في هونغ كونغ تراجعا بنسبة (- ٧٤ر٣٪) ومؤشر نيكي (- ٩٢ر٢٪)، وكذلك تراجعت البورصات الاوروبية بنسب متفاوتة.

ويظل تقديرنا في الوقت الحالي ان اتجاه الدولار مرتبط مباشرة بأوضاع اسواق المال والبورصات العالمية واولها بورصة نيويورك.

اما من جهة الاخبار الاقتصادية الهامة المؤثرة في الاسواق فهناك تقارير صادرة عن مجموعة غرف التجارة والصناعة الالمانية (شبة) مفادها ان النشاط والنمو التجاري الالماني قد بدأ بالنهوض من سباته الذي امتد لحوالي السنتين وقد شمل المسح الذي قامت به هذه المجموعة ٢٥٠٠٠ مؤسسة تجارية متوسطة وكبيرة.

والخبر الاخر صادر عن الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم في اليابان مفاده ان الجزء الثاني من خطة الاصلاح الاقتصادي الياباني سيصدر مع منتصف الشهر القادم، وسيشمل هذا الجزء اعادة تنظيم للقوانين وتخفيضات في الضرائب.

اما من الناحية التقنية فعلى البيانات اليومية للمارك الالماني فقد ينحصر التعامل على مدى الايام القليلة القادمة بين مستويات (٧٤٥٠ر١ - ٧٥٥٠ر١) مارك كحد اعلى و(٧١٠٠ر١ - ٧١٥٠ر١) مارك كحد ادنى.

اما على المدى الابعد فتظل مناطق (٧٦ر١ - ٧٧ر١) مارك مناطق مقاومة رئيسية و٧٠ر١ مارك منطقة دعم رئيسية يليها الى اسفل (٦٨٥٠ر١ - ٦٩٠٠ر١) مارك. انظر شكل (١).

وبالنسبة للجنيه الاسترليني فتظل المقاومة الرئيسية عند مستوى ٦٩١٠ر١ دولار في الوقت الحالي ويجب الحذر اذا استطاع الجنيه تجاوز هذه المقاومة.

اما الين الياباني فتظل منطقة ٣٠ر١٢٢ ين مقاومة رئيسية و٥٠ر١١٨ ين منطقة دعم هامة.

حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار

	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	ين ياباني
حاجز مقاومة ٤	٦٨٥٠ر١	٧٤٨٠ر١	٤١٨٠ر١	٥٠ر١٢١
حاجز مقاومة ٣	٦٧٨٠ر١	٧٤٣٠ر١	٤١٣٠ر١	٠٠ر١٢١
حاجز مقاومة ٢	٦٧٤٠ر١	٧٣٦٠ر١	٤٠٩٠ر١	٨٥ر١٢٠
حاجز مقاومة ١	٦٦٨٠ر١	٧٢٨٠ر١	٤٠٥٠ر١	٤٥ر١٢٠
حاجز دعم ١	٦٦٤٠ر١	٧٢٤٠ر١	٤٠١٠ر١	١٠ر١٢٠
حاجز دعم ٢	٦٦٠٠ر١	٧٢٠٠ر١	٣٩٨٠ر١	٨٥ر١١٩
حاجز دعم ٣	٦٥٦٠ر١	٧١٥٠ر١	٣٩٣٠ر١	٤٥ر١١٩
حاجز دعم ٤	٦٥٠٠ر١	٧٠٨٠ر١	٣٨٨٠ر١	٧٠ر١١٨

شركات عالمية تسعى لاقتحام صناعة البرمجيات العربية في سوق لا يتجاوز ٤٠٠ مليون دولار

دبي - قدس برس - اعرب العديد من المشتغلين بصناعة البرمجيات العربية في تكنولوجيا المعلومات عن قلقهم المتزايد على هذا النوع من الصناعات الحديثة، معتبرين أن غياب التنسيق، والمنافسة الحادة، وعدم ضبط قوانين الملكية الفكرية والقرصنة، هي اهم ما يهدد هذا السوق. وقالت المصادر المشاركة في معرض «جيتكس ٩٧» ان شركات عالمية غير عربية مثل «مايكروسوفت» و«اوراكل» وغيرهما تنافس شركات البرمجيات العربية في ميدانها، واستثمرت هذه الشركات مئات ملايين الدولارات خلال السنوات القليلة الماضية في هذا المجال.

وقال أحد المشاركين في الجناح المصري في «جيتكس ٩٧»، «ان حجم السوق العربي حاليا لا يتجاوز ٤٠٠ مليون دولار مقابل ٧ مليارات دولار في دولة مثل ايطاليا و٨٠٠ مليون دولار في اسرائيل».

واضاف علاء عجماوي رئيس الجمعية المصرية للبرمجيات في تصريحات صحفية «تصدر الشركات المصرية ما قيمته ٨٠ مليون دولار مقابل ملياري دولار حجم صادرات الهند من البرمجيات، والسوق العالمية حجمها ١٢٠ مليار دولار سنويا»، موضحا ان السبب في «احجام الكوادر العربية عن الاستثمار في البرمجيات مرده صغر السوق بحيث يكون العائد على الاستثمار غير مجد بالنسبة للشركات الصغيرة».

يذكر ان حجم الشركات المصرية التي تعمل في مجال تكنولوجيا المعلومات قدر بـ ٤٠٠ شركة، منها ٨٠ شركة في مجال صناعة البرمجيات العربية وتعريب برامج غير عربية، ويشارك ٣٠ شركة منها في «جيتكس ٩٧».

الى ذلك قال العجماوي ان البرمجيات العربية تواجه القرصنة والنسخ وانتهاك حقوق الملكية الفكرية بالنظر الى عدم تطبيق القوانين بشكل صارم يلجم القرصنة.

وقال الدكتور حازم عبدالعظيم ان «المنافسة الحادة تقلل من فرص الشركات الصغيرة في البرمجيات العربية، وبالتالي خروجها من السوق ما يجعل هذا السوق يتردد دائما بين مد وجزر».

واضاف الدكتور عبدالعظيم وهو المدير التنفيذي لاحدى الشركات العربية البارزة في هذا المجال ان «شركته (صخر) استثمرت اكثر من ٥٠ مليون دولار في البرامج التعليمية والتربوية والتثقيفية، بالاضافة الى النشر الالكتروني»، موضحا ان «البرامج العربية هي اغلى نسبيا من البرامج الانكليزية لان الاخيرة اكثر شيوعا وبالتالي كلفة تطوير البرامج العربية عالية بالنظر الى التسويق القليل».

وأكد انه لا بد لشركات البرمجيات العربية من اقتحام عالم «انترنت» لان في ذلك «بعدا ثقافيا وحضاريا اذا تخلفنا عنه بالوجود على الشبكة فسوف نتخلف عن كل مجريات ثورة الاتصالات الحديثة» على حد تعبيره.

وقال محمد الخطيب أحد المشتغلين في تعريب البرمجيات في لبنان، ان «من اهم العوائق التي تواجهها هذه الصناعة هي عدم الدعم الرسمي لها»، طالبا من الحكومات العربية «التعامل بنظرة استراتيجية مع هذا النوع من الصناعات الذي يتوقع ان يوفر عليهم مئات الملايين من الدولارات في المستقبل»، مشيدا اهمية هذه الصناعة حاليا «بأهمية الصناعات النفطية» على حد قوله.

ويقول مراقبون ان صناعة البرمجيات العربية حققت تطورا لا بأس به في قطاعات التعليم والتربية والمعاجم، اضافة للابحاث اللغوية، مقابل تطور اقل أو غياب شبه تام في قطاعات مثل التطبيقات الهندسية والصناعية.

من جهة أخرى أعلنت احدى ابرز شركات صناعة الحاسوب الامريكية اعتزامها بدء عمليات التجميع الجزئي لاجهزتها في منطقة جبل علي الاستثمارية في امارة دبي في الامارات العربية المتحدة.

وقال الياس بيج مدير التسويق في شركة «ايه اس تي» في تصريحات صحفية امس ان الهدف الاساسي من هذا القرار هو التصدير الى دول الكومنولث الروسي (الاتحاد السوفياتي السابق)، واضاف «اننا نتطلع لتوسعة نشاطنا بشكل كبير في الامارات ونعد احد اللاعبين الرئيسين في السوق المحلي واسواق الشرق الاوسط». واشار بيج الذي تشارك شركته في فعاليات معرض «جيتكس ٩٧» في دبي الى حجم النمو الكبير في سوق تكنولوجيا المعلومات والبرمجيات في الامارات العربية، وتوقع ان حجم هذا النمو كان خلال السنوات الماضية بين ٢٥ - ٣٠ في المائة، كما قدر بيج حجم سوق الحاسوب الشخصي في الامارات بحوالي ٨٠ مليون دولار.

وقال انه يتم بيع حوالي ٨٠ الف جهاز سنويا، موضحا ان شركته من بين الثلاثة الاوائل في سوق الحاسوب الشخصي في الشرق الاوسط والثانية في الامارات. يذكر ان وزير المالية والصناعة في الامارات ركز خلال كلمته في افتتاح فعاليات «جيتكس ٩٧» يوم أمس الاول على ضرورة تدعيم وتشجيع قيام صناعة الحاسوب في الدولة.

وقال الوزير الشيخ حمدان بن راشد ان اجهزة الدولة كافة في بلاده ستتكاتف من اجل انجاح هذا النوع من الصناعات المهمة، واشار باقتضاب الى تعاون مشترك بين الامارات ومصر في هذا الاتجاه.

براعم الرأي









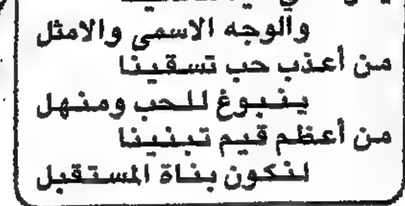
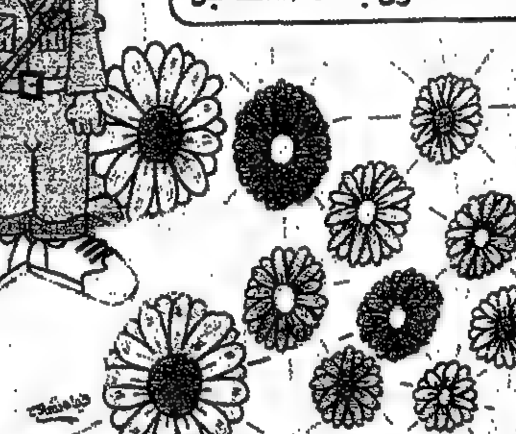


احمد سليمان الدروع — احمد خضر الجعفري — قيس رائد المزين — عدي سفيان النمرات — ياسمين عدنان الرشدان — عودة سالم السواعير — زيد رائد حداد — محمد ابولبن

شعر

بناة المستقبل

شعر: يوسف حمدان

نحن الاطفال بايدينا
مفتاح الغد والمستقبل
نرسم في الافق امانينا
ونغني للوطن الاجمل
لا نحني هاما وجبينا
وبغير العزة لا نقبل
تجري الاوطان دما فينا
نعطيها الحب ولا نبخل
يا وطني فيك معانينا
والوجه الاسمى والامثل
من أعذب حب تسقينا
ينبوغ للحب ومنهل
من أعظم قيم تبنينا
لنكون بناة المستقبل

ايامي الاولى في المدرسة

كان صباحا غريبا بالنسبة لي، استيقظت على صوت أمي تقول: مها.. مها.. استيقظي يا صغيرتي حان وقت المدرسة وبسرعة البرق نهضت من فراشي وقبلت امي وقلت لها: صباح الخير فردت امي التحية، وبدأت بمساعدتي للذهاب الى المدرسة كنت قبل ذلك ارى اختي الكبرى تستيقظ صباحا وتذهب الى المدرسة فكنت متحمسة لتقليدها وفعل مثلها.

وبعد قليل توجهت وأمي الى المدرسة كانت ذات بوابة كبيرة وبيضاء مشينا في ممرات المدرسة التي الصقت عليها لوحات ورسومات تشد الاطفال اليها، حتى وصلنا الى غرفة فيها اطفال يبكون واطفال يلعبون ويضحكون وفيها امرأة تلاعب الاطفال عندها قالت لي امي: هذا هو صفك وهذه معلمتك فيروز وبخطوات هادئة تقدمت المعلمة وتحدثت مع امي لانها تعرفها من قبل، وبعد فترة ليست بالطويلة قالت لي امي: هيا يا مها قدمي التحية، فقلت للمعلمة (صباح الخير مس فيروز).



فقد كنت اجد صعوبة في نطق حرف الخاء فانطقه كانه حاء، كما كنت اجد صعوبة في نطق اسم معلمتي ايضا فكنت انطقه (فريوز) فضحكت معلمتي وقالت: صباح الخير ودعي (ماما) وسندخل ونلعب معا، ومدت لي يدها فامسكت بيدها ولوحت لامي بيدي الاخرى مودعة اياها، وبحماس دخلت الى غرفة الصف واستطعت التأقلم مع طلاب الصف واعجبني جو الصف كثيرا.

كنت اقضي اوقاتا جميلة مع اصدقائي الجدد، فكنا نقرأ ونكتب ونرسم ونلون، وكم كانت سعادتنا تكبر عندما تقرأ لنا معلمتنا قصة او عندما تعطينا معجونا تشكيليا لنلعب به، فنعمل به اشكالا جميلة كسلة بيض، قطة، افعى او كعكة، وفي نهاية الدوام توزع علينا المعلمة ادوات موسيقية صغيرة لنلعب بها كالدف والمزمار كما كنا ايضا نعمل لشكالا جميلة نزين بها صفنا ونقوم باعمال فنية بسيطة، وكانت المعلمة تحفظنا أناشيد جميلة استطيع تذكر بعضها للان، واشك باني سأنساها يوما ما. وفي نهاية العام جئت بفرح الى المدرسة ودخلت الصف وجلست على مقعدي كجميع الطلاب، حتى جاءت المعلمة وقالت: صباح الخير فرد طلاب الصف بصوت واحد: (صباح الخير يامس فيروز).

وبذلك مع نهاية العام كنت قد تخلصت تماما من صعوبة لفظ الكلمات والحروف، وبعد وقت قصير قامت المعلمة بتوزيع شهادات وملفات على جميع الطلاب، كانت الملفات تحتوي على الاشغال الفنية التي عملنا بها طوال العام وانا لا زلت احتفظ بذلك الملف وتلك الشهادة، لكني لم احتفظ بشيء واحد قد اعطتني اياه، وهو كيس مليء بالحلوى والسكاكر.

فتلك الفتاة ذات الاعوام الثلاثة اصبح عمرها الان ثلاثة عشر عاما لكن مهما كانت تلك المدة التي مضت لا زلت اذكر تلك الايام كأنها تحدث امامي الان.

فكانت آخر كلمة قلتها لمعلمتي عندها: (وداعا يا معلمتي) وامسكت بيد أمي وعدت الى البيت.

الطالبة: مها نبيل شحادة
الصف التاسع

من هنا وهناك



- طفلة فرنسية تحمل ساعة منبه كبيرة قبل تغيير الساعة في فرنسا ايذانا ببدء التوقيت الشتوي.



يقول احد العلماء المختصين بدراسة عالم الطيور وعاداتها ان زقزقة الطيور ما هي الا ثرثرة ونقاشات لاتنتهي بين العصافير حول تحديد ممتلكاتها ومناطق نفوذها والاشجار التي تعيش عليها والانهار والجداول التي تشرب منها

الجمل الهارب

حكاية من التراث
اعداد: محمد جمال عمرو



عرف العرب بالذكاء، ومما يدل على ذكائهم انهم كانوا يقتفون الاثر ويتتبعونه، فاذا نظر احدهم الى التراب استطاع ان يعرف ان كان قد داسه انسان ام حيوان، وهل هو صغير ام كبير، هل كان مسرعا ام بطيء السرعة، وما الى ذلك من المعلومات التي تعينهم على ملاحقة الهاربين او اعادة الحيوانات الضائعة.. ومن القصص التي تبين براعة العرب في اقتفاء الاثر قصة بني نزار الاربعة: مضر واياد وربيعة وانمار.

كان الابناء الاربعة يسيرون نحو نجران في اليمن لمقابلة حاكم العرب فيها ليقضي بينهم في ..لة حدثت وفي الطريق نظر مضر .. العشب وقال: هذا العشب اكله ..مل اعور ثم نظر ربيعة الى الارض وقال: نعم وهذا الجمل يمشي على احد جنبيه مائلا..

ونظر اياد الى روث الجمل وقال.. وهذا الجمل مقطوع الذيل ايضا واخيرا نظر أنمار الى العشب وقال.. ان الجمل نافر كثير الشرود.. ومشى الابناء الاربعة في طريقهم نحو نجران.

وبينما هم يسيرون اذا برجل يركض نحوهم وينادي.. توقفوا.. توقفوا.. فتوقف الابناء وتقدم الرجل منهم سلم عليهم وسألهم هل رأوا جملا هاربا؟ رد مضر: وهل هو جمل اعور؟ قال نعم، وسأله ربيعه: وهل يمشي مائلا على جنبه؟ قال: نعم، ثم سأله اياد: وهل ذيله مقطوع؟ قال نعم. ثم سأله انمار: وهل هو نافر كثير الشرود؟ قال: نعم، والله انه جملي وهذه صفاته فاين هو؟

رد الابناء الاربعة: والله لا نعلم اين هو، وما رأيناه ابدا.



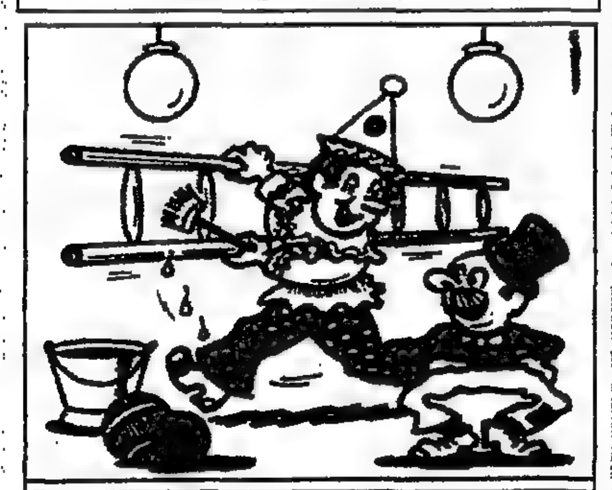
لم يصدق الرجل كلامهم وبقي معهم حتى دخلوا نجران فصاح: لقد سرق هؤلاء الاربعة جملي، لقد وصفوه لي وصفا دقيقا، فاجتمع الناس على صوت الرجل وذهبوا جميعا الى حكم العرب ليقضي بينهم.

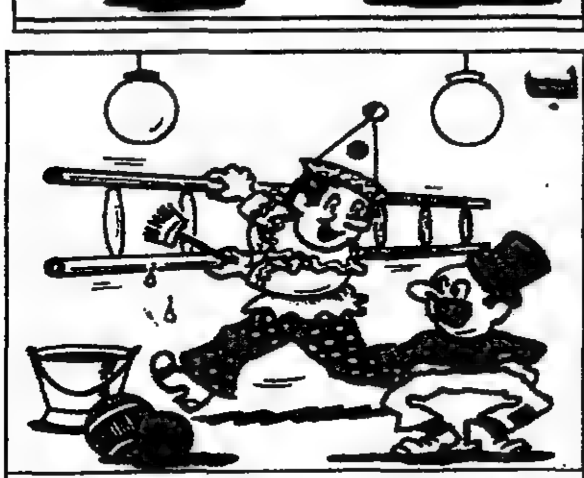
سأل الحكم الابناء الاربعة كيف وصفوا الجمل بدقة وهم لم يروه؟ فقال مضر: رأيت ان الجمل قد رعى جانبا من العشب وترك جانبا فعرفت انه أعور، وقال ربيعة: رايت ان احدى يديه لها اثر ثابت في التراب اما الاخرى فليس لها اثر فعرفت انه يمشي على جانب واحد، وقال اياد: اما انا فقد عرفت ان ذيله مقطوع لان روثه كتلة واحدة ولو كان له ذيل لكان روثه متفرقا.. اما انمار فقال: لقد رأيت ان الجمل قد اكل من النبات الكثيف ثم انتقل الى مكان فيه نبات قليل فعرفت انه يشرد ويفر من جهة الى اخرى.

تعجب حكم العرب في ذكاء الابناء الاربعة وقال للرجل: اذهب وابحث عن جملك، فهم حقا لم يروه ابدا، ثم رحب حكم العرب بالابناء الاربعة وقضى بينهم.

الفوارق







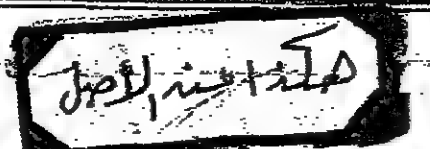
بين الرسمين الاول والثاني عشرة فوارق .. حاول صديقي الطفل اكتشافها خلال عشرة دقائق








هيثم ياسر ابو صبحة — حمزة هاني أزمقنا — هاني موسى عساف — مجد محمود غريب — محمد ولبنى رائد المزين — احمد محمد غراية — ياسمين فتحي ابراهيم



هكذا من الأصل

استقبل لجنة التنسيق العالمية للدراسات المسكونية

الرفاعي يستعرض دور قيادة الحسين في اطار منظومة النشاط العالمي

التأكيد على اهمية السلام الشامل و العادل بالمنطقة

عمان - بترا - استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان امس رئيس واعضاء لجنة التنسيق العالمية للدراسات المسكونية الذين يزورون الاردن حاليا.

واستعرض السيد الرفاعي خلال اللقاء واقع المسيرة الحضارية الاردنية بابعادها السياسية والفكرية والاجتماعية ودور المملكة بقيادة جلالة الملك الحسين في اطار منظومة النشاط العالمي الشامل من حيث العلاقات بين الشعوب وسبل مواجهة التحديات التي تجابه المجتمع الدولي في مختلف المجالات وبالذات السياسية منها.

وتناول السيد الرفاعي تطورات عملية السلام في المنطقة والصعوبات التي تواجهها مؤكدا على موقف الاردن الداعي الى ضرورة تضافر الجهود من اجل بلوغ حالة السلام الشامل والعادل والدائم الذي يكفل استعادة الحقوق المشروعة وتوجيه مقدرات شعوب المنطقة نحو اهداف البناء والتنمية لصلحة الحاضر والمستقبل على حد سواء.

واشار السيد الرفاعي الى سياسات التوسع الاستيطاني التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية الحالية مؤكدا ان المستوطنات تشكل عائقا اساسيا في طريق جهود السلام مثلما تعد عملا مناقضا تماما لاسس السلام وتوجهات المجتمع الدولي باسره نحو تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

كما اشار السيد الرفاعي الى موضوع الحوار بين الاديان مشيدا بالجهود المميزة التي يبذلها سمو الامير الحسن ولي العهد على هذا الصعيد ومؤكدا على ان مدينة القدس الشريف لا بد وان تكون ملتقى افئدة المؤمنين بالله جميعا ورمزا للسلام والاستقرار في المنطقة بعيدا عن التناقضات والمشاحنات والخلافات باعتبارها مدينة جامعة وموحدة لا سيادة عليها الا لله الواحد الاحد.

وعرض السيد الرفاعي مرتكزات النموذج الاردني في المنطقة من حيث التعددية والتنوع والعدالة واحترام حقوق الانسان مشيرا بهذا الصدد الى أن الدستور الاردني استند في كل منطلقاته الى مبدأ المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات بغض النظر عن الدين والعرق واي خصائص اخرى.

وتناول السيد رئيس مجلس الاعيان واقع الحياة البرلمانية الاردنية وتطوراتها عبر العقود مؤكدا على الخصوصية الاردنية المتعلقة بالحرص الدائم على ديمومة المسيرة البرلمانية الحرة والفاعلة في رسم اطر وتفاصيل النشاط العام في ميادين العمل كافة.

وخلص السيد الرفاعي الى تاكيد المساهمات الايجابية الاردنية على صعيد المنطقة والمجتمع الدولي في العمل المثابر الموضوعي من اجل اشاعة مناخات الاستقرار والنماء وترسيخ قيم التعاون بين الشعوب وصولا الى الاهداف النبيلة ممثلة في توجيه طاقات الانسان نحو هدف اسعاد البشرية وتطوير حياة المجتمعات.

وجرى حوار بين السيد الرفاعي والوفد الزائر شارك فيه عدد من السادة الاعيان تركز حول الظروف والمستجدات في المنطقة وموضوع التلاقي بين الاديان وحوار الحضارات وأزمة الثقافات عند الشعوب.

وتتخذ لجنة التنسيق العالمية للدراسات المسكونية من جنيف مركزها الرئيس وتهتم بالشؤون الاجتماعية والعرقية والعلاقة بين الحضارات.

وحضر اللقاء الاعيان السادة عبدالله صلاح، الدكتور كامل ابو جابر، طاهر حكمت، الدكتور كمال الشاعر.

الرفاعي -وسط- لدى استقباله الوفد الضيف

كميات الامطار خلال الـ(٢٤) ساعة الماضية

عمان - بترا - افادت دائرة الارصاد الجوية بان كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال ال ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح اليوم بلغت كما يلي مقدرة بالمليمترات..

مطار عمان المدني (٥ر١)، محطة راس منيف (٦ر٠)، الجامعة الاردنية (٨ر١)، مطار المفرق (١ر١)، محطة صويلح (٨ر١)، محطة الرويشد (٨ر٢)، مادبا نقاط، محطة الصفاوي (٤ر٥)، محطة السلط (٦ر٠)، بلعما (٥ر١)، الزرقاء ٥، المدور (٢)، مصفاة البترول (٨ر٤)، عنقا الخناصري (١)، وادي الضليل (٣ر١٠)، رحاب (٢)، محطة الازرق (٤ر٥)، المنشية (٢)، محطة رصد اربد (٢ر٠)، الحمراء (٢ر١)، جامعة اليرموك (٢ر٠)، جامعة آل البيت (٣ر٢)، وادي الريان (٢ر١)، محطة الربة نقاط، محطة جامعة العلوم (٨ر١)، القطرانة (٣ر٠).

بدء المباحثات الاقتصادية والتجارية مع استراليا

حدادين توسيع وتطوير التعاون في كافة المجالات بين البلدين

استعداد استرالي لانشاء منطقة خالية من الامراض في جنوب البلاد

عمان - بترا - اكد الدكتور منذر حدادين وزير المياه والري وزير الزراعة بالوكالة اهمية تطوير علاقات التعاون والصداقة بين الاردن واستراليا في مختلف المجالات وخاصة في قطاعي المياه والزراعة لما فيه مصلحة البلدين وبما ينسجم وخطط التنمية والاستثمار في الاردن.

وقال خلال جلسة المباحثات التي عقدت امس في وزارة الزراعة بين الجانبين الاردني برئاسته والاسترالي برئاسة السيد هندي كون نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية والتجارية في غرب استراليا ان الاردن يحتل موقعا استراتيجيا ويشكل نقطة ارتكاز في المنطقة ويمكن لاستراليا الانطلاق منه للدخول الى الاسواق المجاورة وتوسيع حجم التبادل التجاري معها وتنمية علاقاتها على مختلف الصعد.

وقال الدكتور حدادين ان العلاقات بين الاردن واستراليا شهدت تناميا ملحوظا في السنوات الاخيرة واننا نتطلع الى تطوير هذه العلاقات وتنمية التعاون خاصة وانه يمكن الاستفادة من تجربة استراليا في مجال ادارة المياه وتربية المواشي.

واشار الدكتور حدادين الى فرص الاستثمار والمشاريع المستقبلية في قطاع الثروة الحيوانية وتنمية المراعي في الاردن وخاصة ما يتعلق بانشاء منطقة خالية من الامراض والاوبئة في جنوب الاردن لتربية المواشي او تصديرها الى الاسواق المجاورة.. وثمن استعداد حكومة غرب استراليا للمساعدة في انشاء هذه المنطقة وتوفير فرص التدريب للاطباء البيطريين في المجالات التي يتفق عليها.

وقال أن هناك سمات مشتركة بين الاردن وبعض مناطق استراليا بالنسبة لموارد واحتياجات المياه مما يعزز امكانات التعاون بين البلدين في هذا المجال.

ودعا الدكتور حدادين الى توسيع افاق التعاون في المجال الاكاديمي واتاحة المجال لمتابعة الطلبة الاردنيين لمواصلة تعليمهم العالي في استراليا في تخصصات الزراعة والبيطرة والمياه لما يشكله مثل هذا التعاون من اهمية في تعزيز اواصر الصداقة بين الشعوب.

واستعرض الدكتور حدادين التعاون القائم بين استراليا والاردن في مجال المواشي والبيطرة والصحة الحيوانية والتي بدأت تشهد نموا ملحوظا منذ عام ١٩٩٠ حيث ان استراليا اصبحت موردا رئيسا للمواشي الى الاردن ووصلت نسبة استيراد الاغنام الاسترالية الى مجمل استيراد الاردن ٩٠٪ من الاغنام الحية كما نشطت اعادة التصدير من الاردن بعد انشاء المنطقة الحرة حيث بلغ عدد رؤوس المواشي المصدرة العام الماضي ٣٣٥ الف رأس.

واوضح انه تم تشكيل لجنة خاصة بين الجانبين الاردني والاسترالي لمتابعة موضوع التعاون بين البلدين في مجالات المواشي والبيطرة والصحة الحيوانية.

وثمن مساعدة استراليا في مجال تقديم الخبرات في فحص اللحوم وتقديم مصائد للذباب تعمل على اسس بيولوجية لحماية البيئة اضافة لتبادل المعلومات والخبرات.

وبدوره ابدى السيد كون تطلع بلاده الى تطوير علاقاتها مع الاردن مؤكدا الدور المحوري والمهم للاردن في المنطقة.

وقال ان الحكومة الاسترالية تسعى الى تعظيم دور القطاع الخاص في استراليا للاستثمار في الاردن وتطوير العلاقات الاقتصادية والتعاون الفني وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين.

وتم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون المستقبلي بشكل شمولي والخطوات التي سيتم اتخاذها لانشاء المنطقة الخالية من الاوبئة وبرامج التدريب للبيطريين والاخصائيين.

وحضر المباحثات من الجانب الاردني المهندس لطفي هويدي امين عام وزارة الزراعة بالوكالة والمهندس مازن عبد القادر مساعد الامين العام والدكتور مخلص معارين مدير البيطرة والصحة الحيوانية والمهندس ابراهيم ابو عتيلة مدير الثروة الحيوانية.

وحضرها من الجانب الاسترالي اعضاء الوفد المرافق من القطاعين العام والخاص وسفيرة استراليا لدى الاردن.

الوفدان الاردني - يمين- والاسترالي - يسار- في المباحثات

سوق ريفي بمادبا لعرض منتوجات الاسر

مادبا - بترا - اقيم في مركز الخدمات الاجتماعية التابع لصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني في مادبا امس معرض السوق الريفي الذي يقام شهريا لعرض منتوجات الاسر المنتجه في مراكز الخدمات الاجتماعية في مادبا ومليح وحسبان وماعين.

ويشتمل السوق على معروضات من الخضروات والفواكه والاعشاب الطبية من انتاج الحدائق المنزلية اضافة الى ماكولات وحلويات ومنتجات البان.

كما يشتمل على البسة من انتاج مشغلي الخياطة والتريكو في مركز مادبا لتسويق الفائض لدى الاسر المنتجة وتوجيههم الى الانتاج بدل الاستهلاك.

اسماء وخطباء المساجد

تعلن مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ١٤١٨/٦/٢٩هـ الموافق ١٩٩٧/١٠/٣١م.

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - المدرس ابراهيم خشان - الخطيب د. محمود البخيت، الحسيني الكبير - رفيق الخطيب - الخطيب محمد غالب الطيب، كلية الشريعة - عبدالله الفجاوي، السعدي - علاء العايك، المستشفى الاسلامي - وليد رشاد، الشابسوغ - احمد شعبان، احمد قارة - محمود تفال، التلهوني - حسام سنوئو، مصلى الامانة - زياد عبدالنبي.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء - د. حمدي مراد، الزميلي - يوسف معدي، بلال بن رباح - محمد بني دومي، الامير الحسن - د. عبدالرحمن الكيلاني، المنصور - طارق عمرو، الصالحين - منصور الحياري، صالح ابو قورة - د. احمد القضاه، الهدى - حميد العبداللات، النور الخرابشة - رشاد نايف ابو الوفا، زكي ابو عيد - د. توفيق الشيخ، اسكان الروضة الاسلامي - محمد غالب الطيب، ضاحية الحسين - حاتم السحيمات، ابو الفيلات - نائل الملازم، سليمان الحاج سالم - فضل محمد خليفة، خالد بن الوليد / الحمصي - يعقوب الريان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق

السلام / ضاحية الرشيد - تامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي - الخطيب د. فؤاد السرطاوي، اللوزيين - د. فيصل عزت، الامام النووي - القاضي / زهير القضاه، اسكان اساتذة الجامعة - يونس ابو جاموس، الكلية العلمية الاسلامية - ايمن الحمد، الامام الشافعي - احمد خليفة، الرشيد - محمد القرم، صويلح الكبير - شاكر ابو حطب، الشركس القديم - كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف - د. محمد الرعود، موسى بينو - محمد علي صالح، الهداية - عبدالغني شديد، عادل ابو خلف - احمد الحلايبة، عمار بن ياسر - مهند الحمود الاخلاص - ابراهيم ابو بكر، السلام / حراج الاردن - محمد يوسف، الحسين بن طلال / ظبربور - نبيل الصوافطه، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - ابراهيم الزعبي، مراد - محمد حسين جبريل، خليل الرحمن - حسن محمود حسن، سعد بن ابي وقاص - محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان - د. محمد المجالي، نهار ابو سويلم - امجد المستريحي، معاذ بن جبل - احمد الخشاب، عبدالرزاق الداوود - موسى ابو سويلم، محمود الكايد - عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم - مهران ابو حلاوة، ذو النورين - حسين ربابعه، ابو نصير الكبير - د. ايمن نجيب، الفاروق - د. نمر خشاشنه، عمار بن ياسر - اسامة الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير - عبدالله سعايده، ابو درويش - ضيف الله الشوابكه، السلام - جمال بنات، مستشفى البشير - صبحي حمدان، القعقاع بن عمر - محمد خالد رامز، انس بن مالك - عصام ذيب، مدرسة صلاح الدين - عبدالرؤوف الصيام، الورد بن خالد - عمر العمري، الشهيد / التاج - محمد بني ملحم، الامام علي التاج - عباس اللبدي، البقاعي - فوزي السعود، ابو بكر الصديق - حسن ابو طالب، عمر بن الخطاب - احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب - محمد ابو الصعيليك، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - احمد ممتاز، الانصار - سعيد الحجاوي، سعيد بن زيد - يوسف منصور، عمرو بن الجموح - محمد عبدالحميد، الوحدات الكبير - عادل بداينه، مدارس الوحدات - محمد البكري، علي بن ابي طالب / الوحدات - ابراهيم عثمان، القدس - عمار التاجي، اليرموك - محمد شاكر العطار، سوق الخضار - يحيى ابو لبن، ابو انشيش القديم - احمد عدارية، حفصة - ابراهيم القواسمي، الوحدات الجنوبي - سليمان ابو عنزة، الراشدين - خليل العموري.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابو سليمان الصاف - وليد القاعوري، تلاع العلي القديم - عماد الدهنه، مفلح الصاف - هشام شاهين، الطباع - محمد هاشم الخالدي، حسام قولا غاصي - مصطفى الصاف، مصعب بن عمير - تيسير بلعاوي، الامين - فراس المجالي، خلدا الشرقي - وصفي مقدادي، وقيق التلاوي - علي السطري، عبدالله بن حذافة - موسى تكروري، ابو غويلة - محمد خالد سليمان، احد - حسين ابو نوابة، مريم - ضرار عسال، طارق بن زياد - عوض كمال، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية - ايمن متيزل، الصفدي - منصور ابو زينة، العمري - زياد الرحاحلة، صلاح الدين - محمد ابراهيم شقرة، عبدالله بن المبارك - محمد منصور، الكوثر - ياسر ابو رمان، ابو شام - عيسى حزين، ام يحيى الزبن - اسامة يونس، عباد الرحمن - محمد عصام القضاه، حذيفة بن اليمان - نبيل جرار، قدري اليوسف - طه يوسف، عائشة ام المؤمنين - عبدالقادر الشيخ، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، الحمصي - رضا فكري، حراء - الدكتور عبدالله الكيلاني.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الحسين الغربي - خالد عطوان، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القرني - هيثم عبدالغفور، المحسنين - محمد مطر، ابو حنيفة - يعقوب هندي، الشافعي - عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس - شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل - كمال جوده، ربعي بن عامر - القاضي / مصطفى المفتي، اويس القرني - محمد ابو قياص، سلمان الفارسي - انور شفيق غليان، عبدالله بن رواحة - محمود الكسواني، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، الحارث بن عمير الازدي - معاذ ابو الهيجاء، المجاهدين - امجد حيّال، المرابطين - عماد مرار، سعيد بن المسيب - فخري شحادة، ابو ذر الغفاري - مراد شكري، عمار بن ياسر - ابراهيم خشان، سفيان الثوري - محمد وساس، المغير بن شعبة - مسعود جميل شاكر، اسامة بن زيد - عمر ابراهيم عادي، سلامة بن الاكوع - وليد صبحي قدو.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

امنة بنت وهب - بسام رداد، حمزة بن عبد المطلب - عبد الحميد الزبن، سهيل بن عمر - عبد الفتاح عمر، السلام - عزت جميل، مخيمر ابو جاموس - غسان احمد، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني - نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب - بسيم قشه، سليمان المسفر - د. محمود رجا، فاطمة الزهراء - د. احمد ملحم، الامام مسلم - فراس القضاه، التقوى - عبد الجليل الزرق، الابرار - حسن المجالي، معاذ بن جبل - وليد الحلحولي، النور - د. خليل حميض، التوحيد - محمد الدعجه، اصحاب رسول الله - محمود ذيب، عبد الله خلف - محمد العبوس، الغفران - ضيف الله الزعبي، احمد علي العبد الله - يونس النجار، سلمان حرب - محمود الدهون، سعد بن معاذ - محمد عبد الله.

مساجد نزال والاخضر وراس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير - نعيم مجاهد، علي صقر - محمد العيشاوي، السيدة زينب - رشاد ابراهيم، بدر - طه خلف، جمعية لفتا - طارق عزت، الصالحين - عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن - غسان احمد، عبد الرزاق - مصطفى الخليلي، عمرو بن سالم الخزاعي - باسل الغباص، الهلال - مفضي التعمري، تيسير البلبيسي - صبحي يوسف محمود، ابو ايوب الانصاري - خليل الزير، التوبة - عبد الباسط بطاح، ابو الدرداء - ناصر ابليي، ابو هريره - محمد القزلي، السلطان - رائد علقم، زيد بن حارثة - رضا ضمره، ابراهيم الخليل - ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون - فايز عوده، الشعراوي - محمد سعيد ممدوح، البخاري - وائل البتيري، المهاجرين الكبير - احمد عنكير، الامام الرواس - سعد الدين زيدان، عثمان بن عفان - عمر سالم الحديد، طارق بن زياد - حسين شحادة، النظيف الاوسط / الشركس - د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير - خليل الهمشري، عبد الله بن الزبير - عبد الفتاح عقل، خالد بن الوليد - توفيق ضمرة، المؤمنون - احمد عيسى جبر، محمد منور الحديد - جمال محمود، حي القيسية - امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوب والمحطة والنصر والمنارة وام نواره

محمد فليح ابو جاموس - عماد ضرغام، السالك - يحيى اسماعيل عبد، التكروري - عصام هادي، العباس - احمد صبرا، ابو جسار - حامد الضمور، القنداوي - احمد ناجي سرور، حماده - محمود الخطيب، عمر بن الخطاب - درويش عابد، التقوى - شاكر ابو سنينة، السلطان عبد القادر - محمد عبد الحليم، عبد الله العزام - زياد الدغامين، قباء - محمد خميس، عين كارم - محمود ابو غزاله، حي نايفه - ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان - محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب - تيسير صبحي، ابو القاسم - طلعت كراجه، الفتح - عماد القدومي، مدارس الوكالة - مالك شقرة، حي الضباط - احسان حجير، النصر الكبير - القاضي احمد داود، اسماعيل القهيوي - عمر الديراوي، التابعين - يوسف جمعة، الرحمة - سامي نجيب، اليرموك - د. محمود العوايشة، الهجرة - عاهد عساف، محمود الطاهر - عبدالرحمن الكردي، بلال بن رباح - محمد الصوباني، الرحمة - محمد ابو غزالة، التقوى - زياد العبادي، نجيب القصراوي - فوزي الحلالة، سعيد بن جبير - اسحق امارة، المنارة - مشهور جرادات، الأبيض - ميثم خلف.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير - يوسف ابو صبيح، قتيبة بن مسلم - احمد عبدالرحمن، ابو انشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - محمود الزهيري، اسكان القويسمة - وليد الأخرس، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حنيطة الحديد - محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن - محمد الرقب، محمد مسلمة - محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش - محمد العرموطي، ابو علندا الكبير - عثمان الدروبي، علي النوخي - عدنان الشوابكة، جعفر بن ابي طالب - محمد حوا، اهل الكهف - محمد الحنيطي، اذقيل القطارنة - هاشم دولة، فارس الشوبكي - عبدالرحمن الزيود، مسلم خير - علي الرفاعي، ام الحيران القديم - الدكتور محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين - احمد خليل، حمدان قرة - عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، الوالدين - عماد ابو الروس، بدر الحديد - امجد عطية، نمرة - ابراهيم الخاروف، عمر المختار - محمد ابو خضير، الجويدة القديم - يحيى الأسطل، شاهر الحديد - محمد العودات، الامام علي بن ابي طالب - محمد القاضي، الطيبة القديم - خليل الدرابيع، سعيد ارحيل - حسام ابو الحاج، سارة شقاقوج - محمد وهدان، الرحمن - اسكان المالية والزراعة - محمد الخطيب، قباء اليادودة - حسين وهدان، محمد منصور الحديد - عبدالرحمن البيك، النور / المعادي - عبدالجواد الصباغ، ابو عبيدة / البنيات - غالب بني يونس، عمر بن الخطاب - محمد ابو خليل.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة

ادبيان - ناعور - ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم - يوسف العايد، حذيفة بن اليمان - غالب السرطاوي، السلام - عودة بني صخر، اسعد بن زرارة - رياض الكيلاني، الخنساء - سمير الحراسيس، جاوا - احمد الطلافيح، المقابلين الكبير - توفيق الرقب، السيدة خديجة - انور الصانع، الغرباء - عوض هواري، ام قصير - عطا المناصير، انس بن النضر - يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، سعد غرير - حمت رشيد، ناعور الكبير - محمد الغرايلي، هيثم ابلبي - محمد داود الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي - حسن الزوايدة، عمواس - ابراهيم الفوارس، الايمان - عادل عبدالله.

مساجد مرج الحمام وادي السير والبيادر وقراها

ابو بكر الصديق - مرج الحمام - سفيان الحاج، نويران - مرج الحمام - طاهر محمد، شعبان عنان - عيسى اللداوي، العال الشرقي - بادي ابو ردن، عباده بن الصامت - مسعد صادق، وادي السير الكبير - فرحان اسماعيل، وادي السير الاوسط - عماد الدويك، الحجرات - محمد الحبشي، الشركس القديم / البيادر - ساري محمد، اسامة بن زيد - القاضي عصام ابو العدس، دار الايمان - حسني الشريف، الزهراء - زياد نوفل، البصة الجديد - شويش هزاع المحاميد، البصة القديم - طراد شعيل، صلاح الدين / دابوق - عمر الشبراوي، معاذ بن جبل - عبدالسلام القوصي، عراق الامير - حامد الدهامشة، عبدالرحمن / غياضة - محمد ابو صوفة، حي القيسية - ياسر شاهين، ابو عبيدة - رشيد عدوان.

مساجد سحاب والموقر والقرى

سحاب الكبير - محمد علي حسين، الشورى - الدكتور صالح جابر، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - تصوح عارف، صلاح الدين - غالب النادي، نوران - د. هاني الطهراوي، عويد عبدالفتاح المحارمة - منير كفايه، النور - ضيف الله الحسينات، النزهة - خليل عسكر، سلمان الفارسي - محمد بكر، الحسين بن طلال - جمال شاهين، بلال بن رباح / العبدلية - احمد زيدان، جعفر الطيار / الخشافية - احمد عبدالهادي، الموقر الكبير - محمد الشوشان، الغزالي - الدكتور نايل ابو زيد، الفيصلية الجنوبي - بركات سليمان، ذهيبة الدهام - عبدالله المحارمة، الفيصلية الشمالي - عدنان العايدي، الحاتمية - صلاح الحلبا، المطلة - يوسف عواد، رجم الشام الغربي - علي العابد، جابر بن عبدالله - محمود شحادة، ام بطمة - حسن جمال، خشافية الدبابية - طارق اللبابيدي، مغاير مهنا الشمالي - عايد عوض مدوس، اريئبة - هاني مفلح، خان زبيب - قليع سند الزبن، الجيزة القديم - محمد حسن، مخيم الطالبية - مجدي كساب، النور - علي عكيلة، ام رمانة - محمود حمدان، الكتيفة / الموقر - محمد فواز عطية، ام العمد - محمد سليم مالك، المشاش / ام الرصاص - محمد الكعابنة، اللبن - عبدالفتاح عبدالواحد، جلول - عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة - طايل الفايز، الهاشمية / الموقر - محمد فلاح الجبر، المشقر - عبدالمحسن المطر، مدرسة حسبان - عمر جعارة، منجا - جمال سعيد، المنصورة / ناعور - عمر صالح، وادي الشتاء - سامي المكاوي، تماضر بنت عمرو - محمد زيادي، النبي شعيب - احمد يوسف، مغاير المهنا الجنوبي - ابراهيم العوايشة، قرية المناخر - محمد عزت طاهر، قرية الحامدية - علي حسن، سعود الفايز، القسطل - محمود الهرش، خالد بن الوليد القسطل - علي المصري، قرية سالم - علي العمري، قرية الطيبات - محمد سالم ابو مريد، الشهباء / الوثيري - خالد الوثيري، نتل / الجيزة - محمد سلامة ابو ركبة، الرميل / الجيزة - عبدالله السحيم.

واذا مرضت فهو يشفين

■ د. عودة ابو عودة

– ٢ –

.. ولو ان المرء تدبر في احوال حياته يوما يوما، وفي احوال صحته ومرضه لوجد انه هو الذي يجلب المرض لنفسه، بعدم تدبره في ايات الله عزوجل التي تنصحه بالاعتدال في كل شيء، وبالتوسط في كل فضيلة، وفي كل عمل، وبعدم طاعته لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ما امرنا به، من شؤون التعامل مع نفوسنا واجسادنا، وبعدم اعتباره بما كان من احوال الناس السابقين وهم يشرحون لنا اسباب العلة والمرض، ودواء الامراض التي كانوا عليها، والتي هدتهم الى كثير من الادوية التي سخرها الله عزوجل لنا. انطلق في كلامي هذا بما قدمت له في الحلقة الماضية من ان الله عزوجل نسب المرض للانسان وجعله صانع مرضه ومسببه على حين نسب لذاته عزوجل فعل الشفاء والمغفرة والاطعام والسقيا والاحياء والموت. فقال تعالى في ايات سورة الشعراء (واذا مرضت فهو يشفين)، في سياق ايات عديدة وردت فيها افعال الحالات السابقة مسندة الى الله عزوجل. وقد تدبرت في امر الطعام والشراب فوجدت ان الاعتدال فيهما، والابتعاد عما حرمه الله منهما يبعد الانسان عن الوقوع في المرض، ومن ناحية اخرى فان في كل اوامر الله عزوجل لو تدبرنا فيها لوجدنا فيها علاجا للروح وللجسد، وربما كان الحديث عن علاج النفس والروح يحتاج الى جهد كبير، وشرح طويل، اما علاج الجسد فهو ملاحظ مشهود في كل الايات والاحاديث التي اهتمت بذلك، من ذلك مثلا التأمل في افعال الصلاة ما بين وقوف وركوع وسجود وتسليم ان هذه الافعال تشهد ان الذي شرعها وفرضها هو الذي خلق الانسان وسواه، سبحانه، حدثني احد الزملاء، كان مصابا بالام العمود الفقري نتيجة انزلاق غضروفي اصابه، فكان مما امره به الطبيب الا ينحني ولا يحمل شيئا ثقيلا، ولا يلتفت الى اي ناحية اذا ادار جسده كله. عندئذ تذكرت قوله عليه الصلاة في شرح هيئة الصلاة بأن على الانسان ان يركع حتى يكون ظهره مستويا الى الامام موازيا للسطح الذي يقف عليه، وعندما يسجد الا يبرك بروك الابل، اي ان يسقط على كفيه دون ان يجلس على ساقيه اولا ثم يضع جبهته على الارض، واذا سلم ادار وجهه كاملا نحو اليمين ثم نحو اليسار. ان الذي امر بذلك هو الذي خلق الانسان على هذه الصورة، فلو ان الانسان هوى ساجدا ساقطا على كفيه، فكأنه انحنى انحناء شديدا ولا يمكن ان يفعل ذلك مريض بانزلاق غضروفي، وان لم يكن مريضا فهو عرضة للاصابة به غالبا، فالدين الذي يحمينا من شرور انفسنا، وحدثني صديق ذات مرة عن الغضب، فقال ان الغضب يجعل الانسان شخصا اخر شخصا مسودا ثائرا منفعلا، ولو ان امرءا حمل آلة تصوير حديثة ممن تصور صوتا وصورة، وصور بها حركات امرء غاضب ثائر، ثم قدمها له بعد ذلك عندما يهدأ لانكر نفسه، ولما صدق ان هذا الكائن العجيب المنتفخ الاوداج، المتورم الانف، العصبي الاشارة، المنكر الصوت، هو نفسه الانسان الهادىء المتزن، ان الغضب يخرج الانسان عن طوره وانني اتصور ان الانسان الغاضب الثائر، يتغير دمه، فيصبح ازرق مسودا كأنه الحبر، وان حركة الدم في القلب وفي الجسد يصيبها اضطراب كبير، وهذا ما يجعل كثيرا من الناس يصابون باخطر الامراض في لحظات الهياج والغضب، تأمل في ذلك – اخي القارىء – ثم تذكر قوله عليه الصلاة والسلام لرجل سأله عن عمل اذا قام به استقام وفاز برضى الله قال له عليه الصلاة والسلام (لا تغضب) واقرأ مع هذا الحديث قوله عزوجل (واذا مرضت فهو يشفين) وتأمل في صنع الله الذي اتقن كل شيء سبحانه.

شهداء العقيدة

الذين يبلغون رسالات ربهم

■ د. تاج الدين محمود الجاعوني

– يحيى بن زكريا –
(يوحنا المعمدان)

قال الله تعالى في محكم كتابه «وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب» آل عمران ١٩٩.

الحادي عشر من ايلول

في مثل هذا اليوم من كل عام تمر بنا ذكرى اليمة، محزنة، ذكرى تكسف البال، وتضرم القلب، وتغص اطرف، وتدمي الفؤاد تلك هي ذكرى استشهاد التقي النقي البار النبي المصدق بكلمة الله عيسى بن مريم، يحيى بن زكريا الملقب عند الاخوة بيوحنا المعمدان طيب الله ذكره. لقد اهدي رأسه الى بغي من بقايا بني اسرائيل!

مولده

يقص علينا القرآن الكريم والانجيل خبر مولده.. يقول الله تعالى في سورة مريم «ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال رب انى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا قال رب اجعل لي اية قال آيتك الا تكلم الناس ثلاث ليال سويا فخرج على قومه من المحراب فأوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقيا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا». وقد ايد القران الكريم ما ورد في الانجيل من ان يحيى جاء «مصدقا بكلمة من الله» آل عمران / ٣٩ مشيرا الى روح الله وكلمته عيسى بن مريم اخر انبياء بني اسرائيل (١). قد جاء في الانجيل كما دونه مرقص «ها انا ارسل قدامك رسولي الذي يعد لك الطريق .. صوت مناد في البرية – اعدوا طريق الرب واجعلوا سبله مستقيمة» كما جاء في الانجيل كما دونه لوقا «وفي السنة الخامسة عشرة من ملك القيصر طيباريوس حين كان بنطيوس بيلاطس حاكما على منطقة اليهودية وهيرودس حاكم ربع على الجليل واخوه فيلبس حاكم ربع على ايطورية واقليم تراخونيتس .. في زمان رئاسة حنان وقيافا للكهنوتة نزلت كلمة الله على يوحنا بن زكريا .. وهو في البرية – فانطلق الى جميع النواحي المحيطة بنهر الاردن ينادي بمعمودية التوبة لمغفرة الخطايا .. صوت مناد في البرية .. اعدوا طريق الرب واجعلوا سبله مستقيمة .. » .. وقد اعترف له السيد المسيح بالفضل قائلا في الاصحاح السابع من انجيل لوقا آيات ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ «اذن، ماذا اخرجتم لتروا؟ انبيا؟ نعم اقول لكم واعظم من نبي فهذا هو الذي كتب عنه – اني مرسل قدامك رسولي الذي يمهد لك طريقك .. فاني اقول لكم انه ليس بين من ولدتهم النساء اعظم من يوحنا، واضاف مخاطبا الفريسيين وعلماء الشريعة ممن اجتمعوا لاستطلاع الامر ونقل الخبر الى قادتهم «فبمن اشبه اذن اهل هذا الجيل؟ ومن يشبهون؟ انهم يشبهون اولادا جالسين في الساحة العامة، ينادون بعضهم بعضا قائلين : زمرنا لكم، فلم ترقصوا، ثم ندبنا لكم فلم تبكوا! فقد جاء يوحنا المعمدان لا يأكل خبزا ولا يشرب خمرا فقلتم ان شيطانا يسكنه. ثم جاء ابن الانسان(يقصد نفسه) يأكل ويشرب فقلتم هذا رجل شره سكير، صديق لجباة الضرائب والخاطئين .. ».

لقد استجاب الله لنداء زكريا فأصلح له زوجه تلك لانه وامرأته كانا يسارعان في الخيرات ويدعوان الله رغبا ورهبا وكانا خاشعين في عبادتهما وتقربهما الى الله.

كان يوحنا المعمدان (يحيى بن زكريا) قريبا للمسيح بالنسب، اذ ان امه اليصابات كانت نسيبة العذراء ام يسوع. كان ابوه كما علمنا كاهنا قد تكفل امر مريم في الهيكل، وكانت اليصابات عاقرا. وكان كلاهما متقدمين في السن (٢)، فظهر ملاك الرب يوما وقال «لا تخفيا زكريا لان طلبتك قد سمعت وامرأتك اليصابات ستلد لك ابنا وتسميه يوحنا ويكون لك فرح وابتهاج وكثيرون سيفرحون بولادته، لانه يكون عظيما امام الله، مؤيدا بالروح القدس، فقال زكريا للملاك كيف يكون هذا وانا شيخ وامرأتي متقدمة في ايامها وقد اجابه الملاك جبرائيل بانه قد ارسل من عند العلي القدير ليكلمه ويبشره بما سمع، وطلب النبي زكريا آية فقيل له ان يظل صامتا ولا يقدر ان يتكلم الى اليوم الذي فرضه الله عليه .. الا رمزا وان يذكر ربه كثيرا ويسبح بالعشي والابكار .. ويقول بعض المفسرين ان ذلك كان عقابا له لشكه في امكانية حدوث الحمل بسبب تقدم سنه وسن زوجته اليصابات.

يقول «قاموس الكتاب المقدس» ان زكريا وزوجته اليصابات كانا كلاهما من نسل هارون ومن عشيرة كهنوتية. وقد جاءت ولادة يحيى بن زكريا قبل ولادة المسيح بستة اشهر، وقد عينت الكنيسة يوم ميلاده في ٢٤ حزيران (يونيو) كان ابواه يسكنان جنوب فلسطين في بلدة تدعى «يطا» بالقرب من الخليل (حبرون) مدينة الكهنة. وكانا محرومين من بركة النسل، وكانت صلاتهما الحارة الى الله ان ينعم عليهما بولد، وفي ذات يوم بينما كان زكريا يقوم بخدمة البخور في الهيكل ظهر له الملاك جبرائيل وسكن روعه واعلمه ان الله قد استجاب بصلاته وصلاة زوجته .. واعطاه الملاك الاسم الذي يجب ان يسمي الصبي به متى ولد، واعلن له ان ابنه سيكون سبب فرح وابتهاج ليس لوالديه فحسب بل ايضا لكثيرين غيرهما وانه سيكون عظيما ليس في اعين الناس فقط بل امام الله لامتلائه من الروح القدس (مؤيدا ومباركا من العلي) وزاد الملاك ما هو اعظم من ذلك اي ان يوحنا سيكون المبشر بظهور المسيح الموعود» وتردد زكريا في قبول هذه البشارة « ..ولهذا ضرب بالصمم والخرس الى ان تمت البشارة».

يقول نفس المصدر ان يوحنا المعمدان «شهيد العقيدة» ولد في قرية عين كارم المتصلة ببيت المقدس، ويضيف اننا لا نعرف الا القليل عن حداثته. نراه في رجولته ناسكا زاهدا ساعيا لاخضاع نفسه والسيطرة عليها بالصوم والتقل والتذلل حانيا حذو انبياء سبقه في ارتداء عباءة من وبر الابل، شادا على وسطه منطقة من جلد ومغتذيا بطعام من جراد وعسل بري، مبكتا الناس على خطاياهم، وداعيا اياهم للتوبة بالمعمودية في نهر الاردن لغسل خطاياهم والعودة الى الله، كان يحيى متواضعا فنفى عن نفسه انه المسيح المنتظر او انه النبي الموعود .. لقد سأله الجموع مرارا من تكون؟ ويأتي الجواب» انا صوت صارخ في البرية» .. كانت مهمته الاساسية التمهيد لمجيء «كلمة الله» ولبدء الاصلاح الديني والاجتماعي الذي كان ذاك المجتمع بحاجة اليه. وقد بدأ كرازاته في سنة ٢٦ ب.م. شهد خلالها ان يسوع هو المسيح وانه حمل الله. وكان يوحنا المعمدان يعمد التائبين بعد ان يعترفوا بخطاياهم في نهر الاردن» والمعروف ان المسلمين يعمدون انفسهم (يتطهرون بالماء بعد الملامسات الزوجية) تقربا الى الله ولان الصلاة (ركوعا وسجودا) لا تصح دون هذا الطهور. «لقد اضفى يوحنا على «الغسل» معنى ابديا وعمق معناه الروحي». لقد طلب يسوع ان يعمده يوحنا لا لانه كان محتاجا الى التوبة، بل ليقدم بذلك الدليل على اندماجه في الجنس البشري وصيرورته اخا للجميع» ولتشجيع الخطاة على التوبة والرجوع الى الله باتباع سنة نبيهم ومسيحهم الذي كانوا ينتظرونه، وبالرغم من كون المدة التي كرز خلالها يوحنا قصيرة الا انها كانت ضرورية للتمهيد لما هو آت .. وفي حوالي نهاية ٢٧ او مطلع سنة ٢٨ حسب المصدر الانف الذكر فقد امر هيرودس انتيباس رئيس الربع (المحافظة بلغة اليوم) بزجه في السجن لانه وبخه على فجوره (لو٣ / ١٩ و ٢٠).

ويذكر قاموس الكتاب المقدس ان هيروديا زوجة هيردوس قد خانت عهد زوجها الاول وحبكت حبائل دسيسة ضده مع اخيه، وقد سمعت بذلك زوجة هيرودس الفتاة العربية فهربت الى بيت ابيها الحارث واخلت مكانها في القصر لهيروديا الخائنة التي حقدت على يوحنا وكبتت غيظها وتحينت الفرص للأيقاع به لانه قال لهيرودس بانه لا يحق له ان يتزوجها. ويضيف المصدر ذاته ان يوحنا نفذ صبره بسبب بطء المسيح في عمله، لربما كان يتوقع ان يسعفه مما لحق به من ظلم .. لقد اراد ان يرى قبل موته تحقيق الحلم الذي جاء من اجله، لذا بعث يحيى بن زكريا بتلميذين من تلاميذه يستعلم من السيد ان كان هو المسيح المنتظر فماذا كان اجابة روح الله وكلمته؟ «انت هو الاتي ام ننتظر اخر؟ وجاء الرجلان الى السيد المسيح (ع) قالا ارسلنا اليك يوحنا المعمدان يسأل انت هو الاتي ام ننتظر اخر؟ .. فرد يسوع على المرسلين قائلا «اذهبا واخبرا يوحنا بما قد رأيتما وسمعتما» ان العميان يبصرون والعرج يمشون والبرص يطهرون والصم يسمعون والموتى يقامون، والمساكين يبشرون وطوبى لكل من لا يشك فيّ!

شهيد العقيدة

قال الله تعالى «ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون» البقرة ١٥٤ وقال تقدس اسمه في سورة آل عمران الاية ١٦٩ «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون» فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون» اية ١٧٠ نعم هم يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين. وهكذا كان يحيى بن زكريا ممن قال الله فيهم في محكم كتابه «وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا» لانه ولد مؤيدا بروح من الله واستشهد مجاهدا في سبيل الله فاستحق الصلاة عليه والسلام من لدن الخبير العليم الرحمان الرحيم، لذا شهد فيه المسيح (ع) شهادة قال فيها «لم يقم بين المولدين من النساء اعظم من يوحنا المعمدان» متى ١١ / ١١. ففي الحادي عشر من ايلول من تلك السنة وفي قلعة مخيروس المطلة على مياه البحر الميت اقام هيرودس حفلة في ذكرى يوم مولده دعا اليها جموعا غفيرة من بينها اهل البلاط واعيان البلد، وكبار المسؤولين والاصدقاء ومن شر دعا سالومي ابنة هيروديا زوجة اخيه وعشيقته الى الحفل، وكانت الخمر قد لعبت في رؤوس المدعوين، ورقصت ابنة هيروديا في وسطهم، فسر هيرودس منها وفي غمرة سكره قال» مهما طلبت اعطيك واقسم لها امام الحضور، فاستشارت امها فاشارت عليها بأن تطلب رأس يحيى بن زكريا (يوحنا المعمدان) فحزن الملك لذاك الطلب ولكنه لم يستطع الا ان يفي بوعده امام الناس فامر جلاوزته ان يأتوه برأس يوحنا المعمدان، وهكذا استشهد هذا الرجل العظيم، النبي الكريم الممدوح في القران والانجيل الذي اعطى للزنى اسمه الحقيقي والذي نادى بقوله الحق في وجه الفريسيين والكهنة.

وتقول بعض المصادر الموثقة ان تلاميذه جاؤوا حالا ورفعوه ودفنوه بعد ان حملوه الى سبسطيا عاصمة السامرة بجانب ضرب اليشع وعوبديا، ومن بعد تبع تلاميذه المسيح حسب شهادة معلمهم. ويقول يوسيفوس المؤرخ الشهير ان هزيمة نكراء لحقت بهيرودس بعد ذلك التاريخ بقليل جزاء وفاقا له وعقابا الهيا نزل به اذ طحنت جيوش الحارث جنود الطاغية طحنا لا هوادة فيه. وختاما ذكر بعض المؤرخين ان يحيى بن زكريا (ع) امضى طفولته وشبابه بين الاسينيين في البرية بناء على رغبة والده زكريا وهي احدى الطوائف الدينية السرية التي اختارت الكهوف والبراري مساكن لاتباعها الذين كانت اهدافهم قتالالغزاة الاجانب الى جانب العيش باسلوب يرضي يهوه.

المرجـــع

١. القران الكريم.
٢. الكتاب المقدس
٣. قصص الانبياء للمرحوم عبد الوهاب النجار.
٤. عيسى يبشر بالاسلام تأليف البروفيسور محمد عطاء الرحيم
٥. قاموس الكتاب المقدس.

الحاشية ١– تفسير الطبري ومختصر مجمع البيان.
٢– كان زكريا يوم بشر بالولد ابن عشر ومائة سنة، وكانت امرأته بنت ثمان وتسعين سنة (ابن عباس).

من اداب الطريق في الاسلام
(كـــف الاذى)

■ محمد ابو صوفة

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم قال: (اعزل الاذى عن طريق المسلمين) وقد حضت الشريعة على تنظيف الطرق وازالة الشوائب منها، قد روي سعيد بن ابي وقاص رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ان الله تعالى طيب يحب الطيب، نظيف يحب النظافة، كريم يحب الكريم، جواد يحب الجود، فنظفوا افنيتكم ولا تشبهوا اليهود).

ويقول الاستاذ طه العفيفي ان رسول الله قد اوتي جوامع الكلم، وفي هذا المعنى الصغير كل معنى كبير يبحث عنه الناس واولو الامر للنظافة في الطرقات بل فيه الامر برفع الاذى فلا يباح لاي انسان ان يلقي ما يؤذي الناس فقط بل ان الاسلام امر من وجد الاذى في الطريق ان يرفعه ويزيله.

عن عبد الله بن بريدة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (في الانسان ثلاثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة، قالوا: ومن يطيق ذلك يا نبي الله؟ قال: النخامة في المسجد تدفنها، والشيء تنحيه عن الطريق، فان لم تجد فركعتا الضحى تجزيك).

وروى ابو داود بسنده ان ابا هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «نزع رجل لم يعمل خيرا قط غصن شوك عن الطريق، اما كان في شجرة فقطعه والقاه، واما كان موضوعا فاماطه، فشكر الله له فادخله الجنة». الاهم من ذلك ان الاسلام جعل نظافة الطريق من شعب الايمان، قال ابو هريرة ان رسول الله عليه السلام قال (الايمان بضع وستون شعبة، فافضلها قول لا اله الا الله، وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان).

واعتبر الاسلام من يؤذي جماعة المسلمين في طريقهم او نواديهم او اماكن تجمعهم يتعرض لسخطهم ولعنتهم. فعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (اتقوا اللعانين (بفتح اللام والعين المشدودتين) قالوا: وما اللعانان يا رسول الله؟ قال: الذي يتخلى في طريق المسلمين او ظلهم) ومعناه من يتغوط في موضع يمر به اناس.

وعن حذيفة ابن اسيد ان النبي عليه السلام قال:

من اذى المسلمين في طريقهم وجبت عليه لعنتهم).

دعاء الذهاب الى المسجد

اللهم اجعل في قلبي نورا، وفي لساني نورا، واجعل في سمعي نورا، واجعل من بصري نورا، واجعل من خلفي نورا، ومن امامي نورا، واجعل من فوقي نورا ومن تحتي نورا،اللهم اعطني نورا.

احسن القصص

نهـايــة قــوم عـــاد

■ ابراهيم حماد

بعد ان كذبت (عاد) نبيهم هودا عليه السلام، منع الله المطر عنهم لعلهم يرجعون عن افعالهم وكفرهم، وظل كذلك ثلاث سنين حتى اصابهم البلاء وعمهم الفقر والجذب، فطلب منهم نبيهم هود عليه السلام، ان يستغفروا الله ويتوبوا اليه، كي يرسل عليهم المطر ويشملهم برحمته، قال تعالى «ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين» هود ٥٢، ومدرارا اي مطرا كثيرا متتابعا في النزول لغزارته حتى يشرب الناس وينبت العشب ويعم الخير، وقوله يزدكم قوة الى قوتكم، اي بالمال والولد زيادة على ما انتم عليه من القوة والبأس والشدة، فالمال سيأتيهم من النبات والزرع والماشية، اما الولد فان الله سيعيده عليهم بعد ان كان اعقم نساءهم من قبل، حتى لا يتكاثر نسلهم كما فعل بقوم نوح.

وكان امساك المطر عن قوم (عاد) بداية النزول لنزال العذاب عليهم، فاصابهم الضر واهلكهم القحط، فبعثوا وفدا لهم الى البيت الحرام ليبتهلوا عنده لازالة الغمة وكشف النقمة فيأتيهم الفرج وينزل عليهم المطر، وكان الناس في ذلك الزمان اذا حدث لهم كرب او نزلت بهم مصيبة، ارسلوا نفرا منهم الى مكة المكرمة ليطلبوا الفرج من الله عندها، لعلمهم بحرمة البيت وقدسية المكان ومكانته عند الله تعالى، وسار الوفد تجاه مكة، وفي الطريق خارج مكة، مروا برجل اسمه (معاوية بن بكر) من سلالة عمليق بن لاود بن سام بن نوح، وكان معاوية هو سيد العماليق الذين يسكنون الحرم، وامه من قبيلة عاد، فنزلوا عنده فأحسن مثواهم واكرم ضيافتهم ومكثوا في منزله شهرا يشربون الخمر وتغنيهم النساء، واخذت بعقولهم غانيتان لمعاوية اسمهما الجرادتان، فنسي الوفد ما كانوا هم ذاهبون اليه، وتركوا قبيلتهم خلفهم تعاني الجوع وتصارع القحط، واستحى معاوية ان يذكرهم بمهمتهم ويطلب منهم الانصراف الى مكة وهم اخواله واصهاره، الى ان اشارت عليه احدى الجرادتين بتأليف شعر يذكرهم بمصيبة اهلهم وتنشده عليهم، ففعل ذلك وتنبه الوفد فخرجوا من عنده وقصدوا مكة، واصبحت تلك الحادثة مثلا، فكان العرب اذا ابتعثوا وفدا لهم قالوا لهم (لا تكن كوفد عاد) استهزاء بما فعله وفد عاد الى مكة ليستسقي لقومه فنسيهم.

استمرت (عاد) في تكذيب نبيهم هودا في دعوته، ووصفوه بالسفاهة لانه نهاهم عن عبادة الاصنام، ودعاهم الى عبادة الله وحده وحذرهم من عذاب الاخرة ان هم خالفوه، قال تعالى «قال الملأ الذين كفروا انّا لنراك في سفاهة وانا لنظنك من الكاذبين» الاعراف ٦٦، ووصفوا هودا بالسفاهة، ذلك لانه نسب السفاهة الى من يعبد الاصنام من دون الله قد خصه بالرسالة، فقال لهم هود انه رسول الله حقا، وانه امين عليهم حتى ينقذهم مما هم فيه من الضلال، ويمنعهم عما يقومون به من اعمال قال تعالى «قالوا سواء علينا اوعظت ام لم تكن من الواعظين» ١٣٦ الشعراء، اي ان الامر يستوي لدينا، سواء اكنت نبيا حقا فتوعظنا بما تقول، او لم تكن من الله النبوة والرسالة اصلا، فاننا لن نسمع قولك في الحالتين (ان هذا الا خلق الاولين» ١٣٧ الشعراء.

وارادت (عاد) بقولهم (خلق الاولين) جدال نبيهم في دعوتهم، واظهار صدق عبادتهم وصحة معتقداتهم، والكلام على عدة اوجه، فان كانت (خلق) بضم الخاء واللام فتعني ان الصفات والاخلاق التي هم عليها الان انما هي من طبائع الاولين من اجدادهم فهم سائرون على نهجها، واما ان كانت (خلق) بفتح الخاء وسكون اللام فهي تعني ما اختلقه الاولون من افتراءات وادعاءات كاذبة للنبوة والرسالة، يقصدون بتلك الانبياء السابقين كشيث ونوح عليهما السلام، فانت يا هود تفعل مثلهم تختلق الاخبار كذبا وتأمرنا باتباعها، كما انها تعني ايضا، ان تلك الطريقة التي خلق بها الاولون، ليس فيها بعث بعد الموت، بل هي بطون تدفع وارض تبلع، وهذا ما كان عليه الخلق الاول وما زال عليه حتى الان، قال تعالى «ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين» ٣٧ المؤمنون.

ظلمت (عاد) نفسها بجدالها مع نبي الله هودا عليه السلام، واستكثرت دعوة التوحيد وترك عبادة الاله التي كان عليها اباؤهم، وسئموا دوام الذكر فاستعجلوا العذاب «قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباؤنا فأتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين» ٧٠ الاعراف، فأرسل الله عليهم الريح العقيم، وهي ريح باردة لا مطر فيها ولها صوت شديد، فلما رأوا السحاب عرض لهم في الافق، يسير في اتجاه واديهم وقد ملأ السماء، ظنوا انه سحاب خير وبركة، وقالوا هذا سحاب ممطرنا يأتينا بالخير العظيم.

قال تعالى «فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا» ٢٤ الاحقاف ولكن هودا عليه السلام حذرهم بقوله «بل هو ما استعجلتم به» اي العذاب الذي طلبتم ان يأتيكم من الله فتلك هي «ريح فيها عذاب اليم، تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا يرى الا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين» ٢٤–٢٥ الاحقاف فدمرت الريح كل شيء في طريقها بأمر ربها فأهلكت الرجال والنساء والاطفال والحرث والزرع، كانت ترفعهم الى السماء فيتمزقون من شدة الصيحة التي كانت بها، ولم يبق منها الا اثار مساكنهم المعطلة، وهذا جزاء المجرمين منهم ومن غيرهم.

ولما احس هود عليه السلام بأن الريح قد جاءت بالعذاب، اخذ يصيح في قومه قائلا: حضر الموت .. حضر الموت .. فكانت تسمية ذلك المكان بـ «حضرموت» لهذا السبب، واخذ هود المؤمنين ودخل حظيرة بعيدة وكانوا اربعة الاف مؤمن ومؤمنة، فكانت الريح تأتيهم لينة طيبة باردة، بينما كانت تعصف بقومه شديدة عاصفة حتى اهلكتهم، وتلك معجزة عظيمة لهود عليه السلام.

التقوى .. في القرآن

■ عبد الله حجازي

بينت ايات كريمات عديدات، كيف تتحقق للمؤمن التقوى، ونقلت نصوص قرآنية عديدة، مواقف حياتية، تقود حيثياتها الى رحاب تقوى الله عزوجل، وجاء بيان مستفيض في سياق خطاب قرآني متعدد، ليوضح لمن آمن كيف يصل الى رحاب التقوى بايمانه، وما هي مرتبات الوصول الى هذا الرحاب الواسع الذي امتدت فيه رحمة الله عزوجل، حتى لقد وسعت كل شيء، فكان تلازم الايمان بالتقوى الطريق الموصل الى رحاب هذه الرحمة الغامرة.

ولم يبتعد الايمان الصادق عن التقوى، في اي من الايات الكريمات او النصوص القرانية التي اشتملت على مفهوم التقوى، وظهر الايمان دائما صراحة، او ضمنا في هذه الايات او النصوص، وحين كان يأتي نص قرآني مشتملا على «التقوى» في اي من صيغها، كان الايمان هو الموجه لبناء هذه التقوى، على ان الايمان بعناصره ومكوناته، كان دائما يرتبط برباط وثيق بثابتين اثنين لا يفتقران «طاعة الله عزوجل واطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم» ووردت التقوى في مواقع محدد مرتبطة بهذين الثابتين لتبين ان هذه التقوى لا يمكن ان تتأتى الا بتوفر هذين الثابتين.

ولعل الاية ٥٢ من سورة النور، تنقل احدى الصيغ التي تلازمت فيها التقوى نصا، مع الطاعة لفظا، وبالتالي مع الايمان ضمنا.

«ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون».

لقد جاءت هذه الاية (٥٢ من النور) لتقدم نتيجة لخطاب امتد على الايات السابقة عليها بدءا من الاية ٤٦ التي بدأ عندها الحديث عن دلائل الايمان وبراهينه «لقد انزلنا ايات مبينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم»، ثم بعد ذلك جاءت الايات لتتحدث عن نتائج هذه الحقيقة في النفوس، حقيقة ان الله تعالى انزل لاهل الارض ايات خلقها ووضعها امام اعينهم، لعلهم بها يهتدون الى حقيقة الايمان مع التأكيد على ان «الله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم» وهذه النتائج نقلها النص القراني كما وقعت «ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين».

ان الاستطراد الذي تقدمه الايات التالية لهذه الاية من ٤٨ وحتى ٥١ يتحدث عن وقائع بينها الحوار الذي اشتملت عليه الايات وصولا الى الحقيقة التي يقدمها النص القراني كنتيجة لهذا الحوار الذي بدأ بتقديم براهين الايمان الى ان انتهى الى النتيجة المترتبة على هذا الايمان، حين تلازمه التقوى فاطاعة الله ورسوله وخشيته عزوجل عناصر ايمانية اساسية، اذا ما عطفت على التقوى، التي ستكون مؤشر عمق مصداقية الالتزام بهذه الطاعة لله والرسول والخشية من مخالفة امر الله عزوجل وصولا الى صادق الايمان وعميقه، هذا الذي يفتح بوابة التقوى التي تجعل ممن يحوزها سندا لما تقدم من الفائزين، هذا الفوز الذي تتبدى اثاره ليس فقط في الحياة الاخرة .. ولكن ايضا في الحياة الدنيا نجاحا وتوفيقا ماديا ونفسيا.

منع ٣ مفتشين اميركيين من دخول العراق

واشنطن تأمل بالعودة عن القرار وبريطانيا لا تستبعد عملا عسكريا

باريس تطالب باعادة النظر وبكين تدعو لضبط النفس والامم المتحدة تحذر بغداد

عواصم – وكالات – أعلن دبلوماسيون في نيويورك أن ثلاثة خبراء أميركيين يعملون لدى الامم المتحدة منعوا امس الخميس من النزول من طائرتهم في بغداد التي وصلوا اليها آتين من البحرين.

ويعمل اثنان من هؤلاء الخبراء في اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة نزع أسلاح العراقي والثالث في الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وكتب رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد باتلر الى رئيس مجلس الامن لاطلاعه على الحادث.

وعاد الخبراء الثلاثة الى البحرين على متن طائرة استأجرتها الامم المتحدة.

واشار باتلر من جهته الى ان الحادث «وقع بعد ثماني ساعات من الاعلان الرئاسي الذي اقره مجلس الأمن».

وقال باتلر ان الاجراء الذي اتخذته بغداد (اليوم) يذهب الى ما بعد القرارات التي اعلنتها السلطات العراقية.

واكد رئيس اللجنة الخاصة ان «اي اشارة لم تصدر عن منع دخول الاميركيين قبل انتهاء المدة» المحددة باسبوع والتي اعطت الى الخبراء الاميركيين لمغادرة العراق.

وشدد السفير بيل ريتشاردسون امس على ضرورة ان يبقى اعضاء مجلس الامن على الوحدة التي عبروا عنها دعما للجنة الخاصة.

وقال «اننا نعتقد بقوة ان على مجلس الامن الرد (على العراق) بشكل موحد. سنبحث في ذلك».

ولا يتوقع ان يبحث المجلس في خيارات عرضت لاجبار العراق على العودة عن قراره طرد الخبراء الاميركيين.

وقالت الولايات المتحدة امس ان هناك «مجموعة خيارات» لارغام العراق على التراجع عن قراره حظر دخول الاميركيين اعضاء فرق مفتشي الاسلحة التابعين للأمم المتحدة لأراضيه.

واشاد مايك مكوري المتحدث باسم البيت الابيض بالتضامن الذي ساد مجلس الامن الدولي ضد قرار العراق «المرفوض كلية».

وقال مكوري للصحفيين «توجد مجموعة خيارات يمكننا تطبيقها لضمان اذعان العراق لقرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة. وقد اظهرنا بصور شتى كيف ستنفذ ارادة المجتمع الدولي».

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الولايات المتحدة مستعدة للرد بمفردها قال مكوري «اننا ممتنون للغاية ان ما حدث كان ردا جماعيا صدر عن العالم بأسره ضد هذا الانتهاك لقرارات مجلس الامن الدولي».

وقال مسؤول امريكي انه يأمل ان يرجع العراق عن قراره منع اشتراك الامريكيين في فرق مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة في اراضيه لان مجلس الامن يتخذ الان موقفا موحدا ضد بغداد.

وقال المسؤول «اذا لم يحدث تحسن فلن نجد صعوبة كبيرة في الوصول الى اتفاق في مجلس الامن على ان هذا تحد لا ينبغي لنا التراجع عن مواجهته».

وقال «يحدونا امل كبير ان يرجع العراق عن قراره».

واضاف قوله ان ريتشارد بتلر كبير مفتشي السلاح التابعين للامم المتحدة «طلب منه ان يقدم قريبا تقريرا حديثا عن وضع موظفيه».

ورفض المسؤول الافصاح عن تفاصيل الخطوات الاخرى التي قد يتخذها مجلس الامن او الولايات المتحدة.

وقالت بريطانيا امس انه لايمكن استبعاد الرد العسكري على تحدي العراق للامم المتحدة.

وقال ديريك فاتشيت وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية لهيئة الاذاعة البريطانية «لايمكن للعالم ان يقف بلا حراك في حين يطور العراق اسلحة دمار شامل».

واضاف «الرد سيكون صارما.. سيكون الجزاء من جنس العمل».

وقال فاتشيت ردا على سؤال حول امكانية الرد العسكري «نحن لا نستبعد اي خيار في هذه المرحلة.. يجب ان نكون صارمين.. ينبغي ان نواصل رسالتنا. نحن نعني ما نقول تماما ولن نسمح للعراق بتسليح نفسه مرة اخرى».

وكان وزير الخارجية البريطانية روبين كوك اعلن «اننا ندين هذه المحاولة المفضوحة من جانب العراق لفرض ارادته على مجلس الامن» الدولي.

واضاف «ان الحكومة العراقية اثبتت مرة اخرى احتقارها التام لارادة المجموعة الدولية».

واكد انه «لا يعود للعراق ان يحدد من هم اعضاء اللجنة. ويتعين على العراق العودة فورا عن قراره». وقال انه يتوقع ان يرد مجلس الامن على القرار العراقي «بحزم».

وفي باريس دعت الحكومة الفرنسية امس السلطات العراقية الى «اعادة النظر في موقفها على الفور» كي تتمكن اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة الملكفة نزع السلاح العراقي من القيام بعملها.

وردا على سؤال حول احتمال القيام بعمل عسكري في حال رفض العراق العودة عن قراره القاضي بطرد الخبراء الاميركيين العاملين في اطار اللجنة، اكتفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روملات بالقول ان «فرنسا مستعدة في ضوء تطور الاحداث الى اتخاذ كافة الاجراءات المناسبة».

واوضح انه «في ضوء الاحداث، فان فرنسا ومجمل الدول الاعضاء في مجلس الامن مستعدة لبحث كل اجراء مناسب. يجب دراسة (الموقف) قبل دعم» اي قرار محتمل.

واعلنت مصر امس معارضتها اي عمل عسكري ضد العراق وقللت من خطورة الازمة بين العراق ومجلس الامن الدولي.

وقال اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك ان «اي عمل عسكري له آثار سيئة. والقضية ليست بهذه الخطورة لدرجة تصور صعوبة حلها».

واضاف الباز ان القضية «محدودة ويمكن التوصل الى تفاهم بشأنها».

ودعت الصين امس الى ضبط النفس في الخلاف المثار حول القرار العراقي.

وقال تانغ جوشيانغ المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية للصحفيين «ندعو جميع الاطراف المعنية الى ممارسة ضبط النفس وتجنب زيادة حدة الصراع».

وقال تانغ في مؤتمر صحفي عادي «نأمل ان يستمر العراق في التعاون مع وكالات الامم المتحدة المعنية وان ينفذ قرارات مجلس الامن كاملة وبجدية».

واضاف «وفي الوقت نفسه يجب ان يقيم المجتمع الدولي بشكل واقعي مراحل تنفيذ العراق للقرار ويتخذ الاجراءات المقابلة في الوقت المناسب».

وفي القاهرة انتقد وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف امس القرار العراقي لأنه جعل موقفه «صعبا» في مجلس الامن، وفق ما اكد الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد.

وقال عبد المجيد للصحافيين اثر لقائه الوزير الروسي الذي يزور القاهرة ان «بريماكوف اكد خلال اللقاء ان هذه التطورات تجعل الموقف العراقي صعبا (في حين) انه كانت هناك استجابة في الفترة الاخيرة في مجلس الامن لرفع الحصار عن العراق».

وكان مجلس الامن الدولي دان العراق وحذره من «عواقب وخيمة» لم يفصح عنها اذا اصرت بغداد على هذه الخطوة

وكان العراق امهل في وقت سابق امس الاول الاميركيين العشرة بين نحو مئة من مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة في البلاد اسبوعا للرحيل من صباح امس الخميس.

وردا على ذلك اعلن ريتشارد بتلر الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل لدى العراق ان الامم المتحدة عطلت جميع عمليات نزع الاسلحة الميدانية في العراق مثل تفتيش المنشآت المختلفة لكن الموظفين في بغداد تلقوا توجيهات بمواصلة اعمالهم المكتبية.

وقال مجلس الامن في بيان تلي في اجتماع رسمي قصير وايده كل اعضاء المجلس الخمسة عشر «يدين مجلس الامن قرار حكومة العراق محاولة فرض شروط اذاعته بالتزاماته بالتعاون مع اللجنة الخاصة».

وطالب مجلس الامن العراق ان «يتعاون تعاونا كاملا وفق القرارات المتصلة وبلا شروط او قيود مع اللجنة الخاصة في تنفيذ مهمتها».

واضاف البيان «يحذر مجلس الامن من العواقب الوخيمة لرفض العراق الاذعان على الفور وبشكل كامل لالتزاماته بموجب القرارات المتصلة. والمجلس عازم على ضمان الاذعان السريع والتام من جانب العراق للقرارات المتصلة ولهذا الغرض فانه سيبقى مهتما بنشاط بهذا الامر».

واعاد البيان الى الاذهان ان العراق مسؤول عن سلامة المفتشين التابعين للجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

واصدر المجلس البيان بعد ساعات من تلقيه رسالة من نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز تقول ان الاعضاء الاميركيين في اللجنة الخاصة حولوها الى ادارة لتنفيذ سياسة واشنطن. واتهمهم عزيز بمنع اللجنة الخاصة من الشهادة بأن العراق يعد لديه اي اسلحة ممنوعة ومن ثم يعرقلون رفع العقوبات.

وأشاد البيت الابيض امس بالاعلان الذي صدر عن مجلس الامن الدولي ضد العراق مؤكدا أن لديه «سلسلة من الخيارات» لاجبار بغداد على العودة عن قرارها طرد الاميركيين من اللجنة الخاصة المكلفة نزع أسلحة العراق.

ورغم أن الناطق باسم الرئيس بيل كلينتون رفض الافصاح عن هذه الخيارات، فهو كان يشير الى العمليات العسكرية التي نفذتها الولايات المتحدة ضد العراق في السنوات الماضية.

وقال الناطق «لقد أظهرنا بطرق عدة مختلفة، كيف أننا سنطبق رغبة الاسرة الدولية» رافضا القول ما اذا كانت واشنطن تفكر في شن عمليات عسكرية ثأرية من جانب واحد ضد نظام صدام حسين.

وأضاف الناطق أن «الولايات المتحدة تشيد بقوة بقرار مجلس الامن الدولي بالاعلان أن قرارات العراق مرفوضة كليا».

وذكّر الناطق بأن الزعيم العراقي حاول في الماضي «الهروب من أحكام القوانين الدولية التي من الواجب أن يحترمها».

وقال «في كل مرة يلعب هذه اللعبة، يتلقى جوابا واضحا وكافيا من الاسرة الدولية» مضيفا أن ذلك سيتكرر في كل مرة.

وقال بتلر في مؤتمر صحفي انه علق زيارة مقررة الى العراق في السابع من تشرين الثاني بصحبة نائبه تشارلز دويلفر وهو امريكي.

وقال انه الغى ايضا اجتماعا كان يخطط لعقده مع مسؤولين عراقيين في نيويورك.

واضاف انه قلق على سلامة فرق مفتشي الاسلحة قائلا انه لم يتم اختيارهم على اساس الجنسية. وتساءل من الذين سيطردهم العراق في المرة القادمة اذا قبل هو سحب الامريكيين العاملين معه.

وقال بتلر انه تلقى تأكيدات تتصل بسلامة موظفيه في العراق.

واضاف قوله ان اللجنة الخاصة التي يرأسها تستخدم نحو الف شخص في العام كثير منهم في مهام قصيرة الاجل ولكن لها طاقم دائم من ١٦٠ عضوا ١٠٠ في بغداد و٦٠ في نيويورك.

وقال ان معظم العاملين في اللجنة في بغداد من تشيلي يقومون بتشغيل طائرات هليكوبتر. واضاف بتلر «انني لا اخذ في الاعتبار اللون او الجنسية».

وقال عزيز في رسالته الى مجلس الامن الدولي ان «العدد الضخم» من الامريكيين ضمن فريق اللجنة الخاصة يجعله اداة في يد السياسة الامريكية.

واضاف عزيز ان هذا يجعل اللجنة الخاصة هيئة تهيمن عليها الى حد كبير السياسة الامريكية «العدوانية» الرامية الى تحقيق اهداف امريكية «غير مشروعة وغير شرعية».

وتابع عزيز في رسالته ان العراق مستعد لمواصلة التعاون مع اللجنة شريطة الا يشترك امريكيون في اي نشاط من انشطة اللجنة داخل العراق.

وكرر عزيز ايضا طلب قديما لبغداد بابعاد طائرة تجسس امريكية من طراز يو/٢ تعمل مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة. وقال ان هذه الطائرة التي يوجد مقرها في السعودية تقدم «عن عمد معلومات مضللة بهدف خلق مشكلات وازمات مصطنعة».

وسئل بتلر عن الطائرة فقال «تلك الطائرة تعمل لحسابنا ووفق توجيهاتنا. ومنتجاتها من افلام تصورها تخصنا. والقول بأن هذه الطائرات تنفذ اعمال تجسس امريكية تتستر عليها شيء ارفضه رفضا باتا».

وتلقى الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية رسالة من طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي نقلها اليه السفير نبيل نجم مندوب العراق لدى الجامعة، حول الخطوات الاخيرة المتعلقة بطبيعة العلاقة بين العراق واللجنة التابعة للأمم المتحدة المعنية بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية.

واوضح نجم بأن الرسالة التي نقلها للأمين العام والتي تتضمن الموقف العراقي بها ورقات عديدة تتضمن مقترحات من بينها اضافة الى عدم قبول وجود اميركيين في اللجنة والوصول لعمل متوازن لها.. الدعوة لأن يشكل مجلس الامن من الدول الاعضاء بما فيها الدول دائمة العضوية ما عدا الولايات المتحدة وفدا او لجنة فنية للتحقق من ان العراق نفذ ما عليه من التزامات وتخلو اراضيه من اسلحة الدمار الشامل.

وقال انه طلب من الامين العام للجامعة العربية ان يبلغ الدول العربية استعداد العراق لاستقبال اي وفد او لجنة او لجان من اي دولة عربية يهمها الاطلاع على الحقائق وان العراق خال من الاسلحة المحظورة مؤكدا استعداد بلاده لتقديم كافة التسهيلات لها.. مشيرا انه طلب من الامين العام ان يدعم هذا التوجه.

محللون دوليون:

ابعاد المفتشين الاميركيين يستهدف شق المجتمع الدولي وله آثاره السلبية

لندن - رويتر - قال محللون ان قرار الرئيس صدام حسين ابعاد مفتشين اميركيين تابعين للأمم المتحدة من العراق يهدف فيما يبدو الى احداث انشقاق في المجتمع الدولي ولكن قد تكون له آثار سلبية.

لم توقف بغداد تعاونها مع لجنة الامم المتحدة الخاصة بتفكيك اسلحة الدمار الشامل العراقية الا انها امهلت الفريق الاميركي باللجنة اسبوعا لمغادرة البلاد.

وكانت هذه الخطوة ردا على قرار لمجلس الامن رعته الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي يهدد بفرض حظر على سفر مسؤولين عراقيين يعرقلون عمل اللجنة الى الخارج.

كما منح بيان اصدرته القيادة في بغداد المنظمة الدولية مهلة قصيرة لرفع العقوبات المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت في ١٩٩٠ وألمحت الى احتمال تعليق العلاقات مع اللجنة اذا رفضت الامم المتحدة طلبها.

ولكن خبراء يقولون ان ايا من الخطوتين لن تعجل برفع العقوبات او تحدث انقساما في الائتلاف الذي طرد القوات العراقية من الكويت في حرب الخليج عام ١٩٩١.

قال تشارلز تريب خبير الشؤون العراقية بكلية الدراسات الشرقية والافريقية بجامعة لندن «هذا نمط تكرر خلال الأربع سنوات الماضية. كلما أحرزوا بعض التقدم في الامم المتحدة فيما يتعلق باضعاف تأييد استمرار العقوبات يقدمون على شيء من التحدي يعيد بالتأكيد توحيد المجتمع الدولي ضدهم».

يقول العراق انه انصاع لكل قرارات الامم المتحدة بتفكيك اسلحته النووية والكيماوية والبيولوجية والصواريخ ويتهم المفتشين بالتجسس لحساب واشنطن.

بيد ان الامم المتحدة تقول ان بغداد مستمرة في اخفاء برامج أسلحة سرية وخاصة التي تتعلق بالحرب البيولوجية.

قال تريب «لا يريد صدام ان يظهر أنه ينصاع للغرب. وكأنه يقول نحن لا نزال نتحداكم وسنستمر في تحديكم».

قال تيم تريفان المستشار البارز السابق للجنة الامم المتحدة من ١٩٩٢ الى ١٩٩٥ لرويتر ان العراقيين كانوا يعرقلون بانتظام مهمة اللجنة ولم يعترفوا الا بما كان يكتشفه المفتشون بالفعل.

واستطرد قائلا ان بغداد تراجعت في الماضي بعد اعمال تحد حفزت العسكريين الاميركيين على اطلاق صواريخ كروز على اهداف عسكرية عراقية.

ويرى محللون في احدث خطوة يقدم عليها صدام محاولة خرقاء للوقيعة بين الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين تعارضان رفع العقوبات طالما بقي في السلطة.

ومع تحديه لواشنطن استجاب الزعيم العراقي لنداءات من فرنسا وروسيا وهما القوتان اللتان منعتا مجلس الامن من فرض عقوبات جديدة على بغداد في الاسبوع الماضي بألا يقطع العلاقات مع لجنة الامم المتحدة. وامتنعت الصين ومصر وكينيا عن التصويت.

وقال ابراهيم كروان من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان الرئيس العراقي ربما يحاول اكتساب تعاطف عربي بينما يظهر لآخرين انه لا يزال يستطيع خلق مشاكل.

ويعتقد خبراء ان صدام يستطيع التمادي في تحديه ويوقف من جانب واحد تنفيذ قرار الامم المتحدة بالسماح للعراق ببيع كميات محدودة من النفط لشراء اغذية وادوية.

وربما تريد باريس وموسكو وكلاهما له ديون طائلة على العراق ثمن كميات كبيرة من الاسلحة زودتاه بها في الثمانينات رفع الحظر على العراق تدريجيا.

ويمتلك العراق احتياطيا من النفط يقدر بنحو ١١٢ مليار برميل ويعتبر الثاني بعد المملكة العربية السعودية وتتوق شركات نفط فرنسية وروسية للحصول على شريحة من هذا الخام.

ووقعت شركات نفط روسية صفقات مع بغداد بينما انهت شركات فرنسية مفاوضات بهذا الشأن.

وحاليا مسموح لبغداد رسميا ببيع نفط قيمته مليارا دولار لشراء مواد غذائية ودوائية توزع تحت اشراف دولي بموجب قرار مجلس الامن رقم ٩٨٦.

ولكن في الحقيقة تقوم بغداد بتهريب نفط قيمته مليار دولار على الاقل عن طريق ايران وتركيا كما يقول ليو درولاس نائب مدير مركز دراسات الطاقة العالمية.

ويقول مراقبون غربيون ان الرئيس العراقي قد يكون على اتم الاستعداد للتضحية بكميات الاغذية المحدودة المسموح للعراق باستيرادها اذا رأى ان ذلك يقوي سعيه لرفع العقوبات.

قال دبلوماسي شرق اوسطي «الغذاء مقابل النفط صيغة تناسب الولايات المتحدة وبريطانيا لأنها تسهل استمرار العقوبات بدون اتهامهما بتجويع الشعب العراقي».

الاعلام العراقي يشيد بالقرار وقيادة البعث تناشد العرب دعم بغداد

بغداد - رويتر - امتدحت وسائل الاعلام العراقية امس قرار القيادة العراقية بوقف التعاون مع مفتشين اميركيين يعملون في لجنة الامم المتحدة لازالة اسلحة الدمار الشامل من العراق وواصلت هجومها على الولايات المتحدة.

وقالت صحيفة القادسية ان قرار العراق يعبر عن موقف شجاع وفعال للتصدي للسياسة الامريكية القمعية غير النزيهة.

وقالت القادسية ان خطوة بغداد هي تعبير عن الارادة العراقية الراسخة لرفض اية قرارات عدوانية تفرضها امريكا على العراق.

وتحدثت صحيفة الثورة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم عن الرد العراقي على الاضطهاد الامريكي.

وقالت صحيفة بابل ان هذه الخطوة تثبت قوة الشعب العراقي.

وقالت صحيفة الثورة ان وزارة الخارجية الامريكية هي التي اعدت قرار مجلس الامن.

ومن جانبها ناشدت القيادة القومية لحزب البعث الحاكم في العراق الدول العربية للوقوف الى جانب العراق في مواجهة الولايات المتحدة ووصفت قرار الامم المتحدة رقم ١١٣٤ بانه مجحف.

ودعت القيادة في بيان نشرته وكالة الانباء العراقية الجماهير العربية وقواها الوطنية للوقوف مع العراق في تصديه لمؤامرة الاستمرار في فرض الحصار ومواجهة قرارات التآمر الامبريالي الاميركي الصهيوني.

ونددت قيادة البعث ايضا بسياسة الولايات المتحدة التي تهدف الى اضعاف قدرات الامة العربية وفرض التبعية والهيمنة عليها.

واضاف البيان ان العداء الاميركي لقضايا الامة العربية سواء في العراق او فلسطين او غيرهما اصبح اكثر انفضاحا واصبح العرب جميعهم مستهدفين بالمخطط الاميركي.

ورأى حزب البعث العراقي ان القرار ١١٣٤ مجحف ولا مثيل له في تاريخ الامم المتحدة.

برنامج النفط مقابل الغذاء مستمر بشكل طبيعي

بغداد - (اف ب) – اعلنت الامم المتحدة امس انها تعتزم مواصلة تنفيذ برنامج النفط مقابل الغذاء في العراق بشكل اعتيادي على الرغم من الازمة الجديدة مع العراق بشأن نزع الاسلحة.

وقال المتحدث باسم منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في العراق اريك فالت ان اعمال البرنامج الانساني وفق اتفاق النفط مقابل الغذاء يجب ان تستمر بشكل طبيعي في بغداد وبقية المحافظات.

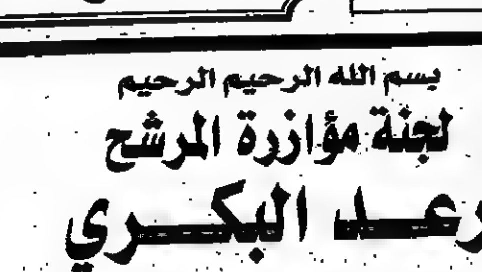
ونقل فالت عن منسق الشؤون الانسانية دينيس هاليداي قوله ان الصعوبات المتعلقة باللجنة الخاصة للامم المتحدة لنزع السلاح العراقي يجب ان لا تؤثر على عمليات توزيع المساعدات الانسانية في العراق.

















أسعارنا يا بلاش
سوق جنة الطيبات للخضار والفواكة
في سوق قرية الطيبات
البندورة ٥ قروش للكيلو
الخيار ٢٩ قرشا للكيلو
البطاطا ٢٥ قرشا للكيلو
التفاح الصغير ٣ كيلو بدينار
الثوم ٩٠ قرش الكيلو
كيوي ٢٥ قرش الحبة
الليمون ٤٥ قرش الكيلو
أسعار منافسة
لا مقارنة لاسعارنا وجودة بضاعتنا باسعار السوق
جميع الفواكة والخضروات درجة أولى
زورونا نرحب بكم

يعد الاخطر والأكبر منذ احتلال المدينة

مخطط اسرائيلي جديد لتوسيع الحي اليهودي في القدس القديمة

فلسطين - خاص بـ «الرأي» - من مازن سعادة

وضعت وزارة الاسكان الاسرائيلية بالتعاون مع بلدية شرقي القدس مخططا لتنفيذ تطوير واسع المدى للحي اليهودي في القدس القديمة.

والمخطط كما اوردت تفاصيله صحيفة (يديعوت احرونوت) يشتمل على ما يلي:

- انشاء وحدات سكنية جديدة على اسطح المباني القائمة.

- فتح بوابة في سور البلدة القديمة في مكان يقع على بعد خمسين مترا من بوابة النبي داود وكانت هذه البوابة قد اغلقت مع مرور السنين. وبالقرب من البوابة سيتم تمهيد موقف سيارات واسع، وستكون مهمة البوابة تمكين سكان الحي اليهودي من الوصول مباشرة الى محاور حركة السير في القدس، دون المرور ببوابة المغاربة.

- تطوير منطقة حائط المبكى وتحويلها الى بؤرة للصلاة والسياحة وتأتي خطة تطوير حائط المبكى استمرارا للخطة التي كانت قد بدأتها وزارتا الاديان والسياحة.

وفي اعلى موقع مطل على ساحة حائط المبكى سيتم انشاء نقطة مراقبة تطل على الساحة نفسها وعلى جبل الزيتون وقصر المندوب السامي.

- انشاء فندقين يستخدمان لاقامة اليهود المتدينين بالقرب من حائط المبكى خلال نهايات الاسبوع. وسيقام احد هذين الفندقين بالقرب من ساحة موقف السيارات الذي يخدم الحي اليهودي وسيضم تسعين غرفة وسيقام الثاني في مجال موقف سيارات «جفعاتي» وسيضم مائة وسبعين غرفة.

- ترميم الاماكن السياحية المختلفة في الحي ومنها: الكنس القديمة، والساحات العامة، والاماكن الاثرية الواقعة على طول اسطح الاسواق، والشارع الرئيسي فيما سمي بالقدس البيزنطية التي اكتشفت، خلال الحفريات واقامة مناطق للبسطات، ومطاعم متخصصة في المأكولات التي يتناولها المتدينون. وكذلك سيجري ترميم اثار السور الواقعة في المنطقة (ج) وشق الطرق في هذه المنطقة وتحويلها الى منطقة تجذب السائحين.

واوضحت الصحيفة ان المخطط الجديد جاء بمبادرة من نائب وزير الاسكان منير بروش. واشارت الصحيفة الى ان المخطط الجديد سيفجر ازمة سياسية حادة وقد وصفته الصحيفة بأنه اكبر واهم مشروع تم تنفيذه في المدينة منذ حرب الايام الستة.

واضافت الصحيفة ان الاهداف المعلنة لهذا المخطط هي تعزيز التواجد اليهودي في المدينة، وبسط السيادة على الارض، وترميم الاماكن التي تضررت خلال الانتفاضة.

والشركة التي تبنت المشروع تطلق على نفسها اسم «شركة ترميم وتطوير الحي اليهودي» هي شركة منبثقة عن وزارة الاسكان، وقد خصصت مبالغ طائلة لهذا الغرض سيتم اقتطاعها من ميزانية الدولة للسنة الحالية والسنوات المقبلة. وسيعمل وزير الاسكان على طرح المخطط للحصول على تصديق عليه من الحكومة خلال جلساتها المقبلة.

ونقلت الصحيفة عن منير بروش قوله: «لم تعمل الحكومات السابقة على تطوير الحي اليهودي من القدس القديمة، لذلك ارى هذا المشروع بمثابة مهمة يهودية قومية من الدرجة الاولى، ولقد وافق رئيس بلدية القدس اهود اولمرت على المشروع، وارجو ان يحظى بموافقة من جميع وزراء الحكومة».

وقال بورش في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية ان الخطة التي يتوقع ان تكلف ١١ مليون دولار، تقضي بفتح باب في السور امام حركة السير واضافة طوابق للمباني القائمة وتحسين الاماكن اليهودية المقدسة.

واضاف «اعتقد، اننا سنشهد اقامة المراحل الاولى للمشروع خلال العام ١٩٩٨ القادم».

واجتمع خبراء وعلماء الاثار الذين يخشون على هذا الموقع التاريخي الذي اقامه العثمانيون قبل اكثر من ٤٠٠ عام.

وقال جدعون افني الخبير في اثار المدينة المقدسة «يجب توخي الحذر الشديد في هذه المسألة، اعتقد انه لم يجر مثل هذا العمل لموقع تاريخي خلال العشرين عاما الماضية».

وتعود اخر عملية لفتح باب جديد في السور، الى العام ١٨٩٩، عندما قام السلطان العثماني عبدالحميد بفتح «الباب الجديد» لتسهيل الوصول الى الاماكن المسيحية المقدسة في البلدة القديمة.

وتندرج الخطة ضمن اقتراح قدمته حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من اجل وقف ما تصفه بأنه تراجع مستمر في عدد سكان الحي اليهودي منذ الانتفاضة الفلسطينية (١٩٨٧ - ١٩٩٤).

وكانت اسرائيل قامت وفور احتلالها الجزء الشرقي من مدينة القدس عام ١٩٦٧، بعملية تطوير وتوسيع للحي اليهودي.

وقال بورش «لم يجر تطوير الحي منذ ذلك الحين (١٩٦٧) والمسألة الان مدرجة على رأس اولويات الوزارة». الا انه اضاف انه ما زال يتوجب الانتظار قبل اتخاذ قرار نهائي بخصوص خطة فتح السور.

واما عن مصادر تمويل المشروع، فقد ذكرت الصحيفة ان الحكومة ستساهم من ميزانيتها بمبلغ بسيط، وسيتم تغطية باقي تكاليف المشروع من بيع اراض حكومية في القدس كانت الدولة قد اشترتها او وضعت اليد عليها، وسيتم تشكيل لجنة من رجال القضاء تكون مهمتها الاشراف على بيع هذه الارض خوفا من بيعها للفلسطينيين.

ارجاء زيارة وزير خارجية الدنمارك لاسرائيل

كوبنهاجن - بترا - اعلنت وزارة الخارجية الدنماركية مساء امس الاول انه تم تأجيل زيارة وزير الخارجية الدنماركي التي كانت مقررة في الثاني من الشهر القادم لاسرائيل والمناطق الفلسطينية.

وذكر ناطق بلسان وزير الخارجية الدنماركي نلس هلفي بترسن أن زيارة وزير الخارجية الدنماركي كانت مقررة يوم الاحد القادم ولمدة اربعة ايام ولكن تم تأجيل الزيارة وقال ان الجانب الدنماركي يبدي تفهما تجاه تأجيل الزيارة بسبب المفاوضات الجارية في واشنطن بين اطراف النزاع وأن الزيارة ستجري في اقرب فرصة ممكنة.

احتراق مبنى يضم مكاتب في البحرين

المنامة - أ.ف.ب - علم من السلطات البحرينية أن مبنى من اربع طبقات يضم مكاتب في احدى ضواحي المنامة احترق بشكل كامل امس لكنها لم تتحدث عن سقوط ضحايا.

وقد وقع الحريق الذي لم تحدد الشرطة اسبابه حتى الان في حي الزنج على بعد ستة كيلومترات من المنامة.

سفير قطر ينجو من محاولة اختطاف

اختطاف امريكي والافراج عن مختطفين روس وبريطاني في اليمن

صنعاء - رويتر - قال مسؤول يمني ان قبائل يمنية اختطفت مواطنا امريكيا يعمل في شركة يمنية امس بعد ساعات من الافراج عن رهينة بريطاني اختطف قبل اسبوعين.

وقال المسؤول لرويتر ان الرهينة الامريكي يدعى ستيف كاربنتر.

واضاف قوله ان كاربنتر الذي يعمل مديرا لشركة الحاشدي اليمنية اقتيد الى طريق يؤدي الى منطقة عمران لكن لم يعرف بعد مكان احتجازه او اسم القبيلة التي اختطفته. وتقع عمران على بعد نحو ٥٥ كيلومترا شمالي العاصمة صنعاء. وشركة الحاشدي هي مقاول من الباطن لشركة هانت اويل الامريكية العاملة في اليمن.

وذكر مصدر في السفارة الروسية في صنعاء أنه تم الافراج امس عن الروس الأربعة الذين خطفهم مسلحون من أحدى القبائل في اليمن في ٢٢ تشرين الأول الجاري.

وقال ناطق باسم السفارة لوكالة فرانس برس «لقد أبلغتنا السلطات اليمنية أن الروس الاربعة أفرجت عنهم قبيلة الحداء».

من جهته أكد أحد وجهاء القبائل لوكالة فرانس برس أن «ضابطا من القوات اليمنية الخاصة التي انتشرت أمس الاول في المنطقة التي كان يحتجز فيها الروس، أقنع الخاطفين بالافراج عن الرهائن». ويأتي الافراج عن الروس في أثر لقاء عقد الثلاثاء في عمان بين وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف والرئيس اليمني علي عبد الله صالح الذي أكد له أن صنعاء «ستتخذ اجراءات اضافية للافراج عن الروس» المخطوفين.

ومن جانب آخر قالت الحكومة اليمنية ومسؤولو السفارة البريطانية في صنعاء في وقت سابق امس ان رجال قبائل يمنية افرجوا امس عن الرهينة البريطاني هنري تومسون بعد احتجازه لمدة اسبوعين. واختطف رجال من قبيلة بني ضبيان تومسون الذي يعمل في وكالة اغاثة يابانية يوم ١٥ تشرين الاول قرب عنز على بعد نحو مئة كيلومتر جنوبي العاصمة صنعاء وقال دبلوماسيون ان خاطفيه احتجزوه في منطقة جبلية في محافظة مأرب شرقي العاصمة.

ويلجأ رجال قبائل يمنية الى خطف الاجانب في اطار نزاعات مع الحكومة او شركات نفط عاملة في اليمن. ومن جانب آخر قال سفير قطر في اليمن امس انه نجا من محاولة اختطاف فيما يبدو قام بها ثلاثة مسلحون في العاصمة صنعاء. وقال السفير محمد بن حمد ال خليفة لرويتر ان سيارة حاولت تعقب واعتراض سيارته الليلة قبل الماضية وخرج منها ثلاثة مسلحين شهروا بنادقهم في اتجاه سيارته التي نجحت في التقهقر الى الخلف بسرعة ولاذت بالفرار. وصرح بانه لا يعرف طبيعة نوايا المهاجمين وما اذا كانت محاولة اغتيال او خطف.

وقال ان الشيء الوحيد الذي فكر فيه هو الهرب.

جدل بين السياسيين ومخاوف لدى اليمين

البرلمان الألماني يناقش تعديل قانون الجنسية المزدوجة

بون - فرانس برس - بدأ البرلمان الالماني امس مناقشة مسألة الجنسية المزدوجة التي تعتبر من الموضوعات الاساسية التي يطالب بها ابناء الاقليات الذين يعيشون في المانيا. تحاول الحكومة برئاسة المستشار هيلموت كول والاعضاء اليمينيون في الحزب المسيحي الديموقراطي معارضة اية تغييرات للقانون الصادر عام ١٩١٣ والذي يحصر الجنسية في الاثنية.

وتطالب المعارضة وبعض الاصوات المعتدلة في الائتلاف الحاكم بمنح الجنسية الكاملة لغير الالمان (الاجانب) الذين ولدوا في المانيا غير أن المستشار كول قال ان من شأن ذلك ان يزيد عدد الاتراك الى ستة ملايين.

وقد احدثت تصريحات الروائي الالماني الشهير غونتر غراس الاسبوع الماضي جدلا في الاوساط العامة حيث اتهم الحكومة بانها تشجع اجواء العنصرية والخوف من الاجانب لحصرها الجنسية في ذوي العرق الجرماني.

وتعتبر المانيا الدولة الاوروبية الوحيدة في المجموعة الاوروبية التي يتواجد فيها مهاجرون بكثافة، ويبلغ عدد المهاجرين المسجلين في دوائر الهجرة الالمانية اكثر من ٧ملايين مع اعداد اخرى تقيم بشكل غير شرعي.

وتعتبر المانيا دولة استثنائية بين دول المجموعة الاوروبية من ناحية التقييدات التي تضعها على المواطنة والجنسية. وترى أن وجود الأصل الجرماني في الفرد امر اساسي لمنحه الجنسية بغض النظر عن المكان الذي ولد فيه، وفي حالة الاطفال الذين يولدون لآباء غير ألمان فانهم يصنفون تحت معيار اجانب.

وتعتبر اجراءات الحصول على الجنسية مكلفة ومعقدة وطويلة وغالبا ما تنتهي بالفشل. ففي عام ١٩٩٣ قامت الحكومة الالمانية بمنح المواطنة لـ ٤٥ الف شخص من الاجانب اي نسبة ٠٫٦٥ في المائة من المهاجرين في المانيا.

واشارت دراسة مسحية اجراها المكتب الفيدرالي للاحصاءات عام ١٩٩٤ الى ان ما نسبته ٦٠ في المائة من ابناء المهاجرين يطالبون بالحصول على المواطنة والجواز الالماني. وتبلغ نسبة الاجانب في المانيا ٩ في المائة من مجموع السكان مقارنة مع نسبة ٣ في المائة من مجموع السكان في بريطانيا وتعود هذه النسبة الى عدة عوامل ديموغرافية والى نسبة معدلات الولادة العالية بين الاجانب، مقارنة مع الالمان حسب احصاءات المكتب الفيدرالي للاحصاءات. وتعتقد مصادر المكتب ان نسبة الاجانب في المانيا يمكن ان ترتفع الى ١٢ في المائة عام ٢٠٠٠.

ويرفض وزير الداخلية الالماني اليميني مانفريد كانثر فكرة وجود التعددية الثقافية في المجتمع الالماني مع ان تصريحات وآراء الوزير الالماني تتعارض مع الواقع المعاش، حيث تبلغ نسبة الاجانب في مدينة فرانكفورت ٣٠ في المائة، وتصل نسبة الاجانب الذين يعيشون في شتوتغارت وميونيخ الى ١من كل ٤ من مجموع السكان فيها ويعيش ما يزيد على النصف مليون مهاجر في مدينة برلين وحدها.

وتبلغ مستحقات المهاجرين في المانيا سنويا من التقاعد الحكومي ٢٫٤ مليار مارك (١٫٦ مليار دولار) فيما تبلغ مشاركتهم في الضرائب والخدمات الاجتماعية نحو ٩٦ مليار مارك ومع ذلك فان هذه المشاركة في الخدمات والضرائب لا تمنحهم حق التصويت في الانتخابات المحلية او الوطنية.

جنوب افريقيا تدمر مخزونها من الالغام المضادة للافراد

جوهانسبورغ - أ.ف.ب - اعلن متحدث باسم وزارة خارجية جنوب افريقيا امس ان بلاده انهت تدمير مخزونها من الالغام المضادة للافراد وفقا للمعاهدة الدولية لحظر الالغام المضادة للافراد التي تم التوافق عليها في الثامن عشر من ايلول الماضي في اوسلو.

وقال المتحدث ان بريتوريا تنضم بذلك الى السويد وبلجيكا والنمسا والنروج التي دمرت مخزونها من هذا السلاح كليا، او هي بصدد الانتهاء من هذه العملية.

وكانت جنوب افريقيا قد بدأت في ٢١ ايار الماضي بتدمير ٢٦١٤٢٣ لغما مضادا للافراد قبل ابرام معاهدة اوسلو التي من المقرر ان يتم التوقيع عليها في اوتاوا في الثالث والرابع من كانون الاول ومن ثم في مقر الامم المتحدة في نيويورك حتى موعد دخولها حيز التنفيذ.

وقال المتحدث الجنوب افريقي ان بلاده ستحتفظ فقط بـ ١٨ الف لغم مضاد للافراد من اجل استخدامها في مجالات منصوص عليها في المعاهدة، خصوصا لتدريب مفككي الالغام.

وتحظر المعاهدة انتاج او زرع او استخدام او تخزين او اقتناء او نقل الالغام المضادة للافراد.

ويشار الى ان موزمبيق وانغولا، البلدين المجاورين لجنوب افريقيا، يتركز في اراضيهما اكبر كمية من الالغام المضادة للافراد في العالم.

واشارت عضوة الفرع الجنوب افريقي من «الحملة الدولية لحظر الالغام المضادة للافراد» التي حازت جائزة نوبل للسلام هذا العام، نويل ستوت الى ان بلادها هي اول دولة افريقية تدمر مخزونها من الالغام المضادة للافراد.

وكانت حكومة جنوب افريقيا قررت اعتبارا من شباط الماضي حظر استخدام وتطوير وانتاج وتخزين الالغام المضادة للافراد.

الى ذلك اعلن مصدر رسمي ان المفاوضات الرامية الى عقد اتفاق للتبادل الحر مع الاتحاد الاوروبي استؤنفت امس في بريتوريا.

وكانت حكومة جنوب افريقيا اقترحت في حزيران الماضي اتفاقا يمتد من ١٠ الى ١٢ سنة يعمد الاتحاد الاوروبي خلال هذه الفترة الى الخفض التدريجي للتعرفات الجمركية على المنتجات ولاسيما الزراعية منها المستوردة من جنوب افريقيا على ان تخفض بريتوريا تعرفاتها على المنتجات الاوروبية.

وقد تسفر المناقشات عن نتيجة مع منتصف العام ١٩٩٨ كما قال جيرالد كولينز رئيس وفد الاتحاد الاوروبي الذي يزور الكاب.

ونقلت وكالة انباء جنوب افريقيا عن كولينز ان الصيد والزراعة يشكلان العائق الاكبر في المفاوضات المستمرة منذ ٢٧ شهرا.

وحذر كولينز وزير الخارجية الايرلندي السابق من ان المناقشات قد تستمر اشهرا قبل ان تفضي الى اتفاق.

مؤتمر حول «الاسلام والغرب» يفتتح اعماله في نيقوسيا

نيقوسيا - أ.ف.ب - بدأ مؤتمر حول «الاسلام السياسي والغرب» اعماله امس في نيقوسيا بمشاركة عدد من الشخصيات بينها رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو والباحثان الاميركيان صمويل هيتنغتون (من جامعة هارفرد) وجونسبوزيتو.

وتمت تلاوة رسالة من المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للعلوم والثقافة (اليونيسكو) فردريكو مايور، اشار فيها الى ضرورة البحث عن نقاط الالتقاء التي تثبت ان الاسلام والغرب «ليس مصيرهما المواجهة».

وقالت بنازير بوتو في كلمتها انها ترفض الاقرار بان «المواجهة بين الاسلام السياسي والغرب لا مفر منها».

وهاجمت بوتو بعض الدول الغربية، التي لم تأت على ذكر اسمها، والتي تستخدم «الخوف من الاسلام كي تبرر سياستها».

ويشارك في هذا المؤتمر حوالى ثلاثين جامعيا اميركيا واوروبيا وروسيا وعربيا وايرانيا. وستستغرق اعمال هذا المؤتمر يومين بحضور ٥٠٠ شخص. وقام بتنظيمه «مركز الحوار العالمي» وهو هيئة تسعى لتبادل المعلومات مجانا، تتخذ من نيقوسيا مقرا لها.

حريق كبير بمنطقة الجهراء الكويتية

الكويت - ق.ن.ا - اندلع حريق كبير في منطقة اثل الجهراء بدولة الكويت مساء امس في مساحة تبلغ كيلومترا مربعا، وقد هرعت فرق الاطفاء الى مكان الحادث.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن مصدر امن قوله ان اسباب الحريق لم تعرف بعد ولم تتوفر انباء فورية عن وقوع اصابات.

كما نقلت الوكالة عن شهود عيان ان دخانا كثيفا يتصاعد من المنطقة نتيجة احتراق اشجار الاثل.

مجموعة افغانية تهاجم قرية ايرانية وتقتل ثمانية اشخاص

طهران - (اف ب) - اعلنت صحيفة كايهان الايرانية امس عن مقتل ثمانية قرويين ايرانيين بينهم اربعة من عائلة واحدة عندما هاجمتهم مجموعة مسلحة من الافغان مدعومة من الطالبان في شرق ايران قرب الحدود الافغانية.

واوضحت ان جنازة الضحايا الذين قتلوا في بداية الاسبوع قد تمت في بلدة تشاهاك قرب تربة - جام وهي مدينة ايرانية تقع على بعد ١٥ كيلومترا من الحدود الافغانية.

واضافت الصحيفة ان مجموعة من عصابات الافغان المسلحة تتمتع بدعم الطالبان اختطفت في الاسبوع الماضي ثمانية قرويين ايرانيين لاسباب غير محددة. وقد اقدمت العصابة الاتية في اغلب الظن من افغانستان على قتل رهائنها قبل ان تلوذ بالفرار.

يذكر ان ايران الشيعية تدعم القوات المناهضة للطالبان وتتهم جيش باكستان واجهزته السرية بتقديم الدعم السياسي والعسكري للطالبان بتأييد من الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية.

وما زالت ايران تعترف بحكومة برهان الدين رباني كحكومة شرعية ووحيدة لافغانستان مع ان الطالبان طردوها من كابول في ايلول ١٩٩٦.

ثوار الفلبين يهاجمون مركزا للشرطة قرب العاصمة

مانيلا - رويتر - قالت الشرطة ان ثوارا يساريين هاجموا امس مركزا للشرطة في بلدة مونتالبان قرب العاصمة الفلبينية مانيلا وقتلوا شخصين واختطفوا قائد شرطة البلدة.

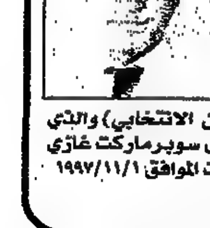
وجاء الهجوم بعد يوم واحد من قول الرئيس الفلبيني فيدل ماركوس ان الحركة الشيوعية في الفلبين لا تقوى الا على ان تكون مصدر ازعاج.

وجرح في الهجوم رجل شرطة اخر وهو ثاني هجوم من نوعه يشنه ثوار جيش الشعب الجديد اليساري على مركز للشرطة قرب مانيلا خلال الاسابيع القليلة الماضية. وجيش الشعب الجديد هو الجناح العسكري للحزب الشيوعي في الفلبين الماوي التوجه.

وقال متحدث باسم الشرطة للصحفيين ان نحو ٤٠ مقاتلا من الثوار اشتركوا في هجوم امس. وذكر ان المهاجمين تمكنوا من الفرار الى مناطق جبلية محيطة بالبلدة بعد تبادل للنيران مع الشرطة انتهى بخطف قائد شرطة البلدة الميجر ريني فرانشيسكو. وقال الجيش الفلبيني انه ارسل اربع طائرات هليكوبتر لتعقب الثوار. وشن الثوار اليساريون هجوما على مركز اخر للشرطة قرب مانيلا في شهر اب الماضي.

دعوة للقاء انتخابي

للمرشح الدكتور احمد موسى عادل الشيشاني



يسر لجنة التأييد والمؤازرة لمرشح المقعد الشيشاني الشركسي في محافظة الزرقاء/

الدكتور احمد موسى عادل الشيشاني

بدعوة الناخبين والناخبات في محافظة الزرقاء لحضور الاجتماع الاخير لتلاوة (البيان الانتخابي) والذي يقام في الزرقاء واد الحجر (ضاحية الثورة العربية الكبرى) الشارع الرئيسي مقابل سوبرماركت غازي القاضي.. قرب صيدلية الصفوة وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم السبت الموافق ١٩٩٧/١١/١

والدعوة عامة



نعم

★ للوحدة الوطنية المقدسة
★ للنهوض والازدهار الاقتصادي
★ لدعم الشعب الفلسطيني المناضل
★ للحد من مشاكل البطالة
★ للقضاء على الترهل والفساد الاداري

مرشحكم للدائرة الخامسة

عبدالحميد سلامة مرزوق العجارمة







اراء وتعليقات

شيء ما

مفردات انتخابيه على عتبة القرن الجديد

● مفيد نحلة

بعد ايام.

نكون قد هيأنا للقرن الجديد برلمانا جديدا. واخر ما يدور بالخاطر ونحن نقرأ السعارات ونلتقي بالمرشحين ان برلمان القرن الواحد والعشرين يكون بمستوى الطرح العصري اذ خلت مفرداته من التماس الاحداث لانطلاقة تتوافق وطموحات الشعب في شتى المجالات التربويه والاقتصاديه والاجتماعية .. ومن يمر على المجالس الانتخابية ومقرات المرشحين في المدن والارياف والبوادي يرى ويسمع العجب! .. وقد اصابني حزن شديد وانا اصغى لطرح غريب في مقرر مكتوب لواحد من المرشحين. حيث تمرد على اللغة. وفقد الاحساس بالمستقبل وخرج على الناس بسعارات جديدة (كوني معي وسأكون معكم) وحين سأله احد المواطنين لم تساعده المفردات اللغوية في الاجابة اذ تصدى له بعض الاعوان واخرجوه عنوة من الساحة .. واذا كان الزميل (نصوح المجالي قد حزن في (محطته) على صفحات الرأي لما رأى وتابع من سلوكيات انتخابية فلأنه خشي على (الاردن العصري) من التراجع الى زمن القرون الوسطى. لكني لا ارى في حزنه ذاك ذلك البعد التشاؤمي فالاردن بمؤسساته العصرية قادر على تجاوز النزوات الفرديه والفئويه. ولن يدع هذه السمة تقلل من نجاحات البرلمان القادم. وربما استطاع الجهد المنظم ان يخرج لنا قانون انتخاب عصريا ينقلنا الى قفزة نوعية حضاريه اخرى. واذا فسل اولئك فلن يطول عمر البرلمان الجديد. لان المنهج الديمقراطي يحتم علينا جميعا ان نتجه الى التغيير الايجابي واستحداث اولويات لها فعل مؤثر بعيدا عن التداعيات وانسل المجاز.

ضوء

النوايا الحكومية !

● جمال ناجي

من الخطأ ان ندعي بوجود نوايا مبيتة لدى الحكومة من اجل التدخل في سير الانتخابات النيابية القادمة . لان الحكم على الامور لا يستند الى النوايا، انما الى الافعال والنتائج واذا كان ثمة اخطاء في عمليات التسجيل وتوزيع البطاقات ومواقعها من المساكن الفعلية والمقصوده فان هذا لا يعني بالضرورة وجود نوايا حكومية للتدخل في نتائج الانتخابات. كما انه ليس من المقصود ان ينفعل اي من المرشحين معترضا في نزاهة الاجراءات الانتخابية، لان هذا سيؤدي الى احراج المرشح بعد فوزه، وهو يرى بهذا الطعن عليه فيفقد الناس نجاحه على انه بفضل تدخل الحكومة، لا بفضل كفاءته وقدرات المنافسة او الثقافية او الاجتماعية.

لكن اذا سلمنا بحسن النوايا، فاننا لا نستطيع ان نسلم بحسن وسلامة الاجراءات الحكومية المتعلقة بعمليات التسجيل والنقل وتوزيع البطاقات على الرغم من التصريحات المتكررة التي يطلقها المسؤولون حول دقة هذه الاجراءات. ونحن نسجل انعدام التناسق من التجربة الديمقراطية لنا اقل من ان نتقن عملنا ونحسن تحليل الاسماء وادخال البيانات في الحاسوب وفرزها وتوزيعها بشكل سليم، وحين نكشف باعتراف الحكومة وجود ٩٠ الف اسم مكرر، وهو رقم مبدئي على اي حال. فان هذا يعني وجود خلل كبير يستدعي التشخيص والمعالجة . ويستثير اسئلة مشروعه من نوع: ماذا يفعل موظفو الدولة الذين يتقاضون الرواتب؟ ماذا لا يتساءلون عنهم؟ ماذا لا تتم محاسبة المسؤولين عن هذه الاخطاء التي تثير الشارع وتقلق المرشحين وتحرج الحكومة وتطعن في نزاهتها؟

مشكلة الانتخابات ليست في النوايا . فنحن لانستطيع اثبات سوء نية الحكومة حتى لو ساعدنا الاموات يصوتون في مراكز الاقتراع. انما المشكلة في الاداء غير الدقيق للاجهزة المعنية، وهي مشكلة لا تعفي الحكومة من المسؤولية . بل تضعها امام نفسه اسمها التقصير!

بصراحة

الهواتف العمومية.. خطوة حضارية

● سلطان الحطاب

شيء يسر ويبهج النفس مشاهدة انتشار الهواتف العمومية في الاماكن العامة والشوارع في عمان وما سنكون مستقبلا في عموم المحافظات والالويه. فهذه الهواتف توفر الوقت والكلفة وترفع منسوب التحضر. وتمكن الذي لا يملك هاتفا او الذي يحتاج للاتصال من خارج البيت ان يجري اتصاله بيسر وسهوله وهي في شكلها الجديد وادائها الذي يعتمد على البطاقة بدل القطع النقدية التي قد لا تتوفر للشخص في نفس اللحظة تجعل الاتصال ميسورا حين يمتلك المشترك بطاقة اتصال محلية او دولية.

اتيح لي ان ازور احدى شركات الهواتف العمومية المسماة . الو، وان اسمع لشرح عن الاداء والعمل والخدمه ومتى عن المشاكل والعقبات وكان يهمني ان اطلع على جانب يتعلق بالسلوك والثقافة والتحضر في التعامل مع هذه التلفونات وخاصة انواع اشكال التحايل الذي يمارسه بعض الذين يدسون في آلة التلفون وسائل اخرى غير البطاقة حين يضعون بطاقه ورقيه يضعون عليها «السولفان» او يعزلونها بمسحوق الصابون او يدسون قطع من النقود.. وفي كل الحالات لا تنجح المحاولات. بل ان محاولات قطع الاسلاك وربط اي جهاز مكان الجهاز المخصص فانه لا يوصل الخط. كما ان اي محاولة للعبث فانها تفصل الخط بل ان الجهاز نفسه يرسل اشارات للمركز ان الخط مقطوع او ان هناك عبثا فيه.

اذكر انه في اعوام السبعينات، وتحديدا في اواخرها قامت حكومة الرئيس مضر بدران بنشر اكشاك للهواتف العمومية ولكن مجتمعنا في تلك المرحلة كان قاسيا في التعامل معها وحين كانت الحكومة تشرف على تلك التلفونات وتضمن صيانتها لم تثبت ان وجدت ان حجم التخريب فيها كبير فتوقفت ويبدو انه كان علينا ان ننتظر كل هذه السنوات لتصبح منسوب التحضر اعلى وضرورة الاتصال اهم والاجيال اكبر وعيا على قيمة الآله ودورها في الحياة العامه وهذا ما لمسته من محدثي مدير شركة «ألو» الذي قال ان حجم التلف والتخريب قليل لما كان يعتقد او يتوقعه.

هناك انتشار واسع الان لهذه الخدمة التي نأمل ان تستمر وتتوسع ليستفيد منها الجميع ونحن على ثقة ونحن ندخل مرحلة جديدة من التطور في البنية الاساسية من الاتصالات اننا سنحافظ على ذلك وسنستفيد منه ونطالب بالمزيد من خدمة مواطنينا وتلبية حاجاته..

امام هذه الخطوة الحضارية التي تعنينا جميعا نسعى بمزيد من التقدم والتطور والرقي.

اشارات ثقافية

● احمد المصلح

عين الكاميرا

هل تستطيع عين الكاميرا منافسة ريشة الفنان وقلم الاديب في تجسيد ذاكرة المكان على الورق؟ سؤال خطر ببالي وانا اتابع صفحه . الرأي الملونة، التي يحررها الزميل الفنان حسين دعسة كل يوم جمعة.

ومثلما اعرف ان للصورة سحرا خاصا، حين يقوم على صناعتها مصور ساحر، وأعمم القول على الصورة بالمطلق. اعني الصورة الشعرية والصورة الطبيعية الواقعية، والصورة الحركية الدرامية، وحتى الصورة الموسيقية، فانني اعرف كذلك بأن المصور عله وقرين في آن معا، ذلك انه ليس كل من يحمل كاميرا مصورا، وليس كل من يحمل ريشة او قلما فنانا او اديبا.

في ضوء ذلك، فانني اشد على يدي زميلنا الفنان حسين دعسة، وهو يطوف ارجاء الوطن، لرود عشاق الصورة بحصاده الفني كل يوم جمعة. واتمنى على وزارة السياحة ان تمول هذا المشروع الفني الجميل وتجلياته البهية على خارطة المكان الاردني وذاكرته على حد سواء.

كاريكاتير

قد يميل فنان الكاريكاتير الى المبالغة في التعبير، كأن يضخم جزءا من اللوحة على حساب الاجزاء الاخرى. ولكنه مع ذلك مطالب بالوضوح، اذ ان لوحة الكاريكاتير غير لوحة الرسام التجريدي او السيريالي.

غير ان الذي اود الاشارة اليه هنا، هو قدرة فنان الكاريكاتير الصديق جلال الرفاعي على رسم عشر لوحات بورتريه لرواد البرنامج التلفزيوني المقهى الثقافي. وخلال زمن قياسي لا يتعدى ربع الساعة. وبمزيد من التلقائية والشفافية والوضوح. وبالمناسبة فنحن نشكر الاستاذ ناصر جودة مدير التلفزيون، الذي استجاب لندائنا بضرورة بث البرنامج على القنال العام، بعد ان كان مخصصا للفضائية العربية الاردنية فقط.

بعد ست سنوات

ماذا تبقى من صيغة مدريد؟!

● محمد خروب

امس انتهت ست سنوات على انعقاد مؤتمر مدريد بصيغته الجمهوريه التي اعتمدتها ادارة بوش ووضع اللمسات الاخيرة عليها مهندس مدريد جيمس بيكر مستغلا لاقصى درجة ما اتاحته افرازات حرب عاصفة الصحراء وتداعياتها المرئية في حينها وما كان بعد التنفيذ والبرمجة.

صيغة مدريد التي مورست خلالها وعبرها شتى انواع الضغوطات والتهديدات والمساومات مرتكزة على ما تراكم طوال خمسة عشر عاما تلت زيارة القدس من قبل السادات ٧٧ وكامب ديفيد وتدمير المفاعل العراقي واجتياح بيروت وظهور غورباتشوف واندلاع الانتفاضة واجتياح الكويت مرورا بما خلفته الحرب العراقية الايرانية من دمار وويلات واصطفافات عربية عربية واخرى عربيه خارجيه وثالثة في الخفاء حينا وفي العلن احيانا اسرائيلية عربية .. بدت تلجميع انها الخيار الوحيد المتاح بعد ان سقطت او اسقطت كل الخيارات المتاحة عربيا لجهة الوفد العربي المشترك او لجهة اجندة عربية مرحلية تسعى الى جمع ما ينطلي على نحو مأساوي من المشهد العربي المتآكل والآيل للسقوط.

ست سنوات عجاف منذ ان دعى الراعيان بجمع العرب «واليهود» في بلاد الاندلس وخطب شامير خطبته الشهيرة وحاول حيدر عبد الشافي اهتبال الفرصه المتاحة (تلفزيونيا) ليذكر العالم بشعب منسي اسمه الشعب العربي الفلسطيني .. فهل ثمة ما يمكن قراءته بروية ودونما انفعال او شعارات ..

انهار التنسيق العربي ليس فقط بعد الجوله التاسعه الفلسطينية او بعد جلسات واشنطن وردهات فنادقها عربيا بل وايضا مباشرة بعد ان انفض مؤتمر مدريد وغدت لقاءات التنسيق الرباعية مجرد تسجيل مواقف وسعي لا ينتهي للاستئثار وتحقيق المكاسب القطريه على حساب الاطار القومي العام تحت شعارات مختلفة وذرائع اكتسبت شيئا في العقود الاربعة الاخيرة وظن اصحابها انها صالحة لعصر ما بعد انتهاء الحرب الباردة وسقوط النظام العربي القديم.

انفردت اسرائيل بدول الطوق واستطاعت ادارة كلنتون الاولى ان تقنع العرب (..) انها وان كانت حريصة على مدريد وصيغته الا ان الرؤية الجمهورية ليست بالضرورة هي الهادي لنهجها الجديد وانها قد تلجأ الى اساليب اخرى، لدعم عملية السلام فكانت جولات كريستوفر المكوكية وما انتهت

البقية ص ١٧



مجرد رأي

لا حل نهائيا في هكذا مفاوضات

● تيسير الزبري

في اطار دوامة المفاوضات الثنائية مع اسرائيل، نجد المفاوض الفلسطيني يقف عاجزا عن الدخول في الاتفاق حول اليات وبرنامج مفاوضات الحل النهائي. ولذلك نجد ان الاجتماع الذي حضرته اولبرايت بين وزير الخارجية الاسرائيلي ومحمود عباس اصطدم مرة اخرى بالتأجيل الاسرائيلي الذي لا يريد سوى مفاوضات من اجل المفاوضات ودون ادنى التزام ببحث جدي عن «السلام» المنشود.

الاسرائيليون لا يريدون الانسحاب من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة عام ١٩٦٧، وهم يعلنون جهارا نهارا ان اقصى عملية اعادة انتشار لهم لن تزيد عن مساحة ٥٠٪ من الاراضي الفلسطينية . وبانهم لن ينسحبوا من الجولان لانها «مناطق حيوية لهم» وهم يرفضون اقامة دولة فلسطينية مستقلة ويوافقون «الليكود والعمل» على «دولة» ناقصة السيادة وتابعة مثل بورتوريكو (تابعة للولايات المتحدة الامريكية)، والاسرائيليون في هذا الحال يحتفظون بنصف الارض وبالامن، والسياسة الخارجية !!

الاسرائيليون «الليكود – القومي الديني ، وحزب العمل العلماني» يرفضون حق الفلسطينيين بالعودة الى ديارهم ويتعاملون مع الفلسطينيين كواقع سكاني محصور بمن هم تحت سلطة الحكم الذاتي، ورئيس الحكومة الاسرائيلية متشجع للدخول في محادثات الحل النهائي حول القضايا السابقة ويرمي من وراء ذلك الى اعتبار الحكم الذاتي او «الدولة» ناقصة الامن والارض والسيادة باعتبارها السقف النهائي لمطالب الفلسطينيين. لا مانع هنا من تقديم جوائز ترضية مثل العلم، والعملة المحلية ، والمطار، وكل مظاهر الدولة منزوعة الرسم.

نكرر ، ونقول بان مواصلة المفاوضات والحالة هذه هي عبارة عن «خض ماء» لن تخرج سوى مفاوضات وكلام وهي ترمي الى دفع الناس الى اليأس والى القبول بالامر الواقع الذي يقوم على سلام كاذب. ومع كل ذلك فالاوروبيون والروس يأتون ويذهبون دون جديد، ولا شيء سوى اجترار كلمات او تقديم بعض الدولارات بينما الواقع يسير باتجاهات اخرى ، لا يستطيع وزير الخارجية الامريكية السابق «كريستوفر» انكارها، ولا السفير الامريكي «انديك» ايضا والتي تضع الحرب كاحدى الخيارات لان حالة اللاسلام واللاحرب لن تدوم ابدا.



سؤال

● سليمان عويس

أيام يتركض وتدور... والجمعات بكل الدور

كلها بدها تمثلنا... لن مالت فيهم.. بلنا

ولمّا «القله» توكلنا... بتلاقي النائب معذور

هل تركيا دولة اسلامية

● هاني قطامي

اذا كان مقياس الانتماء الديني او القومي او العرقي يتأكد اما بالوراثة او الهوية او العيش في بلد معين له احدى الصفات المذكورة، فان تركيا دولة اسلامية حيث ان غالبية السكان مسلمون وان اسماءهم وتاريخهم وهوياتهم تدل على ذلك بالاضافة الى ان تركيا عضو مهم ورئيسي في منظمة المؤتمر الاسلامي.

اما اذا كان المقياس للانتماء لتلك الصفات هو بالممارسة الفعلية والحقيقية لذلك الانتماء، ان كان من حيث الشعور بجوهره والتعايش مع قضاياه والاهتمام بمصيره ومستقبله، والوقوف الى جانب الشعوب المنتمية الى احد انواع هذا الانتماء، فنستطيع القول ان الممارسات التركية ضد جزء رئيس من شعوبها وضد جاراتها المسلمات، وما قامت به في الماضي وما زالت تقوم به حتى الآن يجعل اي مراقب يتشكك كثيرا في صدق تركيا بانتمائها الى الدين الاسلامي وكونها دولة اسلامية.

لقد اثبتت تركيا ومنذ ايام السلطنة العثمانية ان التعصب الطوراني يطغى على كل ما عداه، وهذا الامر معروف وواضح ولا حاجة للغرص في الماضي مرة اخرى وفي سلبيات الحقبة العثمانية على منطقتنا، لان التركيز يجب ان ينصب الآن على الممارسات غير الودية بل والعدوانية التي تقوم بها تركيا ضد جيرانها من العرب والمسلمين.

ان ما ترتكبه تركيا من مذابح ضد الاكراد واحتلالها لاراضي دولة اسلامية مجاورة بحجة ملاحقة الاكراد هو عدوان آثم وغادر وهو استخفاف بميثاق الامم المتحدة الذي كفل سيادة الدول ووحدة اراضيها وهو استهتار بوحدة الدين والجوار التي تربط تركيا بجاراتها وشقيقاتها من الدول الاسلامية التي تتآمر عليها باستمرار، فمرة تقطع المياه المارة في اراضي سوريا والعراق ومرة تدخل شمال العراق منتهكة سيادته ووحدة اراضيه، وبلغ الامر بتلك الدولة المسماة – اسلامية – بالاستنجاد بالغرب واسرائيل لالحاق الاذى بالشقيقات المسلمات.

ان سكوت الجامعة العربية المريب وتغاضي الدول العربية بشكل خاص والاسلامية بشكل عام عما يجري في شمال العراق ولتزايد النفوذ الصهيوني في الدوائر الحاكمة في تركيا ودوائر الجيش من خلال (يهود الدونما الاتراك) يصل الى درجة التآمر والخيانة ضد الاسلام وضد دولة اسلامية مؤسسة في منظمة المؤتمر الاسلامي وغيرها من المنظمات، والواقع الذي يجب الانتباه اليه الآن هو ضرورة التعامل الجدي لما تقوم به تركيا ضد العراق وسوريا بمساعدة اسرائيل والغرب، ويجب على منظمة المؤتمر الاسلامي والجامعة العربية ودول عدم الانحياز التحرك لوقف العدوان التركي والذي بدأ يتزامن مع ما يدور في فلسطين وجنوب لبنان وجنوب السودان وفي الصومال وجزر القمر لان الخطط الاستعمارية الصهيونية هي سلخ اجزاء من بعض الدول العربية وتفتيت البعض الاخر، ولا بد من التعامل الجدي مع تركيا من حيث انها دولة اسلامية ام لا؟ بالممارسة لا بالهوية.

أوراق

اطفال العراق والمجتمع الدولي

● علي البتيري

ماذا يعني تلويح مجلس الامن بعقوبات جديدة يمكن ان يجري تطبيقها بحق العراق؟ بالطبع يعني مزيدا من الحصار الجائر ومزيدا من الخطر التجاري الذي سيضاعف من تجويع الشعب العربي العراقي، وسيفتح ابواب المأساة العراقية على زمن اضافي جديد سيكون اكثر قسوة وضراوة على شيوخ العراق المنكوب ونسائه واطفاله.

التلويح الدولي بعقوبات اضافية جديدة استرضاء للعيون الامريكية الغاضبة ينطوي ولا شك على نوايا مبيتة تستهدف اغتيال امل العراقيين في انفراج الغمة برفع الحصار، او بالتخفيف من اثاره المميته .. وهذا يعني مجددا سد الافاق بسواد الحظر المتواصل في وجه احلام اطفال العراق الذين يحلمون بعلبة الحليب وزجاجة الدواء ودفتر المدرسة ورغيف الخبز وابتسامة الصباح الغائبة .

الى اي مدى غير حضاري سيذهب المجتمع الدولي في التنكيل باطفال العراق الذين لا علاقة لهم بمسألة التفتيش على اسلحة الدمار الشامل .. هذه المسألة «الذريعة» التي تحولت الى مشجب يتم تعليق عذابات العراقيين عليه . الا يجدر بمجلس الامن الدولي وبكل المنظمات الدولية الاصغاء لصيحات وتقارير المنظمات العالمية غير الحكومية التي ما فتئت تدق ناقوس الخطر من مواقع الحصار القاتل التي يموت فيها اطفال العراق بشكل يومي، وهم يتعرضون لحرب ابادة بطيئة يصممها لهم مجلس الامن استرضاء للغة الحقد والغضب والتشفي التي ما زالت تكتنف الخطاب الامريكي حول المسألة العراقية برمتها .

هل يستمع اعضاء مجلس الامن لما يقوله رئيس جمعية «اطفال العالم» اثناء زيارته لبغداد الشهر الماضي «هناك اطفال يموتون يوميا بسبب غياب العلاج وعدم وصول الادوية»، وهل يستمعون لجمعية «ايكليير» المتواجدة في العراق باستمرار حين تستصرخ المجتمع الدولي قائلة « الوضع في العراق يبقى مأساويا للغاية حيث لا يزال مئات الاطفال يموتون يوميا».

بدلا من ان يتحرك العالم نحو تحريك وضع اطفال العراق المأساوي الى الاحسن باتجاه تخفيف الحصار على الاقل نجد القوة المؤثرة والمهيمنة في هذا العالم وهي مجلس الامن تلوح بمزيد من الحرمان والموت لهؤلاء الاطفال الذين يظلون امانة في عنق الانسانية المتبلدة على ما يبدو .

صورة اخبارية

ازدحام دبلوماسي على ابواب الشرق الاوسط

باريس - أ.ف.ب - عاد بريماكوف منه خالي الوفاض تقريبا، وشرع الاوروبيون في الاستعداد للعودة اليه تباعا، واقترح بطرس غالي «بكل سرور» البدء بمهمة مساع حميدة فيه: هكذا هو الشرق الاوسط اليوم. مداخله مزدحمة بـ«النوايا الحسنة» من كل حدب وصوب، لكن الازمة تدوم بل وتتعمق.

فبعد طول غياب قررت روسيا، الراعي الثاني لعملية السلام، ان تحذو حذو الاتحاد الاوروبي وعادت الى الشرق الاوسط بشخص وزير خارجيتها يفغيني بريماكوف الذي اعلن ان الرئيس بوريس يلتسين عين نائب وزير الخارجية فيكتور بوسوفاليوك «موفدا خاصا دائما الى الشرق الاوسط»، وان يلتسين سيزور مصر في نيسان من العام المقبل.

واستنتج الدبلوماسي العتيق في نهاية جولته ان عملية السلام في مأزق وان الوضع «خطير للغاية»، وهي ملاحظة لا يفتأ الاوروبيون يكررونها منذ اشهر.

هؤلاء الاوروبيون المتحمسون لايجاد مخرج للازمة سيقومون بمحاولات جديدة في المنطقة في تشرين الثاني المقبل، لكنهم ما زالوا يرنون الى الولايات المتحدة املا ببعض الضغط الاضافي على الدولة العبرية.

وستستقبل المنطقة في الاسابيع المقبلة تباعا وزراء خارجية الترويكا الاوروبية (بريطانيا ولوكسمبورغ وفرنسا) والمبعوث الدائم الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس.

وستتم زيارة وزير الخارجية البريطاني روبن كوك بين ١٦ و٢٠ تشرين الثاني. اما وزيرا خارجية لوكسمبورغ جاك بوس وفرنسا هوبير فيدرين فسيصلان في نهاية الشهر.

وقد اعلن الاتحاد الاوروبي استعداده للمساعدة على تولي الرقابة في مرفا غزة ومطارها لمنع دخول الاسلحة والارهابيين. لكن فتح هذين المرفقين ما هو الا واحد من نقاط خلاف عديدة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وخشية اعطاء «اشارة سيئة»، تتفادى دول الاتحاد الاوروبي الحديث في الوقت الحاضر عن احتمال فرض ضغوط اقتصادية على الدولة العبرية التي وقعت اتفاق شراكة مع اوروبا لم يحظ بعد بمصادقة جميع البرلمانات الاوروبية بما فيها الجمعية الوطنية الفرنسية.

وقال دبلوماسي اوروبي «المشكلة تكمن في ان (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو يريد الاحتفاظ باكبر مساحة من الاراضي، وما زال يعارض بشدة السلام الذي وقعه بيريز ورابين مع عرفات».

واذا كانت عملية السلام تراوح في طريق مسدود منذ عام ونصف العام عمليا، فان وضعها يزداد هشاشة مع ظهور التساؤلات عن الحال الصحية للرئيس الفلسطيني ومع تزايد الانقسامات داخل الحكومة الدينية المتشددة في اسرائيل.

وعلى رغم النفي الرسمي الفلسطيني، فان السفارات الغربية لا تخفي قلقها لصحة عرفات الذي يبدو عليه الانهاك الشديد اثناء زياراته الى الخارج.

وقد نفى عرفات شخصيا امس الاول نبأ اسرائيليا عن نقله الى المستشفى حيث عولج مدة ساعتين، واكد انه «في صحة جيدة».

تتمات

الازهر: مؤلف

والمسيحية واليهودية لاعداد تقرير عن كتاب رشدي» واضاف انه واثق ان التقرير سيؤكد ان الكتاب «كله كذب وضلال واتهامات بذيئة لبشر اطهار اتقياء اوفياء لله والبشرية».

وقال ان «مصيبة العالم الان هي ترويج الشائعات حبا بالشهرة والمال وهذا ما فعله سلمان رشدي فاخطأ في حق الاسلام والمسلمين ويجب عقابه ولا نقول قتله».

وكان للامام الخميني، المرشد الروحي للثورة الاسلامية اصدر في شباط ١٩٨٩ بعد صدور كتاب «آيات شيطانية» الذي اعتبر مسيئا للاسلام فتوى باهدار دم رشدي الذي يعيش متخفيا منذ ذلك الحين. وساهمت الفتوى في توتير العلاقات بين بريطانيا وايران التي رفضت نقضها بعد وفاة الخميني.

الأطباء والصيادلة

٣٦٪ بدل الـ ٦٠٪ من اجور معالجة القادرين».

وقال د. الدجاني «لقد قررت النقابات الثلاث بأن قرار وزير الصحة مخالف «للاتفاق» الذي تم واعلن عنه للرأي العام ولم يعترض عليه او ينفيه الوزير او احد من اصحاب القرار في حينه وحتى الان».

واضاف «لذا ترى النقابات الثلاث ان من واجبها توضيح هذا الامر للرأي العام والزملاء الصيادلة والاطباء واطباء الاسنان في وزارة الصحة وتؤكد موقفها السابق...».

واضاف «لقد قررت النقابات الثلاث بأن تعليق الاجراءات التصعيدية قد بات في حكم الملغي وتهيب بالاخوة المحتجين من اطباء وصيادلة واطباء اسنان في الصحة العودة الى برنامجهم التصعيدي منذ يوم غد السبت ولمدة (٣) ايام السبت والاحد والاثنين من الساعة ٩ - ٣ مساء يجري بعدها اجراء مشاورات حول اية مستجدات..».

وقال «لقد اكدت النقابات الثلاث التزامها بمعالجة الحالات الطارئة المستعجلة والولادة والاسعاف راجين من المواطنين ان يتفهموا هذا الوضع وأن يتعاونوا مع العاملين في الوزارة التي اخلت بتنفيذ ما اتفق ...

... جانبه حمّل وزير الصحة الدكتور اشرف الكردي في اتصال هاتفي ... امس «النقباء الثلاثة مسؤولية قيام النقابات الثلاثة بالاضراب ... الصحة والامن لا يجوز العبث بهما وان الاضراب لن يكون ... يكون هناك اي حوار في حال بدء الاطباء والصيادلة واطباء ... الاضراب».

... زير الكردي «قرار الوزارة بصرف الحوافز على اساس ٦٠٪ بيوت ... كلف الاجهزة الطبية والمعدات التشغيلية للمستشفيات حيث عبق ... بعد ذلك ٣٦٪».

... يد وزير الصحة «موقفنا واضح فقد افهمت النقباء الثلاثة بعد ... الصحفي يوم الاحد الماضي بأن صرف الحوافز على اساس ٦٠٪ ... يكون الا بعد خصم الكلف الطبية واحتساب جهد الطبيب».

وقال الدكتور الكردي «ان الاتفاق الذي اعلنه الاطباء يوم الاحد الماضي لم يكن دقيقا وقد ابلغت النقباء الثلاثة ذلك ولم اعقب على ما قالوه بشأن (الاتفاق) احتراما لهم».

اسرائيل تقترح

مباشر من اولبرايت مع وزير خارجيته ليفي، ابقي طي الكتمان، يقضي بعرض صفقة على الجانب الفلسطيني، توافق أسرائيل بموجبها على تقليص اعمال البناء في المستوطنات اليهودية والامتناع عن انشاء مستوطنات جديدة داخل الاراضي الفلسطينية كما توافق على تسريع السير نحو مفاوضات التسوية الدائمة وذلك مقابل تنازل الفلسطينيين عن مطلب تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار.

كما تضمن الاتفاق بين نتنياهو وليفي، ان توافق اسرائيل على عقد اجتماع خاص في واشنطن خلال الاسبوع القادم، يحضره رؤساء اللجان التسع الخاصة بقضايا المرحلة الانتقالية بالاضافة الى تسريع حل المشاكل التي ما زالت قائمة على جدول الاعمال، بما في ذلك الممر الآمن، الميناء، المطار، المنطقة الصناعية والمعابر .. الخ.

وتشير تقديرات المراقبين، الى ان اسرائيل تسعى الى احراز ـ صفقة رزمة ـ مع الجانب الفلسطيني، في واشنطن تستند الى وقف مشاريع البناء الاستيطانية الموجودة في مراحل التخطيط لمدة تتراوح ما بين ستة الى تسعة اشهر، بحيث تجري خلال تلك الفترة، مباحثات حثيثة حول التسوية الدائمة، ولكن بدون توقف اعمال البناء في المشروعات التي سبق ان بدىء بتنفيذها داخل المستوطنات، وذلك مقابل ان يوافق الفلسطينيون على القفز عن اتفاق تنفيذ مرحلتي اعادة الانتشار في تلك الفترة. وبعدم التوجه خلال تلك الفترة الى الامم المتحدة او الى الجامعة العربية من اجل ممارسة الضغط على اسرائيل.

وتؤكد المصادر الاسرائيلية بان القرار الذي اتخذه الطاقم الوزاري المصغر يوم امس الاول، والذي فوض بموجبه ليفي لمواصلة المفاوضات مع الفلسطينيين في واشنطن لم يتضمن اي تنفيذ في القرار الذي سبق وان اتخذه المجلس في اعقاب العملية الانتحارية التي وقعت في اواخر شهر تموز الماضي، والقاضي بالامتناع عن تنفيذ اية مراحل من اعادة الانتشار في الضفة الغربية، الى ان يصبح التعاون الامني مرضيا من ناحية اسرائيل.

من جهة اخرى تقضي الصيغة الاميركية الجديدة بشان لقاء واشنطن توسيع اطار المفاوضات ليشمل البحث في بعض القضايا المتعلقة باجمال المفاوضات الخاصة باللجان التسع، وبشكل خاص بموضوعي المطار والمنطقة الصناعية.

وفي هذا السياق يعكف الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني على بحث تشكيلة وفد كل منهما الى واشنطن والذي سيجري مفاوضات ترجح مصادر الطرفين، انها ستستغرق اسبوعا كاملا.

وسيرافق كلا من ليفي وابو مازن، رؤساء بعض اللجان التفاوضية بناء على طلب اولبرايت ويجري الحديث عن رئيسي لجنة المطار، المعابر، اضافة الى المنسق الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية اوري اور، وكذلك جميل الطريفي وزير الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية.

وقالت مصادر اسرائيلية ان ليفي يجري مشاورات مكثفة مع ديوان رئيس الوزراء ومع طاقمه الخاص، بشأن تشكيلة الوفد الى واشنطن.

كما دعا الرئيس ياسر عرفات الى اجتماع مشترك مساء امس ضم اعضاء اللجنة التنفيذية وطاقم المفاوضات من اجل اجراء المشاورات الخاصة قبل سفر الود الفلسطيني مساء يوم السبت الى واشنطن.

المصادر الفلسطينية، اعربت عن استيائها من موافقة الادارة الاميركية على توسيع اطار المفاوضات واعتبرته رضوخا اميركيا لتعنت رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي يحاول القفز الى مفاوضات المرحلة النهائية دون تنفيذ الاستحقاقات الجوهرية الخاصة بالمرحلة الانتقالية وبشكل خاص، تنفيذ مرحلتي اعادة الانتشار.

وفي هذا الشأن قال ابو مازن «لا زلنا نأمل ان يقوم الجانب الاسرائيلي بتنفيذ مرحلتي اعادة الانتشار كون ذلك جزءا من اتفاق الخليل».

واضاف «ستكون مفاوضات واشنطن جدية، بالمقدار الذي سيتم فيه تطبيق ما تم الاتفاق عليه في الاتفاقيات السابقة».

واكد تمسك الجانب الفلسطيني بضرورة ان يقوم كل طرف بتنفيذ التزاماته التي نصت عليها الاتفاقيات وقال «ما دام الاتفاق نص على تنفيذ التزامات المرحلة الانتقالية فلا يحق لاي طرف ان يختار ما يريد فقط».

واكدت السلطة الوطنية الفلسطينية امس ان «التزام اسرائيل بتنفيذ اعادة الانتشار من المناطق الفلسطينية» هو المحك «لنجاح الجهود التي تبذل لاعادة المفاوضات الى مسارها».

واضاف نبيل ابوردينة مستشار الرئيس الفلسطيني لوكالة فرانس برس ان «الاولوية بالنسبة لنا هي اعادة الانتشار الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية واذا لم يتم ذلك فأن الفجوة ستبقى قائمة».

وقال ان «الوصول الى اتفاق حول هذه المسألة اضافة الى القضايا الاخرى المطروحة على جدول اعمال اجتماع واشنطن سيقرر ليس نجاح او فشل الاجتماع بل الالية التي اطلقته ايضا».

وكان ابوردينة يشير من خلال تطرقه الى «الالية» التي يشكل اجتماع واشنطن جزءا منها الى جهود اولبرايت التي اثمرت خلال زيارتها الى المنطقة في اوائل ايلول المنصرم عن عودة المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

وحسب جدول الاعمال المتفق عليه فأن اجتماع واشنطن المقبل سيبحث قضايا وقف الاجراءات الاحادية الجانب واعادة الانتشار والمفهوم الامني والبدء بمفاوضات الوضع النهائي.

وحول ماذا كان الجانب الفلسطيني يعتبر أن التفويض الذي قال ليفي انه تلقاه من حكومته كافيا للوصول الى اتفاق بشأن القضايا المطروحة قال ابوردينة «اذا كان هذا التفويض يخوله البت واتخاذ القرار خلال الاجتماع فسيكون له معنى وقيمة اما اذا كان تفويضا للبت بقضايا محدودة فقط وعلى الاستمرار في التفاوض فهذا يعني ان الاجتماع المقبل لن يكون افضل من سابقه».

واشار ابوردينة الى ان الادارة الاميركية «تتحمل مسؤولية خاصة في هذه المرحلة» حيث ينبغي عليها لنجاح جهودها «ان تتحرك باتجاه الضغط على اسرائيل لالزامها بتنفيذ الاتفاقيات وليس من اجل الحركة فقط».

وايزمان: بعض

التوتر بين اسرائيل والعرب الناجم عن مواقف حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية ان سعى الى التهدئة قائلا .. اذا كانت اقوالي جرحت مشاعر البعض فانني مستعد لتقديم اعتذاراتي.

وكان البرلمان الاسرائيلي انتخب وايزمان في العام ١٩٩٣ لولاية تنتهي في العام المقبل وهو يرغب في البقاء في منصبه لولاية ثانية.

الكردي يتسلم

سيقوم بها ١٢ طبيبا وممرضا من منظمة اطباء من اجل السلام بزيارة الاردن وهم خبراء في معالجة مرض السكري في بداية شهر تشرين الثاني القادم لتنفيذ عدد من البرامج التثقيفية والعلاجية لمرضى السكري في الاردن اضافة الى تقديم المساهمة في تطوير الخدمات العلاجية للمؤسسات الطبية والمستشفيات الاردنية.

الداخلية انجزت

عامل توازن وصمام أمان، وكان كثير منهم من رموز الحكم والحوار معهم لم ينقطع، ولن ينقطع، حتى في حال وجودهم خارج البرلمان» مؤكدا ان «العملية السياسية الاردنية والنظام في الاردن قادر على استيعاب مختلف الوان الطيف السياسي، والحوار مستمر مع كافة الهيئات والاحزاب والشخصيات داخل البرلمان وخارجه».

وعن مقاطعة الاقتراع، قال ان «القانون يحظرها لأنه لا يمكن الحجر على حق الاردني في انتخاب ممثليه» ولاحظ انه «لحسن الحظ لم تصل دعوات مقاطعة من المؤسسات والاحزاب ولو حصل ذلك فهو اختراق للقانون، تتم بموجبه المحاسبة» مؤكدا «حرص الدولة على حفز اكبر عدد من المواطنين للتوجه الى صناديق الاقتراع».

الى ذلك قال ان مقاطعة الانتخابات لن تسفر عن برلمان بلون واحد، لأن الحكومة ومختلف الهيئات والاحزاب حريصة على وجود معارضة داخل البرلمان تمنحه نكهة مختلفة» مشيرا الى ان «خريطة المرشحين تؤكد ان البرلمان القادم سينطوي على معارضة».

وسئل عما اذا كانت الحكومة استبقت الامور لافساح المجال امامها للتأثير على الانتخابات من خلال اصدارها قانوني الانتخاب والمطبوعات والنشر اجاب الناطق الرسمي بالنفي القاطع مشيرا الى ان القانون الاول اقر من قبل السلطة التشريعية وهو القانون نفسه الذي اجريت بموجبه انتخابات عام ١٩٩٣ بمعنى انه ليس جديدا ولا علاقة لقانون المطبوعات والنشر بالانتخابات.

وقال : واذا كان المقصود بأن في قانون الانتخاب ثغرات ولا يتوافق مع بعض المتغيرات او توجد ملاحظات حول بنوده المختلفة فالحكومة تقر بذلك لكن هناك قنوات قانونية يجري اعتمادها لتعديل هذا القانون خاصة وان القوانين في العالم وجدت لتخرق ويحاسب على خرقها او وجدت لتعدل بطرق اصولية ومنهجية لافتا الى ان الحكومتين السابقة والحالية اقترحتا بعض الافكار حول مقتضيات تعديل هذا القانون في المستقبل، ولكن صاحب الولاية في ذلك سيكون مجلس النواب الثالث عشر.

اما بالنسبة لقانون المطبوعات فلا علاقة له من قريب او بعيد بمجريات العملية الانتخابية لمجلس النواب القادم بل له علاقة وارتباط بحرية التعبير عن الرأي بمختلف الصور والحريات العامة، ويرتبط بقوانين اخرى كثيرة ارتباطا مباشرا او غير مباشر مثل قانون العقوبات واصول المحاكمات الجزائية، قانون حماية اسرار ووثائق الدولة، قانون المصنفات المرئية وغيرها، اضافة الى ان دواعي اقرار القانون كانت موضوعية في حينه ولا علاقة لها بالانتخابات والمطالبة بالتعديل ظهرت منذ الثمانينات اي قبل اعادة الحياة البرلمانية للاردن عام ١٩٨٩.

وحض العرموطي المرشحين الذين حصلوا على بطاقات تخص الناخبين سواء بطرق اصولية او بخلاف ذلك على اعادتها الى اصحابها فورا تحت طائلة ليس فقط المساءلة بل الاجراءات القانونية الرادعة حسب القوانين والانظمة النافذة.

واشار الى انه تم احتجاز ١٤ مرشحا في عمان الكبرى الى ان اعادوا البطاقات ومن ثم افرج عنهم وسيتم تطبيق ذلك على باقي المناطق بمجرد وجود شكاوى علما انه سيتم ملاحقة كل الموكلين بغير الطرق الاصولية.

واوضح ان حجم البطاقات التي اعيدت لأصحابها من خلال تدخل وزارة الداخلية ليست بالصورة المتوقعة.

وحول امكانية استخدام الناخبين لأي اثبات شخصي عند الانتخاب ان لم يكن بحوزتهم بطاقاتهم الانتخابية أجاب الدكتور العرموطي ان ذلك غير ممكن الا اذا تم اجراء تعديلات اساسية من قبل مجلس الوزراء رغم انني لا أرى ذلك في الافق لأن لقانون الانتخاب شروطا محددة وواضحة.

في غضون ذلك اعلن الدكتور العرموطي ان وزارة الداخلية انتهت امس الخميس من اعداد القوائم النهائية لأسماء الذين يحق لهم الانتخاب، وهي متوافرة لمن يرغب الحصول عليها من الجهات المعنية. ولكنه قال: مع التذكير بأن هذه القوائم ليست معصومة وامكانية وجود تكرار بسيط ضمن منطقة انتخابية واخرى امر وارد ولكن ليس ضمن المنطقة الانتخابية الواحدة.

وحول طلب جهات دولية بمراقبة الانتخابات اعاد ترحيب الحكومة بذلك دون ان تقوم بتوجيه دعوة لأي جهة لأن حالات الدعوات لا تنطبق على الاردن، معلنا بأنه تم استلام طلب يوم امس الاول من المنظمة العربية لحقوق الانسان لمراقبة الانتخابات.

طالباني يتهم تركيا

الفرنسية بانسحاب القوات التركية من شمال العراق.

واوضح المتحدث باسم الخارجية الفرنسية جاك روملارت «ان فرنسا تدعو الى احترام سيادة العراق على كامل اراضيه وانسحاب القوات التركية من شمال العراق باسرع وقت ممكن».

واضاف ان الحكومة الفرنسية «قلقة من الوضع المضطرب في شمال العراق ومن انعكاسات المواجهات المسلحة على السكان المدنيين الذين عانوا الكثير» من هذه الاوضاع.

واكد روملارت «حتى في غياب معلومات دقيقة عن العمليات العسكرية الجارية، فان فرنسا حريصة على ان تعرب مرة اخرى عن تمسكها بسلامة الاراضي العراقية وسيادة دول المنطقة».

واكد مسؤول من الامم المتحدة في العراق امس الاول ان الطيران التركي قصف مواقع للاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني) المتهم بالتحالف مع حزب العمال الكردستاني.

وتساند انقرة عسكريا قوات الحزب الديموقراطي الكردستاني، خصم الاتحاد الوطني.

ويخوض آلاف الجنود الاتراك بدعم من الطيران والدبابات، عمليات عسكرية ضد حزب العمال الكردستاني منذ ٢٣ ايلول في شمال العراق.

الاتفاق على اجتماعات

تشكيل مجموعة عمل من خبراء من الجانبين بهدف اجراء تحليلات دورية حول تطور عملية السلام».

واضاف «سيلتقي خبراؤنا مرات عدة في السنة. وكوزراء خارجية، سنلتقي مرتين في العام على الاقل وسنبقى على اتصال دائم».

وانتقد بريماكوف التعاون العسكري التركي الاسرائيلي الذي قال ان من شأنه تهديد الاستقرار في المنطقة.

وقال الوزير الروسي خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره المصري عمرو موسى أن «التركيز على الجانب العسكري لا يؤدي الى الاستقرار في المنطقة».

واضاف ان «العلاقات التركية الاسرائيلية لا تنحصر في البعد الثنائي بل تنعكس على الاوضاع في المنطقة باكملها» مضيفا ان بلاده ستقف بطبيعة الحال ضد هذا التعاون اذا تبين انه يؤثر سلبا على السلام في المنطقة.

واكد بريماكوف ان روسيا مصممة على تطوير علاقاتها السياسية والاقتصادية مع ايران رغم الانتقادات الاسرائيلية والاميركية.

واضاف ردا على سؤال حول الاتهامات الاميركية والاسرائيلية الموجهة الى روسيا بنقل تكنولوجيا انتاج الصواريخ البعيدة المدى الى ايران «نحن لا نشارك في بناء قوة صاروخية في ايران. انا اعلنت هذا اكثر من مرة. والحملة في هذا الاتجاه لها اساس سياسي».

وكان بريماكوف اكد في اسرائيل الاحد ان بلاده «لم تنقل الى ايران، لا على الصعيد الرسمي ولا بشكل غير رسمي، تكنولوجيا او مواد او تجهيزات تساعدها على تصنيع اسلحة الدمار الشامل».

وتشكل مصر المحطة الاخيرة لبريماكوف في المنطقة التي يغادرها اليوم الجمعة.

رأي عـــــربـــي

اليه الحال بعد ان تم توقيع اوسلو في الثالث عشر من ايلول ٩٣.

تآكلت صيغة الارض مقابل السلام التي قامت عليها في الاصل مسيرة مدريد وغدت مجرد شعار يتم اللجوء اليه عند الوصول الى اي مأزق جدي بهدف الابقاء على صلات معينة بين الاطراف المعنية.

ثمة في آلت اليه صيغة مدريد من موات ما يدفع الى القول ان المؤتمر بصيغته المعروفة قد سقطت وان مستجدات السنوات الاربع الاخيرة لن تساعد في احياء شعار الارض مقابل السلام حتى لو استمر الناس في دمشق وواشنطن وغزة وبيروت وعمان وحتى القاهرة في الحديث عن هذا الشعار اذ يصعب الان ضخ مياه جديدة بعد ان عبرت تحت الجسر كل تلك المياه العربية بلا فائدة تذكر سوى تكريس القطرية والانانية وسقوط الخيار القومي الا من بعض شعارات تلوكها اجهزة الاعلام والخطب الرسمية الرنانة

مسلحون يقتلون عشرة

وفي لندن اتهم ضابطان سابقان في الشرطة الجزائرية وجندي جزائري سابق يطالبون باللجوء السياسي الى بريطانيا قوات الامن الجزائرية بالمشاركة في عمليات تعذيب وتصفيات.

ففي مقابلات نشرتها صحيفة «ذا انديبندنت» البريطانية امس قال احد الشرطيين، مؤكدا انه كان مسؤولا عن الاسلحة في احد مراكز الشرطة في لعاصمة الجزائرية، ان رفاقه كانوا يقومون بتصفية السجناء من خلال خنقهم بمماسح مبللة بالحوامض او بادخال زجاجات في مؤخرتهم.

وقالت شرطية كانت تعمل في العاصمة الجزائرية انها رأت سجناء، يصل عددهم احيانا الى ١٢ سجينا، مقيدين الى سلالم ويرغمون على شرب مياه مالحةلحملهم على التوقيع على اعترافات.

واضافت «ذا انديبندنت» ان هذه الشرطية اعترفت بانها وقعت شهادات وفاة مزورة افادت فيها بانه عثر على جثث السجناء الذين تتم تصفيتهم مهترئة في الغابات الواقعة الى جنوب العاصمة.

ونقلت الصحيفة البريطانية عن جندي جزائري يبلغ من العر ٢٣ عاما انه شاهد لحية للتنكر في تجهيزات احد اعضاء وحدة كوماندوس كانت عائدة من هجوم على احدى القرى عثر فيها لاحقا على جثث ٢٣ مدنيا قتلوا ذبحا.

واضاف انه يشتبه في ان رفاقه تنكروا كأنهم اسلاميين مسلحين لارتكاب هذه القطاعات.

واكد انه شاهد ضباطا يثقبون ارجل بعض المشبوهين الاسلاميين ومرة معدة احدهم بواسطة ثقابة كهربائية داخل قاعة مسماة ب «قاعة الموت».

وقالت «ذا انديبندنت» ان الشرطي الذي اكد انه كان مسؤولا عن السلاح في مركز شرطة «دار البيضاء» في العاصمة روى بالتفصيل عمليات التعذيب التي يتعرض لها السجناء على أيدي ضباط اكدت الصحيفة انها تملك اسماءهم.

ووصف الشرطي اشكال التعذيب بواسطة الحوامض والتيار الكهربائي. وقال ان القليل من السجناء كان يعطي معلومات وبعضهم كانوا يفضلون ان يقتلوا والبعض الآخر قضوا خلال تعذيبهم باغراق رؤوسهم تحت الماء.

واكدت الرطبة التي قالت انها تدعى دليلة ان «شبانا ابرياء كانوا يتعرضون للتعذيب وكأنهم حيوانات». واضافت ان رفاقها كانوا يقومون «قرابة الساعة الحادية عشرة كل ليلة باعدام اشخاص لم يرتكبوا اي ذنب بل اراد اعداء لهم التخلص منهم من خلال الوشاية بهم بانهم من الارهابيين».

واوضحت للصحيفة انها احصت خلال بضعة اشهر قرابة الف رجل تعرضوا للتعذيب بمعدل ١٢ سجينا في اليوم. واضافت ان الجلادين يعملون في اطار فرق تتوالى على استجواب السجناء من الساعة ١٠ر٠٠ صباحا الى الحادية عشرة ليلا.

ومن جهة أخرى غادر الاف الاشخاص امس عند الساعة ١٤ر٢٠ بالتوقيت المحلي (١٣،٢٠ ت.غ) منطقة بلكور الشعبية باتجاه مقر محافظة الجزائر العاصمة للاحتجاج على نتائج الانتخابات المحلية «التي تم التلاعب بها» والتي جرت في الثالث والعشرين من الشهر الجاري.

وافاد مراسلو وكالة فرانس برس ان الاف الاشخاص تجمعوا على ارصفة الطرقات التي ستجتازها المسيرة، على طول اربعة كيلومترات.

وقد دعت سبعة احزاب الى هذه التظاهرة ومن بينها جبهة القوى الاشتراكية والتجمع من اجل الثقافة والديموقراطية وجبهة التحرير الوطني الجزائري.

كما يشارك في المسيرة حزبان اسلاميان مرخص لهما، هما حركة المجتمع الاسلامي (حماس سابقا) وحزب النهضة، اضافة الى حزب التجدد الجزائري وحزب العمال (اقصى اليسار).

ومن جهة اخرى اعلنت الاذاعة الجزائرية امس ان الرئيس الجزائري اليمين زروال سيوجه مساء اليوم رسالة الى الامة عبر التلفزيون والاذاعة.

واوضحت الاذاعة ان هذا الخطاب الذي يأتي لمناسبة الاول من تشرين الثاني، ذكرى اندلاع حرب التحرير في العام ١٩٥٤، سيبث عند الساعة ٢٠ر٠٠ بالتوقيت المحلي (١٩ر٠٠ ت.غ).

الاتفاقات الصينية الامريكية

الاميركية التي عقدت امس الاول ان زيارة الرئيس الصيني جيانغ زيمين الى الولايات المتحدة حققت «نجاحا كاملا».

وقال كيان في مؤتمر صحافي ان زيارة رئيس الدولة الصيني حققت «نتائج مهمة».

واعرب الوزير عن ارتياحه لنتائج الزيارة ولا سيما لاستمرار الولايات المتحدة في اعتماد سياسة «صين واحدة ولتعهدها باتباع المبادىء الواردة في البيانات الاميركية الصينية المشتركة الثلاثة فيما يتعلق بتايوان».

وتعترف واشنطن بموجب هذه البيانات بان تايوان جزء من الصين وتتعهد بعدم دعم الداعين في تايبيه الى اعلان استقلالها رسميا.

واعتبر كيان كيشان ان مصير الجزيرة التي لجأ اليها القوميون بعد ان هزمهم الشيوعيون في ١٩٤٩ «هي المسالة المركزية الاكثر حساسية والاكثر اهمية» في العلاقات بين واشنطن وبكين. وكانت الولايات المتحدة، وحتى العام ١٩٧٩، تعتبر تايوان الحكومة الصينية الشرعية قبل ان تقيم علاقات دبلوماسية مع الصين.

وقد رفض الرئيس الصيني في المؤتمر الصحافي المشترك مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون استبعاد احتمال اللجوء الى القوة من اجل استعادة تايوان التي تعتبرها بكين مقاطعة صينية متمردة. اما كلينتون فقد اعرب من جهته عن أمله بان يتمكن الشعب الصيني من حل مسألة تايوان في الوقت المناسب رافضا ان تؤدي هذه المسألة الى تسميم مجمل العلاقات الصينية الاميركية.

وبحسب وكالة انباء الصين الجديدة فان كيان اشار من جهة اخرى الى اهمية التوصل الى «شراكة استراتيجية بناءة» بين البلدين.

وقال الوزير ان الاميركيين اقترحوا في البداية شراكة «استراتيجية» في حين اقترح الصينيون ان تكون هذه الشراكة «بناءة» واضاف «لقد قررنا اخيرا ان تكون شراكة استراتيجية بناءة».

وسبق للصين ان اقامت اتفاقات شراكة استراتيجية مع كل من فرنسا وروسيا.

وبحسب كيان فان هذه الشراكة تشكل «هدفا» ولا تمثل حتى الان واقعا. وقال ان هذا النوع من العلاقة لا يعني حكما بان البلدين «اصدقاء مئة بالمئة او حلفاء ليس بينهم اي تناقضات».

وابرز البيان المشترك الذي صدر عقب اجتماع كلينتون وجيانغ في المكتب البيضاوي بالبيت الابيض لنحو ساعتين مجالات التعاون المتفق عليها وقال انه بعد ثماني سنوات من التوتر الذي ساد العلاقات الصينية الامريكية اعيدت الاتصالات المنتظمة بين العاصمتين وتقرر زيارة كلينتون للصين العام القادم.

ومن ابرز ما تم الاتفاق عليه خلال الزيارة والقمة:

حظر انتشار الاسلحة النووية وقد وافقت الصين على اتخاذ اجراءات جديدة لمراقبة تصدير المعدات والتكنولوجيا النووية. وستنضم الى لجنة زانغر الدولية منسقة جهود الدول التي تزود الطاقة النووية للاشراف على الصادرات النووية.

كذلك اعطت الصين واشنطن تأكيدات عن وقف المساعدة الصينية لايران على الصعيد النووي. ونتيجة ذلك قررت الولايات المتحدة السماح بتطبيق الاتفاق الصيني-الاميركي للاستخدام السلمي للطاقة النووية. وسيتيح الاتفاق، الذي وقع في ١٩٨٥ لكن الكونغرس أوقف تطبيقه، للشركات الاميركية بيع الصين محطات نووية.

حقوق الانسان : اعترف الرئيسان الاميركي والصيني ب «الخلافات الكبيرة» في وجهات نظرهما حول مسألة حقوق الانسان. لكن البيت الابيض ذكر ان الصين دعت مسؤولين دينيين اميركيين الى زيارتها وتعهدت بالتعاون لتقليل عدد السجناء الصينيين. وقرر البلدان ايضا اجراء مناقشات تمهيدية لتنظيم ندوة حول حقوق الانسان تشارك فيها المنظمات غير الحكومية.

الحوار الاستراتيجي : قرر البلدان تعميق حوارهما الاستراتيجي عبر لقاءات دورية في عاصمتيهما.

التعاون العسكري : قررت بكين وواشنطن تبادل المعلومات بين جيشيهما وخصوصا حول الازمات الانسانية والكوارث الطبيعية.

مكافحة المخدرات : ستنتدب الولايات المتحدة مسؤولين اميركيين في مكافحة المخدرات الى بكين على ان يعمل البلدان معا لمكافحة الجريمة المنظمة والتهريب وتبييض الاموال.

التجارة : ستوقع الصين اتفاقا لشراء ٥٠ طائرة بوينغ بثلاثة مليارات دولار ووافقت على خفض الرسوم الجمركية على المعدات المعلوماتية وتجهيزات الاتصالات.

البيئة : قرر البلدان اعتماد التكنولوجيا الاميركية لمشاريع التنمية في الصين وخصوصا في مجال التلوث في المدن وتوصيل التيار الكهربائي الى الارياف.

هذا واعلن مسؤول اميركي كبير ان الصين تعهدت للولايات المتحدة بوثيقة مكتوبة وقف مساعدتها لايران على الصعيد النووي وان هذا التعهد اتخذ شكل «وثائق سرية مكتوبة».

واضاف ان الصينيين وعدوا بعدم القيام بمشاريع نووية جديدة مع ايران وب «وقف بضعة مشاريع جارية في فترة زمنية قصيرة نسبيا».

وعلى اساس هذا التعهد قرر الرئيس بيل كلينتون الموافقة على بيع الصين تجهيزات نووية للاستخدام المدني.

من جانبها اعتبرت الاذاعة الايرانية الرسمية امس ان الرئيس الصيني «لم ينثن امام الضغوطات الاميركية في اول اختبار سياسي».

وقالت الاذاعة الايرانية ان «الرئيس الصيني لم ينثن في اول اختبار سياسي له (مع الاميركيين) ورفض التنازلات التي طلبتها الولايات المتحدة» مؤكدة أن الخلافات الصينية الاميركية «تدور حول مسائل تتعلق بالمصالح الوطنية» الصينية.

انديك : «التعاون الاقتصادي يجب ان لا يظل رهينة السلام»!!

واشنطن تحث مصر على المشاركة في مؤتمر الدوحة

واشنطن تحث مصر على المشاركة في مؤتمر الدوحة

عواصم ـ وكالات . حث مسؤول كبير في الادارة الامريكية مصر على المشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي المزمع عقده الشهر المقبل قائلا ان التعاون الاقتصادي يجب الا يظل رهينة مسيرة السلام شبه المجمدة في الشرق الاوسط.

وقال مارتن انديك مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط للصحفيين انه ناقش التحضيرات للمؤتمر مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى مساء امس الاول.

وربطت القاهرة حضورها بتقدم جدي في مباحثات السلام المتعثرة بين الفلسطينيين واسرائيل. وقال الرئيس حسني مبارك امس انه سيقرر موقف مصر قبل ايام من عقد المؤتمر في الدوحة في الفترة بين ١٦ و١٨ من تشرين الثاني المقبل.

وقال انديك «اننا نعرف ان الظروف حاليا صعبة بالنسبة لعملية السلام ولكن التعاون الاقتصادي يجب الا يظل رهينة فمستقبل المنطقة لا يجب ان يظل رهينة حتى نتأكد ان عملية السلام تسير للامام بالفعل على كل المسارات».

واضاف ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ستشارك في المؤتمر مشيرا الى انها «ضالعة بشكل نشط في دفع عملية السلام الى الامام».

وفي نيويورك صرح مسؤول كبير في الخارجية الامريكية ان عقد مؤتمر الدوحة الاقتصادي هو على جانب كبير من الاهمية كونه يمثل الشق الاقتصادي لعملية السلام ... السياسي ومده باسباب البقاء.

وكان ستيوارت ايزينستات وهو وكيل وزارة الخارجية لشؤون الاقتصاد والاعمال يتحدث في اجتماع مع ممثلي شركات لمناقشة وجهات نظر الولايات المتحدة بصدد المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا لعام ١٩٩٧.

وقال ايزينستات لمديري الشركات ان اصحاب الاعمال يمثلون «شريكا لا غنى عنه الى اقصى حد في تعزيز مصالح الولايات المتحدة في الخارج وخاصة في الشرق الاوسط».

وقال ان مؤتمر الدوحة هو «لب المسار الاقتصادي لعملية السلام وهو على جانب كبير من الاهمية».

واوضح المسؤول الاميركي ان نحو ٤٠ من كبرى الشركات الاميركية تمثل مختلف القطاعات من النفط الى الاعمار والبناء والمنتجات الاستهلاكية والتمويل والاتصالات سجلت اسماءها للاشتراك في المؤتمر فضلا عن عدد من الشركات الشرق اوسطية والاوروبية وعدد لا بأس به من الشركات الاسيوية.

وقال ايزينستات ان المؤتمر سيتيح لاصحاب الاعمال والمستثمرين الاميركيين والاوروبيين والاسيويين فرصة للاجتماع مع نظرائهم العرب والاسرائيليين وتقويم فرص الاستثمار واستكشاف افاق المشاركة في المشاريع.

ومن جهة اخرى رحبت دمشق ببعض «اشارات الضيق» التي ابدتها الولايات المتحدة من سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي، معربة في الوقت ذاته عن خشيتها من ان تكون وسيلة التفافية لاختراق المقاطعة العربية لمؤتمر الدوحة الاقتصادي. وقالت صحيفة «البعث» في افتتاحيتها امس ان بعض علامات واشارات الضيق بدأت تظهر لدى الادارة الامريكية من مواقف رئيس الوزراء الاسرائيلي والاعيبه وتهربه من عملية السلام، معتبرة انها المرة الاولى في عهد الرئيس كلينتون ترتفع فيها اللهجة قليلا في وجه بنيامين نتنياهو.

وفي الرياض اعلن مسؤول اقتصادي سعودي امس ان القطاع السعودي الخاص قرر مقاطعة المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وقال عبد الرحمن الجريسي رئيس غرفة تجارة وصناعة الرياض «ان مجلس الغرف التجارية قرر عدم المشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي للتعبير عن رفض رجال الاعمال السعوديين السياسة الاسرائيلية المعارضة لعملية السلام» في الشرق الاوسط.

ولم تعلن اي دولة خليجية حتى الان بما في ذلك السعودية قرارها بالمشاركة في مؤتمر الدوحة.

وهذه هي المرة الاولى التي تصدر في غرف التجارة والصناعة السعودية قرارا مماثلا. وكان رجال اعمال سعوديون حضروا بصفة شخصية المؤتمرات الاقتصادية الثلاث السابقة في الدار البيضاء (١٩٩٤) وعمان (١٩٩٥) والقاهرة (١٩٩٦) من دون تكليف من غرف التجارة والصناعة، لكنهم كانوا يتجنبون الاسرائيليين.

لكن مصدرا اقتصاديا قال ان مشاركة رجال اعمال سعوديين بصفة شخصية لم تعد ممكنة الان بعد قرار اتحاد الغرف التجارية

وزير الخارجية الايراني يزور جنوب افريقيا الاحد

طهران ـ أ.ف.ب ـ اعلنت وزارة الخارجية الايرانية امس ان وزير الخارجية الايراني الجديد كمال خرازي يصل مساء يوم الاحد الى جنوب افريقيا على رأس وفد رفيع المستوى لعقد الاجتماع الثالث للجنة المشتركة بين البلدين. واوضح بيان الوزارة ان الوزير الايراني سيبحث مع نظيره الجنوب افريقي الفريد نزو خلال هذا الاجتماع في بريتوريا في ٢ و ٣ تشرين الثاني في التقدم الذي تحقق على صعيد التعاون الثنائي منذ الدورة الاخيرة للجنة في طهران عام ١٩٩٦.

ومن المقرر ان يلتقي خرازي، مع وزير التجارة والصناعة الك اروين قبل ان يسافر الى الكاب في ٤ تشرين الثاني حيث يستقبله رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا. وسيسلم الى الرئيس مانديلا رسالة من الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي.

وسيلقي الوزير الايراني قبل مغادرته جنوب افريقيا في ٥ تشرين الثاني كلمة امام اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية كما فعل نظيره الفرنسي هوبير فيدرين خلال زيارته للكاب في ٩ تشرين الاول الماضي.

هكذا في الأصل

رؤوس اقلام

مأساة الكتاب الاردني

الدكتور فهد الفانك

اذا كان الاردن يشهد ولادة كتاب جديد كل سبعة ايام، فان المانيا تشهد كتابا جديدا كل سبع دقائق، فقد صدر في المانيا في العام الماضي ٧١ر٥١٥ كتابا منها ٥٣ر٧٩٣ كتابا تمثل كتبا جديدة تصدر لاول مرة، والباقي يمثل اعادة اصدار طبعات اضافية، وقد اشترى الشعب الالماني خلال السنة كتبا بمبلغ ١٥ر٦ مليار مارك، اي ما يقارب عشرة مليارات من الدولارات. بالاضافة الى مليار دولار من المجلات العلمية والمتخصصة.

وتحقق المكتبات ربحا يعادل ١٥٪ من سعر البيع، مما يعني اكثر من ١ر٥ مليار دولار سنويا، الامر الذي يبرر فتح مكتبة في كل شارع، في حين لا نكاد نجد في بلادنا مكتبة في كل حي كامل او حتى مدينة.

قد لا يكون من الانصاف مقارنة الاردن بالمانيا دون اخذ الفارق بالاعتبار فعدد السكان هناك يعادل ٢٠ ضعف عدد السكان هنا، ومستوى الدخل عندهم يعادل عشرة اضعاف مستوى الدخل عندنا، وعدد النسخ المطبوعة من الكتاب الالماني لا تقل عن عشرة امثال عدد النسخ المطبوعة من الكتاب الاردني. ولكن حتى لو اخذنا هذه العوامل بالحسبان، وتوقعنا من المواطن الاردني ان يشتري كتابا واحدا كلما اشترى نظيره الالماني عشرة كتب، فان هذا يتطلب ان يصدر في الاردن عشرة كتب جديدة على الاقل يوميا وهذا ما لا يحصل.

لكن ليس كل ما يسمى كتابا يستحق هذا الاسم، فمعظم الكتب التي تصدر عندنا لا تصلح للنشر اصلا ولذلك لا تجد ناشرا، بل يتم طبعها على نفقة المؤلف، فاذا صدرت لا تجد مشتريا، فيقوم المؤلف بتوزيعها كهدايا، او تسويقها بالتخجيل، او انتظار المؤسسات الحكومية لتشتري بعضها على سبيل الدعم.

بعض الكتب التي تصدر عندنا نتمنى لو لم تصدر حفاظا على المستوى الثقافي من التدني وحرصا على عدم اهدار الورق والحبر فيما لا يجدي، وبعضها الاخر يتمنى مؤلفها لو لم يصدرها لانها لا تجد سوقا. ولاننا شعب لا يقرأ فلا غرابة ان تشتد حواراتنا حول البديهيات التي حسمها العالم منذ زمان.

تنظيم تظاهرات احتجاجا على «تزوير» الانتخابات

مسلحون يقتلون عشرة مدنيين غرب الجزائر

جنود سابقون يتهمون الشرطة بتعذيب السجناء وتصفيتهم



مظاهرات في الجزائر ضد تزوير الانتخابات

عواصم- (اف ب)- افادت صحيفتان جزائريتان امس ان عشرة مدنيين اغتيلوا خلال اليومين الماضيين بيد مسلحين في منطقة معسكر (٢٥٠ كيلومترا الى الغرب من الجزائر العاصمة).

وقالت صحيفة «ليبرتيه» الخاصة ان مجموعة مسلحة هاجمت صباح الاربعاء عائلة في بلدة صغيرة تقع على بعد ٣٠ كيلومترا من معسكر وقامت بذبح اربعة اشخاص.

وذكرت صحيفة «الخبر» الخاصة من جهتها ان مجموعة مسلحة اقامت حاجزا مزيفا ليل الثلاثاء الاربعاء واوقفت سيارة اجرة وشاحنة تنقل محروقات وقتلت ستة اشخاص كانوا على متنهما واحرقت الشاحنة.

ويشير هذان الاعتداءان الجديدان الى تدهور الوضع في مناطق عدة في غرب البلاد حيث اوقعت سلسلة من عمليات الاغتيال والكمائن عشرات القتلى استنادا الى محصلات جزئية.

ويعتبر الوضع اكثر تدهورا في تلمسان التي تعتبر معقلا اسلاميا كبيرا وفي كل من سعيدة ومعسكر.

البقية ص ١٧

٦٠ مليار دولار حجم الموازنة الاسرائيلية

عمان- بترا- صادق الكنيست الاسرائيلي الليلة قبل الماضية بالقراءة الاولى على مشروع الموازنة الاسرائيلية للعام القادم الذي تبلغ قيمته ٦٠ مليار دولار.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الميزانية تنص على خفض المساعدات العالية وزيادة حصص التأمين واقتطاع مبالغ من ميزانيتي وزارتي التربية والصحة.

طالباني يتهم تركيا بقصف مواقعه وفرنسا تطالبها بالانسحاب من العراق

انقرة - باريس - وكالات - قال فصيل كردي عراقي ان الطائرات والمدفعية التركية قصفت مواقعه في شمال العراق امس الخميس تأييدا لهجوم شنته جماعة منافسة.

وقال شازاد صائب المتحدث باسم الاتحاد الوطني الكردستاني في انقرة «حاول الحزب الديمقراطي الكردستاني الاستيلاء على بعض مواقع الاتحاد الوطني الكردستاني وساعدته الطائرات التركية».

واضاف ان الهجوم وقع بالقرب من بلدة باليسان وانه لم تتوفر تفاصيل عن القتال.

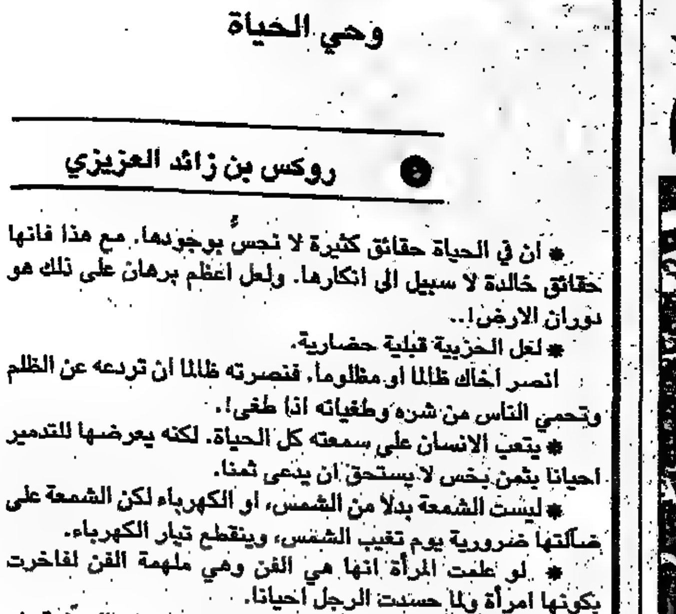
ولكن صافين ديزائي المتحدث باسم الحزب الديمقراطي نفى التقرير وقال «الحزب الديمقراطي الكردستاني يحتفظ بمواقعه الدفاعية ولا يعتزم شن مثل هذه الهجمات».

ولم يتسن الاتصال بمسؤولين عسكريين اتراك للحصول على تعليق ولم يرد تأكيد عن القتال من مصدر مستقل.

وقالت تركيا في وقت سابق انها لم تشن هجمات جوية الا على حزب العمال الكردستاني الذي يطالب بالانفصال عن تركيا وله قواعد في شمال العراق. وتقول انقرة ان حزب العمال يتلقى مساعدة من الاتحاد الوطني.

وفي باريس طالبت الحكومة

البقية ص ١٧



وحي الحياة

روكس بن زائد العزيزي

* ان في الحياة حقائق كثيرة لا نحس بوجودها. مع هذا فانها حقائق خالدة لا سبيل الى انكارها. ولعل اعظم برهان على ذلك هو دوران الارض!..
* لعل الحزبية قبلية حضارية.
انصر اخاك ظالما او مظلوما. فنصرته ظالما أن تردعه عن الظلم وتحمي الناس من شره وطغيانه اذا طغى!.
* يتعب الانسان على سمعته كل الحياة. لكنه يعرضها للتدمير احيانا بثمن بخس لا يستحق ان يدعى ثمنا.
* ليست الشمعة بدلاً من الشمس، او الكهرباء لكن الشمعة على ضآلتها ضرورية يوم تغيب الشمس، وينقطع تيار الكهرباء.
* لو علمت المرأة انها هي الفن وهي ملهمة الفن لفاخرت بكونها امرأة ولما حسدت الرجل احيانا.
* ليس في استطاعة تدليك الكهرباء ان يزيل هوان الصفعة، او اثرها المادي.
* بعض الناس لا يفهمون الوسط فهم إما:
أ. مبذرون يحتاجون الى اوصياء.
ب. او اشحاء في حاجة الى من يفهمهم. ان الغني الشحيح عدو للرزاق الكريم، وعدو للانسانية.
* وصلنا الى القمر، واكتشفنا المجموعة الشمسية الجديدة فهل نصل يوما الى ادراك اسرار الحياة؟
* ستكافأ بالخير شرا، وبالاحسان اساءة، لكن اياك وان تكفر بالخير، وتقبض يدك عن الاحسان، لان في السماء، الها لا يغفل المحسنين!.
* الفرق عظيم بين الارتقاء والطفو. فبعض الناس لا يطفو يرتقون!.
* بعض البشر كالمنجم الزاخر بأثمن المعادن، تكتشف ... فيه كنزا جديدا، وبعضهم يشبه المستنقع الذي يلوث كل ... في ... ما فيه.
* في الحب الصحيح تتسع القلوب وتسمو حتى تلا... الخالق العظيم!.
* لا تطيلوا مواعظكم فيمل السامعون، ويتدخل الشيـ... الرجيم.
* صلوا وانتم فرحون لان صلاة الفرح شكر لله. وصلوا وانتم حزان لان صلاة الحزين مرهم للقلب الكسير.
* ان آمالنا التي تضيق عن استيعابها الدنيا، يضمها ويضمنا القبر الذي يضم عوالم غير محدودة فما اضعف الانسان وما اشد جهله ومسكنته!.

بريماكوف يجتمع مع مبارك ويغادر القاهرة اليوم

الاتفاق على اجتماعات دورية لتحليل تطور العملية السلمية

بوسوفاليوك مبعوث دائم في المنطقة، وانتقادات للتعاون العسكري الاسرائيلي التركي

الرئيس المصري يستقبل بريماكوف في القاهرة أ. ف. ب

القاهرة- وكالات- استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس يفجيني بريماكوف وزير الخارجية الروسي الذي وصل الى القاهرة قادما من عمان حيث تم مناقشة نتائج جولته في المنطقة وسبل تفعيل الدور الروسي من عملية السلام بوصفها احد راعيي العملية السلمية.

كما اجتمع بريماكوف والدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة وناقشا الوضع الراهن في عملية السلام في الشرق الاوسط في ضوء السياسات المتعنتة التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية واصرارها على المضي قدما في عملية الاستيطان بالاراضي العربية المحتلة وعدم تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين بالاضافة الى بحث سبل تعزيز التعاون بين الجانبين العربي والروسي في مختلف المجالات.

ومن جهة اخرى عقدت بمقر وزارة الخارجية المصرية المباحثات المصرية الروسية بين السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري والسيد بريماكوف والتي تناولت الوضع الحالي لعملية السلام والدور الروسي في تنشيطها.

واعلن بريماكوف بعد محادثاته مع الرئيس المصري ان الرئيس الروسي بوريس يلتسن سيزور مصر العام المقبل.

وابلغ بريماكوف الصحفيين انه سيعود للقاهرة في نيسان للاعداد لزيارة يلتسن التي ستتم في الشهر نفسه.

واضاف بعد ما وصفه بمحادثات مطولة مع مبارك «مصر وروسيا قلقتان من بطء عملية السلام التي تواجه ازمة حرجة».

وتابع ان مبارك اكد الحاجة لتنشيط الدور الروسي في عملية السلام.

كما اعلن بريماكوف ان بلاده قررت تعيين نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك مبعوثا دائما للسلام في الشرق الاوسط. وقال «في ما يتعلق بموقف روسيا من عملية السلام، اعلن للمرة الاولى قرار الرئيس الروسي بوريس يلتسن تعيين فيكتور بوسوفاليوك مبعوثا دائما لعملية السلام في الشرق الاوسط».

ويصبح بوسوفاليوك، الذي يرافق بريماكوف في جولته في الشرق اوسطية التي بدأها من بيروت الجمعة الماضي، بذلك ثالث مبعوث للسلام في المنطقة بعد المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس، والمبعوث الاوروبي لعملية السلام ميغيل انخيل موراتينوس.

وقال «اتفقت مع موسى على

البقية ص ١٧

حريق ضخم جنوب تل ابيب

عمان- ق.ن.أ- ذكر راديو اسرائيل ان حريقا ضخما شب في احد المباني جنوب تل ابيب مساء امس .. وقال انه تجري محاصرة النيران خشية امتدادها للمباني المجاورة التي تم اخلاؤها.

واضاف الراديو ان فرق المكافحة والاطفاء تعمل حاليا للسيطرة على الحريق.. ولم يشر الى وقوع خسائر في الارواح الا انه اكد ان الخسائر المادية كبيرة جدا.

بوينغ توقع اتفاقا مع الصين بقيمة ثلاثة مليارات دولار

واشنطن -أ.ف.ب- وقعت شركة بوينغ امس اتفاقا مع الصين بقيمة ثلاثة مليارات دولار لبيعها خمسين طائرة، وهو اتفاق وصفه وزير التجارة الاميركي وليم ديلي بانه «نقطة تحول» في العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة والصين.

زيمين في الكونغرس وزيارته تحقق نتائج هامة

الاتفاقات الصينية الامريكية تشمل حقوق الانسان والتعاون العسكري ومكافحة المخدرات والتجارة والبيئة

كلينتون والرئيس الصيني خلال المؤتمر الصحفي أ.ف.ب

واشنطن -وكالات- زار الرئيس الصيني جيانغ زيمين صباح امس الكونغرس الاميركي وعقد لقاء قصيرا مع قادة الحزبين الجمهوري والديموقراطي في مجلسي النواب والشيوخ.

واجتمع الرئيس الصيني مع حوالي ٥٠ برلمانيا بينهم رئيس البرلمان نيت غينغريش وزعيم الاكثرية الجمهورية في مجلس الشيوخ ترنت لوت خلال حفل افطار اقيم في قاعات مبنى الكونغرس.

وكان وزير الخارجية الصيني كيان كيشان اعلن بعد القمة الصينية

البقية ص ١٧

الشقيقان هنآ بعضهما وسجدا معا لأداء الصلاة

الحكم باعدام منفذي الاعتداء على السياح الالمان في القاهرة

القاهرة- (اف ب)- قضت محكمة القاهرة العسكرية العليا امس باعدام الشقيقين منفذي الاعتداء الذي اودى بحياة تسعة سياح المان وسائقهم المصري في القاهرة في ١٨ ايلول الماضي وفق ما اكد مراسل وكالة فرانس برس.

وكان صابر ومحمود ابو العلا (٣٢ و٢٤ عاما) اللذان نفذا الاعتداء على حافلة سياحية امام المتحف المصري وسط العاصمة المصرية اقرا بالتهم الموجهة اليهما لدى بدء المحاكمة التي تشمل سبعة اشخاص اخرين في ١٤ تشرين الاول الجاري.

وبرأت المحكمة احد المتهمين في حين حكمت على الستة الباقين بالسجن بين سنة وعشر سنوات لاتهامهم بالسعي الى التربح وعدم التحقق من غرض صابر وشقيقه اللذين ساعدوهما على الحصول على مسدس وزجاجات حارقة استخدمت في الاعتداء على الحافلة.

وقال رئيس المحكمة .. لو كان هناك قصاص اقسى من الاعدام لكنا فرضناه لمعاقبة هذه الجريمة التي لا نظير لها.

وقال أن صابر وشقيقه ارادا من خلال جريمتهما ارضاء تعطشهما للدماء متسترين وراء الدين لتنفيذ جريمة منافية للاسلام.

ولدى صدور الحكم حضن صابر اخاه مهنئا وصرخا معا «الله اكبر، الحمد لله. خيبر خيبر يا يهود شعب محمد سوف يعود» ثم سجدا معا لاداء الصلاة.

وعلى الاثر وقف صابر فوق المقعد الذي يجلسان عليه داخل قفص الاتهام وقال .. منذ قيام النظام العالمي الجديد اصبحت الولايات المتحدة الاميركية قوة عظمى تمد الكفرة الملاعين بالمال الذي حرمته عن اهل البوسنة بدعوى منع وقوع ضحايا كثيرين.

وقال .. انظروا ما يحدث في فلسطين حيث تقوم اميركا واسرائيل بقتل الفلسطينيين العزل بالدبابات وذبحهم.

وسيطر الحزن على المتهمين الباقين في القفص المجاور. «هذا ليس عدلا» صرخ وائل محمد (٢٠ عاما) الذي حكم عليه بالسجن ٣ سنوات لانه سلم صابر رصاصة واحدة.

وشكلت المحاكمة التي استغرقت ١٦ يوما واعلنت حكمها بعد ستة اسابيع من الاعتداء المحاكمة الاسرع منذ ١٩٩٢ عندما قرر الرئيس المصري حسني مبارك تكليف القضاء العسكري النظر في القضايا التي تتعلق بالاسلاميين.

وكانت لجنة طبية اكدت في بداية المحاكمة ان صابر تصرف بكامل وعيه واعتبرته مسؤولا عن اعماله نافية بذلك ما اعلن من قبل حول اصابته بالجنون.

وكان صابر افلت من العقاب في ١٩٩٣ بعد قتله اربعة سياح في فندق سميراميس في القاهرة بعد حصوله على شهادة تؤكد اصابته بالجنون.

وهناك محاكمة اخرى تجري حاليا وتشمل بشكل خاص المدير السابق لمستشفيات الصحة النفسية في وزارة الصحة سيد القط بتهمة اصدار شهادة جنون مزورة لصابر في ١٩٩٣ والمدير السابق لمستشفى الخانكة الذي كان صابر محتجزا فيه نسيم عبد الملاك ومساعده احمد الحجار وثمانية من المرضين بتهمة تقاضيهم رشاوى للسماح لصابر بمغادرة المستشفى.

محكمة يونانية تطالب المانيا بدفع تعويضات عن الحرب العالمية

اثينا- رويتر- قال مسؤولون ان محكمة يونانية محلية ابلغت المانيا امس ان عليها دفع تعويضات تبلغ ٣٢ مليون دولار لقرية ذبح قوات النازي سكانها عام ١٩٤٤.

وقبلت المحكمة في مدينة ليفاديا بوسط اليونان طلبا تقدم به سكان قرية ديستومو التي اعدم جنود الاحتلال الالماني ٢١٤ من سكانها في العاشر من تموز عام ١٩٤٤ أثناء الحرب العالمية الثانية.

وابلغ يانيس ستاموليس حاكم منطقة فيوتيا رويتر انه انتصار لاجبار المانيا على دفع مقابل لجرائم الحرب التي ارتكبتها.

واضاف ان الحكم سيسلم الى مسؤولين المان وان بون لها حق الاستئناف.

وقال ستاموليس ان هذا القرار يعني ان عائلات اكثر من ١٣٠ الف يوناني اعدموا اثناء الحرب و٣٠٠ الفا آخرين ماتوا جوعا سيكون لها الحق في رفع دعاوى للحصول على تعويضات.

جوسبان يبدأ زيارة لموسكو لتنشيط التعاون بين فرنسا وروسيا

موسكو - (ا ف ب) - التقى رئيس الحكومة الفرنسية ليونيل جوسبان امس الرئيس الروسي بوريس يلتسين، في اليوم الأول من زيارته لموسكو التي تستمر الى السبت وتهدف الى تنشيط التعاون بين فرنسا وروسيا.

ووصل جوسبان الى موسكو بعيد الظهر، وانتقل من فوره الى الكرملين حيث استقبله يلتسين في لقاء هو الأول بينهما.

وأبدى الرئيس الروسي فرحه بأن تكون روسيا البلد الأول الذي يزوره جوسبان رسميا منذ توليه رئاسة الوزراء لموسكو. ورأى يلتسين أن هذه الزيارة ستعزز «العلاقات بين روسيا وفرنسا».

أما جوسبان فقال «أكدت (ليلتسين) أنني أعرفه أفضل بكثير مما يعرفني لأنه طبع تاريخ روسيا».

وتأتي زيارة جوسبان بعد شهر من تلك التي قام بها الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وأشار مصدر مقرب من رئيس الوزراء الفرنسي أن يلتسين وجوسبان اتفقا على ضرورة اقامة «عالم متعدد الاقطاب فعليا».

وأضاف المصدر أن «روسيا ستجد فرنسا الى جانبها لمساعدتها على اقامة نظام سياسي واقتصادي متين ولاستعادة موقعها على الساحة الدولية كاملا».

وأكد يلتسين لجوسبان أن «الحكومة الروسية تبذل جهودا» لتأمين الافراج عن الرهائن الفرنسيين الأربعة المحتجزين في القوقاز. وأمل جوسبان مخاطبا الجالية الفرنسية خلال لقائه اياها في السفارة الفرنسية لدى روسيا، في أن يستطيع الرهائن الأربعة «العودة قريبا الى عائلاتهم في فرنسا سالمين».

وذكر مقربون من جوسبان أنه ويلتسين يتوقعان أن يسفر اجتماع اللجنة الفرنسية -الروسية المشتركة الذي يرأسه جوسبان ورئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين اليوم الجمعة عن «المساهمة في تنشيط التعاون» بين البلدين.

وأكد مصدر فرنسي أن الطرفين يعتقدان أن العلاقات الاقتصادية ليست في المستوى الذي يصبوان اليه.

اعتقال جندي اسرائيلي باع اسلحة لمواطنين عرب

القدس المحتلة - قدس برس - القت سلطات الجيش الاسرائيلي القبض على جندي من افراد القوات النظامية في الجيش كمتهم بسرقة اسلحة من قاعدته وبيعها لمواطنين عرب وفبركة عملية اختطاف كاذبة قال انه تعرض لها.

وقالت الاذاعة العبرية التي اوردت ذلك امس ان الشرطة العسكرية اعتقلت الجندي في منطقة «كرميئيل» القريبة من حيفا واحالته على التحقيق بتهمة سرقة سلاح من قاعدته العسكرية الواقعة شمال اسرائيل وبيع السلاح المسروق الى مواطنين عرب من سكان منطقة المثلث داخل الخط الاخضر. وقالت الاذاعة ان الجندي اصيب بالذعر عندما فتحت الشرطة العسكرية تحقيقا ضده مما حدا به الى اختراع عملية اختطاف قال انه تعرض لها على يد شخصين عربيين.

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الادارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٦٦٧١٧١ (قفز آلي)
فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة
٦٦١٢٤٢ التحرير
٦٠٧٣٠٩ الاعلانات
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب: ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
TEL: 667171
FAX: (Mangt.) 684366
FAX: (EDIT.) 661242
FAX: (ADV.) 607309
P.o. Box 6710 - Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/Al-Ra'i/
E-mail < alrai@go.com.jo >

ملحق الجمعة

الرأي

المدير العام للاتحاد الدولي للنقل الجوي يصل عمان

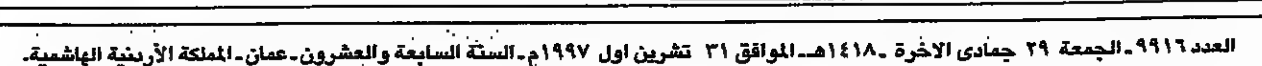
عمان - بترا - وصل الى عمان مساء امس السيد بيير جانيو المدير العام للاتحاد الدولي للنقل الجوي (اياتا) للمشاركة في المؤتمر الذي ستعقده المنظمة الدولية في عمان يومي الاثنين والثلاثاء القادمين لمناقشة قضايا النقل الجوي والطيران المدني.

ومن المتوقع ان يشارك في المؤتمر ٥٠٠ رئيس تنفيذي لشركات الخطوط الجوية والشركات الصانعة للطائرات والمنظمات الدولية المعنية بالطيران المدني والنقل الجوي.

وقد وصل الى عمان حتى الان ٢٠٠ مشارك من مختلف انحاء العالم.

في الرأي الثقافي

- النبي والفيلسوف: قراءة في اطروحة التنوير – عمر حسن القيام
- هوامش في الشعر والحداثة – طراد الكبيسي
- مصير البطل الروائي في عصر الاستنساخ – نازك الاعرجي
- حوار مع الشاعر احمد عبدالمعطي حجازي – اجراه مصطفى يوسف
- دراسة في رواية «أم سعد» لغسان كنفاني – عبدالله رضوان
- عبدالرحيم عمر في ديوانه «بعد كل ذلك» – الدكتور ابراهيم خليل
- تجربة حية مع الأطفال – هاشم غرايبة
- خريف العمر، خريف الوجود (شعر) – د. سلطان القسوس
- اسئلة شتى (شعر) – محمد عبيدالله
- يوم عادي جدا (قصة) – حسين نشوان



العدد ٩٩١٦ - الجمعة ٢٩ جمادى الاخرة ١٤١٨هـ - الموافق ٣١ تشرين اول ١٩٩٧م - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY OCTOBER 31, 1997 NO. 9916 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

الحسين يهنىء زروال بذكرى انطلاقة الثورة الجزائرية التحررية

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين برقية الى فخامة الرئيس اليمين زروال رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية اعرب فيها جلالته باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية عن احر التهاني القلبية واصدق المشاعر الاخوية بمناسبة احتفالات الشعب الجزائري الشقيق بذكرى انطلاقة الثورة الجزائرية التحريرية.

وفيما يلي نص البرقية:

فخامة الاخ الرئيس اليمين زروال حفظه الله رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية - الجزائر.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

فيسرني ان اغتنم مناسبة احتفالات الشعب الجزائري الشقيق بمناسبة ذكرى انطلاقة الثورة الجزائرية التحريرية ان ابعث الى فخامتكم باسمي وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها بأحر التهاني القلبية واصدق المشاعر الاخوية مقرونة بالدعاء الى المولى العلي القدير ان يعيد هذه المناسبة الخيرة على فخامتكم بدوام الصحة والعافية وعلى الشعب الجزائري الشقيق بالمزيد من التقدم والازدهار والاستقرار في ظل قيادة فخامتكم الحكيمة.

اخوكم

الحسين

الجامعة العربية ترفض الاقتراح البريطاني بشأن لوكربي

القاهرة - رويتر - نسب الى الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد امس قوله انه لا معنى لارسال مراقبين عرب وافارقة لحضور محاكمة محتملة في اسكتلندا لليبيين المتهمين بتفجير طائرة ركاب امريكية فوق لوكربي باسكتلندا عام ١٩٨٨.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن عبدالمجيد قوله امس الاول ان حضور مراقبين عرب وافارقة المحاكمة لن يفيد لأنهم لن يكون لهم حق التعليق على الاجراءات وسير المحاكمة.

وكان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ابلغ البرلمان يوم الثلاثاء الماضي انه يطلب من الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان وعبدالمجيد والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ارسال وفود للاطلاع على النظام القضائي في اسكتلندا على امل تذليل الصعاب التي تعترض اجراء المحاكمة.

واضاف انه يمكن للوفود مقابلة خبراء في القانون الاسكتلندي ودراسة التسهيلات والاجراءات التي ستجري في اطار المحاكمة والترتيبات لايفاد مراقبين دوليين لحضورها.

ونقلت الوكالة التي نقلت هيئة الاذاعة البريطانية تقريرها عن عبدالمجيد قوله ان الجامعة العربية تؤيد الموقف الليبي الذي يدعو لمحاكمة المتهمين في بلد محايد.

محادثات سلام مغلقة بين طرفي النزاع السوداني في نيروبي

نيروبي - رويتر - بدأت في نيروبي امس محادثات سلام بين الحكومة السودانية والمتمردين هي الاولى من نوعها منذ عام ١٩٩٤.

وقال مسؤولون في وزارة الخارجية الكينية ان المحادثات بين حكومة الخرطوم والجناح السياسي للجيش الشعبي لتحرير السودان جرت وراء ابواب مغلقة وفي مكان لم يعلن عنه.

وحث كالونزو موسيوكا وزير الخارجية الكيني الذي يستضيف المحادثات بين الجانبين خلال الجلسة الافتتاحية امس الاول على مناقشة قضيتي حق تقرير المصير لجنوب السودان والفصل بين الدين والدولة.

وقال موسيوكا .. يجب ان يعملوا على التغلب على نقطة الصراع الرئيسية التي ادت الى انهيار محادثات عام ١٩٩٤ وهي الفصل بين الدين والدولة وقضية حق تقرير المصير لجنوب السودان.

وقال محللون ان المحادثات بين حكومة الخرطوم الاسلامية والجناح السياسي للجيش الشعبي لتحرير السودان ستتركز على رغبة الجيش الشعبي في قيام نظام حكم علماني في السودان وحق تقرير المصير للمناطق الجنوبية.

وورد هذا المبدأ في اعلان مكون من ست نقاط وضعته المنظمة الحكومية للتنمية - ايجاد - التي تضم سبع دول افريقية وترأسها كينيا والتي تجري تحت رعايتها محادثات السلام السودانية في نيروبي.

ويرأس الجانب السوداني في المحادثات وزير الخارجية السودانية علي عثمان محمد طه بينما يرأس وفد الثوار سلفا كير رئيس هيئة اركان الجيش الشعبي لتحرير السودان.

وذكر مسؤول كيني ان وزراء خارجية الدول الاعضاء في ايجاد وهي اثيوبيا واريتريا واوغندا شاركوا في المحادثات.

وتعد مشاركة الخرطوم في المحادثات تحولا عن موقفها قبل ثلاث سنوات عندما رفضت ان تبدأ المفاوضات بدون وقف مسبق لاطلاق النار كما رفضت ترك الوساطة لمنظمة ايجاد بزعم ان حلفاء الجيش الشعبي لتحرير السودان يهيمنون عليها.

في ختام اعماله في بيروت

المؤتمر القومي الاسلامي يطالب برفع الحظر عن العراق وليبيا ووقف العنف في الجزائر

بيروت - رويتر - دعا المؤتمر القومي الاسلامي في ختام اجتماعاته امس التي استمرت ثلاثة ايام في بيروت الى رفع الحصار المفروض على العراق وليبيا وتحرير فلسطين ووقف دورة العنف في الجزائر.

وجاءت هذه الدعوة في بيان ختامي للمؤتمر الذي حضرته شخصيات سياسية مستقلة وحزبية من ١٥ دولة عربية.

وحث اعضاء المؤتمر على رفع الحصار الشامل المفروض على الشعب العراقي دون قيد او شرط حيث بلغ ابعادا لا مثيل لها في التاريخ.

كما طالب برفع الحصار الظالم المفروض على الشعب في الجماهيرية الليبية.

وبين الذين شاركوا في المؤتمر احمد ضرغام عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سوريا وجار الله عمر سكرتير الدائرة السياسية للحزب الاشتراكي اليمني والشيخ حسن نصر الله الامين العام لحزب الله في لبنان ورئيس الحكومة اللبنانية الاسبق الدكتور سليم الحص ورمضان عبد الله شلاح امين عام حركة الجهاد الاسلامي.

ومن المشاركين في المؤتمر ايضا ضياء الدين محمود امين عام الحزب الديمقراطي الناصري وعبد الرحمن النعيمي امين عام الجبهة الشعبية في البحرين وعلي عقلة عرسان رئيس اتحاد الكتاب العرب ومحمد فايق امين عام المنظمة العربية لحقوق الانسان ومحمد المغربي وهو رئيس وزراء ليبي سابق وليث شبيلات نقيب المهندسين الاردنيين.

وقال البيان ان تحرير فلسطين .. كل فلسطين.. هو الهدف الاستراتيجي والنهائي الذي يتبناه المؤتمر وتحققه اجيال الامة.. ولا شك ان اختيار طريق المقاومة وصولا الى التحرير الشامل هو اختيار واقعي.

واعلن المؤتمر رفضه «سياسة الولايات المتحدة الامريكية الرامية الى فرض قوانينها.. على المنظمات والدول التي لا تخضع لمشيئتها».

كما شجب قرار الكونجرس الامريكي «بتبني القرار الصهيوني القاضي بجعل القدس عاصمة للكيان الصهيوني».

وادان المؤتمر انعقاد المؤتمر الاقتصادي في الدوحة «كما يدين كل مشاركة عربية او اسلامية في اعماله».

وشدد المؤتمر على الالتزام بالشورى كمبدأ واساس لادارة الحكم وبالديمقراطية كاداة للتنفيذ.

ورفض المؤتمر «العنف كوسيلة للوصول للسلطة والبقاء فيها» كما دعا الى حوارات للمصالحة بين الاحزاب والقوى السياسية والسلطة والمعارضة والتأكيد على ضرورة التعددية السياسية وحق القوى الاسلامية والقومية في انشاء احزاب سياسية».

وحث المؤتمر جميع التنظيمات السياسية في الجزائر «ايقاف اراقة الدماء دون تأخير» كما طالب السلطة الجزائرية بتنظيم حوار وطني يجمع القوى السياسية دون اقصاء لمعالجة الاثار المادية والمعنوية للمجابهة المسلحة.

كل جمعة

يكتبها اليوم « ميم »

الدكتور زهير ملحس على حق..

الدكتور زهير ملحس دائما على حق. فقد وجه رسالة الى رئاسة تحرير «الرأي» صب فيا جام عتبه، ولا اقول غضبه، على صحيفة «الرأي» لنشرها اعلانا على صفحتها الاولى عن نوع جديد من السجائر. وقد جاء في رسالته:

«اعلان صحيفة «الرأي» عن السجائر لا يمكن ان يكون ضمن المعقول، فهو لا يخالف قوانين وانظمة وزارة الصحة فحسب، بل هو اهانة لكل صحة المواطنين. وما تكتبه وتنقله كل يوم صحيفة «الرأي» عن العالم بالنسبة لادمان السجائر، والامراض التي يسببها للحامل والطفل، وفي التسبب بامراض القلب وحوالي ٣٣ بالمائة من جميع وفيات السرطان، ناهيك عن الحرائق وهدر المال العام والخاص».

ويضيف الدكتور ملحس في رسالته الحارة: «لقد اصبحت صحيفة «الرأي» احد المراجع العلمية الاولية بما تنقله لنا من انجازات علمية عالمية مهمة، وحينما يقوم قسم الاعلان بهذه الفعلة الآن، فقد لا يزيلها الآ اجراء حاسم من قبلكم تجاه هذا النوع من الاساءة الى صحيفتكم».

ويختتم صديقنا العزيز وطبيبنا الغيور والحريص على صحة المواطنين رسالته بالقول:

«أملنا ان تبقى «الرأي» في مقام الموجه والمعلم والمحافظ على الصحة والبيئة، لا ان تنجرف مع تيارات الشبهات التي اقرت بها شركات التبغ الامريكية، فاستعدت لدفع ٤٠٠ بليون (نعم بليون) دولار في محاولة للتوبة من الذين اساءت اليهم وتسببت في امراضهم ووفيات الأحبة منهم».

شكرا للدكتور زهير ملحس وللدكتور زيد حمزه الذي اتصل معاتبا على نشر الاعلان، وأود ان اطمئنهما بان ادارة ورئاسة تحرير «الرأي»، قطعت عهدا على نفسها بان لا تعاود مثل هذه الفعلة التي اشجبها كما شجبها الطبيبان البارعان.

هوّن عليك يا بلال

قوبل تولي الاستاذ بلال التل لمنصب مدير المطبوعات والنشر بالرضا والارتياح. فهو الصحفي والكاتب والباحث، والمنغمس منذ سنين في اجواء الاعلام والصحافة، وفي ميادين النشر والدراسات والابحاث. وهو فوق ذلك من المؤمنين بحرية الصحافة وحرية «الرأي» والتعبير.

ولان الاستاذ بلال كذلك، أودّ ان أهمس في أذنه بان بعض الاصوات من الصحفيين والكتاب ووكالات التوزيع والنشر قد ارتفعت بالشكوى من مصادرة بعض الصحف والكتب والمطبوعات التي ترد من الخارج.

ان العالم يا أخي بلال بات قرية صغيرة، وان ثورة الاتصالات والمعلومات تتسارع كل يوم، واصبح الانترنت والقنوات الفضائية سهاما تخترق الحدود والحواجز ولم يبق في هذه الدنيا ممنوع او محظور، علاوة على ان الخبر او المقال، او الكلمة او التعليق، او الصحيفة والكتاب لا يخيف احدا ولا يغير في المفاهيم او القناعات. وطالما اننا في بلد آمن مستقر وشعبنا على درجة كافية من الوعي فلندع مائة زهرة تتفتح كما يقولون، ولنفتح نوافذنا بثقة وحرية ليدخل منها كل ما هو خير ومفيد، ولا نوصدها الا امام ما هو سام وكريه.

فهوّن عليك يا اخي بلال، فالايام القادمة اجمل من الايام الفائتة.

قانون المطبوعات

في ندوة «الاعلام والحرية الصحفية في الاردن» التي عقدها مركز الاردن الجديد للدراسات بالتعاون مع المركز العربي للدراسات الاعلامية والمركز الدولي ضد الرقابة، حظي القانون المؤقت للمطبوعات والنشر بقسط وافر من المداخلات والحوارات شارك فيها العديد من الاعلاميين والصحفيين وعدد من الشخصيات المهتمة.

لقد اجمع المتحدثون والمشاركون على ان قانون المطبوعات والنشر المؤقت جاء ليحد من حرية الصحافة ويقضي على معظم الصحف الاسبوعية.

احد المشاركين وجه سؤالا للدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء، عن قانون المطبوعات ولماذا لجأت الحكومة الى اصداره وفي غياب مجلس النواب؟ فأجابه الدكتور العناني بأن النواب انفسهم جاءوا الى الحكومة يشكون الصحف الاسبوعية، وقد راجعني عدد من النواب يطلبون وضع حد لتجاوزات بعض الصحف الاسبوعية وانفلاتها وخروجها على القواعد العامة لحرية الصحافة.

الاستاذ طاهر العدوان، في ورقته عن الصحافة، لم يترك اجابة الدكتور العناني تمر بدون تعليق. فقد تساءل الاستاذ العدوان: اذا كانت الحكومة قد استجابت لطلب عدد من النواب باصدار قانون مؤقت للمطبوعات، ترى هل تستجيب الحكومة لعدد من النواب اذا طالبوا بالغاء هذا القانون؟!.

وبعد، فلا اظن ان الاستاذ جواد العناني سيكون هذا موقفه من قانون المطبوعات لو لم يكن في موقعه الحالي. وشكرا لطاهر العدوان.

افتتاح مهرجان دمشق السينمائي العاشر

دمشق - (اف ب) - بدأت في دمشق مساء امس اعمال مهرجان دمشق السينمائي العاشر الذي ستستمر عروضه حتى السادس من تشرين الثاني القادم وذلك تحت شعار «سينما من اجل التقدم والتحرر».

وتحدثت وزيرة الثقافة السورية نجاح العطار في افتتاح المهرجان عن الانتاج السينمائي القليل في العالم العربي وقالت ان الصناعة السينمائية العربية تتدنى وان خطها البياني الى هبوط مستمر.

وقالت ان المواعظ في هذا المجال لا تفيد ومن الافضل الكف عنها ومن الافضل ان نحولها الى اموال معتبرة ان ازمة السينما العربية ازمة تمويل قبل كل شيء.

واضافت ان من حق السينمائيين علينا ان نضع المقومات اللازمة والضرورية بين ايديهم وان نوفر لهم وسائل الانتاج والتوزيع والنشر والحريات العامة.

واوضحت ادارة المهرجان في بيان اصدرته ان حفل الافتتاح يتضمن عرض فيلم «المصير» ليوسف شاهين وهو من بطولة نور الشريف وليلى علوي وصفية العمري.

ويشارك في المسابقة الرسمية للافلام الطويلة ١٤ فيلما من البرازيل والصين والفيليبين والهند وفنزويلا وفيتنام ومصر واليابان وكوبا والمكسيك وايران ولبنان وتونس والمغرب بالاضافة الى سوريا. اما الافلام القصيرة فعددها ١١ فيلما من مصر وليبيا وتشيلي والهند والصين وفنزويلا وتونس والمكسيك.

وتقام على هامش المسابقة الرسمية ثلاث تظاهرات هي تظاهرة الافلام الفائزة بذهبية الدورات السابقة ومن بينها «كيت كات» من اخراج داود عبد السيد (مصر) و«شمس الضباع» من اخراج رضا الباهي (تونس) اضافة الى الفيلمين السوريين «بقايا صور» و«ليالي ابن آوى».

والتظاهرة الثانية تجري بعنوان «نظرة الى المهرجانات الاخرى» وتضم خمسة افلام من بينها افلام السينمائي الاسباني لويس بونويل. اما التظاهرة الثالثة فهي تظاهرة السينما الايرانية التي تم الاعداد لها بالتنسيق مع مؤسسة السينما الايرانية «الفارابي».

الوفيات

- الحاجة سعدية حسونه ابو فضه/جبل النصر
- الحاج ابراهيم عبدالرحيم علي الخطيب/عمان
- فتحية صادق علي/ ديوان دير شرف/الجبل الابيض
- صلاح الدين جميل التميمي/عمان
- شاهر محمد علي السكر/عمان
- راسم (ابو براء) عمان
- فهمي محمد ذيب ابو عون/عمان
- الحاجة محفوظة محمود عرسان العزام/كفرعان
- هايل تركي ابراهيم ابو عاقوله/الرمثا
- فتحيه محمد ابراهيم النهيا/ياجوز
- الحاج سعيد اسعد المجذوب/عمان
- سعاد ميخائيل قسطندي فاشه/عمان
- الشيخ زيد حمدان المصالحة العبادي/داميا
- معتصم ماجد القطب/ بعد عودة الاهل من نابلس
- رافع سالم السلايطة/ضبعة/الجيزه
- فارس ابراهيم كنعان/عوجان الغربي

مفاوضات سلام صومالية بالقاهرة في السادس من الشهر المقبل

نيروبي - أ.ف.ب - اعلن الامين العام للشؤون السياسية لدى المجلس الوطني للانقاذ الصومالي راجي محمد راجي امس ان الزعيمين الصوماليين سيلتقيان في السادس من الشهر المقبل في العاصمة المصرية لاجراء مفاوضات سلام.

واوضح راجي ان حسين محمد عيديد زعيم المؤتمر الصومالي الموحد / التحالف الوطني الصومالي الذي يسيطر على جنوب مقديشو، وخصمه علي مهدي محمد زعيم التحالف الصومالي للانقاذ الذي يسيطر على شمال العاصمة الصومالية سيلتقيان في القاهرة بمشاركة كبار مسؤوليهم العسكريين «لاعطاء فرصة للسلام».

واضاف ان الحكومة المصرية تجهد لتسهيل اللقاء بين الطرفين. وقال «اننا نمهد الطريق من اجل سلام دائم في الصومال».

ويشار الى ان عيديد ومهدي موجودان حاليا في القاهرة. وكان عيديد قد وصل الاثنين الماضي والتقى المسؤولين المصريين، فيما يقوم مهدي منذ الخميس الماضي بزيارة «خاصة» الى العاصمة المصرية حيث تقيم عائلته.

وقال راجي ان مستشاري الرجلين سينضمون اليهما في الايام القليلة المقبلة.

ويشارك ايضا ٢٦ فصيلا صوماليا منضويين تحت لواء المجلس الوطني للانقاذ في مؤتمر تاريخي للمصالحة الصومالية، قد يعقد اواخر الشهر المقبل في مدينة بوساسو (شمال شرق الصومال)، يتم خلاله تأليف حكومة انتقالية.

وقال عيديد انه لن يشارك في اجتماع بوساسو، معتبرا ان هذه القمة لا تتمتع بتمثيل، ويتم تحريكها من الخارج.

اعلانات المرشحون في عدد الرأي ليوم الجمعة ١٩٩٧/١٠/٣١

- الدكتور رياض الحروب - الكرك ص ١٥
- الدكتور احمد موسى الشيشاني - الزرقاء ص ١٥
- باسم المرايره الطوباسي - الزرقاء ص ١٥
- المحامي محمود الخرابشة - البلقاء ص ١٥
- عبدالحميد سلامة العجارمة - الدائرة الخامسة ص ١٥
- المحامي راشد عودة البرايسة - الدائرة الاولى ص ١٥
- ضيف الله منصور الزين - بدو الوسط ص ١٤
- المهندس عمر محمود الروسان - الرمثا وبني كنانه ص ١٤
- المحامي فالح مصطفى الغرايبة - اربد ص ١٤
- المهندس رعد البكري - الدائرة الثالثة ص ١٤
- الدكتور المهندس يوسف الجعافرة - الكرك ص ١٤

الرأي

بيوت السلط: أبنية تستنشق عبق التاريخ برئة معمارية فريدة.

ص ٢٣

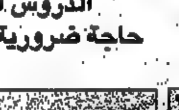
ماهي الانترنت تنذر باغلاق المقاهي الشعبية وطفل في التاسعة يخترق المخابرات الامريكية.

ص ٢٢

الفنانة اللبنانية دينا تقول لـ «الرأي» انها لم تجرب الحب، وقلبها مقفل يبحث عن فنان.



ص ٢٤



ماذا يجري لو صار الاديب العربي زعيما لبلده؟

ص ٢١

الدروس الخصوصية: حاجة ضرورية ام موضة؟

ص ٢٢

الازياء التركية في عمان تبهر بألوانها العين، وتنقل العارضات الى شرفة الفتنة.

ص ٢٤

رأينا

حديث الامير الحسن عن الاستراتيجية الوطنية الشاملة

قدم سمو الامير الحسن شروحات اضافية لرؤى سموه وافكاره، حول خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للسنوات الخمس القادمة لدى افتتاح اعمال لجنة الخطة بالجامعة الاردنية يوم امس، وقد ركزت هذه الرؤى والأفكار على ثلاثة ابعاد رئيسية هي:

- ان قدر خطة التنمية في الاردن يتمثل في قدرتها على اجتراح ابداعها النوعي الخاص، في عالم اقتصادي عالمي مشتبك ومعقد، يفرض تحدياته الكبرى وصعابه على الجميع والاردن من هذا الجميع بكل تأكيد.
- اما البعد الثاني فهو استناد خطة التنمية على الانسان الاردني كصانع لها ومستهدف لحركتها على حد سواء، وهذا يعني العبور الى الاهداف يدا واحدة وقلبا واحدا، كما يقول جلالة الحسين باستمرار، وضمن صنيعة الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني، وعلى قاعدة مؤسسية متجذرة متكاملة شفافة وواضحة، وقابل للمحاسبة والمساءلة.
- اما البعد الثالث فهو بناء اقتصاد دولة المقر وليس اقتصاد دولة الممر، وهذا يعني ان الاردن ليس جزءا من محيط اسرائيل، بل هو الرئة العربية التي يتنفس منها الاقتصاد الفلسطيني، ويدخل في عمقه العربي من خلالها، عبر دولة المستقبل الفلسطينية على التراب الوطني الفلسطيني، مثلما يعني ايضا المطالبة بتحرير الاقتصاد الفلسطيني الأسير هذه الأيام، والذي يبلغ حجم استيراده من اسرائيل مئتين واربعين ضعفا مما يستورده من الاردن، ليعود الى وضعه الطبيعي داخل المنظومة الاقتصادية العربية وعلاقاتها وتعاونها وتكاملها.

في ضوء ذلك فقد اعاد سمو الامير الحسن الدعوة الى الوحدة الوطنية لانجاز اهداف خطة التنمية وبرامجها على كامل الخارطة السكانية الاردنية، وذلك لأن البطالة والفقر لا يعترفان بمسقط الرأس والاصول والمنابت، كما دعا كذلك الى ترتيب المصالح الاردنية مع التغيرات المختلفة والمتعددة، سواء في اطار البيئة التنافسية للشراكة في التنمية، او في اطار تلبية تطلعات المواطنين وطموحاتهم.

والخلاصة، فقد شكلت رؤى سمو الامير الحسن وافكاره علامات بارزة على طريق التخطيط والتنفيذ السليمين، وعلى قاعدة وجوب مد يد المحبة والاخوة نحو كل مواطن ومواطنة، ونحو كل مسؤول، وكل مواطن مسؤول، في هذه المرحلة بهدف الارتقاء الى الشعار المحبب لسيد البلاد جلالة الحسين القائل ان الانسان اغلى ما نملك، وانه قد آن الأوان اليوم، ان نتحدث عن غد افضل في ابتسامة تفاؤل وأمل للاردن النموذج المثال والقدوة ولأهله الخيرين جميعا.

انسان آلي يغمر العالم باللآلئ !!

يختبر علماء بريطانيون هذه الايام رابوطا «انسانا اليا» على شكل عربة روفر يعمل تحت سطح الماء ويستطيع التقاط اللآلئ من قاع البحر.

يبلغ وزن هذا الرابوط ١٢٠ طنا، وبلغت كلفة تصميمه وبنائه ستة ملايين جنيه استرليني، وفي حالة نجاح التجارب عليه، سينقل ليعمل بشكل دائم عند شواطئ ناميبيا في اواخر هذا العام، وذلك لصالح شركة ناميبية. وتأمل الشركة ان يستخرج هذا الرابوط سنويا ما قيمته ٣٥ مليون جنيه استرليني من اللآلئ.

سيعمل الرابوط في اثناء تجوله على سطح قاع المحيط على اجراء عمليات حفر فيه وعلى جمع اللآلئ من الصدوع والاخاديد، وذلك بامتصاص ما يعادل ٥٠ طنا من الطمي في الساعة وارسالها عبر انبوب الى سفينة اعلى موقعه. وفي السفينة تتم فلترة هذا الطمي واستخلاص اللآلئ منه واعادة ما تبقى من ركام الى قاع المحيط. ويمكن للرابوط الروفر المسمى Namssol مسح عشرة الاف متر مربع من القاع في اليوم وجمع ما يعادل ٩٠٪ من اللآلئ التي قد توجد في تلك المساحة.

ستستعين السفينة في مياه ناميبيا بنظام تحديد الموقع العالمي بواسطة الاقمار الاصطناعية لتحدد بدقة موقع العمل الافضل لها، والمتوقع ان تحصل منه على ١٥٥ الف قيراط على الاقل من اللآلئ، يبلغ ثمن القيراط الواحد منها ٢٠٠ دولار.

سيستخدم طاقم السفينة المكون من ٥٠ شخصا، احدث المعدات والاجهزة لتحقيق هذه المهمة، من كاميرات فيديو واجهزة رادار واجهزة تحكم عن بعد بحركة الرابوط الروفر في حالة وجود ظروف طارئة اوغير ملائمة.

تخطط شركة SubSea الصانعة للرابوط لتطوير نموذج منه يكون قادرا على اجراء عمليات الفلترة للطمي واستخلاص اللآلئ على قاع المحيط، مما يعني الغاء الحاجة الى جهود رفع الطمي الى السفينة وفلترته واعادته ثانية الى القاع. ويعني ايضا امكانية عمل الرابوط في اماكن اكثر عمقا من عمق ثلاثمائة متر التي يستطيع النزول اليها الرابوط الحالي.

سيعمل الرابوط في ناميبيا بمعدل ٢٠ ساعة يوميا، وعلى حد قول الشركة الصانعة فانه قادر على العمل الى عشر سنوات، وتخطط الشركة لبناء عدة نماذج منه للعمل في مناطق اخرى من العالم ومنها جنوب افريقيا.



انتظام ضربات القلب خطر على الصحة !!

يقول اطباء اميركيون ان انتظام نبض القلب قد يكون ضارا بصحة الانسان، على عكس الاعتقاد الشائع بين الناس.

لقد عرف الاطباء منذ بعض الوقت ان الاختلاف الطفيف في انتظام نبض القلب امر مفيد لصحة الانسان، والان جاء فريق من الباحثين من قسم علوم الصحة وتكنولوجياتها التابع لجامعة هارفارد ومعهد ماساشوستس التكنولوجي ليقول بان ابحاثهم اثبتت انه في الانسان المتمتع بصحة جيدة تكون فترات التوقف بين كل نبضة والتي تليها مختلفة بجزء بسيط من الثانية، وهذا ينسجم مع ما يعرف باسم «نظرية الاختلاط».. وتهدف هذه النظرية بشكل عام لاثبات ان الاحداث الطبيعية التي تبدو عشوائية وغير منتظمة هي في الحقيقة منتظمة بمجموعة من القواعد الدقيقة والمعقدة.

وعلى حد قول تشي – سانغ بون رئيس فريق البحث، فان امراض القلب تأخذ بالظهور عندما تختفي عناصر الاختلاط او التشويش وتأخذ ضربات القلب بالانتظام.

تشير الاحصاءات ان اكثر من ٣٠٠ الف انسان في بريطانيا يعانون من نوبات قلبية كل عام، ويموت منهم ٩٠ الف انسان. ويأمل د. بون وفريق البحث العامل معه بتخفيض هذه النسبة من خلال تطوير فحص بسيط يستخدم المعدات الطبية المتوافرة حاليا وبرنامج كمبيوتري خاص.

شركات عالمية ابدت اهتماما كبيرا بالاكتشاف الجديد وبالبرنامج الكمبيوتري، ويعتقد د. بون ان نظام فحص مدى انتظام دقات القلب، البسيط والعملي سيكلف اقل من ٨٠٠ جنيه استرليني، ويقول انه في غضون ٢ – ٣ سنوات سيكون للبرنامج الكمبيوتري مكان في كل جراحة، ولاحقا سيكون له مكان في كافة العلوم الطبية.

هرمونات الأنثى تفيد الرجال كثيرا

يبدو ان هرمون استروجين الجنسي الانثوي يفيد في تحسين جريان الدم في الرجال في منتصف العمر كما هي الحال في النساء. فعلى حد قول باحثين من معهد جون هوبكنز الطبي في بالتيمور، ان تدفق الدم الى القلب بتأثير استروجين ازداد بمقدار الثلث في اثناء تجارب شملت ٢٠ رجلا في عمر ٥١ – ٦١ سنة.

ويعتقد الباحثون ان المعالجة بالاستروجين ترفع ايضا من مستوى الكولسترول الجيد في الجسم، وتخفض من مستوى الكولسترول السيء.

هذا ويجري الباحثون الآن تجارب لتطوير مركب من الاستروجين يفيد الرجال دون ان يكون له تأثيرات جانبية بأعراض انثوية تظهر فيهم.

الذاكرة فقط .. دليل السنجاب لمخازن غذائه !!

يقول باحثون من جامعة كاليفورنيا، ان ابحاثهم تشير الى ان السنجاب يستخدم ذاكرته فقط لايجاد البذور التي كان خبأها في الشتاء، علما بأن الاعتقاد السائد انه يستخدم بعض حواسه، وخاصة الشم، لتنبيه ذاكرته.

جولة في تاريخ المسؤولية الطبية

د. نصر حسن البطاينة

كان الطب قديما يرتبط الى حد كبير بالخرافات والدين والسحر ومر وقت طويل الى ان انفصل الطب وسار مع الحضارة وتأثر بها وكان الاكثر اتصالا بالطب المصري القديم والاغريقي والروماني. وكان يعتقد سابقا ان الشياطين هي اسباب حدوث المرض وعليه فان موت المريض ليس اكثر من ان الشيطان قد انتصر، مما يعني التسليم والرضا بكل نتائج العلاج حتى الموت فكان المعالج كاهنا او ساحرا فوق كل مسؤولية.

ومع تقدم الانسان وبدء الحضارة الحقيقية في بلاد الرافدين ومصر ظهرت بدايات نظام طبي، كان يعتبر الطبيب بمثابة رجال الدين الذين كانوا يجمعون بين الطب والقانون بانهم فوق كل مسؤولية، ما لم يتعمدوا ارتكاب الخطأ او يقصروا في اداء واجبهم.

ثم جاء ابقراط وجعل الطب علما قائما على البحث والتجربة والاستقصاء وعرف بأبي الطب، ونظرياته ما زال مسلما بها الى الآن، ولقد كان اول المتكلمين بأخلاق وآداب المهنة وهو اول من وضع يمين المهنة، وقد ضمنه واجبات وادبيات ومسؤوليات الطبيب.

ولقد اورد افلاطون انه يجب الا يسأل الطبيب فيما اذا مات المريض رغما عنه، أي بعد ان يكون قد بذل الجهد والعناية.

اما عند الرومان فان قانون كورنيليا يشترط الايذاء الذي يقع على جسم ان يكون عن عمد فلا يكفيه الخطأ واذا ترك الطبيب العمل بعد الابتداء به زيد في المساءلة. ومن شروط المساءلة بالعقاب سوء النية او تعمد ارتكاب الفعل وان الخطأ وحده مهما كان جسيما لا يستوجب العقاب ولا عقاب عن الاحجام.

لكن في العصور الوسطى وعند القوط الشرقيين فانه اذا مات المريض بسبب عدم عناية الطبيب وجهله يسلم الطبيب لأهل المريض ان شاءوا قتلوه، وآخرون كانوا ينكرون على الطبيب اجره اذا لم يشف المريض على اعتبار ان الاجر مقابل الشفاء والعلاقة عقدية.

اما القانون الكنسي فقد فرق بين الاهمال والجهل وسوء النية وميز بين الاخطاء فمنها اليسير جدا واليسير والجسيم جدا وذكر ان الطبيب لا يسأل عن وفاة المريض طالما انه لم يثبت حصول خطأ منه اذ هنا لا يفترض الخطأ بل يجب اثباته فعلا.

اما المشرع الاسلامي فلم يغفل هذه القضية فلقد قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم «من تطبب ولم يكن بالطب معروفا فاصاب نفسا فما دونها فهو ضامن» وهو اما ان يلزم بدية المتضرر في حالة الوفاة او بتعويض التلف حسب الحال، اما الطبيب الحاذق الملم بعلوم الطب فلا يسأل عن الضرر الذي يصيب المريض حتى الوفاة، ما دام المريض قد اذن له بعلاجه ولم يكن قد وقع من الطبيب خطأ في العلاج بل كانت نتيجة لم تكن بالحسبان. ولقد أجمع الفقهاء ان مساءلة الطبيب لما يقع منه من خطأ دونما تقصير قد يؤدي الى احجام الاطباء عن العلاج وفي ذلك اضرار بالمرضى في حين ان تأمينهم يشجعهم على البحث ويوسع آفاق علومهم ولا يجوز مساءلة من احتسب في عمله منفعة الغير اضافة الى ان عمل الطبيب ما هو الا قيام بواجب ولا مسؤولية ولا ضمان عمن يقع في خطأ بالواجب ما لم يثبت عليه التقصير، اما في عصر النهضة الاوروبية فلقد كانت ايطاليا السباقة لتنظيم مزاولة مهنة الطب في نهاية القرن الثامن عشر حيث امر ملك صقلية باصدار اول قانون طبي في اوروبا حدد فيه واجبات وحقوق الاطباء.

وتوالت في القرن التاسع عشر مع تقدم الطب ظهور تشريعات وقوانين تؤطر المهام الطبية وتوضح معنى المسؤولية الطبية مستمدة من القوانين المصرية والاغريقية والتشريعات الاسلامية، اما مع بداية القرن العشرين فان القانون الفرنسي، اشملها، ضمن القواعد العامة للمسؤولية المدنية، والمهم فيما نصت عليه تلك القوانين انها كانت لا ترتب المسؤولية الا على اساس خطأ المسؤول وان على المتضرر اثبات هذا الخطأ.

اختتم مقالي هذا بقوله تعالى: «وما أوتيتم من العلم الا قليلا» صدق الله العظيم.

تحدّب المكان بفعل المادة

د. هشام غصيب

عام ١٩١٥، تنبأ آينشتاين بانه، اذا مرّ شعاع ضوئي قادم من نجم بعيد صوب الارض بالقرب من سطح الشمس، فانه ينحرف عن الخط المستقيم بزاوية صغيرة جدا تساوي واحدا وثلاثة ارباع ثانية قوسية، علما بان الزاوية القوسية تساوي واحدا مقسوما على ثلاثة آلاف وستمائة من الدرجة. ومع ان هذه الزاوية صغيرة جدا، الا انه كان من الممكن قياسها آنذاك بدقة كافية، برغم الصعوبات الهائلة التي كانت تعترض طريق ذلك. وكان من ضمن هذه الصعوبات ضرورة اجراء هذا القياس عند حدوث كسوف كلي للشمس، حيث انه يتعذر رؤية النجوم المعنية في غياب ذلك. وشاء حسن طالع آينشتاين ان يقع كسوف كلي للشمس عام ١٩١٩ في موقعين، هما الساحل البرازيلي وغرب افريقيا الوسطى. وشاء حسن طالعه ايضا ان يقع ذلك عام ١٩١٩ عقب انتهاء الحرب العالمية الاولى في اجواء اتسمت برغبة في تعزيز اركان السلام الاوروبي والعالمي المتصارمة. فكان ان اوفدت الحكومة البريطانية بعثتين علميتين الى الموقعين المذكورين لقياس الظاهرة المذكورة التي تنبأ بها الالماني البرت آينشتاين. وكان ابرز قادة هاتين البعثتين الفيزيائي والفلكي البريطاني المعروف، السير آرثر إدنغتون، الخبير الاكبر في نظرية النسبية العامة (بعد آينشتاين بالطبع) وفي نظرية النجوم.

لكن من الخطأ الظن بان آينشتاين كان اول من تنبأ بانحراف اشعة الضوء المارة بالقرب من سطح الشمس بفعل جاذبية الشمس. إذ تنبأ العديدون قبله بنوع من الانحراف على اساس نظرية نيوتن في الحركة والجاذبية. بل ان هذه التنبؤات بدأت بنيوتن نفسه. إذ ورد في التساؤل الاول في كتاب «البصريات» لنيوتن: «ألا تؤثر الاجسام على الضوء عن بعد، وألا تحني اشعته بفعلها، وأليس هذا الفعل أشد ما يكون عند اقل مسافة؟». وتجدر الاشارة هنا الى ان نيوتن وضع تساؤله هذا على اساس نظريته الجسيمية في الضوء، حيث ان نيوتن اعتبر الاشعة الضوئية سيولا من الجسيمات الدقيقة السريعة الحركة.

وفي نهاية القرن الثامن عشر، تدبر كل من العالم الانجليزي ميتشيل والعالم الفرنسي المعروف لابلاس جسما تبلغ كتلته حد ان تساوي سرعة الافلات منه سرعة الضوء في الفراغ. وارتكازا الى نظرية نيوتن الجسيمية في الضوء، توصلا الى فكرة ان جاذبية مثل هذا الجسم تمنع الضوء من الافلات منه، فتتعذر رؤيته، ولا يستدل على وجوده الا من الاثر الكبير لجاذبيته. وكان ذلك اول ذكر في التاريخ لفكرة الثقوب السوداء.

وفي الوقت ذاته، وعلى اساس نظريتي نيوتن في الجاذبية والضوء، اجرى العالم الانجليزي كفنديش حسابا للزاوية التي ينحرف بها شعاع ضوئي قادم من نجم صوب الارض عندما يمر بالقرب من الشمس. الا انه لم ينشر حسابه ذلك. وظل عمله ذاك مجهولا حتى عام ١٩٢١، يوم عثر عليه بين مخطوطاته غير المنشورة. وكان اول عمل منشور في هذا الصدد هو العمل الذي نشره العالم الالماني زولدنر عام ١٨٠٣. وفيه تدبّر زولدنر جسيما ضوئيا، يحمل كتلة معينة، ويتحرك بسرعة الضوء المعروفة في مسار يمر بالقرب من سطح الشمس. وبين ان المسار في هذه الحال يكون قطعا زائدا منفرجا يقع رأسه قرب سطح الشمس. وتبين لديه على هذا الاساس ان زاوية انحراف هذا المسار عن الخط المستقيم يساوي ضعف كتلة الشمس مضروبة في ثابت الجاذبية الكوني ومقسومة على نصف قطر الشمس وعلى مربع سرعة الضوء في الفراغ. من ثم تبين لديه ان زاوية الانحراف تساوي حوالي تسعة اعشار الثانية القوسية، أي نصف الزاوية التي تنبأ بها آينشتاين عام ١٩١٥ على اساس نظرية النسبية العامة.

وفي عام ١٩١١، ومن دون علم مسبق بعمل زولدنر، توصل آينشتاين، باستعمال مبدأ التكافؤ، الى النتيجة التي سبق ان توصل اليها زولدنر. لكنه عاد وحسب هذه الزاوية عام ١٩١٥ باستعمال نظريته الكاملة في النسبية العامة، فحصل على ضعف هذه النتيجة، كما اسلفنا. وجاءت نتائج البعثتين البريطانيتين برئاسة إدنغتون السابق ذكرهما مؤيدة وداعمة للنتيجة المحسوبة على اساس نظرية النسبية العامة. والنقطة الجوهرية هنا لا تكمن في ان آينشتاين تنبأ بانحراف الضوء وانحنائه بتأثير الجاذبية. فقد سبقه الى ذلك عدد من العلماء. لكن الجوهري في الامر هو ان تنبؤ آينشتاين بزاوية الانحراف جاء مغايرا لجميع المحاولات السابقة التي تمت على أساس نظرية نيوتن في الجاذبية، بما في ذلك محاولته هو عام ١٩١١، وان النتائج التجريبية جاءت مؤيدة لهذا التنبؤ الجديد. لذلك، فما ان اعلن عن نتائج البعثتين البريطانيتين حتى سطع نجم آينشتاين عالميا وتفجرت شهرته في كل مكان بعد ان كانت محصورة في الوسط العلمي الفيزيائي الإكاديمي.

ويكمن سرّ هذا الاختلاف البيّن بين النتيجة النيوتينية والنتيجة الآينشتاينية في ان الاولى لا تأخذ بعين الاعتبار سوى انحناء البعد الزمني بتأثير المادة، في حين ان الثانية تأخذ بعين الاعتبار انحناء المكان بالاضافة الى انحناء الزمان. وفي حال الضوء يكون اثر انحناء المكان مساويا لاثر انحناء الزمن. وقد سبق ان بينا ان الجهد الجاذبي النيوتني يكافىء ذلك الجزء من التنسور القياسي الذي يعبر عن انحناء الزمان، ومن ثم ان نظرية نيوتن في الجاذبية لا تأخذ بعين الاعتبار الاجزاء التسعة الاخرى المكونة للتنسور القياسي، في حين ان نظرية النسبية العامة تعمم نظرية نيوتن بأخذها بعين الاعتبار جميع الجهود الجاذبية العشرة المكونة للتنسور القياسي. ومن ذلك بالضبط تنبع اهمية تجربة إدنغتون وفريقه. فهي دليل على ضرورة التعميم الآينشتايني وعلى انحناء المكان بفعل المادة.

ست مهمات تقوم بها الة واحدة





الالة Brothers MFC-7000 FC تمثل خطوة الى الامام على طريق انتاج الالة التي تقوم بكافة المهمات الضرورية في الحياة المعاصرة.

فقد جاءت الالة لتقدم خدمة سادسة كاضافة تميزها عن الالات المماثلة وهي التقاط الصور الفيديوية، وبذلك فالالة تخدم كآلة ماسحة ملونة وناسخة، ومرسلة فاكس، ومستقبلة رسائل، وطابعة ملونة، ولانجاز المهمة الجديدة، صل الالة مع جهاز الفيديو، او الكاميرا الفيديوتية، او الكاميرا الرقمية، ليمكنك ارسال صورة فيديوية بالفاكس، او نسخها او حفظها.

الثمن في السوق العالمية ٩٩٩ دولارا فقط.

اداة من حرب النجوم تنهي مشكلة الالغام الارضية



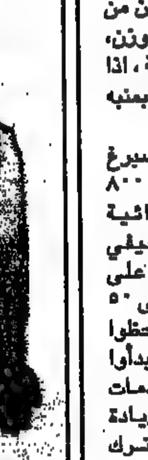
بالاعتماد على تكنولوجيا طورت لحرب النجوم في اثناء الحرب الباردة، يقول علماء اميركيون انهم على وشك حل احدى المشكلات الرئيسية التي تهدد حياة الافراد والمدنيين، وهي الالغام الارضية.

العلماء من مختبر لورنس ليفرمور في كاليفورنيا، طوروا اداة رادارية مبسطة قادرة على تحديد مكان وجود الالغام الارضية المخبأة في الارض وسيجري خلال هذه الايام تجربة هذه الاداة في كمبوديا، حيث يقتل كل شهر او يتشوه نحو ٣٠٠ مدني بفعل الالغام الارضية.

النظام الراداري الجديد يمكن انتاجه بكلفة قليلة، وتشغيله حتى من هليكوبتر تحوم حول المكان المتوقع وجود اللغم فيه او حقل الالغام. هذا وتظهر صور الالغام مجسمة وثلاثية الابعاد باستعمال الاداة الرادارية الجديدة التي يمكن حملها باليد لكشف الالغام المطمورة.

الكمبيوتر يعالج ضحايا الحروق بسرعة ودقة اكبر





سيمكن لضحايا الحروق قريبا الحصول على معالجة اسرع واكثر دقة بفضل نموذج كمبيوتري ثلاثي الابعاد يمكنه مماثلة حروقهم.

حتى الان، يعتمد الاطباء على لوحات ثنائية الابعاد عليها رسوم توضح نسبة السطح المحروق من الجلد بالتقريب.

طور النظام الجديد فريق من الاطباء من المركز الطبي التابع لجامعة شيكاغو، وفيه يدخل الاطباء معلومات عن عمر المريض ووزنه وجنسه الى البرنامج الذي يعمل عندها على تكوين نموذج للمريض يمكن تعديله بعد ذلك، وفي ختام ذلك يحصل الاطباء على نموذج يحدد الخطوط العامة لشكل الجسم ويضمن دقة في المعالجة لاحقا.

وعلى حد قول د. رافاييل لي رئيس فريق البحث، فانه بالرسم على الورق يكون من الصعب رؤية الحروق على جانب جسم المريض او اخذ فكرة عن الحالة العامة للجسم. لكن مع النموذج الكمبيوتري المجسم تتكون لدينا فكرة ادق عن مساحة الحروق واماكن وجودها مما يجعل المعالجة اسهل كثيرا وفعالة.

يتكون النموذج الواحد من عشرة الاف مثلث، وتضاف عليه تفصيلات من الحروق، ويحدد اختلاف الالوان درجة الحرق. وعند استكمال اعداد النموذج مع كل التفصيلات الضرورية، يعمل البرنامج على التوصية بمقادير السوائل والأغذية الواجب اعطاؤها للمريض. ويمكن للبرنامج تقديم نصائح متقدمة جدا للاطباء ومنها الاماكن في الجسم التي يمكن اخذ زراعات جلد منها لتغطي الاماكن الاخرى المحروقة في حالات الحرق الحادة.

الصدمة تعزز الحمية لتخفيف الوزن !!

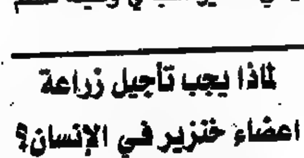
يقول باحثون امريكيون ان من يتبعون الحمية لتخفيف الوزن، يميلون لان يظلوا نحيفي القامة، اذا كان فقدانهم للوزن قد تعزز بمنبه معين او صدمة ما.

الباحثون في جامعة بيتسبرغ وكولورادو درسوا حالة ٨٠٠ شخص اتبعوا حمية غذائية وتوصلوا الى ان يكونوا نحيفي القامة وجميعهم حافظوا على نقصان في الوزن وصل حتى ٥٠ كغم لمدة خمس سنوات، فلاحظوا ان ٧٧٪ منهم قد صدموا ليبدأوا الحمية. وقد اشتملت الصدمات هذه على مرض مرتبط بزيادة الوزن مثل الام الظهر، ترك الزوج / الزوجة للشخص، ورؤية الشخص لصورة غير جذابة له.

ما علاقة التهاب المفاصل بالتدخين؟!

وجد اطباء امريكيون من جامعة ايوا، ان مرضى التهاب المفاصل المدخنين او الذين كانوا مدخنين هم اكثر عرضة بمرتين من غيرهم للإصابة بتآكل حاد في سطوح المفاصل، وهم اكثر ميلا بثلاث مرات لوجود مستوى مرتفع في دمائهم من مادة تسمى «عامل التهاب المفاصل الرثيائي» ترتبط مع ظهور اعراض لآلام في المفاصل، وتصلب وتورم فيها.

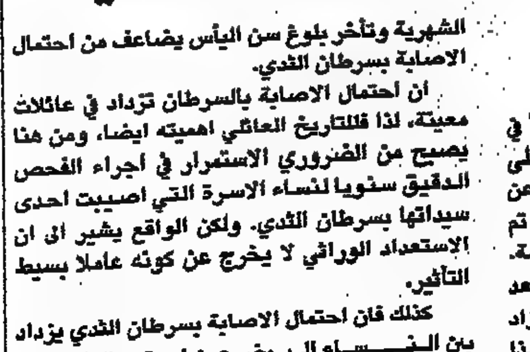
المطارات لا تناسب من يضع منظما لنبض القلب في صدره !!



الأشخاص الذين يضعون منظما لنبض القلب في صدورهم لهم الحق في القلق والخوف من المرور عبر انظمة الأمن في المطارات. فمن المعروف ان منظم نبض القلب يرسل نبضات كهربائية الى القلب لتنظيم ضرباته، ولكن عمله هذا يتأثر بأية نبضات ناتجة عن حقول كهرومغناطيسية قوية.

مؤخرا قام ا ختصاصي قلب الماني في جامعة فيليس – ماريبورغ، بالطلب من ٥٣ مريضا يضعون منظما لنبض القلب بالمرور خلال انظمة امن متنوعة تستخدم اجهزة ذات حقول كهرومغناطيسية مماثلة لتلك التي في المطارات، فلاحظ ان هذه الحقول كانت قوية بما يكفي للتأثير سلبا في وظيفة منظم القلب في ١٣٪ من الحالات.

معلومات تهمك عن سرطان الثدي



د. سميح خوري
اختصاصي في الامراض النسائية والتوليد

تعتقد عامة الناس ان السرطان ما دام قد بدأ في جسم انسان ما، فان ذلك يكون معناه القضاء على هذا الانسان، وهذا الاعتقاد خاطىء تماما وبعيد عن الحقيقة، فمئات الآلاف من مرضى السرطان تم شفاؤهم بعد العلاج الذي بدأ مبكرا وبطريقة سليمة.

يبدأ احتمال اصابة المرأة بسرطان الثدي بعد سن الثلاثين. وكلما تقدمت المرأة في العمر زاد احتمال اصابتها بسرطان الثدي. ويستمر هذا الاحتمال في الزيادة حتى تصل الى سن السبعين.

لم يثبت بعد وجود سبب معين لسرطان الثدي بشكل نهائي. وهناك اسباب محتملة وهي: هرمونية، وفيروسية، ووراثية. ولوحظ ان سرطان الثدي ينتشر بمعدل اكبر كلما زاد المستوى الاقتصادي للمرأة.

هناك علاقة بين عدد مرات الحمل والانجاب ومعدل الاصابة بسرطان الثدي. فاذا لم تحمل المرأة، ولم تنجب، يكون احتمال اصابتها بسرطان الثدي اكبر. وهكذا تظهر اهمية الدور الذي يلعبه المبيض والغدد الهرمونية الاخرى في هذه العلاقة. فالمرأة التي تفقد لأي سبب كان مبيضها قبل ان تبلغ سن الخامسة والثلاثين، يندر احتمال اصابتها بسرطان الثدي.

كما توجد علاقة بين احتمال الاصابة بسرطان الثدي والسن التي بدأت فيها الدورة الشهرية، وكذلك السن التي تتوقف عندها الدورة (سن اليأس). فالملاحظ انه بوجه عام، كلما طالت سنوات نشاط المبيض والدورات الشهرية، يزيد احتمال الاصابة بسرطان الثدي. فالبداية المبكرة للدورة الشهرية وتأخر بلوغ سن اليأس يضاعف من احتمال الاصابة بسرطان الثدي.

ان احتمال الاصابة بالسرطان تزداد في عائلات معينة، لذا فللتاريخ العائلي اهميته ايضا، ومن هنا يصبح من الضروري الاستمرار في اجراء الفحص الدقيق سنويا لنساء الاسرة التي اصيبت احدى سيداتها بسرطان الثدي. ولكن الواقع يشير الى ان الاستعداد الوراثي لا يخرج عن كونه عاملا بسيط التأثير.

كذلك فان احتمال الاصابة بسرطان الثدي يزداد بين النساء البيض عن احتمال اصابة الزنجيات.

ان من الضروري الانتظام في عمل الفحص الدوري لاكتشاف حدوث الحالة في المرحلة المبكرة لحدوثها وهكذا يسهل العلاج وتكون نتائجه مضمونة. واضافة الى ذلك، على المرأة التي تخطت سن الخامسة والعشرين من العمر ان تقوم باستمرار بعد انتهاء الدورة الشهرية مباشرة بمراقبة ثدييها باصابع اليد بحركة دائرية من الخارج الى الداخل للتأكد من عدم وجود عقد او كتل صلبة فيه. ويجب عليها ايضا ان تنتبه الى الحلمات بدقة من ناحية شكلها وتوضعها، وهل هي غائرة ام منتفخة ام متقرحة. وبعد ذلك الضغط على الحلمة وملاحظة وجود افرازات ام لا. وعلى المرأة اعلام الطبيب فورا بوجود أي تغيرات في ثدييها، لان الاكتشاف المبكر لمرض الثدي يعني الشفاء التام والاكتشاف المتأخر يعني الاستهتار في قضايا الصحة وبعد ذلك لا ينفع الندم. وعلى المرأة ان تهتم بالاشياء التالية: عامل الوقت (الاكتشاف المبكر): الوعي، والقوة، والثقة في النفس والتعاون مع الطبيب. وعليها ان لا تخاف، لانه ليس كل تغير في الثدي يعني السرطان

لماذا يجب تأجيل زراعة اعضاء خنزير في الإنسان؟

من المحتمل التخلي عن الخطط المقررة لزراعة اعضاء خنزير في جسم الإنسان خلال سنة. بعد ان توصل باحثون بريطانيون الى كشف ان نوعين شائعين من الفيروس في الخنازير يمكن ان يصيبا خلايا الإنسان.

وعلى حد قول جوناثان مستوي من المعهد الوطني للبحث الطبي في لندن، فإن هذه الفيروسات، والموجودة في كافة سلالات الخنازير، يمكن ان تسبب امراضا هامة في الإنسان. ويقول: لا نعرف حتى الآن ما المشكلات التي يمكن ان تسببها للانسان، لذا يجب ايقاف تجارب زرع اعضاء خنزير في الإنسان الى حين اجراء الدراسات اللازمة حول هذه الفيروسات.

هل يحقق (اريان - ٥) أمل صناعة الفضاء الأوروبية؟



في حزيران من العام الماضي، انتهت تجربة اطلاق صاروخ الفضاء الأوروبي (اريان - ٥) بالفشل. وهذه الأيام تأتي تجربة اطلاق هذا الصاروخ ثانية لتضع صناعة الفضاء الأوروبية امام اختبار صعب في مستقبل صاروخها الجديد الذي سيكون البديل للصاروخ (اريان - ٤).

على اية حال، لا تزال نجاحات الصاروخ (اريان - ٤) مستمرة، وسيظل الإعتماد عليه مستمرا لفترة طويلة قادمة، الى حين تحقق نجاح اطلاق (اريان - ٥) ولعدة مرات لتثبت كفاءته، قبل ان تتجه الدول والشركات اليه كوسيلة حديثة لاطلاق مركباتها الفضائية وأقمارها الاصطناعية.



منوعات

السينما الاوروبية بعد الحرب العالمية الثانية

افضل الافلام لفترة ما بعد الحرب جاءت من اوروبا وليس من هوليوود

■ كتب : محمود الزواوي

يكاد يكون ما فعله المخرجون السينمائيون الاوروبيون بعد الحرب العالمية الثانية مطابقا لما فعلوه بعد الحرب العالمية الاولى. فقد نفضوا انقاض الحرب وباشروا بما لديهم من اموال قليلة وادوات سينمائية بسيطة في اخراج افلام تميزت بالصدق ونفاذ البصيرة والتحكم الفني للمخرجين بعيدا عن سيطرة المنتجين.

ولعل اهل التطورات التي شهدتها السينما الاوروبية المجددة في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية السينما الواقعية الجديدة في ايطاليا، وافلام الموجة الجديدة في فرنسا والروائع السينمائية لانجار بيرجمان في السويد، والافلام الاجتماعية الواقعية في بريطانيا.

وفيما كانت الافلام الاميركية تبحث عن هوية جديدة بعد انهيار نظام الاستوديوهات في هوليوود والذي تزامن مع نهاية الحرب، قدم المخرجون الاوروبيون عددا من روائع الافلام المتميزة التي تحتل موقعا خاصا في عالم السينما. ولعل سر النجاح النفسي والفكري لهذه الافلام هو انها اثارت نفس الاسئلة التي تثار عادة في افضل روايات القرن العشرين ومسرحياته وقصائده ومقالاته الفلسفية، في بحثها عن قيم انسانية عميقة.

وسرعان ما وجدت الافلام الاوروبية جمهورا راقيا خاصا في الولايات المتحدة، هو نفس الجمهور الذي فضل قراءة الكتب في فترة انتشرت فيها شعبية التلفزيون.

وكان مخرجو هذه الافلام على استعداد للخروج عن النهاية التقليدية السعيدة التي اقترنت بالاف الافلام الاميركية التي تشتمل عادة على احدى نهايتين او كلتيهما: زواج البطل من بطلة الفيلم وانتصار الخير على الشر.

الا ان النهايات السعيدة من الناحية المنطقية لا تناسب جميع الاعمال السينمائية. فالنهايات السعيدة – من الناحية التاريخية مناسبة للموضوعات الكوميدية كما هو الحال في اعمال شكسبير وموليير وللميلودراما ولكنها ليست مناسبة للتراجيديا التي غلبت علي موضوعات معظم الافلام الاوروبية بعد الحرب العالمية الثانية.

وقد ارتبطت النهايات السعيدة بالافلام الاميركية لان المنتجين السينمائيين والمشاهدين الاميركيين دأبوا على مقاومة وصول الافلام ذات النهايات غير السعيدة الى دور السينما الاميركية، وعند استعراض الافلام الاميركية نجد ان عدد الافلام ذات النهايات غير السعيدة منها التي انتجت قبل عام ١٩٦٠ نادرة ومع ذلك فان معظمها من الافلام المتميزة.

ويلاحظ ان المخرجين الثلاثة الذين تجرأوا على تقديم مثل هذه الافلام لم يلقوا ترحيبا طويلا في هوليوود وتم ابعادهم عنها في نهاية المطاف وهم النمساوي اريك فون ستروهايم والبريطاني تشارلي تشابلن والاميركي اورسون ويلز، ولعل من المفارقات ان افلام هؤلاء المخرجين الثلاثة لقيت شعبية واسعة جدا لدى نفس المشاهدين الاميركيين الذين فضلوا مشاهدة الافلام الاميركية.

وقد خلقت احدى النهايتين السعيدتين في الافلام الاميركية، وهي انتصار الخير على الشر مشكلة كبيرة في عالم لا يعكس واقعه دائما مثل تلك النهاية. كما ان التمييز في الافلام السينمائية بين الخير والشر كشيء ابيض او اسود ليس بينهما رمادي امر صعب في كثير من الاحيان.

وحين كان بطل الفيلم يتزوج من البطلة كان يبدو عليهما انهما يعيشان حياة مثالية مليئة بالسعادة والرفاه الى الابد الا ان الواقع لم يكن كذلك دائما، فالمشاكل في الحياة الواقعية تبدأ مع الزواج وبداية بناء الاسرة، وقد بدأت افلام اوروبية كثيرة بعد الحرب بزواج البطلين بدلا من الانتهاء بالزواج، وعالجت المشاكل التي واجهها الزوجان في حياتهما اليومية المشتركة.

وتشترك معظم الافلام الاوروبية المتميزة التي ظهرت بعد الحرب – على الرغم من الطابع الفردي المميز لبعض المخرجين – بخصائص كثيرة تميزها عن الافلام الاميركية.

من اهم هذه الخصائص ان معظم الافلام الاوروبية لم تستند الى روايات او مسرحيات معروفة، بل كانت قصصها اصلية ووليدة افكار المخرج والكاتب اللذين تعاونا في كتابة قصة وسيناريو الفيلم. وقد واصل الفيلم الاوروبي بذلك تقليدا بدأ قبل الحرب العالمية الثانية.

كما ان الفيلم الاوروبي بعد الحرب حافظ على تقليد اخر اتبع قبل الحرب ويكمن في بناء الفيلم حول موضوع رئيسي او مشكلة سيكولوجية بدلا من بنائه حول قصة. ونرى ذلك في افلام المخرجين الايطاليين فيتوريو ديسيكا وفيديريكو فيليني ومايكل انجيلو انتونيوني والسويدي انجمار بيرجمان، وهي افلام فضلت المقارنة بين السلوك الانساني والعواطف الانسانية والصراعات بين الوحدة الانسانية والكل الاجتماعي على اسلوب السرد السينمائي التقليدي.

وجاء التركيز على الموضوع الرئيسي او المشكلة السيكولوجية في الافلام الاوروبية متمشيا مع الاتجاه السائد لفكر وأدب القرن العشرين كما ورد في اعمال كبار كتّابه.

كما ادرك المخرجون الاوروبيون مدى الحرية التي يتمتعون بها في استخدام الاسلوب السينمائي المناسب لموضوع الفيلم، اي ان طرح موضوعات او حالات سيكولوجية معينة تطلب استخداما مختلفا للكاميرا والصوت. وبذلك نقلت السينما الاوروبية افلام فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية الى الاتجاه السائد للحداثة على غرار ما حدث في الرسم والموسيقى والمسرحيات والروايات.



شابلن: لم يرحب الاميركيون بافلامه

أورسون ويلز خرج بافلامه عن اسلوب النهايات السعيدة

شبابيك

«مواطن» حرّ ونزيه

■ موسى برهومة

هل بمقدور احد ان يشير على العبد الفقير (مواطن) فيدله على الخيط الفاصل بين ما تلمسه حواسه الخمسون في الواقع، وبين ما يسمى مسرح العبث او الفانتازيا؟

ومن يمكنه ان يمسك بيد «مواطن» فيرشده الى سواء السبيل بعدما ادلهمت الخطوب، وغطى الضباب العيون.

«مواطن» كائن تتلبسه الوسواس والظنون، وصار مع الأيام أكثر عزلة عن نفسه، وأكثر شكا فيما يجري، وارتفع قلقه الى مستوى المرض والأدمان اللذين لا شفاء منهما.

يفتح «مواطن» التلفاز فتصفعه طلّة المذيع بالياقة المنشاة والإبتسامة التي تظهر الأضراس، ينبئه بأن الحال في اروع تجلياتها وأن اشقاءه المواطنين يلهجون بالدعاء ان يغدق المولى الخير كي يبقى التجلي شعار المرحلة الأبدي.

ولما لا تطمئن روح «مواطن» الى هناء الأحوال وراحة البال يذهب لشراء صحيفة، فيخطف الشكر والعرفان لبه، فالأمور على خير ما يرام، والانتخابات لا بد ان تكون حرة ونزيهة وشفافة، وأن الأجهزة ستضرب بيد من فولاذ على رأس من تسول له نفسه الأمارة بالتخريب والتزوير وتزييف ارادة الجماهير بأن يعبث - لا قدر الله - في نتائج التصويت او يفكر مجرد تفكير في ذلك. فالنزاهة شعار المرحلة الأبدي، ولا تراجع ولا استسلام ولا تنازل عن الديمقراطية التي هي خيار لا رجعة عنه.

وبينما «مواطن» يستقل الباص عائدا الى بيته تداهمه الهمهمات التي تعلو وتنخفض بأن المرشح فلان المحسوب على الجهة الفلانية الذي اخوه فلان، وقريبه علان، والمدعوم والواصل سيفوز بالانتخابات (خاوة) رغم انف صناديق الإقتراع الحمقاء.

«مواطن» يلعب الفار في عبه، فما دام الأمر كذلك يعبق بالارتياح ويفيض بالطمأنينة فلماذا يزج بالدين في هذه الأشياء الدنيوية، وما علاقة الدين بالإنتخابات والمناسف ودعايات المرشحين. اليس في استخدام سلاح الدين ضربا تحت الحزام، اليس فيه عودة الى زمن الأمويين حينما كان بعض الخلفاء يستقوي بتفسيراته الخاصة لبعض الآيات القرآنية فيهدد بها العباد وينذر بالثبور والويل ساكني البلاد؟!

«مواطن» لم يرتفع ضغطه فحسب، بل رافق ذلك رد فعل عكسيا قاد معنوياته الى الحضيض، فصار لا يلوي على شيء، يخاف ان هو ذهب الى صناديق الإقتراع ان يشارك في العملية ويخاف ان هو ظل يوم الثلاثاء القادم حبيس البيت والهواجس ان تحل عليه لعنة الله.. فماذا بمقدور «مواطن» ان يفعل.؟

اطرق (المواطن) برهة ثم طفق يسأل: الست حرا؟ الست كائنا نزيها.. الست بالغا وعاقلا وراشدا..؟ وظل «مواطن» على هذا الحال حتى مساء الأربعاء حينما خرج من منزله فألفى السماء نظيفة من اليافطات.

شرايين المدينة

■ رسمي ابو علي

لا بد من الإعتراف بفضلهم علينا، نحن المشاة من فئة الذين لا يملكون سيارات بعد..

فلولاهم لكنا مجبرين على صعود جبال عمان والذي لا يقل الصعود اليها مشقة عن الصعود الى الجلجلة..

قد تقول ان الفضل الحقيقي يعود الى مخترع السيارة نفسها وربما الى المصنع الذي انتجها.. كله صحيح ولكنني احس انني ممتن لأصدقائي الشوفيرية رغم كل التحفظات..

فمنذ عشر سنوات تقريبا، أي منذ عودتي مجددا الى عمان وأنا استخدم سيارات السرفيس نازلا وطالعا من الأشرفية حيث اقيم.

ولعلنا رغم كل شيء نمتلك هنا افضل نظام مواصلات في العالم العربي، والذين يشكون من هذا النظام معذورون، فهم لم يجربوا غيره في العديد من الدول العربية..

هم لا يعرفون شيئا من نظام المواصلات في القاهرة - مثلا - حيث تضطر احيانا الى التعلق باصبع واحد في مقبض باب الاوتوبيس فيما جسمك يتطوح في الفراغ مستندا الى بضعة اجساد تشطقت مثلك حتى تدرك مواعيد عملها..

وحتى في بيروت، فقلائل يعرفون ان المسافة بين جسر الكولا وشارع الحمرا - مثلا - وهي تقل من كيلومتر واحد قد تأخذ ساعة وأكثر لشدة الإزدحام على مدى النهار وجزء كبير من الليل..

وهكذا وهكذا

الا انني كنت ولا ازال ناويا الحديث عن اصدقائي السواقين وطرائفهم ونوادرهم ولا مانع من التحدث قليلاً عن «رذالات» بعضهم.

ولكن وفي كل الحالات فاننا يجب الا ننسى الضغوط الهائلة التي يتعرضون لها فضلا عن أصناف الركاب الذين لا يعرفون كيف يتعاملون برفق مع باب السيارة او مع زجاجها، وياما شكا العديد من السواقين من فظاظة هؤلاء الركاب وقدرتهم العجيبة على تعطيل مقبض النافذة او مقبض الباب..

فكما ان هناك سواقين سيئين فهناك ركاب سيئون ايضا، وهذا امر يردده بعض السائقين المحترمين المستورين الذين يتمتعون بالنزاهة والرغبة في العيش الكريم وخدمة الجمهور.

اما عيوب السواقين فيمكن التغاضي عنها احيانا حين «يغرشة» بعضهم من دفع بقية الأجرة وهي قرشان او ثلاثة.. فهنا انت تصاب بشيء من الحرج لأنه اذا تجرأت وطلبت فمن الممكن ان يقول لك السائق بانه لا يملك «فكة».. وهكذا ستبدو بخيلا ملحاحا من اجل قرشين وخاصة امام بعض الركاب الكرماء الذين «يسامحون» بالباقي.. كما ان بعضهم يطيب له ان يرفع صوت المسجل على الآخر فإذا انت طلبت منه ان يخفضه قليلا اجاب بخشونة بانه حر في سيارته و «اذا مش عاجبك انزل».

وهؤلاء هم عادة من الشباب اقوياء البنية الذي يتردد راكب متواضع العضلات مثلي عن الإحتكاك بهم جديا.

و هناك سواقون يتميزون بقدر من السادية الممزوجة بالتباهي وخاصة عندما يكون هناك طابور طويل من الركاب في انتظارهم.. فما ان يصلوا الى اول الطابور حيث يبدأ اصحاب الدور بتحضير انفسهم حتى يندفعوا اماما وعلى بعد عشرة امتار مثلاً حيث يقفون هكذا.. لمجرد اغاظة الناس والتلذذ بعذاب انتظارهم..

وبعض آخر وهو ايضا من الشباب، وخاصة في فترة خروج المدارس، «يطنش» جميع الركاب الذكور ويبدأ بالبحث عن تجمع من البنات ليقوم بخدمة اللطافة..

اشكال وألوان هؤلاء الشوفيرية، وكذلك نحن الركاب..

لكن لا نملك الا ان نقول لهم جميعا كما نفعل عند نهاية الخط «الله يعطيكو العافية» مرددين معهم اغنية مرسيل خليفة:

نحنا الشوفيرية — شرايين المدينة
انا مرة تأخرنا — بنحشركم بقنينة

الاديب العربي بوصفه جنرالا..

■ علي عبدالامير

انها مجموعة من الافتراضات ليس غير.. ولكنها افتراضات لا تختلق مبرراتها بل تتصل بظواهر ومؤشرات تطرحها وقائع كثيرة.

انها مجموعة افتراضات، لكنها تدفع باتجاه لملمة مجموعة من الملامح داخل اطار حاول العنوان تثبيته. وهي لتعود الى مهمة كشف بعض ما يميز الحياة الثقافية العربية، بل ما الذي يميز الاديب العربي.

وقد يسأل مهتم بالامر: اي اديب تقصد؟ ما اسمه؟ اين مكانه؟ الى غير ذلك من الاسئلة.. وكي لا يصبح الامر احجية وضرب اخماس في اسداس. اقول: ان ما تذهب اليه هذه المقالة وتقصده هو ما يمثل نسبة كبيرة من الادباء العرب التي تقترب من صورة تكاد «تستنسخ» ملامحها في اجيال عديدة.

وطي هذه السطور ما يناقش المعلن من ظواهر تتصل بجسم النتاج الادبي العربي، او تلك التي تمثلها تصريحات وسلوكيات يعلنها الادباء العرب انفسهم، التي بمقياس هادئ بسيط، تظهرهم كاصحاب نزعات لا تخفى تتلمس «العظمة» و«الفرادة» و«الانجاز الضخم» الى غير ذلك من توصيفات تعكس على الجانب الاخر منها قدرة على محق الاخرين وتغييبهم في احسن الاحوال.

حين نعالج امرا كهذا، لا بد من عزل من ارتضى لنفسه من الادباء العرب التحول صراحة وبالممارسة اليومية الى اداة قمعية تستخدم لا لضرب الزملاء من اهل القلم حسب، بل وفي عمليات تتسع الى شؤون اخرى وعادية ضمن لائحة انشغالات تلك الانظمة، فمثل هؤلاء حسمت الضمائر النقية حكمها عليهم وقذفتهم الى قبور حقيقية وهم في الحياة.

نحن نتطلع هنا في صورة اخرين قرأنا لهم واسرتنا حيواتهم واحطنا سيرتهم بهالة من ضوء شفيف، لفرط الجمال الذي اخذونا اليه ذات يوم ولعدالة القضية التي اقنعونا والهبوا بقدسيتها مشاعرنا كثير من هؤلاء تضخمت صورتهم حد انها فاقت صورة الجنرال!

رغم وعينا الاكيد لحق الاديب في ان يكون مختلفا ومتميزا الا ان ما يقدمه ادباء عرب اليوم من ظواهر الاستعراض الفج للنرجسية، بلغ حدا لا يمكن وصفه باقل غطرسة مما يسلكها قادة جيوش لم نعرف عنها الا الهزيمة الدائمة مع انها تقول ببسالتها المنقطعة النظير، فأحدهم يعلنها صراحة: ان الشاعر الوحيد في الكون، وهؤلاء بجديدهم وقديمهم الى هاوية انظر نحوها ضاحكا! وغيره يقول: باسلوبي الشعري بدأت الحداثة تتجسد ثم تتضخم الانا على نحو: بدأ السرد في القصيدة العربية الحديثة معي، وانا اعطيت قصيدة النثر شرعيتها، رغم انها ليست شعرا، ويأتي اخر لا يمكن التحقق من اثره الادبي لعدم وجود ما يثبت ذلك، واستطاعت «الاشاعة» الادبية الناشطة ان تصنع ظاهرته، ليقول: عجزت اللغة العربية عن الاحاطة بسعة عوالمي!

اما حديثهم النقد وتعامله مع نتاجهم، فذلك ما يرقى الى العصاب الحقيقي، فالازدراء باشكاله فهو متخلف عن نصوصهم، لا يجاري نبض ابداعهم، وحين تكشف معالجة نقدية ما ظاهرة في نتاجهم وتشير اليها بما لا يسر، يأتي الرد عنيفا يجمع السخرية بالتهديد – لا: مصادفة في ان كل الادباء من على هذا الشاكلة لهم سطوة وتأثير لاحد لهما ولا سقف.

هنا تكمن القضية بجوهرها الحقيقي حيث لا حوار، لا اتصال مع الرأي الاخر، والنظر دائما من خلال مرايا الذات، ومن هنا يمكن تفسير هذا الارتباط الحميم بين جمهرة كبيرة من الادباء العرب وبين فكرة الزعيم الاوحد، بل ان احدهم وضع لها اطارا نظريا في سياق كتاب وراح يتوسع في فضائل المستبد العادل!

ورغم كثرة علامات التعجب في هذه السطور، تظل صورة «الاديب العربي بوصفه جنرالا» تجد امتداداتها، وتترسخ بمعالمها الموحشة اذ تجعل الاديب فردا متجهما، بازدراء بالغ يرى الاخرين وظاهرتهم حتى ان السؤال لوحده يكاد يرتجف من هول النتائج التي ستترتب على تحقق احتماله: ماذا لو اصبح اديب عربي زعيما لبلاده؟!

بورصة الفيديو هذا الاسبوع

أشواق (آنا كارنينا) في الصدارة..

عمان - الرأي - لا تغيير طرأ على لائحة أكثر اشرطة الفيديو توزيعا في عمان هذا الأسبوع، وظلت الأفلام محافظة على موقعها.

■ فيلم Anna Karenina «دراما» رائعة تولستوي العتيدة بمعالجة جديدة من تمثيل صوفي مارسو وشين بين.

■ فيلم Steel «عنف» شاكيل اونيل لاعب السلة الأمريكي المعروف في دور مميز على الشاشة.

■ فيلم B.A.P.S «كوميدي» هالي بيري ومارتن لاندو في مغامرات مثيرة ومضحكة في آن.

■ فيلم Jungle 2 Jungle «كوميدي» : من اداء تيم الن يثير الحبور، حين تجتمع العائلة لمشاهدته.

■ فيلم G.I. June «دراما» تؤديها النجمة ديمي مور التي تلعب دور مجندة في مشاة البحرية الأمريكية تحاول اثبات شخصيتها.

■ فيلم Conspiracy Theory «مغامرات» : تؤديها النجمة جوليا روبرتس الى جانب النجم ميل غيبسون.

■ فيلم Addicted to love دراما رومانسية تلعب بطولتها النجمة ميغ رايان.

■ فيلم Air Bud مغامرات: من انتاج شركة والت ديزني عن «كلب» يصبح بطلا لكرة السلة.

■ فيلم Mimic خيال علمي ورعب: تلعب ميرا سورفينو دور باحثة علمية تدقق في اسرار كائنات «حشرية» تسبب الرعب للناس.

■ فيلم George of the Jungle مغامرات كوميدية: مجموعة من الأشخاص في احراش بعيدة من بينهم فتاة تلتقي رجلا بدائيا وتقنعه بالذهاب معها الى المدينة.

فيلم "Anna Karening" اشواق حارة في صحراء الثلج الروسية.

فيلم "Jungle 2 Jungle" مغامرات مضحكة في الغابات

بورصة الأغاني هذا الاسبوع

أغنيــات تتثــاءب!!!

عمان - الرأي - باستثناء الشريط الجديد لديانا حداد، لا شيء يثير الإنتباه هذا الأسبوع في الأشرطة الغنائية العربية، مع حضور لافت لأشرطة تحمل الموسيقى التصويرية لبعض الأفلام السينمائية، امكن ملاحظته في الأشرطة الغربية.

■ شريط «أمانيه» لديانا حداد.
■ شريط «اسمع وطنش» الجزء الثاني.
■ شريط «بدي اوصلك» لطوني كيوان.
■ شريط «تحرم عليّ النساء» لشادي جميل.
■ شريط «براڤو عليكي» لراغب علامة.
■ شريط «لسه الدنيا بخير» لجورج وسوف.
■ شريط «رسالة الى حبيبته» لعلي الحجار.

في الأشرطة الغربية الموسيقية والغنائية نجد:

■ شريط "Diana Princess of Wales 1961-1997"
■ شريط "The Velvet Rope" لجانيت جاكسون.
■ شريط "Across My Hear" لكيني روجرز.
■ شريط "Devotion" للموسيقار ياني.
■ شريط "Seven Years In Tibet" - الموسيقى التصويرية لفيلم بالعنوان ذاته.
■ شريط "The Fear" - الموسيقى التصويرية لفيلم بالعنوان ذات.

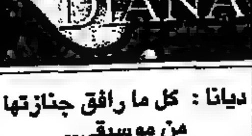


ديانا حداد: تترك لمسة مميزة.



كيني روجرز: صاحب اغنية «ليدي» ما الذي يفعله اليوم؟



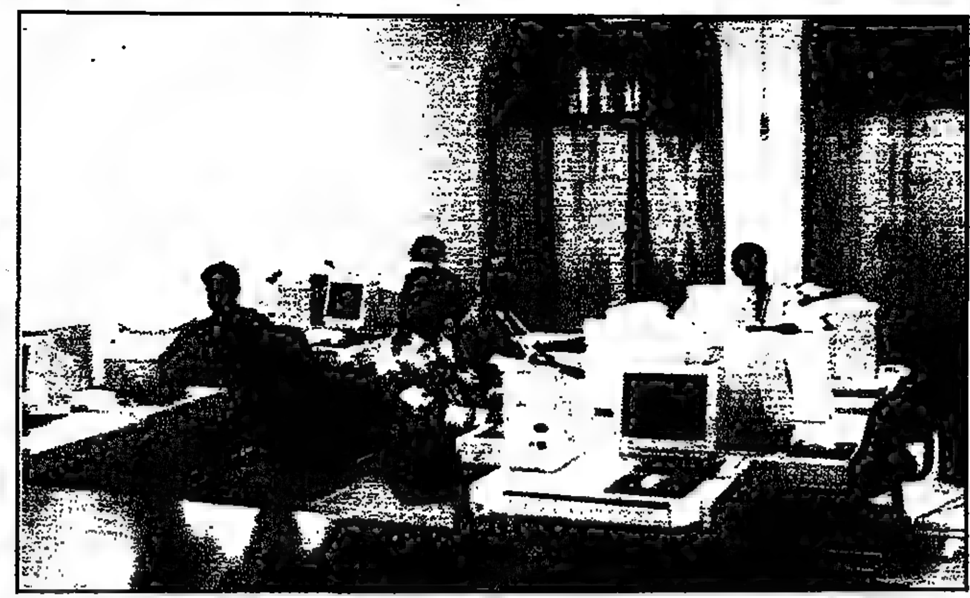


ديانا : كل ما رافق جنازتها من موسيقى..

منوعـــات

مقاهي الانترنت هل تنذر باغلاق المقاهي الشعبية؟

تستطيع دخول أي مكان في العالم وأنت في عمان





طفل في التاسعة من العمر يخترق المخابرات الأمريكية

■ تحقيق : حسين نشوان

قديما كان المقهى مكانا للسمر وتناول القهوة وشرب النرجيلة.. طاولات وكراس مجدولة بأوراق الحلفى..وضجيج.

ومع تقدم الآلة ووسائل الإتصال وزخم المعلومات تحول الكثير من العادات والقيم وانعكس ذلك على العلاقات الإنسانية التي اصبح معها الإنسان اليفا من خلال نافذة فضية يطل بها الى العالم.. التلفزيون غدا مقهى الأسرة، ولكنها الآلة تحكم الطوق على الفرد وتشغله عن الآخرين ومع عصر الانترنت ومنظومة المعلومات عصر السرعة، و (الكبسات) تحول المقهى من مكان لشرب الشاي واحتساء القهوة والإصغاء للحكواتي وقصص (الف ليلة وليلة) و (ابو زيد الهلالي) الى ركن يفتح على نوافذ تطل على العالم بلمح البصر بالكلمة والصورة، وأصبح معها الإنترنت «صندوق العجب» تطلب منه وتتمنى، تستهوي الشباب لقضاء وقت في مقاهي الانترنت يطلب المعلومة فتقول: لبيك.

ومن خلالها يستطيع ان يدعو لوحدته من يشاء الى جلسته ويتحاور ويناقش ويتسلى.. وإذا كانت المقهى قديما تلم الأصدقاء فإن مقهى الانترنت يستطيع زبونها ان يفتح مساحة المقهى ليدعو بأقل جهد عائلة او اصدقاء من اية دولة في العالم ويتجاذب معهم اطراف الحديث.

عالم يسير بسرعة الصاروخ..

علينا ان نحافظ على اتزاننا كي لا نقع على رؤوسنا!! ولكي نحافظ على اعتدال قاماتنا اخذتنا اقدامنا الى آخر «صرعة» في عالم صندوق الفرجة «الانترنت». الفكرة كما يقول عبدالرؤوف دغلس جاءت من خلال زيارته لبريطانيا ومشاهدته لمثل هذا النوع من المقاهي التي تنتشر بشكل واسع في لندن والمدن الأخرى استهوته الفكرة وحاول نقلها الى الأردن، فهي تحمل الفائدة والتسلية وتلبي حاجات الطلبة واساتذة الجامعة ورجال الأعمال.. وهي ضرورة في عصر السرعة.

وهي بالنسبة لي -يقول- مشروع تجاري، يقدم خدمة بنوعين: التعليم على الأجهزة لاستعمالها والإفادة منها، والإستخدام الحر بالإضافة لتقديم الضيافة المجانية طبعا.

وحول تخصصه قال: انهيت تخصص ادارة ولكن معرفتي بأهمية الانترنت ومشاهداتي وحاجة المجتمع دفعتني للقيام لمثل هذا المشروع.

وحول الخدمة التي تقدمها المقهى واختلافها عن المقهى سابقا قال عبدالرؤوف دغلس.

من خلال الانترنت تستطيع متابعة آخر المكتشفات العلمية، وآخر المبتكرات، والمعلومات حول اية موضوعة تريدها للبحث او الدراسة، وعن طريق الانترنت يمكن ان تقدم للجامعات الأوروبية او تستطيع تقديم طلب توظيف من خلال تعبئة نموذج خاص.

وتلتقي مع نخبة علمية وأكاديمية وشباب باحثين همهم المعلومة والجديد، بخلاف المقهى العادي حيث الأرجيلة وأوراق اللعب وفي النهاية تنسى ما تعلمته في النهار.

رامي شعراوي، تخصص كمبيوتر قال: توفر مقهى الانترنت على الطالب والباحث كلفة عالية لشراء الجهاز خاصة وان معظم المهتمين من الطلبة بين سن ١٥ ـ ٢٥ عاما.

وأنا بتقديري - يضيف شعراوي - ان اية شركة ليس لديها جهاز انترنت تكون متخلفة عن روح العصر.

المهندس علي عباس قال: برأيي الشخصي ان الانترنت اصبح ضرورة في التعاملات التجارية والإتصال والبحث العلمي.

وأنا الآن احاول الإتصال مع تايوان لمعرفة اسعار الكمبيوتر ولو كان ذلك عن طريق البريد، لاحتاج لوقت طويل.

وعن طريق الانترنت ارى واسمع واناقش مع اكثر من مؤسسة وهذا يوفر الجهد والوقت والمال ويفي بالغرض.

وحول استخدامات الانترنت قال: لكل جهاز سلاح ذو حدين، قد تستخدم السيارة بطريقة خاطئة والمعلومة قد تستخدم بطريقة خاطئة.

وهناك من يستخدم الجهاز لأمور غير لائقة وأفلام مخلة بالاداب لكن ذلك ليس مقياسا او مبررا لادانة هذا الجهاز.

وحول اسعار الإشتراك في الانترنت واستخدامه قال اكرم زلوم: يتراوح سعر استخدام الجهاز من ٢ ـ ٥ر٣ وهذا يختلف بالاشتراك الشهري، حيث تحسب بالساعات ويتراوح شهريا بين ٢٥ ـ ٣٥ دينارا لكل عشر ساعات.

وعن عمليات التجسس (الدخول) على الاجهزة قال: هذه تتم في العادة عن طريق الاحتمالات لمعرفة مفتاح الدخول للمعلومة ومن الطريف ان مكتب التحقيقات الفيدرالي (FBI) اكتشف ان شخصا ما يدخل على جهازه وتبين انه طفل في التاسعة من عمره دخل صدفة واعجبته الفكرة..

ويقال بان بعض الدول مثل (اسرائيل) دخلت على بعض اجهزة المعلومات العربية وهذا ممكن الحدوث ويمكن اكتشافه والسيطرة عليه.

ونحن مثلا كنا نتابع قضية محاولة «اغتيال مشعل» مباشرة على الانترنت اولا بأول. منذ الساعة التاسعة صباحا عن طريق وكالات الأنباء مثل CNN وغيرها.

ولا نحتاج الى مطالعة الصحف او مشاهدة التلفزيون فالأخبار تكون مباشرة، وهذا يذكرني قديما حين كان الناس يذهبون في «التعليلة» عند صاحب البيت الذي يملك جهاز راديو ليسمعوا «العفريت» الذي يتكلم وفي قضية مشعل جاء الناس من مختلف المستويات والإهتمامات وتحلقوا حول الأجهزة لمتابعة الحدث، وكانوا يتجاذبون اطراف الحديث والنقاشات والتعليقات!!

طارق صبيح، طالب توجيهي قال: انا اجيء الى مقهى الانترنت للفائدة وأقوم بأخذ المعلومات للبحوث التي يكلفنا بها المعلم، وهي افضل وأسرع من المكتبة فالمعلومات جديدة وكثيرة والحصول عليها سريع.

وهنا خدمة للشاي او القهوة، وتستطيع لقاء بعض الأصدقاء، في اماكن مخصصة للجلوس، وعندما تريد معلومة تذهب الى الجهاز ويساعدك بعض المهندسين والمشرفين لتذليل الصعوبات.

وأنا ابحث عن قبولات الجامعات وحتى الآن لم اصل لاختيار الجامعة، وأنا ارى ان مقهى الانترنت افضل من الجلوس في المقهى العادي لمجرد شرب الشاي والقهوة والنرجيلة.

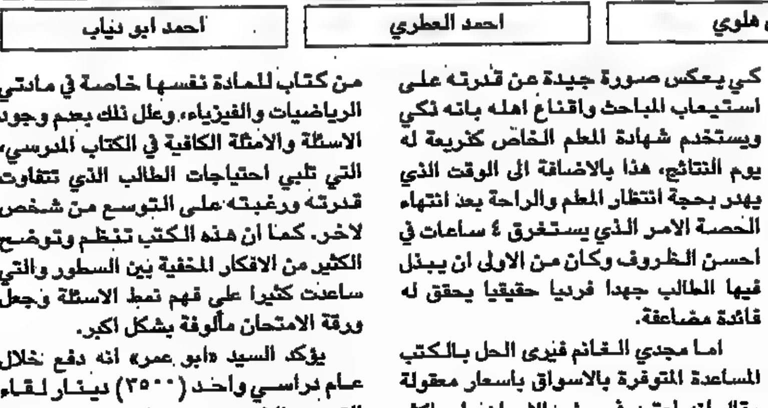
وأخيرا نقول هل تغيب المقهى الشعبي عن الأنظار كما غاب من قبل «بابور الطحين» و«الطابون» و«الجاروشة».. وقطار البخار..

هل تغيب كما غابت من المقهى سابقا صورة الحكواتي.. وتبقى النافذة الفضية والكبسات والأسلاك التي تحشر العالم في شرايينها.

الدروس الخصوصية.. حاجة ضرورية.. ام موضة؟!

■ تحقيق: شادي حجاوي

مع بداية كل عام دراسي يبحث الاباء عن تلك الوصفة السحرية التي تضمن لابنائهم النجاح والتفوق باذلين ما في وسعهم من جهد لتذليل العقبات والوصول بهم لبر الامان، وقد يكون الدرس الخصوصي والكتب المساعدة هي احد الحلول المطروحة. ولكن لاي مدى تحصل على تلك الفائدة؟ وما هو الثمن الذي يدفعه اولياء الامور مقابل ذلك؟ وهل ثمن الساعة الذي يتجاوز في بعض الاحيان الـ١٥ دينارا له مفعول السحر لدى الطالب؟





ابو عماد — آن هلوي — احمد العطري — احمد ابو دياب

الاستاذ (س) مدرس كيمياء رفض ذكر اسمه قال ان الدرس الخاص مشروع لان الطالب لا يلقى الاشباع الكامل من المدرسة كما ان تهويل الامور بالنسبة له يجعله بحاجة لمدرس يعطيه الشعور بالراحة، والثقة بنفسه، واكد على ان الفئة التي تتعامل مع الدرس الخاص هي فئة غير محددة بقدرة معينة فهناك من اوائل المملكة من لجأ الى المعلم الخصوصي كي يرفع من مجموعه وهناك ايضا من اعتمد على نفسه ونجح بتحقيق علامات عالية، ويرى الاستاذ (س) ان على المعلم ان لا يستغل خوف الطالب وتشويشه باعطائه ساعات اكثر من حاجته.

وحول الكتب المساعدة يقول استاذ الكيمياء انها مفيدة لانها توضح الكثير من الغموض وتقلص من كثافة المادة الموجودة في الكتب المدرسية التي تعتمد على الاستنتاج في حين ان قدرات الطلاب لا تسمح لهم بذلك.

الاستاذ احمد العطري «مدرس لغة انجليزية» قال ان الدرس الخصوصي من ارقى اساليب التدريس الذي تسعى اليه اوروبا حاليا، ويرمي الى توفير معلم لكل طالب، ولكن بسبب الكلفة العالية فالمشروع لم يطبق لغاية الان.

ويدلل على صحة هذا الكلام بارتفاع اسعار اقساط المدارس الخاصة كلما قل عدد الطلاب وهذا ما يسمى بنظام التعليم المنفرد والدرس الخصوصي الذي يعتبر فرصة يتعرف فيها المعلم على المستوى المعرفي للطالب مما يساعده على حل المشكلة التي لا يمكن حلها في الصف، وفي تعليقه على الكتب المساعدة قال ان الطالب ليس بحاجة لمن يصمم له الامتحانات ويجد الاجابات بنهاية الكتاب دون ان يعرف سبب حصول ذلك.

رأي اخر ومعاكس كان للسيدة «آن هلوي» وهي مدرسة اميركية تدرس في عمان قالت بخصوص هذا الموضوع انها تفاجأت من الاقبال الكبير على الدروس الخصوصية وعدم اعتماد الطلاب على انفسهم في حل مشاكلهم الدراسية، ووصفت الدرس الخصوصي بالدلع وهي تؤكد على ان الكثير من الطلاب يطلبون المدرس من اجل المظاهر اكثر من الفائدة وهي تحمل اهالي الطلاب مسؤولية ضعف الطالب في المستقبل لانهم بذلك يبعدونهم عن اجواء البحث والقراءة لساعات اطول مما ينعكس سلبا على حياتهم وشخصيتهم في المستقبل.

احمد ابو دياب (طالب) قال: لجأت للدروس الخصوصية في مادتين بسبب ضعف الشرح في المدرسة ولحرصي على اخذ فرصة متساوية مع غيري من الطلاب الذين تتوفر لهم اجواء مكثفة من الاهتمام من قبل المدرسة ويعتبر ان الدرس الخصوصي قد حقق هدفه اذا وصل الطالب الى الغاية التي يسعى اليها وهي النجاح.

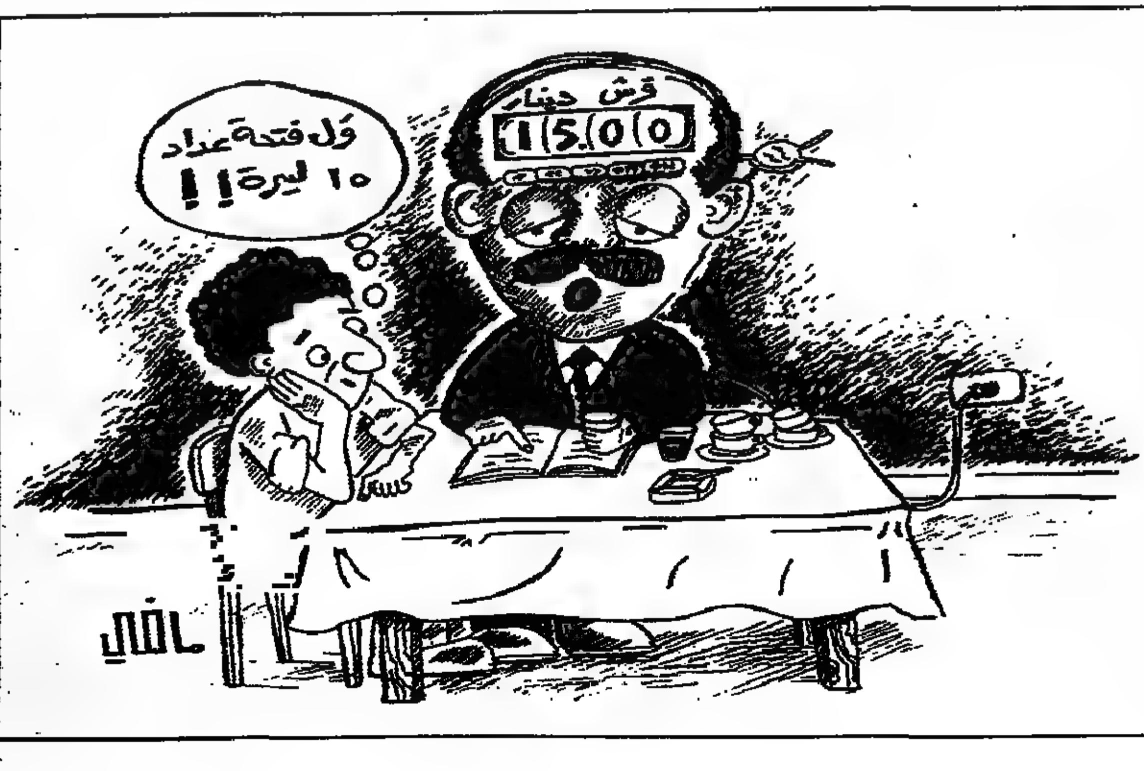
ويصف الطالب اسامة طه الدرس الخصوصي بانه مضيعة للوقت لان الطالب يقوم بالتحضير للحصة قبل وصول المعلم كي يعكس صورة جيدة عن قدرته على استيعاب المباحث واقناع اهله بانه ذكي ويستخدم شهادة المعلم الخاص كذريعة له يوم النتائج، هذا بالاضافة الى الوقت الذي يهدر بحجة انتظار المعلم والراحة بعد انتهاء الحصة الامر الذي يستغرق ٤ ساعات في احسن الظروف وكان من الاولى ان يبذل فيها الطالب جهدا فرديا حقيقيا يحقق له فائدة مضاعفة.

اما مجدي الغانم فيرى الحل بالكتب المساعدة المتوفرة بالاسواق باسعار معقولة وقال انه اعتمد في بعض الاحيان على اكثر من كتاب للمادة نفسها خاصة في مادتي الرياضيات والفيزياء، وعلل ذلك بعدم وجود الاسئلة والامثلة الكافية في الكتاب المدرسي، التي تلبي احتياجات الطالب الذي تتفاوت قدرته ورغبته على التوسع من شخص لاخر. كما ان هذه الكتب تنظم وتوضح الكثير من الافكار المخفية بين السطور والتي ساعدت كثيرا على فهم نمط الاسئلة وجعل ورقة الامتحان مألوفة بشكل اكبر.

يؤكد السيد «ابو عمر» انه دفع خلال عام دراسي واحد (٣٥٠٠) دينار لقاء التدريس الخصوصي من اجل ان يبرئ ذمته امام ضميره يوم النتائج وان لا يجد لولده متنفذا يمرر منه اي عذر وتمنى ابو عمر من المعلمين ان يخافوا الله في الاسعار التي يطلبونها مستغلين ظرف الطالب النفسي والاجواء المشحونة والمتوترة في البيت.

ووصف السيد ابو عماد الدروس الخصوصية بالظاهرة التي تبرز بالمجتمعات التي تسعى ان تكون غالبية ابنائها من الفئة المتعلمة على عكس المجتمعات الصناعية التي توفر اكثر من حل للطالب وفي الوقت نفسه فان انخفاض اجر المعلم يؤدي به الى البحث عن مصادر اخرى للرزق ولذلك فعلينا ان لا نلومه لانه ايضا يضحي بوقته على حساب راحته واسرته.

ويجد السيد ابو عماد في الكتاب المساعد الحل البديل في حال عدم توفر الامكانيات المالية لاحضار المعلم الخاص فمعظم اولاده على اختلاف مراحلهم الدراسية يملكون مجموعة كبيرة من هذه الكتب لانها تقدم لهم ما عجز عنه معلموهم في المدرسة نتيجة اللامبالاة والتقصير في الاداء والاخلاص في المهنة على حد تعبيره.



حـب

■ احمد طملية

قد اعود حزينا، اجلس على اول مقعد يصادفني، وعادة لا يصادفني الا المقعد الذي أراه في وجهي بعد ان افتح الباب، اجلس بلا حراك، اضع يدي على خدي وامعن في الغياب.

وقد اعود مبتهجا، اركض ولا امشي، امازح سائق التكسي، اداعب ابن الجيران، وأصعد الدرج رقصا.

.. وقد اعود واجما، مشحونا برغبة جامحة لأن اقاتل الطير الطاير او اضع اصابعي في عيني من اراه في وجهي، فأدخل غرفتي، واصفق الباب خلفي، وحين يصمت الجميع، الجميع دون استثناء، اجهش في البكاء.

قد تنتابني رغبة لأن اجوب الشوارع، وأفاصل الباعة، وأقرأ مانشيتات الصحف في الأكشاك المختلفة، وأشتري تفاحا وبرتقالا وورداً، وافرغ ما بين يدي امام اول عتبة تتعثر بها قدماي.

وقد اعود خائرا، أحاول عبثا ان اجد اجابة على سؤال غائم في ذهني، سؤال غير واضح تستحيل معه الإجابة، فاستعين بنزار قباني، وأقرأ محمود درويش وأشاهد فيلما رومانسيا، وانقلب في فراشي.. انقلب.. انقلب.. انقلب.. دون ان اجد اجابة عن سؤال، لا اعرفه، يشغلني.

قد اعود قبيحا اهرب من صورتي في المرآة..

وقد اعود جميلا اتبجح بتألقي في عيني من اراه، وقد اعود مكسورا.. اوضعيفا.. او قويا.

وقد .. وقد.. وقد.. وقد.. كل شيء يتوقف على فحوى مكالمتي معها في الصباح.

كلام الكاميرا

انتم لا تأتون الينا..!

■ تعليق: محمد خروب

■ تصوير: يوسف العلان



وجوهكم غريبة عليّ

كل هذه الاناقة واللمعان والزركشة..

لماذا اخاف اذا؟ تسألون..

ربما لا املك شيئا انا وأهلي اخاف عليه..

وقع خطواتكم واقترابكم الجريء من محيطنا الذي يعاني الوحدة والبؤس.. والعزلة.. فليبعد السيد الذي ينظر الى ما البسه نظراته الغريبة.. فالمريول الذي اتدثر به ليس عنوان اشتراكي وانخراطي في المدرسة الشهيرة التي توزعه على طلابها.. فلقد وجدته امي في الخاوية.. اقسم لكم وليسألها احدكم.. ولكن عليه ان يحترس قبل الدخول عليها في براكيتها..

البراكية بلا جرس ولا «انتركم» ويسهل الدخول اليها بالنحنحة تعرفونها طبعا.. احم.. احم..

ولاكمل لكم تفاصيل «محتوياته الخارجية» «البنطلون» الذي يظهر تحت المريول بقايا بدلة رياضية قذفتها سيدة من شباك سيارتها الشبح ضمن كيس اسود ظننته في البداية انه كيس قمامة.. ولكن امي زعقت وقالت إئت به ولما فتحته خاطبتني بحنان يا مقصوفة الرقبة ها هي بدلة رياضة.. كل المزق الذي فيها سأرتقه بابرة وخيط ويبقى تحت المريول فالسترة هي المطلوبة.. فرحت..

البوط الذي ترون التقطته من امام روضة اطفال بعد ان قذفته آذنة الروضة.. يبقى كيس الشيس واحسب انكم تريدونها الان فانتم ايها السادة لا تأتون الينا كثيرا، انه الاول منذ شهر اسكتتني به امي لانها تريد ان «تحمم» اخواني بعد ان احضرت طشت ماء من الينا واين اوقفت سيارتك ايها السيد المصور ترى الا تلاحظون حجم الطين الذي يكسو «بوطي».. لماذا لما امشط شعري تهمس يا صاحب يمشطه لي؟ وكيف احوز على مشط؟ وان حزته هل يسلك شعري المثقل بالدهون والاوساخ والغبار..

كفاكم سادتي فلتلتقطوا صوركم فانا صيد ثمين لكاميرا جريدتكم وكأني طير بري خرج للتو من عشه.. لم اسمع احدكم ناداني بكلمة حبيبتي التي انتظرتها طويلا.. فقط لانكم لا تأتون الينا كثيرا ولانكم لم تروا البؤس الذي نعيشه.

منوعـــات

بيوت السلط.. ابنية تستنشق عبق التاريخ برئة معمارية فريدة

■ كتب : محمد ابو صوفة

السلط هذه المدينة العريقة الرابضة على مشارف الغور بشموخ وكبرياء في وجه العاتيات منذ عهد الرومان وحتى يومنا هذا.

وصفها «بيركهارت» عام ١٨١٢م وصفا دقيقا ورائعا «مياهها وبساتينها وخندقها وقلعتها» وزارها الرحالة والعالم البريطاني «ترتسترام» عام ١٨٦٣ حيث وصفها بانها بلدة مزدهرة، اذا كان فيها بضعة دكاكين تحتوي على اقمشة محلية واقمشة من مصنع مانشستر وبعض الاقمشة الصوفية المصنوعة محليا وقال ان هناك دكاكين بيع بقالة واخشاب، ومنذ عدة اجيال والسلط تتمتع باستقلالها من حكومة السلطان ويتولى الحكم فيها مجلس محلي.

ومن على قمة جبل يوشع تمكن «ترتسترام» من مشاهدة منظر رائع لفلسطين وكل الغور الممتد من اريحا الى بيسان، ومن وراء اريحا تظهر جبال القدس وجبال جرزيم اما بيسان النهر فقد كانت تلمع كأنها الجواهر المرصعة في ضوء الشمس.

وقد اخذت مدينة السلط اهتمامات قطاعات كبيرة من المسؤولين والمواطنين على السواء، فقد قامت هناك مؤسسة اعمار السلط لتعمل على ابراز وجه المدينة الحضاري، واعادة دورها الطبيعي ضمن منظومة مدن بلاد الشام.

وانشئت الجمعيات التي ستحافظ على ابنية السلط القديمة كافة وصيانة التراث المعماري الفريد فيها.

وفي الاونة الاخيرة عملت جمعية التقدم الثقافية على اصدار كتاب قيم تحت عنوان «بيوت من السلط» وهو عبارة عن مجموعة من اللوحات المائية للفنان محمد الجالوسي.

ويحتوي الكتاب بالاضافة الى (٥٩) لوحة على ثلاث مواد مكتوبة الاولى بقلم السيد سامي قموه، والثانية بقلم الاستاذ الدكتور سحبان خليفات، والثالثة بقلم الفنان نفسه.

واللوحات التي تضمنها الكتاب هي عبارة عن رسم لبيوت قديمة ما زالت قائمة يمتلكها اشخاص معروفون، وقد جاءت هذه اللوحات في غاية من المهارة والابداع وكانت تنطق بالحياة وتعبر عن مدى ابداع رسامها.

ومن الجدير بالذكر ان هذه البيوت التي وردت رسوماتها في الكتاب جاءت مختارة من مختلف المواقع الجغرافية في مدينة السلط من السلالم، ومن وادي الاكراد، حي الجدعة، حي القلعة، شارع الميدان.

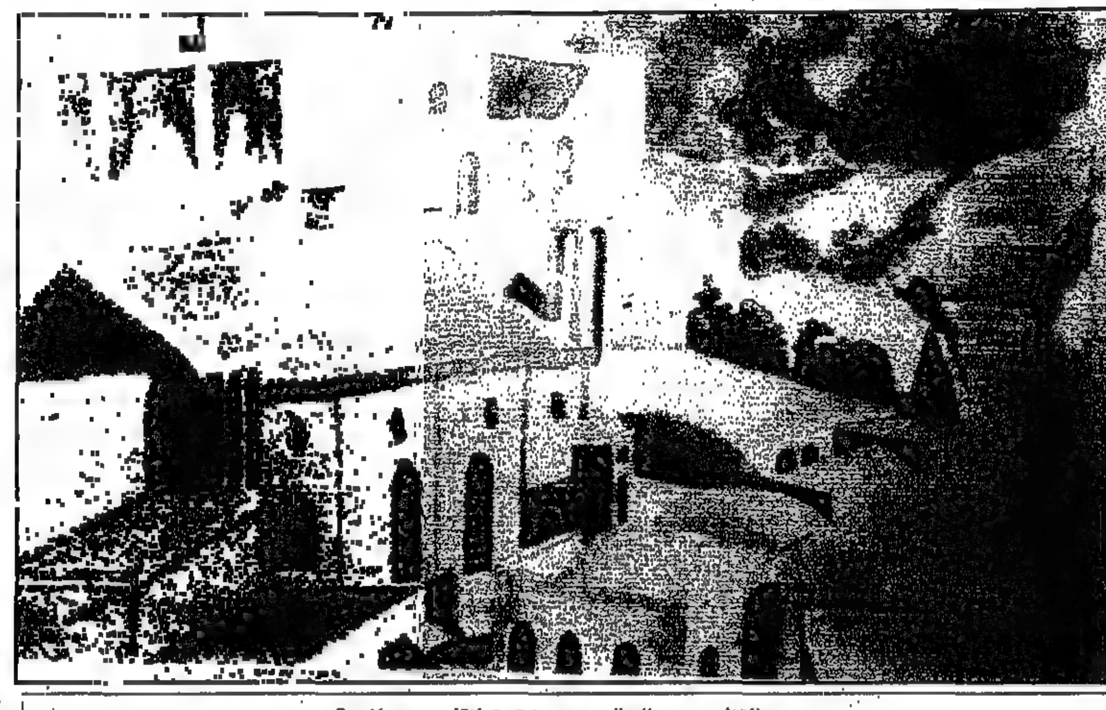
اما الاشخاص الذين ارتبطت اسماؤهم بهذه البيوت فمنهم ميشان الفاعوري، رشاد طوقان، بهاء الدين طوقان، سعود النابلسي، رضا الخشمان، كمال الساكت، فريح ابو جابر، وحيد مهيار، سعيد المفلح.

يسهب الدكتور سحبان خليفات في الحديث عن بعض المواقع الهامة مثل الحمام ووكالة السكر، السرايا، وهو يقسم البيوت فيها الى فلاحية وحضرية وعن اللون الاول يقول خليفات ان هذا الطراز قد ظهر على منحدرات جبل القلعة حيث وادي الاكراد، وان النموذج الاقدم من المنزل الفلاحي هو «المنزل المقبب» ويعد اقدم منازل السلط واكثرها انتشارا حتى عام ١٩٢٧، يشكل المنزل اربعة جدران، وعرض الجدار - دكان يسمى «الكليل» - متر واحد، وعند مستوى النوافذ وعلى امتدادها يتحول الجدار في هذا الجزء بالذات الى شبه مصطبة يمكن الجلوس عليها والنظر من النوافذ، ثم يخرج من كل جدار «ركبة» تسمى ركنا وهي احجار بارزة من الجدار، ويملئ الفراغ الواقع بينها وبين الجدار بالحجارة الغشية (الدبش) وبالطين، لتقويتها، وبعدئذ يتم عمل «طوبار» القبة، ويوضع الطين وبقايا النباتات «الاغصان والاوراق» فوق الطوبار حتى تستدير على شكل القبة، ثم يوضع التراب والشيد «الكلس» والماء فوق هذا كله، وعند الانتهاء من البناء يقف احد الافراد على ظهر القبة ويؤذن ذلك انهم كانوا يعتقدون - كما يقول الاديب حسني فريز في مقابلة سجلتها معه: «ان البناء الذي يؤذن فوقه ينبئ اصحابه اذا اوشك ان ينقض» وقد انهار معظم هذه المنازل بزلزال عام ١٩٢٧م وما لحق به من شتاء ثلجي قاس لم تشهد له البلاد مثيلا ولم يبق من هذا الطراز بعد هذا التاريخ غير ثلاثة منازل زالت بعد سنوات.

اما النموذج الاحدث والذي وصفه بعض الرحالة والكتاب المحليين فيختلف في تصميمه عن الاول وفي سعته ايضا لقد كان العمل فيه يبدأ بتمهيد الموقع، ثم يأخذون باقامة «العقد» وهو قوس ضخم يغطي نقطتين تتوسطان البناء وتصل المسافة بينهما الى سبعة امتار او اكثر قليلا ويتم بناء هذا القوس - كما حدثني والدي - بواسطة فرجار حيث يدق مسمار في نقطة متوسطة من الخط البالغ سبعة امتار، ويربط المسمار بقصيبة «بوص» تستعمل لرسم القوس، وعندئذ يعد القالب الخشبي للقوس فاذا تطابق وضعه مع البيكار «الفرجار» وضعت له دعامات كافية، ثم تصب الحجارة والريش الناري قطع الصوان الممزوج بالشيد والطين، فاذا جف فك القالب عنه وشرعوا باستكمال البناء الذي يكون العقد او القنطرة فيه حاملا للسقف.

ادراج تجاور الصخر وتشقه

بيوت السلط الاقواس فيها ملمح اصيل



عين الفنان محمد الجالوس وريشته تعانقان بيوت المدينة

الجالوس: سكنت السلط في مخيلته

فـوارق

يختلف الرسم رقم (١) عن الرسم رقم (٢) بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها، وتحديدها بحسب اماكنها؟

مـن واحـة الاقـوال

■ اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا
واعمل لاخرتك كأنك تموت غدا
الامام علي بن ابي طالب

■ اريد ان اترك قلبي كله في كتاباتي
لوركا

■ ارسم لاتذكر وجه امي
شاغال

■ احلامي هي حياتي الحقيقية
اناييس نين

■ لا احد يكتم السر جيدا كالطفل
فيكتور هوغو

■ والارض اضيق من مرور الرمح في خصر نحيل
محمود درويش

■ ان حالة العبودية التي انشأنا عليها نساءنا اتلفت مواهبهن وقضت على قدراتهن العقلية، فحياة المرأة تنقضي كما تنقضي حياة النبات.
الفيلسوف ابن رشد

■ لا يكتفي الرجل بان يحتل المكان الاول تحت الشمس، بل يريد ان يبرهن ان المرأة تحتل مكانا وسطا بينه وبين القرود.
مانتيغازا

■ عندي الاخطاء كلها تلك ميزتي الاساسية.
جون ايدرن هالييه

■ كلما اتسعت الرؤية ضاقت العبارة
النفري

■ محظوظون اولئك الذين لا يتوقعون ايما شيء، لانهم بمنأى عن الشعور بالاحباط.
ارسطو

■ اختلف معك في الرأي ولكنني مستعد ان ادفع حياتي ثمنا دفاعا عن حريتك في التعبير
فولتير

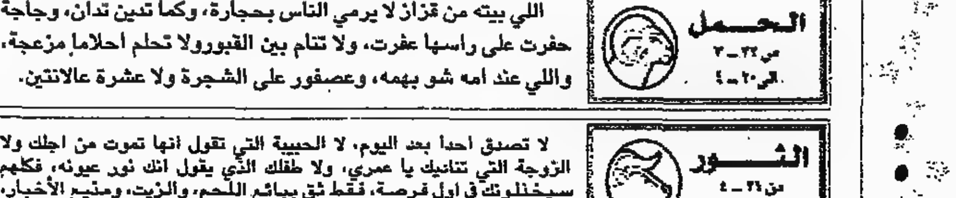
مقص المونتاج



وقع مقص المونتاج على صورة هذا الفنان الاردني الذي يعتبر شيخ الاغنية الاردنية وله اغنيات شهيرة مثل : ضمة ورد، وما قدر اقولك، يتكون اسمه من مقطعين وأحد عشر حرفا، فهل بمقدوركم تجميع اجزاء الصورة ومعرفة هوية صاحبها؟

الحل السابق/ الزعيم الراحل جمال عبد الناصر

اللي ماله حظ



الحمل من ٢٢ - ٣ الى ٢٠ - ٤
اللي بيته من قزاز لا يرمي الناس بحجارة، وكما تدين تدان، وجاجة حفرت على راسها عفرت، ولا تنام بين القبور ولا تحلم احلاما مزعجة، واللي عند امه شو بهمه، وعصفور على الشجرة ولا عشرة عالاثنتين.

الثور من ٢١ - ٤ الى ٢٠ - ٥
لا تصدق احدا بعد اليوم، لا الحبيبة التي تقول انها تموت من اجلك ولا الزوجة التي تنانيك يا عمري، ولا طفلك الذي يقول انك نور عيونه، فكلهم سيخذلونك في اول فرصة، فقط ثق ببائع اللحم، والزيت، ومنيع الأخبار، والحديث الهائل عن القضاء على البطالة.

الجوزاء من ٢١ - ٥ الى ٢٠ - ٦
تعشق المرتفعات وتهوى الركض خلف السراب والإشاعات، هوايتك النميمة والكذب، افضل لحظاتك حينما تنافق لمديرك، وحين تشي بزملائك، واتعس لحظاتك حينما ترى اثنين متفقين او متحابين.

السرطان من ٢١ - ٦ الى ٢١ - ٧
حاول ان ترتاح قليلا من نكد الدنيا.. اذهب الى الساحة الهاشمية وارح اعصابك برؤية نافورة الماء التي لا تعمل، وبزعيق الباعة، وصوت المسجلات التي تعلن ان «الحياة حلوة» و «لسه الدنيا بخير» و «انا حظي معاك يا معلم زي اللي رقصت على السلم».

الأسد من ٢٢ - ٧ الى ٢٢ - ٨
انت تلعب على الحبلين. تقاطع الإنتخابات، وتدعي انك مواطن صالح.. هذا قمة الإنفصام في الشخصية. عليك (فقط) ان تكون جهاز تسجيل يصغي لما يقوله الإعلام، وتردد على الدوام: سمعا وطاعة.

العذراء من ٢٣ - ٨ الى ٢٢ - ٩
اذا وعدت زوجتك ان تصطحبها في المساء لأكل الشاورما فلا تماطل في ذلك، لأنك انت الخسران بالتأكيد، فسوف تنكد عليك عيشتك، وستدعي انها مريضة غير قادرة على الطبخ، والغسيل، وجلي الصحون. نفذ وعدك احسن لك، واضمن لصحتك.

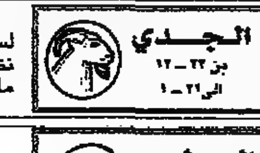


الميزان من ٢٣ - ٩ الى ٢٢ - ١٠
بعض التضحيات قد تكون ضرورية لادخار جزء من الراتب، يتعين أن تكف عن ركوب الحافلات. فالمشي افضل رياضة، ولا بأس أن تتناول اللحمة مرة في الشهرين، وان تمتنع عن التدخين، وعن الزيارات الإجتماعية، وعدم اشعال الأضواء في المنزل..وعن الحياة.

العقرب من ٢٣ - ١٠ الى ٢١ - ١١
: ما اجمل البحر.. ما اجمل الإبتعاد عن ضجيج الناس، وما اثقل الذكريات والضيف الذي يأتي فجأة، وما اوجع كمبيالات البنك، وطرقات صاحب المنزل وهو يطالب بالأجرة، والحبيبة التي تنتظرها ساعتين عند وقوف الباص....و (تزبلك).



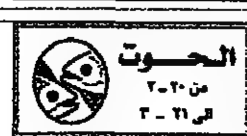
القوس من ٢٢ - ١١ الى ٢١ - ١٢
اذا كنت تنوي تغيير عملك فسوف يقبل المدير استقالتك على الفور، رغم انك امضيت عمرك في مؤسسته لا تعتقد لحظة انه سيتشبث بك فانت اصبحت عملة قديمة، وعبئا كبيرا، فقط قدم استقالتك وسترى كيف يطويك النسيان وتفتح لك الشوارع ارصفتها الباردة.



الجدي من ٢٢ - ١٢ الى ٢١ - ١
انت تملك قدرة كبيرة وخلاقة في العمل، ولكن لا احد يهتم بك لأنك لست منافقا، ولا «هزيز ذنب» ولاتدعو المدير للسهرات الليلية، لانك نظيف اليد واللسان ولا يهمك سوى العمل والإخلاص فيه. انت. بحسب ما تقول لك النجوم. بلا مستقبل ابدا.



الدلو من ٢٢ - ١ الى ١٩ - ٢
هناك اعمال تقوم بها وأنت لا تحبها مثل الذهاب للعمل، والنوم على السرير نفسه مع الزوجة منذ عشرين عاما، ومتابعة نشرات الأخبار والحديث المكرر عن الإنتخابات والديمقراطية والمساواة.. و..



الحوت من ٢٠ - ٢ الى ٢١ - ٣
اصرف ما في الجيب واقعد على الحديد، وانتظر آخر الشهر على آحر من الجمر، انصب على هذا واستدن من ذاك، وعامل الناس كما لو كنت رجل أعمال مهما. احمل «الخلوي» ولو كان لعبة، فالناس تهوى المظاهر والفشخرة ولو على خازوق.

قديم الازياء التركية وحديثها

ابهار في بهجة الالوان تنقله العارضات الى شرفة الفتنة





كأن الجمال بمقاييس واحدة رغم تعدد الازمنة ، هذا ما كشف عنه عرض الازياء التركية الاسبوع الماضي .. حيث استطاعت العارضات الجميلات ، نقل رهافة الثياب التي ابدعتها المصممة زوهال يورغنتشيوغلو، وتجسيدها في ابدع صورة .

غنى الاقاليم التركية وتنوع البيئات ، وامتداد الازمنة ، كل ذلك ظهر حيا متدفقا عبر موسيقى التصاميم التي مزجت بين جذورها الشرقية وتطلعاتها الغربية ، كأنها تلخص بذلك حكاية تركيا اليوم !

الابهار صنعه جمال محسوب بغرزات وتطريز وباجساد طارت الى بهجة اللون وفنية القماش، الى ارستقراطية اللون الاسود في السهرات و«الابيض» الذي يجعل الضوء مبتهجاً .

الجمال وحسب اصوله الشرقية التركية تلخص في عرض الازياء الذي كان اقرب الى العرض الفني الجميل منه الى عرض ازياء محدود.



الفنانة دينا لـ (الرأي)

لم أجرب الحب .. وقلبي مقفل يبحث عن الزوج الفنان

لست صغيرة على النجومية وشاركت في حفلات لكاظم الساهر وجورج وسوف

■ عمان - الرأي -
حاورها محمود اسماعيل بدر

المطربة اللبنانية الشابة دينا (٢٠ عاما) او كوليت بوجرجس.. صوت هادىء، جميل، متدفق.. يحمل في طياته شجنا عذبا، وايقاعات مرنة، عرفت النجاح مبكرا، فمنذ انطلاقتها الفنية في بيروت عام ٩٢م، شاركت في عدة مهرجانات شعبية، أهمها مهرجان ميروبا الغنائي، وصقلت تجربتها من خلال مشاركتها الغنائي كاظم الساهر وجورج وسوف في عدة حفلات جماهيرية، ثم عرفت قدر النجاح الأكبر من خلال عدة اغنيات أشهرها «ما تنسى شو فهمتك» من الحان وسام الأمير. ودينا الجامعية التي تعلمت اصول المغنى والمقامات والنوتة الموسيقية، ترى ان الأغنية رسالة وأمانة يجب ان تحمل شحنة من الصدق والإحساس حتى تصل الى وجدان الناس، (الرأي) التقت الفنانة الضيفة خلال تواجدها في عمان لاقامة عدة حفلات وأجرت معها الحديث التالي:

■ ما هو اللون الذي تقدمينه وكيف تصفين الأغنية؟

أقدم اللون البلدي والموال.. وأرى ان الأغنية رسالة وأمانة.. حتى لو كانت عاطفية.. فالمضمون الإنساني يمكن ان يصل الى الناس من خلال الإحساس والصدق.. اجاري موجة العصر في اغنياتي مع المحافظة على الموضوعية في اللحن والأداء والأفكار الجميلة دون اسفاف او ابتذال على نحو ما هو موجود في الأغاني التجارية.

■ هل لديك مثل أعلى في مسيرتك الفنية؟

كل جيل العمالقة وعلى رأسهم ام كلثوم وفيروز.. وما زلت أقدم اغنيات الراحل عبدالحليم حافظ.. ومن جيل اليوم اقتدي بأسلوب كاظم الساهر وجورج وسوف.. فقد شاركتهما عدة حفلات في بيروت، وتعلمت منهما الصفاء والهدوء والنقاء في نقل احساسات الأغنية.. ومع ذلك فأنا أؤدي الأغنية بطريقتي الخاصة.

■ أنت من جيل الشباب .. فما هو تعليقك على اصطلاح الأغنية الشبابية؟

الأغنية المعاصرة يمكن ان تؤدى باحساس جميل تضاهي به الأغنيات القديمة، لكن ما نراه اليوم هو ايقاعات مكررة مستهلكة والحان متشابهة.. وأنا ضد ذلك.. من جيل الشباب تعجبني اغنيات وائل كفوري، ربى الجمال، راشد الماجد، عبدالمجيد عبدالله.. فلديهم طريقة في الجمع ما بين الطرب الخفيف والإيقاع الجاذب.

■ ظاهرة الفيديو كليب .. هل هي صرعة أم فن حقيقي؟

تحقق صدى وجماهيرية للفنان وتسهم في بناء شخصيته الفنية لدى الجمهور. اذا كان (الكليب) مدروسا ويحكي أساسا عن الأغنية ويعكس مضمونها بتقنية عالية..معظم (الكليبات) الحالية تجارية وتقوم على الإثارة والسرعة وعدم احترام عقلية المتفرج، وتعجبني (كليبات) ماجدة الرومي وكاتيا حرب.. فهي هادئة متزنة.. ويتضافر فيها الشكل والمضمون لخدمة عين المتفرج وعقله.

■ ما هي اهم المشاكل التي تواجهها المطربة في المجتمع العربي؟

الازعاج المستمر من المتطفلين على خصوصياتها، والبعض يركز في جمالها وملابسها، والبعض يظن انها (رخيصة) الى درجة تدعو للأسف..وأدعو في هذا المجال الناس للاهتمام بصوت المطربة وأدائها وموهبتها قبل كل شيء.

■ هل الجمال ضروري للمطربة؟

الجمال مهم، ويشكل نسبة عالية من نجاحها.. لأن ذلك جزء من جماليات الأغنية والحضور على المسرح، لكن الجمال وحده لا يكفي اذا انفقدت الموهبة..والخبرة وحب الفن.

■ كيف ترين فكرة الدويتو (الثنائي) الغنائي؟

أنا لا احب فكرة الدويتو، ربما نجحت هذه الفكرة في الأفلام المصرية القديمة، لكنني اراها اليوم متصنعة وقليلا ما يحالفها الحظ.. لقد نجحت تجربة نوال الزغبي ووائل كفوري، لكنها لم تتكرر.. لذا يبقى الغناء الفردي هو سيد الأغنية والقادر على فرز المواهب.

■ أين أنت من الحب؟

الآن ابحث عن النجومية والشهرة..ولم اضع في ذهني فكرة الحب او الزواج، فقلبي ما زال مقفلا لكن حين يأتي الوقت.. فأفضل الزوج الفنان الذي يحترم فني، ويجاهد لحمايتي والحفاظ على نجوميتي والحب بين الرجل والمرأة لم اجربه بعد..

■ هواياتك؟

احب البحر، الخيول الأصيلة، الثلوج، احب الملابس البسيطة والكلاسيكية. وأرى ان عارضتي الأزياء اللبنانيتين لوتشيان، وكارلا بطرس من افضل العارضات العربيات ولديهن مواهب في منافسة العارضات العالميات. لكن للأسف الإعلام العربي تجذبه كلوديا شيفر وسيندي كروفورد وغيرهما.

■ هل من حديث عن الصحافة الأردنية؟

في مثل كل بلد، هناك صحف صفراء، واخرى ملتزمة وصادقة، وقد صادفت العديد من الصحفيين المتطفلين الذين لا يجيدون الف باء الصحافة..(الرأي) بصراحة عكست فكرة جميلة عن الصحافة الجادة والقادرة على جذب الفنان واحترامه.. هذه هي المرة الثانية التي ازور فيها الأردن. وهذه هي اول مرة اجري حديثا مع صحيفة كالرأي وقد عرفت من زملاء كثيرين انها من اكثر الصحف مصداقية واحتراما للفنان المبدع. بدوري اقدم تحية خاصة لصحيفة (الرأي).. وأتمنى غالية بأن تظل عنوانا للصحافة الحقيقية..وعبرها احيي جمهوري في الوطن العربي.

صحتين وعافية

بيتزا سريعة باللانشون



المقادير

- ١٦ شريحة لانشون او بسطرمة
- ٤ وحدات عجينة من قاعدة البيتزا الجاهزة
- زيت زيتون
- ملعقتان كبيرتان معجون طماطم
- ١٦ وحدة طماطم صغيرة مقطعة الى نصفين .
- ٨ وحدات من البصل الاخضر.
- ١٠٠ جرام جبن «روكفور» مقطع الى قطع صغيرة او جبن ابيض او شيدر.

الطريقة

١- توضع البيتزا تحت لهب الشواية على الوجهين، بعد دهنها بزيت الزيتون ، لبضع دقائق .

٢- يدهن سطح البيتزا بمعجون الطماطم وترص عليها شرائح الطماطم والبصل والاخضر.

٣- ويرص فوقها اللانشون او البسطرمة ثم ترش بالجبن .

٤- توضع البيتزا تحت لهب الشواية حتى يذوب الجبن فيرش فوقها الفلفل الاسود وتقدم مع سلطة خضراء.

الرأي الثقافي

كلمات

ابراهيم الكوفحي وكتابه عن الرافعي

ابراهيم العجلوني

ربما يكون اولى بي ان اتجرد لبحث ضاف في هذا الكتاب المتميز الذي يندر مثيله ويعز شبيهه ايامنا هذه، وبخاصة خلف اسوار الجامعات التي عودتنا على ضروب من التقميش الأكاديمي الذي قلما يتجاوز معنى الجمع والإلصاق وتحصيل الحاصل!

ولقد يقتضيني تمام التقدير للكاتب، ولمنهجه في البحث، ان افرد له صفحات طوالا، كفاء ما هو عليه من ادب جم ووعي نافذ، وأن اعلن، في ضوء معرفتي به وبنفر فذ من نابهة الدارسين، ان ثمة امتدادا حيا - في واقعنا الثقافي الذي ينخر فيه الفساد - لأولئك الأدباء والمفكرين الكبار الذين عرفتهم ثلاثينيات وأربعينيات هذا القرن امثال الرافعي والعقاد وأحمد امين وطه حسين وغيرهم من الروّاد، وأن في وجود هؤلاء بيننا ما يملأنا املا وعزيمة ومضاء، وما يطرد اليأس من آفاقنا، ويميل بنا الى الإستبشار.

نعم، ذلك ما ينبغي لنا التجرد له، في ضوء هذه المعطيات النبيلة الدالة. لكننا نكتفي دون هذه المهمة الجليلة بالنظر الطائر في كتاب الصديق الأستاذ ابراهيم الكوفحي «مصطفى صادق الرافعي - الناقد والموقف»، وبتبين جوانب منه نحسبها اقرب شيء رحما الى طبيعة الصراع الذي تخوضه امتنا في هذه المرحلة المظلمة من تاريخها.

صحيح ان الكتاب منذور لتقديم (صور جلية للنقد الأدبي عند مصطفى صادق الرافعي) إمام العربية في الأزمنة الحديثة، والمنافح الأكبر عن القرآن فيها، لكنه مشتمل الى ذلك، وبسبب منه دون ريب، على صورة جلية للرافعي نفسه، وهي صورة ما اشد حاجتنا اليوم الى تمثلها واستلهامها واستيحاء سماتها.

وإذا كان الباحث قد نجح ايما نجاح في شرح (معالم منهج الرافعي النقدي) الذي افاد فيه (من غير واحد من مناهج النقد) كما يقول وجعله «اقرب الى ما يسمى المنهج المتكامل» فإنه قد اظهرنا على ما يكمن وراء ذلك من دوافع نفسية وموثبات روحية جعلت الرافعي «يتمنى ان يتفرغ لمقالات في النقد نحو سنتين او ثلاث تهدم العصر كله من جميع نواحيه الضعيفة، وتبني عليه ادبا جديدا، فإن هذا العمل ينشيء جيلا قويا جدا، ويقضي على التدجيل الصحافي المتفشي الآن، ويحدث في الأدب واللغة نهضة تنبعث بالحياة».

وهكذا فإن صورة الناقد المنهجي، مندغمة بصورة المؤرخ الأدبي والمحاور العقلي الأشوس، قد تأبت بناء بفضل من عمق نظر الباحث وشموله الى ان تكون بمشهد من مرحلة من أكثر مراحل تاريخنا الحديث خصوبة وثراء.

أما اسلوب ابراهيم الكوفحي في الكتاب، فهو اسلوبه...

جمال مشرق شفيف، وأداء متمكن، لا يتبسط ولا يلتوي، ولكنه يمضي قويا سلسبيلا في آن، وذلك هو قصارى ما ينشد في مثل هذا البحث الرصين الذي نأمل ان يتاح لنا الوقوف معه - من قريب - وقفة الدارسين المحصين.

إنها خطرات عجلى طفرت الى مواضعها في السطور، مؤكدة فرحنا بهذا الكتاب الذي ينبيء بما وراءه.

وعسى الله ان نكون قادرين على الوفاء بحق الكاتب والكتاب معا في قابل الأيام.

النبي والفيلسوف.. قراءة في اطروحة التنوير

عمر حسن القيّام

كيف لي ان أزين للغزالي ان ينور عقله بضوء نيتشه؟
أدونيس (الأعمال الكاملة)، ١٩٦٦، ج ٣ ص: (٥١)

وبعد:

فقد ذكر القاضي ابو بكر بن العربي (٥٤٣هـ) في كتابه (العواصم من القواصم: ١٠٨) : ان أبا الوليد الباجي امام المالكية في زمانه (٤٧٤هـ) كان يوما في باحة احمد بن هود ينتظر اذنه، فجالسه ابنه الملقب بالمؤتمن، وكان يتفلسف وجانبه ذيل الحديث فقال له: هل قرأت أدب النفس لافلاطون؟ فقال له الباجي: إنما قرأت ادب النفس لمحمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم.

وذكر التوحيدي في (الامتاع والمؤانسة ٢/٥) : ان رسائل اخوان الصفا من تأليف عصابة قد تألفت بالعشرة، واجتمعت على القدس والطهارة والنصيحة، وأنهم قالوا: الشريعة قد دنست بالجهالات، واختلطت بالضلالات، ولا سبيل الى غسلها وتطهيرها الا بالفلسفة لأنها حاوية للحكمة الاعتقادية، والمصلحة الاجتهادية، ثم ذكر انه حمل قسما منها الى شيخه ابي سليمان المنطقي وعرضها عليه، فنظر فيها او اختبرها ثم قال: تعبوا وما أغنوا، وحاموا وما وردوا، وغنوا ما اطربوا، ونسجوا فهلهلوا، ومشطوا فقلفلوا، ظنوا ما لا يكون ولا يمكن ولا يستطاع، ظنوا انهم يمكنهم ان يدسوا الفلسفة في الشريعة، وهذا مرام دونه حدد لأن الشريعة مأخوذة من الله عز وجل بوساطة السفير بينه وبين الخلق من طريق الوحي، وشهادة الآيات، وظهور المعجزات، على ما يوجبه العقل تارة ويجوزه اخرى، لمصالح عامة متقنة، ومراشد تامة مبينة .... وبالجملة : النبي فوق الفيلسوف، والفيلسوف دون النبي، وعلى الفيلسوف ان يتبع النبي لأن النبي مبعوث والفيلسوف مبعوث إليه).

وليس المقام مقتضيا حشد النصوص التي تبلورت في إطار الصدام بين الشريعة والفلسفة، والتي تتم على درجة عالية من المقاومة المؤسسة على وعي عميق بثقافة الوحي، فقد ابدت الثقافة الإسلامية حذرا بالغا من الوافد والدخيل، وأحاطت نفسها بسياج محكم من الدفاعات في مواجهة التدفق المعرفي الذي بدأ يحاول زعزعة الأساسات. وكانت تمتلك من الهيمنة ما يغريها بمهاجمة خصومها من خلال شعور التفوق والاستعلاء، وترى في المعارف الاسلامية زادا كافيا للمعاش والمعاد، وتبدي قدرا من الريبة والشك يصل الى حد الإفتاء بتحريم النظر في كتب الفلاسفة والمتكلمين. فقد ألف الخطابي (٣٨٨) رسالة «الغنية عن الكلام»، وكتب الغزالي (٥٠٥) «تهافت الفلاسفة»، ووصف ابن قدامة المقدسي (٦٢٠هـ) رسالة في «تحريم النظر في كتب الكلام» وأفتى ابن الصلاح (٦٤٣هـ) بحرمة دراسة المنطق والفلسفة، وتم على يد ابن تيمية (٧٢٨هـ) توجيه نقد جذري الى علوم الاوائل وبخاصة في كتابيه «نقض المنطق» و «درء تعارض العقل والنقل» الذي بين فيه ٧/ ٢٨٩: ان الكتاب والسنة قد بينا الحق والطرق التي بها يعرف الحق، وذكرا من الأدلة العقلية والأمثال المضروبة التي هي مقاييس برهانية ما هو اكمل في تحصيل العلم واليقين مما أحدثه اهل البدع من اهل الكلام والفلسفة.... ويبدو ان غبطة الثقافة الاسلامية بإنجازات ابن تيمية كانت عظيمة، ولذلك قال قائلها: ما اسلمت معارفنا الا على يد ابن تيمية.

وعلى الرغم من وجود بعض الأنصار لعلوم الأوائل كابن حزم (٤٥٦هـ) صاحب «التقريب لحد المنطق» والغزالي الذي اعلى من شأن علم الكلام في «المستصفى»، وابن رشد (٥٩٥هـ) صاحب «فصل المقال»، والسبكي الكبير (٧٥٦هـ) الذي أفتى بجواز الانتفاع بهذه العلوم، على الرغم من هذا فإن الشريعة كانت تستأثر بالمقام الأول في أنظار هؤلاء الحذاق، ولم تطمع الفلسفة في يوم من الايام بالتقدم على الشريعة، وكانت تقر عينا اذا ظفرت من الشريعة بمجرد الاعتراف بحقها في الوجود.

وظلت الشريعة صاحبة السلطان على العقول والقلوب والضمائر في جميع تجليات الحكمة على الرغم من امارات الضعف التي بدأت تظهر في أواخر الدولة العثمانية، ثم حصل الاحتكاك بين الإسلام والغرب بعد حملة نابليون عام ١٧٩٨م. وبدأت طلائع البعثات العربية بالتقاطر الى عواصم الغرب الكبرى ولا سيما باريس عاصمة العلم والثقافة والارث الحضاري الباهر. وهناك نشأت الاسئلة الكبرى في النفس الشرقية المسلمة، وبدأ النزوع نحو عقد الموازنة بين إنجازات العقل الباهرة المتمثلة في المدنية الأوروبية، وبين الانجازات الماثلة للحضارة الاسلامية والتي كانت تعاني - بلا أدنى ريب - من تخلف بارز للعيان في سلم الرقي الحضاري المادي.

عادت الطلائع مثقلة بهموم التقدم، مشبوبة الرغبة في إخراج الشرق من قوقعة التأخر، وكانت قبل ذهابها الى الغرب قد حصلت طرفا صالحا من علوم الإسلام حفظ عليها توقيرها له، وحنينها للطاقة الروحية المتفجرة في تعاليمه، فكان عزيزا عليها ان تتنكر لهذا الدين الذي تفتحت روحها على ندائه، فكان ان بذلت جهودا مضنية في سبيل التوفيق بين الدين ومطالب الحياة الحديثة، ويلحظ القارئ لرحلة رفاعة الطهطاوي (١٨٧١م) انه كان مرهف الحس بالتعاليم الإسلامية، ومتنبها الى المخاطر التي ستنشأ عن اقصاء الدين عن الحياة، وأنه كان يعاين مظاهر الحياة الحديثة بمنظور الشرع، وينتقد الفرنسيين الذين جعلوا من رجال دينهم «اعداء للأنوار والمعارف» على حد تعبيره ص: ٢١٨٥ ولا يجاملهم حين يقول: «إن له في العلوم الحكمية - يعني الفلسفة - حشوات ضلالية مخالفة لسائر الكتب السماوية، ويقيمون على ذلك ادلة عسر على الإنسان ردها.. ولنقل هنا: إن كتب الفلسفة بأسرها مشحونة بكثير من البدع... فحينئذ يجب على من أراد الخوض في لغة الفرنساوية المشتملة على شيء من الفلسفة ان يتمكن من الكتاب والسنة حتى لا يغتر بذلك ولا يفتر عن اعتقاده والا ضاع يقينه». وقد قلت جامعا بين مدح هذه المدينة وذمها:

أيوجد مثل باريس ديار
شموس العلم فيها لا تغيب
وليل الكفر ليس له صباح
أما هذا - وحقكم - عجيب؟

وليس بين يدي كبير شيء يشير الى ان هناك نزوعا نحو إيجاد شروط لصراع الأضداد في الثقافة العربية المعاصرة. ويبدو ان د. طه حسين هو الذي تولى كبر هذا الأمر حين قذف بنفسه في صراع طائش مع التجليات المقدسة للثقافة، وقد كان كتابه «في الشعر الجاهلي» (١٩٢٦) هو الصفحة الأولى في دفتر «التنور الطائش»، وأن هذا النمط من التنوير قد استغوى كثيرا من الباحثين عن «النور»، فامتلأت صفحات الدفتر بحيث لم يعد هناك مجال لاضافة شيء جديد الا ان يكون هوامش على دفتر التنوير، فما حقيقة هذا التنوير؟

في لقاء اجرته مجلة القاهرة (الاعداد ١٧٣ - ١٧٥ / ١٩٩٧) مع الدكتور جابر عصفور ذكر ان للتنوير العربي اسئلته الخاصة به، وأنه من حيث هو نزوع حداثي يحتكم الى العقل ويتمرد على التقليد ينتسب الى ابن رشد ومحمد عبده وفرح انطون، محاولا بذلك ان ينفي التهمة الموجهة للثقافة العربية المعاصرة - تنويرا وحداثة - بأنها مقلدة في اسئلتها وأجوبتها للتنوير والحداثة كما تبلورت في الثقافة الأوروبية. ويبدو ان سبر هذه القضية يثير كثيرا من الشك في اقوال الدكتور عصفور، ويكشف عن انتماء التنوير العربي - اسئلة واجوبة - الى سياق ثقافي آخر، مع فارق بالغ الأهمية هو ان سياق الثقافي الأوروبي يتمتع بروح نقدية تعينه على المراجعة والتقويم بخلاف السياق الثقافي العربي الذي اصبح وعيه بذاته وعيا دوجماتيكيا جامدا كما ستأتي الاشارة اليه. وقد اشار المفكر اللامع الدكتور عبدالوهاب المسيري الى هذه الحقيقة في كلمة له بعنوان «حركة الاستنارة وموت الإنسان» نشرت في مجلة (الانسان، باريس، العدد (١٢) ١٩٩٤) حيث ذكر «ان الفكر العلماني العربي يقوم بنقل اطروحات الاستنارة من الغرب بكفاءة غير عادية تبعث على الملل والتثاؤب احيانا، وعلى الحزن والغم الشديدين أحيانا اخرى فهو ينقل دون ان يحور او يعدل او ينتقد او يراجع» فالتنوير الغربي حافل بالأخطاء التي تحتاج الى تصحيح واذا عاش الإنسان اخطاءه - كما يقول د. المسيري - فهو بطل مأساوي ولكنه إن عاش أخطاء الآخرين فهو مهرج، فهل حكم علينا ان نكون دائما من المهرجين، وأن نلعب دور «العبيط» في الدراما الإنسانية؟.

ويطلق لفظ «التنوير» (ENLIGTENMENT) على الحركة الفكرية التي ازدهرت في اوروبا في القرن الثامن عشر. وهي حركة تدين في مقولاتها الأساسية للإنجازات الضخمة التي تمت في القرن السابع عشر الذي سماه ستيوارت هامبشير «عصر العقل» وكان من اعلامه فرنسيس بيكون (١٦٢٦) صاحب (النهج الجديد)، وتوماس هوبز (١٩٩٧٩) صاحب كتاب «اللوثيان / التنين» الذي اوصى فيه بإقامة دولة مدنية قوية مستقلة عن الكنيسة. وريينيه ديكارت (١٦٥٠) صاحب «مقال في المنهج» وباسكال (١٦٦٢) الذي اكد في كتابه «الأفكار» على كرامة الروح الإنسانية، وباروخ سبينوزا (١٩٧٧) الفيلسوف اليهودي الشريد صاحب «اللاهوت والسياسة» و«الأخلاق» وغيرهما من المصنفات التي دافع فيها عن فكرة التسامح، ودعا بقوة الى تقوية السلطة الامنية في مقابلة الكنيسة، وطالب بدولة مدنية صرفة تتخذ موقف عدم المبالاة ازاء العقائد الدينية، وآخرهم ليبنتيز (١٧١٦) الذي كان يؤمن ايمانا لا حد له بالعقل والتنوير.

ومع مجيء القرن الثامن عشر ازدادت هذه المقولات قوة وصلابة بفضل الانجازات التي تمت على يد: جان جاك روسو (١٧٨٧٨) وفولتير (١٧٧٨) ومونتسكيو (١٧٥٥) وديدرو (١٧٨٤) ولسنج (١٧٨١) وكانط (١٨٠٤) وجماعة الربوبيين في انجلترا: بنتام (١٨٣٢) وادم سميث (١٧٩٠) وادوارد جيبون (١٧٩٤) حيث تم صياغة مجموعة من الأفكار الأساسية للتنوير تمثلت في: الإعلاء من شأن العقل واعتباره المعيار الأوحد للحكم على الأشياء ولو ادى ذلك الى الاصطدام بالمقدسات، وإعلاء شأن العلم وضرورة الالتزام بالموضوعية، وإعلاء قيمة التسامح فيما يتعلق بالآراء والمعتقدات، والإيمان بفكرة الحرية المطلقة، والتأكيد على فكرة التقدم وصياغة مفهوم مطلق للإنسان، فكان عصر التنوير في جوهره «عودة» الى تقدير النشاط العقلي المستقل» بحسب رسل في (حكمة الغرب ٢/ ١٤٥)، وكان أن ادار رجال التنوير ظهورهم بوعي تام لتعاليم رجال الدين والفلاسفة الميتافيزيقيين، ورأوا في العلم القوة الدافعة الجديدة في الميدان العقلي (حكمة الغرب ٢ / ١٤٩)، وانتصرت مقولة جون لوك: «إن العالم هو في حقيقته وفي اساسه ما يقوله عنه الفيزيقي دون زيادة او نقصان».

وبعد حوالي قرن من ظهور «مفهوم التنوير» في اوروبا، بدأت الثقافة العربية باستخدام مقولات التنوير ضمن احساس بالغ بالحذر كما سبقت الاشارة اليه في خطاب الطهطاوي، ولكن ذلك لم يدم طويلا، فقد نشأت اجيال جديدة تعاني من جفاف مرعب في منابع الحس التاريخي، وتبلورت ثقافتها ضمن تعامل مريب مع الثقافة العربية واعجاب يصل الى حد الدهشة بالثقافة الأوروبية، وقد اشار استاذ الاقتصاد في الجامعة الاميركية في القاهرة الدكتور جلال أمين الى اعلام هذا التيار في كلمة نقدية جريئة نشرت في مجلة (المستقبل العربي، العدد (٢٢١)، ١٩٩٧) فذكر ان «هذا التيار يمتد من الطهطاوي حتى نصر ابو زيد مرورا بقاسم أمين ولطفي السيد وفرح انطون وشبلي الشميل وطه حسين وسلامة موسى ولويس عوض وزكي نجيب محمود وفؤاد زكريا واخرين غيرهم من اقرانهم وتلاميذهم». وقد تبلور على أيديهم مقولات متطرفة تكشف عن تلف بصيرتهم التاريخية، وتأثرهم غير الرشيد بمقولات الفكر الاوروبي كما تبلور في حقبة التنوير من غير التفات الى نسبة هذه المقولات وارتباطها بظروف زمانية ومكانية خاصة. مع وضع الثقة المطلقة بالعقل البشري المحض، والجفاف الروحي من اي عاطفة دينية بعد ان اصبح الدين خرافة على حد تعبير صاحب «خرافة الميتافيزيقا».

تعرضت مقولات التنوير الاساسية في الثقافة الاوروبية لنقد جذري تبلور اولا على يد اعلام الحداثة: فرويد وماركس ونيتشه، وتابع اعلام «ما بعد الحداثة» مهمة تفكيك الفكر الاوروبي الحديث. وقد انجز الباحث المغربي رفيق بوشلاكة دراسة بالغة الاهمية كشف فيها مأزق الحداثة وما بعد الحداثة «اسلامية المعرفة، العدد ٦، ١٩٩٦»، حيث رصد مآلات الفكر الفلسفي الذي تبلور في عصر التنوير الاوروبي، ومهد الطريق امام الحداثة الغربية في المجالات الفكرية والثقافية والاجتماعية والسياسية. واشار الى نشوء حركة نقدية واسعة عملت على تقويم مختلف نتاجات العقل الغربي وتفكيكه الى حد الجذرية التامة التي تستهدف كل اسس الثقافة الغربية ومرتكزاتها وان الوجه الابرز لهذا المشروع هو الاتجاه الى التشكيك في العقلانية الغربية ومجمل القيم الملازمة لها من قبيل النزعة الانسانية، ومقولات الوعي والارادة والتقدم التاريخي بحيث تم الاعلان عن تلاشي الافق الثقافي الذي اسس فيه الانسان الغربي دلالات وجوده على امتداد القرون الثلاثة الاخيرة التي دشنت البداية الفعلية لمشروع الحداثة الغربي.

ويبدو ان ظاهرة «قلب المفاهيم رأسا على عقب» هي احدى سمات العقل الاوروبي. فاذا كانت فلسفة الانوار قد اعلت من شأن الانسان فان ردة الفعل قد انحطت به من ذات واعية قاصدة الى ذات خاضعة للدوافع الغريزية، وكائن متطور عن عالم الحيوان. «فقد نزع فرويد عن الشخصية الانسانية كل ادعاءات التماسك والوعي، والقى بها مجرد ذات مبعثرة، وقلبت تحليلاته النفسية مفهوم الشخصية قلبا جذريا من خلال ابتداعه مفهوم اللاشعور الذي يعد عنده اساس التحكم في السلوك الواعي للشخصية، وبموجب ذلك لم يعد يتحدد الانسان بوصفه وعيا وارادة حرة بقدر ما اصبح يتحدد بوصفه خزانا لا شعوريا تعتمل فيه طاقة متفجرة من الرغبات الحيوية التي تفوق سلطة الوعي وضوابط العقل ذاته (اسلامية المعرفة، ص: ١١٤). ويعترف فرويد بان نظريته النفسية قد الحقت بكبرياء البشرية ثالث اذلال كبير لها بعد كوبرنيك وداروين، فالاول قد قوض مركزية الارض وبالتالي مركزية الانسان، والثاني انشأ تناظرا مريبا بين عالم الانسان وعالم الحيوان وهكذا تم زعزعة مفهوم الانسان كما تبلور في خطاب التنوير، وكانت اطروحة داروين هي ايقاظ الوعي الحيواني بالوجود. وانطلاقا من هذه الوحدة بحسب بيفوتش، اخذ الاخرون يستنبطون النتائج المناسبة في الاخلاق والسياسة: المجتمع الانساني قطيع في شكل متحضر، والحضارة هي يقظة الانسان التي تنطلق مصحوبة برفض المحرمات، والحياة بالاحساسات وليست بالروح فتبلور تحت وطأة هذه الاطروحة نوع من الوحدة بين الحيوان والانسان. وظل الدين رافضا لهذه الوحدة مصرا على اقامة الاختلاف بينهما. فكأن الدين بهذا الرفض العظيم يقول: «انظر ماذا يفعل الحيوان وافعل عكسه، فالحيوانات تعيش باجسامها، فعليك ان تعيش بروحك، وهذا الاختيار هو الحقيقة القاطعة للحياة الانسانية على هذا الكوكب. وقد يكون نقمة للانسان او نعمة، ولكنه يبقى الخاصية الوحيدة التي تميز الانسان» «الاسلام بين الشرق والغرب: ٨١».

اما نيتشه، فقد ابدى - حسب جون ماكوري - احتقارا صريحا للانسان على ما هو عليه ولمعاييره الاخلاقية «الوجودية، عالم المعرفة، ١٩٨٢، ص: ٣٠٦» ويصدق على البشرية حين تكلم على لسان زرادشت قائلا: «اتقل على المدينة الكبرى، لانها المزبلة التي تتراكم فيها الاقذار» (هكذا تكلم زرادشت: ٢٠٤) وظهرت وحشيته التامة حين قسم البشر الى قسمين: السادة والعبيد، والسادة وحدهم هم القادرون على الفعل المباشر، ويتسمون بغريزة السيطرة وحب الغزو والمخاطرة، ويحتقرون الرحمة، ويجدون النعيم في الانتصار والتدمير، ويشعرون بسرور عميق وهم يعذبون الاخر، الى اخر هذه الاخلاق الرديئة التي ستؤدي الى خلق «الانسان الاعلى» من خلال مفهوم همجي هو «ارادة القوة». وقد ادت نظريته في المعرفة المستندة الى ما يسميه «المنظورية المعرفية» الى افقاد الوجود كل مرتكزاته الماهوية والجوهرية، وحولته الى ضروب من المجازات والاعراض الدالة، مما يؤدي الى الدخول في عملية لامتناهية من التأويل، وبناء على ذلك لا توجد ذات قصدية واعية تكون مرتكزا للعملية التأويلية. ولا توجد موضوعات خارجية مستقلة عن هذه الذات. وتمثل صرخة موت الاله التي اطلقها نيتشه اعلانا عن تصدع جميع الضمانات التي كانت تسمح بتعقل العالم وتطويعا بجميع المرتكزات والماهيات، بما في ذلك الانسان نفسه الذي اصبح مجرد لعبة للتشتت والاختلافات في وجود عرضي لا ما هية له، بل ان القول بموت الاله سيفسح المجال امام القول بموت الانسان نفسه اي نهاية النزعة الانسانية التي كانت تعد الذات القصدية والواعية مصدرا ومرتكزا لانتاج القيم والمعاني، في حين ان الذات عند نيتشه اصبحت هي نفسها مفعولا للعملية التأويلية، وهي بذلك مجرد لحظة متلاشية وسط عالم لا مرتكز ولا قيمة نهائية له، وبذلك تنتهي الفلسفة النيتشوية الى افراغ الوجود من كل اعماقه وبواطنه، ولا تبقى منه غير حركة اعتباطية لا بداية لها ولا نهاية.. ليفسح المجال واسعا امام خلفية العدم واللامعنى «اسلامية المعرفة: ١١٨».

لقد كان اعلاء شأن العقل واعتباره المعيار الاوحد للحكم على الاشياء مرتبطا بتراجع الدين وافول تعاليم الانبياء، ويبدو ان الروح الاوروبية قد ضاقت ذرعا بهذا الجفاف الروحي وبدأ الدين يستعيد كثيرا من الارض التي فقدها حتى لو كان ذلك خارج اطار الدين المسيحي ولقد دافع مارتن بوبر عن تعاليم الانبياء، ورأى انها تتضمن ثورة في الوجود البشري من حيث انها بحث عن وجود انساني اصيل. ولقد كانت عظات الانبياء تدعو الى اقامة علاقة مسؤولة بالله والمجتمع، وتحث الناس على مواجهة الوجود البشري، بما يتسم به من طابع زماني وتاريخي جذري، والخروج من الرحم اللازماني للفكر الاسطوري «الوجودية: ٥١ - ٥٢» ولقد ابدى الجناح المتدين من الوجودية الحديثة قدرا من انكار ان يكون للانسان من الحكمة او القوة ما يمكنه من تنسيق وجوده البشري وتنظيمه، اذ لا يمكن ان يحدث ذلك الا عن طريق اللطف الالهي. ويلور كيركجور هذه القضية من خلال مفهوم تحقيق الذات الحقة ففي رأيه لا يوجد اي حل عقلي او بشري لمعضلة الوجود البشري، والحل الوحيد لمفارقة الوجود البشري لن يكون الا باللطف الالهي للانسان، وذلك بالدخول في تجربة الايمان، ويعترف كيركجور بوجود عثرة امام العقل المتدين، وانه لا يستطاع الاحاطة بها وتجاوزها الا بفعل للارادة يتخطى العقل، وهو ما عبر عنه بقفزة الايمان، ففي تلك اللحظة التي يقف فيها الانسان امام الله تصطدم الازلية بالزمان، وينبثق بعد الازلية في الوجود البشري، فيتحقق الوجود الاصيل للانسان مما يضفي على المرء «طهارة القلب» والاصالة الوجودية «الوجودية: ٣١٤ - ٣١٥».

واسهمت «فلسفة الحياة» كما تبلورت على يد الفيلسوف الفرنسي هنري برجسون (١٩٤١) في اعادة الاعتبار للدين والروح من خلال مفهوم «الحدس» الذي هو عضو «الانسان المتأمل» اما العقل فانه عاجز بالطبيعة عن فهم الديمومة الحقة، وهي الحياة، واما ادراك الديمومة فانه لا وسيلة له الا الحدس. فبالحدس نعرف الديمومة معرفة مباشرة ومن باطننا. وهو يعمل في نفس الاتجاه الذي تعمل فيه الحياة، ويعمل الذكاء او العقل في الاتجاه المعارض، وهذا هو السبب في ان العقل في جوهره مرتبط بالمادة متوافق معها. اما الحدس فانه هو الذي يظهر لنا الحقيقة الحقيقية. وأما فكرة العلم فهي عنده فكرة زائفة بالمعنى الدقيق. (الفلسفة المعاصرة في اوروبا، بوشنسكي، ١٩٩٢، ص: ١٧٩، ١٨٧).

ويعترض برجسون على اهم النظم الفلسفية التي انتجها ماضي الثقافات الاوروبية فهو يرى ان ميتافيزيقا افلاطون وارسطو قد الفت فكرة «الديمومة» وذلك بسبب الميل الطبيعي للعقل او الذكاء، ويرى ان الامر هو نفسه رغم الاختلاف في بعض التفاصيل، مع النظم الفلسفية الغربية الحديثة، من مثل فلسفات ديكارت واسبينوزا وليبنتز والمذهب النقدي عند كانت «المرجع السابق: ١٨٧».

اما الثقة المطلقة بالعلم فقد عبر عنها الغربيون بقولهم: «لقد اصبح رجال العلم انبياء العقول التقدمية ولقد نجم انتشار الثقة بالعلم من اعتقاد الناس بان العلم هو الذي يكشف الغطاء عن الصورة الصحيحة للحقيقة، وان وسائل المعرفة الاخرى كالدين والميتافيزيقا امست وسائل بالية لا خير فيها ولا نفع». (تاريخ الفكر الاوروبي الحديث: ٥٠٩). ولكن الثقة بالعلم بدأت بالتداعي في منعطف القرن العشرين حين نشأت حركة «نقد العلم» التي اسهم فيها الفيلسوف النمساوي ارنست ماخ (١٩١٦) بنقد شديد التفصيل للقيمة المطلقة للعلم. وقد بينت التحليلات التفصيلية ان النظريات العلمية ذات طبيعة ذاتية في قسم كبير منها. وكان الهدف من نشوء نزعة النقد هذه هو البرهنة على ان العلم ابعد ما يكون عن مثال «العصمة من الخطأ» الذي كان المفكرون والعلماء ينسبونه الى العلم عادة في القرن التاسع عشر الميلادي (الفلسفة المعاصرة في اوروبا: ٤٢ - ٤٣). ويبدو ان العلم الحديث سيفسح مكانا واسعا للدين في صياغة رؤية متكاملة للوجود. وان مرحلة منتظرة من عودة الوفاق بينهما قد تكون قريبة، فقد كتب استاذ علم الفيزياء في معهد روشستر في نيويورك فردراجا رمان مقالا حول هذا الموضوع ذكر فيه ان «الدين والتبصر الروحي هما بصدد العودة الى دنيا العلم بعد ان اعتقد البعض انه قد وقع اقتلاعهما منها تدريجيا اثناء القرنين الماضيين وان هناك حقيقة مهمة في اخر عقد لهذا القرن تتمثل في عودة قوية للروحانيات والدين لدى الشعور العام عند الناس. ولا يقتصر هذا الامر على الجوانب المنعشة للروح البشرية فقط ولا حتى كنماذج منافسة للمعرفة والادراك. ولكن تمثل رؤى حدسية عميقة تم البرهان عليها علميا في نهاية الامر. وينصب كثير من النقاش الاكاديمي اما على بيان محدودية وضلال العقل البشري، او على ان نقاد البصيرة المستند الى اساس غير عقلاني اكدت صحته اخر معظم النظريات العلمية «مجلة الثقافة العالمية، العدد ٨١، ١٩٩٧، ص: ٢٥-٣٦».

ومن الصياغات الجليلة للعلاقة بين العلم والدين صياغة المفكر البارع علي عزت بيجوفيتش حيث قال: «ان التقدم العلمي مهما كان واضحا بارزا لا يمكنه ان يجعل الاخلاق والدين غير ضروريين فالعلم لا يعلم الناس كيف يحيون، ولا من شأنه ان يقدم لنا معايير قيمية، تلك لان القيم التي تسمو بالحياة الحيوانية الى مستوى الحياة الانسانية تبقى مجهولة وغير مفهومة بدون الدين، فالدين مدخل الى عالم اخر متفوق على هذا العالم والاخلاق هي معناه «الاسلام بين الشرق والغرب: ١٩٠ - ١٩١».

اما معضلة الحرية فهي ثالث المشكلات الكبرى في الفلسفة بعد وجود الاله وخلود النفس. وان قضية الخلق هي في الحقيقة قضية الحرية الانسانية. فاذا قبلنا فكرة ان الانسان لا حرية له ففي هذه الحالة لا تكون الالوهية ضرورية لتفسير الكون وفهمه، ولكن اذا سلمنا بحرية الانسان ومسؤوليته عن افعاله، فاننا بذلك نعترف بوجود الله ضمنا او صراحة. فالله وحده هو القادر على ان يخلق مخلوقا حرا، فالحرية لا يمكن ان توجد الا بفعل الخلق، وعقد عبر كارل ياسبرز عن هذه الثنائية بطريقة اخرى حين قال: عندما يكون الانسان واعيا بحريته وعيا حقيقيا، فانه في الوقت نفسه يصبح مقتنعا بوجود الله «الاسلام بين الشرق والغرب: ٨٢ - ٨٣». وترتبط معضلة الحرية بالبعد الاجتماعي للحياة، ولقد تنبهت العقول السليمة لهذا الارتباط الاصيل بينهما، وتساءل جون ماكوري بأسى عن المخاطر التي ستنشأ عن الافراط في الحرية، «فأطروحة الوجود الفردي تؤدي بنا الى مذهب نسبي ومذهب فردي كاملين، واذا كان كل انسان فريدا واذا كان عليه ان يحدد ما الذي سيكونه، الا نكون بذلك قد تخلينا عن اي فكرة للبشرية الحقة؟ الا نكون كذلك قد تخلينا عن اية فكرة من الاخلاق يمكن ان يكون لها الزام كلي؟ الا ينتهي بنا الى فوضى يعمل فيها كل انسان، ما يحلو له دون اعتبار لاي انسان اخر؟ أليست هذه حرية مبالغا فيها تنقلب الى اباحية مطلقة «الوجودية: ٢٩٩».

لقد تمرد الانسان على الاوضاع وخالقها، وتمخض ذلك بحسب البيركامو عن «عزلة المخلوق، وبطلان كل اخلاق، والذين رفضوا كل قاعدة للعالم الذي خلقوه، ما خلا قاعدة الرغبة والقوة هرعوا الى الانتحار، او الى الجنون، وتغنوا برؤيا الدمار الكلي «الانسان المتمرد: ١٢٨» ولقد كانت خسارة الانسان فادحة حين قذف بنفسه في هذا المأزق الضنك، فبدون الدين وبدون فكرة الجهاد الروحي المتصل بالانسان كما تقرر في «الحدث التمهيدي بالجنة» لا يوجد ايمان حقيقي بالانسان باعتباره قيمة عليا. والقول بمذهب انساني ملحد هو ضرب من التناقض، لانه اذا انتفى وجود الله انتفى بالتالي وجود الانسان «الاسلام بين الشرق والغرب: ٨٩».

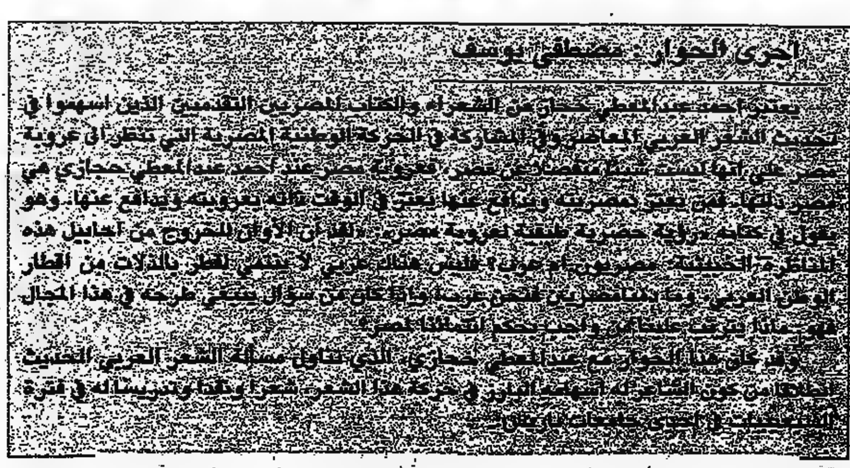
لقد ختم مؤرخ الفكر الاوروبي رونالد سترومبرج كتابه «تاريخ الفكر الاوروبي الحديث ١٦٠١ - ١٩٧٧» بمبحث نفيس في «البحث عن القيم»، وذكر فيه ان «الانسان المعاصر يعاني من ازمة رئيسية تتمثل في شعوره بالحاجة الماسة الى قيم تعطي حياته مفهوما ومعنى، ومما لا شك فيه ان المنبع الوحيد الذي يستطيع ان يستمد منه قيمه انما هو الايمان الديني باوسع معانيه. ولكن ما ورثه هذا الانسان من شك وشكية يحول بينه وبين ايمان كهذا.. ولقد عبر احدهم عن هذا المأزق قائلا: لقد شب الانسان على طوق الدين وطوق قوة عقله واخلاقه، وقد نقش كلمة «لا» القاتلة في جميع مذاهبه وهناك الكثيرون من الناس الذين يؤمنون ويكافحون في سبيل غايات كالعدل الاجتماعي والمساواة والحكومة الصالحة والقضاء على الفقر وتحقيق الاستقلال لبلادهم الى غير ذلك من القضايا ولكن الاسئلة اللحوح لا تزال تطالعنا قائلة: الحرية من اجل ماذا؟ ومستوى عال من المعيشة من اجل اية غاية؟ وهل يمكن للحرية والمساواة والديمقراطية ان تكون غايات في ذواتها، ام انها وسائل توفر للانسان المقدرة على بلوغ بعض اهداف الحياة وقيمها؟ واذا كانت الحال هذه، افلا يفضي بنا تجسيد الحرية والمساواة والديمقراطية بدون بلوغ اهداف الحياة وقيمها الى مادية خسيسة تبني مجتمعا موفور الثراء واسع الرخاء ولكنه مع ذلك مجتمع سوقي وصحراء روحية نشهدها اليوم في الولايات المتحدة الاميركية «تاريخ الفكر الاوروبي الحديث: ٦٥٢ - ٦٥٣».

لقد كانت نتائج الاندفاع نحو الحكم المتفرد للعقل، والثقة المطلقة باحكامه من غير اعمال البصيرة الروحية ذات اثر مرعب على الشخصية الانسانية، وتحاول ثقافة العقل «اللوغوس» ان تخرج من هذا المأزق بعد ان تعاظمت الرغبة في القضاء على اخر تجليات الميتافيزيقا كما تبلور ذلك في اعمال الجناح التفكيكي الهدام الذي يرى بحسب هيدجر ان مهمة هدم الميتافيزيقا مهمة حيوية وتتطلب الانجاز، وستعمل على تقويض جميع مرتكزات الوجود الانساني، ولن يبقى في نهاية المطاف غير وجود الانسان عاريا من الاوهام امام حقيقة الوجود التي لن يكون هو نفسه الا الفراغ والضياع. ولن يتم انجاز هذه المهمة الا بتحرير الفكر من اسر الغايات والاهداف ما دام الوجود في جوهره لا قرار له ولا عمق. ولأجل ذلك لا بد من افراغ الوجود الانساني من جميع القيم والمعاني، وادخاله في لعبة الاختلاف المطلق الذي يقضي على كل الماهيات وتفجير النص من الداخل لصالح دوامة من الفراغ المطلق، فالحقيقة عند دريدا ما هي الا مجرد فاعلية الدلالة اللغوية وفنون البلاغة التي لا تربطها اية علاقة بمدلولها الاصلي، لانه ما من دلالة عنده الا وتفضي الى دلالة أخرى الى ما لا نهاية، وقياسا على النص المكتوب فان الوجود نفسه هو عبارة عن احالات ومجازات لا تحمل في ذاتها اية دلالة او قيمة ثابتة ونهائية.

ان ثقافة تدفع بالانسان الى مأزق المعنى: معنى الوجود، ومعنى الانسان. تحتاج الى مزيد من التفكر والاعتبار عند التواصل معها. ولقد كانت «الثقافة العربية» في غنية عن دخول هذه المآزق التي ابتدأت بفكرة اولية الانسان وتطورت الى «تأليه الانسان» وكانت خاتمتها «موت الانسان» ولكنها اختارت ان تدخل هذه الدوامة وان تطرح منظومة التنوير باسلوب لا يقل حدة وعنفا عن اطروحة التنوير في الثقافة الاوروبية وهو ما سيكون موضوع حديث قادم بإذن الله.

حوار مع الشاعر احمد عبد المعطي حجازي

أجرى الحوار: مصطفى يوسف





«إذا لم يذهب سعد فمن سيذهب»

دراسة تطبيقية في رواية غسان كنفاني.. ام سعد

عبد الله رضوان

«٢/٢»

التشخيص وبناء الانموذج:

تصنف رواية «أم سعد» ضمن روايات الشخصية، بل ويمكن التعامل معها باعتبارها الانموذج لرواية الشخصية في الرواية العربية، وتتوزع انماط الشخصيات في الرواية فهناك شخصية أنموذجية تحتل مجمل المشهد الرئيسي هي شخصية «ام سعد» ثم هنالك شخصيات مهمة رئيسية تجاور شخصية ام سعد في الأهمية، واخيرا هنالك شخصيات هامشية تمثل الجانب المساعد لمجمل بناء العمل. وهكذا يمكن تقسيم شخصيات الرواية الى ثلاثة انماط:

أ - الشخصية الانموذجية

أم سعد

ب - الشخصيات الرئيسية

الكاتب
سعد
والد سعد
ناطور العمارة

جـ - الشخصيات الثانوية

- الأم الفلسطينية في الأرض المحتلة
- رفاق سعد
- الرجل العجوز في احتفال الاشبال
- زوجة الكاتب.
- رجل المخابرات في المخيم
- صاحب العمارة
- زميلة ام سعد في العمل
- المختار

ونظرا لأن الشخصية الرئيسية في العمل هي شخصية ام سعد فإننا سنحاول امساك خصوصية هذه الشخصية كما طرحها غسان في رائعته، ولكن وقبل الانتقال للتعرف على هذه الخصوصية اشير الى نقطة هامة تمتاز بها رواية «ام سعد» وهي ان مجمل الأحداث / المواقف / الشخصيات الرئيسية والفرعية، تتحرك نحو بؤرة مركزية هي ام سعد. أي ان مجمل دوائر العمل الصغرى تتلاقى خطوطها عند «ام سعد»، أي ان عنصر التبأير داخل العمل انما يرتبط باستمرار بأم سعد ومن هذه البؤر تتوالى اشعاعات العمل الفرعية لإنارة جوانب اخرى ذات علاقة بالواقع السياسي - الإجتماعي، الاقتصادي بل وحتى الايديولوجي - العقدي، من مثل الوعي الطبقي والاستغلال الذي يمارسه الغني ضد الفقير، انما تشكل وعيا لدى ام سعد عبر خبرتها العملية وادراكها لمحاولة استغلال المنافسة بين الايدي العاملة للوصول الى السعر الارخص لتوفير ما يمكن لصاحب العمل، اي ان الفقراء قد يتنافسون معا لدرجة الصراع لصالح الاكبر المستغل، وهنا تجلت قدرة غسان على تشرب وتقديم وعيه وفهمه الايديولوجي بصورة فنية بعيدا عن الخطاب المباشر.

فإذا عدنا الى ام سعد في محاولة للتعرف على خصيصات الشخصية فما الذي ستلاحظه:

«ودخلت ام سعد، ففوحت في الغرفة رائحة الريف... وضعت صرتها الفقيرة في الركن، وسحبت من فتحتها عرقا بدا يابسا ورمته نحوي:

- «قطعته من دالية صادفتني في الطريق، سأزرعه لك على الباب، وفي اعوام قليلة تأكل عنبا».

الرواية ص ١٦

أم سعد مع الحياة اذن، مع ممارسة الفعل اليومي البسيط المنحاز الى جوهر الحياة المتمثل في التغيير في اتجاه المستقبل، باتجاه حركة التاريخ ففي ظروف الهزيمة المرة تزرع عنبا ليستمر العطاء.

ثم هي تعي دورها كأم، وتعي دورها كفلسطينية، فالوطن هو الأغلى، ولذا فهي تقول لجارتها بعد ذهاب سعد:

«قلت لجارتي هذا الصباح: اود لو عندي مثله عشرة .. كل مساء اقول يا رب .. وها قد مرت عشرون سنة، واذا لم يذهب سعد، فمن سيذهب؟»..

الرواية ص ٢٧

وبهذه المقولة تلخص ام سعد مبرر وجود الام الفلسطينية في علاقتها مع الوطن، فعلى الأم أن تربي ابناءها على مفهوم النضال باعتباره قدرا لا فكاك منه، وسعد هو ابن لكل ام فلسطينية فإذا لم تقبل الام ذهاب ولدها للالتحاق بالنضال فمن الذي سيذهب يا ترى؟ اليس في هذه المقولة: اذا لم يذهب سعد فمن سيذهب، تلخيصا واستبصارا لمجمل الفعل النضالي على المستوى الانساني بعامة والفلسطيني بخاصة

وهي امرأة متمردة، تعرف رسالتها وتتطلع دوما لتحقيقها. لذا فإن وعيها وقناعتها يدفعانها لممارسة النضال عمليا، لكنها تعي واقعها جيدا لذا فهي تهتف قائلة: «اتدري؟ ان الأطفال ذل، لو لم يكن لدي هذان الطفلان للحقت به. لسكنت معه هناك. خيام؟ خيمة عن خيمة تفرق! لعشت معهم، طبخت لهم طعامهم - خدمتهم بعيني ولكن الاطفال ذل».

الرواية ص٢٨

ولنلاحظ هنا كيف يتشكل الوعي عبر الممارسة: خيمة عن خيمة تفرق! أليس في هذه العبارة التي ابدعها غسان بحيث باتت فرضية فلسطينية عالية الدلالة ما يشير او يلخص التجربة النضالية برمتها!!.

ثم ان وعي ام سعد بدورها كأم، يواجهها بدفعها للمحافظة على هذا الدور وان تعارض شكليا مع حلمها بالالتحاق مع ابنها البكر، لكنا نكتشف لاحقا ان دورها الامومي جاء على الدوام معمقا لدورها النضالي تلك ان طفلها الصغير سعيد يركض شبلا على خطى اخيه سعد.

على ان وعيها ودورها النضالي لا يفرغها من امومتها، فقلق الأم لديها اكثر علوا وتميزا من عدد كبير من الأمهات، وهي ليست انموذجا «وسوبرمانيا» لا يملك الا القوة، بل هي انسان من لحم ودم، ولذا فهي تقلق على ابنها سعد، وتناقش الكاتب / المؤلف امكانية مساعدته بالتوصية عليه لدى مسؤوليه، ولكن تعرف انه فدائي، ولذا فهي تلخص حيرتها وقلقها كأم قائلة:

«اقول لك، لتكن توصيتك به الى رئيسه ان لا يغضبه، قل له: ام سعد تستحلفك بأمك ان تحقق لسعد ما يريد .. قل له: دخيلك، ان يحقق له ما يريد .. يريد ان يذهب الى الحرب؟ لماذا لا يرسله».

الرواية ص ٢٩

ونلاحظ كيف امتزج في الخطاب الواحد لدى ام سعد، قلق الأم من جهة، وانتصار الوعي من جهة أخرى في مواقف درامية لا يصورها الا مبدع كبير مثل غسان على لسان ام فلسطينية متميزة مثل أم سعد، لذا فهي تحسم الموقف، موقف الام تجاه ولدها قائلة:

«اتعرف يا ابن عمي؟ انا لست قلقة عليه. لا. هذا ليس صحيحا. قلقة وغير قلقة. ربما كان لديك. انت شالذي ذهبت الى المدرسة، اسم لهذه الحالة».

الرواية ص ٣٤

كما ان وعي ام سعد بالموقف، بالحالة وما تتطلبه من سلوك قد تشكل لديها عبر التجربة، عبر المعايشة الحقيقية للواقع اليومي ومحاولة فهمه، لذا فهي تقوم بمحاولات ادارك مستمرة لفهم ما تقوم به:

«انا لم اذهب الى مدرسة في عمري، ولكنا نحس مثل بعضنا . يا ربي! ماذا أقول؟ امس في الليل فكرت بذلك جيدا، ووجدت الكلمات المناسبة، وفي الصباح نسيتها.. طيب! انت تكتب رأيك، انا لا اعرف الكتابة، ولكني ارسلت ابني الى هناك .. قلت بذلك ما تقوله أنت.. اليس كذلك؟».

الرواية ص ٢٣

لاحظ الوعي المتقدم لامتزاج الأدوار وتداخلها، المبدع - الكاتب التقدمي يكتب ليغير، يقول رأيه باتجاه تحقيق البعد النضالي، هذا دوره، اما الأم فهي ترسل ابنها، هنا تعظم الرسالة، ويعظم الدور ليصير اهم من الكتابة التي قد تبهر من لا يعرف سرها. وبخاصة واننا نتعامل مع أم تحمل جذوة فعل استرجاع الوطن، وترى اي فعل خارج ذلك هو مجرد حبس، فالعالم امام الفلسطيني خارج فعل استرجاع الوطن هو مجرد حبس فمهما قدر الفلسطيني انه يملك الأشياء الا ان واقع الحال انه وخارج وطنه، وخارج فعله لاسترجاعه ليس اكثر من سجين ولذا تلخص مجمل المشهد في لحظة انفعال صادقة بقولها:

«اتحسب اننا لا نعيش في الحبس؟ ماذا نفعل نحن في المخيم غير التمشي داخل ذلك الحبس العجيب؟ الحبوس انواع يا ابن العم! انواع! المخيم حبس، وبيتك حبس، والجريدة حبس، والراديو حبس، والباص والشارع وعيون الناس .. اعمارنا حبس، والعشرون سنة الماضية حبس».

الرواية ص٢٢

أي ان حياة الفلسطيني خارج الوطن، وبعيدا عن بندقية العودة ، تظل مهما بدت رغيدة مجرد حبس صغير او كبير، لكنه يظل حبسا.

وهكذا تظل رواية «ام سعد» على قصرها - فهي في حدود خمسة عشر الف كلمة - الرواية المتميزة في تجربة النضال الفلسطينية، انها التتويج الابداعي لمجمل التجربة النضالية الفلسطينية في حياة غسان كنفاني مبدعا وإنسانا، هي رواية منحازة الى الحياة والى التاريخ في تجدده، فالثورة - في لحظة الابداع - قد بدأت تأخذ مسارها الصحيح، اما العود اليابس الذي رآه الكاتب في بداية العمل فقد اقفلت ام سعد المشهد به قائلة:

« - برعمت الدالية، يا ابن العم برعمت!».

الرواية ٧٢

وكيف لا تبرعم الدالية وقد التحق سعد بالعمل الفدائي، وتغيرت حالة القهر الفلسطيني من (الحبس) الذي حددته أم سعد، الى الفعل الحقيقي باتجاه استعادة الوطن. طريق الوطن الذي تعددت مساراته فلم يعد اي منا يدرك طبيعة طريقه الحقيقي!!! ترى لو كان غسان بيننا ما الذي كان سيهتف به؟!! ام نقول محبة لغسان الحمد الله الذي قضيت والثورة في عنفوانها ...!! نترك معا كل ذلك للمستقبل ليعطي حكمه ليظل غسان شهيد مرحلة وشاهدها معا.

عبدالرحيم عمر في ديوانه الجديد.. «بعد كل ذلك»

د. ابراهيم خليل
الجامعة الاردنية

يأتي صدور ديوان عبدالرحيم عمر (بعد كل ذلك) ليمثل خاتمة المطاف في مسيرته مع الشعر، فقد أصدر في حياته دواوين «اغنيات للصمت» ١٩٦٣ «وقصائد مؤرقة» ومن قبل ومن بعده «وأغاني الرحيل السابع» وغيره وغيره وهذا هو الديوان الوحيد الذي صدر بعد رحيله في ١٢ ايلول ١٩٩٣.

ويضم الديوان الجديد «اربعا وعشرين» قصيدة يتراوح تاريخ كتابتها بين ١٤ تشرين الثاني ١٩٨٥ و١٧ كانون الثاني ١٩٩١ ومعظم هذه القصائد يرتبط بمناسبات سياسية معينة كالعدوان الثلاثيني على العراق، الذي خصص له الشاعر قصيدة «اليوم، يومك يا عراق!» او ابتداء الانتفاضة الفلسطينية، التي غناها الشاعر قصائد عدة، منها قصيدته المطولة «قصائد في زمن الانتفاضة» او رثاء شاعر المقاومة الشعبية «راجح السلفيتي» الذي نعاه بقصيدة «المغني الراحل» وجل قصائد الديوان - في الواقع - ترتبط بصورة او باخرى بالاحداث السياسية العامة التي احاطت به وبقضية شعبه.

وحتى القصائد التي اتخذت اسماء بعض الشخصيات التاريخيه او الثقافية عنوانها لها، مثل قصيدة «ابو محجن الثقفي يموت في سجن نفحة» او «في مخبأ عبدالحميد الكاتب» او من «فكرة هارولد العربي» كل ذلك يرتبط عضويا بالاحداث مما يجعل هذا الديوان - في الحقيقة - استمرارا لنهج الشاعر السابق في التعبير عن قضايا امته وشعبه.

على ان الشاعر في ديوانه هذا يراوح بين القصائد المباشرة، التي تشير الى الاحداث اشارة تقريرية مثلما هو الحال في قصيدة «اليوم يومك يا عراق» وبين القصائد الرمزية او التعبيرية، التي تومىء الى الحدث ايماء، وتوحي بموقف الشاعر منه ايحاء، وحتى القصائد المباشرة لا تخلو من الصنعة الفنية، التي تجعل الشاعر يبتعد عن الحدث المباشر، مستدعيا بعض الرموز التاريخية والثقافية او الدينية، ليوظفها توظيفا ناجحا في التعبير عن رؤيته الخاصة لما يجري:

فهو يقول في قصيدته «الى العراق»

قمر يشق ستائر الظلماء
تتجاب الصور
الملثمين يقاتلون فيقتلون
ويقتلون
يا عبل! هذا البرق مختلف، فغني للمطر
يا عبل! غني للقناديل المضيئة
والحجر
فمواسم الفقراء والعشاق، قدت من حجر

فهو يهزج بصورة الطلعة المنشقة عن قمر باهر، ومضيه يكشف عن الصور، فاذا في شريطها ملثمون يقاتلون، واذا الشاعر يستدعي - من اعماق التاريخ - شخصية «عبله» رامزا بها للارض التي تنتظر المطر، واذا بالحدث في نظر الشاعر وراءه خطوة بل برق يتبعه نزول الغيث، وقد مزج الشاعر بين الحصار الذي تعرض له العراق والعدوان، وانتفاضة الحجارة، مزجا يكشف عن رؤيته الموحدة، لما جرى ويجري، في هذا الجزء من العالم، انه يجد في العدوان على العراق، وفي صمود شعبه وجيشه امتدادا للعدوان على فلسطين وامتدادا لصمود شعبها.

وفي قصيدة اخرى هي «من مفكرة هارولد العربي» يستدعي الشاعر بدر شاكر السياب ليفخر بعراقه الجديد، فنراه يذكر البصرة وماضيها العريق ويذكر عشتار، ويذكر غيرهما من رموز ونماذج تاريخيه واسطورية معروفة، تحيل القصيدة الى قطعة من حياة يختلط فيها الحاضر بالماضي الغابر.

يكاد يعاود السياب سيرته
فينطق بعد طول الصمت
يشدو للهوى المشبوب، تحمل جمره عشتار

وتؤرق الشاعر مأساة المصريين الفقراء الذين يسكنون المقابر فيتوجه الى مصر بقصيدة مؤثرة فيتذكر تاريخها العريق، واهراماتها التي تمثل معجزة الانسان في زمن لم يكن يمتلك فيه اي وسيلة من وسائل التقدم التقني، وها هم المصريون - بسبب الحاجة - يتركون بلادهم للعمل في المنافي - وها هي ذي اصداء التاريخ تتردد في جنبات «خوفو» مستنكرة الحال الذي وصلت اليه البلاد، ووصل اليه العباد:

ويظل «خوفو» سالما تحت الكفن
واليوم يستحيي بنيه
ليعمروا مدن القبور الدائرة
هذا قضاؤك يا بهية فاقبلي
اوفارقصي وثقي بـ «لن»
كم جمرة جاءت وما دفعت
بثيبها الثمن!

وبالاسلوب ذاته يستبطن الشاعر شخصية الفارس «المهزوم» الذي تخاذل او «اختبأ» ولم يقاتل، وبعد وقوع الهزيمة «يعض على الاصابع الندم» وفي هذا الجزء من قصيدة «في مخبأ عبدالحميد الكاتب» نجد الشاعر يسقط ما وقع لاخر خلفاء بني امية على الزمن الراهن واذا هو يرى القتال والنضال ضريبتين لا بد من ان يفي بهما الانسان الحر، في حين ان التردد والخذلان وهما سمة العربي في يومنا هذا يورثان اليأس والاحباط.

لو انني لم ادر وجهي عن الزاب
لو انني لذت بالحجر
وقاتلت العدا بالصبر
وقاتلت العدا بالشيب والشبان
وقاتلت العدا بعزة الاوطان
وقاتلت العدا بكرامة الانسان
اذا لم الق بغض البعض مما بي

وتلح على عبدالرحيم صورة الوطن التي تمتزج بتفاصيل الحياة اليومية فيكاد لا يطرح فكرة، اويرسم مشهدا، الاوالوطن يحتل من تلك الفكرة، او المشهد، مكانة بارزة، فحتى الحب الذي هو مشاعر انسانية فردية، خالصة، يقترن لديه بصورة الوطن:

أو ليس ان ضم الوطن
رسم الحبيبة كان أغلى
واذا حلمنا بالاحبة والوطن
وتمازج الحلمان في ليل المحن
وجه الحبيبة صار أحلى

ومهمة الشاعر عبدالرحيم لاتتعدى التغني بفرح الانسان، والتعبير عن آلامه وهمومه واحزانه، فاذا نجح في ذلك فهو شاعر يستحق ان يذكر في سجل الخلود، وأن يكتب اسمه على صفحات الزمن، وبغير ذلك فهو لا يتعدى ان يكون بهلوانا، او مهرجا في عالم الفكر، والفن فدور الشاعر هو ان يعيد الثقة للانسان بحيث يجعله خلقا جديدا.

يا اخوتي
يا اخوة الفرح الوليد
فوق اشتعال الشمس والقمر الشهيد
بكم باعراس القصائد بالمنى
وبكل ما في طاقة الملهوف من حب
ومن عزم أكيد
انا سنحرق ثم نخلق من جديد
انا ستخلق من جديد

واذا سقط الشاعر اوكبا كبوة، فتلك مدعاة للنهوض ثانية لتكون مسيرته اقوى ونضاله اكثر شدة، فالشعر عند عبد الرحيم اشبه ما يكون بمظهر من مظاهر الفروسية كما يفهمها الفرسان النبلاء الذين يرفضون الخضوع ولذلك عندما يتغنى عبدالرحيم بالانتفاضة فانه يرى فيها نهضة الفارس من جديد.

هذه المرة آتي ووراثي
تـثبت الارض بروقا ورعودا وشرر
وجموعا حملت راياتها
عاليات شامخات للظفر

ويتجاوز عبدالرحيم في قصائده الدعوات الكثيرة، المتكررة لصرف الشعر عن تناول قضايا الساعة تناولا صريحا، جزئيا يعمل على ايجاد همزة الوصل التي تشد القارىء الى جمهوره وتشد جمهور الشعر الى شاعره، تارة بدعوى الفصل بين السياسي والثقافي وطورا بدعوى الحداثة التي يجب ان تتعالى - في زمن بعضهم - على المعيش، واليومي.

واذا كان عبدالرحيم في ديوان الاول الذي صدر عام ١٩٦٣ قد توغل في تحديث الشعر كلمة وعبارة وايقاعا موسيقيا، ورؤية حضارية مما جعله يحتل مرتبة الريادة - هنا - في حداثة النص فانه في دواوينه التالية حاول الاقتراب من «اليومي» وحاول ان يكتب قصيدته بلغة شعرية بسيطة فيها من الشفافية اكثر مما فيها من الابهام والغموض، ذلك لانه على قناعاته بان للشعر دورا يتجاوز الحلقة الجمالية التي يروج لها المروجون ممن يعلنون استغناءهم عن الجمهور وعن القارىء، ولذا تجد عبد الرحيم يخاطب الوطن «فلسطين» في احدى قصائده قائلا:

فيك استعرت مدى لاشعار
تحلق في السماوات العلى
وتصوغ لحني
منك استعرت صدى وتري
واوهام المغنى
منك استعرت شراعي المسحور
يوم ولجت في اليم الفسيح
فمنحت عالمي الرضي
واعدت لي جذلي وروحي

وفي رثائه لراجح السلفيتي الشاعر الشعبي، يذكرنا بجماهيرية الشعر ودوره في التحريض وان شيوعه على السنة الناس هو الذي يميز شاعرا «فحلا» عن شاعر «شعرور»:

واغانيك على كل فم
عربي تمنح الساح زناده
لم تمت ما مات من يبقى له
كل يوم غير ذكر ووفاده
رب موت في حياة فاتل، وممات
هو أبهى من ولادة

ومن المؤسف ان هذا الديوان الذي اصدرته وزارة الثقافة، لم ينل ما هو خليق به من عنايه، ومراجعة وتدقيق، ولم يعن طابعوه بضبطه وتنقيح قصائده، ليكون في مظهره الطباعي أبهى، وباسم صاحبه اليق واسمى.

ففي صورته المنشورة عدد غير قليل من الاغاليط التي لا يحسن ان يسكت عنها القارىء المدقق المتمحص ولو ان الطابعين دفعوا بقصائد الشاعر لمن هو متخصص في صناعة الشعر، ونقده لما سمح بنشرها على النحو الذي ظهرت فيه، وسأذكرها هنا - على وجه الاختصار - بعض هذا الذي سميته بالاغاليط للانتفاع به اذا اعيد نشره.

١ - في الصفحة ١٢ من الديوان المطبوع وردت الجملة الشعرية التالية:

«او الهميني الشعر حرزا للصمود»

وكلمة (الهميني) كتبت بهمزة قطع وهذا صحيح في امر الرباعي ولكن مجيء الهمزة بعد الداو الساكنة اشاع ثقلا موسيقيا ونشازا في الصوت، وطلبا للخفه والتناغم كان الاولى تخفيف الهمزة وتليينها وذلك لا يتأتى الا اذا كانت الابيات على النحو التالي:

بغداد جئتك قاسميني بعض آلام الحصار
او فالهميني الشعر حرزا للصمود

٢. وفي الصفحة (١٧) من الديوان المطبوع وردت كلمة الصخرة، والفكرة، والكرة، بهاء مهملة، غير معجمة، وهذا خطأ قد يكون من الطابع، غير ان تكراره في جل قصائد الديوان، وفي أمكنة متفرقة منه، يحتاج منا الى اعادة نظر.

٣. وفي الصفحة (١٨) من الديوان ورد ا لبيتان التاليان تحت عنوان «في البصرة»

مهيب وجهك العربي يا بصرة
وهذا العبق المشحون بالايماء والابداع

فقد جاء اول البيت الثاني منهما مضطربا لايستقيم فيه الوزن فالتفعيلة الاولى (مفاعلتن) التي اعتراها زحف العصب، اضيف اليها ما يعني (مفاعلين) وهو زحاف الكف، وهذا خلط لا احسب الشاعر ممن يرتكبه اويقع فيه، وقد يكون اصل البيتين كما يلي:

مهيب وجهك العربي يا بصرة
وهذا العابق المشحون بالايحاء والابداع

٤. في الصفحة ٢٣ من الديوان تجد مقطعا تحت عنوان «شهيد الجوع» يقول فيه الشاعر ما يلي:

لم يكن يحلم بالجنة والشهد المصفى والنساء و قصور السعداء المترفين
انما حقلت احلامه بالستر والعيش الامين
وابتهال ورجاء

ففي هذه الابيات تجد خللا عروضيا واضحا في الثالث منها، عند قوله «انما حقلت أحلامه» فالمقطع كله من تفعيلة الرمل (فاعلاتن) التي يداخلها زحاف (الخبن) فتصبح فعلاتن، ولكن الذي جاء في البيت الثالث هو: فاعلن، فعلاتن، فاعلاتن الخ.

ولا يجوز ان تأتي التفعيلة محذوفة السبب الثاني الخفيف في أول البيت، وانما يسوغ ان تقع مثل هذه العلة في اواخر الابيات، لذا كان يجب ان يطبع البيت في سطرين مختلفين، على النحو التالي:

أو قصور السعداء المترفين
انما
حقلت أحلامه

٥. وفي الصفحة ذات الرقم ٣٠ يقول الشاعر:

ويظل خوفو سالما تحت الكفن
واليوم يستحيي بنيه

ومن يتأمل في معنى الابيات يكشف ان كلمة (يستحيي) هنا ليست صحيحة، وان تصحيفا ما وقع فيها وربما كانت (يستنخي) من تحريك النخوة وهي حتى في هذا التصحيح ليست دقيقة الدلالة ولا واضحة الاشارة، واستعمال يستحيي في القرآن الكريم لايتفق وهذا المعنى.

٦. في الصفحة ذات الرقم ٤٠ ورد البيتان المتعاقبان التاليان:

ولاهوال زماني والاسار
واستجرت ساعة امتدت أفاعي الظلمات

ففي البيت الثاني اضطراب عروضي مصدره ان تفعيلة فاعلاتن وقع فيها زحاف (الكف) اي حذف السابع الساكن وهذا زحاف نادر الوقوع في شعر الشطرين البيتي، ولايقع في الشعر الحر اطلاقا، ولو انه وقع في اخر البيت (المدور) لكان مقبولا اما في اوله فلا. ولا بد ان يكون الترتيب الطباعي الصحيح للبيتين كما يلي:

ولاهوال زماني والاسار
واستجرت..
ساعة امتدت افاعي الظلمات

٧. وفي الصفحة ذات الرقم (٤٢) وقع خطأ عروضي في البيت الثالث وهو قوله «والمغني يشتهي الناي والشعر» فقد جاء الجزء الثالث من البيت على (فعولن) لا على فاعلاتن او احدى صورها ولا بد ان يكون ثمة خطأ في البيت وهو اما ان تكون كلمات قد سقطت منه او ان كلمة (الشعر) هنا ليست هي الكلمة التي كتبها الشاعر، علاوة على ان ضبط الكلمة بفتح الراء يدل على وجود كلام لم يطبع..

٨. وفي قصيدة «في مخبأ عبدالحميد الكاتب» نجد الابيات التالية في الصفحة (٤٥)

كل فداحة الارزاء
على مداد اقلامي واوراقي واشيائي
جفت .. علي..
وتخذلني العبارة

وواضح جدا ان البيت الثالث من الشاهد الشعري غير مستقيم الوزن ولا مستقيم المعنى.

٩. في القصيدة نفسها وفي الصفحة (٤٦) نجد البيت الاخير فيها يقول: «وهداني وقار النهر» ولا توجد في العربية لكمة «هداني» وانما هي استخدام عامي، واغلب الظن ان المرحوم عني بها «هدأني» والذي يرجح ذلك ان ظهور الهمزة لايسبب اي اشكال في الوزن، وقد وقع عكس ذلك في الصفحة (٦٢) اذ قام الطابع بواضع همزة قطع على كلمة (اسمك).

١٠. في الصفحة ٧٢ وقع خطأ مطبعي بتأنيث الضمير في (بها) وهو (به) في قوله:

وكرامة الشرف المحاصر والوطن
رهن بلن
وبما تجود بها المحن

١١. وفي الصفحة ٨٤ استعملت كلمة (خطاب) بدلا من (غياب) في قول الشاعر:

لا بد من وصل وان طال (الخطاب)

والذي يعزز لدي هذا الظن قوله بعده مباشرة:

وترن في الاذان أجراس العتاب
بتتم وما بنا
وما زالت حداءات المسيرة
تغري جموع الحالمين
الهاجعين على فراش من حنين
تغري الاحبة بالرحيل الى السراب

١٢. وفي الصفحة ٨٨ مزج الطابع بيتين من القصيدة في بيت واحد، مما جعل البيت الجديد المركب من بيتين غير مستقيم وهو قوله:

قادم عبر التواريخ معي
كلمات السر جيلا بعد جيل

وسبب الخطأ هو ان تفعيلة (فعلن) المشتقة من (فاعلاتن) بعد حذف الثاني منها وحذف السبب الخفيف الاخير، لا يسوغ ان تأتي في حشو البيت، سواء في الشعر البيتي (العمودي) او الشعر الحر. لذا كان لا بد من طباعتهما في سطرين متواليين، وقد وقع هذا الخطأ مرة ثانية في الصفحة ذاتها وهو في قول الشاعر:

واذا الشاعروالشعر عبيان..
واذ عبقر والحق والابداع وهم وسخافة

فكلمة (واذ) كان يجب ان تطبع في نهاية البيت الاول، وعندئذ يحسن الوقوف عليها وقوفا تاما، ثم يبدأ البيت التالي له بكلمة(عبقر) وهذا اسلم للتدوير الذي ينتظم البيتين من الشكل الذي ظهر فيه، لان القارىء مضطر للوقوف على «اذه ثم يستأنف القراءة، وفي ذلك ثقل ونشاز يكاد يصل حد الكسر في الوزن.

١٣. في الصفحة ١١٤ وقع خطأ في ضبط كلمة (عينة) في قول الشاعر:

في يدي من كل زاد
عينة، ومعي من كل مرسال خبر

وقد ضبطت كلمة «عينة» بتشديد الياء وكسرها، وهذا ضبط غير دقيق، ولو صح الضبط على هذا النحو لكان في البيت خطأ عروضي كبير لا يخفى على سقيم الذوق، ولكن الضبط الصحيح هو سكون الياء وتخفيفها اي دون تشديد (على وزن حيلة) وهي الاصح لغة، وبهذا الضبط يصبح البيت من الناحية العروضية مستقيما، لا خلل فيه ولا اضطراب.

وبعد:

فهذه كلمة اردت فيها ان الم الى غرر من شعره وملاحظه قصدت منها ان نبه الى (اوهام) وقعت في طباعته او نشره، حتى لا يظن القارىء المتعجل انها مما خفي على الشاعر وان عبدالرحيم الذي عرف بسلامة الذوق وحضور البديهية والسليقة اللغوية المتمكنة، يغيب عنه العلم بمثل هذه المسائل اليسيرة، وكنت اتمنى لو ان ورثة المرحوم دفعوا بالديوان لمن يعيد فيه النظر، ويقدم له تقديما جيدا يليق بصاحب الديوان، تلبية لحاجة القارىء الماسة لمثل هذه المقدمة وانسجاما مع العرف والعادة المتبعين في نشر مؤلفات الراحلين.

كفى سؤددا

للشاعر احمد سالم شحادة

أمالك سلطان يعزك ساعده؟ ... كفى سؤددا مغناك عما تشاهده!
وهل لك ان ترضى بعيش منكد ... فيرديك من صرف الزمان أساوده
رأيتك ترجو الهائمين وهل دروا ... مرارة ما تلقى وماذا تكابده
وفاتك من دنياك انك تارك ... عسيالا ومن مسعاك أنك واحده
فما كل مخضوب البنان منعما ... وما كل صيد نال منه مطارده
ومن همه الدنيا كمن همه الطلا ... إذا سؤرة ما فارقته تعاوده
ومن يك في حال من الخبل سره ... من الدهر ما يكدي وقرت شوارده
ويرضى من الدنيا بعيش معذب ... تجرع بلوى واستكانت مواجده
تراءت له الدنيا أساطير كاهن ... ومنهل أحلام تعز موارده
ويخفق من بؤس الجهالة قائلا ... ألا شر ما تملي المنى وأجاهده
وليل دياجيه تموج ثقيلة ... تخفق به الشعري وغاب عطارده
ارقت به خوف الكبار كأنني ... أبيت بعقاب لا تبيت أوابده
بنيت من الامال صرحا مؤملا ... وأنسف الا تستتب قواعده
وقفت صباح اليوم بالباب طارقا ... يشل يدي عقلي وقلبي يعاتده
وشرفتني لكنني مذ رمقتني ... خرجت كأني ذاهب الرشد فاقده
أمولاي، ما بالدرس يمتحن الفتى ... وكم من كمي لا تبارى قصائده
وكم من فتى حرمانه كان حافزا ... على الجد حتى لا ترى من يناده
وان لم اكن اهلا لنيل مطالب ... لقد صرت مذ قابلت من أنا قاصده
يبشر امسي ما يجيء به غدي ... من الخير والدنيا خيال يراوده
فدونك آمالي كأطفال معوز ... تدور على أبواب من ترتجي يده
فديتك لا تترك ترابي قاحلا ... وغيثك يروي زرعه ويساعده

قصة قصيرة

يوم عادي جدا

حسين نشوان

لم يكن يحلم، كانت الشمس مثل نطة النار تتراقص فوق رأسه، ومع ان الفصل ربيعي الا ان هذه المخلوقة النارية تجرد سياطها الملحة وتلسع رقبته الطويلة بعنف.

لماذا اخترت هذا اليوم الكبريتي للسباحة في اجاج نهاره؟ قالها وهو يغرز اظافره في فروة رأسه.

يلقي السؤال .. ويمشي كي لا تقابله الاجابات فتشج رأسه القلبي كما كانت تصفه امه وهو صغير.

كان الرصيف يعج بالكائنات، والالوان والبضائع .. وكل شيء له سعر وثمن ..

شيء ما امسكه، ربما الفضول، ربما لمعان اوراق اليانصيب على حافة الشارع ..

فانطلقا لهاث صدره، وقال بكلمات مقطوعة الرأس: غدا السحب، لعبة جميلة، ولولا جعير السيارات، وضجيج المارة، واصوات الباعة التي اقاقت الطفل النزق في صدره، لكان غط في الحلم طويلا.

كم ثمنها يا ترى؟ شغله السؤال، ولم يلتفت لصوت البائع الذي يقرأ وجوه الزبائن، ويعرض عليهم المساعدة. كان مستغرقا، تصف ورقة اشتري بها حلمي.

سيارة اخر موديل، كل الاضافات .. لونها احمر .. وقبل ان يسمع احد ما قاله: جفل، وكأن شيئا سقط من يده ..

تذكر ما كان يقول عنه: عماد الصنعي. «انت يا ابن ابي فروة، ستبقى طول عمرك فلاح». مع انه كان يحس بالحرج، وخاصة في المقهى، لكنه كان مقتنعا بان ما كان يقوله (صديقه اللدود) يمثل الحقيقة.

فانا ابن ابي فروة، ما زلت اتذكر والدي قبل عشرين عاما، عندما جاء ميهورا واقسم امامنا، وطلق بالثلاثة بان يوم القيامة آت لا ريب فيه، «لقد سمع الحديد يتكلم»، وحتى اخر ايامه كان يمج سيجارة الهيشي ويتفث دخانها عاليا ويقول: وحياة من كتب على هذا العريق لو انني رأيتهم يضعون القمر في «بكسة» ويبيعونه على البسطات لما صدقت انهم صعدوا الى القمر.

وفيما بعد، عرفنا ان الحديد الذي يتكلم عنه لم يكن سوى جهاز الراديو الذي رآه في بيت المختار، طرق صوت البائع جدران رأسه، وهو يقول: اربع ستين الف دينار، بكرة السحب، مد يده الى جيبه خلسة، وقال للبائع: اعطني هذه الورقة، رقمها جميل، انه يتكرني ... ، ماذا اتذكر؟ قال لنفسه حياتنا كلها ارقام وتكريات ..

ولكن الرقم بقي ينكش في تراب رأسه، لقد تذكر .. يوم حمل الاضبارة للبحث عن وظيفة، كانت مليئة بالاوراق والشهادات والوثائق.

قال له شاب كان يقف امامه «الواسطة اقوى من كل هذه الاوراق» وعندما حاول ابداء عدم الاهتمام كسرت كبرياءه ايماءة عامل البوفيه الذي كان يضع الشاي على طاولات الموظفين.

يومها تركت المصعد، وركضت مثل حصان الى الطابق الرابع، كانت القاعة تضيق بالمراجعين والموظف مشغول بلوك الكلام على التلفون، طال الانتظار كثيرا، قلت حينها الحياة كلها انتظار.

كانت الالسنة تدور في اللعاب وتصدر اصواتا اشبه بنقيق الضفادع، علامة عدم الارتياح، ولكنها حالا تغطس في سباتها، ويومها كتبت على الاضبارة:

«لم تنفع نصيحة عامل البوفيه، الواسطة تحتاج لواسطة، ومن ليس له ظهر تدوس الناس بطنه».

ناولني البائع ورقة اليانصيب، وكأنه يسلمني شهادة التخرج .. كان يبتسم ويبهر ابتسامته بالدعوات.

حينها اختلطت لدي مشاعر الضحك، بالسخرية، ستين الف دينار، بالله!! كما تساوي من مرتبات الموظفين؟

كنت غاطسا في حسابات متجعل من البحر مقاتي، ولم انتبه لمدخل العمارة الشاهقة التي تتربع في صرة الشارع، ولولا لطف الله لهشمت رأسي قالها وكأنه يفيق حلم:

«لقد زاغ عقلك يا ابن ابي فروة. كنت اليوم ستكون ضحية الورق، وهذه العمارة التي تتربع مثل وحش. لقد عمي بصرك، كيف لو كانت حقيقة؟ كيف لو لم تكن كلها ورقا في ورق؟ اخرج اوراقه ليتأكد بان الورقة ما زالت تتكوم مثل طفل بين دفتر العائلة وجواز السفر وفواتير الماء والكهرباء والكمبيالات .. كاد ان يتورط في اسئلة وهواجس دائما يقول انها ساذجة وسخيفة .. ولكن صوت السائق كان يلعلع .. اخر راكب ..

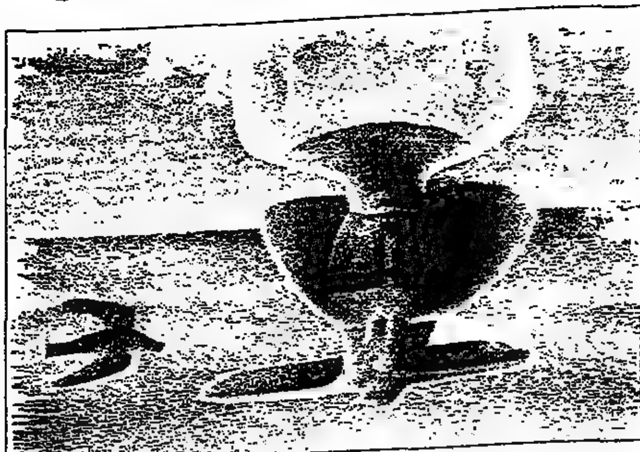
اسرع في خطاه، ودس جثته كما تحشر الدجاجة في القفص، كانت الشوارع تهرب امام ناظريه الى الخلف بسرعة. كان اليوم حارا جدا، ومرهقا، ورأسه يكاد يتشقق مثل لوح الزجاج، ويود لو ينسى باب بيته، ويذهب بعيدا عن هذه الشوارع المسكونة بالتعب والضجيج والاسئلة الحمقى ..

لكن قدميه كانتا دائما تعيدانه من حيث بدأ .. وبسرعة ولج الى الغرفة، تثاقل عن اشعال الضوء، همس ميررا، العتمة مريحة للاعصاب. ارتمى على السرير، وحلق في السقف طويلا. دس يده في جيبه، تفقد ورقة اليانصيب مرارا ..

كان يحاول ان يحلم. ولكن الارهاق والتعب سرقا نومه.

ثقافة

خريف العمر .. خريف الوجود



شعر: د. سلطان قسوس

تشرين عاد الى ربانا مرة اخرى يبشر بالمطر
تشرين عاد ملفعا
بغلالة بيضاء، يهمس للطيور وللشجر ..
«ها موسم الحب انتهى»
«وطوى المغني عوده، صمت الوتر»
«وتلفع الليل الرقيق بثوبه الرطب، انتهى وقت السمر»
تشرين عاد فلن تدور كؤوسنا بين الزهر
فنجان قهوتي المعطر من شذى كفيك اطرق،
وانزوى يشكو الملالة والضجر
يرنو اليك، الي، يسأل عنك، عني .. ما الخبر
والليل يشحن بالدموع لقاءنا ..
ويقودنا نحو المصير المنتظر
ويعود بي لسنين لم تحو سوى مر الذكر
تشرين كان مذ افترقنا فيه مهوى للغرام ومنحدر
.....
تشرين عاد، فما اعاد سوى الاسى،
وسوى غيوم لا ترى الا فؤادي مستقر
بيضاء تحمل في ثناياها بواكير المطر
وصدى صلاتي في السنين التائهات بلا مقر
تشرين عاد .. أرى صبيا يذرف الدمع السخين على سفر
متعللا بغد يجيء يبوح فيه بالهوى
ويكاد يقتله الحنين ولم تغيبي بعد عن مرمى النظر
متبسما بمرارة، وملوحا بيد يود لو انها
سكنت الى كفيك، والاخرى تعالج ما استتر
في قلبه المسكين من لهب تلظى واستعر
......
لهفي عليك ...
يا حبي الصوفي، يا ما له صليت حتى يستمر
عودي الى المحراب، لا تطأي الثرى المبلول
لا تتطلعي نحو السماء تجوس فيها السحب، تبتلع القمر
لهفي عليك، اخاف من بعض الاسى
يطغى عليك من المساء المكفهر
واغار من بعض الشجيرات اللواتي بتن
يشكين البرودة، ها هو الخبيز مندفع اليك
والزهر يلثم راحتيك
اني اغار عليك، احسده الشجر
يا حبي الصوفي، يا كوتا اعيش الدفء فيه ناسكا،
وارود في جناته متوحدا اخفي هواي عن البشر
ضمي اليك لهاث اشعاري، يبث الدفء فيك،
واحتمي من سحب تشرين الكئيبة
وتفرعي في كل حرف كنت ازرعه بدنياك الرحيبة
وتبسمي ببراءة اللاتدرك المعنى وراء رموزي الخجلى
ولا تدري انعكاسات الصور
......
تشرين عاد، ستشعل الليل البروق،
وتثقب الافاق زمجرة الرعود
هي دورة الازمان تمضي، ثم ترجع من جديد
ورؤى من الماضي تعود
ومضات ذكرى حلوة في حاضر يشكو الملالة والركود
تشرين يبني بالدموع ليوم خصب قادم
لتفتح الازهار في روض الهوى، لتشذى الورود
تشرين لست نهاية،
انت الخريف يجيء بالسحب السخية، تستمر بها (مشاوير) الخلود
اما خريف العمر – تشريني – الدروب البيض في رأسي تقول ..
الى اللحود .. الى اللحود .. الى اللحود ..
يا ليت تشريني يوحدني بتشرين الوجود

لا أحد يُكرم الشاعر!!

قصة : يوسف حمدان

جلس يحتسي قهوته ... وعيناه شاردتان في اتجاه الشمس الغاربة، ولحظة ان وضعت زوجته منفضة السجائر امامه بجانب فنجان القهوة لفت نظرها اضطراب اصابعه وهو يشعل سيجارته... فسألته ان كان هناك ما يشغل باله؟!.. لكنه اجابها باقتضاب بعد ان سحب عينيه عن قرص الشمس المحتضر خلف التلال البعيدة: قائلا: «لا شيء .. لا شيء ..» .. وجهد في مسح تجاعيد عبوسه عن وجهه فلم يفلح .. وأقلق الأمر الزوجة .. ألا انها فضلت عدم ازعاجه بأية اسئلة اخرى، وابتعدت لتجلس في مكان آخر من البيت..

وما كاد ينتهي من تناول القهوة حتى نهض وسار في اتجاه زوجته وجلس قبالتها على الاريكة ... ثم رفع بصره اليها وقال في انفعال وتأجج: «لا بد ان اكتب مقالا عن هذا الظلم الواقع على رؤوس الشعراء .. تصوري أنهم كرموا (الجميع) لم يكرموني!! وكل ما فعلوه من أجلي بضع كلمات ترحيب في بداية الحفل .. وبضع كلمات شكر في نهاية الحفل .. وغابت عني وجوههم ولم ار الا ظهورهم أثناء الحفل لأنهم جميعا كانوا يجلسون أمامي ...!! فتصوري (قلة حياهم..).. لقد تجاهلوني تماما في الوقت الذي كان كل ما في الحفل من فقرات من تعبي وشقائي الشعري .. إذ لم أبخل عليهم فلبيت دعوتهم وقدمت لهم بكل تواضع وحماس أشعاري التي لولاها لما كان هناك طعم ولا رائحة لاحتفالهم... وكل ما جنيته منهم قول عريف الحفل: (القصيدة للشاعر فلان الجالس بيننا ...) ... وكان لا بد له من تكرار نفس العبارة كلما غنى الأطفال قصيدة او انشدوا اخرى مضيفا اليها كلمة «وايضا..» .. وكنت ارى بوضوح عيون المدعوين وهي تبحث عني لرؤيتي باعتباري شاعر الحفل الذي ولدت عبقريته كل هذا الكم من القصائد «العذبة..» .. كما وصفها عريف الحفل ذو الصوت الهادر غير العذب..!!

ولم تنبس الزوجة ببنت شفة ... حتى بعد ان توقف عن الكلام بقيت لائذة بصمتها في انتظار اقواله الاخرى التي لم يقلها .. وعندما طال انتظارها دون ان تسمع شيئا قالت: «أهذا الذي يغضبك يا زوجي؟!!» واضافت: «وما الذي كنت تنتظره منهم اكثر من ذكر اسمك؟!».

صعقته كلمات زوجته وزادت طينه بلة .. فقال بما يشبه الصراخ: «انا شاعر معروف.. لست بحاجة للكلمات الفاضية والمجاملات الفارغة..» .. وهنا قاطعته الزوجة لتسأله: «إذا ما هو بيت قصيد غضبك يا عزيزي؟!»..

تنهد وهاجمها بعينيه الحمراوين من لهب الغضب وقال: «بيت قصيد غضبي عدم تكريمي .. لقد كرموا يا زوجتي العزيزة فلانا وفلانا .. وفلانة .. و.. الأعلام والنكرات .. ممن لهم وزن وبدون وزن... أما الشاعر الذي هو احق من الجميع بالتكريم تجاهلوه .. وحمروا (العيش) على قفاه كما يقول اخواننا المصريون..!! فبالله عليك أليس هذا بالأمر العجاب؟! أليس هذا تحطيما للشعر والشعراء؟!».

ولأنها زوجته وشريكة همه وغمه تفهمت معنى بيت قصيده ... ووجدت نفسها منحازة تماما الى جانبه .. فراحت تشجعه .. بل تحضه على كتابة مقاله... وأسرعت الى المطبخ لتعد له فنجانا آخر من القهوة!... ولم تمض دقائق حتى فرغ الشاعر مقاله على الورق وقذف به الى الزوجة المتحمسة لتقرأه قائلا في ثقة غير عادية: «ها ... إن شاء الله يعجبك؟!» .. ويبدو انه أعجب الزوجة كما توقع ...

فاتفق ان يكون عنوانه (لا أحد يكرم الشاعر) ...

تجربة حيّة مع الأطفال

العصف الذهني

هاشم غرايبة

اعترف بداية ان التجربة كانت جديدة علي تماما .. دخلتها وأنا اتوجس النتائج وأتساءل:

– هل يمكن ان نعلّم الفن؟

لعل كل ما نستطيع فعله هو مساعدة بعضنا بعضا لاكتشاف الكامن فينا.

الفضل في هذه التجربة للسيدة لينا التل مديرة مركز الفنون التابع لمؤسسة نور الحسين، ولورقة الفنان ناجح ابو الزين التي وضحت معالم ورشة العمل مع الأطفال.

بددت هذه التجربة الكثير من الأوهام عندي حول براءة الطفولة المبالغ بها .. لقد اكتشفت (دهاء طفوليا) و(خبثا فنيا) لم اكن اعيره كبير اهتمام من قبل.

– كيف نكتب للأطفال؟
– نكتب لهم ام نكتب عنهم؟
– كيف نساعد الطفل على وعي طفولته والاستمتاع بها.

اعتقد الان انه من الخطأ تقديم إجابات اجمالية ناجزة ففي عالم الطفولة خصوصيات لا حصر لا، والتجارب لا تتكرر ولو بدا ذلك ممكنا في نظر التربويين.

استطيع القول انني تعرضت (لعصف ذهني) مثلما تعرض له زملائي الكتاب الصغار، وأعترف اني تأثرت بهم اكثر مما أثرت عليهم.

أسئلة كثيرة عصفت بذهني وأنا اتعامل مع مجموعة من الأطفال الأذكياء، ورغبت ان تبقى اسئلتي واسئلتهم دون إجابات ناجزة الا من خلال العمل المنتج ذاته.

إنها تجربة غنية ورائدة، وأتمنى مع كل من يكتب للأطفال ان يجربها.

الاختيـــار:

اختير لهذه التجربة سبعة اطفال متميزين. لم يكن الاختيار عشوائيا. فقد روعي في اختيارهم ما يلي:

– المشاركون من الجنسين ذكور وإناث.
– فئة عمرية متقاربة (من الصفين الخامس والسادس).
– اهتمام المشاركين الصغار بفن القصة.
– وقدرتهم المتميزة على التعبير.
– تنوع مدراسهم: (مدرسة حكومية، ومدرسة وكالة الغوث، ومدارس خاصة).
– تنوع بيئاتهم: (كلهم من عمان ولكن من مناطق مختلفة).

المشاركـــون:

المشاركون حسب الحروف الأبجدية.

١ . تانيا الشامي
٢ . جيمس بوند. (رغب هذا الطفل تقديم نفسه باسم مستعار على طريقة بعض الكتاب الكبار).
٣ . حسام ابو حجر
٤ . خالد عوض.
٥ . زينة عناب.
٦ . فرح مداحة
٧ . مها رمضان.

الجلسة الأولى: في مركز الفنون / مؤسسة نور الحسين من الخامسة حتى السابعة مساء، الجلسة الأولى كانت جلسة تعارف واستماع.

روى كل واحد منهم قصة بطريقته الخاصة.

سجلت الملاحظات التالية:

× القصص التي رويت هي قصص معروفة للأطفال، مثل: الأسد والصياد، ليلى والذئب، العنزات الثلاث.

× الرغبة في تمثيل المروي من خلال الإشارات ونبرة الصوت والإطالة في الحوار ... (قال / قالت).

× كان تدخل الراوي الصغير واضحا في مسار القصة، والتشابيه مستمدة من العالم الذي يعرفه هو، ومسرح الأحداث مكان يعرفه الطفل.

× يبدأ الطفل القص بلغة فصيحة، ثم يتحول الى العامية بعد جملتين وثلاث جمل من بداية الحكي.

الجزء الثاني من الجلسة: أي بعد استراحة استمرت نصف ساعة، استمعت لتصوراتهم حول الورشة، ووجهت لهم السؤال التالي:

– بماذا فكر كل واحد منكم حين وافق على المشاركة في ورشة لكتابة قصة عن الحرية؟

كانت الإجابات:

– فرحت لأني سأشارك بنشاط خارج المدرسة والبيت.– فكرت بالعصافير.

– صرت اتخيل شكل مركز الفنون لأني ما زرته من قبل .. وكمان فكرت انه فيه مس راح تكون معنا مش استاذ.

– فكرت بأصدقائي في المدرسة وكيف بدي احكيلهم عن الورشة ويسمعوا لي بانتباه.

ناقشنا الإجابات، بل تركت لهم حرية الثرثرة والتشاور حول الموضوع ثم سألتهم طالبا الاجابة بسرعة:

– لما نحكي الحرية .. شو بخطر على بالك؟

– حرية اللعب
– حرية النوم
– حرية وقت النوم
– حرية مشاهدة التلفزيون
– حرية الشراء
– حرية الشجار

ذات الطفلة أكدت فكرتها عن الحرية وقالت:

– لما نحكي عن الحرية بفكر بالعصافير.

ثم انتقلنا للحديث عن الأشياء التي تحد من حريتهم وتعيق تنفيذ رغباتهم:

كانت الاحاديث تنصب على:

– الاستيقاظ المبكر
– النوم المبكر.
– التزاحم على الحمام مع الاخوة والاخوات ... وفي المدرسة ايضا
– ثقل الحقيبة المدرسية.
– الوقت الضائع في المواصلات (ذهابا وإيابا)
– الدوام الصباحي والمسائي.
– كثرة طلبات الأهل وأوامر الوالدين.

قال طفل:

– أغادر مدرستي الساعة الثانية والنصف . يصل البيت الساعة الثالثة والنصف . إذا قمت بواجباتي المدرسية ما اشاهد التلفزيون، وإذا شاهدت التلفزيون لا يبقى وقت للعب.

قالت طفلة:

– إحنا البنات نشارك ماما في شغل البيت، أما الأولاد يلعبوا اكثر منا.

قال جيمس بوند:

– احسن شيء العكس.

قلت: كيف؟

قال: نعطل خمسة أيام، ونداوم يومين.

احتج بعض الأطفال وقالوا كثير هيك، خليها يوم عطل ويوم دوام... انهالت الاراء وحلت الفوضى.

اسكتهم وقلت:تعالوا نكتب قصة الحرية من خلال تفاصيل اليوم الذي نعيشه.

حسب اقتراحاتهم وبالتصويت اتفقنا ان يكتب كل واحد منهم في موضوع ويتناول جزء من اليوم الدراسي.

– فترة الصباح من الاستيقاظ وحتى الوصول للمدرسة
– الباص.
– الواجبات المدرسية والامتحانات
– اوامر الاهل
– العصفور والحرية.
– النظافة والترتيب
– العطلة.

الجلسة الثانية:

كانت الجلسة الثانية بعد أسبوع في المركز الثقافي الملكي من العاشرة صباحا وحتى الواحدة والنصف ظهرا.

التقينا لنصيغ من كل ما كتبه الصغار قصة.

كان كل واحد منهم بطل القصة او الفكرة التي كتبها.

قلت: سبعة اشخاص في القصة ... هذا كثير. تعالوا نبني القصة من كل الاوراق التي كتبتوها ونعمل قصة واحدة.

قال احد الاطفال: زي لعبة الليغو.

قالت طفلة: يكفي اثنين

قال ثالث: ولد وبنت.

– شو اسماؤهم.

تداولنا عددا كبيرا من الاسماء واتفقنا على سارة وعلي.

قال طفل: علي مشاغب.

قالت طفلة: وسارة مؤدبة.

احتجت احدى البنات:

– لأ، ليش مش العكس. مش احنا بدنا نكتب زي ما بدنا.

أعجب الاطفال بفكرة (العكس).– سارة مشاغبة وعلي مؤدب.

دخلت أنا:

– علي مشاغب أحيانا ومؤدب أحيانا اخرى مثلاً.

قال طفل: سارة مؤدبة في البيت ومشاغبة في المدرسة.

قلت طفلة:– بالعكس. علي مؤدب في البيت وسارة مشاغبة، وفي المدرسة سارة شاطرة .

أعجبتني الفكرة وبدنا نكتب.

قالت طفلة: القصة بدها مقدمة.

قلت: بماذا نبدأ؟

قال طفل: علي في الصف السادس وسارة في الصف الخامس.

احتجت طفلة:

(بالعكس) سارة في السادس.

تدخلت أنا: لنقل انهما توأمان في الصف السادس.

هكذا كتبنا الجملة الاولى:

(سارة وعلي توأمان في الصف السادس).

الجملة الثانية:

(استيقظ علي على صوت عصفور قرب النافذة).

قال طفل:بيتنا على الطابق الرابع وما بشوف عصافير على الشباك.

ابتلعت ريقي واخذنا استراحة لتناول العصير والتفكير بحل.

كان الحل.

(استيقظ علي على صوت عصفور داخل ساعة المنبه المعلقة في الصالة).

كان الإشكال الثاني لما توصلنا لصياغة الجملة التالية:

(غسل علي وجهه)

قالت طفلة والخبث باد على محياها:

– لكن المي مقطوعة

عندما بلعت ريقي وقررت ان اقمع هذا الشغب الذي ارهقني، لكنني آثرت اخذ استراحة لاتناول فنجان قهوة.

عدت لهم، تعاطفوا معي، قدموا حلا لمشكلة المياه بدلو ماء كان موجودا في الحمام

تابعنا الكتابة:

(كان الباص البرتقالي يقف في الشارع).

أشاح احدهم بوجهه مبتسما وقال هامسا:

– يعني شو؟ الباص بده يوقف في البرندة؟

أسكتهم وطلبت من الطفل ان يعيد ما قال، فتردد، شجعته فأعاد جملته.

طلبت ان يصفقوا له واختصرنا الجملة بشكل جميل:

(جــاء البـــاص)

وأنهينا القصة عند العودة من المدرسة.

احتج الأطفال:

– ما بدنا نحكي عن البيت بعد المدرسة.

قلت: لقد انتهى الوقت المخصص لنا.

بقي معنا عشر دقائق لنقترح الحل. ثم نذهب للغداء.

تسارعت الاجابات التي تقترح الحل، فسجلناها كما هي دون مراجعة أو اعادة صياغة، وقدمنا القصة في الجلسة المسائية لملتقى عمان الثقافي المخصص لأدب الأطفال / التجربة والابداع.

لقد كانت تجربة هامة في الكتابة للأطفال... بالنسبة لي فقد تعرضت لعصف ذهني لم اكن اتوقعه، وغيرت هذه التجربة الكثير من رؤيتي لقصص الأطفال. وعلمتني طرائق جديدة في الكتابة عموما. واستطيع ان اقول اننا تعلمنا انا ومن معي من الأطفال:

– الصبر على انضاج الفكرة، والتأني في اختيار التعبير الملائم لها.

الخروج عن النص.. رد على مقال الدكتور محمد القضاة

«النقد الروائي في الاردن: هل ننقد من اجل النقد؟»

محمد عبدالله القواسمة

اورد الدكتور محمد القضاة في ملحق «الرأي» الثقافي يوم الجمعة ٣ / ١٠ / ١٩٩٧م مقالا نقديا تحت عنوان: «النقد الروائي في الاردن: هل ننقد من اجل النقد؟» وذلك ردا على مقال لي نشر في «الرأي» يوم ٢٥ / ٧ / ١٩٩٧م تحت عنوان: «كتاب الرواية في الاردن للدكتور ابراهيم السعافين: تعدد التصنيفات وتشتت الرؤى».

في مقال الدكتور محمد القضاة اعلان عن منهج نقدي على الناقد ان يتبناه في تعامله مع أي عمل ابداعي او نقدي، وهذا الموقف «يجب ان ينطلق من النص نفسه، وليس من صاحب النص، وبيئته وحياته» وهذا المنهج نفسه «الانطلاق من النص» او ما يسميه رينيه ويلك في كتابه «نظرية الادب» المنهج الداخلي هو المنهج الادبي الذي استندت اليه في قراءة كتاب الدكتور ابراهيم السعافين، وهو المنهج ذاته الذي استند اليه هنا في قراءة مقال الدكتور محمد القضاة الذي بين ايدينا. وهذا يعني الاحتكام في القراءة الى النصوص نفسها دون الاحتفاء بأية مرجعية خارجية تتعلق باصحابها، فالنصوص اكثر بقاء من مؤلفيها، وهي تحمل دلالات كثيرة، ومنفتحة على قراءات عدة.

عند قراءة نص الدكتور القضاة نجده يستخدم المنهجين في قراءة النص المنقود: المنهج الداخلي والمنهج الخارجي. وفي استخدامه للمنهج الخارجي خروج عن المنهج الذي اعلن عنه في مقدمة مقاله. لكن ما هي المعاني والافكار التي خرج فيها الدكتور محمد عن النص؟ لقد بدا ذلك في الافكار التالية:

١. اتهامه لي بالانطلاق في الكتابة من كتاب «الرواية في الاردن» عن هوى او حالة عصابية. وهذا يتبدى في قوله: «الموقف النقدي من الرواية في الاردن لم ينل حظه الوافر في كثير من الكتابات، وان تعرض لها بعض الكتاب، فانما كانوا ينطلقون من هوى في داخلهم او من حالة عصابية لا علاقة لها بالكتابة او النقد او تقويم العمل المنقود أكان ايجابيا ام سلبيا».

ما يقصده الدكتور القضاة بقوله عن الهوى في الداخل، كما يظهر في موضع آخر من مقاله انما يقصد به أن موقفي النقدي من كتاب الدكتور السعافين نابع من عدم تناوله لأعمالي الروائية. يقول: «اما اذا كان الهدف ان اسمي مثلا كشاعر او كقاص او كروائي لم ينكر في العمل وعليه تكون محاكمتي غير منطقية او موضوعية».

لا ادري كيف استنتج الدكتور القضاة ذلك من النص. اما عن الهوى الذي في داخلي فيتمثل في اني ارغب في معرفة الاتجاه النقدي في كتاب «الرواية في الاردن» ضمن توجهي لدراسة الخطاب الروائي الاردني. وهذا ما اشتغل عليه، ونشرت لي مقالات ضمن هذا التوجه.

اما عن حالة العصاب فضلا عن خروجها عن النص الا ان ذلك يتناقض مع رد الدكتور على مقالتي من ناحية، وعلى مخاطبته إياي بالزميل من ناحية اخرى. وانا لم تغضبني هذه الكلمات المنفعلة.

٢. الحديث المادح على الدكتور السعافين، وهذا يكاد يستغرق مساحات نصية كبيرة من المقال. وهذا لا خلاف عليه، بل اني عبرت عن تقديري للأستاذ السعافين بطريقة اخرى عندما تناولت كتابه بالنقد. وهذا النوع من التقدير لا ينكره الدكتور ابراهيم السعافين نفسه، فانكر في ندوة في ذكرى وفاة المرحوم محمود سيف الدين الايراني تناول الدكتور السعافين احدى مجموعاته القصصية مشيرا الى سلبياتها الكثيرة. وعندما احتجت زوجته على هذا النقد انبرى الاستاذ السعافين فقال ان المرحوم الايراني لو كان بيننا لاعتبر ما نقوله عن ادبه تكريما له.

ولم لا فالنصوص الحية هي النصوص التي تستنطق من وقت لآخر، وتحاور في عصور مختلفة.

٣. وصفي بالناقد غير الموضوعي وبالشللية وذلك في قوله: «تحية لكل ناقد موضوعي يؤسس نقده وابداعه لاجل النقد ذاته وليس لاجل شخص او نفس او شلة».

أليس في هذا الوصف خروج عن النص المنقود لتجريح صاحبه؟ ثم لو ان النقد الذي اكتبه ينضوي تحت لواء شلة ما او شخص لكان الافضل ان انضوي تحت لواء بعض ذوي الالقاب (د. / د. أ) وذلك لأهميتهم في التعيين والترقية والتقويم للجوائز، وفي قبول المواد للنشر في المجلات. على كل حال انها ضريبة التعامل مع النص نفسه دون النظر الى صاحبه.

كانت هذه القراءة الخارجية التي نهض بها الدكتور القضاة للنص المتأسس على كتاب الدكتور ابراهيم السعافين، ولكن ماذا عن القراءة الداخلية للنص نفسه؟.

يأخذ الدكتور القضاة في مقالتي المنشورة على تساؤلي عن الاسس التي استند اليها الدكتور السعافين في وضع المفاصل الاساسية لدراسته.. ويرى ان الناقد ليس مطلوبا منه ذلك «لان طبيعة النص نفسها تجيب عن تساؤلات النقاد والمهتمين والراغبين بمعرفة المنهج الذي سار عليه الناقد».

ويلاحظ ان التساؤل مشروع طالما ان تلك المفاصل هي مفاصل اساسية تنبني عليها فصول الدراسة ومنهجها واطارها، وتعتمد عليها اهمية الكتاب، وقيمة النتائج التي يتوصل اليها..

كما يأخذ الدكتور القضاة على قولي عن الكتاب انه لم يقدم رؤية واضحة ودقيقة للرواية الاردنية بسبب اللجوء الى التصنيفات غير المحددة للرواية، وعدم الإفادة من الدراسات السابقة في اعداد الكتاب. ونجد الدكتور القضاة يرد على ذلك بقوله: «اما الرؤية الهلامية، فهي رؤية موضوعية تعاملت مع الاعمال بشفافية نقدية واضحة، وبخصوص الافادة من الكتب السابقة فهذه تخص المؤلف اكثر من غيره..».

ولكن لم يشرح لنا عن تجليات هذه الرؤية الموضوعية، ومواطن شفافيتها. اما عن الافادة من الكتب السابقة فلا اعلم كيف يمكن ان يأتي كتاب يصفه الدكتور القضاة بانه «يؤسس لعمل نقدي في اعمال الروائيين الاردنيين» خاليا من أي ذكر للمراجع السابقة.. اين الدقة والموضوعية والامانة العلمية.

نصل بعد قراءتنا لمقال الدكتور القضاة الى القول ان قراءتنا لم تكن الا قراءة نقدية قابلة للمساءلة والمحاكمة والتشريح، وهي ليست نهائية بل قراءة قابلة بدورها للكلام عليها انطلاقا من داخلها وليس من خارجها لان في القراءة الخارجية تتجلى رغبات واهواء فيعلى فيها شأن المؤلف دون وجه حق، او يساء فيها الى شخصه ظلما وعدوانا. وفي مقال الدكتور القضاة اعلاء لمؤلف واساءة لآخر، لانه لم يكن من اجل النقد ذاته.

المجمــــع

قصة: أسامة المجالي

هو دوما مغلف بالندى والبدايات الجديدة والعيون الناعسة وإرهاق ابدي وانتظار، اسطوري لا ينتهي يبدأ منذ نجح في امتحان الثانوية العامة وارسل اوراقه للقبول في الجامعة الرسمية حتى يصل انتظاره الخطوات الأولى ووقع اقدامه المسكونة بالرتابة خارجا من البيت وسط رائحة المدينة البكر المخلوطة برائحة الكعك والعيد والخبز المتصاعد من الفرن القريب وعوادم السيارات وبقايا ضباب كئيب يحوم فوق المدينة وحولها قادما من ابخرة مصفاة البترول ومنارات عشرات المصانع التي لا تهدأ والتي تحاصر المدينة من كل جانب لا تترك المدينة تنعم بساعتها البكر الندية التي انتظرتها معه طوال الليالي الفائتة وكل الصباحات.

انتظار على مفترق الشارع القريب بانتظار سيارة اجرة لا تأتي فارغة ابدا يلوم نفسه على تأخره هذه المرة ايضا، دقيقة فدقيقة ينسل الوقت من بين عينيه وكل العيون التي تتابع بقلق عقارب الساعة المتسارعة على نحو مزعج وهي تقضم بلقمات فاحشة بقايا الوقت القليل قبل بداية الدوام اليومي، والعربات تمر غير آبهة بانتظاره والمتراكمين واحدا فوق واحد على حافة الشارع الصغير الحي النابض بسخرية متشفية وكلما اقتربت عربة ممتلئة ركابا محظوظين نظروا بشفقة الى اولئك الماثلين امام لوحة مغلقة بالخيبة والمرارة والأمل والإنتظار وعشرات التنهدات على فرص لم تأت وقروش قليلة لا تكفي لشراء سيارة ما تعيد التوازن لهذا الكون المعتب كي يتخلص من اول محطات الانتظار القسري المحزن.

كما كل الطرق تؤدي الى روما، تتوقف العربات دالقة احشاءها في المجمع الذي عاد قديما وعلى اعتابه سيقدم طقس انتظار اجباري جديد يقسم العذاب الى عذابات صغيرة يتناولها جرعة بعد جرعة وهو مجبر ان يقف على اعتاب سلاطين جدد يباشرون سلطنتهم عبر عشرات الخطوط والباصات الجديدة الموزعة عليهم عربون ولاءات غامضة ومتداخلة، يتخذ مكانه على الصليب الطويل الممدود من اجل المجمع الجديد لتقدم ضريبة التطور الذي لحق بمدينته والذي يقتضي منه تقديم وقته المذبوح قربانا جديدا لا مهرب منه. والساعة تذوب مع انتظاره لحظة وراء لحظة، كل الساعات تذوب وتتماهى لاهثة خلف بعضها الا تلك الساعة المتوقفة والمنتصبة في الميدان العسكري على باب المعسكر وسط البساطير اللامعة الجديدة الان منذ آخر انتخابات بلدية حدثت في المدينة، تأبى الساعة ان تعلن تقدم الزمن بين كل هذا التوقف والتراجع المتشفي في الأجواء الصباحية الرطبة، وفيروز تعشعش ندى في صفحة الانتظار الجديدة المفتوحة على مصراعيها الأنيقين في المجمع الجديد حيث تتصاعد وتيرة التراكم الجميل القبيح الغني الفقير الصغير الكبير المختلط كما شعير البائع من كل الشظايا المتناثرة والمتجمعة لوحة فسيفسائية اسطورية تصبغ كلها ارض الساحة المترامية الفسيحة حيث يتسامى الإنتظار ليأخذ بعده الفسيح الشامل، كل هذه الصفوف الطويلة الممتدة كما افعوان يملك آلاف الرؤوس التي لا تنتهي كلما قطع لها رأس نبت مكانه رأس اسطوري جديد في نفق متنام منذ ساعات البكورة الخصبة وحتى الضحى البليد الخامل.

يتزنر الانتظار بالفرح المزركش بعشرات الألوان والبهجة عند صفوف الجامعة والعبدلي حيث الوشوشات والصبايا البنور والربطات الانيقة اللامعة والموظفين يركضون خلف باصات الدوار الخامس ودوار الداخلية في العاصمة وعاطلين ومغامرين يحملون رزم اوراق رسمية بكل اللغات لكي يكملوا طقس الانتظار عند ابواب السفارات المتناثرة في جبال عمان السبعة وضواحيها البعيدة ثم تبهت الألوان كلما اقتربت الصفوف من افواج العمال المتدافعين نحو الرصيفة وعوجان بأكياسهم الورقية الصفراء التي تحمل حبات البصل والبندورة وبضع زيتونات وحبات فلافل باردة، تتأخر الحافلة، الحافلات، تتحلق النظرات من جديد نحو الدقائق الراكضة بإلحاح، يتأفف، يتأففون، يتململ، يتململون، ينظرون نحو السائق الشباب، وصبيان الباصات وهم يلعبون بالوقت ويلتهمون افطارهم اليومي ويسربون الدقائق الغالية في مجار لا تتوقف يحولون نظراتهم نحو شرطي السير الأسمر المتشاغل عنهم بدوزنة ما.

يسرح ببصره نحو السماء الوحيدة وطيور تعبر المدى بحرية يتحدث مع جاره في الصف عن مؤسسة النقل عن الطرق وخصخصة المؤسسات وعن عالية والفوسفات والاستعمار والاوضاع المتدهورة منذ أولى السرقات عن الطرقات، عن البطالة والعمالة الأجنبية وعن اطنان المصريين وعن العراقيين والسوريين والواقواقيين المتراكمين عل حواف المدينة وجدرانها القاحلة حتى تقف في الصف المقابل فتارة ما تتحلق العيون حول الورد المتفتح على الخط الموازي للخطوط المتداخلة المتطاولة يتمنى لو ينتقل الى الصف المقابل لكن عبثا فهناك مسافة طويلة تفصله ان يشاركها الباص والأجواء الوردية ولو لنصف ساعة، لن ينضم بعد الى صفوف الطلبة النضرين المختلطين بالزينة المتجددة كل يوم والمجبولة بالبهجة والحلم والصباحات النضرة وأوراق الفولسكاب ودفاتر المحاضرات وطريق ياجوز المتعرج الرائع ، لن ينضم الى صفوف الطلبة بعد، لقد قطع شوطا كبيرا منذ تلك الأيام ومارس طقوس الانتظار مرة بعد مرة حتى وصل الى محطته تلك هنا مارا بطوابير منتظري



الجامـ ... ـام ديوان
الخدمـ ... والعلاوة
السنـ ... ـام شباك
المحاسـ ... في المؤسسة
المدنية ... عند شبابيك
حبيبته ... ـدا وجدول
الاعمار ... لتماسه
الأخير ... ـس حاضرا
لن يـ ... ـا اشياءه
المتناثرة بفوضى عارمة فوق بعضها البعض ناصبا خيمته الأبدية فوق المدينة والشوارع والعربات والناس والغبار الكثيف المتراكم فوق كل شيء.

هكذا فيه الأصل

في عصر الاستنساخ الجيني مصير البطل الروائي..

نازك الاعرجي

تكاد الحقبة التاريخية الراهنة ان تشبه في معطياتها المؤثرة حقبة انفجار الحداثة في مطلع هذا القرن.

فالى جانب الجديد الذي يعمل بفاعلية وسرعة على تثوير الثوابت الفكرية والعلمية، وبالتالي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية على جوانب: الواقع والمعايير والمفاهيم والاعراف والقوانين والمعتقدات، هناك العوامل التي ساهمت في تثوير بدايات هذا القرن وما زالت حيويتها فاعلة وشديدة القوة والقدرة على التغيير، الى جانب الانفكاءات والتحولات والانعطافات في بعض عوامل التثوير التي جعلت ترسي لعوامل وليدة مناقضة.

فالحروب الكونية التي أعادت رسم خارطة العالم في بداية ومنتصف هذا القرن تقابلها العولمة على نمط القطب الواحد، النظام الاقتصادي السياسي المهيمن «الرأسمالية».

والتصنيع الذي اخرج ملايين البشر من نمط الانتاج الاسري واخرج النساء الى سوق العمل وقلب موازين التراتبية الاجتماعية في البلدان الصناعية واثار الجدل والاضطرابات في بلدان العالم الثالث تقابله الآن تقنيات الحاسوب التي اعادت ملايين البشر الى الشارع والبيوت وألقت المجتمعات الانسانية في خضم اضطرابات جديدة واحيت في بعض المجتمعات عوامل اضطرابات لم تجد مستقراتها بعد.

ولنتأمل في ما احدثته تقنيات الاتصال والمواصلات في بدايات هذا القرن في الادب والفن. فان اختزال المسافات واختراع وسائل الاتصال السريع والمباشر كالتلفون والبرق قد أعاد صياغة الخيال والتخييل وفرض انماط علاقات تتحكم بها وتعيد صياغتها حقائق السرعة، فأحل الديالوج محل المنولوج وأعاد صياغة العبارة وقلص الافتراضات والسيناريوهات واحل محلها الحقائق الموضوعية.

فما الذي ستحدثه وسائل الاتصال والمواصلات ذات الحضور الكلي الفوري الشامل والسريع في ادب اليوم والغد؟ ما الذي ستنتجه من علاقات وأنماط سرد وشخوص وبناءات؟!

ما الذي ستحدثه تقنيات الكمبيوتر في الرسم والموسيقى والتصميم في المعاني الثابتة المتوارثة للموهبة وتراكم التجربة والمدارس والابداع الفردي، فاذا كانت التكعيبية والسوريالية تعبيرا عن احساس الفنان الطاغي بالسرعة، والتعجيل الكامن في ذات الفنان معكسا في الخطوط والتكوينات والالوان، فما الذي ستحدثه السهولة في الابتكار التي تفجر الخيال وتطلق عناصر الموهبة نحو آفاق لا يمكن التنبؤ بها.

ولنتذكر ما احدثته الاكتشافات العلمية في الادب والفن. تفسير الاحلام، التحليل النفسي، اكتشاف وظائف الدماغ، زراعة الاعضاء، وفي مقدمتها زراعة القلب التي أنهت اسطورة كون القلب مكمنا للعواطف والاحاسيس.

ان التحليل النفسي واكتشاف اللاوعي والتنويم المغناطيسي حيث يمكن للانسان ان يرحل الى اعماق لاوعيه ليكشف عن ذكريات وخبرات وحقائق دفينة تواصل تأثيرها في سلوكه وطباعه، كلها قد عملت في مطلع ومنتصف هذا القرن على ظهور مدارس في الادب والفن. تيار الوعي في الرواية والدادائية والسوريالية في الفن التشكيلي والمسرح، على سبيل المثال. ودفعت الى الوراء مدارس وانماطا واساليب، كالطبيعية والرومانسية والواقعية الاجتماعية.. الخ.

والآن: النسخ الجيني والهندسة الوراثية..

وقبل ذلك اطفال الانابيب.

وقد لا يؤثر هذان الانجازان الطبيان الخطيران على الكثير من الرؤى الفنية والموضوعية في الادب الغربي الذي يواصل منذ عقود تخلصه من الالتزامات والاستحقاقات الشمولية، وبخاصة تلك المتعلقة بالأطر الاجتماعية والانوية الاساسية فيها وفي مقدمتها الاسرة.

ولكن، لنتأمل ما يمكن ان تحدثه انجازات علمية هائلة كالنسخ الجيني في ادب وفن المجتمعات الابوية القائمة على اساس ثابت قوامه الاسرة التي تتوارث اجيالها الدم والاسم والثروة والقيم والمعايير وتراتبية الاعضاء.. الخ.

كيف ستنعكس تغيرات جذرية كهذه في الادب، بل كيف ستنعكس في الادب كخيال جامح يجد تحققه في الاكتشافات والتطبيقات العلمية قبل تحققه في الواقع.

ان الكثير من الثوابت التي لم يكن بالامكان مس قدسيتها تصبح مجال تساؤل، وتنفتح امام القدرات الخارقة للخيال المبدع الذي لم يعد بحاجة الى التسلح بالنظريات السياسية الشمولية المعرضة للتجريم والنبذ، بل سيمتلك الحصانة ضد الادانة والتحريم باستناده الى المنجز العلمي الذي يطلقه الاعلام بسطوته الانتشارية الكاسحة ويوسع من حوله فسحة الحرية. فالعلم، من بين جميع منجزات الفكر الانساني هو الاكثر حصانة وامتناعا عن التجريم والنفي والنبذ، فهو إذ يواصل اكتشافاته فانه يكنس في طريقه الخرافات والمعتقدات الجامدة المرتعبة من مواجهة الحقيقة. ولنتذكر «غاليليو»، وجميع شهداء الحقيقة الذين احرقوا او ابينوا او اختاروا النفي والعزلة.

في عالمنا العربي والعالم الثالث عموما تحتل الأطر والأنوية الاجتماعية البؤرة الصراعية الاساسية في الادب. فالفرد، هو البطل الدرامي للقصص والروايات والمسرح والسيناريوهات، لانه، في الواقع جوهر هذه الأطر والانوية، سواء بانتهائه جزءا منها او خارجا عليها، لانه في هذه الحالة او تلك ينفق عمره وهو يصارع القيم والمعايير من اجل تحقيق ذاته وتطلعاته وفرديته او انتمائه.

ولنتأمل في صورة المرأة في الادب العربي، صورتها خصوصا في الادب الذي تكتبه الكاتبات النساء وبالأخص في العقدين الاخيرين، نرى المرأة تبدو فيها في حركة صراع دائمة لا تهدأ سواء في قلب أطر العلاقات الثابتة، او الأطر المبتكرة التي ماتزال في طور التكون. صراع مع المجتمع الذكوري المتمثل في الرجل الشريك والاسرة والعمل والشارع والقوانين والاعراف وثوابت الحقوق والواجبات. شبكة معقدة من العلاقات التي تواصل المرأة تفكيك عقدها وتشابكاتها لاكتشاف سبل المرور او المروق او التهديم او الاستكانة.

وفي الادب عموما، ما هي مادة الصراع؟.. انها الأنا والآخر: رجل وامرأة، فرد ومجموع، شرق وغرب، محكوم وحاكم، ماض ومستقبل، حق وواجب. وفي النتيجة، صراع من اجل «أنا» متفردة ذات وجود محدد، حر مستقل، متجذر ومتطلع، صوت له خصوصيته، رأي وفكر وبصيرة وموقف.

والصراع الذي يبدأ منذ تفتح بواكير الوعي ويؤثث الذاكرة الفردية والجمعية، يتطور مع اكتساب الخبرات، فقد يبدأ مع الذات، لكنه سرعان ما يشتبك بالآخر: الفرد، الاسرة، الأطر الاجتماعية، القوى الخارجية.. الخ..

والآن، فالعلم يخترق ثوابت الحياة الانسانية وينذر بانقلابات بنائية خطيرة لا يمكن التنبؤ بنتائجها.

فالامومة والابوة، روابط الدم، الانتماء الى الاسرة، العشيرة، القبيلة، الوطن، القومية، كلها ثوابت مهددة بزلزال يدعى النسخ الجيني.

ترى، ما الذي ستصبح عليه الرواية الحديثة في القرن القادم اذا ما قدر لنسخ الجينات ان يطبق على الانسان.. وبخاصة اذا ما اقترن بالهندسة الجينية التي قد تنتج اخيرا اسطورة الانسان الذي لا يقهر.. جلجامش بعد تناوله عشبة الخلود!.

وكيف سيبدو البطل الروائي المستنسخ من خلية ام دون اب، او من خلية اب دون ام او من خلية ما، مطلق خلية محفوظة في بنك.. الى من سينتمي، وهل سيبحث عن الانتماء، واذن ما الذي سيصارعه من اجل بقائه وتحقيق ذاته.

وكيف تبدو الحياة، او يبدو الانسان الفرد وهو يطأ عالما جديدا كليا في قلب عالم قديم يضطرب بين موروث من الاساطير والمعتقدات والتاريخ والواقع، وبين جديد مجهول يستعد لصنع اساطيره ومعتقداته وتاريخه وواقعه.

ما الذي سيفعله البطل الروائي في مجتمع لا يرتكز الى اسطورة، او معايير اقتصادية او سياسية.

يخيل إلي ان عالم النسخ الجيني سيحقق لاول مرة في تاريخ البشرية «المساواة» التي شغلت الانسانية منذ ما قبل عصور التدوين.

ولكن، أية مساواة؟ مساواة اللانور واللاوزن واللاوجود.

فقد عبد الانسان القديم الانثى، ربة الحياة تلك التي تمنح الحياة لمخلوق ما ان ينفصل عن جسدها حتى يستوي بشرا، فكان المجتمع الامومي، لكن الانسان الذي اكتشف الثروة في ما بعد انقلب على ربة الحياة واستعبدها وجردها من قدسيتها ووضعها في خدمته واستولى على جهدها واولادها وحياتها، ووضع كل ذلك في خدمة مجده وسطوته وكينونته.

ان المجتمع الامومي ليس سحيق البعد في تاريخ البشرية، فالاساطير المدونة التي تعود الى خمسة آلاف عام فقط ظلت تومىء بقوة الى عصر الامومة، وما عشرة آلاف عام او اقل او اكثر في حساب تاريخ الوجود الانساني الا ومضة عابرة.

ومنذ ان استقر المجتمع الابوي وصار الآلهة كلهم ذكورا في الاساطير المتأخرة، واستوت المجتمعات الانسانية «في معظمها» ذكورية خالصة في الافين الاخيرين من التاريخ، والبشرية تعاني من اختلال ميزان العدالة الذي يروح ضحيته دائما الرجال والنساء معا. النساء ضحايا الاضطهاد والتعسف، والرجال ضحايا فرط القوة وفائض الحقوق، حتى جاءت النظريات السياسية اليسارية الحديثة، ودول القانون والديمقراطية الغربية، التي حاولت جميعا حل اشكال اختلال ميزان العدالة، ولكن دون جدوى. فالجذر الحقيقي لهذا الاختلال هو التنازع الانثوي الذكوري في اطار النواة الاجتماعية «الاسرة» الذي اسس، ليس فقط لقوانين واعراف وتقاليد جائرة، بل ولمنظرة اعتبارية شديدة الغور في الوجدان البشري تعلي من شأن الذكورة وتحط من شأن الانوثة.

فكم ستستغرق الانسانية الساعية حثيثا نحو هندسة الكائن البشري بعيدا عن الموروثات العضوية والفكرية للمجتمع والاسرة، لتؤسس لمنظومة فكرية جديدة للبشرية «وربما الانذار» بمولد الانسان الجديد المحلق - دون اختيار - في فضاء اللاانتماء؟!.

هوامش في الشعر والحداثة.. ما قبلُ.. وما بعدُ...!

طراد الكبيسي

١ - لست ادري ما اذا كان يحق لنا ابناء الجنوب / العالم الثالث / الوطن العربي / ان نتحدث في الحداثة، وما بعد الحداثة، وفي التاريخ، وما بعد التاريخ ... كما يتحدث ابناء الشمال / العالم الأول / العالم الصناعي .. / ام نحتضن موتنا وننتظر متى يدفن الاموات موتاهم!

٢ - وهل يكفي الحديث عن الحداثة وما بعد الحداثة من جانب نخبوي واحد، اقصد الإتجاه الأدبي، لنثبت أننا حداثيون، أو ما بعد حداثيين، في حين يعيش المجتمع مرحلة ما قبل الحداثة اصلا: تاريخيا، سياسيا، اقتصاديا، وسيكولوجيا .. الخ!

٣ - ان مصطلحات ما بعد الحداثة. ما بعد البنيوية، ما بعد الثقافة، ما بعد التاريخي.. الخ. رغم الغموض الذي يكتنفها، توحي بالضدية او التجاوز او المناهضة للقدم .. أي تجاوز ما هو حداثي، بنيوي، ثقافي، تاريخي ... ولكن: الى أين؟ ذاك ما يشكك فيه العديد من نقاد العلوم الانسانية: الأدبية، الاجتماعية، الانثروبولوجية، الالسنية والمنهجيات.. الخ ذاك انهم، يرون ان ليس هناك سور صيني يفصل ما بين الحداثة وما بعد الحداثة. حيث يمكن ان يكون المرء حداثيا وما بعد حداثي في آن واحد. مثلما يمكن ان يكون رومانسيا وواقعيا، كلاسيكيا وحداثيا. والشواهد على هذا كثيرة. لأن الثقافة، متناقذة بين الماضي والحاضر والمستقبل. فهناك، مثلا، العديد من الكتاب، اكتشف النقاد اخيرا، انهم ما بعد حداثيين، او لديهم من الانتاج ما هو بعد حداثي مثل جيمس جويس، وليم بليك، رامبو، المركيز دوساد، عزرا باوند .. الخ(!) والقائمة طويلة. بينما الى وقت غير بعيد، كان هؤلاء وسواهم كثير، يعدون من رؤوس الحداثة. فهل يا ترى يجيء اليوم الذي نكتشف، صاغرين او راغبين، أن هوميروس والمتنبي. مثلا. ما بعد حداثيين، او ان في انتاجهم عناصر ما بعد حداثية!

٤ - حسنا، لا بأس من «اختراع الاسلاف» او اعادة اكتشافهم. فتلك مهمة النقاد والباحثين. وهل عندهم مشغلة غيرها! لكن ينبغي عليهم والحالة هذه، ان يحذروا «التحقيق». فالذي لا شك فيه ان «ما بعد الحداثة» / مرحلة / هكذا يراها نقادها ومنظروها. مرحلة من الابتكار او التغيير أو اعادة الاكتشاف. والسؤال: ماذا بعد، ما بعد الحداثة؟ وما بعد، بعد، ما بعد الحداثة .. الخ. سلسلة لا علم لأحد كم تمتد! وينبغي الاجابة او البحث عن اجابة عليها.

ولو تأملنا، الجدول الذي وضعه ايهاب حسن للتمييز بين الحداثة وما بعد الحداثة، عبر فوارق تخصصية من علوم مختلفة: أدبية وعلمية واجتماعية ونفسية ولاهوتية .. سوف نلاحظ: (أن الفوارق تنتقل، وترجأ، وتنهار ايضا. والمفاهيم في اي عمود افقي ليست متكافئة ابدا. مثلا: الرومانتيكية / الرمزية في عمود الحداثة، يقابلها: الفيزياء الدقيقة / الدادائية. في عمود ما بعد الحداثة)! وهكذا نجد كثيرا مما هو ما بعد حداثي، موجود في الحداثة مثل: (الحضور / الغياب. التمركز / التبعثر. النوع الادبي / النص .. الخ) وهكذا ايضا، لا يبقى لدينا سوى افتراضات والتباسات تشكلها اللغة الأدبية واحجيات غنوصية، تكشف عنها «حفريات» هي مزيج من المعرفة العلمية والميثولوجيا.

٥ - على أية حال .. لا بد ان نشعر، أو يشعر بعضنا في الأقل، بالسعادة! عندما يقال لنا بأننا: في الحداثة، أو في ما بعد الحداثة. لكن دائما هناك من يصطدمنا بالسؤال: متى كنا في الحداثة؟ وكيف لنا ان ننتقل. كما يدعو خطاب ما بعد الحداثة - الى عالم ما بعد الحداثة؟ ونحن ما نزال في: ما قبل الحداثة في عالم بلا حداثة! بل ان بعض الخبثاء تساءل، ساخرا او صادقا: عندما يدخل العالم، العام (٢٠٠١) لسنا ندري هل ستدخل القرن العشرين ام القرن التاسع عشر!

٦ - إذن، نعود الى «حقلنا النخبوي» الأدبي، معزين النفس «بتشجير الكلمة» في فضاء اللغة والبلاغة، رامين بأسئلة الواقع والبشر الى حيز مهجور، كما لو كانت الحداثة تقتات بزادنا اللغوي لا بأسئلة الانسان المقيد الباحث عن فضاء منير.

٧ - وأول شيء نود ان نشير اليه، هنا، علاقة المبدع بالنص: في زمن ما قبل الحداثة كان ثمة اعتراف واضح بعلاقة النص بكاتبه، او علاقة الكاتب بنصه. سواء جاء ذلك عبر اعتبار النص ترجمة لحياة المبدع، أو عبر علاقة المبدع بالمحيط الخارجي، او عبر تدخل المبدع في تكييف الوقائع والتحكم بها من خلال اللغة. ثم في الحداثة، قيل بانفصال النص عن كاتبه حال خروجه من بين يديه، كتابا بين يدي القارىء. وعلى القارىء او الناقد ان يعتبر النص، نصا مجردا، ويتفاعل معه على انه صار نصه هو ... فالمرحوم المؤلف مات وغدا النص يتيما، وبحاجة لمن يتبناه - اي القارىء! كما هو حال النص الشفاهي المجهول المؤلف. ثم ها نحن نعود مرة اخرى لنكتشف، فيما بعد الحداثة، ان للنص ملفا، وانه من الصعب إعدام او الغاء الذات الكاتبة الفاعلة، واستبدالها بالبنية اللغوية أو المجتمعية او بنية اللاوعي

٨ - ثم - عادة ما يقال: ان النص لغة، انه كلمات. وهذه مشغلة الشعراء - على رأي هيدغر - يحركونها ليخلقوا منها «العالم»، لكن هذه اللغة او الكلمات لا تنتمي الى لسان واحد، بل الى ألسن - بما فيها اللغة الواحدة (العربية - مثلا). الا نسمع من احدهم، احيانا، يقول: ان لغة القوم «الفلانين» ليست من لغتنا في شيء! اذن - فهي لسان. وألسن الشعراء والكتاب الناثرين عديدة، بل غالبا ما يكون للواحد منهم اكثر من لسان. وهذا اللسان يحركه البصر والقلب والعين، أي انه بثلاثة أعين: عين الوجه: البصر، وعين العقل: الفكر، وعين القلب: الرؤيا او الكشف / كما ذهب ابن عربي في وصفه الانبياء والحكماء والأولياء ومن في منزلة الرائين / فمن حصلت له مثل هذه التجليات، غير مكتف بما في الدفاتر والطروس، رأى ما لا يراه الأخر، ونطق بـ (جهل) ما يجهله سواه ..! فاللغة - كما يقال - اسرار، وتنطوي على أسرار، ومفتاح هذه الأسرار هو الشعر. فالشعر يكون اذ يقول أشياء غامضة، ويكشف اشياء غامضة!

٩ - والكشف يدعونا لأن نتفحص الأراء فيما يوصف بـ (الشعر الأصيل): ما هو؟ يعتقد البعض ان (الأصيل) او (الأصالة)، في الوفاء لتقاليد الشعر المتوارثة، بينما يرى البعض الاخر، المسألة على الضد من ذلك: أي في اغتيال هذه التقاليد ورفضها جملة وتفصيلا، مؤسسا لنفسه تقاليد / أو لا تقاليد، مغايرة وخاصة انطلاقا من القول: ان الأصالة في العمل الفني تكون في صدق الشاعر مع نفسه. على أية حال... نعتقد ان (الأصيل) لا يكون بالوفاء المطلق، ولا بالرفض المطلق للتراث الثقافي / الحضاري: القومي والإنساني. لأن هذا الكلام لا معنى له اليوم، في زمن التناصات والمثاقفة ونظرية القارىء والقراءة وتداخل الاجناس الأدبية.. الخ. الأصيل هو الكشف: الكشف عن النور الكامن في اعماق الظلمة، أو العكس: الظلمة المختبئة في المظهر البراق. الكشف عن الحزن في شجر رمى ورقه. أو - سر ما - ظل محتفظا به قلم يحزن على ابن طريف! والكشف عن ارض الإنسانية المحجوبة بأسيجة. وغياب أو عن احلام الإنسان، مثل كتابات منقوشة على الاحجار، غطاها التراب والنبات البري! والكشف عن حقيقة هذا (العالم الاكبر) داخل جرم صغير - على حد قول الشاعر:

وتحسب انك جرم صغير
وفيك انطوى العالم الاكبر

وباختصار: (الاصيل) هو هذا المختلف عن الأصول الطالع منها، مثل الماس الذي اصله فحم اسود، او كاربون منتشر في الفضاء. والاصيل: اختراق سجن العالم - ولو بالحلم عبر الكلام - متحديا نفاق العوام، وزهو الحكام، صارخا: ولكن الإمبراطور .. لا يلبس شيئا!

١٠ - حسنا. هل رأيت امبراطورا ليس له شكل.. / الشعر / القصيدة / هو هذا الامبراطور: يولد من اعماق الظلمة، شفافا، يبحث في الفراغ عن فراغ يتجوهر داخله. والفراغ هو هذا اللامرئي من الوجود الذي لا يدركه او لا يعرف معناه الا بالظن والحدس - كما قال الآمدي في شعر أبي تمام - او بالتخييل - كما قال آخرون. ومن هنا يحصل اللبس المولد، في الوقت نفسه، لمعان متكاثرة تكاثر القراء «النموذجيين».

١١ - حين يبحث أو يحرث القراء والنقاد في تراثهم او تراث الانسانية عموما، يكتشفون ان معظم ما تم التعبير عنه من افكار ورؤى وتجارب انسانية عبر مئات او آلاف السنين، يعبر عنه اليوم ولكن بلغة او استخدام جديد للغة نفسها - كل قوم بلغتهم طبعا - مما ينتج رؤى جديدة ومختلفة. فما ترك القدماء من متردم / حسب عنترة /. وقال الجرجاني: لا يكون الكلام كلاما، ولا يختلف كلام عن اكلام إلا إذا تعالق الكلم بعضه ببعض، على نحو من «ترتيب الالفاظ وتواليها على النظم الخاص» حتى «تؤلف وحدات اللغة» او وحدات النص، «ضربا خاصا من التأليف».

وفي هذه دلالة تغني عن الاطالة.!

١٢ - وهذا يعني ان الحداثة، وما بعد الحداثة، وما بعد، بعد الحداثة .. الخ متتابعة في الفكر والابداع والتطور الحضاري: في كل نص تتموضع نصوص / حسب سوليرز / وكل تعبير يفترض تعبيرا آخر. فلا وجود لما يتولد من ذاته. بل من تواجد أصوات متسلسلة ومتتابعة / حسب فوكو / وميزة اي اثر ادبي حقيقي انه يفتح آفاقا لنصوص أخرى / حسب رولان بارث / والمنجزات الحضارية: الفنية والادبية، هي اشبه بمتتابعة مفتوحة، تتولد كل واحدة عن السابقة لتنداح في اللاحقة... وهكذا / حسب جون كويلر /.

ولست ادري لماذا يعادي بعض كتابنا، تراثه أو يخشون ان ينتسبوا اليه / في الجانب الفني / وهم يغترفون منه دون توقف: مادة وصيغا، وأشكالا. مؤكدين فيها خلود اجدادهم الموتى في اكثر اجزاء العمل فردية. كما ذهب إليوت. ألسنا نراهم يكادون يجمعون. مثلا - ان من ابرز - إن لم تكن من اعظم - ملامح الحداثة الشعرية العربية، انها اعادت اكتشاف رموز الخصب والموت والبعث، وبعثتها من ظلمة التاريخ الى نور الوجود المشع، كما هي لدى السياب والبياتي وخليل حاوي وأدونيس ... مثلا!

١٣ - يصف بعضهم، شعراء الحداثة العرب، بأنهم: «سارقوا النار» او «حملة النار» رمزا للهدم والبناء. تبديد الظلمة وإشاعة النور. لكن في كل ظلمة نور. وداخل كل نور، ظلمة. ولذا لا يصح ان يقال: احراق الماضي. او ان الماضي كله ظلمة. كما ليس صحيحا ان «الجديد» أو «الحديث» كله نور. فنحن ازاء حالة من الجدل بين النور والظلمة، بين المعنى والمبنى، بين الصورة والمادة، بين الهدم والبناء، بين القديم والجديد، والمدنس والمقدس، الحلم والواقع ... حيث تتواصل حركة الأشياء وكأنها «شدة ائتلاف في شدة اختلاف» /. ودائما هناك اللاكمال، وطموح المبدع - دون شك - الوصول الى الكمال، لكنه لن يبلغه. لأنه متى ما اعتقد انه بلغ الكمال، كان هذا الكمال، نقصا فيه - كما يذهب المتصوفة.

١٤ - يعيش بعض دعاة الحداثة - مع الأسف - على التزوير. فهم يزعمون. مثلا - أن كل الشعر العربي، من امرىء القيس الى الجواهري: باطل! إنه مجرد كلام موزون مقفى..!

صناعة كلام، او نظام لغة. وهم يجهلون جهلا مطبقا أن اللغة في النهاية، هي مشروع من جهة، وهتك للظلمة التي تحجب عنا أسرار الكائنات والأشياء من جهة ثانية. فاللغة، كمشروع، علاقة سرية تربط بين البشر من جهة، وبين الإنسان والأشياء من جهة ثانية.

ونقول: إنها علاقة سرية مثل علاقة الانبياء بالرب: (وما ينطق عن الهوى): وحي والهام. ومثل علاقة الصوفي / الانسان الكامل / بالله والأشياء: تأمل واستغراق واتحاد حد الإمحاء بالمطلق والوجود: (ليت الفتى حجر..) .. إنها نوع من (ميتافيزيقا يتعذر الدفاع عنها) حيث (يفض سر الحياة فضا ملغزا). وهذا بالضبط ما يحقق أمنية هولدرلن: (ان تكون اقامتنا على الأرض اقامة شعرية).

بمعنى أن الواقع / الأشياء واللغة لا يوجدان معا. فإما ان يستلب الواقع، اللغة. فتصبح تقريرية نثرية. وإما ان ينصهر الواقع والأشياء في اللغة، فيصبح الكلام شعريا. انها (كيمياء الكلمات). وإلا كيف تكون: (... الوردة والنار .. شيء واحد) - كما قال اليوت، أو كيف يجتمع الثلج والنار معا، دون ان تذيب النار، الثلج، ولا الثلج يطفىء النار - كما جاء في المعراج!

١٥ - حين نستذكر كيف ينبجس الكلام / الشعر عند الشاعر العربي القديم، لحظة وقوفه على طلل او موقد نار منطفئة، أو اي اثر من آثار حب غائر في اعماق النفس.. نفهم كيف ان الشعر هو انفجار الذاكرة لحظة التقائها بالأشياء واللغة معا، في لحظة خاطفة. بمعنى استحضار عالم مفقود، عالم من الرماد، أو الدمن او الحجارة ... لكن كل شيء منه مفعم بالحياة. وبمقدور مخيلة خلاقة، بعثه وتركيبه من جديد.. انها لعبة الوجود والعدم هذه التي يلعبها الشاعر. وهي ما يربط الشاعر بالمكان / الوجود. ولكنه / أي الشعر / اذ يرتبط بالأشياء، انما ليكشف ما وراء هذه الأشياء.

أقول: حين نستذكر كيف ينبجس الكلام الشعري عند الشاعر العربي القديم، نفهم ان القصيدة هكذا تأتي مرة واحدة، وما يتبقى بعض الفراغات التي يجب ملؤها، والاستطالات التي ينبغي قضمها. وهذا يعني - في رأينا - أن الشعر ليكون شعرا، لا يحتاج الى نظريات: الخلق لا يحتاج الى نظرية. إنه ينطلق هكذا عفويا، فجائيا وكأن الأمر: كن .. فيكون! ولكن ينبغي السيطرة عليه بعد ذلك: (فلم يخلق الله الكون بكلمة (وفي البدء كانت الكلمة) ثم وضع القوانين المنظمة والمسيطرة بعد ذلك). لأن الشعر في كل زمان ومكان، وفي اية لغة او شكل، هو هو: شعر أو - لا شعر. فمن يستطيع - مثلا - الزعم، ان ليس في (الكلام) الذي ينسب الى امرىء القيس، المتنبي، او المعري، او ابي تمام وابي نواس والجواهري والبياتي والسياب وأدونيس .. الخ: شعرا؟ رغم اختلاف الازمنة والأمكنة والمعطيات الثقافية، وحتى في إطار الشكل ذي المظهر الواحد، أو المتعدد الأشكال. أما النظريات في الشعر، فإنما توضع لتساعد في فهم الشعر وتذوقه، وفهم تحولاته ومتغيراته التركيبية والبنيوية والدلالة. ثم منزلته في نسق البنية الثقافية حين يكون فعلا في هذه البنية.

١٦ - ونختتم بأن نعود الى حداثتنا التي تقتات بزادها اللغوي، لنقول كما قال هايدغر، إن الشعر تأسيس باللغة. اللغة التي هي أهم مقتنيات الإنسان. بمعنى أنها ليست المقتنى الوحيد. لكنها ما يؤسس «ارضية حقيقية للثقافة».

ونقول: «ثقافة». ذاك (ان الموضوع الفني مدين بتعبيريته الى كونه يقدم عملية تنافذ تام وشامل لمواد متصلة باللحظة المنقضية واللحظة الفاعلة حيث تكون الأخيرة إعادة تشكيل كامل للمواد المخزونة من تجربتنا السابقة...): (والنتيجة ان التشكيل في صيغة «معناه طريقة في التصور، وفي الاحساس، في عرض المادة المستخدمة على نحو يجعل منها وسائل جاهزة وفاعلة لتشكيل تجربة مماثلة لدى من هم دون موهبة المبدع الأصيل).

طائر الموت

سهير بشناق

(١)

مفارقة ليست بغريبة ان تتكون كلمة «الحياة» من ستة احرف، وكلمة «الموت» من خمسة احرف، فهو الموت .. انتقص من الحياة حرفا، وينتقص من البشر اقرب الناس اليهم واحبهم .. يا ليته اكتفى «بحرف» واحد فقط .. لكن بقدومه ينتزع اشياء عميقة في قلوبنا .. تساوي لحظتها كلمة ومعنى «الحياة».

(٢)

عند وفاة جدتي .. هذه النخلة الشامخة التي كانت دوما تظللنا باشياء ومشاعر لم نتمكن من فهمها آلا الان .. عند وفاتها وقفت امامها وانا منكسرة من الداخل .. فكيف تموت هذه المرأة؟؟ لاني امنت دوما أن طائر الموت لن يحط عليها .. فهو قد تناساها منذ زمن .. وانها ستبقى حية .. طالما انا حية ..

اقترب منها .. احاول محادثتها .. اقبلها .. لكنها صامتة .. ساكنة، يلفها هدوء يمزق اعماقي .. فانن هي ميتة .. فجهاز القلب يعلن توقف نبضات قلبها الحنون، والاطباء يبتعدون عنها مستسلمين للموت، وانا التي ما زلت رافضة رحيلها .. او غير قادرة على تصديقه .. أبقى واقفة امامها .. متسائلة: كيف تمكنت من الرحيل .. وانت تعلمين كم تحبك قلوبنا!!

(٣)

تفتح ابواب العزاء .. وتختلط الوجوه .. وتختلط الملامح .. واراها جالسة – بشموخها المعتاد – جالسة بينهم .. تحدق بهم جيدا .. تارة تبتسم لمن يدعي الحزن وتارة تبكي لبكائنا لكنهم يتهامسون .. «انها كبيرة ورحيلها راحة».

«يا ليتنا نعيش .. عمرها»

«لماذا يحزنون عليها هكذا .. انه وقت رحيلها»

يا الهي، لا يمكن ان تفهم النبتة الصغيرة .. عمق رحيل وموت شجرة جذورها ضاربة في الارض .. لو علمت الم هذا الرحيل .. لاكتشفت سطحية وجودها .. وصغر حجمها امام هذا الشموخ .. الباقي وحده .. حتى برحيله !!!

(٤)

هكذا عدنا، وهكذا عادت الحياة .. تفرض وجودها علينا، وعلى حزننا .. والمنا ..

نذهب انا وامي وشقيقاتي لزيارة قبرها .. دموع تسبقنا اليها .. الم كبير .. يحوط قبرها ..

هل انت قادرة على الاحساس بحزننا .. واشتياقنا؟!

هل تصلك اصوات قلوبنا الممتلئة حزنا عليك؟

نقبل جميعا .. حجر قبرها .. ونصمت .. حجر يبعدنا عنك .. موت يلغي لغة الحديث بيننا.

نحن الاموات، وانت الحية .. الباقية .. فكيف يمكن ان نكون احياء .. احياء .. وقلوبنا حزينة حتى الموت ..

فيا حزن كن اقل المـا .. ودع «الشوق» يميتنا .. ويحيينا .. كي يبقى هناك جسرا خفي بيننا وبينها .. !!

في ظلال الحكمة

المهندس فتحي الخريشا

- انك لا تهب دون رغبة، كالدفء من جذوة النار حين تشتعل اذ لا تعطي الجذوة دفئا حين تنطفىء، كذلك بالرغبة الصادقة الاكيدة تبدع من عملك عطاء كبيرا.
- الموسيقا تعبير الاعماق الخفية حين تتدفق في الشعور، انها خمرة معتقة من جونية الذات تستقطرها الروح انغاما والحانا في كؤوس اثيرية التعبير.
- الموسيقا بداية الحركة وصداها الحر المتغير في اثيره، نفسها تضطجع في السكون، وروحها تتحرك مع كل صوت. انها كامنة في كل شيء.
- من الظلم ان تستمع للموسيقى بأذن رأسك، لان اذاناتها المشتقة في النفس، وامتداداتها مجنحة توغل بعيدا مع الروح.
- يا اخي انه لو تعلم ان في الوحدة المتوحدة مع الذات خيرا كثيرا لاتخذت من عمرك خلوة لا تنقطع.
- ان في الخلوة فرصة كبيرة لمعرفة الحقيقة وكشف الاسرار والتوحيد في النور.
- في الخلوة حيث الطبيعة العذراء تأمل عميق وفرح عظيم.
- لا استطيع ان انوب كالنهر في بحر النور لانني اريد ان ارقب بشغف صفحة الماء الرقراق وتعاقب الامواج من عليتي.
- ان النهر السائر نحو البحر، يغدق على الضفاف من معين مائه ولا يرد الاكف التي تنثال اليه دون ان يملأها عطاء.
- ان استطعت ان تحب فلا تتردد، لان الحب هو ثمرة الحياة الانضج.
- الخلوة اذا لم تكن جذوة نار متقدة وفيض انوار تتوالى فهي هروب واضمحلال.
- ان اردت ان تعرف الله فأعرف نفسك.
- لا تستطيع ان تعرف نفسك ما لم تكن عاريا في حقول النور وحرا من القيود ومشبع عقلك من الوعي المتسامق.
- ان اتتك لحظة من القوة والسمو تشعر من خلالها انك تمتلك الوجود وتتنفس الحياة فلا تتركها.
- من السهل ان تحصل على مجاملة الاخرين، اما الحب فهو شيء مختلف.
- ان المجاملة لا يحسن استخدامها الا المتأنقين.
- اذا كنت حقا ممن يعشقون الطبيعة فلا تقطف وردة وان وجدت زهرة مقطوفة فضعها في كأس.
- المبدأ الخلقي اسبق من الديانات.
- الاخلاق نسبية وقابلة للتغيير والذي هو فضيلة في عينك قد يكون قبيحا في عين اخيك.
- عجيب للانسان الذي يحيا ضد نفسه، لانه أليس يحب الانسان ان يكون هو كما يجب.
- المحبة اثمن ما يمكن ان تمنحه.
- لن توقر ما لم تمنح الاحترام.
- قد تعيش زمنا اذا ما استوليت على القلوب، ولكنك ستعيش ازمنة اذا ما تمكنت من العقول، غير ان الذي يعيش في القلوب والعقول معا هو الابدي.
- لماذا نجعل من ضعفنا اتكاء على عالم لا وجود له.

أسئلـة شتـى

محمد عبيدالله



سؤال البيت:

- هل تذكر كم مفتاحا ضيعت
وكم بيتا
ألقاك الى اللا بيت؟

....

- أذكر
أن نجوما
وكواكب شتى
سألتني ان اذهب معها
نحو سماء خضراء
لأسكنها دون سؤال
فأبيت.

سؤال القصيدة:

واقفة
عند الباب
وخائفة
تسأل:
من يصلح اوتار الشاعر
كي ادخل.

سؤال الحافلة:

لم لم تتوقف حافلة الركاب:

....

هل لمح السائق
كفي
تقطر منها الخيبة!!

سؤال الأنبياء

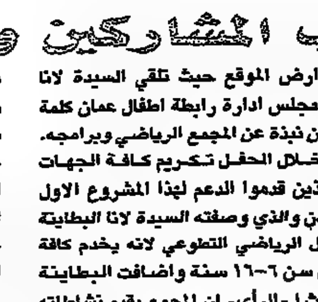
سألت كثيرا عن الأنبياء
لأني حلمت بما يحلمون
كتبت كلاما كثيرا عن الحب
راهنت ان الشجر
سيمد لروحي الف ذراع
وأن القمر
سيأمر كل الطيور الغريبة
كي تحتفي بقدومي
تعلمني منطقا للملائك
ارفع روحي به لمدار الخلود
حلمت كثيرا اذن
بالنبوة والحب والشعر
لكنها الريح
(تمحو ولا تمحي)
اخذت كل شيء
فبكيت
وشاهدت من خلل الدمع
وجه صبي
تعثر قرب الثلاثين
قاب حزنين منها
تناثر مثل كتاب عتيق
تماما - كما الأنبياء -
يهيء كفين صالحتين لنفس الدعاء
- رب هب لي العصافير
هب لي القصيدة
هب لي اليقين
فقد ضيعتني
لماذا
لعل
وليت

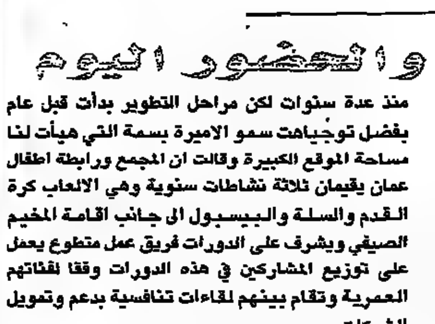


بافتتاح المجمع الرياضي لمجمع الملكة زين التنموي ورابطة اطفال عمان

الاميرة بسمة تخاطب المشاركين والحضور اليوم









عمان – الرأي – تخاطب سمو الاميرة بسمة ظهر اليوم المشاركين والحضور خلال رعايتها حفل افتتاح المركز الرياضي لمجمع الملكة زين الشرف التنموي ورابطة اطفال عمان في الساعة الحادية عشرة بمقره الواقع بجوار منتزه غمدان على طريق المطار.

وسترفع سمو الاميرة بسمة الستارة عن اللوحة التذكارية ثم تقوم بجولة داخل المبنى الاداري للمجمع وبعدها تتجول في الملاعب الرياضية لكرة القدم والبيسبول وتنتهي الجولة بالتوجه نحو خيمة الحفل التي نصبت في ارض الموقع حيث تلقي السيدة لانا البطاينة رئيسة مجلس ادارة رابطة اطفال عمان كلمة ترحيبية وتتضمن نبذة عن المجمع الرياضي وبرامجه.

وسيتم خلال الحفل تكريم كافة الجهات والشخصيات الذين قدموا الدعم لهذا المشروع الاول من نوعه في الاردن والذي وصفته السيدة لانا البطاينة بانه انجاز للعمل الرياضي التطوعي لانه يخدم كافة اطفال عمان من سن ٦–١٦ سنة واضافت البطاينة التي كانت تتحدث لـ«الرأي» ان المجمع يقيم نشاطاته منذ عدة سنوات لكن مراحل التطوير بدأت قبل عام بفضل توجيهات سمو الاميرة بسمة التي هيأت لنا مساحة الموقع الكبيرة وقالت ان المجمع ورابطة اطفال عمان يقيمان ثلاثة نشاطات سنوية وهي الالعاب كرة القدم والسلة والبيسبول الى جانب اقامة المخيم الصيفي ويشرف على الدورات فريق عمل متطوع يعمل على توزيع المشاركين في هذه الدورات وفقا لفئاتهم العمرية وتقام بينهم لقاءات تنافسية بدعم وتمويل الشركات.

اليوم في دور الثمانية لبطولة كأس الاردن بكرة القدم وبدعم بيبسي

الوحدات يستند لوسادة الثقة امام الجزيرة!

عمان – الرأي – عند الساعة ٢.٤٥ دقيقة من بعد ظهر اليوم تظهر حلقة جديدة من لقاءات الوحدات والجزيرة على ستاد عمان، عندما يتواجهان في دور الثمانية لبطولة كأس الاردن بكرة القدم التي تقام بدعم شركة بيبسي. ويستند ابطال الكأس لوسادة الثقة وهم يتطلعون للدور قبل النهائي اذ انهم يعرفون كيف يأكلون كتف منافسهم الفريق الجزراوي.. وفي اي وقت يشاؤون!





قبلان – الجزيرة

ابو هنطش – الوحدات

منطق!

ليس لان للوحدات «خاوة» على الجزيرة بل لان المنطق يقول ان الواقع الفني للفريقين يميل كثيرا لصالح الوحدات.. ومن هذا المنطلق فان حال الوحدات يبدو اكثر طمأنينة.. اللهم الا اذا حدثت مفاجأة!

فالوحدات يمتلك هجوما كاسحا يعتمد على خط وسط يعرف كيف يدير مجريات اللقاء ذلك ان علي جمعة وهشام يمثلان الدور الابرز في نسق الهجمات من الاطراف ويتناوب الشمالي وسفيان على الاختراق من البوابة لمعاونة ابو هنطش وجهاد قلبي الهجوم وهذه الادوار يمارسها الوحدات باداء سريع ومتواصل يعتمد على اللمسة السريعة، مع اعطاء مهام هجومية لعصام وبحلوز وابو زمع وفق الهجمة.

ويحتاج الجزيرة الى جهد مضاعف كي يحاول ايقاف او خلخلة اداء هذه الماكينة السريعة، وقبل ذلك كله معالجة واقعة النفسي امام الوحدات!

ربما عمد مدرب الجزيرة الجديد مصطفى حسن، الى ممارسة الضغط من الوسط على مفاتيح الوحدات معتمدا على حيوية عقل ومهند الجعفري والعزازي وابو طعيمة ومراد ومن خلفهم عدس، نضال وبدوي بيد ان التركيز على ان يأتي الفكر التنفيذي محصورا فقط بتدمير العاب الوحدات سيجعل اصابة مرمى الريشة قضية وقت ليس الا. ويفترض بان تكون هناك جرأة هجومية من امجد ومراد وهما يتقدمان لمعاونة مصاروة واحمد راشد وابو عياش ان اشترك اليوم؟ عموما المباراة يتوقع ان تكون مثيرة.

الفائز في مباراة اليوم يتأهل لملاقاة الحسين في الدور قبل النهائي.

عشية توجهه الى تونس لنهائيات الاندية بالكرة

شباب الامعري يلتقي فريق الحسين اليوم

عمان– الرأي

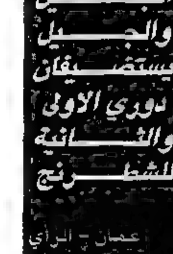
يلتقي فريقا نادي الحسين وضيفه شباب الامعري في الثالثة عصر اليوم على ملعب ستاد المفرق في مباراة ودية بكرة القدم هي الوحيدة التي تسنى للفريق الشقيق اقامتها في الاردن خلال توقفه القصير في طريقه الى تونس للاشتراك في نهائيات الاندية العربية ويدخل قبلها في معسكر تدريبي بدعوة من النادي الافريقي التونسي.

منذ زيارته مطلع الشهر الجاري فان فريق الامعري واصل تدريباته وطعم صفوفه ببعض نجوم الاندية الفلسطينية الاخرى، ولمعرفتنا بجاهزية فريق الحسين خاصة سرعة خط هجومه، عارف ومازن والخطاطبة. فان مرمى الخطيب لن يكون في معزل عن التهديد ما لم يتمكن ابو شوشه والقطري وابو عيشه من تأمين حماية كافية وان يساند سامر وخليل وياسمينه وحسن صندوقة زملائهم امام توغلات الشياب وشويطر.

ولعل سعد توفيق مدرب الامعري يعلم ان ابقاء الشقيقين امجد وايمن صندوقة في الامام دون مساندة من الوسط لا يحقق القدر الهجومي المطلوب وتبقى مسألة التسجيل فردية الطابع بمهارة ايمن، صاحب الاهداف الثلاثة في الزيارة السابقة!

دعوة عراقية لفريقنا الوطني للسكواش خلال كانون اول

عمان– الرأي: اقام اتحاد السكواش امس حفل تكريمي لبعثة المنتخب العراقي التي تزورنا هذه الايام برئاسة السيد صباح الفيصل وتضم خمسة لاعبين هم: عماد عباس، صفاء ناصر، احمد صادق، علي رمضان وعلي شهيب.





الجليل والجبل يستضيفان دوري الاولى والثانية للشطرنج

عمان – الرأي – يستضيف نادي الجليل / اربد عند الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة الجولتين الثالثة والرابعة من دوري الشطرنج للدرجة الاولى، ويذكر ان نادي الشطرنج تصدر الجولتين الاولى والثانية برصيد ٦ نقاط يليه فريقا نادي المهندسين والبقعة برصيد خمسة نقاط ونصف.

من جانب اخر تبدأ عند الساعة التاسعة والنصف صباح اليوم في نادي الجبل بطولة دوري الدرجة الثانية التي تقام وفق نظام الدوري مرحلة واحدة وزمن الجولة ساعة واحدة ويمثل كل ناد اربعة لاعبين اساسيين واربعة احتياط ويتم تصعيد الفائزين بالمركزين الاول والثاني الى مصاف اندية الدرجة الاولى. وشكل الاتحاد لجنة استئناف للبطولة برئاسة الحكم الدولي عضو الاتحاد محمود الخالد وعضوية اداريي الاندية المشاركة.

الكرمل والجليل في تكريم النجار

عمان– الرأي يشارك فريق الكرمل اليوم جاره الجليل في مراسم اعتزال لاعبه السابق عاطف النجار في المباراة الودية التي تقام على ستاد الحسن في الثالثة عصراً بتكريم اللاعب المعتزل ومدافع الجليل السابق!

برعاية د. الخصاونة

ختام البطولة الدولية في الشراع اليوم

العقبة – الرأي – تختتم عند الرابعة من بعد ظهر اليوم بطولة الشراع الدولية في العقبة امام فندق اكوامارينا «١» حيث ستقام هذا اليوم اربع سباقات باسم بطولة الصداقة يشارك فيا سويسرا، والاردن واسرائيل بعد ختام البطولة الدولية والتي شاركت فيها ٩ دول اوروبية وتتضمن مسابقات اليوم سباق ١ كم ناشئين بواسطة الاشرعة سباق العمومي للرجال ٢كم بالاشرعة سباق العمومي ٢ كم سيدات السباق المختلط لمسافة ٢كم بالاشرعة على مدار بحري بشكل مثلث ويمثل المنتخب الاردني في هذه المشاركة اللاعبون: بشار المومني، طارق عثامنه، مروان عوده، طلال ماضي، عمار المومني، عاصم ابو تايه، واللاعبات هانيا وليد عوده، اميرة شرحبيل عوده، ريناتي الطراونة، وسيتم في نهاية الاحتفال توزيع الجوائز على الفائزين الثلاثة الاوائل من كل فئة من قبل راعي الاحتفال د. فايز الخصاونة رئيس سلطة اقليم العقبة.

وقد قامت القوة البحرية الملكية والجناح الجوي للامن العام بالسيطرة وضبط الامن والسلامة خلال مجريات السباق.

وتأتي هذه البطولة بتنظيم من فندق اكوامارينا وبدعم من شركة كوكا كولا ويدير هذه البطولة من الجانب الاردني السيد سيمون خوري، عمر الكيلاني، محمد بلقر، عماد عزت، مجيد القسوس، محمود الطراونة، كما اقام السيد سيمون خوري حفل غداء على شرف المشاركين.

الموافقة على استضافة بطولة الاندية العربية لكأس اليد

عمان – الرأي – وافقت وزارة الشباب على استضافة بطولة الاندية العربية الثانية للاندية ابطال الكأس لكرة اليد التي يستضيفها الاردن خلال الفترة ٣–١٤ كانون الثاني القادم وتقام فعالياتها بقصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب.

كما وافقت الوزارة على المشاركة في بطولة العالم العربي الفردية للشطرنج التي تقام في لبنان خلال الفترة ١٤–٣٠ الشهر المقبل وفي بطولة العالم العربي للشباب والناشئين والاشبال للفترة ١٠–٢٤ كانون الثاني في مصر.

من جهة اخرى وافقت الوزارة على تأسيس نادي عرجان الرياضي اعتبارا من ١٨ الشهر الجاري.

المجلة الرياضية بالاذاعة تستضيف السيد محمد حمدان امين سر اتحاد الكرة

محمد حمدان

عمان– الرأي– تستضيف المجلة الرياضية في الاذاعة في الساعة الثالثة وحتى الخامسة من مساء اليوم الجمعة السيد محمد حمدان امين سر اتحاد كرة القدم للحديث عن نشاطات الاتحاد المختلفة وشؤون وشجون اللعبة

– يدير اللقاء الزملاء كنعان عزت وصالح العبداللات ومحمد غنيم

جابر الى لبنان اليوم لاجتماعات الاتحاد العربي للجودو

محمد رفيق جابر

عمان – الرأي – يغادرنا فجر اليوم الى العاصمة اللبنانية بيروت السيد محمد رفيق جابر الامين العام المساعد للاتحاد العربي للجودو وذلك لحضور اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد والتي ستعقد يوم غد السبت برئاسة السيد فرانسوا سعاده نائب رئيس الاتحاد العربي ورئيس الاتحاد اللبناني والذي اناب الشريف علي حسن علي لرئاسة الاجتماعات بعد ان تعذر عليه حضورها لاسباب خاصة.

ويأتي انعقاد اجتماع مجلس ادارة الاتحاد العربي على هامش بطولة الناشئين العرب السادسة والتي ستبدأ صباح يوم غد السبت بمشاركة ٧ دول عربية واعتذر عن المشاركة فيها فريقنا للناشئين لاسباب فنية لكن اتحادنا قرر ايفاد امين الصندوق السيد خليل العبداللات لحضور البطولة والاجتماع الفني الذي سيعقد مساء اليوم بمقر معهد بوذا الرياضي الذي سيشهد لقاءات البطولة واجتماعات الاتحاد العربي.

نتائج بطولة الدرجة الثالثة لكرة الطاولة

عمان– واربد– الرأي

اسفرت مباريات بطولة كرة الطاولة لاندية الدرجة الثالثة التي جرت امس الخميس عن النتائج التالية:

بصالة اليرموك/ فاز الطالبية على الفرذخ ٢/٣، العرب على الشراه بالتغيب، البقعة على العرب ٣/٠، الطالبية على الشراه بالتغيب، ابو نصير على صويلح بالتغيب، حطين على المجد ٣/٠، المجد على صويلح بالتغيب، ابو انصير على حطين ٣/١.

وبصالة الحسن/ فاز فريق عنجرة على سمر ٣/٠ وعلي دوقرة ١/٣، بلدية اربد على الكريمة ٣/١ وخسرت امام كفرنجة ٣/١، دوقرا على كفر عوان بالتغيب، المشارع على الكريمة ٢/١، حرثا على كفر عوان بالتغيب.

وتقام اليوم الجمعة (١٦ مباراة على النحو التالي:

بصالة اليرموك/ الساعة ٩٫٣٠ صباحاً الشراه مع البقعة، العرب مع الفرذخ، ابو انصير مع المجد، حطين مع صويلح، والساعة ٢٫٣٠ بعد الظهر العرب من الطالبية، الفرذخ مع البقعة، والساعة الرابعة عصراً البقعة مع الطالبية والفرذخ مع الشراه

بصالة الحسن الساعة ٩٫٣٠ صباحاً / المشارع مع بلدية اربد، كفرنجه مع الكريمة، دوقره مع سمر، عنجره مع حرثا، الساعة (٣) عصراً / عنجره مع كفر عوان، حرثا مع سمر الساعة (٤) عصراً / حرثا مع دوقره، سمر مع كفر عوان

لمحات رياضية

● د. بسام هارون

●اذا ما تطابق حساب «القرايا» المتعلق بالارقام المعلنة في المشاريع المستقبلية مع حساب «السرايا» باعتمادها رسمياً ضمن الموازنة المالية، فاننا نجزم ان الرياضة الاردنية سوف تشهد اجمل مراحل حياتها، وسوف تكون دخلت الى عالم الابداع والانجاز، وتحقيق طفرة نوعية بحجم هائل من مشاريع العمل الطموحة، وسوف نرى ان اهلها وعشيرتها قد خلعوا ثوب العوز الى البحبوحة، وقد لا ننزع اليوم الاخير من رزنامة عام ٢٠٠٠ حتى نكون قد امتلكنا المنشآت الحديثة وتوفرت لنا كل مقومات النجاح!

نريد احقيقة ان نصدق كل ما نقرأ ونرفض ان نعتبره حلماً جميلاً في ليلة صيف قمرية، ولان غدا لناظره قريب فاننا سوف ننتظر لنرى ترجمة الاقوال بارقام محفورة فوق الورق وارض الواقع، ونأمل ان لا يكون ذلك مجرد نزعة حماس بمحسول الوعود لفرحة بيروت!!

●ليس من قبيل المجاملة والتودد الدبلوماسي للرفيق بريماكوف، الذي انهى من توه زيارته الى عمان، وانما بسبب مكانة صاحب الحديث ومناسبته، اذ صعب على مسامعي ان تصدق ان يسقط رجلاً بتاريخ مشع من الاداء الفني والمسلك الخلقي مثل الفرنسي بلاتيني في فخ التفرقة العنصرية وهو يجاهر بانحيازه «للجار الطلياني» بامنياته له بالتأهل لكأس العالم على حساب روسيا لانه ليس «بلاتينوف» على حد تعبيره لوسائل الاعلام!

قد يكون لكل انسان هواه، لكن رجلاً في موقع المسؤول الاول عن كأس العالم القادمة ليس مسموحاً له بالتعصب الاقليمي لانه يخسر من شعبيته واحترام الناس له، ثم يظهر امام الملأ وكأن فرنسا تتحدث بلغة مزدوجة المفاهيم!

ان تتأهل ايطاليا او روسيا فالامر عند الغالبية سيان، لكنه لدى رئيس اللجنة المنظمة ليس مدعاة للوقوع في مستنقع التفرقة، ثم كيف سيقابل بلاتيني الوفد الروسي في باريس اذا خيب الطليان ظنونه بالتأهل في الملحق الاوروبي!!

زلة لسان ... نريد ان نعتقد ذلك اما اذا اطلق تصريحه متعمداً بالتوقيت فان مسؤول اوروبا الاول عن كأس العالم يكون قد سحب جلّ رصيده لقضية اصبحت من مخلفات ماضي الاستعمار!!

● للتأمل

المتفاءل كالمتشائم كلاهما يُخطىء التقدير.

للمشاركة في بطولة العالم الـ(٥١) في براغ

وفد بناء الاجسام يتوجه غداً الى التشيك

المجالي: نشارك في البطولة لاول مرة في الاوزان الخفيفة

باسل المجالي

نصر الله محمود

يتوجه وفد بناء الاجسام مساء غد السبت الى براغ/ جمهورية التشيك للمشاركة في بطولة العالم الـ(٥١) التي ستقام هناك خلال الفترة من ٦–١٠ / الشهر القادم وتشكل وفدنا للبطولة برئاسة السيد باسل المجالي/ نائب رئيس الاتحاد ومن المدرب علي عبد الرزاق ومن اللاعبين ابراهيم شرور وزن ٦٥ كغم ومحمد الخالدي لنفس الوزن ومن نصر الله محمود وزن ٧٠ كغم.

وقال السيد باسل المجالي رئيس الوفد بان الاردن يشارك لاول مرة في بطولة العالم بهذه الاوزان الخفيفة بعدما كانت مشاركاته السابقه باستثناء البطولة التي اقيمت في عمان تقتصر على الوزن فوق الثقيل التي كان يمثلنا فيها البطل مصطفى حسنين اضافة الى مشاركتنا في بطولة العالم في سيول عام ١٩٩٣ حيث شارك الاردن في اوزان + ٩٠كغم وزن ٩٠كغم ووزن ٨٠ كغم حيث مثلنا في تلك البطولة الابطال اياد محمود، بلال ابو راجوح ومروان نايف.

وقال رئيس الوفد تم اختيار هؤلاء الابطال لبطولة العالم الحالية وفق ترشيح مدرب المنتخب الوطني الذي ذكر بان فرصة الاردن في هذه الاوزان وفق المعطيات الحالية للاعبي المنتخب الوطني ستكون افضل بهذه الاوزان، حيث يستعد البقية من لاعبي المنتخب الوطني لبقية الاوزان في بطولة العرب التي ستقام في نهاية العام الحالي، حيث كان الاتحاد اعلن عن اقامة بطولة الليلة الكبيرة في ٤/ كانون الثاني القادم لاختيار ابطالنا لبطولة العرب.

وقال نائب رئيس الاتحاد بان الاردن خلال هذه البطولة سيشارك في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي.

وشكر المجالي وزير الشباب / رئيس اللجنة الاولمبية على دعمه للمشاركة في هذه البطولة معرباً عن امله في ان يحقق ابطالنا احد المراكز المعتمدة حيث تعتمد النتائج في بطولات العالم لبناء الاجسام حتى المركز (١٥) من كل وزن وبعد ذلك يعتبر اللاعب المشارك خارج المسابقة.

ابو طوق .. لاجتماعات الاتحاد الدولي

وقال المجالي يرافق الوفد السيد عبد المنعم ابو طوق رئيس الاتحاد / نائب رئيس الاتحاد الدولي للمشاركة في اجتماعات الاتحاد الدولي لبناء الاجسام واجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي بصفته نائباً لرئيس الاتحاد الدولي عن منطقة الشرق الاوسط حيث والحديث للسيد باسل المجالي، اعد السيد ابو طوق تقريراً مفصلاً حول نشاطاته كنائب للرئيس لمنطقة الشرق الاوسط

الكيلاني والسعود

ومن المنتظر ان يلتحق بالوفد السيدين محمد الكيلاني امين سر الاتحاد ويحيى السعود عضو الاتحاد بعد ان تلقيا دعوة من اللجنة المنظمة لحضور البطولة.

الاتحاد الاسيوي لكرة القدم يحدد مواعيد مسابقاته لعام ٩٨

في الناشئين: الاردن مع البحرين والسعودية وقيرغيزستان في مجموعة واحدة
في الشباب: مع سوريا والسعودية ولبنان والاردن في المجموعة الثانية

كوالالمبور – (أ ف ب) – حدد الاتحاد الاسيوي لكرة القدم مواعيد مسابقاته لعام ١٩٩٨ ووزع المنتخبات المشاركة في بطولتي الناشئين دون ١٦ عاما والشباب دون ١٩ عاما على مجموعات خلال اجتماع لجنته التنفيذية امس في كوالالمبور.

وجاء في بيان صادر عن الاجتماع ان فريق الانصار اللبناني سيستضيف الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ابطال الدوري السابعة عشرة لمنطقة غرب اسيا من ٢٢ الى ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٨ في حين سيقام قبل النهائي والنهائي من ٣ الى ٥ نيسان/ابريل في هونغ كونغ.

واوضح البيان ان الادوار النهائية لمسابقة كأس الكؤوس الاسيوية الثامنة ستقام في دبي بين ١٠ و١٢ نيسان/ابريل ايضا.

وحدد الاتحاد الاسيوي في بيانه موعد اقامة نهائيات بطولة اسيا للناشئين من ١٦ الى ٣٠ ايلول/سبتمبر في قطر، ونهائيات بطولة الشباب من ١٧ الى ٣١ تشرين الاول/اكتوبر في تايلاند.

ووزعت المنتخبات في كل من البطولتين على ٩ مجموعات على النحو التالي (المنتخب الاول هو رأس المجموعة):

–الناشئون (تحت ١٦ عاما):

المجموعة الاولى: عمان والكويت وتركمانستان وفلسطين

المجموعة الثانية: ايران والامارات وطاجيكستان واليمن

المجموعة الثالثة: البحرين والسعودية والاردن وقيرغيزستان

المجموعة الرابعة: الهند وكازاخستان وباكستان وكوريا الشمالية

المجموعة الخامسة: بنغلادش ونيبال وسريلانكا وغوام

المجموعة السادسة: اوزبكستان والعراق والمالديف وبوتان

المجموعة السابعة: كوريا الجنوبية والصين وتايوان والفيليبين

المجموعة الثامنة: اليابان وماليزيا وهونغ كونغ ولاوس وميانمار

المجموعة التاسعة: تايلاند واندونيسيا وسنغافورة وبروناي

–الشباب (تحت ١٩ عاما):

المجموعة الاولى: ايران وقطر والبحرين واليمن

المجموعة الثانية: سوريا والسعودية ولبنان والاردن

المجموعة الثالثة: الامارات والكويت وعمان وفلسطين

المجموعة الرابعة: العراق واوزبكستان ونيبال وتركمانستان وكوريا الشمالية

المجموعة الخامسة: بنغلادش وسريلانكا وطاجيكستان وكازاخستان

المجموعة السادسة: الهند والمالديف وقيرغيزستان وباكستان وبوتان

المجموعة السابعة: الصين وماليزيا وسنغافورة ولاوس وغوام

المجموعة الثامنة: اليابان وهونغ كونغ وفيتنام وبروناي

المجموعة التاسعة: كوريا الجنوبية واندونيسيا وتايوان والفيليبين

على صعيد آخر، اكد الاتحاد الاسيوي ان المعلومات التي وردت عن سوء معاملة اللاعبين العراقيين من قبل السلطات بعد خروجهم من تصفيات كأس العالم في فرنسا لا اساس لها من الصحة. واضاف البيان «ان لجنة من الاتحاد ضمت الماليزي بول صامويل والقطري رستم باقر قامت بزيارة الى العراق من ٢٣ الى ٢٦ الحالي وقابلت اللاعبين والرسميين ووسائل الاعلام، ولم يتضمن تقريرها اي عنصر يشير الى قيام السلطات العراقية بتعذيب اللاعبين».

ومنع الاتحاد الاندونيسي من تنظيم اي مباراة دولية على ملعب «سينايان ستاديوم» في جاكرتا لمدة ٦ اشهر لانه يشكل خطرا على المشاهدين بعد اعمال الشغب العنيفة التي قام بها الجمهور في ١٩ الحالي خلال مباراة في كرة القدم ضمن دورة العاب مجموعة جنوب شرق اسيا، وفرض عليه دفع غرامة ٨ الاف دولار.

ورفع الاتحاد الاسيوي عقوبة الايقاف لمدة عام التي فرضها على لاعبي بيروزي الايراني نعيم صداوي وفرشاد فلاحي بعد ثبوت تناولهما منشطات من مادة ناندرولون في مسابقة كأس ابطال الاندية الاسيوية التي اقيمت في كوالالمبور من ٧ الى ٩ اذار/مارس الماضي.

اعلن اعتزاله في عيده السابع والثلاثين

فحص المنشطات سلبي لمارادونا



صورة من الأرشيف لمارادونا ووالده

بوينس ايرس – (أ ف ب) – اعلن هوجو ورتمان خوفري محامي نجم كرة القدم الارجنتيني دييجو مارادونا ان نتيجة الفحص الخاص بالكشف عن المنشطات الذي خضع له موكله بعد مباراة ريفر بليت وبوكا جونيورز السبت الماضي جاءت سلبية.

وقال خوفري ان النتيجة اعلنت رسميا امس. وكانت شائعات سرت اخيرا حول ثبوت تناول مارادونا المنشطات مرة جديدة. ولم يخف مارادونا، الذي احتفل بتكرى ميلاده السابع والثلاثين، غضبه اثر شائعات اخرى تعلن وفاة والده. وقال «سأعتزل كرة القدم بناء على طلب من والدي وسيكون يوم عيد ميلادي الاكثر حزنا». وقال في تصريح لإذاعة بوينس ايرس «خرج والدي من منزلي وهو يبكي، انتهت مسيرتي في كرة القدم ولا يوجد انسان حزين اكثر مني»، واكد انه لا يريد ان يقوم بأي مخاطرة تؤثر «على صحة والدي». وليست المرة الاولى التي يهدد فيها مارادونا بالاعتزال في فورة غضب، وكان في كل مرة يتراجع عن قراره.

الرياضة والشباب

الدوري الألماني لكرة القدم

دورتموند في اختبار حقيقي امام المتصدر كايزرسلوترن اليوم

بون – (أ ف ب) – تدق ساعة الحقيقة بالنسبة الى الايطالي نيفيو سكالا مدرب بوروسيا دورتموند عندما يستضيف فريقه كايزرسلوترن متصدر الدوري اليوم الجمعة في افتتاح المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الالماني لكرة القدم.

ويحتل دورتموند بطل اوروبا المركز الرابع عشر حاليا في لائحة ترتيب الدوري المحلي ولم يبتعد كثيرا عن حافة الهبوط الى الدرجة الثانية، وخرج من الدور ثمن النهائي لكأس المانيا على يد هواة اينتراخت ترايير من الدرجة الثالثة يوم الثلاثاء، فضلا عن احتلاله المركز الثاني في المجموعة الثانية من دوري ابطال اوروبا واذا ما استمر على هذه الحال فلن يستطيع متابعة المشوار.

ولن يتحمل جمهور الفريق، بطل ٩٥ و٩٦، خسارة جديدة بالتأكيد ويبدأ يشك في قرارات سكالا وخططه غير المجدية، خصوصا عندما اشرك لاعب الوسط اندرياس مولر في مركز قلب الهجوم في مباراة امس الاول، وعلت الاصوات مطالبة باقالته وبعودة المدرب السابق اوتمار هيتسفيلد.

وتقام اليوم ايضا مباراتان فيلعب باير ليفركوزن مع فولفسبورج الوافد الجديد، وارمينيا بيلفيلد مع هامبورج، الذي سيستغل غياب الايرانيين علي دائي وكريم باقري عن ارمينيا لاشتراكهما مع منتخب بلادهما ضد الكويت في تصفيات كأس العالم ٩٨ الاسيوية.

وسيكون لقاء شتوتجارت الخامس وضيفه شالكه الثالث يوم غد السبت قمة المرحلة، في حين تبدو مهمة بايرن ميونيخ الثاني وحامل اللقب سهلة عندما يحل ضيفا على ١٨٦٠ ميونيخ في دربي عاصمة مقاطعة بافاريا.

ويلعب ايضا كارلسروهي ضد كولون، وفيردر بريمن ضد هيرتا برلين، وهانزا روستوك الرابع ضد بوخوم.

وتختتم المرحلة الاحد بلقاء دويسبورج وبوروسيا منشنجلادباخ.

دوري السعودية لكرة القدم

الرياض – (أ ف ب) – فاز الرياض على الشعلة ١-صفر في المرحلة الرابعة من الدوري السعودي لكرة القدم امس الأول على استاد الامير فيصل بن فهد في الرياض. وسجل فهد الحمدان الهدف في الدقيقة ٣١.

السد يفوز بكأس الشيخ قاسم الكروية

الدوحة – (أ ف ب) – احرز السد كأس الشيخ قاسم التنشيطية لكرة القدم بفوزه على الشمال حامل لقب الموسم الماضي ٢-١ امس الأول في المباراة النهائية على استاد حمد بن خليفة بالنادي الاهلي.

وتقدم السد في الشوط الاول عن طريق محمود صوفي (٤٢) وناصر الكواري (٤٥) وقلص الشمال الفارق بواسطة البرازيلي كريستيانو سانتوس (٧٩).

واللقب هو الاول للسد بقيادة مدربه البرازيلي زي ماريو، والاول ايضا منذ مواسم عدة.

دوري اسكتلندا لكرة القدم

جلاسجو – (أ ف ب) – صعد هارتس الى المركز الثاني وبات على بعد خطوة واحدة امام رينجرز حامل اللقب بفوزه على بتقولتن ٣-١ في مباراة مؤجلة من المرحلة العاشرة للدوري الاسكتلندي في كرة القدم اقيمت امس الأول.

دوري رومانيا لكرة القدم

بوخارست – (أ ف ب) – فاز ستيوا بوخارست حامل اللقب على مضيفه كرايوفا ٢-١ في مباراة مؤجلة من المرحلة الثامنة من بطولة رومانيا لكرة القدم وانفرد بالصدارة. ورفع ستيوا رصيده الى ٣٢ نقطة وبات يتقدم على جالاتي المتصدر السابق بفارق نقطة واحدة.

وفي مباراة مؤجلة اخرى، تغلب ناسيونال على مضيفه بترا نيتيت ٣-١، وصعد الفائز الى المركز الرابع على حساب ارجيش الذي صار خامسا.

دوري سوريا لكرة القدم

دمشق – (أ ف ب) – تشهد المرحلة السابعة من بطولة سوريا لكرة القدم التي تقام اليوم الجمعة لقاء في حمص بين المتصدرين الكرامة والجيش، ولا تقل باقي المباريات اهمية خصوصا بالنسبة الى الفرق الحالمة بالمنافسة والاخرى المهددة بالهبوط.

ويلعب المجد مع الاتحاد، والحرية مع الشعلة، وتشرين مع الوثبة، والميادين مع الشرطة، والجهاد مع اليقظة.

وستكون مباراة حمص، في حال فوز احد الفريقين، انطلاقة للفائز نحو صدارة الترتيب حتى نهاية دور الذهاب، فيما سيذوق الاخر طعم الخسارة لاول مرة هذا الموسم، وهما يدركان ان المستوى متقارب قياسا على عروضهما ونتائجهما السابقة وحصول كل منهما على ١٨ نقطة من ١٨ محتملة مما يؤكد مدى جاهزيتهما واحقيتهما بالمنافسة على اللقب في ظل تضاؤل مساحة المنافسة حتى الان.

وتشكل مباراة جبلة بين فريقها المحلي الثامن (٧ نقاط) وجاره حطين الثالث (١٦ نقطة) اختبارا حقيقيا لقدرات الطرفين وخصوصا للضيف الذي يلاحق «اهل القمة».

ويحمل لقاء العاصمة بين المجد العاشر (٥ نقاط) وضيفه الاتحاد السابع (٧ نقاط) اهمية كبيرة لفريقين جريحين يبحثان عن دواء ينسيهما سقوطهما الكبير في المرحلة السابقة. في الموسم الماضي فاز الاتحاد ذهابا ٢-١ وايابا ٣-صفر.

وفي حلب، قد لا يجد الحرية الحادي عشر (٤ نقاط) صعوبة تذكر في تجاوز ضيفه الشعلة الثالث عشر (نقطة واحدة) لفارق الامكانيات الفنية والبدنية بينهما.

وفي اللاذقية، يستضيف تشرين الخامس وحامل اللقب (١٠ نقاط) ضيفه الوثبة السادس (٨ نقاط) بصفوف ناقصة لغياب ٧ من اساسييه بعقوبات داخلية. واذا فرض المنطق نفسه، فمن المتوقع ان يحقق الشرطة الرابع (١٢ نقطة) نتيجة ايجابية كبيرة على حساب مضيفه الميادين الرابع عشر الاخير (ناقص ٢)

وفي القامشلي، وبعد تخطيه هموم العقوبة الاتحادية بفوز مثير على جبلة في المرحلة السابقة، سيحاول الجهاد الثاني عشر (نقطة واحدة) متابعة الانجاز على حساب ضيفه اليقظة التاسع (٥ نقاط) في مباراة متكافئة.

تايسون يكسر احد اضلاعه



تايسون في لقطة من الأرشيف له في شهر ايار الماضي

تعرض بطل العالم في الملاكمة السابق لوزن الثقيل مايك تايسون الى حادث دراجة نارية كان يستقلها اول امس. وادى الحادث الى كسر في احد إضلاع تايسون وادخل على اثر ذلك الى المستشفى في مدينة مانشستر بولاية كونكتيكت الأميركية. وقال احد شهود العيان ان تايسون كان يقود دراجته النارية بسرعة نحو ٣٥ كم عندما انزلقت الدراجة وسقط تايسون على الأرض. ووصفت حالة تايسون بأنها مستقرة وانه سيغادر مستشفى هارتفورد خلال يومين.

شنيشل مطلوب لأكثر من نادي

بغداد – (أ ف ب) – اكد لاعب الكرة الدولي العراقي راضي شنيشل لاعب الاتحاد القطري انه تلقى عروضا عدة خلال مشاركة فريقه في كأس الكؤوس العربية التي اقيمت في آب/اغسطس الماضي في مدينة الاسماعيلية المصرية. وقال شنيشل ان الزمالك المصري عرض على ناديه القطري ضمه الى صفوفه لكن الاخير رفض التخلي عنه.

واضاف انه تلقى عرضين من مولودية وهران الجزائري ومن النجمة اللبناني، اضافة الى مشروع عقد من ناد اوروبي لم يكشف هويته، واكد انه فضل البقاء مع الاتحاد القطري.

– وافق الاتحاد العراقي لكرة القدم على مشاركة لاعب الزوراء احمد راضي الذي لعب مع نادي الوكرة القطري لاكثر من موسم ولاعب القوة الجوية جبار هاشم في مباراة اعتزال مهاجم الوكرة والمنتخب القطري مبارك سالم في الدوحة في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

كيلر وهام افضل لاعب ولاعبة في الولايات المتحدة

شيكاجو - رويتر - قال الاتحاد الامريكي لكرة القدم امس الاول انه تم اختيار كاسي كيلر وميا هام افضل لاعب ولاعبة في البلاد لعام ١٩٩٧

• وكيلر حارس مرمى المنتخب الامريكي لكرة القدم كما انه لعب دورا في صعود نادي ليستر سيتي الانجليزي الى الدوري الممتاز لكرة القدم الموسم الماضي عندما كان يلعب له•

ويبلغ كيلر من العمر ٢٧ عاما•

اما هام /٢٥ عاما/ اصبحت اول لاعبة كرة قدم تفوز باللقب اربع مرات•

وكان هذا العام مريرا بالنسبة لهام اذ انها فقدت اخاها الذي توفي من جراء مضاعفات بعد ان اجريت له عملية زرع نخاع بعد صراع طويل مع اضطرابات في الدورة الدموية•

واحرزت هام ١٧ هدفا في ١٢ مباراة عام ١٩٩٧ •

تصفيات «الملحق» الاوروبي المؤهل لكأس العالم

يوغوسلافيا تسحق المجر وتحجز مقعدها في النهائيات نظريا

جـ ايرلندا تسقط في فخ التعادل مع بلجيكا

المهاجم البلجيكي لوك نيليس (الثاني من اليمين) يتجاوز الإيرلندي مارك كينيدي (يسار) وستيف ستاونتون (في الخلف-يمين)

بودابست – (أ ف ب)– ضمنت يوغوسلافيا نظريا بلوغها نهائيات كأس العالم للمرة الاولى منذ ١٩٩٠ باكتساحها مضيفتها المجر ٧-١ امس الأول في بودابست ضمن تصفيات كأس العالم للملحق الاوروبي. وكانت ايطاليا تعادلت مع روسيا ١/١ وفازت كرواتيا على اوكرانيا ٢/٠ وتعادلت جمهورية ايرلندا مع بلجيكا ١/١.

وفرض اليوغسلافي مهاجم ريال مدريد بزدراغ مياتوفيتش نفسه نجما للمباراة بتسجيله ثلاثة اهداف (٢٦ و٤١ و٥١) واضاف كل من برنوفيتش (٢) وديوكيتش (٦) وسافيسيفيتش (١٠) وميلوسيفيتش (٦٥) الاهداف الاخرى.

وكانت يوغوسلافيا بلغت الدور ربع النهائي في كأس العالم ايطاليا ٩٠ وخرجت على يد الارجنتين بركلات الترجيح، ثم منعت من المشاركة في تصفيات كأس العالم ٩٤ بسبب الحرب الاهلية الدائرة على ارضها.

ولم يفسح المنتخب اليوغوسلافي في المجال امام المجري بعدما هز شباكه بهدف مبكر في الدقيقة الثانية عن طريق برانكو برنوفيتش. وارتبك المجريون كثيرا فاستغل الضيوف الموقف وسجلوا هدفين اخرين في اربع دقائق عن طريق ميروسلاف ديوكيتش (٦) وديان سافيسيفيتش (١٠). وافتتح مياتوفيتش رصيده في الدقيقة ٢٦ واضاف الثاني له والخامس لبلاده قبل نهاية الشوط باربع دقائق، ثم اكمل ثلاثيته في الدقيقة ٥١، واضاف سافو ميلوسيفيتش السابع (٦٥).

وسجل ايليش هدف الشرف للمجر قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة.

ايرلندا تسقط في فخ التعادل مع بلجيكا

وسقطت جمهورية ايرلندا الساعية الى بلوغ نهائيات كأس العالم للمرة الثالثة على التوالي في فخ التعادل مع بلجيكا ١-١ في دبلن.


اليوغسلافي بروتوفيتش (٦) يحتفل على طريقته بتسجيله هدفا في شباك المجر

وتقدمت جمهورية ايرلندا بهدف لمدافع مانشستر يونايتد الانجليزي دينيس ايروين من ركلة حرة مباشرة من ٢٥ مترا (٨) اثر عرقلة لديفيد كونولي. والهدف هو الثاني لايروين الذي كان يخوض مباراته الدولية ال ٤٧. اما هدفه الاول فسجله في مرمى الولايات المتحدة قبل خمسة اعوام.

وضغط المنتخب البلجيكي الذي خاض المباراة في غياب صانع العابه انزو شيفو المصاب ومهاجمه البرازيلي الاصل لويس اوليفيرا الموقوف، وانقذ حارس مرمى ايرلندا شاي جيفن مرماه من هدف محقق عندما صد كرة رأسية سددها مهاجم ايندهوفن الهولندي لوك نيليس (١٥)، لكنه وقف عاجزا عن تسديدة رائعة لنيليس نفسه عانقت الشباك (٣٠).

وكاد ايروين يسجل هدف الفوز في الوقت بدل الضائع من ركلة حرة مباشرة لكن كرته لامست القائم الايمن وخرجت.

وسبق لجمهورية ايرلندا ان احتاجت الى خوض مباراة حاسمة للتأهل الى نهائيات اوروبا في انجلترا صيف ٩٦، لكنها خسرتها امام هولندا صفر-٢ على ملعب محايد في ليفربول (شمال انجلترا).

لاعب برازيلي يخشى مغادرة منزله بعد تعرضه لهجوم

ريو دي جانيرو - رويتر - قال لاعب كرة قدم برازيلي امس الاول انه يخشى مغادرة منزله بعد ان هاجمه مشجعون.

واضاف ايلتون مهاجم جوارني ان مجموعة من مشجعي النادي القوا حجارة على سيارته اثناء مغادرته الاستاد بعد تعادل الفريق على ارضه مع يوفينتود بالدوري البرازيلي لكرة القدم يوم الاحد الماضي دون اهداف•

ومضى يقول في مقابلة تلفزيونية "خرجت من شقتي لا احب ان اخرج لاني لا اعلم ما قد يحدث لي•• لا اريد ان اعرض نفسي لموقف خطير آخر" وذكر بيتارلي حارس مرمى الفريق الذي كان يقود السيارة انه اصيب بقطع في الرأس بعد ان هشمت الحجارة نافذة السيارة•

وتأتي الهجوم بعد اقل من اسبوعين من قيام مجموعة من مشجعي كوريتشيانس بسد الطريق المؤدي الى ساو باولو امام حافلة تقل فريقهم اثناء عودته بعد هزيمته من سانتوس صفر/١

دوري تونس لكرة القدم

تونس (أ ف ب) – فاز الافريقي المتصدر على ضيفه الصفاقسي بهدف لماهر الزديري (٦٦) في اختتام المرحلة العاشرة من الدوري التونسي لكرة القدم الاول. ورفع الافريقي رصيده الى ٢٥ نقطة وبات على بعد ٣ خطوات من اقرب منافسيه الترجي تونس والنجم الساحلي اللذين تخطيا الصفاقسي حيث تجمد رصيد الاخير عند ٢٣ نقطة. وفاز الترجي على مضيفه البنزرتي بهدفين لاسكندر الحمروني (٢٧ من ركلة جزاء) ومحمد الميداوي (٤٥)، والنجم على ضيفه الاولمبي الباجي بهدفين لمحمد علي الكنلوتي (١٤) وعماد بن يونس (٦٥) مقابل هدف لكفلي العياري (٨٧ من ركلة جزاء).

تصفيات اسيا المؤهلة لكأس العالم

هل تصحو الكويت من الصدمة القطرية امام ايران اليوم

قطر المنتشية تسعى للفوز على الصين

نيقوسيا – (أ ف ب) – تبدو الفرصة سانحة امام ايران للابتعاد في صدارة المجموعة الاسيوية الاولى عندما تستضيف اليوم الجمعة الكويت في الدور الثاني الحاسم من تصفيات كأس العالم ٩٨.

وتتصدر ايران برصيد ١١ نقطة من ٦ مباريات بفارق نقطة واحدة امام السعودية، التي ترتاح اليوم، مقابل ٧ من ٦ للكويت و٧ من ٥ للصين و٤ من ٥ لقطر.

ولن تدع ايران قطار كأس العالم يفوتها هذه المرة وستسعى جاهدة الى الفوز على الكويت على استاد ازادي (الاستقلال) بمؤازرة اكثر من ١٠٠ الف متفرج لتنهي التصفيات امام قطر في الدوحة بخطى واثقة.

وبرغم خسارتها الاسبوع الماضي امام السعودية في الرياض بهدف قاتل لخالد مسعد قبل نهاية المباراة، تملك ايران منتخبا قادرا على قلب نتيجة المباراة لمصلحته خصوصا على ارضه حيث تعادل مع السعودية ١-١ بعد ان كان متأخرا بهدف، وهزم قطر ٣-صفر، ثم الصين ٤-١.

ويتعين على المنتخب الكويتي ان يصحو من الصدمة التي احدثتها خسارته على ارضه امام قطر صفر-١ الاسبوع الماضي، وهو الذي كان يعتقد بأن النقاط الثلاث مضمونة في جيبه لاعتقاده ايضا بأن قطر هي اضعف حلقات المجموعة.

اما اذا استسلم للذكرى الماضية فلن يستطيع بالتأكيد مواجهة الايراني الذي يملك نجوما من مستوى رفيع امثال علي دائي وكريم باقري ومحمد خاكبور ومحمد علي بيروائي والمدافع-المهاجم الشاب مهدي مهداوي.

وامل الكويتي في المنافسة على احد المركزين الاولين ضعف ولم ينعدم وفي حال فوزه على ايران سيتساوى مع السعودية، لكن مهمته صارت صعبة لانه سيلعب مباراته الاخيرة مع الصين في داليان.

ولا تزال قطر تعيش نشوة الانتصار على الكويتي في عقر داره وستسعى الى تكرار الانجاز اليوم امام الصين على ارضها، اللهم اذا صدقت تصريحات مدربها البوسني جمال حاجي الذي قال للصحافة «لا نريد التعادل، والفوز وحده هدفنا، والهجوم الضاغط مع الحذر الدفاعي هو اسلوبنا» في المباراة.

واضاف «ابرز ميزات المنتخب الصيني سرعة تحرك لاعبيه ويحسن القيام بهجمات مرتدة، وهو يهاجم عن طريق الاطراف ويتحرك لاعبوه بجدية طوال المباراة».

وسيحاول المنتخب الصيني الضرب بقوة منذ البداية لان منافسه لا يملك شيئا يخسره بعد ان خرج من المنافسة وانما يلعب للفوز واثبات الوجود.

امريكا تواجه مباراة صعبة بتصفيات كأس العالم

بيج بير ليك - كاليفورنيا - رويتر - تواجه الولايات المتحدة مباراة صعبة بتصفيات كأس العالم لكرة القدم يوم الاحد المقبل يكون التعادل فيها فوزا كبيرا والفوز حلم يصعب تقريبا تحقيقه•

وسيتجه المنتخب الامريكي الذي يأمل ان يصعد للنهائيات التي ستقام في فرنسا العام المقبل الى مكسيكو سيتي لمقابلة المنتخب المكسيكي على استاد جويليرمو كانيدو••

ومنذ ان افتتح الاستاد الذي كان يعرف من قبل باسم استاد ازتيكا عام ١٩٦٠ هزمت المكسيك ست مرات فقط في ١٠١ مباراة ولم تهزم في اي من مبارياتها بالتصفيات•

ويسافر المنتخب الامريكي ايضا وهو يحمل معه ذكريات ١٧ هزيمة في ١٧ مباراة خاضها الفريق الامريكي في مكسيكو سيتي منذ عام ١٩٣٧ •

وقال تاب راموس لاعب خط وسط المنتخب الامريكي يوم الثلاثاء في مؤتمر صحفي اجرى عن طريق الهاتف من معسكر تدريب الفريق ليست هناك اسرار•• انه الارتفاع والضباب والدخان والضغط من المشجعين•

وستقام المباراة على ارتفاع نحو ٢٢٤٠ مترا عن سطح البحر في مدينة تسجل اعلى معدلات تلوث الهواء في العالم امام ١٢٠ الف مشجع تقريبا•

واضاف راموس الذي لعب في مكسيكو سيتي عدة مرات اثناء احترافه في فريقه تيقو ليون في الدوري المكسيكي لكرة القدم التنفس يكون صعبا وهذا يؤثر علينا في الشوط الثاني عندما نبدأ نشعر بالالم في الصدر•• انه مكان يصعب للغاية اللعب فيه•

ومضى يقول الاندية المكسيكية ترفض ان تلعب هناك•• فرق مثل يوفنتوس وميلان لعبت هناك وتعرضوا لمشاكل ايضا•

وفي محاولة للتأقلم على الجو في المدينة والارتفاع يتدرب الفريق الامريكي مرتين في اليوم منذ اسبوعين في بيج بير ليك المنتجع الواقع على ارتفاع نحو ٢٠٧٢ مترا عن مستوى سطح البحر بشمال شرق لوس انجليس•

وتتصدر المكسيك مجموعة دول امريكا الشمالية والوسطى ومنطقة المحيط الهادي /كونكاكاف/ التي تضم ستة فرق برصيد ١٤ نقطة وضمنت تقريبا التأهل لفرنسا•

والمكسيك بحاجة الى تعادل واحد فقط في اخر ثلاث مباريات لها لتصعد للنهائيات•

وتأتي الولايات المتحدة في المركز الثالث برصيد عشر نقاط وبحاجة الى اربع نقاط من فوز وتعادل في اخر ثلاث مباريات لها للصعود الى النهائيات• وبعد المكسيك ستلعب الولايات المتحدة خارج ارضها مع كندا في التاسع من تشرين الثاني وستستضيف السلفادور في ١٦ تشرين ثاني•

عالم التنس

سامبراس يهزم بيكر ويبعده عن المنافسة في باريس

باريس – (أ ف ب) – اقصى الاميركي بيت سامبراس المصنف اول الالماني بوريس بيكر ٧-٦ (٧-٤) و٣-٦ و٦-٣، فبلغ الدور الثالث وحرم منافسه بالتالي من متابعة المشوار والجمهور الباريسي من متابعة عروضه الشيقة في دورة باريس – بيرسي الدولية للتنس. يذكر ان بيكر «شبه المعتزل» كان مصنفا اول عام ١٩٩١، وقد احرز خلال مسيرته ٤٩ لقبا منها ٦ بطولات كبرى هي ويمبلدون الانجليزية (٨٥ و٨٦ و٨٩) واستراليا (٩١ و٩٦) وفلاشينج ميدوز الاميركية (٩٠). وبلغ الدور الثالث ايضا الاسترالي باتريك رافتر الثالث بفوزه على الفرنسي سيدريك بيولين ٦-٧ (٢-٧) و٧-٦ (٧-٣) و٦-١ في مباراة حامية جدا استغرقت ساعتين و١١ دقيقة، والاسباني سيرجي بروجيرا السابع بتغلبه على الالماني مارك كيفن جولنر ٦-٣ و٧-٦ (٧-٣).

وخرج الاميركي مايكل تشانج المصنف ثانيا من المنافسة لخسارته امام السويدي ماجنوس جوستافسون ٣-٦ و٢-٦ فبلغ الفائز الدور الثالث.

وبلغ البريطاني جريج روسيدسكي المصنف رابعا الدور ربع النهائي من الدورة بفوزه على التشيكي بوهدان اوليراخ ٧-٥ و٦-٣، امس. وبلغ الدور ذاته الروسي يفجيني كافلنيكوف السابع والنمساوي توماس موستر الثامن بفوزهما على التوالي على الفرنسي نيكولا اسكونيه ٦-٣ و٦-٤، والاسباني اليكس كوريتخا العاشر ٧-٥ و٦-٤.

بيكر يركع على ركبتيه مستسلما للهزيمة امام سامبراس

«ايوب» الكرة المصرية يودع معشوقته اليوم

شوبير يعتزل بعد ٢٠ عاما زاخرة بالعطاء

عادل امام يركل البداية وعدد من نجوم العرب في المهرجان

القاهرة – (أ ف ب)– يودع احمد شوبير حارس مرمى النادي الاهلي ومنتخب مصر لكرة القدم سابقا الملاعب بعد عطاء حافل استمر اكثر من ٢٠ عاما في مهرجان تكريم يقام غدا الجمعة في القاهرة.

ويتضمن المهرجان عددا من الفقرات الفنية ومباريات في كرة القدم ابرزها بين الاهلي المصري وتوأمه اهلي جدة السعودي، وسيبدأ ضربة البداية الفنان عادل امام، اما ضيوف الشرف فهم الجزائري رابح ماجر والمغربيان عزيز بو دربالة وبادو الزاكي والكاميروني روجيه ميلا والسوري رضوان الشيخ حسن وجميعهم نجوم سابقون في منتخبات بلادهم.

وستكون المباراة بين حراس المرمى الذي يلعبون في الدوري المصري ملفتة للنظر لانها تجربة فريدة حيث سيشاهدهم عشاق اللعبة في غير مراكزهم لاول مرة، والطريف انهم رفضوا جميعا اللعب في مركز حارس المرمى واختار كل منهم المكان الذي يراه مناسبا وتركزت معظم خياراتهم على الهجوم، وكأن الملل اصابهم من كثرة ما نخل شباكهم من اهداف.

ويعد شوبير (٣٧ عاما) احد ابرز نجوم الكرة المصرية في العقدين الاخيرين وعلامة بارزة ايضا على الصعيدين العربي والافريقي، وهو ثاني حارس مرمى مصري يلعب في نهائيات كاس العالم في ايطاليا عام ١٩٩٠ بعد مصطفى كامل منصور الذي لعب في ايطاليا ايضا عام ١٩٣٤.

ولعب شوبير ٣١٥ مباراة مع الاهلي و١١٣ مع المنتخب منها ١٥ مباراة ودية، ولقب بـ«ايوب» الكرة وهو لقب محبب اليه.

ويستذكر شوبير «شاء قدري ان انضم الى الاهلي في مطلع الثمانينات بعد ان بدأت اللعب في طنطا مسقط راسي مع فريق الزيوت، وكان القدر يختبرني عندما وضعني في فريق يضم افضل حارسين للمرمى هما اكرامي وثابت البطل فاصبحت اسير مقاعد الاحتياط سنوات طويلة وانا متمسك باهداب الامل وارفض اليأس حتى جاء الفرج ولعبت عام ٨٤ فكانت انطلاقتي المحلية ثم انطلقت بعد عامين دوليا».

وسجل شوبير مع الاهلي زاخر بالانجازات ففاز ببطولة الدوري ٩ مرات ومثلها بكأس مصر، فضلا عن بطولة الاندية العربية ابطال الدوري وكأس الكؤوس العربية وبطولة النخبة العربية والكأس الافرو-اسيوية.

وفاز مع المنتخب بكأس الامم الافريقية ٨٦ وذهبية دورة الالعاب الافريقية ٨٧ وتأهل الى نهائيات كأس العالم ٩٠، وخاض ١٤ مباراة دولية متتالية من دون ان تهتز شباكه.

اما الالقاب الشخصية فحصل على لقب افضل لاعب مرتين وافضل حارس مرمى ١٤ مرة متتالية، وافضل حارس افريقي في كأس الامم الافريقية ٩٤، وافضل حارس عربي في كأس الكؤوس العربية ٩٥.

جمهورية ايرلندا ترفض دعوة للعب مع البرازيل

دبلن – (أ ف ب) – رفضت جمهورية ايرلندا دعوة برازيلية لخوض مباراة دولية ودية في كرة القدم مع ابطال العالم في نيسان/ابريل المقبل.

وصرح مدرب المنتخب ميك ماكارثي امس الاول ان الاتحاد الايرلندي للعبة تلقى دعوة لمقابلة البرازيل لكنه رفضها «لاننا لا نستطيع ان نضمن ما اذا كانت الاندية الانجليزية ستفرج عن جميع اللاعبين المحترفين لدينا»

الرياضة والشباب

بطولة المرحوم العلمي (الدرجة الاولى) للريشة الطائرة

بيت يافا والمدينة يواصلان انتصاراتهما ويتفرغان لموقعة القمة
ماحص يصطاد الحرية ويقفز للمركز الثالث والهبوط يتحدد اليوم



فريق المدينة حامل اللقب — فريق بيت يافا متصدر الدوري

عمان– الرأي
غازي القصاص

واصل فريقا بيت يافا والمدينة انتصاراتهما في مباريات امس الخميس من بطولة المرحوم توفيق العلمي (الدرجة الاولى) للريشة الطائرة التي جرت بصالة رم في مدينة الحسين للشباب، ليتفرغا لموقعة اللقب التي ينتظر ان تقام في نهاية الشهر المقبل بعد عودة المنتخب الوطني من دورة العاب غرب آسيا المقررة في ايران.

فقد حافظ بيت يافا على صدارته المنفردة للبطولة بسجل ناصع خال من اية خسارة، حيث تغلب امس بنتيجة ٢/صفر على كل من الحرية، الخليج وذات راس وماحص بينما تغلب فريق المدينة (حامل اللقب) بنتيجة ٢/٠ على كل من / الحرية، ذات راس، ماحص والخليج ليواصل مطاردته لفريق بيت يافا

وشهدت مباريات امس توزع فرق الدوري على ثلاثة مستويات، الاول ضم فريقي المقدمة بيت يافا والمدينة والثاني ضم فريقي الطابق الاوسط ماحص والحرية والثالث طابق المؤخرة وضم فريقي ذات راس والخليج ، وتالياً النتائج الفنية لمباريات امس التي تابعها السيد حمزه الشنقيطي رئيس الاتحاد ونائبه القاضي اسماعيل الهموز ولجنة الاشراف المكونة من السيدة سهام عبد الله والسيد عيسى العاروري.

النتائج الفنية

المدينة (٢) الحرية (٠)

فاز رامي هلسة على رامي الشيخ ١٢/١٥، ٣/١٥، فاز رامي وطارق هلسة على رامي الشيخ ومحمد جقال ٨/١٥، ١٠/١٥

بيت يافا (٢) ذات راس (٠)

فاز معين طه على حذيفة الهواري ١١/١٥ و١/١٥، وفاز معين طه ومحمد طه على مخلص وعصام الهواري ١٤/١٨ و١٣/١٦

– ماحص (٢) الخليج (٠)

فاز داود المزرعاوي على محمد عبد الواحد ٣/١٥ و١٤/١٧ وفاز باسل ومنتصر النوباني على اسعد عبد الواحد ومحمد خلفات ١/١٥ و٥/١٥

– المدينة (٢) ذات راس (٠)

فاز فادي شاكر على غسان الهواري ٣/١٥ و٣/١٥ وفاز طارق ورامي هلسة على حذيفة الهواري وعصام طارق ٠/١٥ و ٤/١٥

– ماحص (٢) الحرية (٠)

فاز منتصر النوباني على طارق الفاعوري ٤/١٥، ١٥/١١ و ١٢/١٥ وفاز داوود المزرعاوي ومنتصر النوباني على طارق الفاعوري ورامي الشيخ ٩/١٥ و ١٣/١٥

– بيت يافا (٢) الخليج (٠)

فاز معين طه على اسعد عبد الواحد ١/١٥، ٩/١٥ وفاز معين ومحمد نواق على اسعد ومحمد الخلفات ٤/١٥ و٦/١٥

– المدينة (٢) ماحص (٠)

فاز رامي هلسه على باسل النوباني ٦/١٥ و٦/١٥ وفاز رامي وطارق هلسه على منتصر النوباني وداوود المزرعاوي ١٥/١١، ١٥/١٨، ١١/١٥

– المدينة (٢) الخليج (٠)

فاز طارق هلسه على اسعد عبد الواحد ٢/١٥ و٤/١٥ وفاز طارق هلسه وفادي شاكر على ثنائي الخليج ٤/١٥ و٤/١٥

الخليج (٢) ذات راس (١)

فاز محمد الخلفات (الخليج) على حذيفة سليمان ١٢/١٥، ١٠/١٥.

وفاز محمد عبد الواحد واسعد عبد الواحد (ذات راس) على مخلص هواري وعصام هواري ١٤/١٧، ١٥/٧ و١١/١٥، وفاز محمد عبد الواحد (الخليج) على عصام الهواري ١٥/٧، ١٤/١٧ و١١/١٥

– بيت يافا (٢) الحرية (٠)

فاز معين طه على رامي الشيخ ١٥/٠، ١٨/١٤ و٥/١٥،

فاز طائل علاونه ومعين طه على رامي الشيخ وخالد جقال ٢/١٥، ٦/١٥

– الحرية (٢) الخليج (٠)

فاز رامي الشيخ على محمد عبد الواحد ٦/١٥ و٤/١٥، وفاز رامي الشيخ وخالد جقال على محمد واسعد عبد الواحد ١٣/١٥ و١٥/١٧

حكام المباريات

ادار مباريات امس الحكام/محمد الجبور الحكم العام، والحكام فواز النعيمات، عصام الطوال، محمد المناعي، فادي الجزازي، يحيى ابو طالب ومحمود حتامله

مباريات اليوم

تقام اعتباراً من الساعة التاسعة من صباح اليوم الجمعة ثلاث مباريات هي/ الحرية مع ذات راس، وماحص مع ذات راس، بيت يافا وماحص.

ترتيب الفرق

الفريق	ف	خ	له	ع	ن
بيت يافا	٨	–	١٦	١	١٦
المدينة	٧	١	١٥	٢	١٥
ماحص	٤	[illegible]	٩	٨	١٢
الحرية	٤	٤	٨	١١	١٢
الخليج	١	[illegible]	٣	١٩	١١
ذات راس	١	٧	٣	١٥	٩

مفكرة اليوم

تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

كرة القدم /كأس الاردن
– الوحدات + الجزيرة /ستاد عمان /س ٢.٤٥ مساء
– قدم ودي
– شباب الامعري + الحسين /ستاد المفرق/س ٣ مساء
– الجليل + الكرمل/ستاد الحسن /س ٣ مساء

كرة الطاولة
– الدرجة الثالثة/قاعة اليرموك /س ٩.٣٠ + ٤ مساء

الريشة الطائرة
– دوري الدرجة الاولى /قاعة اليرموك /س ٩ صباحا

الشطرنج
– دوري الدرجة الاولى /نادي الجليل /س ١.٣٠ مساء
– دوري الدرجة الثانية /نادي الجيل /س ٩.٣٠ صباحا

اجتماع صريح لحكام كرة القدم

التأكيد على ثوابت العمل المعززة للثقة بحكامنا
الاتحاد يثني على جهود اللجنة ويرسخ مبدأ الثواب والعقاب

د. السكران

عمان– الرأي– التقت لجنة الحكام المركزية لكرة القدم بعد ظهر امس في قاعة فندق الحسين للشباب حكامها العاملين، بحضور السيد محمد حمدان امين سر الاتحاد.

الاجتماع جاء عقب انتهاء مرحلة الذهاب، واستعداداً للمرحلة المقبلة التي تتركز فيها الجهود لانجاحها، وبعد الترحيب وتثمين دور الحكام، اكد الدكتور محمد السكران رئيس اللجنة على ثوابت العمل ومنهجية اللجنة في التعامل مع القضايا التحكيمية الفنية والادارية ، ومع شرائح الحكام كافة.

السيد محمد حمدان امين سر الاتحاد، اثنى على دور الحكام مؤكداً دعم الاتحاد الكامل لهم ومشيراً الى مرتكزات رئيسة يتطلع الاتحاد لترسيخها بدعم من سمو الامير عبدالله للجانب التحكيمي، ومنها دورات الصقل، فرص التطوير، زيادة الاجور المالية وكل ما يساعد على التطور والرقي، وصرف مستحقات الحكام كافة.

وفي مجمل الحديث استعرض السيدان حسين سليمان ودحام عقيدات امينا سر وصندوق اللجنة الجوانب الادارية والفنية ، مؤكدين على اهميتها وضرورة الاخذ بها من الحكام على ان تشهد مرحلة الاياب نقلة نوعية للتعامل بين اللجنة والمراقبين من جهة والحكام من جهة اخرى سعياً للوصول الى ارقى مستوى في التحكيم، ضاربين بحكامنا امثلة متميزة في التحكيم الخارجي، وهو ما ينطبق هنا ... لكن عامل الثقة محلياً هو الحلقة التي تحتاج الى الوصول لحل مقنع حيالها.

وخلال تلك الحوارات تم فتح باب النقاش للحكام من خلال طرح قضاياً تحكيمية تهم جوانب المراقبين ، التعيينات وظروفها ، واجابت اللجنة والاتحاد كل ما يخصه ، وجرى الاتفاق في نهاية الاجتماع على مواصلة العمل المشترك والجاد للوصول بالتحكيم الاردني الى ارقى المستويات.

دوري الكرة في فرنسا

رحلة محفوفة بالمخاطر لباريس سان جيرمان

باريس – (أ ف ب)– يقوم باريس سان جيرمان متصدر الدوري الفرنسي لكرة القدم برحلة محفوفة بالمخاطر عندما يحل ضيفا على ليون في المرحلة الرابعة عشرة التي تنطلق اليوم الجمعة.

واذا كان ليون الحادي عشر لم يحقق الكثير على ارضه (فوز واحد و٥ هزائم في ٧ مباريات) الا انه يهوى دائما التعامل مع الكبار على غرار ما حصل قبل اسبوعين عندما اسقط انتر ميلان متصدر الدوري الايطالي في عقر داره ضمن مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي.

وسيغيب عن سان جيرمان هدافه ومهاجمه الايطالي ماركو سيموني (٧ اهداف) لمدة شهر تقريبا لاصابته الاثنين الماضي في مباراة اعتزال فرانكو باريزي في ميلانو، وهو لن يلعب بالتالي ضد بايرن ميونيخ الاربعاء المقبل ضمن دوري ابطال اوروبا.

ويغيب ايضا عن سان جيرمان بول لوغوين وجيروم لوروا الموقوفان، في حين سيعود الى ليون ابرز لاعبين لديه هما فرانك غافا وفلوريان موريس مما يحمل على الاعتقاد بأن اللقاء سيكون قمة في كل شيء.

ويلعب اليوم ايضا لينس السادس مع ميتز الثالث، ومرسيليا الرابع مع كان، وستراسبورغ مع اوكسير الخامس، وجينجامب مع موناكو حامل اللقب وصاحب المركز السابع، ولوهافر مع باستيا، ونانت مع شاتورو.

وتختتم المرحلة بلقاءين بين مونبيلييه ورين، وتولوز وبوردو الثاني.

ويأمل بوردو في متابعة مشواره بنفس الوتيرة التي اوصلته الى مركزه الحالي للاستمرار في المنافسة وسيحاول عدم افساح المجال امام متز لانتزاعه منه، فالفوز مطلوب في كل مباراة مقبلة لا سيما ان ثلاث نقاط فقط تفصله عن المتصدر.

ختام بطولة المبارزة برعاية العبداللات

الناطور والهندي ووجدان ابطال الفئات ولا وجوه جديدة

– العبداللات يتوج الناطور بالميدالية الذهبية – ووجدان تتقدم بالهجوم صوب هبه عدسة . عبدالله ايوب

عمان– الرأي– فاز عامر الناطور بالمركز الاول في فئة الفلورية في بطولة المبارزة المفتوحة التي نظمها اتحاد اللعبة في قاعة اليرموك اثر تغلبه بكل سهولة على سمير السكران ٤/١٥ في المباراة النهائية التي جرت مساء امس برعاية رجل الاعمال مروان العبداللات وحل في المركز الثالث مكرر اللاعبان حسان القنه واحمد الخالدي

اما في فئة سلاح الابيه فقد انتزع لقبها مراد الهندي بعد فوزه على فؤاد العبادي ١٢/١٥ في لقاء مثير ، وحل في المركز الثالث مكرر اللاعبان سليم ابو شيخة وجاسر خضر.

وفي فئة سلاح الفلوريه آنسات فقد حافظت وجدان النعيمات على لقبها وفازت على هبه ابو حيدر ٦/١٠ وقدمت اللاعبتان لمحات فنية نالت اعجاب الجمهور الذي يتقدمهم السيد عبد الرؤوف الكيلاني رئيس الاتحاد.

وجاءت اللاعبتان ميادة جرار وتمارا الكيلاني في المركز الثالث واللاعبة تالا الكيلاني في المركز الخامس.

وفي نهاية البطولة التي تميزت بتواضع المستوى ولم تكشف عن وجوه جديدة على منصة التتويج تقدم اللاعبون الفائزون بالمراكز الثلاثة الاولى في كل فئة نحو السيد العبداللات الذي تولى تقليدهم الميداليات مختلفة الالوان . وقد فاز مراد بسام بجائزة اصغر لاعب . وادار اللقاءات المدربان الدكتور خالد العطيات والدكتور علي شحادة.

كوارتي يهدد باعتزال الملاكمة بعد تغيير نتيجة مباراة

اكرا -رويتر- هدد الغاني ايكه كوارتي بطل رابطة الملاكمة العالمية لوزن الوسط اعتزال الملاكمة بعد ان تم تغيير نتيجة مباراته مع المكسيكي خوسيه لويس لوبيز من الفوز الى التعادل.

وقال اتحاد الملاكمة الغاني امس الاول انه يحتج على قرار رابطة الملاكمة العالمية بتغيير النتيجة بعد ١٢ ساعة من المباراة التي اقيمت في ١٧ تشرين الاول في ليديارد بكونيتيكت.

وقرر المسؤولون الغانيون تقديم احتجاجهم بعد ان نقلت صحيفة جرافيك سبورتس عنه قوله انه سيعتزل الملاكمة.

يشارك فيها الراغبون اضافة الى الصفوة

بطولة البولنج للرجال غدا والنساء الاربعاء القادم

وقاص التل

عمان-الرأي-تبدأ عند الساعة الرابعة من بعد ظهر غد السبت في مركز عمان للبولنج بطولة الرجال حيث يشارك فيها الفائزون بالمراكز من (١-٨) في البطولة السابقة اضافة الى الراغبين الذين اعلنوا مشاركتهم في البطولة حيث سيصار الى تسمية اول الرجال واول النساء للمشاركة في بطولة العالم التي ستقام في مصر في منتصف الشهر القادم وقال السيد وقاص التل رئيس الاتحاد الناطق الاعلامي بان بطولة النساء ستبدأ عند الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاربعاء القادم في نفس المركز حيث ستلعب كل مشاركة ٦ اشواط وسيتم على اثرها اختيار الاولى اما بالنسبة للرجال فان الحاصلين على المراكز من ١-٨ في البطولة السابقة فهم يحيى المحسيري، محمد المصري، نشأت الشرفا، عنان زهير، حمدان روبين، عاصم الحوفي، محمد العمري، زيد حامد، وستقام بطولة الرجال على مدار يومي السبت والاحد القادمين.

كأس السوبر الأميركية لكرة القدم

كولو كولو وساو باولو الى قبل النهائي

نيقوسيا – (أ ف ب) – تأهل كولو كولو التشيلي وساو باولو البرازيلي عن المجموعتين الاولى والثانية على التوالي الى الدور قبل النهائي من مسابقة الكأس السوبر الاميركية الجنوبية لكرة القدم المخصصة للاندية الفائزة بكأس ليبرتادوريس.

في بوينس ايرس، امام ٨ الاف متفرج، تعادل بوكا جونيورز الارجنتيني وكولو كولو (المجموعة الاولى) بهدفين لباليرمو (٧٥) واروابارينا (٨٥) مقابل هدفين لباساي (١٧ و٢٣)، فرفع كولو كولو رصيده الى ١١ نقطة، وبوكا الى ٥ نقاط.

وفي بوينس ايرس ايضا وضمن المجموعة ذاتها، امام ٥ الاف متفرج، فاز انديبندينتي الارجنتيني على كروزيرو البرازيلي بثلاثة اهداف مقابل هدف.

وفشل كروزيرو بالتالي في انتهاز الفرصة فتجمد رصيده عند ٩ نقاط، وكان بحاجة الى الفوز على مضيفه الذي صار رصيده ٨ نقاط.

وفي ساو باولو، امام ٨٥٠٠ متفرج، فاز ساو باولو على اولمبيا الباراجوياني ٤-١ في المباراة الاخيرة من منافسات المجموعة الثانية، فازاح مواطنه فلامينجو وخطف بطاقة التأهل بعدما رفع رصيده الى ١١ نقطة مقابل ١٠ لفلامينجو.

واللافت ان ساو باولو احرز اهدافه الاربعة في الشوط الاول وان الهدفين الاولين كانا بتوقيع لاعبين من اولمبيا خطأ في مرمى فريقيهما هما كاباليرو (١٣) وزيلايا (٣٥)، واضاف اديلسون (٣٦) واريستازابال (٤١) الهدفين الاخرين، في حين سجل غونزاليز (٥٩) هدف اولمبيا.

وبقي رصيد اولمبيا ٦ نقاط، ويحتل فيليز سارسفيلد الارجنتيني المركز الرابع والاخير برصيد ٥ نقاط.

ويتنافس على صدارة المجموعة الثالثة كل من ريفر بليت الارجنتيني (١٢ نقطة) وفاسكو دا جاما البرازيلي (١٠ نقاط) وستحدد نتيجة اللقاء المقبل بينهما على ارض الفريق البرازيلي، وهو الاخير في المجموعة، هوية المتأهل الى قبل النهائي.

وانحصرت المنافسة على بطاقة المجموعة الرابعة بين ناسيونال الكولومبي (١٠ نقاط) وبينارول الاوروجوياني (٨)، الذي يملك فرصة التأهل باعتبار انه سيلعب مباراته الاخيرة في ضيافة استوديانتيس الارجنتيني (٥ نقاط)، فيما انهى الاول القاهاته.

الاندية القطرية تتهافت على اللاعب المغربي على حساب العراقي

الدوحة – (أ ف ب) – بدأت الاندية القطرية استعداداتها قبل انطلاق بطولة الدوري في كرة القدم لموسم ٩٧–٩٨ في الثاني من كانون الاول/ديسمبر المقبل بمعسكرات تدريبية قبل وخلال مسابقة كأس الشيخ قاسم التنشيطية التي انتهت امس الاربعاء، وباشرت دورة البحث «السنوية» عن المحترفين الاجانب.

ويبدو لافتا تهافت الاندية على اللاعب المغربي خصوصا والافريقي عموما ليحل محل العراقي الذي احتكر تقريبا المقاعد المخصصة للاجانب خلال ثلاث وحتى اربع سنوات وتحديدا منذ عام ١٩٩٣ بعد تصفيات كأس العالم بالولايات المتحدة، اذ كاد يخلو فريق من الفرق التسعة من عراقي او اثنين.

وبات الهجوم على الاستئثار بجهود اللاعب المغربي في الموسم الجديد كاسحا وكأن هذه الاندية وجدت ضالتها في هؤلاء النجوم القادمين من اقصى المغرب العربي.

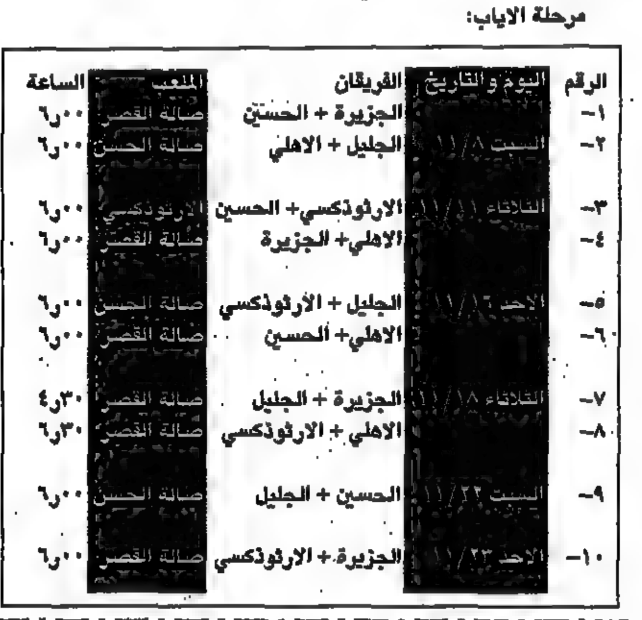
تجربة شيبو

ويبدو ان تجربة سعيد شيبو الناجحة مع العربي بطل الدوري وكأس ولي العهد كانت وراء هذا الاندفاع القطري باتجاه «جبال الاطلسي» خصوصا بعدما عاد الى اللعبة في المغرب القها السابق خلال السنتين الماضيتين، فضلا عن تراجع مستوى اللاعب العراقي وصعوبة البحث عن مواطن بديل له. ففي عام ١٩٩٣، وهو الموسم الذهبي للاعبين العراقيين، توفرت لدى الكشافين القطريين فرصة الوقوف على مستوى لاعبي المنتخب العراقي في التصفيات الاسيوية لمونديال ٩٤ وابرموا صفقات جيدة فجاء احمد راضي وليث حسين وسعد عبد الحميد الى الوكرة، وسمير كاظم الى السد وعلاء كاظم ويونس عبد علي الى التعاون، وراضي شنيشل الى الاتحاد، وحبيب جعفر وسعد قيس الى الريان وجبار هاشم واحمد دحام ورياض عبد العباس الى الشمال.

تعديل على مواعيد سلة (١٨) سنة

عمان– الرأي: اجرى اتحاد كرة السلة تعديلاً على مباراة بطولة الاندية لفئة (١٨) سنة (مرحلة الاياب) وذلك نظراً لاجراء الانتخابات النيابية بحيث اصبح الجدول وفق التالي:

مرحلة الاياب:



الرقم	اليوم والتاريخ	الفريقان	الملعب	الساعة
١–		الجزيرة + الحسين	صالة القصر	٦,٠٠
٢–	السبت ١١/٨	الجليل + الاهلي	صالة الحسن	٦,٠٠
٣–	الثلاثاء ١١/١١	الارثوذكسي + الحسين	الارثوذكسي	٦,٠٠
٤–		الاهلي + الجزيرة	صالة القصر	٦,٠٠
٥–	الاحد ١١/١٦	الجليل + الارثوذكسي	صالة الحسن	٦,٠٠
٦–		الاهلي + الحسين	صالة القصر	٦,٠٠
٧–	الثلاثاء ١١/١٨	الجزيرة + الجليل	صالة القصر	٤,٣٠
٨–		الاهلي + الارثوذكسي	صالة القصر	٦,٣٠
٩–	السبت ١١/٢٢	الحسين + الجليل	صالة الحسن	٦,٠٠
١٠–	الاحد ١١/٢٣	الجزيرة + الارثوذكسي	صالة القصر	٦,٠٠

دوري السلة الأميركي ينطلق اليوم

شيكاجو بولز يبدأ دفاعه عن اللقب الخامس ويسعى للسادس في ٨ سنوات

واشنطن – (أ ف ب) – ينطلق دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين اليوم الجمعة حيث يبدأ شيكاجو بولز حملة الدفاع عن لقبه بلقاء مع بوسطن سلتيكس.

ويبدو شيكاجو المرشح الاوفر حظاً لاحراز لقب سادس في ٨ سنوات بقيادة نجمه مايكل جوردان (٣٤ عاما) ومجموعة اللاعبين الحالية التي قد تلعب مجتمعة لآخر موسم. وكان على جوردان ان يلقي بثقله كي لا ينفرط عقد المجموعة غداة فوزها على يوتا جاز في الدور النهائي واحرازها اللقب في حزيران/يونيو الماضي، فتراجع صاحب النادي عن قراره واجل مشاريعه باعادة بناء النادي وفضل المحافظة على العمود الفقري للفريق الذي يسيطر على الدوري منذ نحو ١٠ سنوات.

ولا يزال سكوتي بيبن، الصديق المفضل لدى جوردان، والذي كان المسؤولون في شيكاجو بولز يريدون التخلص منه قبل انتهاء عقده بعد عام، ضمن التشكيلة التي ستخوض الموسم الحالي. ووقع جوردان نفسه عقدا جديدا لمدة عام بمبلغ قياسي يتراوح بين ٣٣ و٣٥ مليون دولار، وجدد دينيس رودمان، افضل لاعب ارتكاز في السنوات الست الاخيرة، عقده لعام ايضا، وكذلك الحال بالنسبة الى المدرب فيل جاكسون الذي يرفض جوردان اللعب الا تحت اشرافه، فقد وقع عقدا لسنة اضافية ستكون الاخيرة له مع شيكاجو.

واعتبر جوردان انه «من المسيء جدا وضع حد لمسيرة ناجحة بشكل لا يصدق»، واكد مجددا انه لن يلعب مع شيكاجو اذا رحل عنه جاكسون.

وبعيدا عن الاوضاع الداخلية، يبقى شيكاجو فريقا يستطيع المنافسة رغم ان البداية ستكون صعبة، فسكوتي بيبن سيغيب لمدة شهرين بعد العملية الجراحية في قدمه، ورودمان غاب عن معظم المباريات الاستعدادية لانه وقع عقده مؤخرا، والكرواتي طوني كوكوتش يعاني باستمرار من الام في اخمص قدمه جعلته يقوم بدور المتفرج في الادوار النهائية من الموسم الماضي. وقال المدرب جاكسون «نتوقع بداية صعبة لكن اذا ما استعاد كل اللاعبين عافيتهم من الان وحتى كانون الثاني/يناير المقبل، سننهي الموسم بقوة، وسواء كان هناك مصابون ام لا، او كانت العقود للسنة الاخيرة ام لا، فان شيكاجو منطلق للفوز».

واضاف «الالقاب الخمسة التي حققناها كانت نجاحا كبيرا للنادي ونحن ننوي ان نحرز اللقب السادس، هذا هو هدفنا، ويكتفي غيرنا ببلوغ الادوار النهائية وليس نحن».

ومن ابرز المنافسين لشيكاجو هناك نيويورك نيكس وميامي هيت في المنطقة الشرقية، ويوتا جاز، الذي بلغ الدور الاخير الموسم الماضي، وهيوستن روكتس بطل ٩٤ و٩٥ ولوس انجلوس ليكرز في المنطقة الغربية. ويبدأ يوتا جاز الموسم الحالي من دون صانع العابه جون ستوكتون، فيما يعتمد ليكرز على العملاق شاكيل اونيل الذي يلعب معه للموسم الثاني على التوالي. وستحاول الفرق الخمسة الافادة من انخفاض محتمل لمستوى شيكاجو وهي تمني النفس في ان تنتهي سيطرة جوردان ورفاقه على الدوري.

لكن لاري بيرد، زميل جوردان في منتخب الحلم خلال اولمبياد برشلونة ١٩٩٢، والذي سيقود انديانا بيسرز هذا الموسم ينصح الجميع بالتعقل ويؤكد ان شيكاجو فريق صعب المنال وسيكون في النهائي بعد ٦ اشهر.

اتحاد الرياضة للجميع يحض على المشي

عممت السيدة عبلة ابو نوار رئيسة اتحاد الرياضة للجميع موضوعا حول احد برامج الاتحاد التي تتناول المشي، وهو برنامج من سلسلة برامج الاتحاد التثقيفية التي تظهر اهمية هذا اللون من الرياضة للشباب والكبار والرجال والنساء على حد سواء. وتاليا مقتطفات من موضوع المشي كرياضة تصلح لجميع الراغبين ممارسة هذا اللون من الرياضة.

المشي ليس من الحركات السهلة، لانه في حقيقة الامر يحتاج الى الدقة والاتزان والى قدر من التحمل والسرعة في كثير من الاحيان.

ان خلق الله للانسان من حيث انتصاب القامة والمشي على قدميه يتيح له فرصة التحرك في جميع الاتجاهات وتؤدي عملية المشي بشكل عادي مع تغييرات بسيطة خلال مراحل العمر المختلفة.

فوائد المشي

– تنشيط الدورة الدموية التنفسية
– انقاص الوزن والتخلص من الشحوم
– حرق كمية من السكر في الدم وخاصة لمرضى السكري.
– تقوية عضلات الجسم، ولذلك تأتي نصيحة الاطباء بممارسته من اجل تنشيط الذهن والراحة النفسية.
– مساعدة المرأة الحامل على الولادة الميسرة
– تغذية المفاصل وحمايتها من الجفاف

فالمشي رياضة للجميع بصرف النظر عن الجنس والعمر ويمكن للانسان القيام بها في اي زمان ومكان، وان يختار نوع المشي العادي، لان للمشي انواعا متعددة: فمنه المشي النظامي كما في الجيوش، ومشي الرياضة في البطولات الرسمية وغير ذلك.

يمكن للانسان اختيار الوقت المناسب للمشي، وهو عادة ما يكون في الصباح الباكر حيث الهواء المنعش والهدوء والحرارة المناسبة، وكذلك بعد العصر او العشاء بعيدا عن حرارة الشمس.

لقطة من رياضة المشي للجميع

مسابقة «الرأي» الرياضية الثانية



سيارة هونداي اكسنت ٤ أبواب جي.ال.اس موديل ١٩٩٧

مجمركة. مقدمة من مؤسسة الوحدة للتجارة شارع مكة المكرمة، هاتف ٨٢١٣٢٠ - ٨٢١٣١٠ فاكس ٨٢٢٤٢١ عمان

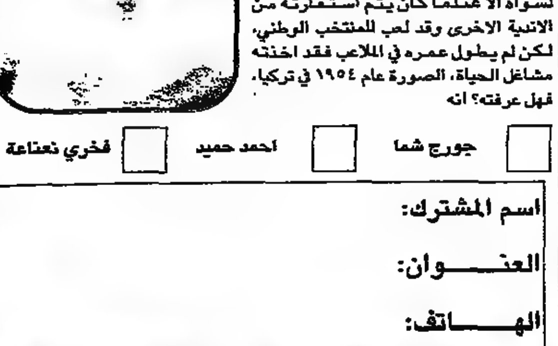
وجوائز أخرى عديدة وقيمة

شروط المسابقة:

الإجابة على (٩٠) سؤالا تنشر يوميا خلال الأشهر الثلاثة: أيلول، تشرين أول، تشرين ثاني ١٩٩٧.
– تعبئة القسائم وارسالها بمغلف دفعة واحدة.
– يدخل القرعة كل من يجيب (٧٥) اجابة صحيحة.
– ترسل المغلفات على العنوان التالي بعد نهاية المدة
(المسابقة الرياضية / جريدة الرأي)
ص.ب ٦٧١٠ - عمان ١١١١٨ الأردن

قسيمة مسابقة «الرأي» الرياضية الثانية ١٩٩٧

قسيمة المسابقة رقم (٦١)



من هو : من هو: وفق الطريقة الهرمية بكرة القدم كان يلعب مساعدا للدفاع، وكان وفق ما يقوله جيله من اللاعبين انه كان الدرع الواقي لفريق الجزيرة الذي لم يلعب لسواه الا عندما كان يتم استعارته من الاندية الاخرى وقد لعب للمنتخب الوطني، لكن لم يطول عمره في الملاعب فقد اخذته مشاغل الحياة، الصورة عام ١٩٥٤ في تركيا، فهل عرفته؟ انه

☐ جورج شما ☐ احمد حميد ☐ فخري نعناعة

اسم المشترك:

العنوان:

الهاتف:

ضع علامة × على الاجابة الصحيحة

رسائل وتقارير

دمشق - الرأي - من رزوق الغاوي

«سورية تستخدم الطاقة الكهروشمسية في انارة بعض الريف السوري»

دخلت سورية مجال استخدام نظم «الطاقة الكهروشمسية التكاملية» للمساعدة في انارة العديد من المناطق الريفية السورية، حيث قام مركز الدراسات والبحوث العلمية السورية بالتعاون مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولية «جايكا» بتدشين مشروع ادخال نظم الطاقة الكهروشمسية في منطقة ريف حلب «شمال سورية». هذا المشروع الذي يعتبر باكورة مشاريع مماثلة ستساعد على كهربة عدد من قرى الريف السوري، من خلال تطوير استخدامات الطاقة المتجددة وتحسين ظروف البيئة وتطوير الظروف المعاشية في الريف وزيادة مساهمات الطاقات المتجددة في مجال الطاقة، اضافة الى تحلية المياه وتطور العديد من الصناعات الريفية.

ونظرا الى ان البادية السورية تعتبر من اكثر المناطق السورية الداخلية وقوعا ضمن السطوع الشمسي، وبسبب انخفاض منسوب بحيراتها عن مستوى الارض ما بين ثلاثين واربعين مترا، وبعدها عن الشبكة الكهربائية وارتفاع تكاليف ضخ المياه، فقد اتت اهمية تكامل هذا المشروع وتنفيذه واعطائه الاهمية الكبيرة.

حول هذا المشروع يقول الدكتور حسن العموري، احد مهندسي مركز البحوث المائية التابع لوزارة الري، والمكلف متابعة تنفيذ هذا المشروع وتحليل نتائج عمله:

«تركزت مراحل المشروع الاولى على البحث عن قرية عدد سكانها بحدود (٣٠٠) نسمة، تقع في منطقة منعزلة الى حد ما، وتكون المنازل فيها قريبة جدا من بعضها البعض، لتلافي ضياع جزء من طاقة الشبكة، وقد وقع الاختيار على قرية اسمها «زرزيتا» في منطقة جبل سمعان الواقعة على مسافة (٣٥) كيلومترا الى شمال غرب مدينة حلب شمال سورية، وعلى ارتفاع نحو (٥٧٥) مترا عن سطح البحر، ويعمل سكانها بالزراعة».

ويضيف الدكتور العموري «بدأ العمل بمسح شامل للقرية في

حافظ الاسد

حزيران ١٩٩٥، من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية، ثم شرع فريق العمل السوري الياباني المشترك بوضع التصاميم الاساسية للمحطة الكهروشمسية المركزية، اضافة الى شبكة التوزيع الهوائية ومحطة ارصاد جوية في ايار ١٩٩٦ لقياس العديد من المتحولات الجوية المختلفة كالاشعاع الشمسي المباشر والكلي الافقي والمائل، حيث تعتبر هذه المعطيات اساس عمل نظم الكهروشمسية، اضافة الى قياس درجات الحرارة والرطوبة وسرعة الرياح، ثم تم اختيار قريتين صغيرتين مجاورتين لاقامة انظمة كهروشمسية فردية صغيرة نظرا لعدد السكان القليل ولتناثر المنازل فيهما، ولعدم وجود جدوى اقتصادية من وصل تلك القرى بالشبكة الكهربائية النظامية، كما تم اختيار قرية رابعة تقع الى الجنوب من مدينة حلب، لتركيب انظمة كهروشمسية متوسطة الاستطاعة بتيار متناوب».

ومن الامال المعقودة على مشروع الطاقة الكهروشمسية، شيقول المهندس العموري: «ان هذا المشروع يرمي بصورة رئيسية الى تحويل التقانات المرتبطة بتصميم وتركيب وصيانة انظمة القدرة الكهروشمسية في القرى غير المزودة بالكهرباء وادارتها ووضع نظام تغذية وادارة بالشكل المناسب والمطلوب، كما يرمي المشروع الى معرفة حجم الطلب على الطاقة الشمسية ليصير الى توفيرها بالطاقة الكهروشمسية في المناطق غير المزودة بالكهرباء في سورية. ووضع خطة واسعة النطاق لتحقيق ذلك، اما عن خطة سير العمل، فانها تتضمن دراسة نقل تكنولوجيا النظم الكهروشمسية الى سورية وبالتالي الى خطة لكهربة الريف بالطاقات المتجددة لتوليد الكهرباء ودراسة الوضع الاجتماعي والاقتصادي في الريف ومعرفة مدى الحاجة للماء والكهرباء، حيث ان المرحلة التالية هي مرحلة توفير الماء بوساطة الانظمة الكهروشمسية، واستخدام الفائض من الطاقات في الصناعات المحلية، وفي الوقت ذاته الاستفادة من معرفة كلفة انتاج الطاقة الكهروشمسية ومقارنتها بكلفة الطرق الاخرى المتبعة في انتاج الكهرباء، وصولا الى السبل الكفيلة بتحقيق وفر في كلفة التزود بالكهرباء».

وعن الجوانب الايجابية الاخرى التي يمكن تحقيقها من خلال استخدام الطاقة الكهروشمسية يقول المهندس العموري: «بما ان العالم يتوجه الان باتجاه ايجاد الطرق الكفيلة بالمساهمة بحماية البيئة، حيث بات التلوث يشكل خطرا متصاعدا على البيئة بما فيها من حيوان ونبات وماء، وعلى صحة الانسان بشكل عام، فان المطلوب منا الان ان نتوجه نحو الاعتماد على الطاقة الشمسية في انتاج الكهرباء خاصة واننا اغنياء بهذه الطاقة المهدورة، مع الاخذ بالاعتبار ان طاقة الشمس في يوم واحد تعادل خمسين مرة مجمل الطاقة المستهلكة من جميع سكان العالم، لذلك فقد بات من المؤكد ان الشمس ستصبح واحدا من اهم المصادر الرئيسية للطاقة مع مجيء القرن الحادي والعشرين حيث سيتم تزويد سكان العالم بالطاقة الكهربائية عبر الخلايا الكهروشمسية التي تحول ضوء الشمس الى طاقة كهربائية، اضافة الى ما يمكن تحقيقه عبر استخدام الطاقة الشمسية من حماية للبيئة ووضع حد لتلوثها.

تقرير من القاهرة

يوم البيئة العربي: العرب مدعوون الى استرجاع مليارات الدولارات الضائعة في القمامة



تصوير: يوسف العلان

القاهرة: من مراد فتحي

دعت جامعة الدول العربية الدول الاعضاء، بمناسبة الاحتفال بيوم البيئة العربي، الى وضع خطط جدية لفرز وتحويل نفاياتها وصولا الى تصنيعها لتأمين مليارات من الدولارات الضائعة والاف من فرص العمل وتجنب مخاطر بيئية وصحية جسيمة. واكدت دراسة نشرتها الجامعة بهذه المناسبة ان الدول العربية تخسر سنويا اكثر من ١٥٠ مليار دولار لعدم الاستفادة من نفاياتها التي لا تزال غالبا تجمع وتكدس وتدفن او تحرق بوسائل بدائية.

واضافت الدراسة التي اعدها الباحث المصري احمد عبد الوهاب عبد الجواد ان اهمال معالجة النفايات يمتص في المقابل مليارات الدولارات من ميزانيات وزارات الصحة العربية.

واوضح الباحث ان التعامل البدائي مع المخلفات يجعل الدول العربية غير قادرة على جمع اكثر من ٥٠ في المئة من نفاياتها، مما يؤدي الى انتشار هذه المخلفات في الشوارع ولا سيما في المناطق الفقيرة المهملة حيث تصبح مصدرا رئيسيا لانتاج الذباب والبعوض والصراصير التي تنقل الى الانسان ٤٢ مرضا بينها التيفوئيد والكوليرا والتهاب الكبد الوبائي، بالاضافة الى اثارها النفسية والاجتماعية والبيئية الضارة. واكدت الدراسة ان نفقات مكافحة الاثار الناجمة عن تلوث البيئة بجراثيم ناجمة عن القمامة واثرها على الصحة العامة بلغت حوالي ٣ر٣ مليار دولار في الدول العربية وفق تقديرات ١٩٩٢.

وعزا الباحث اسباب تفاقم مشكلة القمامة الى قصور الادارة السليمة ونقص العمالة المدربة، مؤكدا انه اذا اضرب عمال جمع القمامة اسبوعا واحدا فان كل كيلوغرام من القمامة المنزلية كفيل بانتاج عشرة الاف ذبابة اسبوعيا نظرا لغنى قمامة المواطن العربي بالمواد العضوية، من مخلفات الاطعمة بشكل خاص.

وكان تراكم القمامة في شوارع بيروت اثار مشكلة صحية خطيرة في حزيران الماضي عندما توقف عمال شركة «سوكلين» عن جمع النفايات لعدم وجود مكب لها.

وقدر الباحث حائز جائزة مجلس وزراء البيئة العرب للعام ١٩٩٥، ان الدول العربية تلقي حوالي تسعين مليون طن سنويا من القمامة المنزلية، اضافة الى ٢٣١ر٢ مليار طن من المخلفات الحيوانية، وحوالي ١٧٠ مليون طن من النفايات الزراعية، و ٨٧٠ر١٨ مليار متر مكعب من مياه الصرف الصحي، عدا مياه الصرف الزراعي التي تضخ الكثير من الملوثات في البيئة.

وقال ان الدول العربية يمكن ان تحقق دخلا يوازي ٣٠٩ر٢ مليار دولار من مجرد جمع محتويات القمامة المنزلية وبيعها، وهو رقم يمكن ان يتضاعف ثلاث مرات في حال تصنيعها، مستشهدا بمثال المانيا وهولندا وفرنسا وبريطانيا التي بدأت قبل سنوات عديدة بتحويل جزء كبير من نفاياتها الى مواد قابلة للاستخدام.

وقال ان النفايات العربية تحتوي على ٣ر١٤ مليون طن من الورق يمكن ان تنتج ورقا مستعملا بقيمة ٤٣٠ر١ مليار دولار، كما يمكن ان تنتج ٨ر١ مليون طن حديد خردة بمبلغ ١٠٨ ملايين دولار، ٥٥٧ مليون طن من البلاستيك بسعر ١١١ مليون دولار، و ٢ر٢ مليون طن اقمشة كهنة (فيها شوائب) تباع بقيمة ١١٠ ملايين دولار، و ٧ر١ مليون طن من الزجاج بسعر ١١٩ مليون دولار، و ١ر٤٣ مليون طن من السماد العضوي بحصيلة ٤٣١ مليون دولار.

كما يمكن لاعادة استخدام نفايات المحاصيل الزراعية ان تنتج علفا يقابله ٦٥ مليون طن من اللحوم الحمراء او البيضاء تصل قيمتها الى ١٣٠ مليار دولار، ويمكن ان تسهم في سد الفجوة الغذائية، كما يمكن بدلا من ذلك استخدام هذه النفايات لانتاج الفطر (عش الغراب) واسمدة عضوية.

ويضاف الى ذلك مكان تحويل هذه النفايات الى بيوغاز تعادل قيمته ٦ر٥٧ مليون طن مكافيء نفط، او سماد عضوي عالي القيمة يحقق ٧٠ر٥ مليار دولار.

اما النفايات الحيوانية فيمكنها وحدها تأمين عائد من ٢٢ مليار دولار اذا تم ادخال التكنولوجيا المتطورة لتحويلها الى سماد عالي القيمة، او انتاج بيوغاز منها يعادل حوالي ٩٠٠ مليون طن مكافيء من النفط. والى العائد المادي الضخم فان تدوير النفايات يؤمن عائدا صحيا وبيئيا لا يقدر بثمن. اذ اكدت الدراسة ان الخسائر الناتجة عن تلوث المياه بسبب المخلفات تقدر طبقا لتقديرات عام ١٩٩٢ بحوالي ٨٧٠ مليون دولار، بما فيها من اثار سلبية على الصحة العامة، على مستوى الوطن العربي.

وكان يوم البيئة العربي اعلن للمرة الاولى في ١٤ تشرين الاول في ١٩٨٦ بمناسبة تشكيل مجلس وزراء البيئة العرب، اما شعار هذه المناسبة لهذا العام فاختارته الجامعة ليكون «نفاية مع فرز ووقاية يساوي ربحا وحماية».

تقرير من عمان

جزء من صراع محتدم حول الأرض

كيف يقضم الاسرائيليون الأرض الفلسطينية بواسطة السماسرة؟

عمّان - من عبد الكريم حسن

أدت عملية مصرع ثلاثة من سماسرة الأراضي الفلسطينيين الذين يسهلون بيع الأراضي العربية لليهود قبل أشهر على أيدي مجهولين، وتبادل الاتهامات بين الفلسطينيين والإسرائيليين حول هذه العمليات، إلى فتح ملف السماسرة الذين جندتهم اسرائيل خلال ثلاثين عاماً من احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة، وعوملوا في السابق على أنهم عملاء لمخابرات الاحتلال، وساهموا بدرجة كبيرة في نقل ملكية الكثير من الأراضي لليهود.

كما ساهمت المسألة في تسليط الضوء على الطرق والأساليب التي اتبعتها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة في اغتصاب الأراضي الفلسطينية، وبالتالي إعادة القضية إلى واجهة الأحداث من جديد، مكتسبة هذه المرة بعداً إقليمياً ودولياً ترافق مع تهديدات أمريكية وإسرائيلية للفلسطينيين بضرورة عدم المس بهؤلاء السماسرة، وكان شهر أيار الماضي قد شهد اغتيال ثلاثة من هؤلاء السماسرة بأيدي مجهولين في الضفة الغربية.

ورغم أن قضية بيع الأراضي الفلسطينية لليهود قديمة قدم الصراع العربي الاسرائيلي، أي منذ أن قرر المؤتمر الصهيوني الأول في بازل بسويسرا عام ١٨٩٧ اغتصاب فلسطين، وطرد أهلها، واقامة وطن قومي لليهود فيها، إلا أن الصراع على الأرض عاد واستعر من جديد بعد مجيء اليمين الاسرائيلي المتطرف إلى الحكم قبل عام ونصف، واتخاذه سلسلة من القرارات القاضية بتكثيف الاستيطان الإسرائيلي في جميع الأراضي الفلسطينية، وبدء العمل في مستوطنة جبل أبو غنيم، واقتحام المستوطنين للمنازل العربية في القدس، واستمرار محاولات السيطرة على أراض وعقارات خاصة في القدس، ومصادرة الأراضي، واقتلاع الاشجار لتوسيع المستوطنات القائمة في جميع أنحاء الضفة الغربية.

الأبعاد السابقة للموقف

من المعروف أن الموقف الفلسطيني ومنذ عام ١٩٢٩ اعتبر بيع الأراضي لليهود خيانة كبرى، ولكن اطلاق الشرارة الأولى بشأن سماسرة الأراضي هذه المرة تزامنت مع تصريح وزير العدل الفلسطيني فريح أبو مدين بداية شهر أيار (مايو) الماضي عن انزال عقوبة الاعدام بكل من يثبت تسريبه أراض لليهود مع اندلاع خلاف اسرائيلي - اسرائيلي بشأن نقل جزء من ملكية الدولة التي تشكل ٨٣ في المائة من الأراضي التي قامت عليها إسرائيل الى الملكية الخاصة، الأمر الذي يعترض عليه الصندوق القومي اليهودي لأنه سيتيح بذلك بيع أراض للعرب.

ووسط هذا الجدل كشفت صفقات ونشرت تفاصيل حول أساليب البيع والتزوير التي تمت في سنوات سابقة.

ومن خلال النزاع بين دائرة أراضي إسرائيل والصندوق القومي اليهودي كشف الأخير عن بعض الأساليب التي اتبعها خلال السنوات الماضية من أجل شراء عقارات وحماية السماسرة والوسطاء الذين لعبوا دور الوسيط.

وعبر شركة «هيمنوتا» وهي شركة فرعية تابعة للصندوق اشترى سماسرة مقدسيون عقارات وأراضي من فلسطينيين ما لبثوا أن باعوها لسماسرة آخرين باعوها بدورهم للشركة اليهودية، هذه المعلومات التي توفرت دفعت بالسلطة الفلسطينية إلى إعلان الحرب من جديد على سماسرة الأراضي، فأصدرت قراراً يقضي بتحريم بيع الأراضي الفلسطينية، وتقديم المخالفين للمحاكمة.

وقد أكدت السلطة الفلسطينية أن القرار ليس جديداً وإنما هو استئناف للعمل بقانون أردني قديم جرى سنه لهذا الأمر عام ١٩٧٩مع توسيع النشاطات الاستيطانية اليهودية في الضفة الغربية، ومنذ ذلك الوقت وحتى تاريخ فك الارتباط الرسمي مع الضفة الغربية في صيف عام ١٩٨٨ صدر في عمان أكثر من ٢٠٠ حكم بالاعدام ضد بائعي الأراضي بشكل غيابي، وفي سنوات الانتفاضة قتل في الضفة وغزة مئات المتعاونين الذين عرف الكثيرون منهم على أنهم سماسرة وتجار أراض.

وزير العدل الفلسطيني فريح أبو مدين قال إن سياسة تحريم بيع الأراضي ليست جديدة بل هي قديمة وأن منظمة التحرير ومنذ بداية الانتفاضة كان قرارها التصدي لتجار الأراضي، مؤكداً أنه تمت تصفية ١٢ من هؤلاء، إضافة إلى أن القانون النافذ يحارب مثل هذه الظاهرة، مشيراً إلى أن لدى السلطة ٣١٠ ملفات من سجلات الأردن ضد هؤلاء الاشخاص، وحذر وزير العدل الفلسطيني الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية من أن هذه الجنسية لن تحميهم وأنهم سيحاكمون بطريقة أو بأخرى.

ونقلت أوساط صحفية عن مصادر أردنية في عمان قولها «إن السلطات الأردنية سبق لها أن أصدرت مائتين وعشرة أحكام قضائية بحق سماسرة وبائعي الأراضي منذ مطلع الثمانينات وتحديداً منذ عام ١٩٨١، ولكن قرارات الاعدام لم تنفذ لأنها كانت قرارات ضد أناس غائبين».

وقالت مصادر فلسطينية في عمان إن السلطة الفلسطينية تمكنت من تكوين ملفات كاملة حول الصفقات التي عقدت وتعقد لبيع الأراضي الفلسطينية بتعاون فعلي بين ليكود الحاكم في إسرائيل وبين عدد من سماسرة الأراضي من فلسطينيين وغيرهم. وقد أدت الانتفاضة التي أسفرت عن تصفية مئات السماسرة والمتهمين بالتعاون مع العدو إلى جعل مهمة السماسرة مهمة صعبة. يشار هنا إلى أنه خلال سنوات الانتفاضة ١٩٨٧ - ١٩٩٣ شن نشطاء الانتفاضة حرباً من نوع آخر على عملاء إسرائيل وجرت تصفية مئات منهم، بينما فر عشرات إلى داخل فلسطين ٤٨ طلباً للحماية الإسرائيلية. وأعلن بعض سماسرة الأراضي توبتهم في سنوات سابقة، وقبلت توبة جزء منهم وتمت ملاحقة من ثبت أن توبته مجرد خدعة وواصل العمل في خدمة المصالح الإسرائيلية.

الموقف الاسرائيلي

جاء رد الفعل الإسرائيلي سريعاً على عملية قتل سماسرة بيع الأراضي لليهود رغم أن اسرائيل تمتلك ماضياً حافلاً في مجال تصفية السماسرة اليهود الذين كانوا يشتبه بتورطهم في صفقات بيع أراض لغير اليهود. وعلاوة على ذلك فان الصندوق القومي الإسرائيلي لشراء الأراضي والمعروف باسم «الكيرين كييمت» ويمتلك ١٧ بالمائة من مجمل الأراضي وسلطة الأراضي الحكومية اتخذ قراراً تمت إذاعته في الاذاعة العبرية في أيار (مايو) الفائت يقضي باحباط عمليات بيع الأراضي لغير اليهود أو تأجيرها مهما كان الثمن.

لذلك فقد وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو القانون الذي أصدرته السلطة الفلسطينية بأنه عنصري ومخالف لروح التعاون والسلام، وأن الاعلان عنه سخيف كما أن تطبيقه أكثر قذارة.

وانطلاقاً من ذلك أعلنت الحكومة الإسرائيلية في الثاني من حزيران (يونيو) الماضي أنها ستعزز حماية سماسرة الأرض الذين يبيعون أراضي فلسطينية لإسرائيليين، وأن نتنياهو سيصدر مذكرات توقيف بحق الفلسطينيين الذين يشتبه بارتكابهم عمليات قتل بمن فيهم المسؤولون في أجهزة الأمن الفلسطينية. وقد ساعدت ردود الفعل إلى كشف الأساليب التي استخدمت منذ تأسيس إسرائيل عام ١٩٤٨، وفي ظل الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة في سلب الأراضي الفلسطينية من أصحابها، وطردهم منها بموجب ما تصفه بقوانين أصدرتها لهذه الغاية.

وضمن هذا الإطار كتبت صحيفة /يديعوت احرونوت/ تقول: إنه منذ الاعلان عن قيام الدولة العبرية لم تكف اسرائيل عن جهودها الرامية إلى سلب الأراضي المملوكة للمواطنين العرب ونقل ملكية هذه الأرض لليهود، وأشارت إلى عدد من القوانين الإسرائيلية التي وضعت بهدف حرمان المواطنين العرب من أراضيهم.

ومن بين أبرز القوانين مايلي:

- قانون الأراضي البور لعام ١٩٤٨: وبموجب هذا القانون فإن كل أرض يتوقف استصلاحها مدة سنة كاملة فإن لوزير الزراعة الإسرائيلي الصلاحية للاعلان عنها «أرض بور» وتوزيعها على اليهود. وهدف القانون إلى وضع اليد على الأراضي الموجودة تحت تصرف المواطنين العرب داخل إسرائيل، حيث لجأ الحاكم العسكري الإسرائيلي إلى سلب المواطنين العرب أراضيهم بمنع الفلاحين من التوجه للعمل في أراضيهم، وبعد مرور عام كان الوزير يستخدم الصلاحيات الممنوحة له بموجب القانون من أجل وضع يده على الأراضي وتسليمها إلى اليهود.

- قانون أملاك الغائبين لعام ١٩٥٠: وهو قانون إسرائيلي تحولت بموجبه ملايين الدونمات من الأرض العربية إلى ما يطلق عليه اليوم اصطلاح «أراضي إسرائيل» واستناداً إلى هذا القانون يحظر حظراً تاماً تسليم أي جزء من «أراضي إسرائيل» إلى غير اليهود.

- قانون الغائبين - الحاضرين لعام ١٩٥٠: ويعد من أشد القوانين عنصرية في مجمل القوانين الإسرائيلية. إذ يعتبر القانون المواطن العربي الذي يعيش في إسرائيل بأنه غير موجود أي ميت، وبالتالي فإن أملاكه العقارية تعتبر ملكاً لليهود.

- قانون تملك الأراضي لعام ١٩٥١: وقد أدى هذا القانون إلى إنشاء ما يطلق عليه «سلطة التطوير» التي انيطت بها مهمة تسلم أراضي الغائبين - الحاضرين وتنقلها إلى دائرة الصندوق القومي اليهودي وتعرف بـ «الكيرين كييمت لاسرائيل» وعندما تتحول هذه الأراضي إلى ما يعرف باسم «أراضي إسرائيل» أي الأراضي المباح استخدامها أو تملكها من قبل اليهود فقط.

- قانون «الكيرن كييمت لاسرائيل»: وقد سن هذا القانون لتمكين دائرة «الصندوق القومي اليهودي» المتفرعة عن الوكالة اليهودية من شراء الأراضي والعقارات باسم اليهود. يذكر أن لهذه الدائرة شركات متفرعة عنها ومسجلة في عدة دول أجنبية تحت أسماء مستعارة.

بقي أن نشير هنا وفي اطار الحرب المستعرة عمدت السلطات الإسرائيلية إلى تسريب قائمة إلى الصحافة اتهمت فيها شخصيات فلسطينية معروفة بماضيها الوطني وجهادها ضد قوات الاحتلال ببيع أراض لليهود وهو الأمر الذي أثار ردود فعل مختلفة وحملة استنكارات واسعة.

الموقف الأمريكي

لم يكن من الصعب تقدير الموقف الأمريكي من هذه القضية نظراً لأن اسرائيل هي المتضررة من قرار تحريم بيع الأراضي وملاحقة السماسرة ومحاكمتهم، لذلك فقد سارعت إلى تحريض الولايات المتحدة ضد السلطة الفلسطينية. فعلى الرغم من أن وزارة الخارجية الأمريكية ليس لديها دليل يربط السلطة الفلسطينية بمقتل سماسرة العقارات الفلسطينيين كما أكد نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، إلا أنه سارع إلى القول إن «الولايات المتحدة تدين أي قانون أو مرسوم يهدد بإعدام أي فلسطيني لبيعه أراض لاسرائيليين أو يهود، مضيفاً أنه مناقض لما يجب أن يسود في الشرق الأوسط وهو السلام».

ولم يقتصر الموقف الأمريكي على إدانة وزارة الخارجية، بل اتخذ صيغة التهديد والوعيد فقد قال رئيسا لجنتين رئيسيتين في الكونغرس الأمريكي انهما سيعارضان أي معونات أمريكية أخرى للسلطة الفلسطينية حتى ترجع عن تنفيذ قانون منع بيع الأراضي لليهود. وجاء التهديد من جيسي هيلمز رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ وبن جيلمان رئيس لجنة العلاقات الدولية بمجلس النواب.

وفي رسالة إلى وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت طلب هيلمز وجيلمان وهما جمهوريان تأكيدات من أن السلطة الوطنية الفلسطينية ليست متورطة في قتل سمسارين من الفلسطينيين عثر على جثتيهما في الضفة الغربية في الأشهر الأخيرة، وقيل أن الرجلين باعا أرضاً ليهود. وقال رئيسا اللجنتين أنهما حتى يتلقيا مثل هذه التأكيدات «فإننا ستعارض أي برنامج مساعدة يتدفق إلى أو من خلال السلطة الفلسطينية أو وزارتها أو وكالتها أو من تختارهم لهذا الأمر». وأضافا قولهما «بالاضافة إلى هذا فاننا نستمر في معارضة مثل هذه المعونات حتى نتلقى تأكيدات منكم أو من الجهات المعنية في السلطة الفلسطينية أنهم رجعوا عن تنفيذ التشريع المقترح الذي يمنع بيع أراض خاصة لليهود».

ومن المعروف أن الولايات المتحدة أحجمت عن صرف برنامج معونة قيمتها ٥٠٠ مليون دولار للفلسطينيين خلال خمسة أعوام بدأت عام ١٩٩٤، وقال مسؤولون أمريكيون ان كل مدفوعات المعونة السنوية مرهونة بالتصويت عليها في الكونجرس الذي عارض ذلك.

الموقف الأمريكي المتحيز هذا جاء رغم نشر البحث الذي أجراه فريق من الخبراء الأمريكيين عن حال المستوطنات ونشرته صحيفة /هآرتس/ الإسرائيلية أظهر الحقائق التالية:

- أن حوالي ٢٦ في المائة من الوحدات السكنية الجاهزة في المستوطنات في الضفة الغربية غير مأهولة، في حين بلغت النسبة في قطاع غزة حوالي ٥٦ في المائة.

- أن حوالي ٣٨ في المائة من الوحدات السكنية في مرتفعات الجولان غير مأهولة، وتعود هذه الأرقام إلى شهر شباط تاريخ اجراء البحث الذي استخدمت فيه أيضاً الاقمار الصناعية استكمالاً لبحث اجراه الفريق في آب الماضي.

- وتفيد الأرقام أن ١١٠٠ وحدة سكنية من بين ٢٣٠٠ وحدة سكنية في قطاع غزة تم توطينها وكذلك تم توطين ٣١٠٦١ من بين ٤١ ألف وحدة سكنية في مستوطنات الضفة.

- وفي اريئيل وجدها ثمة ٢٠٠٠ وحدة سكنية فارغة ٣٦ في المائة من مجمل الشقق في المدينة وفي مستوطنة شيلا هناك ١٠٠٠ وحدة سكنية فارغة، وهاتان المستوطنتان تتعرضان دائماً لأعمال التوسعة.

- أن هذه المعطيات لا تشمل شرقي القدس، حيث نسبة التوطين فيها عالية جداً.

وكشفت المعلومات عن وجود ما يزيد عن ١١ ألف وحدة سكنية جديدة بانتظار اجراءات التصديق بالاضافة إلى ٦٥٠٠ وحدة سكنية المزمع بناؤها في جبل أبو غنيم. كما أن الإدارة المدنية للاحتلال صادقت على بناء ٢٨٩٨ وحدة سكنية، وقد نفذت الإدارة المدنية الأعمال التحضيرية اللازمة للمصادقة على ٤٠٢٦ وحدة سكنية، ويسود الاعتقاد لدى شخصيات أمريكية رفيعة المستوى أن اسحق مردخاي وزير الدفاع وافق بصورة غير رسمية على بناء ٦٩٠٠ وحدة سكنية جديدة.

وتؤكد المعلومات أن حكومة نتنياهو وقبل وصولها إلى الحكم قبل سنة ونصف وافقت على بناء ٣٢١٨ مسكناً في الضفة الغربية وهي تستعد بحسب الدراسة الأمريكية التي نقلتها هآرتس للسماح ببناء حوالى ٧٠٠٠ آلاف مسكن إضافي، وقدمت إلى الحكومة أيضاً اقتراحات ببناء ١١٠٠٠ مسكن آخر، علماً بأن جميع هذه الأرقام لا تتضمن ٦٥٠٠ مسكن التي بدأ العمل في اقامتها على جبل أبو غنيم.

البعد الاجتماعي

أدت حملة السلطة على سماسرة الأراضي وتجديد الفتوى التي صدرت قبل ٧٠ عاماً والتي أكدها الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس وأيده فيها مفتي الديار المصرية الشيخ نصر فريد واصل في ١٥ أيار (مايو) الماضي والتي تنص على اعتبار الفلسطينيين الذين يبيعون أراضيهم إلى الإسرائيليين خارجين على الإسلام. كما اعتبرت الفتوى انه لايجوز دفن هؤلاء في مقابر المسلمين وأن من يثبت أنه باع أرضاً لليهود فإن حكمه هو الموت، ويحظر دفنه في مقبرة إسلامية، وأدى ذلك الى نزع الخوف في قلوب باعة الأراضي لليهود. وقد بات هؤلاء لا يخشون من عقاب السلطة فحسب بل من العار الذي يلحق بسمعة عائلة كل من توجه إليه أصابع الاتهام، وهو ما عانت منه أسرة البشيتي الذي قتل منتصف العام الحالي.

وذكرت صحيفة /يديعوت احرونوت/ العبرية أن أبناء عائلة فريد البشيتي وجدوا صعوبة بالغة في ايجاد مقبرة توافق على استيعاب جثته، وبقيت الجثة بثلاجة معهد التشريح القضائي لأكثر من عشرة أيام، فاتصلت العائلة مع أقارب لهم في يافا وطلبت ترتيب عملية الدفن هناك، غير أن المجلس الإسلامي في يافا المسيطر عليه من قبل الحركة الإسلامية قرر بصورة قاطعة «ليس عندنا، نحن نوافق على فتوى المفتي».

وفي ضوء ما يجري على الأرض فليس من المتوقع أن يغلق ملف سماسرة الأراضي خلال وقت قريب، بل هو مرشح لمزيد من التفاعل بعد أن وافق الأردن على تسليم السلطة الفلسطينية نسخاً من سجلات وخرائط الضفة الغربية يتوقع أن يكشف من خلالها عن عمليات التزوير الواسعة في عمليات بيع أراض ليهود عبر سماسرة والتي تمت خلال سنوات الاحتلال، بالاضافة إلى استمرار السلطات الإسرائيلية في عمليات مصادرتها للأراضي الفلسطينية مع الأخذ بعين الاعتبار وقف الكونغرس لجزء من المساعدات للسلطة الفلسطينية بسبب عدم الغاء قانون بيع الأراضي لليهود وملاحقة السماسرة وعقابهم.

تقرير من بريطانيا

الحكومة البريطانية تريد وضع حد للعنصرية المتأصلة في الجيش

بقلم كريستين بوهاجيار

شنت الحكومة البريطانية حملة ضد التمييز العنصري في الجيش الذي يعتبر احد معاقل العنصرية في البلاد ولكنه ليس المعقل الوحيد لها. وفق ما جاء في تقرير نشر مؤخرا وندد يظهر بالممارسات المعادية للاسيويين في الادارة.

واعلن رئيس اركان الجيش البريطاني السير روجر ويلر ان ملصقات ستوزع في البلاد يظهر فيها ضابط اسود من سلاح المدفعية الملكية يدعو الاقليات الى الانضمام الى كتائب الجيش النظامي البريطاني.

ووعد ويلر بتشكيل لجنة للتجنيد من اجل «استئصال كل شكل من اشكال التمييز العنصري في الجيش وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص امام الجميع»، معلنا ان الجيش البريطاني يعتزم زيادة عدد المجندين الذين ينتمون الى الاقليات اتنية سبعة اضعاف حتى ٢٠٠٠-٢٠٠٢.

وقال ويلر ان «التمييز والمضايقات امر لم يعد مسموحا به «في صفوف الجيش البريطاني»، مؤكدا انه سيتم تشكيل فريق خاص للتجنيد في صفوف الاقليات الاتنية. واوضح ان هذا الفريق الذي سيضم خصوصا سودا واسيويين وسيعمل في المناطق التي تعيش فيها اقليات.

واضاف ان لجنة للتحقيق في جميع الشكاوى المتعلقة بالتمييز او المضايقات ستشكل وانه ستتم دراسة التقدم في حملة مكافحة العنصرية بانتظام.

وحتى الان لم يكن مرغوبا في صفوف الجيش بالسود والاسيويين الذين يشكلون ٤ر١٪ فقط من افراد الجيش الذين يبلغ عددهم ٢١٠ الاف و ٨٠٠ رجل. ويشكل هؤلاء نسبة ضئيلة تبلغ ٨ر٠٪ في الرتب العالية حيث يبلغ عددهم ١١٢ ضابطا. يشار الى ان السود والاسيويين يشكلون اكثر بقليل من ١٠٪ من سكان المملكة المتحدة.

وامام مؤتمر حزب العمال (الحاكم) في برايتون (جنوب) في ٣٠ ايلول الماضي اعرب رئيس الحكومة البريطانية توني بلير عن دهشته لـ «عدم وجود اي ضابط اسود برتبة اعلى من رتبة كولونيل». وقال «لن نصبح ابدا منارة للعالم في حال لم نفسح المجال امام جميع الموهوبين».

والمهمة صعبة بالنسبة للجيش والحكومة على حد سواء .. وقد اظهر تقرير نشر في اذار الماضي ان الجيش البريطاني يتميز بعنصرية «عميقة» من شأنها ان تثبط عزيمة عدد من المتطوعين الموهوبين.

واوضح التقرير ان «امام وزارة الدفاع بمجملها عملا كبيرا يجب ان تقوم به حتى تتدنى نسبة العنصرية السائدة في الجيش الى متوسط ما هو سائد في الادارات الاخرى».

وفي آب الماضي، خالف القومندان اريك جويسي شرط التحفظ ليحتج بشدة على التمييز العنصري والتمييز بين الرجال والنساء في الجيش، وقد يؤدي هذا الاحتجاج الى احالته امام محكمة عرفية.

وجاء في التقرير الذي نشر اذار الماضي ان كبار المسؤولين في البحرية الملكية اتهموا بغض النظر عن الفروقات في التعبير والتهكم العنصري في صفوف القوات البحرية اذ ان السود يعتبرون بشكل آلي كسالى والاسيويين ماكرين، في حين تعتبر الالقاب من نوع «بياض الثلج» او «صفاء القمر» بمثابة «دعابة»، اما سلاح الجو فلا يتردد في ابعاد السود عن الاحتفالات العسكرية.

وفي نيسان الماضي، اضطرت وزارة الدفاع الى فتح تحقيق حول اعتداء قام به احد عشر جنديا ضد جندي شاب اسود من كتيبتهم، فقد استخدموا فرشاة لجعله «نظيفا وابيض» مما ادى الى اصابته بخدوش عميقة. وبالاضافة الى حملة مكافحة العنصرية، تصدت الحكومة البريطانية ايضا لمشاكل الجرائم والعنف العنصري، واعلنت عن تشديد العقوبات ضد اعمال العنف التي ترتكب لاسباب عنصرية.

وجاء في تقرير نشر مؤخرا ان الحكومة



توني بلير

ستولي اهتماما ايضا للعنصرية داخل الادارة.

واوضحت هذه الدراسة التي اعدها نائب من حزب العمال، ان الاسيويين الذين يشكلون ٤٪ من الموظفين، لا يتبوؤن مناصب عالية. وقال النائب كيث فاز ان هؤلاء «لا يتبوؤن الا ١٪ من مراكز المسؤولية وتوكل اليهم الوظائف الثانوية» ودعا الحكومة الى التحرك. وقد شكلت الحكومة لجنة استشارية في هذا الشأن.

آراء حرة

مجلة «عمان»: مأزق الموضوع

بقلم: محمد عبدالله القواسمة

تعاني مجلة «عمان» المجلة الثقافية الشهرية التي تصدر عن امانة عمان الكبرى مأزقا حقيقيا، وهو مأزق الموضوع، فقد صدر من هذه المجلة العدد الثلاثون وهي لما تزل تتناول موضوع المكان في كل عدد من اعدادها، وغالبا ما يدور الموضوع حول مدينة عمان. ولم تتناول المجلة مدينة عمان من خلال ما فيها من الاماكن الجغرافية والتاريخية فحسب، بل تعدى ذلك الى دراسة عمان في الشعر والرواية والقصة القصيرة، فكتب عنها تارة في الشعر الاردني، وتارة في شعر شاعر بعينه، وكذلك كتب عنها في الرواية الاردنية. وقد نالت روايات زياد قاسم: «ابناء القلعة» و«الزوابع الاربع» النصيب الاسد من تلك الكتابات. وكان الموضوع الرئيس في العدد الاخير من المجلة «عمان تنمو وتتنفس مثل كائن حي في زوابع زياد القاسم» للكاتب نزيه ابي نضال..

ان تكرار الحديث عن عمان في بعدها المكاني في كل عدد تقريبا من اعداد المجلة يبعث الملل في القارئ لهذه المجلة، خاصة وان الافكار تتكرر في كل عدد بصورة او بأخرى. ويصاحب هذا التكرار تكرار اسماء الكتاب الذين يتقنون الحديث عن موضوع المكان دون غيره، فاصبحت المجلة وكأنها مفصلة لعدد معين من الكتاب والادباء..

وكذلك فقد انجرت المجلة بحكم انحصارها على معالجة موضوع المكان الى تجاهل جوانب اخرى لا تقل اهمية عن المكان، واهمها الزمان والانسان. فعمان على سبيل المثال ليست جبل القلعة، او المدرج الروماني، ولا سبيل الحوريات، انها ذلك الانسان الذي عاش فيها منذ مئات السنين، وشق الصخر، وحفر الارض، وترك بصماته في المكان. ثم ان عمان هي الزمان الذي مر عليها، واحتوى احداثها، بل واحتوى مكانها ايضا.

ان المكان لا قيمة له الا بارتباطه بالتاريخ، تاريخ الاشخاص. وليس له اهمية بحد ذاته الا بما يشغله من اشياء، وهذه الاشياء ما هي الا وقفات للزمان الذي مر عليها..

ان الزمان اكثر اهمية من المكان، وان كان بعض الفلاسفة والمفكرين يعتبرون الزمان والمكان وحدة واحدة لا تنفصل، فكما يقول التوحيدي: «المكان رديف الزمان» وبعضهم يجعل وجود الانسان مرتبطا بالزمان والمكان، فكما يقول المرزوقي: «الذوات لا تحصل الا في مكان وزمان».

من هنا اقول ان مجلة «عمان» لم تكن موفقة في تعاملها مع المكان، وفي تركيزها عليه منفصلا عن الانسان والزمان. وكذلك لم تكن موفقة في تركيزها على مدينة عمان بالذات، فان المجلة، وان حملت عنوان «عمان» فهي مجلة ثقافية ليست خاصة بالعاصمة فقط، بل هي مجلة تخص كل مدن الوطن، وهي ليست للكتاب المهتمين بالمكان فحسب بل هي لكل الاقلام كافة على اختلاف اهتمامهم وابداعهم.

لهذا كله نرجو من مجلة «عمان» ان تتخلص من مأزق الموضوع المتعلق بالمكان، لتنتقل الى موضوعات اخرى متنوعة ومتميزة، لتغدو بحق مجلة كل المبدعين والكتاب الاردنيين، وتجسد من خلال ما يقوله عنوانها الأبعاد الرمزية والانسانية العميقة لعمان المكان. وان كان لا بد للمجلة من ان تتناول المكان، فنأمل ان تتناوله مرتبطا بغيره من الظواهر خاصة الزمان، فالانسان يعيش في الزمان، ويتحرك على المكان، فاذا ما انتابه الحنين فانه يذكر الاثنين، كما يبدو هذا الامر في قول شوقي:

قد يهون العمر الا ساعة وتهون الارض الا موضعا

العولمة نظام «اكوبولتكس» عالمي جديد

بقلم: ظاهر كلالده
جامعة العلوم التطبيقية

اصبح العالم قرية صغيرة امام ثورة المعلومات والاتصالات والاقمار الصناعية والانترنت واصبح الانسان يجوب الفضاء الخارجي ويغزوه بأحدث ما توصلت اليه تكنولوجيا العصر بحيث ينتقل الى أية بقعة على ظهر المعمورة وهو جالس في بيته او ان يزور صديقه على بعد آلاف الاميال ويتحدث اليه ويراه دون ان يتحرك من مكانه عبر وسائل الاتصال المتلفزة.

ان الحضارة الانسانية هي نتاج مختبرات البحث العلمي التجريبي او المخبري والتي تفاجئنا في كل دقيقة باكتشافات ومعلومات ونظريات يعجز عن قراءتها الانسان في عمره كاملا، تلك ان ظهور الشركات العالمية النطاق وهي شركات عملاقة وستكون امبراطوريات القرن القادم وقد بدأت تنتشر في كل ارجاء المعمورة كالاخطبوط وتهيمن على الاقتصاد العالمي وتضعف من سيطرة الدول ذات السيادة على مواردها واقتصادها الوطني بل وتجعلها فريسة سهلة، عندما تجتاز هذه الشركات الحدود السياسية للدول وتقدم منتوجا سلعيا ذا مواصفات ومقاييس نموذجية يتفق مع كل الانواق، وتسيطر على سوق التسويق العالمي وتحتل مكانة مرموقة في مستويات التنافس من خلال تلبيتها لحاجات المستهلكين والزبائن في كل انحاء الكرة الارضية وايضا تمارس اعلى درجات المهارة السيكولوجية الترويجية لتساهم بشكل كبير في ايجاد ثقافة عالمية موحدة ونوق انساني متقارب بين بني البشر في كل ما تلبسه او تأكله او تستخدمه مما يؤدي كل ذلك وبشكل حتمي الى تراجع التراثية والانعتاق من منظومات العادات والتقاليد الاجتماعية المتوارثة، فهناك اكثر من ٣٠٠ شركة عالمية تشكل اصولها ما يعادل ربع الاصول الانتاجية للعالم ولعل امكانيات بعض هذه الشركات تفوق امكانيات معظم الدول ذات السيادة فعلى سبيل المثال نذكر ان حجم المبيعات السنوي فقط لشركة (فيليب موريس) يتجاوز اجمالي الناتج القومي «لنيوزيلندا» وان شركة «فورد» اقتصادها اكبر من اقتصاد «النرويج» وهذه الشركات لها رؤية وتخطيط استراتيجي يجعلها قادرة بفضل التقنية الى اختصار كل قيود اللغة والتراث والمسافة والزمن. ولديها مختبرات بحث علمي تعمل ليل نهار لتقديم كل جديد الى مسرح الحضارة الانسانية المعاصرة، بحيث اصبحت تدير شبكات تتغلغل في كل شيء كشبكة الثقافة العالمية وشبكة العمل العالمي والشبكة المالية والمصرفية العالمية وسوق التسويق الدولي وتمتلك من التكنولوجيا ما يجعلها تفرض نفسها عن جدارة واقتدار ومن خلال وسائل ترويج مبتكرة عبر وسائل الاعلان والاعلام العالميين.

اننا امام نظام اقتصاد عالمي جديد سيكون له الدور المحوري والجوهري في صنع القرار السياسي، بل ان هذه الشركات الضخمة وكما يتكهن كثير من الاقتصاديين والسياسيين والباحثين ستحاول الدخول الى مجلس الامن الدولي (الاقتصادي) كأعضاء مع بداية القرن القادم لتشكل قوى ضغط ولوبيا دوليا ليس له مثيل.

ان التسارع في عجلة التقدم والحضارة قد خلخل معادلات الاقتصاد التقليدية المحلية ليقذف بها في سلة المهملات اننا امام «العولمة» GLOBALIZATION والتي ترمز الى ظهور اقتصاد عالمي يتصف بالشمولية COMPREHENSIVENESS والتداخل OVERLAPING والتكامل INTEGRATION بحيث يصبح العالم سوقا واحدة حرة يتم فيها تبادل السلع والمنتجات ويكون لكل منظمات الاعمال هذه فروع منتشرة على خارطة العالم تتنافس فيما بينها حتى داخل الدولة الواحدة، مما يجعل الشركات الوطنية امام امتحان كبير في ان تكون او لا تكون. اما ان تصمد وتطور من ادائها ومواصفاتها ونوعية انتاجها او ان تختفي وتندثر الى غير رجعة.

لذلك تسعى كثير من الشركات المحلية الى الحصول على شهادات الجودة «الايزو» وبالرغم من انها اوسمية ورقمية مدفوعة الثمن الا انها لن تكون سوى مخدر في ميدان التطبيق العملي عندما نرى مثلا ان مطاعم «ماكدونالد» والتي هي جزء من شركة عالمية منتشرة في كل انحاء العالم بنفس شكله الخارجي ومضمونه الداخلي قد حاز على اعجاب المستهلكين والزبائن في الوقت الذي يتراجع فيه مثيلاته من الصناعات الغذائية الوطنية، ولعل دخول الاردن في اتفاقية الجات «الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية» سيكون احدى المقدمات للنهوض بالصناعة الوطنية وتوفير سلع عالية الجودة وبأرخص الاسعار «فالجات» تسهم في العولمة ان لم تكن هي ذاتها، ذلك ان الجات مبنية على فكرة مرادها ان الطريق الوحيد لنمو الاقتصاد وتحقيق الاستقرار السياسي انما يكون من خلال التجارة الخارجية وهذا يتطلب السماح للرساميل والمنتجات وايضا القوى العاملة بان تتحرك بحرية من دولة لاخرى بالرغم من مخاطر ذلك على الدول المضيفة لكننا في النهاية نحن جزء من هذا العالم ولا خيار آخر او بديل ان شئنا ام ابينا وهذا يتطلب مزيدا من استثمار الجهود والطاقات الوطنية وتوجيه الموارد البشرية والمادية بشكل يتفق مع التسارع المذهل في التقدم والازدهار الحضاري وايضا مع المعايير النموذجية وما توصل اليه العلم في كافة الميادين.

لقد اصبح الاقتصاد من اقوى الاسلحة والتي يستخدمها السياسيون، وسيكون له مع مرور الزمن دور بالغ ومؤثر في تشكل العلاقات الدولية وتحالفاتها، فالولايات المتحدة الامريكية تسعى مع اليابان الاقتصادي لمحاصرة تنامي القوة الصينية. والسوق الاوروبية المشتركة تطور من فعاليتها ووسائلها وادواتها ومنتجاتها للسيطرة على الاقتصاد العالمي وتوجيهه بما يخدم مصالحها. ثم الدعوة والتي ظهرت في الآونة الاخيرة لوجود سوق عربية مشتركة والتي اذا ما تأسست ستكون عرضة لسهام المنافسة الدولية ومقومات الصمود والمحافظة على هويتها الاقتصادية العربية، لذلك فالعالم يتجه نحو التكتلات الاقتصادية الضخمة اكثر من نزوعه نحو التحالف العسكري حيث سيكون للشركات العملاقة القدرة على الحركة الاقتصادية والسياسية باتجاه مصالحها وتجتاز حدود الدول الجغرافية ومجالها البري والبحري والجوي وبشكل مشروع وقانوني في الوقت الذي يتعذر ذلك على الدول ودون ان تضحي أي من هذه الشركات بشيء او تقدم أي تنازلات مما يجعلها تدخل في التركيبة الديموغرافية وتوجه الاقتصاد الداخلي لذلك ستكون لها قوة اكثر من الدول ذات القوة الاقتصادية الانفرادية والموارد الذاتية، من هنا تصبح العولمة نظاما «اكوبولتكس» ECO - POLTTICS عالميا جديدا تتحكم فيه المتغيرات الاقتصادية في معادلة صنع القرار السياسي على المسرح الدولي.

هل هنالك تنسيق بين الرياح والحكومة؟!

بقلم: هاشم سلامة

سبحانك الله.. يا من يسّرت الريح لإمرة سليمان عليه السلام.. فكانت تزمجر وتتجه أنى يأمرا!. وبالامس سخرت هذه الريح لإمرة «حكومتنا»!! فدمدمت وعصفت واقتلعت «يافطات» المرشحين ووفرت بذلك جهودا كبيرة على الحكومة في اقتلاع اليافطات التي ليست «على كيف الحكومة» وتلك التي على «كيفها»!.

نعم الريح تكره عبارات المجاملة.. والخيال.. والمبالغة.. والريح لم تفهم «كمثلنا» بعض العبارات والشعارات الغامضة! والريح كشعبنا ازعجها الكثير من الشعارات البعيدة المنال والتحقيق..

محزنة وحزينة شوارع عمان بعد العاصفة.. فاصبح عدد يافطاتها لا يساوي يافطات انتخابات لبلدية كبرى!؟.

وباستثناء تلك اليافطات التي تعب عليها اصحابها فأطروها باطارات خشبية.. صمدت امام الريح.. والصور الملصقة على اعمدة الكهرباء والهاتف.. صمدت على الاعمدة.. في حين ان بعض الاعمدة «بكاملها» لم تصمد امام الريح.. فانهارت!.

ان من يتصفح فضاء عمان وشوارعها، كان يرى احلاما تبدغ العواطف.. هذه الاحلام التي أفرغت بكافة الوان الدهان على شرائح قماشية تمتد بين ناحيتي الشوارع.. ولما اتت العاصفة اقتلعت وخلطت شعارات اليمين بشعارات اليسار والوسط.. خلطت شعارات مؤيدي الحكومية بشعارات معارضيها وتشابكت العبارات والشعارات فأصبحنا لا نفهم شيئا.. بعدما كنا نفهم شيئا.. ولكنه كان قليلا!؟.

نعم انها الريح العاتية التي جاءت وكأنها كانت وفقا «لهوى الحكومة» ولم تصمد الشعارات امام رياح الطبيعة..

وغدا وبعد ان ينجو من ستكتب لهم النجاة بيافطاتهم ويصلون تحت القبة، اقول: ان لم تصمد شعاراتهم امام (ريح الطبيعة) فكيف ستصمد امام «عواصف الشعب» الذي يحاول جاهدا ان يقتنع بان انتخابات عام ١٩٩٧ هي بالمستوى المطلوب!؟ وان شعاراتها ستحقق له محو البطالة.. والفقر.. والمحسوبية، والفساد!، هذا الشعب الذي يعاني الكثير من نقص متطلبات الحياة المرضية.. من حيث المعيشة، والتعليم، والصحة، والخدمات، والمياه! التي انحبست في مواسير وزارة الري والمياه بينما الجو كان منهمرا بمياه السماء!!.

ان الديمقراطيات العريقة تدفع بأربعة اخماس الناخبين.. واكثر الى صناديق الاقتراع.. وفي الديمقراطيات العريقة.. مسموح ومباح. وفق قوانين تلك الديمقراطيات . كل شعار.. وكل اتجاه سياسي بأن يعبر عن نفسه. وفي الديمقراطيات العريقة الراسخة هنالك حركة ديناميكية باستمرار فهنالك جمعيات استطلاع الرأي.. وهنالك صحافة حرة تروج للمرشحين، وهنالك احزاب ضاربة في القدم تطرح برامج كبيرة ومنطقية.. وهنالك الكثير الكثير.. مما نفتقده.. ويفصلنا عنه الكثير من الاميال.. هذا اذا اعتبرنا ان الميل الاول في الديمقراطية الاردنية قد تم قطعه!!.

ان المرحلة الحالية لا تقبل المزايدة، ولا التهويل، ولا المبالغة.. فليطرح المرشحون ما يستطيعون انجازه وتحقيقه.. وليطرحوا بتواضع المبتدئين والذين يصتفون تحت «رحم الله امرءا عرف قدر نفسه».. فوقف عنده ليطرحوا ما تستطيع الحكومة تلبيته ماليا وتشريعيا.. حينها فان الريح ان هبت فلن تقتلع يافطات تحمل على صحافها البيضاء شعارات ممكنة.. مقنعة «وتبجل عقل» شعبنا الذي لم تقل له البرلمانات السابقة أي شيء.. وتعود على اجترار عبارات الاصلاح.. وغيرها.. وبالتالي فانه في هذه الدورة الانتخابية لم يعد قادرا على فهم ما هو مكتوب في فضاء شوارع عمان.. ولم يتفاعل كثيرا معها..

وعلى ما يبدو فان انتخابات هذه الدورة قد بدأت ملامحها تتشكل.. من حيث الاقبال.. والنتائج.. وآمل ان لا تكون «دمدمة» الريح العاتية قبل ايام «فأل شر.. وشؤم..» لا قدر الله.

الطبيعة القانونية للانتخاب

بقلم: المحامي اكثم خلف حدادين

هل الانتخاب حق ام وظيفة؟ ذكر البعض ان الانتخاب حق من الحقوق الطبيعية التي لا يمكن نزعها عن الافراد لذلك يثبت هذا الحق لكل فرد له صفة المواطن، بحيث لا يجوز للمشرع ان يحرم احدا من استعمال هذا الحق الا بالنسبة لعديم الاهلية ومن في حكمه، وتلتقي هذه النظرية مع مبدأ سيادة الشعب على اساس ان كل شخص يملك جزءا من السيادة الشعبية ولما كان الانتخاب عبارة عن حق طبيعي لا يمكن نزعه من الافراد كان الاقتراع العام هو الذي يمكن ان يسود وحده. إذ لا يمكن هنا الحرمان من حق الانتخاب بسبب الثروة والتعليم كما هو الحال في نظام الاقتراع المقيد.

واذا كان الانتخاب يعتبر حقا فلا يمكن الزام صاحبه بمباشرته اذ يكون له الحرية في ذلك. ولذا يكون مباشرة حق الانتخاب وفقا لهذه النظرية اختياريا وليس اجباريا، اما آخرون فقالوا ان الانتخاب مجرد وظيفة عامة يؤديها الشخص للامة وتتلاقى هذه النظرية مع مبدأ سيادة الامة وتفسير هذا انه لا يمكن للاشخاص ان يدعوا بوجود حق لهم في اختيار من يمارس شؤون السلطة ما دام ان الشخص لا يختص بأي جزء من السيادة.

فالاشخاص انما يقومون باختيار اصلح الاشخاص لممارسة شؤون السلطة. واذا كان الاختيار مجرد وظيفة فان للامة ان تحدد الشروط اللازم توافرها في هيئة الناخبين كي تضمن حسن الاختيار، وتوافر الكفايات فيمن سيمارس شؤون السلطة، لذلك فليس من اللازم هنا تقرير نظام الاقتراع العام إذ يجوز تقرير نظام الاقتراع المقيد الذي يشترط في الناخب شرط نصاب مالي وشرط نصاب تعليم كي يسمح له باختيار من يمارس السلطة السياسية، واذا كان الانتخاب وظيفة فانه يجوز والحالة هذه تقرير مبدأ الانتخاب الاجباري.

والرأي السليم هو ان الانتخاب عبارة عن سلطة قانونية يستمد قوته من الناحية القانونية من قانون الانتخاب ذاته الذي يقرره وينظمه.

ادب الاطفال الاردني..

«أشعِلْ شمعةً خيرٌ من أن تلعنَ الظّلامَ»

بقلم: يوسف حمدان

يبدو ان عام (١٩٧٩) هو عام الطفل الدولي قد اعتبره غالبية من يهتمون بأدب وثقافة الطفل بداية الانطلاقة لمسيرة ادب الاطفال الاردني الذي «آتى أُكله» كما يقول البعض في غياب النقد.. فظهرت القصيدة والقصة والحكاية والمسرحية بمضامين وطنية في الغالب، ثم بدأ الكتاب والشعراء يطورون فكرهم وأساليبهم ومستويات اعمالهم الفنية، ويعددون المضامين لتشمل مواضيع اخرى وجدوا من الضروري ان يهتموا بها ضمن توجههم نحو الطفل.. وهناك من ساعدهم وسهل لهم طريقهم عندما خصصت الصحف اليومية ملاحق اسبوعية كمنابر للكتاب والادباء المهتمين بادب الاطفال.. ويقول الاستاذ منير الهور وهو كاتب قصص للاطفال وصحفي معروف عن هذه المسألة:

«فاجأني ذات مساء الاستاذ بدر عبدالحق بقوله: ان الاستاذ محمود الكايد قرر تكليفي بإعداد ملحق اسبوعي للاطفال في جريدة الرأي يصدر صباح كل يوم جمعة، فرحبت بالفكرة وبالقرار الذي كان مساء الاربعاء، ومن شدة حماسي للفكرة اصدرت العدد الاول صباح الجمعة التالي أي بعد اقل من (٤٨) ساعة».

وقد تزامن اصدار ملاحق للاطفال في الرأي والدستور وصوت الشعب في العامين ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥، منير الهور في ملحق الرأي، روضة الفرخ الهدهد في ملحق الدستور، ومحمد توريان فموسى عبدالسلام فرباح الصغير فسلامة مخاسنة فكريمان الكيالي في صوت الشعب.

وعلى صفحات هذه الملاحق التقى الاطفال بانتاج الادباء الاردنيين من شعراء وقصاصين وكتاب سيناريوهات فقرأوا للشعراء: محمود الشلبي، محمد الظاهر، علي البتيري، يوسف حمدان، وآخرين، وللقصاصين: فخري قعوار، روضة الهدهد، احمد جبر، نايف النوايسة، محمود شقير، وآخرين.. وتكرست اسماء اخرى لا مجال لذكرها واذكر منها الشاعر راشد عيسى ومحمد جمال عمر وشهلا الكيالي..

ولم تكن الملاحق المذكورة وحدها في الريادة، ويمكن اعتبار مجلة (وسام) الشهيرة والتي قفزت قفزات نوعية كبيرة في بلورة كثير من المواد الادبية للاطفال من شعر وقصة ومسرحية وحكاية وسيناريوهات بفضل جهود رئيس تحريرها الاديب منير الهور.

ولا بد لي وانا اتحدث عن الريادة في مجال ادب وثقافة الاطفال من ان اشير الى دور بعض المؤسسات التي ساعدت ودعمت هذا الادب كرابطة الكتاب الاردنيين ومؤسسة نور الحسين ووزارة الثقافة برغم ما اعترى تلك الجهود من نكسات وتراجع وسلوكيات سلبية وحاضنة لهذا الادب الجديد..

وها نحن اليوم نشعر بالفرح الغامر بما حققه جميع من اشتغل في ثقافة الطفل من منجزات.. اذ اصبح في متناول اطفال الوطن انتاج ادبي وفكري لم نحلم ان يتحقق في فترة قصيرة وقياسية لم تتجاوز (١٥) عاما.. ويحسب لوزارة الثقافة مهرجاناتها الثلاثة التي اقامتها لاغنية الطفل في السنوات ٩٤، ٩٥، ٩٦ كما يحسب لها اقامتها لملتقى عمان السادس لادب الاطفال في الاردن . التجربة والابداع في الفترة من ٢٨ ايلول الى ٢ تشرين الاول ١٩٩٧.. فاستطاعت ان تستقطب النقاد والدارسين من اساتذة الجامعات والمهتمين بعد ان طال حرنهم واغماض اعينهم عن هذا الادب الأهم.

وما زلنا ننتظر ان يقول الصامتون كلمتهم، فالصمت لا ينفع احدا.. فنحن كمشتغلين بادب وثقافة الاطفال لا يسرنا هذا الصمت، كما لا يسرنا ان يحاول بعضنا حمل معول الهدم بحجة تجديد البناء.. ولا بد ان يحترم المجتهدون حتى لو اخطأوا.. اقول هذا تعليقا على اكثر من تعليق مناكف كتبه اكثر من زميل ممن يدأبون على لعن الظلام ويستنكفون عن إشعال شمعة فيه!! أليس أنفع لنا جميعا ان نزن الامور بموضوعية منصفة بعيدة عن الغايات الانفعالية وتصفية الحسابات الشخصية؟!. فنحن نتعامل مع طفولة لها حرمتها وقداستها.. ولها علينا ضرورة (الوضوء) قبل الدخول الى (محرابها)..

الطفولة بحاجة لـ(طهارة) نفوس وقلوب وعقول من يتوجه اليها بعلمه وادب قلمه ورؤيا فكره..!. فهناك الاجيال القادمة التي ستقول رأيها البعيد عن المجاملة.. وهي التي ستمزق بأيديها الكتابات الرديئة وهي التي ستطرز على ثيابها ازهارها الجميلة والرائعة.. او كما قال زميلنا محمد سلام جميعان في وجهة نظره المنشورة في «الرأي» الغراء بتاريخ ٨/١٠/٩٧.

«فالباحثون حراس مرهقون يحسنون فقط اللعب البريء مع طفولة طحنتها وطأة الحاجة الى نور حقيقي يدل على احلامها البسيطة ويحنو على غدها الذي تأمله في ادب وثقافة تترسم الوعي والمستقبل».

من اجل انتماء اعمق.. همذانية التفرغ الثقافي

بقلم: ممدوح ابو دلهوم

لا ادري، حقا، الى اين وصل مشروع تفرغ الاديب الاردني، هذا المواطن المغلوب على امره المعاشي، حتى الساعة، بمراسيم لا يطمها الا العالم، بخاشتة الاعين وبما في الصدور؟!

ما هي آخر اخبار هذا المشروع الثقافي.. الوطني والانساني، والذي قرأنا عن محاولات احيائه غير مرة، في غير مجال؟، وكنت قد كتبت عنه مرتين، قبل سنوات رخيّات مليحات ورحبات(!) كنت بين يدي سواتحها، صاحب زاوية، ملء السمع ـ كما قال المشفقون!، ما علينا.. اقول: كتبت في المرتين، بثقتي آنذاك ـ وبثقتي اليوم ـ ويقيني القاطع يومذاك ـ ويقيني الساطع اليوم ـ بان هذا المشروع / المسألة، بأيد امينة، ذلك ان القائمين على الشأن الثقافي، وعلى هذا المشروع / الحلم، او الحلم المشروع، هم، في اولى واخرى، ادباء ومثقفون في المقام الاول، فالوزير شاعر، ومستشاروه، فيما اعلم، بين روائي وشاعر، وقاص وناثر، وناقد وربما ناشر، وعليه، وازاء هذه الحقيقة / الشمس، او ـ كما يقولون: اما والحالة كذلك، فكيف لي ان افتي، وكلهم مالك المثقف في المدينة / الوزارة؟!.

لا.. لن افعل، فانا اعرف قدري وحجمي!، حسبي.. اذن، شأن غيري من مهمومي الأسرة الادبية، في هذا البلد الآمن الامين، ان انكر.. تذكرة حسب، لعل الذكرى تحفز اولي الامر، القائمين على بهاء اخراج هذا المشروع من الادراج، ولاطعام الملفات الجائعة لقمة القرار الاخيرة.. ولهم مني، انا الناثر الذي ما زال يهذي ولم يقل النثراء، فرحذاك، قصيدة.. تستوي ثامن المعلقات / المذهبات، او لعلها لتكون فتحا لا خاتم له، واولا عزّ أن تجد له ثانيا، المعلقة الماسية الاولى والاخيرة (طبعا!!!)، ذلك ان الذي سيمليها علي، ألقذاك، هو هيام المشروع وسيد ملائكه المبجل!.

التذكير مسموح اذن!، وعليه، ولان لكل شيخ طريقة، فسأبدأ.. على طريقتي، بطرح عروس العجب، وألقي بحصا التسآل، الثانية تسعى والاولى تختال، عل صاحب القرار يجمع لبراءة القرار النبيل!.

اما قبل، فأين القرار؟ اين حطت به رحاله (البطوطية)؟ اين وصلت حكاية (إبريق) زيته.. (الهمذانية)؟! هل صبت مياهه السلسبيلية في محيط الظلمات؟ ام في بحر النسيان اللئيم؟ ام ماذا؟.

في أي ملف من الملفات (الأشعبية!) يقبع هذا المشروع ـ الضرورة؟، في أي درج من الادراج؟، ومن معه مفتاح المزلاج الوهاج؟، أهل بسبب (مقعقعية) او (سنسكريتية)، يجب ان يكتب ميثاقه المهول ونصوصه الرائعات، بواحدة منهما ـ ولا يحسنهما احد؟! ام ماذا؟ ما هي الحكاية؟ أو لسنا مثقفين وفي بلد يعنى بالثقافة ويحترم المثقفين؟! اين نعم المثقفين؟ اين اللجنة المنوطة بهذا الهدف العظيم؟.

أجيب قريني المشاغب!، والذي ينفي تلك بـ: (لا) كبيرة.. بحجم الانتعاش الانتمائي!، فالذي أعلمه علم اليقين، ثم أعلمه عين اليقين، ولا يأتيه باطل التشكيكين ولا فذلكة التقعيديين، هو ان شريف الامة وملك البلاد المفدى، الحسين.. الذي لا يظلم في أردنه أحد، قد رعا.. وما زال يرعى المثقفين، ليس في لقاءاته معهم، او في خطبه وحله وترحاله فقط، ولا انه اصطفى كثيرا من مثقفي هذا الحمى الماجد وحسب، ولا أن بعض مثقفينا قد تسنموا ذرى اعلى وظائف الديوان الملكي العامر المبارك (الكركي، محادين، داودية، الفزاع.. للمثال لا الحصر) بل.. الى ذلك كله، وغيره كثير، وما خفي أجمل، مما يصعب حصره. لكاتب السطور على الاقل، فقد قام بعلاج كل من سأل جلالته العلاج، من مثقفي البلاد، لا بل ان جلالته، قد ارسل الى الخارج من هو بحاجة لعلاج خارجي، أمسك، لاسباب في غاية الوجاهة، عن التمثيل وذكر الاسماء، ومما لن يعيب احدا او مجموعة، لو كانت هذه الساح كفاء تسطير اسمائهم، وهم يلهجون بالشكر والثناء والدعاء لجلالته صباح مساء، وما انسى.. وما ينبغي لمثقف، يعرف ان الله حق، ان ينسى أبوة وأخوة وحدب ولي العهد / ولي العهد المفدى، قرة عين الحسين والاردنيين، شمس النهار وقمر الليل، إذ يكفينا فخرا.. توثيقا وتحقيقا، تاريخا وترسيخا، انه اميرنا العالم / الاديب / المثقف، والذي يواصل الليل بالنهار، بغية توكيد توأمة النظرية والتطبيق.

ما المشكلة اذن؟.

ما المانع.. عسى ان يكون خيرا؟ هل يطبخ على نار هادئة (لا) نووية؟! ام هو، فعلا!، لن ينضج الا بذلك، كأن يكتب بالنظائر المشعة. وهذه، وفي حدود (قسطرتي) المعلوماتية و(نطاسيتي) الكتابية!، لا تكون الا لعلاج تخبط الغدد الثقافية!، تماما.. كما يستخدم اليود المشع، لتفجير الغدة الدرقية واضطراب افرازاتها، والتي قد تنال من سيادة وسوية دارة الذاكرة في المملكة النخامية!، واخي الدكتور عبدالكريم الخوالدة أعلم!.

لا.. لا يغضبن احد من الاسياد، فكلامي ما زال خفيفا عليهم!، ان هي الا مداعبة في باب (الشفافية)، وطرح الرأي (الاول!).. لا الآخر!، مداعبة.. كي نطيق (معا) صبرا، في رحلة البحث عن المشروع العصي، لا محاولة للرضاعة من فوق اللجام الثقافي الرسمي.. (ابدا)!.

اجل.. اينه؟ ألا نستحقه؟ لمَ لمْ يدرجه النواب (المثقفون جدا!) في طروحاتهم؟ لم لا يكون برنامجا لاحد المرشحين لانتخابات ١٩٩٧، فنعطيه حياتنا لا اصواتنا فقط؟!.

انا اتحدث باسم المثقفين الجادين الملتزمين، خادمهم.. آخرهم وتلميذهم، والذين هم، بالضرورة، انسانيا وتاريخيا، ليسوا برسم البيع، يجوعون ولا يأكلون بأثداء عليائهم الابداعية وسموهم الاخلاقي والانساني، سادة اقلامهم لا اقلام ساداتهم، خدم الكلم الادبي / الوطني / العربي الرفيع، سدنة موقف وسدنة رسالة، هم الملتزمون بآمال الوطن وآلامه، بهموم الامة وطموحاتها، بسيف الثقافة المهند البتار لرأس الرجعة والتمزق والقهر، هم.. فقط، ولا يجدون الا دعوات على فتات، فلن نرتضي ذلك ابدا، نموت ولا نذعن او نسلم، فماذا تنتظرون ايها الزملاء / السادة / اصحاب القرار؟! فلم يبق من زيت في خوابينا، وقناديلنا، ولصبرنا.. على رؤية بريق الحزن في عيون اكبادنا، ازاء عالم ملون من الشوكولا وتدري ولا تدري!، وكل ما نرجوه لهم، في وطنهم، ان يدرجوا على اديمه بحرية.. بكرامة او امان، بلا عوز كافر يفقر آباءهم (نحن كبار البلد)، فمن اين؟! هل ترك لنا (المتبجحون!) من مصدر رزق، من ساح، شطة، زاوية، أي سيف من خشب، نهوش به في وجه غائلات العوز وحاجات الاكباد. بل تركونا خلفهم ظهريا.. نسيا منسيا، واحتفظوا بكل (كعك) الوطن الثقافي والاعلامي.

أخي المواطن..

ابناؤك تحميهم بكل امكانياتك

فلا تؤذيهم بالسموم التي تنفث من سيجارتك

مع تحيات الجمعية الوطنية الاردنية لمكافحة التدخين

مطابقة للأصل

[redacted]

رئيس بلدية تل السبع لـ «الاتحاد الحيفاوية»

ابو سريحان: تصريحات ايتان العنصرية ليست جديدة لن نتخلى عن ارضنا الموروثة عن اجداد اجدادنا

تل السبع - قبل سنوات رفض «الترحيل والترانسفير» الجديد القديم. رفائيل ايتان، الذي يشغل منصب وزير الزراعة والبيئة، رفض التراجع عن تصريحاته العنصرية الداعية الى طرد العرب من النقب بادعاء انهم «سرقوا اراضي الدولة»! وبذلك يثبت ايتان انه وزير زراعة الأحقاد والتطرف والعنصرية والمواد السامة.

ووزير تلويث البيئة والاجواء بأفكار لا يزال عدد لا بأس به من المتطرفين في الحكومة يحلم بتحقيقها في نهاية القرن العشرين!!

حول الموضوع التقينا رئيس بلدية تل السبع قاسم ابو سريحان.

س: في نهاية القرن العشرين يدعو وزير لطردكم من اراضيكم فماذا تقول له؟

ج: التصريحات ليست جديدة علينا خاصة منذ تسلم هذه الحكومة السلطة ودائما نسمع تصريحات عنصرية والأنكى اننا نلمس العنصرية يوميا على جلدنا والواقع الذي نعيشه خير برهان على ذلك. مرة نسمع ان البدو سيطروا على اراضي الدولة، ومرة سرقوا الأرض وغير ذلك ونقول لكل مسؤول في هذه الدولة: نحن هنا قبل قيام الدولة. نقيم في ارضنا الشرعية قبل ولادة رفائيل ايتان. إننا على ارضنا وسنستمر في الإقامة فيها وليس لنا سواها. انها ارضنا نستغلها كما نريد، رضي نتنياهو وايتان وليبرمان ام غضبوا.

س: وكيف ترى حل القضية خاصة ان التصريحات الحكومية تستمر في تحريضها عليكم؟

ج: الحل واضح ومعروف اذا ارادت الحكومة ذلك. ويتجسد في توفر النوايا الحسنة منها تجاه مواطنيها. وان تعترف الحكومة بملكية العرب على اراضيهم وبحقهم في العيش بكرامة كبشر في اراضيهم المملوكة. وذلك يتطلب الاعتراف بالقرى غير المعترف بها، لأننا في ارضنا وتوارثناها عن اجدادنا واجداد اجدادنا. ووثائقنا ومستنداتنا معنا. لم تتغير ولن تتغير مهما جاء الزمن والحكومات».

س: وماذا عملتم وستعملون ردا على تصريحات ايتان؟

ج: بالاضافة الى التظاهرات التي جرت ارسلنا برقيات الى رئيس الحكومة والدولة والوزراء نطالب فيها بأقالة ايتان، ونشجب فيها تصريحاته المتطرفة ضد المواطنين الذين عانوا اكثر من غيرهم بسبب سياسة التمييز منذ قيام الدولة وحتى اليوم. وطالبنا بوضع حد لمثل هذه التصريحات ومعاقبة صاحبها ليكون عبرة للآخرين وعقدنا مؤتمرا صحفيا، وسننظم مظاهرة قطرية في القدس ندعو اليها الجماهير العربية والديموقراطية اليهودية.

س: ما الدافع لهذه التصريحات في اعتقادك؟

ج: بدأت المشكلة بيننا وبين رئيس مجلس «عومر» المجاور لنا، بيني بداش «تسومت» الذي اراد الاستيلاء على (٣٠) دونما من اراضينا وضمها الى منطقة نفوذ مجلسه. وأفشلنا محاولاته وتوجهنا الى المحكمة ضده. ويبدو ان ذلك اثار زعيم حزبه الوزير ايتان.

س: لم يكتف ايتان باتهامكم بسرقة الأرض انما «بباستيرانكم» الفلسطينيات والزواج منهن؟

ج: زواجنا هذا يزيدنا شرفا. إننا جزء من الشعب الفلسطيني ولا يوطدها الا الزواج وتقوية العلاقات الأجتماعية.

س: هدد ايتان بحل «وحدة البدو العسكرية» في الجيش وتوزيعها على وحدات أخرى لأنه لا يثق بكم فماذا تقول؟

ج: انا شخصيا من رافضي الخدمة العسكرية ومن معارضي الخدمة الالزامية المفروضة علينا قسراء واقترح على كل من يخدم في الجيش الانسحاب منه لتكون بذلك صفعة قوية لتصريحات ايتان. وعلينا التحول الى «جيش» للدفاع عن ارضنا والتمسك بها.

س: وفي حال حاولت السلطات اخراجكم بالقوة، كما حدث مع عرب الجهالين، ما الرد؟

ج: كل من يملك ارضا لا يمكن ان يتنازل عنها مهما كان الثمن. وإذا كان ايتان ومن فوقه يفكرون بتنفيذ الترحيل بالقوة، فاننا صامدون ومتزرعون في ارضنا رغم كل المؤامرات والمخططات.

لقد فشلوا في ترحيلنا عندما كنا اقلية وبضعة آلاف فكيف اليوم وقد تعمق وعينا واطلعنا على مخططات ومؤامرات السلطة علينا؟

س: وكيف اوضاعكم بشكل عام في ظل سياسة التمييز والمؤامرات؟

ج: عن الاوضاع وسوئها حدث ولا حرج، خاصة للقاطنين في بيوت الشعر والبيوت الصفيحية المؤقتة، اوامر الهدم تصدر يوميا.

لا ماء ولا كهرباء، ولا شوارع ولا هاتف ولا بنى تحتية، نعيش حياة بدائية في دولة تدعي الحضارة والتقدم. وحياتنا هذه وصمة عار في جبين الدولة التي تعمل ليل نهار لسرقة مواطنيها.

اولادنا يقطعون المسافات الطويلة للوصول الى المدارس او العيادات الصحية، انها حياة بؤس وحرمان.

س: وهل التصدي للمؤامرات السلطوية بالذات في النقب بمستوى الأخطار؟

ج: للأسف ليس كذلك، وعلى كل الجماهير العربية الوقوف والتصدي لأن المخطط يستهدف اليوم عرب النقب وغدا في الشمال وبعد غد في موقع اخر. وإذا نجحوا في النقب سينجحون في مواقع اخرى. وإذا وقفنا بوحدة قوية ووطدنا علاقاتنا وترابطنا معا ستفشل اي مخطط.

من اسبوع لاسبوع

مركز بيرس للسلام آمال برسم التحقيق

* غازي السعدي

لا نعرف ما اذا كان مركز بيرس للسلام، الذي افتتح الاسبوع الماضي، بحضور (١٤٠) شخصية، عربية وعالمية واسرائيلية، يستطيع انقاذ عملية السلام في المنطقة، الآخذة في العد التنازلي، نحو الدمار والمجهول.

شمعون بيرس، السياسي المخضرم، والذي بدأ حياته السياسية في سن مبكرة، وتقلد مناصب عديدة ومهمة، وقد بلغ الرابعة والسبعين، لا يريد تطليق السياسة، رغم فشله في الانتخابات الاخيرة ولو بفارق بسيط وهو يريد متابعة السياسة من خلال المركز، الذي يحمل اسمه، اذ لا أمل له في العودة لرئاسة حزبه، كما ان عودته للحكم اصبحت في خبر كان، ومع ذلك يريد مواصلة مشواره في عملية السلام، من خلال مشروعه «الشرق الاوسط الجديد»، وبمساعدة ممولين يهود وغير يهود فاقام هذا المركز، ولو من اجل ان يدخل اسمه التاريخ، فقد بلغت تكاليف المركز ثمانية ملايين دولار جمعت من تبرعات المحسنين، الذين سيواصلون دعمهم المالي للمركز في كل ما يتعلق بمشاريعه وموازنته السنوية.

بيرس، الذي يعلن في كل مناسبة، اهتمامه بالعملية السلمية، ويعتبرها بمثابة حياة او موت بالنسبة لاسرائيل، إذ ان السلام والاقتصاد سيدفعان بالشرق الاوسط نحو الازدهار، سيبقى في حزب العمل لكن السلام هو الذي يهمه، وليس ما يجري على الصعيد الحزبي الداخلي، رغم ان حساسية خليفته في زعامة حزب العمل ايهود براك، من بيرس ما زالت قائمة، خاصة بعد اقامته للمركز، كما ان بنيامين نتنياهو لم يلب دعوة بيرس لحضور حفلة الافتتاح للاسباب نفسها، فبيرس على استعداد حتى للانضمام الى حكومة نتنياهو اذا عملت بصورة جدية، من اجل تحقيق السلام.

من اجل ذلك يعتبر بيرس، القضية الملحة حاليا، هي تخفيف حدة الوضع الاقتصادي الخانقة في الضفة الغربية وقطاع غزة، فهو يرى ان القضية الرئيسة الاكثر الحاحا، هي كيف ينقذ هذه المنطقة من ازمتها، ومن الكارثة التي تسير باتجاهها.

لقد خطط بيرس عندما كان رئيسا للوزراء، لاقامة مشروع المجمعات الصناعية في الضفة والقطاع، ويريد لهذا المخطط ان ينفذ، وهذه المجمعات ستستوعب ما بين (٤٠) الى (٦٠) الف عامل فلسطيني، وذلك يهدف ايجاد بدائل للعمالة الفلسطينية، عن اسرائيل، وضمن مخططاته ايضا، اقامة علاقات بلدية بين ثماني مدن فلسطينية، وثمان اسرائيلية وثمان اوروبية، بهدف التعاون وتقديم المساعدة المتبادلة، اضافة الى مشاريع اخرى.

بيرس الذي صحا متأخرا، قال للتلفزيون الاسرائيلي، انه يشعر بالخزي والعار كيهودي واسرائيلي ازاء الصعوبات التي تواجه الفلسطينيين بعد اربع سنوات من اتفاقات السلام وهذا اعتراف بمسؤولية اسرائيل واليهود، والحركة الصهيونية عن مآسي الفلسطينيين، وعن تعطيل المسيرة السلمية، الامر الذي يؤكد نكث اسرائيل للاتفاقات، وغياب مبدأ الالتزام، وعدم احترام اسرائيل لتوقيعها.

المؤشرات البارزة، على سطح تطور الاحداث، تؤكد تعثر المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، والاسرائيلية - السورية، التي تدور في حلقة مفرغة، مع تواصل الاستيطان ونهب الاراضي، فيما تتعرض اسرائيل في لبنان، الى حرب استنزاف، وتدل جميع المؤشرات على ان حكومة نتنياهو تتجه نحو احد مسارين: انفجار يشمل الشرق الاوسط برمته، او سقوط حكومة نتنياهو واستبدالها بحكومة تسير نحو السلام، وكدلالة على ذلك اجل رئيس الدولة العبرية عيزر وايزمن زيارته الى الصين في شهر كانون الاول القادم، لتوقعه وضعا سياسيا متفجرا من ابرز ملامحه، ازمة حكومية خانقة، نتيجة لجمود العملية السلمية، والتناقضات داخل هذه الحكومة.

مركز بيرس للسلام، يستطيع ان يلعب دورا فاعلا، بتجنيد الرأي العام الاسرائيلي لخدمة السلام، وتحريك الشارع الاسرائيلي لقوى السلام، للضغط على حكومة نتنياهو والاحزاب المشاركة فيها وحجب الثقة عن هذه الحكومة، واذا نجح مركز بيرس في هذه المهمة، وفي انطلاقة جديدة لتحقيق السلام، يكون ذلك مبررا اسرائيليا وعربيا ودوليا لشرعية اقامة هذا المركز.

مليون فلسطيني فقدوا مصادر رزقهم والسلام ليس قادرا على توفير كسرة خبز

تحت هذا العنوان كتب داني روبنشتاين في صحيفة هآرتس يقول:

زيارة الوسيط الأميركي دنيس روس، والذي قدم الى المنطقة مؤخرا، واستئناف عمل اللجان التفاوضية الاسرائيلية - الفلسطينية التسع في الاسبوع الماضي يتوجب ان لا تضللنا، فعملية السلام منذ تشكيل الحكومة الحالية ما زالت على حالها السابق، ولم يفسر اي فلسطيني الخطوات العديدة التي اتخذتها اسرائيل، مثل اعادة الاموال المحتجزة (بدون فوائدها) والتخفيف من الاغلاق، واعطاء تصريح لادخال العتاد والاجهزة الخاصة بالمطار الفلسطيني في رفح والتي كانت قد تبرعت بها حكومة اسبانيا، باعتبارها خطوات تعبر عن سعة الصدر الاسرائيلية.

السلطة الفلسطينية المحت في نهاية الاسبوع الماضي بأنه لا توجد لديها اي نية للاستجابة للمطلب الاسرائيلي بتدمير البنية التحتية للإرهاب كما تسميها اسرائيل، وقد عقدت في غزة عدة لقاءات مصالحة بين التيارات الفلسطينية، واقام عرفات بعدها لجنة لفحص ودراسة اعادة فتح ١٦ مؤسسة اسلامية للتربية والاغاثة، كانت قد اغلقت بعد الكشف عن هوية الانتحاريين في القدس، والتنسيق من اجل اطلاق سراح ٨٠ من اعضاء حماس الذين اعتقلتهم الشرطة الفلسطينية مؤخرا.

القيادة الفلسطينية اصدرت في نهاية جلستها الاسبوعية التي عقدتها في رام الله بيانا جاء فيه ان استئناف المفاوضات مع اسرائيل اظهر ان قادة اللجان الاسرائيلية التفاوضية لم يترددوا في القول بأنهم لا يملكون صلاحيات (للتفاوض في المسائل المطروحة)، ولم تكن بحوزتهم ملفات المستندات والوثائق الخاصة بالجلسات السابقة، واضاف البيان بأن الأمر مثل الدوامة التي تدور وتدور في ظل الهدف الاسرائيلي لإطالة المفاوضات، من دون التوصل الى أية نتائج.

مقابل الجمود في المسائل التفاوضية، بالامكان تشكيل قائمة من المسائل التي تتضمن خطرا فوريا بالتدهور والاشتعال، في الخليل تم استكمال الاعمال في شارع الشهداء، وبناء على الاتفاق يتوجب الان فتحه بالتدريج -امام حركة المرور الفلسطينية، عرب الخليل سيصرون على تطبيق ذلك، الا ان المستوطنين لن يسمحوا لهم بذلك، وقد تم في هذا الشارع المشهور صرف ملايين الدولارات، جزء منها خصص لرصف الشارع بشكل فاخر ومعتبر على الطراز الهولندي وتركيب اشارة على الطراز القديم، الا ان هذه الزينة الجميلة تعتبر بمثابة خاتم ذهبي يعلق على انف خنزير، في ظل اعمال العنف المتوقع حدوثها هناك.

في القدس يستعد الفلسطينيون لاستباق خطط الحكومة لتعزيز قبضتها في شرقي المدينة (التي نشر عنها في الاسبوع الماضي) ويدور الحديث عن دراسة السلامة القانونية لاعمال المحامين العرب، وفحص قانونية اعمال شركة الكهرباء العربية وفرض دفعات القيمة المضافة على العرب ونقل مكاتب حكومية اخرى الى شرقي القدس، هذا طبعا عدا عن المسألة الثابتة، وهي تطبيق قانون البناء على العرب، والذي احتل مرة تلو الأخرى عناوين الصحف الفلسطينية بعد ان اعلن المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشتاين، بأن الأوقاف تنفذ بالاضافة الى الترميمات في اسطبلات سليمان (المصلى المرواني) في المسجد الاقصى لعمال توسيع المكان، كل توجه لفرض قانون البناء الاسرائيلي على السلطات الاسلامية في المسجد الاقصى هو عبارة عن مدعاة للمشاكل.

بجانب مخيم العروب والذي يقع على طريق الخليل قام الحاكم العسكري الاسرائيلي بهدم منزلين عربيين بنيا بدون ترخيص، «المنزلان الاولان منذ زيارة اولبرايت» كان هذا عنوان الصحافة الفلسطينية التي ذكرت بأن مادلين اولبرايت، طلبت بضع مرات من اسرائيل الكف عن هذه الخطوات. وهدم البيوت هو جزء من حرب الاراضي التي تدور رحاها في الضفة، والتي تتسبب في مصادمات شبه يومية.

المتحدثون الفلسطينيون يقولون في الأيام الأخيرة، انها لا تقاس بالمقارنة مع ما يظهر لهم الآن كجهد اسرائيلي موجه لهدم الاقتصاد الفلسطيني قدر الإمكان.

هذه الأمور قيلت ردا على ما نشره منسق فعاليات الامم المتحدة في غزة الذي اجرى حسابات وتوصل الى ان خسائر الاقتصاد الفلسطيني في شهري الاغلاق الاخيرين وصلت الى ٢٢٧ مليون دولار، وهو مبلغ يساوي ضعف ما ارسلته الدول المانحة للفلسطينيين في النصف الأول من العام ١٩٩٧.

صحيفة (القدس) كتبت في افتتاحيتها بأن الاقتصاد الفلسطيني الذي يتضمن ٦٠٪ من البطالة يعني ان مليون نسمة فقدوا مصادر رزقهم، وهؤلاء يعني السلام بالنسبة لهم عدم القدرة على جلب كسرة الخبز لأطفالهم، وهذه هي الأزمة الاقطع من كل شيء آخر.

اعتقال ٣٥٠ فلسطينيا والتحقيق مع اسرائيليين بتهمة تسريب العمال

القدس المحتلة - ذكر راديو اسرائيل انه تم في منطقة موديعين، اعتقال اكثر من ٣٥٠ فلسطينيا بتهمة التواجد في مناطق الخط الاخضر دون تصاريح. وقد فتحت الشرطة ملفات تحقيق جنائية ضد ٢٨ اسرائيليا قاموا بتشغيل عمال من المناطق دون تصاريح عمل. وذكر المراسل ان القلق يسود اوساط الشرطة ازاء هذه الظاهرة التي يتم في اطارها مساعدة العمال الفلسطينيين لدخول اسرائيل.

في ذمة الله

نعي فاضل

بمزيد من الحزن وعميق الاسى

ينعى ال رباح محمد ورؤوف وربحي رباح المرحوم

بشاره ميشيل زغبابه

(ابو ميشيل)

والد الزميل انور زغبابه

مدير فرع بنك الاسكان/حي الامير الحسن

سائلين المولى عزوجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

في ذمة الله

ديوان آل حداد في عمان

ينعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

روزين عودة فراج

(ام جورج)

زوجة المرحوم عوده رزق الله حداد التي انتقلت الى رحمته تعالى في المفرق.

ويقدم الى ابنائها وبناتها واهلها وذويها احر مشاعر التعزية والمواساة، ويسأل الله تعالى ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

تعزية ومواساة

المفرق/تنعى مديرة ومعلمات وطالبات مدرسة القادسية الاساسية/للعمرية وفاة المرحومة السيدة

روزين فراج

والدة زميلتهم

مرام عودة حداد

ويتقدمن من زميلتهن العزيزة وآل حداد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة داعيات المولى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى ال الخطيب وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والضفة الغربية المرحوم

الحاج ابراهيم عبدالرحيم علي الخطيب

من طوباس عن عمر يناهز ٩٠عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، وسيشيع جثمانه اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/١٠/٣١ من مسجد مدينة الحجاج في مخيم حطين الى مقبرة الرصيفة.

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام في بيت المرحوم الكائن في ماركا الشمالية/قرب مؤسسة النقل العام.

نعي

ينعى مجدي محمود جميل التميمي ووالدته وشقيقاته بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومين

عمه

صلاح الدين جميل التميمي (ابو فواز)

وزوجته بدريه

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل التميمي خلف فندق الريجنسي وللنساء في منزل مجدي التميمي الدوار الخامس - خلف البنك العربي لمدة ثلاثة ايام ابتداء من اليوم الجمعة بعد الظهر.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى ال ابو عون وال البداد وال البليبيسي في الضفة والاردن بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

فهمي محمد ذيب ابو عون

ابو ناجح

الذي وافته المنيه صباح (اول امس الثلاثاء) عن عمر يناهز ٥٦ عاما في قرية جيع/جنين وقد شيع جثمانه الطاهر هناك.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي جيع /جنين بعد الساعة الرابعة مساء وللنساء في منزل زوج شقيقته ابراهيم رشيد البليبيسي الكائن في ماركا الشمالية خلف مستشفى الرحمة اعتبارا من يوم الخميس ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

عشيرة ابو زيتون وعشيرة العزام في كفرعان وداخل المملكة وخارجها ينعون بمزيد الحزن فقيدتهم الغالية

الحاجة محفوظة

محمود عرسان العزام

زوجة محمد سعيد فالح ابو زيتون

والدة فيصل

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٦٢ عاما اثر مرض لم يمهلها طويلا وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة من الجامع الكبير /جامع الشهداء في كفرعان.

تقبل التعازي في منزل ولدها فيصل /كفرعان /الحي الشمالي.

برقيا: كفرعان/ عشيرة ابو زيتون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى حاتم القفاف واخوانه واقاربه في الضفتين وفاة أخيه المرحوم

راسم (ابو براء)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في عتيل /طولكرم ظهر امس الخميس ١٩٩٧/١٠/٣٠ عن عمر يناهز ٤٢ عاما.

تقبل التعازي في منزل اخيه حاتم الكائن في الجبيهة /خلف صالة اليوسفي ش.ابن الجلاس منزل رقم ٢٥ لمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

مشاركة عزاء

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير وموظفو مركز الكمبيوتر/ البنك الاردني الكويتي المرحوم

يوسف احمد صالح

والد الزميل ماهر يوسف/مركز الكمبيوتر

ويتقدمون من ذوي الفقيد باصدق وأحر مشاعر العزاء والمواساة داعين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى ال المجذوب من قرية الراس/طولكرم بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج سعيد اسعد المجذوب

والد خالد ووفيق وعاهد ووليد وتوفيق

الذي انتقل الى رحمته تعالى اول امس عن عمر يناهز ٧٧ عاما.

تقبل التعازي في منزل والدهم المرحوم ابو خالد الكائن في ضاحية الامير حسن النزهة/قرب جمعية الفالوجة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

عشيرة العواقلة في الرمثا والرويشد وجميع انحاء المملكة تنعى فقيدها الغالي الشاب

هايل تركي ابراهيم ابو عاقوله

الذي توفاه الله اثر مرض عضال بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٨ عن عمر ١٩ عاما.

تقبل التعازي في بيت جده الشيخ ابراهيم حمود ابو عاقوله الرمثا الحي الشرقي الجوازات القديمة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

المهندس اكرم جودت البهلوان وعائلته ينعون بمزيد من الاسى

الحاجة لطفية حرزالله

والدة السيد خضر حرزالله

ويتقدمون من آل حرزالله الكرام باصدق مشاعر العزاء. للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

تنويه /نعي فاضلة

ورد ينعى آل ابو شنب (رام الله) خطأ والصحيح (الرمله) واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة خديجة عثمان ابو شنب

زوجة كامل ابو شنب

انا لله وانا اليه راجعون

لذا اقتضى التنويه

نعي فاضل

ال عبدالدايم/عنبتا ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

فارس ابراهيم كنعان

ابو بهيج

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٨٥ عاما.

تقبل التعازي في منزل ولده محمد ابو فارس في عوجان الغربي نزلة المسجد الكبير /دخلة الدوار ولمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

دير شرف-نابلس- عبدالكريم محمد حسين نوفل وال نوفل في الضفتين ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

فتحية صادق علي

(ام فؤاد)

التي وافتها المنيه في المانيا عن عمر يناهز ٥٧ عاما.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي دير شرف الكائن في الجبل الابيض وللنساء في منزل عبدالكريم/ ابو محمد.

في ذمة الله

نعي شيخ فاضل

عشائر عباد عامة وعشيرة الرماضنة وال المصالحة خاصة ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

الشيخ زيد حمدان المصالحة العبادي

والد كل من النائب السابق هاني المصالحة ورياض وفهد وفهيد والمهندس مخلد
وشقيق كل من المرحوم زيدان المصالحة ومزيد وسالم ومدوح والدكتور محمد وعبدالله ومصلح وزياد

الذي وافته المنيه اثر نوبة قلبية حاده عن عمر يناهز الستين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وخدمة اهله وعشيرته، هذا وسيتم تشييع جثمانه الطاهر من مستشفى الجامعة الاردنية الساعة العاشرة صباحا الى مسجد بلدة داميا حيث يوارى جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/١٠/٣١ الى مقبرة ابو الهول/داميا.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في بلدة داميا/ظهرة الرمل/قرب مزرعة الجامعة الاردنية.

برقيا: ال المصالحة/ داميا

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى «يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم

نعي حاج فاضل

تنعى عشائر السكر في المملكة الاردنية الهاشمية وفاة الحاج

شاهر محمد علي السكر (ابو محمد)

شقيق كل من خلف وشاكر والمرحوم شكري عن عمر يناهز ٦٤ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيوارى جثمانه الطاهر بعد الصلاة عليه في مسجد قولا غاصي – تلاع العلي ظهر هذا اليوم الجمعة ومنه الى مثواه الاخير في مقبرة السكر – خلدا.
تقبل التعازي للرجال في منزل اخيه خلف السكر وللنساء في بيت المرحوم – خلدا

برقيا ال السكر ص.ب ٧٤ / تلاع العلي رمز بريدي ١١٩٥٣

نعي حاجة فاضلة

ينعى الحاج محمد حسونه ابو فضه واخوانه في الاردن والضفة الغربية بمزيد من الحزن والاسى وفاة اختهم

الحاجة سعدية حسونه ابو فضه

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس الخميس الموافق ١٩٩٧/١٠/٣٠ عن عمر يناهز ٦٥ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر هناك.
تقبل التعازي في منزل اخيها محمد حسونة الكائن في جبل النصر/حي الامير حسن صالون حسونة ولمدة ثلاثة ايام.

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي سيدة فاضلة

يتقدم موظفو شركة كيالي وفاشة للاستشارات الهندسية من مديرهم المهندس مجدي قسطندي فاشه بأحر التعازي لوفاة عمته

السيده سعاد ميخائيل فاشه

تغمدها الله بواسع رحمته والهم اهلها جميل الصبر والسلوان.

«طوبى لمن قبلته واخترته يا رب»

نعي فاضلة

بمزيد من الاسى والحزن ينعى رئيس واعضاء الهيئة الادارية لجمعية الثقافة والتعليم الارثوذكسية وكافة العاملين في مقر الجمعية ومؤسساتها التعليمية بعمان المرحومة الفاضلة

سعاد ميخائيل قسطندي فاشه

شقيقة المرحوم قسطندي فاشه وعمة الزملاء ميشيل فاشه عضو الهيئة الادارية وامين الصندوق الفخري للجمعية ومجدي ورمزي ورنا التي انتقلت الى رحمة الله تعالى نهار امس. سائلين المولى القدير ان يتغمدها برحمته الواسعة ويلهم ذويها واقاربها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

اسرة شركة حويط وفاشه وشركاهم ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة

سعاد ميخائيل فاشه

عمة مديرهم العام السيد ميشيل فاشه

ويتقدمون من اهل الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها مساكن القديسين الابرار.

«الرب اعطى والرب أخذ فليكن اسم الرب مباركا»

نعي فاضلة

عيسى خلف حجازين وعائلته ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحومة

سعاد ميخائيل فاشه

شقيقة زوجته ناديا «ام عماد»

التي انتقلت الى الامجاد السماوية امس الخميس ويتقدمون من ال فاشه الكرام باصدق مشاعر العزاء، للفقيدة الغالية الرحمة ولآلها وذويها الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي سيدة فاضله

بمزيد من اللوعة والحزن والاسى ينعى ال نهيا/ الكفرين/حيفا واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج المغفور لها المرحومة

فتحيه محمد ابراهيم النهيا
زوجة الحاج حافظ مروح النهيا

التي سيتم تشييع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر هذا اليوم من مسجد امنه بنت وهب الكائن قرب مثلث الجبل الشمالي.
تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي الكفرين/الرصيفة مقابل البنك الاسلامي، وللنساء في بيت زوجها طريق ياجوز مقابل مركز امن ياجوز ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من عصر هذا اليوم.
تلفون ٩٥٢٨٩٨ برقيا ص.ب ١٦٠ الرصيفة.

(عزيز في عيني الرب موت اتقيائه)

نعي اخت فاضلة

تنعى كنيسة الناصري الانجيلية/ جبل عمان بمزيد من الحزن والاسى وفاة الاخت الفاضلة المرحومة

سعاد ميخائيل فاشه

التي انتقلت الى الامجاد السماوية لملاقاة وجه ربها يسوع المسيح بعد خدمة رائعة وحافلة في حقل كنيستها سائلين المولى القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.
الرب اعطى والرب أخذ فليكن اسم الرب مباركا

«من امن بي وان مات فسيحيا»

نعي فاضلة

خليل ابراهيم تادرس واخوانه سامي ورجا وشقيقاتهم وعائلاتهم ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحومة

سعاد ميخائيل فاشه

ويتقدمون من ال فاشه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيده الغالية الرحمة ولآلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي شاب

أبناء توفيق شطارة وليد، وسهيل، وزياد وعائلاتهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى صديقهم الغالي المرحوم

فرج سركيس نقولا شلهوب

ويتقدمون من ال شلهوب الكرام باصدق مشاعر المواساة، وأن يلهم أهله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي شاب

تنعى عشيرة السلايطة والسطول /بني صخر بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الشاب المرحوم

رافع سالم السلايطة

الذي انتقل الى رحمته تعالى اول امس عن عمر يناهز ٢٦ عاما اثر حادث مؤسف.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في قرية ضبعة/لواء الجيزه.

«من امن بي وان مات فسيحيا»

نعي فاضلة

ال فاشه في الاردن وفلسطين والمهجر ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

سعاد ميخائيل قسطندي فاشه

شقيقة ناديا (ام عماد) والمرحوم قسطندي وعمة ميشيل ومجدي ورنا ورمزي

التي انتقلت الى الامجاد السماوية صباح امس الخميس الموافق ١٩٩٧/١٠/٣٠ عن عمر يناهز ٦٣ عاما قضتها في خدمة الكنيسة واعمال البر والتقوى، هذا وسيشيع جثمانها الطاهر في تمام الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩٩٧/١٠/٣١ من كنيسة المقبرة في ام الحيران ومن ثم الى مثواه الاخير.
هذا وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحومة في تمام الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/١١/٢ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالعبدلي.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة الكائن في عبدون / بجانب النادي الارثوذكسي/شارع النيل.
ملاحظة: يستعاض عن الاكاليل والاعلانات بالتبرع الى جمعية الثقافة والتعليم الارثوذكسية وسيتواجد مندوب الجمعية امام باحة الكنيسة.

برقيا: ص.ب ١٦١٠ عمان ١١١١٨ الاردن فاكس ٦٢٤٦٢٧

نعي فاضل

حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى الفقيد المرحوم

عبدالرزاق شعبان عطيات

عم الرفيق علي عطيات

ويتقدمون من عشيرة العطيات الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة

حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني - القيادة العليا

نعي فاضلة

محمد العباسي وعائلته ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة الفقيدة المرحومة

حليمة عبدالرؤوف كتة
زوجة ربحي يحيى المظفر

ويتقدمون من زوج الفقيدة خاصة وال كتة وال المظفر الكرام عامة باصدق مشاعر التعزية والمواساة، سائلين الله لها الرحمة ولذويها الصبر والسلوان وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى حسين الحاوي ومحمود هلال بمزيد من الحزن والاسى وفاة الفقيد المرحوم

بشارة ميشيل زغبابة
والد الصديق العزيز انور زغبابه

مدير فرع بنك الاسكان /حي الامير حسن

ويتقدمون من انجال الفقيد وذويه خاصة ومن ال زغبابة الكرام عامة باصدق مشاعر التعزية والمواساة له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

شكر على تعاز

تتقدم عشيرة الطورة عامة وعشيرة الصناع خاصة في الشوبك بوافر الشكر والامتنان الى اهالي الشوبك والى كل من تفضل بمواساتنا بفقيدنا المرحوم

محمود سليم الطورة «ابو محمد»

سواء كان بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة شكر خاص لكل منهم.

نعي فاضل

السلط - ينعى ابراهيم صالح خليفات واخوانه سليمان وعبدالله والدكتور عبدالفتاح ومحمد بمزيد من الحزن والاسى الوجيه الفاضل

المرحوم عبدالرزاق شعبان عطيات
شقيق الدكتور عبدالرحمن عطيات

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

كمال العباسي وعائلته ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة الفقيدة المرحومة

حليمة عبدالرؤوف كتة
زوجة ربحي بحيى المظفر

ويتقدمون من ال الفقيده وزوجها الفاضل باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى المولى جلت قدرته ان يتغمدها بواسع رحمته.

نعي فاضل

تنعى اسرة البنك الاهلي الاردني/فرع جبل عمان بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج عبدالفتاح رشيد ايوب
والد زميلهم طالب ايوب

ويتقدمون من زميلهم وابناء وال ايوب الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الرحمة ولذويه طول العمر وحسن العزاء.

نعي فاضل

ينعى مشيل امين عبود واولاده امين، امجد، اسامة بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

بشاره اندراوس زغبابه
جد زوجة ابنهم امجد

ويتقدمون من أهل الفقيد بأحر التعازي والمواساة وان يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

دفتر الشعر

نوافذ لصَمْت العاشق

(١)

غَيْرُهُ يعتلي المنبر
يهذي.. يقهقه..
يتقيأ ثرثرةً مججوجة
أمَّا هو
فما زال يعتلي
مهرته الورقية
مُشهراً سيفاً من صهيلْ

(٢)

الآخرون
تحدثوا عن فارسات أحلامهم
رسموا وجوههُنّ الفضيةَ
في جداريات الكلامْ
استحضروا في آهاتهم
ضحكاتهن الغائبة
أما هو..
فقد لاذ بجدار الصّمت
وأطلّ من نافذة الحُلم
على حدائق السكوت
العذري

(٣)

تجمهَر العشاقُ حولَه
حدّقوا في دموعِه
جفلت عيونهم
من حزنه الأسطوري
الملتف على نافذة صمته
كثُعْبان مرقط..
انفضّوا عنْهُ بصمْت
وهم يتهامسون بالخيبةْ
أما هو..
فقد اختلس نظرةً
إلى شمس الظهيرةْ
من خلل الدّموع المكفهرّة

علي البتيري

لك يا بتراء

لك يا بتراء غنيت بصوت
يعربي..
من فجاج الزمن الماضي
امتداد أزلي..
نخوة الأنباط زيت لسراج
أبديّ..
تشعل البتراء قنديلاً لتاريخ
أبيّ..
سجّل المجد على صفحاته
عنفواناً لخلود عربيّ..

■ ■ ■

فيك يا بتراء أسرار الجمال..
كم تربعت على عرش
الزمان..
نطق الصخر وأوحى
بالجلال
رونق السحر تجلّى..
وبه نقش الأساطير استظلا..
كل نقشٍ ومضةٌ مِنْ
عَرَق الإصرار تحكي
قصّةَ الخزنة والسيق
ومن مرّوا هنا..
كيف دانت لهم الأرض
ودارت شمسهم دورتها..
واشرأبّتْ في روابيهم
حياة العنفوان..
ركع المجد على أعتابهم
وتباهت بِهم الأيام
وافترّ لهم ثغر الزمان..

مريم الصيفي

خارج النص

رجل العلم والدين

صاحبنا هذا اليوم من مواليد مدينة نابلس عام ١٩٢٤.

درس في مدارسها، وتشبث بالعمل السياسي منذ نعومة اظفاره. اذ شارك في المظاهرات والاضرابات التي نظمها طلاب المدرسة الصلاحية احتجاجا على اعدام الشيخ المسن فرحان السعدي، مما ادى الى اغلاق المدرسة مدة عشرين يوما.

تعاطف مع ثورة ١٩٣٦ في فلسطين، وكتب ووزع المنشورات التي تحض على الثورة وفي عام ١٩٣٧ حقق معه البوليس بسبب نشاطه الوطني.

وفي عام ١٩٣٨ نشر له اول مقال في مجلة الغد التي كان يصدرها عدد من المثقفين الفلسطينيين ذوي الميول اليسارية: مخلص عمرو ورشدي شاهين وتوفيق طوبي واميل حبيبي.

سافر الى مصر للدراسة والتحق بجامعة الازهر، وهناك شارك مع مجموعة من الطلبة العرب بنشر وتوزيع البيانات المؤيدة لثورة رشيد عالي الكيلاني في العراق عام ١٩٤١، ومن بين هؤلاء الطلبة العرب: ابراهيم القطان من الاردن ومصطفى السباعي من سوريا وهاشم الخزندار من فلسطين.

في مصر اعجب صاحبنا بشخصية الشيخ حسن البنا المرشد والمؤسس لحركة الاخوان المسلمين.

وفي عام ١٩٤٨ عاد الى فلسطين ليشارك في اعمال المقاومة من خلال رابطة العلماء والحرس الوطني وبقيادة قاضي نابلس حلمي الادريسي.

انخرط في حقل التربية والتعليم، وعمل معلما في مدرسة اربد الثانوية.

استمر في الدعوة مع الاخوان المسلمين حتى وقع الانشقاق او الخلاف مع حزب التحرير الاسلامي الذي كان يرأسه الشيخ تقي الدين النبهاني، فاصطف مع حزب التحرير.

عام ١٩٥٣ – ١٩٥٤ اعتقل مع عدد من قادة حزب التحرير من بينهم: داود حمدان، عبدالحي زلوم، اسعد بيوض التميمي ونبيه عمر.

بعد الافراج عنه غادر الى لبنان واقام فيها فترة كلاجئ سياسي، ثم عاد الى الاردن وترشح للانتخابات النيابية، ولكن الحظ لم يحالفه لاسباب معروفة في ذلك الوقت.

في هذه الاثناء انقطعت صلته بحزب التحرير ولم يعد منتظما.

وفي احداث ١٩٥٧ – ١٩٥٨ حيث فرضت الاحكام العرفية اعتقل صديقنا وحكم عليه بثلاث سنوات سجن بتهمة زعزعة الثقة بالنظام.

ومن داخل السجن ارسل قصيدة الى جلالة الملك الذي اصدر ارادته السامية بالافراج عنه، وقد قابل جلالته والتمس الافراج عن زملائه.

له العديد من الكتب والمؤلفات وعشرات بل مئات المقالات والدراسات والقصائد.. فهو يحق من العلماء الاجلاء، عاش حياته في دور العلم والمعرفة وفي مجالات التربية والتعليم.

عمل وزيرا في حكومتي زيد الرفاعي وزيد بن شاكر.

في اوائل السبعينات اختير عضوا في اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني، وسافر على رأس وفد من الاتحاد الى ايران، وقد ضم الوفد: سعيد التل، طاهر حكمت، وديع شرايحة، محمود الكايد، والمرحوم عصام العجلوني.

انه مجد ونشيط، يقود سيارته بنفسه ويمارس بعض انواع الرياضة. رجل علم، ورجل دين مستنير، مفتح على مختلف الثقافات والمدارس الفكرية، يقول الشعر ويحفظه، سمح وودود مع الاصدقاء والمعارف، رب أسرة فاضل وعلى خلق طيب وكريم.

شيخنا هذا اليوم هو سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط «ابو طريف» امد الله في عمره.

انهيار الاسطورة التي اعجبت الملايين في العالم

«القدم الكبيرة» مخلوق وهمي قائم على الخيال

لندن – قدس برس. الفيلم الذي اعتبر على مدى ثلاثين عاما دليلا قاطعا على وجود مخلوق دعي «القدم الكبيرة» بسبب ضخامته الهائلة والذي شبه بالغوريلا والى حد ما برجل الجليد ما هو الا قائم على الخيال والتلفيق.

فقد تبين اخيرا ان جون تشامبر الرجل الذي وقف خلف سلسلة افلام «ارض القرود» وأحد مخرجي افلام المخلوقات الغريبة في هوليوود لفق قصة «القدم الكبيرة» كما يقول عدد من صناع المكياج في هوليوود.

وفي تصريح حديث لمخرج هوليوودي قديم هو جون لانديس جاء ان قصة ظهور القدم الكبيرة «ما هي إلا عمل تجميلي وبراعة في صنع المكياج يعرف عنه ستة اشخاص فقط». وقال لانديس «ان القصة الشهيرة عن القدم الكبيرة الذي يسير بين الاخشاب والتي اخذت على انها حقيقة ما هي الا «بدلة» حيوانية صنعها تشامبر».

واضاف انه عرف هذه المعلومة اثناء عمله مع تشامبر في فيلم «بين ارض القرود» عام ١٩٧٠.

وتتناقض هذه الادعاءات مع دراسة علمية اجراها معهد شمال امريكا للعلوم اكدت ان المخلوق حقيقة، وقامت الدراسة بتحليل عمر القدم وبحثت عن حركة الجلد فوق العضلات التي لا يمكن ان تؤخذ من خلال لبس زي معين.

الا ان هاوارد بيرغر هو الآخر يقول ان تشامبر كان «مسؤولا عن اكبر حادثة تلفيق حولت القدم الكبيرة الى اكثر فيلم له معجبون في العالم». وقال مايك ماكراكين الذي عمل في صناعة التجميل مع تشامبر انه «يستطيع القول بكل ثقة ان تشامبر مسؤول عن ذاك التلفيق».

اما خبير ملابس الغوريلات بوب بيرنز فقال ان «ثوب الغوريلا الذي البس للقدم الكبيرة كان يحتوي على حقيبة ماء، وهي حيلة جعلت القرد المصنع يتحرك، وهذا التكنيك اخترعه تشارلي جيروما الذي عمل معه تشامبر في شركة بارماونت». ويعيش تشامبر البالغ من العمر الآن ٧٥ عاما والذي حاز على جائزة اوسكار عن فيلمه «ارض القرود» في حالة صحية متدهورة في بيت عجزة وفي عزلة تامة في لوس انجليس.

وقد رفض تشامبر تأكيد صحة التقارير الصحفية التي تناولت خدمته او نفيها، ولكن الخبراء يقولون انه كان ذا موهبة تؤهله لصناعة لباس المخلوق الذي يبدو كتحفة رائعة.

ويوم الثلاثاء الماضي حلت ذكرى مرور ٣٠ عاما على نجاح نروجر باترسون وبوب غيملين في التقاط صورة للقدم الكبيرة شمال كاليفورنيا، وكانت تلك الصورة الوحيدة التي فحصها العلماء، وقد مات باترسون عام ١٩٧٢ وكان مقتنعا بانه صور الغوريلا الحقيقية، ولم يكن يعرف ان صديقه كان متنكرا على شكل هذه الغوريلا.

ويؤكد مارك تشورفينسكي الذي درس الخلفية التي قام عليها فيلم باترسون في مجلته «سترينج» (غريب) لمدة عام ان «تشامبر قام بصناعة بدلة للمخلوق الغريب في المسلسل التلفزيوني «ضاع في الفضاء» في الستينيات وهو يشبه مخلوق باترسون في فيلمه وعرف ان تشامبر شارك في عدد من الافلام المختلقة عن القدم الكبيرة مثل «مخلوق بيرنابك ذو القدم الكبيرة».

وظهر المخلوق في فيلم باترسون ضخما هائلا وذا شعر يغطي كل جسمه ويمشي من اليسار الى اليمين حيث يتوقف قليلا ليحدق في المصور السينمائي قبل ان يختفي بين الاشجار

واعتبر الفيلم في حينه دليلا ايجابيا على وجود المخلوق الغريب في رأي العلماء الانكليز والروس الذين ارسلوا بعثات علمية من اجل القبض على المخلوق الغريب.

وحولت هذه الحادثة مخلوق «القدم الكبيرة» الى نموذج لمخلوق غريب اصبح له معجبون في معظم انحاء العالم.

ولكن تشورفينسكي يعتقد ان العلماء الذين حاولوا تتبع الحادثة تيموا من الاصل دليلا خاطئا وملفقا وبالرغم من هذا فان عددا من الباحثين العلميين يصرون حتى اليوم على ان مخلوق القدم الكبيرة حقيقي.

واشار كريس ميرفي بهذا الصدد الى «ان تحليل صورة القدم الكبيرة باستخدام الحاسوب تشير الى ان المخلوق لم يكن يلبس زيا مصنوعا او ملفقا لان لحمه يتحرك اماما وخلفا».. ولكن من يدري؟

زوار قصر الثورب

الثورب-(اف ب). اعلنت عائلة سبنسر امس انها قررت فتح ابواب قصر الثورب الذي يضم ضريح الاميرة ديانا بين اول تموز و٣١ اب المقبلين.

وكان الكونت سبنسر شقيق ديانا قد وعد في ٦ ايلول بعيد جنازة الاميرة بان ابواب القصر ستفتح بضعة اسابيع في السنة لمحبي الاميرة.

يذكر ان الاميرة ديانا دفنت في جزيرة صغيرة وسط بحيرة تقع داخل اسوار قصر ال سبنسر في غربت برينغتون بوسط انكلترا. وقد فضلت عائلة سبنسر عدم اقامة نصب تذكاري في الحديقة.

الاطعمة المصنعة والسرطان

واشنطن - قدس برس . أكد الدكتور «بونيرت ويليت» البروفيسور في قسم الصحة العامة التابعة لجامعة هارفرد الامريكية انه ليست هناك علاقة واضحة بين تناول الاطعمة المصنعة والاصابة بمرض السرطان. ويقول الدكتور ويليت ان تصنيع الاطعمة عملية لا يمكن الاستغناء عنها في هذا العصر، لانه غير متاح لنا الان ان ننتج غذاء ونستهلكه على الفور كما كان يحدث في المناطق الزراعية في الماضي.

ويسود الاعتقاد ان العديد من الطرق المستخدمة في تقليد الاطعمة المصنعة تؤدي الى تجريد هذه الاغذية الطبيعية خلال عملية التصنيع من مقوماتها الغذائية، كما تدخل عملية الهدرجة الى الزيوت الطبيعية الصحية كزيت الذرة او حبوب الصويا لجعلها ذات مذاق شبيه بالزبدة او الشحوم الدهنية وهذه الطريقة تجعلها اسوأ الزيوت التي يمكن ان يتناولها الانسان. وفيما يتعلق بالطهو لا يعتقد الباحث ان هناك اهمية لطريقة اعداد الطعام سواء بالسلق او القلي او الشوي بقدر ما ان هناك اهمية للابتعاد عن الطعام المشوي.

معالجة مدمني الكحول

واشنطن . قدس برس . قال باحثون مختصون ان الوخز بالابر على الاجزاء الخارجية للاذن قد يساعد مدمني الكحول والمخدرات على التغلب على المشكلات التي تسببها هذه المواد. واوضحت الدكتورة لورا كولي اخصائية وخز الابر وطب الاعشاب في مركز كريكسايد الصحي في ولاية تكساس الامريكية أن غرس خمس ابر في مواقع معينة على منطقة الاذن الخارجية لمدة ٤٥ دقيقة يقلل من رغبة مدمني المخدرات والكحول للاقبال على تعاطي هذه المواد ويخفف من الاعراض التي قد تصيبهم عند محاولة الامتناع عن استخدامها.

حول العالم

تهريب حيوانات نادرة

القاهرة - قدس برس - احبطت السلطات المصرية محاولة لتهريب حيوانات نادرة من البلاد لبيعها في اليابان. وكشفت حادثة التهريب ادارة حديقة حيوانات الجيزة عندما احضر صاحب شركة في قرية كرداسة كمية كبيرة من الحيوانات البرية والزاحفة لفحصها وترخيص تصديرها للخارج. ولاحظ الدكتور محمد حسين عبد الفتاح مدير حديقة الحيوانات فتحات سرية مخفاة تبين فيما بعد وجود حيوانات اصغر حجما مخفاة فيها ضمن صناديق الشحن. واعتبرت ادارة البحث الجنائي في الادارة العامة لشرطة البيئة والمسطحات المائية هذه العملية مخالفة جنائية للقانون رقم ٤ لعام ١٩٩٤ بشأن حماية البيئة، والقي القبض على التاجر الذي حاول تهريب نحو ٤٢٧ من الضباب والثعابين والورل.

مكافحة شلل الاطفال

الدوحة - قدس برس - في خطوة ترمي الى حماية اجيالها القابلة تبدأ دول الخليج العربي يوم السبت المقبل حملة مشتركة لمكافحة مرض شلل الاطفال، وقالت مصادر قريبة من الحملة ان عمليات التطعيم التي تستمر حتى السادس من تشرين الثاني المقبل سوف تشمل ٦٠ الف طفل في قطر وحدها.

ويسبب شلل الاطفال عادة الاعاقة وفي بعض الاحيان شللا مستديما في اطراف الطفل، وقد يؤدي الى الوفاة، كما يسبب التهاب السحايا عند بعض الاطفال والاصابة بالاعراض المعدية.

وقال الدكتور عبداللطيف الخال رئيس قسم الامراض المعدية بمؤسسة حمد الطبية في الدوحة ان المرض ينتقل عبر فيروس صغير جدا ينتمي الى الفيروسات المعدية ويصل الى الطفل عن طريق الفم من الاطفال المصابين به ويتكاثر في الامعاء ويؤدي الى اضطرابات معوية وقيء وارتفاع في درجة الحرارة عند كثير من الاطفال.

ملكة جمال استراليا، لورا كسورتان، خلال مؤتمر صحفي في فندق هيلتون في لندن، حيث تجمعت جميع المتسابقات في بطولة ملكة جمال العالم التي ستجري نهائياتها في ٢٢ تشرين الثاني وسوف يشارك في المسابقة ٨٨ متسابقة من كل انحاء العالم أ.ب

اكتساب الاطفال الرضع مهارات سلوكية جديدة

نيو اورليانز - بترا - اكدت دراسة امريكية ان اكثر الاجزاء جساسية في ادمغة الاطفال «وهي الاجزاء الضرورية لاكتساب اللغة» تتطور لديهم قبل ان يستطيعوا المشي.

واظهرت الدراسة التي نقلتها وكالة اليونايتدبرس ان الطفل في عمر ستة اشهر يستطيع اكتساب مهارات سلوكية جديدة حيث تكون الاجزاء المتعلقة باكتساب اللغة نشطة جدا عند سماع اية كلمة ينطقها المحيطون مثل الام او الاب او احد الاخوة.

احتراق الديزل ينتج مادة سامة

لندن - بترا - اكتشف علماء يابانيون مادة سامة جديدة تنتج عن احتراق الديزل وتتسبب بمرض السرطان حيث تم اكتشاف هذه المادة لاول مرة وتم التعرف عليها تحت اسم (نيترو بنزاترون) وتنطلق من عوادم السيارات التي تدار محركاتها بالديزل.

ولهذه المادة السامة صفات وقدرات عالية جدا تعتبر الاخطر من بين المواد السامة المعروفة سابقا والتي بامكانها التاثير على الصفات الوراثية لدى الانسان (الجينات) واحداث تغييرات عليها الامر الذي تتسبب بشكل حتمي بأحد امراض السرطان.

وجاء في الدراسة التي اجراها باحثون يابانيون ونشرتها المجلة العلمية البريطانية (نيوساينتست) ان رئيس فريق البحث العلمي الياباني المشرف (هيوتوسوزوكي) من جامعة (كيوتو) اليابانية قال ان احد امراض السرطان التي تسببها هذه المادة هو مرض سرطان الرئة.

وكانت الابحاث التي اجراها (هيوتو) قد اشارت الى ان الغازات المندفعه من عوادم السيارات التي تعمل بواسطة الديزل تحتوي على كميات كبيره من هذه المادة السامة (يترو بنزاترون) وتكون نسبتها هي الاعلى في المحركات المتاكلة والشديده القدم.

اخضاع القس باندي لجهاز كشف الكذب

بروكسل-(اف ب) - ذكر مساعد المدعي العام جوس كولين امس ان القس البلجيكي-المجري اندراس باندي الذي يشتبه بانه قتل زوجتيه واربعة من اولاده ما بين العام ١٩٨٦ و١٩٩٠، طالب بوضعه على جهاز الكذب.

لكن كولين اوضح ان وضع باندي على جهاز كاشف الكذب ليس له اي قيمة قانونية في بلجيكا، مضيفا ان نتائج مثل هذا الاختبار يمكن فقط ان تعطي عناصر اضافية لعمل قاضي التحقيق.

وقال كولين من ناحية ثانية ان المحققين لم يتوصلوا الى اكتشافات مرعبة جديدة. واضاف ان اعمال البحث توقفت في البيت الاول للقس الكائن في ٥٤ – شارع فاندرمالن لالا في حي شعبي من بروكسل، خوفا من الانهيارات.

وكانت الشرطة البلجيكية حفرت حتى عمق متر في اقبية هذا المنزل، وعثرت قبل عشرة ايام على بقايا جثتين.

واوضح كولين انه سيتم تدعيم هذا المنزل قبل القيام باعمال بحث جديدة، كما هو الحال في منزل ثان للقس. يقع في المنطقة الصناعية.

وكان باندي اوقف قبل ١١ يوما في بلجيكا ووجه اليه الاتهام باغتيال زوجتيه واربعة من اولاده. الا ان القس نفي تورطه باختفاء افراد عائلته، الذي حصل ما بين عام ١٩٨٦ و١٩٩٠.



بائعة فواكه مجففة ومكسرات وتوابل تعرض بضاعتها في احد شوارع نيودلهي خلال احتفال الهند بعيد ديوالي الهندوسي، وهو عيد الاضواء رويتر

مسابقة المشاركة الشهرية

٣١ تشرين الاول

الجمعة ١٩٩٧/١٠/٣١

الاسم :......................................

العنوان :......................................

....

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الادارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زعيلات

هاتف: ٦٦٧١٧١ (قفز آلي)
فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة
٦٦١٢٤٢ التحرير
٦٠٧٣٠٩ الاعلانات
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب: ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
TEL: 667171
FAX: (Mangt.) 684366
FAX: (EDIT.) 661242
FAX: (ADV.) 607309
P.o. Box 6710 - Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/Al-Ra'i/
E -mail < alrai@go.com.jo >